



کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب	افغانی جلد اول
مؤلف	ابوالفرخ اسفندی
موضوع	
شماره ثبت کتاب	۴۴۷۱۳
شماره اختصاصی (۳۴۹) از کتب (خطی) اهدائی	۵۴۷۸
تیمسار سر لشکر مجید فیروز (ناصر الموله) بکتابخانه مجلس شورای ملی	

روز ۱۳۰۶
 حریف از چهار کدو
 طبعه
 دمه ۳

اعبانی



۱۲۵۴
 از اردیبهشت سال ۱۳۰۶
 در اردیبهشت ۱۳۰۶
 حریف از چهار کدو
 طبعه
 دمه ۳
 ۲۳۲۰
 ۳۶۷۱
 ۹

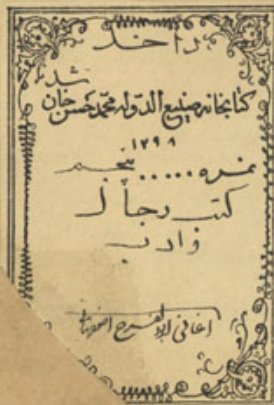
۲۳۲۰
 ۳۶۷۱
 ۹۰

۱۳۲۰
 ۶۹۰

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
 تهران

Handwritten text in Arabic script, likely a title or header, located in the upper left corner of the left page. The text is faint and partially obscured by a large, dark, irregular stain.



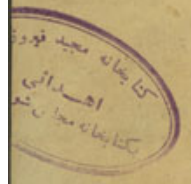


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل حلاق سماع نعم اصوات ذكره في واني اسماع محبيه الذواغم
من صوت الاغاني ودرشف الفاظ الغواني واجلي واحلي من الطرب والوجد المثار
من مرور خيال اهل النجدي مغاني صدور عارفيه من تلك المعاهد والمعاني والصلوة
والسلام على نور ادرسل في ظلمة تداول سلمي وليلى وحند نزل الايام والليالي
عجادة الله والتواني وصباق العرب والقريش على شرب
ببالا فنداح والاذلام ولعل ليس بالايمن والميسر



وكانهم

وعكوفهم على سداد الاصنام لاسيما الاول والثاني والثاني ذكرهم النعم والطرب المذموم
ومديحهم وشعرهم في المنسكات والمناهي كهولهم ارباب المضمار والرباب وفيتانهم
سكار الخمر واحباب الشراب محبوبهم القينات ومطلوبهم المغنيات ذابهم الرقص
والمصفيق ودعاهم الشهيق والتحقيق وهو يديننا صلى الله عليه واله المبعوث
المنعوت في التورية والابجيل واشرف ذرية ابراهيم الخليل سيد العجم والعرب
في الخصال والادب هامة اشرف القهامة والمتوج المظلل بالنعامة محمد صلى الله
عليه واله فبدل عبادة الاوثان بتوحيد الرحمن واصوات لغناء بالدعاء والاذان
وقراءة القرآن وخدمة اللات بالصلوة والشكر بالشكر وشرب المدام بالصيام
التي ذلك من الطاعات صلى الله عليه واله ما دامت الارضين والسموات
سيما من جعله الله بمنزلة نفسه ووقاه وفداه بفضله فخان فخان وخصه
بنضه صاحب ذي الفقار وساحب بل القادر العالی عند العالی والعالی عند العالی
ابو القع والفوح والسكن بين القلب والروح امير المؤمنين علي بن ابي طالب ما رحل
في وظل ونزل وابل وظل وعلى ولاده ما ال مال ومال ال وطار وال وصعد على
اما بعد لا يخفى على المناظرين في هذه السطور والمطالعين في هذا المذبور من القريب
والبعيد ومن القلي التمع وهو شهيدان والينا المولى في هذه البلاد وماحي الرعية
والعباد وماحي الظلمة الفساد المهدي بساط العدل وبساط سمات البذل وآء العاكف
فيها والباد والمجدد لانار الصاحب بن العباد كريم الابه والاحداد عظيم الطارف والملاذ
قطب ثقل الكمال والشمس سماء المجد والجلال ودرث النجابة كابر عن كابر مروج سوت
الكمال بعد الخمول والكاد ومروج اهل الفضل ومجول بتميزهم من اهل العناد ذي
الزهد الوردي في الحقايق والقلب الروي في الدقايق عظيم الامراء وامير العطاء سبأ
الغيايات في نيل الكمالات فليس له فيها اخ وشامة حسنة لصيد طير قلوب العارفين
حبة فخر ذو خلق يخل من اللطف النسيم وخلق نفوح من طيبة الشيم
بملزمة ركابه وينفج السعادة بالعكوف على بابيه وينشف سما



ظواهر جوابه وخطابه الصاحب الأعظم والمخدوم الأتم والملاذ المعظم المحرم بكشف
الرحمن حضرت علي قلي خان الذي لا يفي بمدح البيان والبيان **شعر** وان قصيصا خط
من سبع تسعة وعشرين حرفا عن ثنائك قاصر ويقصر عن ثنائك الكلام واللسان
شعر ومما مرافق الشعر عنه ضل من رام بالعناد امورا اي وعينه ان طول
القوافي يشكك عن ثنائك القصير ولا غرولان اسمه السامح ذا عبرة بالعرف
يصير ثانيا مضافا والاول مضافا اليه والعبد المطيع يرشح من المولى عليه والمضاف
يكتسب الشرف والسود من المضاف اليه على من العليا منتسب بها وكل الى
كل مضاف ومنسوب امان الله شمس اقباله عن الاول وعرة ناصية اجلا له عن
التكول بالرسول والرسول بقيت بقاء الدهر يا كهف هله وهذا دعاء للبرية
نافع امين امين لا ارضى بواحدة ويرحم الله عبدا قال امينا كان صقره منه راغبا
في مناص طيور اولى جفحة علوم العربية والادب وطبعه التسليم طالبا للاقتباس من
معاني كلام الله وكلام الرسول واهل الفصاحة واشعار العرب قد صرف همه العالیه
نحو تحصيل الكتب العربية والدواوين اشعار الغريب والله الحمد على ان بلغ مناه
من تحصيل العلوم واعطاه متمناه من درك المنظوق والمفهوم فجنابه العالي الان
ذو الرياسة والفاش بالرتبة خظ حسن جمال مر ان كان لحاكم فاحسن
كالذرع النبات الحلى والذرع مع النبات زين ومن غرائب فيقانة وعجائب بديانة
انه بايام قليلة تدرب العرب وتماهر في معاني الشعر فكان اشعر الشعراء فما
اقرب به عجبته وعربيته كما هو المشهور اسيت عجبيا واصبحت عربيا على ما صبح عده
البري ملكا وليس ما هو اعيا عدا ملكا وكان جل همته وشغفه في تحصيل غاني الجليل
فوج الاصفهاني بحيث لا يشغله عنه شاعل ويسئل عنه كل ناقل وقائل حتى رسل الاجلي
الحكماء والاطراف البلاد وكتب الى الحكام فضر بوابه ابان لا بل وهم بين ارتحال وصل فمقتضا
هد وجد ومن قمرع بابا وبلغ فارب بالمراد وحصل له ما اراد ولبس الصيا
بول كان على سبيل الاعان في مدة تلك عشرين كامله فامر بتجري

الكتاب وتقريب الاوراق والابواب وبقيةها على المحررين والكتاب فكتبوها في المدة المدة
اليسيرة بايدي غير قصير ولعمري هذا الكتاب جدير بالتوجه والغاية والسعي في تحصيله
الى أقصى لغايه لان ابا فرج كما قيل كثر ترك الاول والاخر سبق الاولين والاخرين من مصنفين
كتب الاذاب بكتابها ولم يصف مثله احد في باب لانه جامع فيه للاذاب لانا في الاذاب
واللغة والعروض وسير الملوك من اهل الجاهلية والاسلام ومن ادرك الزمانين بعبر
عنهم بالمختصر من شعراء الرجال والنساء سواء احسن في شعره او اساء اهل البد
والحضر واليهود ومن تضرعان في كل الصيد في جوف الفراء وهذا واضح لمن يتبع فيه
او قرا فينبغي ان يكتب بالتور في خردوا الحور او يمداد المسك على بياض الكافور خاء
الزمان بنون فهو السراج على علم له يحو طرس مثله كلا ولا رقم العلم ابيانه بمداد
تحكي الكواكب في الظلم لله نفعه التي ما ليس يقبلها عدم وناهيل شاهدا في شرف
وقضاه وبكفيت ايدا على غفاسة قدن كلام الغاضل لعاقل المطمع الكامل السيد
السند وركن المعتمد القاض نور الله المرعشي لتسرى نور الله ضريحه انه ذكر في
مجالس المؤمنين استغنى سيف له وله ابن حمدان بكتاب لا غاني عن نقل ثلثين مجلد
البعير من الكتب الذي كان ياخذها معه في الاسفار والمسير وما يذكرك مثل خبير
خير يفتكم تجد فاضلا ست ولا غير لقد اقام بها برهة رعي الطيبات وحين بلغ
عدد اجزاء الكتاب ستة وثلاثون ومائة جزء كان ادراج في مجلد الواحد معتبرا
فجعلها في ربع مجلدات وكتب لكل مجلد فخر ستا في ول الكتاب شتملا على تفصيل
اسامي المذكورين من طبقات الشعراء والمغنيين في ذلك المجلد تهجيلا للطالين وتقريبيا
للاغنيين تحصيل ما يريدون من احوال الشعراء والمغنيين من المتقدمين والمتأخرين وكتب
في كل مجلد على عود الاوراق عددها بالرموز الهندسي لتسهيل المرام وعدة توثيقها
الناظر والله قد من مدبرنا الناظر في المذكور في المجلد الاول على ما سير سم في الذيل على
التفصيل وكذلك الثاني والثالث والرابع فصار بمجملته وحسن جل له هبة ومعة
الكتاب كتابا مفصلا مبوبا وجملة متبوا ايهل تناول اثمان وينال الله لنين له اطلع هذا

واذهان ولا يذهب عليا بل هذا غاية حاله ومضار ميدانه ومنتهى طواعيه ووصول نياته بل
 ايا طوبيله في كل العلوم وفي سير المعالي له مقام معلوم ففي الرياض والعلوم كالبدر في النجوم
 وحنه نظر كالثهاب لثاقب ينفذ طبقات الارض والسموات من كل طرف له طرفة ومن كل بحر
 له غرق هذا عدم ما كرمه الجليله وكلامه الفطرية هو البحر من اى النواحي اتيته فليجده
 المعروف في الجود ساحله ولوله يكن في كنهه غير نفسه فجاد به فليق الله سائله

فالمذكور في المجلدات الاربع من الشعراء والمغنيين خسون وبعاية رجل وامرأة منهم
في هذا المجلد كما سيم في ذيل الفيل ثلثون وفي المجلد الثاني اربعة وثلثون بهذا

الحادن	ابن المسبح	ابن المولى	ابن هارون	الحارث المحرقى
الاججر	موسى بن السيار	ابن العاوية	فردة المغيرة	امير ابن الصلت
حسان بن ثابت	عيسى بن جبر	الاخوه عبدالله	الدلال بن زيد	طريح
ابن مشب	ابن عبيد	حميد بن ثور	ابن ابى العود	ابن هورم
يونس الكاتب	ابن وهيمه	ابن زيار	الثاقل الجعد	سعيد الهذلي
ابن قيس الرقيات	ابن ابى النعمان	النهدي بن حزن	وليد بن عقيب	ابراهيم الموصلي
اسحق الموصلي	الصحة القشيري	داود بن الملم	الدحمان	

ومنهم في المجلد الثالث ستة وثلثون بهذا تفصيل

اعشى همداني	احمد النضبي	حماد الراوية	عبادل	مرفق الاكبر
مرفق الاصغر	السياط	سليم بن سلام	نبت	ابن عباد
بجى المكي	الفيرى	وضاح	بشار وعبد	اخو بن جعفر
عاصم	ابن ذويب	الوادى حكيم	ابن جامع	ابو سفيان الحرب
وليد بن يزيد	عمر الوادى	ابن كامل	يزيد بن ربيعة	ابن هوريد
ابن دهل	حسين بن فضال	ابن ذكار	السيد الحميرى	
سعيد بن عتيق	جميل	يزيد بن ظهير	جميل المغيرة	عشرة بن

ومنهم في المجلد الرابع خسون رجلا وامرأة مذكور بهذا تفصيل

ابو دلف	سعيد بن عبد الرحمن	بروان المغنى	الاخطل	سايب خاشر
جراد بن	سلامة القس	عباس بن الاخف	كثير عزة	عبد الله بن ظاهر
مسافر بن عمرو	عمارة بن الوليد	امر القيس الكندي	الاعشى تغلب	عمرو بن سعيد
عبد الله بن عبد	الشمخ	ابن ذريح	الحارث بن خالد	مراغا بن الجفلام
عمر بن عبد العزيز	الاشهب	مراغا بن الوثق	عدي بن رفاع	المعز بن عباس
الفوزدق	دريد بن الصقر	المعتمد بن	ابراهيم بن العلاء	المعتمد بن العلاء
مروان بن جعفر	ابراهيم بن هاشم	ابن النعمان	عليه بن الهيثم	ابو عيسى بن الهيثم
عبد الله بن جعفر	عبد الله بن امين	ابو عيسى بن النعمان	علي بن جهم	ابو دلامه
ابو العباس بن جعفر	زهيد بن ابي سلمى	المراد بن سعيد	الناجر بن زيد	الحارث بن جندب
عمر بن كلثوم	سليمان بن الجهم	خبر بن جهم	ورقان بن زهير	مقل بن زهير بن جندب
مقل خالد بن جعفر بن كلثوم	خبر الحارث بن عمرو بن الاطنا	خبر حارث بن جندب	شعب جندب	

هذا مجلد الاول مراغا بن ابو الفرج الاصفهاني فيه ذكر ثلثون من الشعراء

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
ابو قتيبة عمر بن يزيد	معد بن وهب	عمر بن ابي ربيعة	عبد الله بن مسبح	
نصيب بن الرياح	عرج بن عبد الله بن عمر	مجنون العامري	عدي بن زيد	
الحطيط بن جندب	ابا جعفر محمد بن عافية	عبد الرحمن بن ابي رافع	ابو نضلة الرياح	
السادس	السابع	الرابع عشر	الخامس عشر	السادس عشر
حزبان بن بلع الحيري	عمر بن الطري	حكيم بن عبدل		

الباع عشر **الثاني عشر** **الثالث عشر** **الرابع عشر** **الخامس عشر**
 طوي^{٢٣١} المغني^{٢٣٢} الدارمي^{٢٣٣} هلال^{٢٣٤} ابن^{٢٣٥} الاشن^{٢٣٦} عروق^{٢٣٧} ابن^{٢٣٨} الورد^{٢٣٩} د
الحادي عشر **الثاني عشر** **الثالث عشر** **الرابع عشر** **الخامس عشر**
 ذي^{٢٤٠} الاصبع^{٢٤١} العدوا^{٢٤٢} بجي^{٢٤٣} قبل^{٢٤٤} على^{٢٤٥} العجلة^{٢٤٦} ورد^{٢٤٧} ابن^{٢٤٨} نوفل^{٢٤٩} زيد^{٢٥٠} ابن^{٢٥١} غمرا^{٢٥٢} بن^{٢٥٣} غيل^{٢٥٤}
الحادي عشر **الثاني عشر** **الثالث عشر** **الرابع عشر** **الخامس عشر**
 ابر^{٢٥٥} صاحب^{٢٥٦} العضو^{٢٥٧} محمد^{٢٥٨} بن^{٢٥٩} بشار^{٢٦٠} ابن^{٢٦١} ببرد^{٢٦٢} بن^{٢٦٣} زيد^{٢٦٤} حوزاء^{٢٦٥} عكاشة^{٢٦٦} العنى^{٢٦٧}
الباع عشر **الثاني عشر** **الثالث عشر** **الرابع عشر** **الخامس عشر**
 عدد^{٢٦٨} اوردان^{٢٦٩} هذه^{٢٧٠} المجلد^{٢٧١} ٢٩٧

عبد الرحيم د قاف^{٢٩٧}
 في ثلثون^{٢٩٨}
هذا كتاب لاغانى الف ابو الفرج الاصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب لفة على ابن الحسين ابن محمد الكاتب المعروف بالاصفهاني في جميع فيه ما حضره
 وامكنه جمعه من الاغانى العربيه قديمها وحديثها ونسب كل ما ذكر منها الى قائل
 شعن وصانع لحنه وطريقه من ايقاعه واصبعه التي ينسب اليها من طريقه واشترك
 ان كان بين المغنين فيه على شرح لذلك تلخيص وتفسير للشكل من غريبه وما لا غنا عن
 علمه من علل اعرابه واعا ريش شعن التي بها يوصل الى معرفته تجزيه وقسمه الخانه ولم
 نستوعب كلما غنى به في هذا الكتاب لاني جمعيه اذ كان افرده لذلك كتابا مجزوا من
 الاخبار ومحفوظا على جميع الغنا المتقدم والمتاخر واعتمد في هذا على ما وجدنا شاعرا ومغنيه
 او السبب الذي من اجله قيل الشعر اوضح اللحن خبرا يستفاد ويحسر بن كره ذكر الصوت
 معه على قصد ما امكنه وابعده من الخشوع والتكثير بما يقل للقائده فيه واتي في كل فصل
 من ذلك بنصف تشاكله وبلغ ثلثون وبقرا فانما قاريها لم ينزل استقلالها من فائدة
 منها يبرز جد وهزل واثار واخبار وسير واشعار متصلة بايام العرب
 الماثون وقصص الملوك في الجاهليه والحلفاء في الاسلام بحمل

بالتأليف

بالتأليف معرفتها وتحتاج الاحداث الى دراستها ولا يرتفع من فوقهم من الكهول عن
 الاقباس منها اذ كانت مستحله من غير الاخبار ومنه فاه من عيوبها وماخوذة من
 مظانها ومنقولة عن اهل الخبرة بها فصدر كتابه هذا وبدا فيه بذكر المايه
 صوت الحنات لا ميرا الرشد وهي التي كان امر ابراهيم الموصلي واسماعيل ابن
 جامع وبلغ ابن العود باختيارها له من الغنا كله ثم وقعت الى الواثق بالله فامر
 استحق ابن ابراهيم ان يختار له منها ما راي انه افضل مما كان اخيره منقدا وبدا لها
 لم يكن على هذه الصفة بما هو اعلى منه واولى بالاختيار ففعل ذلك ه واتبع
 هذه القطعه بما اختار غير هؤلاء من مقدمي المغنين واهل العلم بهذه الصناعة
 من الاغانى والملاهي والارمال لثلاثه الحنات وما اشبه ذلك من الاصوات
 التي تقدم غيرها في الشهرة كمد ومجد وهي سبعة اصوات السبعة التي جعلت باذانها من صفة
 ابن شبح وخبر بيضا فيها وكاصوات معبد المعروفة بالقابها وزيات يونس الكاتب
 فان هذه الاصوات من صدور الغنا واولها وما لا يحسن تقديم غيره امامه واتبع
 ذلك بالغانى الحلفاء واو لا دهم ثم سائر الغناء الذي عرفه قصة تسقاود وحديثا
 يستحسن اذ ليس لكل الاغانى خبر غرض ولا في كل ما الخبر فائق ولا لكل ما فيه بعض الغانيه
 دون يروق الناظر ويلهي السامع وقع على كل تعريفه غناء صوتا ليكون علامه وده لا
 عليه يتبين بها ما فيه صفة من غيره وربما اتي في خلال هذه الاصوات واخبارها
 اشعار قيلت في تلك المعاني وغنا فيها وليست من الاغانى الحنات ولا من هذه الاجناس
 المرتبه ولا يوجد من ذكرها معها با اذا افردت عنها كانت اما مقطعة الاخبار وغير
 مشاكلة لنظائرها او معادة اخبارها وفي كل حال يخلو في نظائرها به في هذا
 الكتاب قديما في ايضا منها الشيء الذي يطول اخباره ويكثر قصص شاعره مع غير من
 الاصوات والاخبار فلا يمكن شرحهما اجمع في ذلك الموضع لئلا ينقطع الاخبار
 المذكور بدخوله بينها فيؤخر ذكر الى مواضع يحس فيها ونظائر له في الجاهليه ومع
 غير قاطع التناق غير منها ولا مفرد للقارئ بقسط لها من ذلك لئلا يطلع هذا

الحال شكل واليق **قال** مؤلف هذه الكتاب لعل بعض من يصفح ذلك ينكر ترك تصنيفه
ابوابا على طرائق الغناء وعلى طبقات المغنين في زمانهم ومراتبهم او على ما غنيته
من شعر شاعره والمنازع من ذلك الباعث على ما خونا على منها انما جعلنا ابتداءه
الله الاصوات المختار كان شعراؤها من المناخرين واولهم ابو قطفه وليس
من الشعراء المعدودين ولا الفحول ثم عمر ابراهيم ربيع ثم ضييب فلما جرى ذلك
هذا الكتاب هذا المجرى ولم يمكن ترتيب الشعراء فيه الحق اخره باوله وجعل على
حسب ما ذكرنا وكذلك سائر المائتين الصوت المختار فانها جارية على غير ترتيب
الشعراء والمغنين وليس المغنى في الكتاب ترتيب الطبقات وانما المغنى فيه ما ضمنه
من الاغانى باخبارها وليس هذا مما يضر فيها **وهي** ان الاغانى قلها باقى منها
شئ لغيره اشترى بين المغنين في طرائق مختلفة لا يمكن ترتيبها على الطريق
اذ ليس بعض الطرائق لبعض المغنين او لى بنسبة الصوت اليه من الاخر ومنها
ان ذلك لم يمكن كما ذكرنا لم نحل فيها اذا اتينا بعنار رجل واحد وما صنف
استحق وعين من ان باقى بكل ما اتى به المصنفون والرواة منها على كثرة حسوه و
قلة فائده وفي هذا نقص ما شرط من الغناء الحشو وان باقى بعض ذلك فينبى الكتاب
الى تصور عن مدائحهم وكذلك يجرى اخبار الشعراء فلا ينبغي انما عني في شعر شاعر
منهم ولم يتجاوز حتى يفرغ منه يجرى هذا المجرى وكانت النفس عن بؤة واللغة
منه ملة وفي طباع البشر حجة الانتقال عن شئ الى شئ والاستراحة من معهود
مستجد وكل مشغل اليه اسهل من المشغل عنه والمسطر اشد على القلب من الجود
واذا كان هذا فما رتبناه احسن ليكون القارى له باستقائه من خبر الى
غيره ومن قصته الى سواها السطر لقراءته واستمعي تصفح فوبه لاسيما والذي
ضمنه اياه احسن جنبه وصغوما الف في بابيه ولباب ما جمع في معناه وكل ما ذكرنا
فيها الى اجناسها فعلى مذهب سمي ابن ابراهيم الموصلى ان
عن عيسى اذ كان مذهب هو الماخوذ به اليوم ومذهب

عن خالفه

من خالفه مثل ابراهيم ابن المهدي وخارق وعلويه وعمر وابن نافع ومحمد بن الحوث ابن
شيمس ومن وافقهم فافهم يسوز الثقيل الاول وخفيفه والثقل الثاني وخفيفه ويهوى
الثقل الثاني وخفيفه الثقيل الاول وخفيفه وقد اخرج ما قالوه الا ان وترك واحد الناس
بقول **استحق قال** مؤلف هذا الكتاب الذي عني على ناليفه ان رتبنا من رتبنا كتابنا
جمعه له وعرفنا انه بلغه ان الكتاب المنسوب الى استحق مدفع ان يكون من المغير وهو مع ذلك
قليل القائده وان شاك في نسبة لان اكثر اصحاب سمي ينكرونه وان ابنه حماد اعظم الناس
انكارا لذلك قد لعمرى صدق فيما ذكرنا واصاب فيما انكره **وهي** اخبرني محمد بن خلف وكيع قال
سمعت حمادا يقول ما الف في هذا الكتاب قط والدليل على ذلك ان اكثر اشعاره المنسوبة
التي جمعت في الى ما ذكر معها من الاخبار ما عني فيها احد قط وان كثرت نسبة الى المغنين
خطا والذى لغيره ابى من دواوين غنائهم يدل على بطلان هذا الكتاب انما وضعه
كان لابي بعد وفاته سوى الرخصه التي هي اول الكتاب في رايه رحمه الله القضا
ان اخبار كلهما من روايتنا هذا ما سمعته من ابي بكر فحفظته للحكاية واللفظين يد
وينقص **وهي** اخبرني احمد بن جعفر محظه انه يعرف لوزاق الذي وضعه وكان
يسمى بسدى لوزاق وحانوته بالشرقي في خان الزبل وكان يورق لاستحق في تقو
وشرب له على وضعه وليست الاغانى التي فيه ايضا مذكورة الطرائق ولا هي بمغنى
من جمله ما في يدي الناس من الاغانى ولا فيها من القوائد ما يبلغ الازاد فكل كانت
ذلك على مشقة احتملها منه وكراهه لان يؤثر عني في هذا المعنى ما بقي على الايام
مخلدا او على تطاولها منسوب وان كان شوبا بغوا ندجه ومعاني من الاداب شريفة ونغود
بالله مما يحفظه من قول وعمل ونسغل الله من كل موبقة وخطيئة وقول لا يوافق
رضاه وهو ولي العصمة والتوفيق وعليه متوكل واليه ائذ صلوات الله على محمد وآله
عند مفتتح كل قول وخاتمه وسلم تسليمنا الله كافيا ومعينا ونعم الوكيل

ذكر المائتين الصوت المختار

اخبرنا ابو احمد محمد بن علي بن يحيى النخعي قال حدثني ابي قال حدثني الله عن ابي اطلح هذا

جبل الحبيبة ومعه

ان اياه اخبره ان الرشيد من المغنيين وهم يومئذ متوافرون ان يخبروا له ثلثة اصوات
جميع الغناء فجاءوا على ثلثة اصوات فاذا كرها بعد هذا انشاء الله قال سمعوني فخرى
هذا الحديث يوم ما وانا عند امير المؤمنين الواثق بالله فاخبرني باختيار اصوات من الغناء
القديم فاخبرت له من غناء اهل كل عصر ما اجتمع علماء وهم على براعة واحكام صنعته
ونسبته الى من شابه ثم نظرت فيما احدث الناس بعد من شابه في عصرنا وقبل
ذلك فاجتبت منه ما كان يشبه لما تقدم او سالكا اسلوبه ولم انجسه ما يجب
له وان كان قريب العهد لان الناس قليلتنازعون الصوت في كل جبر وزمان وان
كان السبق للقدماء الى كل احسان واخبرني احمد بن جعفر بحظته قال حدثني
هرون بن الحسن بن سهل وابو العباس بن حمدون وابو دقاق وهو محمد بن احمد بن محمد
المعروف بن دقاق هذا الخبر فترى ان الرشيد من هؤلاء المغنيين واختار له مائة صوت
فاختار وهاتم امرهم باختيار عشرة منها فاخار وهاتم امرهم ان يختاروا منها ثلثة ففعلوا
وذكرني ما ذكرني علي بن يحيى واقفة في صوت من الاصوات الثلثة وخالفه في صوتين فذكر
علي بن يحيى اسناده المذكوران منها نحن معبد في شعرا في قطيع وهو من خفيف الثقيل الاول

العصر فالتخل فاجما بينهما . اشهر الى القصر من ابن جبرين .

والحن ابن شريح في شعر عمر بن ابي ربيعة والحن من الثقيل الثاني

تشكى الكيتا لجرى المجدية . وبين لو يستطيع ان يتكلم .

والحن ابن محرز في شعر نصيب وهو من الثقيل الثاني ايضا

اهاج هو ال منزل المتقادم . نعم وبه مما شكا معال .

وذكر بحظته عن روى من الثلثة اصوات حن ابن محرز في شعرا الجوز وهو من الثقيل الثاني

اذا ما طوارك الدهر يا ام مالك . فانا المنايا العاصيات ثانيا .

والحن ابراهيم الموصلي في شعر العرجي وهو من خفيف الثقيل الثاني

او قد بعثوا رسولا . ليخبرها فلا صاحب الرسول .

الشعر نصيب وهو على ما ذكر هزج

اهاج هو ال منزل المتقادم . نعم وبه مما شكا معال .

وحكى عن اصحابه ان هذه الثلثة الاصوات هي على هذه الطرائق لا تبقى نغمة في لغتنا
الادوية فيها . واخبرني الحسن بن علي الادمي قال حدثنا محمد بن ابي لقيم ابن مصروية
قال حدثني عبدالله بن ابي سعد الوراق قال حدثني ابو نوبه صالح ابن محمد قال حدثني
محمد بن خير المغيرة قال حدثني ابراهيم بن محمد بن ابي رشيد من المغنيين ان مختاروا له
احسن صوت غن فيه فاخاروا له الحن ابن محرز في شعر نصيب

اهاج هو ال منزل المتقادم . نعم وبه مما شكا معال .

قال وفيه دور كثير اى صغرة كثير . والذي ذكر ابو احمد يحيى بن علي اصح عندي
ويدل على ذلك تباين ما بين الاصوات التي كرها والاصوات الاخري في جودة الصغرة
وانقائها واحكام مبادئها ومقاطعها وما فيها من العمل وان الاخر ليست مثلها
ولا قريبة منها . واخبرني ابن حنظلة حكي عن روى عنه ان فيها صوتا لابن ابيهم
الموصلي وهو احد من كان اختار هذه الاصوات للرشيد وكان معه في اختيارها اسمعيل
ابن جامع وفيلع ابن العود وابو ابراهيم احد من هذه مائة لولم يقع فكيف يمكن ان يقال
انها ساعد ابراهيم على اختيار الحن من صغرة في ثلثة اصوات اختيرت من سائر
الاعاني وفصلت عليها لم يكونا الوصل ذلك قد حكى ابراهيم على نفسه ما بالثقة
والحدق والرياسة وليس هو كذلك عندها ولقد اخبرنا يحيى بن علي بن يحيى المنجم
عن حماد بن اسحق عن ابيه انه انا ابراهيم بن ميمون يوما مسلما فقال له يا بني ما اعلم
احدا بلغ من بر ولد وما بلغته من ثواب ولا سفل ذلك فهل من حاجة اصير
فيها الى محبتك قلت قد كان جعلت فداك كلما ذكرته فاطال الله لي بقاء ولكنني
اسئلك واحدة يموت هذا الشيخ غدا وبعد غد ولم اسمعه فيقول الناس لي ما ذا
وانا احل منك هذا المحل قال لي ومن هو قلت ابن جامع قال صدق يا بني اسرجوا
لنا فحننا ابن جامع فدخل ابي عليه وانا معه فقال يا ابا القاسم قد قيل له صبيحة ومعه
فان شئت فاشتمني وان شئت فادفعني غير انه لا بد لي من ان اطلع هذا

وابن اخيل اسحق قال لي كذا وكذا فركبت معه اسلاك رشتغ فيما سال قال نعم على شريطة
نقمان عندي طبعكما شوش وقلبه واسقيكما من يدي القري فان جاء الى رسول
الحليف مضينا اليه والا فتنابونا فقال ابني التمع والطاعة وامر بالدواب فمرت
وجانا بالمشوش والقلبه وبند القري واكلنا وشربنا ثم اندفع ففانا فطرت الى
ابني يعقل في عيني ويعظم ابن جامع حق صاوي في عيني كلاشي فلما طربنا عليا لطرب
الكثير جاء رسول الحليف فركبا وركبت معهما فلما كنا في بعض لطريق قال لي ابني
كيف رايت ابن جامع يا بني قلت له او تعني جعلت فداك قال لي لست اعرف
قال فقلت له رايتك ولاشي عندي كثر منك قد صغرت عذري في الغنا مع شدة
مضيا الى الرشيد وانصرف الى منزلي وذلك في ليل امكن بعد وصول الرشيد
فلما اصبحنا رسل الى ابني فقال يا بني هذا الشاقد هم عليا وانت تحتاج فيه
الى مؤنة واذا مال عظيم يريدي فاصرف هذا المال في حوائجك ففقت فقلت
يده ورأسه وامرت بحمل المال فاتبته وضوت في اسحق ارجع فوجت فقال لي
انذري لمد وهبت لك هذا المال قلت نعم جعلت فداك قال له قلت اصدق فيك
وفي ابن جامع قال صدقت يا بني امض راشدا ولهما في هذه الجمر اخيار كثير
ثاني في هذه الموضع متفرقة في اماكن تصلح فيها وليست غنى بما ذكره من اعينها
هـ افا ابراهيم يحل ابن جامع هذا الخلع عما كان بينهما من المناقة والمفاخر
ثم تقدر علي ان يخنا فيها هو معه فيه صوتا لفته يكون مقدا على بار الغا ونظا
هو وفليح عليه هذا حظا لا يحل وعلي ما به فاننا نذكر لصوتيه الذين روينا هما عن
حفظه الخا العيزل رواية يحيى بن علي بعد ذكرنا ما رواه يحيى ثم تبهم بابا في الاخبار
فاذا ذلك من رواية **صوت فيه الخنا** **ق** ابن الحسن علي بن يحيى

- القصر الذي نقلنا فيه ابنيهما هـ اشهر الى القدر من ابواب جيرة هـ
- اخاذت قرأته هـ وروى عن الخفاء والهون هـ
- لا يراوا عليها هـ ولا يالون حتى الموت مكنوني هـ

القصر الذي

القصر الذي غناه ههنا قصر سعيد بن العاص بالعصرة والخل الذي غناه كان لسعيد
هنا بين قصر وبين الجاه وهي ارض كانت له فصار جميع ذلك المعويبة ابن ابي غيان
بعد وفاة سعيدا بتاعده من ابنه عمر باحتمال دينه عنه ولذلك خبره بكر بعد
وابواب جيرة ون بدمشق ويروي اخاذت قرأته من المحاذاه والقران ذو
كانت لبني سعيد بن العاص متاهقة سميت بذلك لكثر انهما ونزح بعد ذلك والناس
البعيد يقال نزح ونزوحا والهون الهوان **قال الرازي**

• لم يبدل مثل كرم مكنون • ابيض باضر كالسنان المسنور •
كان يوفي نفسه من الهون المكنون المستور الخفي وهو ما خوذ من الكن الثمن
لا في قطيفة المعيط والغنا المعبد وله فيه تحنان احدهما خفيف ثقيل ول بالوسطى
في حجرها من رواية اسحق وهو اللحن الخنا والآخر ثقيل ول بالوسطى على مذهب

اسحق من رواية عمر بن بانه **خبر في قطيفة ونسب**
هو عمر وابن الوليد ابن عقبة بن ابي معيط واسم ابي معيط ابا ابن ابي عمر وابن ابي
بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي ابن كلاب بن مر بن كعب بن لؤي بن غالب هذا
الذي دل عليه لسابون وذكر الهيثم بن عدي في كتاب المناقب ان ابا عمر وابن امية
كان عبد الامية اسمه ذكوان فاستلحقه وذكر ان دغفان التناخل على معاوية فقال
ابن وايت من عليه قرئ فقال رايت عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد الشمس فقال
صفهما لي فقال كان عبد المطلب يرض مديدا لقامة حسن الوجه في جبينه نور للشمس
وعمر المملك يطيف به عشرة من بنيته كانهم اسد غائب قال وصف امية قال
رايت شيخا قصيرا نحيفا الجسم ضري يوقده عبده ذكوان فقال مة ذلك ابنه
ابو عمر فقال هذا شيء قلتموه بعد واحد شقوه فاما الذي عرفتموه الذي اخبركم
به ثم يعود الى سبابة النسب من لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
والنضر عندنا كثر الناس اصل قريش فمن ولد النضر عد منهم ومن جيل له حبيبة ومهم
منهم وقال بعضه فابي قريش بل فهر بن مالك اصل قريش فمن لم الله لئن لم اطلع هذا

قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم النخعي قال حدثني عروة بن الزبير قال قال
عبد الله بن عمر قلت أخبرني بأشد شئ صنعة المشركون برؤسول الله قال بئس رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في حجر الكعبة إذا قبل عقبه ابن أبي معيط فوضع ثوبه
في عنق رسول الله محقة به خفا شديدا فاقبل أبو بكر فقال انقلون رجلا ان
يقول ربنا الله كان الوليد بن عقبه اخا عفان بن عفان لأمه امهمس اروي بنت
عامر بن كعب وامهمس ام حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف البيضاء
وعبد الله ابو رسول الله توامان وكان عقبه ابن أبي معيط ترجع اروي بعد وفاة
عفان فولدت له الوليد وخالدا وعمار وام كلثوم كل هؤلاء اخوة عثمان لأمه وولي
عثمان الوليد بن عقبه وخلفه الكوفة فثرب الحمر ووصلوا الناس وهو بكران فراد
في الصلوة وشهد عليه بذلك عند عثمان فخلد الحد وسياق خبر هذا في موضعه وابو
قطيفة عمر وابن الوليد يكنى بالوليد وابو قطيفة لقب لقبه وامه بنت الربيع ابن
ذي الحمار من بني سدا بن خزيمه وقال ابو قطيفة هذا الشعر حين نفاه ابن الزبير مع بني
امية عن المدينة مع نظائره تشوقا اليها حدثني بالسبب في ذلك احمد بن محمد بن شبيب
ابن ابي شيبة البراز قال حدثنا احمد بن الحرث الجرازي عن المدايني واخبرني ببعض
احمد بن محمد بن الجعد قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال حدثني في قال حدثني وهب
ابن جوير عن ابيه في كتابه المسمى كتاب الاذاعة ونسخت بعضه من كتاب منسوب الى الهيثم
ابن عدي واختلف اللفظ للمدايني في الخبرها اتفقوا اذا انقطع واختلف نسبتا لخلاف
الى روايه قال الهيثم بن عدي اخبرنا ابن عباس عن مجاهد عن الشعبي عن ابن ابي الجهم ومحمد
ابن الميثم بن الحسين بن علي عليهما السلام لما سارا الى العراق ثم من الزبير الى المرو الذي
اراده ولحق المعادى وشرب بطنه وقال لما بطن شربا وما عسى ان ينع الشرب وجعل يظهر
عيب بني امية ويدعوا الى خلافتهم وامهله يندي سنة ثم بعث اليه عشرة من اهل الشام
فيهم نسيرو وكان اهل الشام يسمون اولئك العشرة بغر الكعب فيهم
الاسعري وروح ابن ربيعة الجذامي وسعد بن جهم الحمد

ومال بن هبيل التلوطي وابوكبشة السككي ورميل بن عمر والعذري وعبد الله
ابن معوذ وقيل بن سعد الفزاري واخوه عبد الرحمن وشريك بن عبد الله الكلبي
وعبد الله ابن عامر الهذلي وجعل عليهم النعمان بن البكير فاقبلوا حتى قدموا مكة على
ابن الزبير فكان النعمان يخلو به في الحجر كثيرا فقال له عبد الله بن عطاء يوم ما
يا ابن الزبير ان هذا الاضاري والله ما امر بشئ الا وقد امرنا بمكة الا انه قد امر
عليكنا ان لا ادري والله ما بين المهاجرين والاضاري قال ابن الزبير ما لي ولك
انما انما لملة حمامة من حمام مكة قال نعم وما حمة حمام مكة يا غلام فائق بقوسى
واسهمه فانه بقوسى واسهمه فاخذهم ما فوضعه في كبد القوسى قد سده نحو
حمامة من حمام المسجد ثم قال يا حمامة ايشرب يزيد بن معاوية الخمر قولى نعم والله
لن فعلت لا رميتك يا حمامة اتخلف عن يزيد بن معاوية وتعارف من امته محمد
وقيقم في الحرم حتى يستحل بك الله لن فعلت لا رميتك فقال ابن الزبير ويحك
او يتكلم الطائر قال لا ولكنك يا ابن الزبير شككهم واقتم بالله لنا بطن طيعة او مكرها ولعن
راية الاسعريين في هذه البطاء ثم قال لا اعظم من حقها ما يعظم فقال ابن
الزبير او يستحل الحرم قال انما يستحل من الحديفة فخبه شهر ثم ردهم الى يزيد بن معاوية
ولم يجبه اليه وفي رواية احمد بن الجعد قال بعض الشعراء وهو ابن العباس
الاعشى واسمه الشائب بن فروخ يذكر ذلك شبرا ابن الزبير بطنه

- ما زال في سورة الاعراف يدريها • حتى فؤادى مثل الخمر في اللين •
- لو كان بطنك شبرا قد شبعته قد • افضل فضلا كثيرا للمساكين •

قال الهيثم ثم ان ابن الزبير مضى الى صفية بنت ابي عبيد زوجة عبد الله ابن عمر فذكر
لها ان خروجه كان غضبا لله جل وعز ولى سوله واليهما بن والاضا ومن امة معوق
وابنه بالف وسألها مسئلة ان تباعد فلما قدمت له عشاء ذكرته امر ابن الزبير
واجتهاده وانث عليه وقالت ما يدعوا الا الى طاعة الله عز وجل واكمل له حبيبة ومعه
ذلك فقال لها اماريت بغلات معاوية التي كان يحج عليها الشهر الله لن لم اطلع هكذا

ما يريد غيرهن **هـ** قال المدائني في خبره واقام ابن الزبير على خلع يزيد ولاه على ذلك اكثر
 اتانس فدخل عبدالله ابن مطيع وعبدالله ابن حنظله واهل المدينة المسجد واقاموا
 المنبر وخالعوا يزيد فقال عبدالله ابن ابي عمر وابن حفص ابن المغيرة الخزرجي خلعت يزيد
 كما خلعت عمامتي ونزعها عن راسه وقال لا اقول هذا وقد وصلني واحسنا نزلني
 جائزتي ولكن عدوا لله سكير **هـ** وقال اخر خلعت كما خلعت غلي **هـ** وقال اخر قد خلعت كما
 خلعت ثوبي وقال اخر قد خلعت كما خلعت خفي حتى كثرت لعائيم والحفاف والنعال
 واظهر البراسه واجمعوا على ذلك وامتنع منه عبدالله ابن عمر ومحمد ابن علي
 ابن ابي طالب وجرى بين محمد خاصة وبين اصحاب ابن الزبير فيه قول كثير حتى
 ارادوا اكرامه على ذلك فخرج الى مكة وكان هذا من اول ما هاج الشريفه ومن
 ابن الزبير قال المدائني واجتمع اهل المدينة لاجراء بني امية عنها فاخذوا عليهم
 العهود الا يعينوا عليهم الجيش وان يردوهم عنهم فان لم يقدروا على ردوهم لا
 يرجعوا الى المدينة معهم فقال لهم عثمان بن محمد بن ابي سفيان انشدكم الله في دماءكم
 وطاعتكم فان الجحود تاتيكم ونظامكم واعذر لكم الا تخرجوا اميركم انكم انظفتم وانا مقيم
 بين اظهركم فما ايسر شأني واقدركم على اخرجي ما اقول هذا الا نظر اليكم اريد بحق
 دماءكم شتموه وشتموا يزيد وقالوا لا نبدأ الا بكم ثم خرجهم بعد ذلك فاتي مروان ابن
 عبدالله ابن عمر فقال ابو عبد الرحمن ان هؤلاء القوم قد ركبوا بما ترى فضمروا لنا
 فقال لست من امرك وامر هؤلاء في شئ فقام مروان وهو يقول قبح الله هذا امراد
 هذا ديننا ثم اتى علي بن الحيزن عليهما السلام فسله ان يضم اهله وثقله ففعل ووجههم
 واهرائه ام ابان بنت عثمان الى الطائيف ومعها ابناه عبدالله ومحمد فعرض حريث
 مولى بني نهد من سليم كان بعض عمال المدينة قطع رجله فكان اذا مشى كانت يردص فسقى
 راقصه لتقل مروان وفيهم ام عاصم بنت عاصم بن عكر بن الحطاب فضرته بعصا
 فشققت فوفى ومضى ومضوا الى الطائيف اخرجوا بني امية بحث بهم سليمان
 بن ابي حريث راقصه فاراد مروان ان يصلي عن مع فضعوه وقالوا لا

واقعه بينهم

والله بالناس اربدا ولكن ان اراد ان يصلي فليصل باهل فضلي بهم ومضى فمروان بعبد
 الرحمن بن ازهر الزهري فقال لهم الى ايا عبد الملك فلا يصل اليك مكره ما بقي رجل
 من بني زهرة فقال له وصلك رحم قوما على امر فاحاف ان عرض له فقال ابن عمر
 بعد ذلك لما اخرجوا وندم على ما كان قاله لمروان لو وجدت سبيلا الى نصر هؤلاء
 لعلت فقد ظلموا وبغي عليهم فقال ابنه سالم لو كلمت هؤلاء القوم فقال يا بني لا تنزع
 هؤلاء القوم عما هم عليه وهم بغير الله ان اراد ان يغير غير قال فمضوا الى
 ذي خشب وفيهم عثمان بن محمد بن ابي سفيان والوليد بن عتبة ابن ابي سفيان و
 اتبعهم العبيد والصبيان والسفلة من مواليهم ثم رجع حريث راقصه واصحابه
 الى المدينة واقامت بنو امية بذي خشب عشرة ايام وسرحوا حبيب بن كزبه الى يزيد
 ابن معاوية وكتبوا اليه الغوث الغوث وبلغ اهل المدينة انهم وجهوا رجلا الى
 يزيد فخرج محمد بن عمر وابن خرم ورجل من بني سليم من بهر حريث وهو راقص
 وخمسون راكبا فاذعجوا بني امية متخافين حريث مروان فكان يسقط عن ناقته فتأ
 عنها وزجرها وقال علي واسلمي فلما كانوا بالسويدا عرض لهم مولى لمروان فقال
 جعلت فداك لو نزلت فارحت وتعديت فالغدا حاضر فقال لا بد عن راقصه و
 اسباهه وعسى الله ان يمكر منه فقطع يده ونظر مروان الى ماله بذي خشب فقال لا
 مال الا ما احرزته العياب فمضوا فتروا حبيلا او وادى القرى في ذلك من فعلهم **يقول**

الانفخ لا تبين لخرمى يا بني ضرا **هـ** ولو سقط الخرجي في النار **هـ**
هـ الناحين مروان بذي خشب **هـ** والمقيمين على عثمان في الدار **هـ**

قال المدائني فدخل حبيب بن كزبه على يزيد وهو واضع رجله في طشت ليرجع كان يجده
 بكتاب بني امية واخبره الخبر فقال ما كان بنو امية ومواليهم الغنجل قال بلى و
 ثلثة الاف قال فجزوا ان يقا نالوا ساعة من نهار قال اكثرهم الناس ولم يكن لهم
 بهم طاقة فندب لناس وامر عليهم صفرا بن ابي الجهم القيني فاجل له حبيبة ومعه
 الجيش فامر عليهم مسلم ابن عقبة الذي يدعى صرقال وقال الله لناس لم اطلع هذا

الى المدينة احدا لا قصر وما صاحبهم غيرى انى رايت فى صالحى شجرة غرق قد تصيح على يدى
مسلم فاقبلت نحو الصوت فسمعت قائلا يقول ادرك اركل اهل المدينة قتلة عثمان
فخرج مسلم وكان من قصة الحرة ما كان على يده وليس هذا موضعه وقال
ابو قطيفة فى ذلك لما اخرجوا من المدينة

• بكى احدا لما تحمل اهلها • فكيف يذرى جده من القوم الف •
• من اجل ابى بكر جعلت من يده • امية والايام ذات تصارف •
عرضه من الطويل فيه ثقيل اول والغنا لا يبغى خفيف دل بالوسطى ذكر ذلك
حماد عن ابيه وذكر ان فيه لحنا اعمل لاهل المدينة لا يعرف صاحبه قال الهيثم فى خبره
قال ابو العباس لا اعنى فى ذلك
• قد حلت دار البلاد مجموع • ودار ابى العاصى القميح ختف •
• فلم ارمش الحى حين تخملا • ولا مثلنا ان مثلهم يتكلف •
وقال ابو قطيفة ايضا صوت من غير الماير فيه ثلاثة الحان
• بكى احدا لما تحمل اهلها • فسلع قدار المال امت تصدع •
• وبالشام اخوانى جعلت عيشي • فقد جعلت نفسى اليهم تطلع •
عرضه من الطويل غنى فيه دحان ولحنه ثقيل اول باطلاق لوتى فى حجرى البصر فى رواية حماد
اسحق ان فيه لحنا فى خفيف الثقيل الاول بالحضرة حجرى البصر مجهول الصانع وقال ابو قطيفة ايضا

صوت من غير الماير الحان

• ليت شعري هل البلاط كهده • والمصلى الى قصور العقيق •
• لامننى هو الايام بجي • من مبيز نيشه او صديق •
عرضه من الخفيف غناه معبد ويقال حمان ولحنه ثقيل اول بالسبابه فى حجرى الوطى
وذكر اسمته انه لا يعرف صاحبه فحدثني احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني محمد بن
الكان بن الزبير قد نفي باقطيفة مع من نفي من بنى امية عن المدينة
مقامه بها

الايات شعري هل تغير بعدنا • ماء وهل زال العقيق وحاض
وهل برحت بطاء قبر محمد • ارا هط عش من قريش تباركه
لهم مشهى حتى صفو مودتى • ومحض الهوى منى للناس يابن
وقال ايضا صوت من غير الماير المختار

ليت شعري واين متيت • على العهد يلين فيرام
ام كهدي العقيقا وغيرته • بعدى لحداثات والايام
وباهلى بدلت عكاو لحنا • وجزام واين متي جذام
وتبدلت من مساكن قومي • والقصور التي بها الاطام
كل قصر مشيد ذواواس • تنغنى على ذراه الحمام
اقرب منى السلام ان جئت قومي • وتليل لهم لدى السلام
عرضه من الخفيف غناه معبد ولحنه ثقيل اول بالحضرة حجرى البصر ويلين ويرام
موضعان والاظام جمع اطم وهي القصور والحصون قال الاصمعي الاطام الدو
المنبطة السقوف وفى رواية ابن عمار ذواواس السنين مجتمعة كانه اراد به ان
هذه القصور وموشيرى منقوشه ورواه اسحق واسحق بن عيسى وغيرهم وقال واحد هاسى وهو
الاصل قال ويقال فلان فى اسيرى اصله والاسم والاساس واحد وذرى كل شئ اعلاه
وهو جمع واحد ذروه ويروى بلغة السلام ان جئت قومي وروى الزبير بن كاهن هذه
الايات لابى قطيفة وزاد فيها

اقطع الليل كله برفير واكنا • بضا اكا داسام
نحو قومي ذفرقت بيتنا الدار • وجارت عن قصدها الاحلام
خشية ان يصيبهم عند الدهر • وحرب يثيب منها الغلام
ولقد جان ان يكون لهذا الدهر • غنائبا عدا وانصرام
رجع الخبر الى سياقه من رواية ابن عمار واخبرنا بمثله من هذا الموضوع لعل له حكمة ومعنى
حماد بن اسحق عن ابيه عن الحارثى وهو ابن ابيهم بن المنذر عن مطهر بن ابي اطلح هذا

قال قد اخذت بدينه قال هو اهل على ان يحملها الى المدينة وتجعلها بالوافيه قال نعم فحملها
الى المدينة وقرعها في غرمانه وكان اكثرها عدات فانه شاب من قريش يصل فيه
عشرون الف وهم بشهادة سعيد على نفسه وشهادة مولى له فارسل الى مولا له فاقراه
الصك فلما قرأه بكى وقال نعم هذا خطه وهن شهادتي عليه فقال له عمر ومن اين يكون
لهذا الفتي عليه عشرون الف درهم وانما هو صعلوك من صعايل قريش قال
اخبرك عنه من سعيد بعد عزله فاعتزل له هذا الفتي فشيء معه حتى صار الى منزله فوقف
لسعيد فقال لا حاجة فقال لا الا اني رايتك عتي وحده فاجبت ان اصل جنانا
فقال لي اني بصيصة فاني به فكتبه على نفسه هذا الدين وقال انك له تصادف
عندنا شيئا فخذ هذا فاجاثن شيئا فاجاثن فقال عمر ولا جرم والله لا اخذها الا بالوافيه
اعطه اباها فذفع اليه عشرون الف درهم ووافيه **هـ** اخبرني احمد بن عبد العزيز بن الجهم
قال حدثنا عمرو بن ابي شيبه قال حدثنا الصلت بن مسعود قال حدثنا سفيان بن عيينه
قال حدثنا ابو هريرة بن المدايني قال كان الرجل باقيا سعيد بن العامر يستلها فلا يكون عنده
فيقول ما عندي ولكن اكتب علي فكتب عليه كتابا فيقول نزل في اخذت منه عن هذا
الاواكي يحيى ويشتكي فيبذل درهم وجهه في وجهي فاكسره رده فانه مولى
لقريش بابن مولى وهو غلام فقال ان يا هذا هلاك قد اردنا نزع ويجي فقال ما عندي
ولكن اخذ في امانتي فلما مات سعيد بن العامر جاء الرجل الى عمرو بن سعيد فقال
انني شئت بالباب فلان واخبره بالخير فقال له عمر وفكم اخذت قال عشرين الف فاقبل
عمر واعلى القوم فقال من راي عجز من هذا يقول له سعيد خذ في امانتي فياخذ عشرة
الف لواخذت مائة الف لاديتها عن **هـ** اخبرني عيسى قال حدثني الصكراني
قال حدثني العمري عن ابن الكلبي قال قال ابو قتيبة وكانت امه وام خالد بن الوليد
ابن عقبة عمة ادوى بنت ابي عقيل بن مسعود ابن عامر بن معتب
في معيط حين اني **هـ** لاكرم ضيضي اعرجيل **هـ** ان كان
من قضي **هـ** ومخروم فما انا بالاضثيل **هـ** ان كان

لادوي

هـ وادوي من كبره قد نمتني **هـ** وادوي الحبر بنزل في عقيل **هـ**
هـ كلا الحبر من هذا وهذا **هـ** لعرايل في الشرف الطويل **هـ**
هـ تعدد مثلها ابا في باب **هـ** فيعلم ما نقول ذوالعقول **هـ**
هـ فما الزد قال في انا فاحري **هـ** ولا لي في الاراق من وسيل **هـ**
قال يعني بابي الذباب عبد الملك بن ذفا احدي امهاته من كذبه يعبر بها كان
اخبرني الحسن بن علي قال اخبرني محمد بن ذكوان قال حدثنا عبد بن الحر قال حدثنا
المدايني قال بلغ ابا قتيبة ان عبد الملك بن مروان شقصه **فقال**
هـ نبئت ان ابن القاسم عابني **هـ** ومن ذامن الناس الى رسول الله **هـ**
هـ من اثم من اثم خبرنا من اثم **هـ** فقد جعلت شيئا تبدؤوكم **هـ**
فبلغ ذلك عبد الملك فقال ما ظننت فانا يحمل والله لو لا رعايتي لحرمته لاحقة بما
يعلم ولقطعت جلده بالسياط **هـ** اخبرني احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا حماد بن اسحق
عن العتيبي قال طلق ابو قتيبة امراته فزوجه رجل من اهل العراق ثم ندب بعد
ان رحل بها الرجل وصارت له **فقال**
هـ فيا اسفا لفرقة ام عمر **هـ** ورحلة اهلها نحو العراق **هـ**
هـ فليس لنا الى زيارتها سبيل **هـ** ولا حتى القيمة من نلاق **هـ**
هـ وعلى الله يرجعها اليها **هـ** بموت من خليل وطلاق **هـ**
هـ فارجع شامتا ونقر عيني **هـ** ويجمع شملنا بعد افتراق **هـ**
اخبرني عيسى ومحمد بن جعفر قال حدثنا الحسن بن عليل الغزي قال حدثنا محمد بن علي
ابن ابي حسان عن هشام بن محمد عن ابيه عن خالد بن سعيد عن ابيه قال استعمل معن
سعيد بن عثمان بن علي خراسان فلما عزله قدم المدينة بمال و سلاح وثلاثين عبدا من البعد
فامرهم ان يبسوا له دارا فبينا هو جالس فيها ومعه ابن سيجان وابن رسته وخالد
ابن عقبة وابو قتيبة اذ تواروا بينهم فقتلوه فقال ابو قتيبة يرش رجل له هبة ومعه
هـ يا عبي بن جودي بد مع منك ثمانا **هـ** وابي سعيد بن عثمان بن ابي طلح هذا

ان ابن ربه لم يصدق موته وفعنه ابن اوطاة ابن سحانا

ذكر بعض اخباره

هو معبد ابن وهب قيل برقطه مولى بن قطر وقيل بن قطن مولى العاصي ابن رابضة
الحزمي وقيل بل هو مولى معوية ابن ابي سفيان **هـ** اخبرني الحرابي عن العلاء قال
حدثنا الزبير ابن بكار قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال معبد المغني ابن
وهب مولى عبد الرحمن بن قطن **هـ** واخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه قال قال
ابن الكلبي ان معبد مولى بن قطر والقطريون مولى معوية ابن ابي سفيان **هـ** واخبرني
اسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر وابراهيم قال حدثنا ابن عثمان قال معبد هو موهوب
مولى بن قطر وهم موالى الى رابضة مربي مخزوم وكان ابن اسود وكان هو حليسيامدا لقا
احول **هـ** وذكر ابن خرداذبة انه غرق في اول ايام بني امية وادرك دولة ولدا العباس وقد
اصابه الفالج واذا غرق وبطل فكان اذا غرق يضحك منه ويهزاه وبن خرداذبة قليل
التفصيل لما يرويه ويضمنه كتبه والصحيح ان معبد مات في ايام الوليد بن يزيد بن
وهو عند وقد قيل انه كان اصابه الفالج قبل موته وادركه وبطل صوته فاما
ادراكه دولة البني عباس فلم يروى احد سوى بن خرداذبة ولا قاله ولا رواه هو
عن احدا مما جابه مجازفة **هـ** اخبرني محمد بن العباس الزبدي قال حدثنا عمر وابراهيم
قال حدثني ابو بل بن عمر ابو سلمة المدايني قال حدثنا عبد الله بن عمران بن ابي فرس
قال حدثني كردم ابر معبد المغني مولى بن قطن قال مات ابي هو في عسكر الوليد بن يزيد
وانا معه فظرت حين اخبر نغته الى سلامة القن جارية يزيد بن عبد الملك وقد
اضرب الناس عنه بنظرون اليها وهي احدة بعمود السير وهي تذب ابي

وتفقوا

قد علمت بت ليلى **هـ** كاخ الداء الوجع

الهم منى **هـ** بات ادنى من ضجيع

ت ر بعا **هـ** خاليا فاضت موعى

قد خلا

قد خلا من سيد **هـ** كانا غير مضيع

لاننا ان شغنا **هـ** او همنا بجوع

قال كردم وكان يزيد مولى ان يعلها هذا الصوت فعلها اياه وندبته به يومئذ
قال فلقد رايت الوليد بن يزيد والعمر اخاه مجردين في قيصين ورداين يثيان
بين يدي سرين حتى اخرج من دار الوليد لانه يقول اخراجه من ان الى موضع
قبس **هـ** فاما نسبة هذا الصوت فان الشعر لا خوض والغناء للمعبد ذكره يونس وله
بجانبه **هـ** ذكر الهشام بن نافع في ثعلب بالوسطى قال وفيه لحنا خفيف ثقيل
ولا ينال المصكي ثقيل اول نشيد وفيه لكمة القر عن سمع الحسن من القدر الاوسط
من الثقيل الاول بالوسطى في مجربها **هـ** اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه
قال قال ابو عبيدة ذكر مولى لال الزبير وكان منقطعاً الى جعفر ومحمد بن سليمان
ابن علي بن معبد عاش حتى كبر واقطع صوته فذاعه رجل من بني عثمان فلما غنى
الشيخ لم يطرب القوم وكان يفهم قتيان من ولد اسيد ابن ابي العيص بن امية فضحكوا
منه وهزوا به **هـ** فاستد يغني

فضحك قتيان بالفرار فانتم **هـ** ممدون سودان عظام المناكب

فاما القتال لا قتال لديكم **هـ** ولكن سيرا في عراض المواكب

وهذا الشعر هجوا به قد بما فقاموا اليه يتناولونه فنعمهم العشا في من ذلك وقال فضك من
حتى اذا حفظتم ارددتم ان نقنا ولون لا والله لا يكون ذلك **هـ** قال فحدثني ابن
سلام قال اخبرني من راه على هذا الحال فقال له اصررت الى ما اري فاسار الى حلقه
وقال لما كان هذا فلما ذهب ذهب كل شيء قال الحق كان معبد من احسن الناس
غنا واجودهم صنعة واحسنهم خلقا وهو فخل المغنين وامام اهل المدينة في الغنا
واخذ عن سائب جاش ونشيط مولى عبد الله بن جعفر وعن جميله مولى بن
من بني سليم وكان رزحها مولى لبني الحرب بن الحزرج ففيل لها مولى بن الحزرج
معبد **هـ** يقول الشاعر

يقول الشاعر

لله لئن لم اطلع هذا

اجاد طوير والشري بعد . وما قصبات النبى الالعبد

قال استحق قال ابن الكلبي عن ابيه قال كان ابن ابي عمير خرج الى مكة فناء معه ابن الشريح فاسمعون غناء معبد وهو غلام ذاك في ايام مسلم بن عقبة المرادى قالوا ما تقول فيه قال ان كان مغنى بلاده ولم يعد صغره لم يسبقه اليها من تقدم ولا زاد عليه فيها من تاخره كانت صناعته الجحان في اكثر ايام دقه ودرهما على الغنم لمواليه وهو مع ذلك يختلف الى نشيط الفارسي وسابح حاش مولد عبد الله ابن جعفر حتى شتهر بالحذق وحسن الغناء وطيب الصوت وصنع الاطمان فاجاد واعترف له بالتقدم على اهل عصره . اخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد قرأت على ابني قال لم يحسن بلغني ان معبدا قال والله لقد صنعت لحنانا لا يقدر سبعان ممثلي ولا سقاة تحمل قربة على الترتيم بها حتى يقعد مستوفرا ولا القاعد حتى يقوم . قال استحق وبلغني ان تعبدنا اتى ابن شريح وابن شريح لا يعرفه فسمع منه ماشاء ثم عرض نفسه عليه وغناه وقال كيف تسمع جعلت فداك فقال له لو شئت كنت قد كفيت بنفسك اطلب من غيرك . قال وقال سمعت من لا احصى لاهل العلم بالغناء يقولون لم يكن فيمن غنى احدا بالغناء اعلم من معبد . قال وحدثني ابو بل بن عيسى قال دخلت على الحسن بن مسلم ابن ابي العراب عن جارية غانكة فحدثت فذكر معبد فقال دكنه يلبس ثوبين جسيقين وكان اذا غنى على مخزاه فقالت غانكة باسدي وادركت معبدا قال اي والله واقدام من معبد قال استحييتك من هذه الكبة . اخبرني الحسين بن يحيى قال صنعت من كتاب حماد قرأت على ابني اخبرني حماد بن سلام قال حدثني جريح قال قال معبد قد كنت مكره فقيلا الى ابن صفوان قد سبق بين المغنيين جرائع فأتيت بابه فطلبت الدخول فقال لي ذنه قد تقدم الى الاذن لاحد عليه ولا اذن ذنه قال فقلت دعني ادن من الباب فاعني صوتا قال اما هذا فمعه قد نوت من الباب فغنت صوتا فقال لي فاخذت الجحان يومئذ . اخبرني الحسين بن يحيى قال صنعت من كتاب حماد بن سلام وهو الحسن بن عبيد الله بن الوليد بن يزيد كان يقول

ما قد

ما قد علي كح قبل له وكيف ذلك قال يستغني اهل المدينة بصوت معبد

القصر فالتخل فالتجأ بينهما . وقيل يعني لحنه

يوم يبدى لنا قبله غن جده . طبع ترينه الاطوان

قال استحق قيل لمعبد كيف صنعت اذا اردت ان تصوغ الغناء قال ارسل فتعودى واوقع بالقضيب على حلي وارتتم بالشعر عليك حتى يستوي الى الصوت فقبل له ما ابرز ذلك في غناك . قال استحق قال مصعب الزبيري قال يحيى بن الزبير بن عدياد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير وحدثني قال قال معبد كنت غلاما مملوكا لال قطن مولد محرم وكنت القى الغنم بظلم الحرة وكانوا تجاروا اعاج لهن التجارة في ذلك فأتى حضرة بالحرة ملقاة بالليل فاستند اليها فاسمع وانانا يم صونا بحري في سامعي فاقوم من التوم فاحكيه فهذا ما غناى . اخبرني الحسين بن يحيى قال صنعت من كتاب حماد قال لي قال محمد بن سعيد الدوسي عن ابيه ومحمد بن يحيى عن سعيد الدوسي عن الزبير بن ابيهم قال كان جالسا مع عبد الله بن جعفر بن ابى طالب فقال ان انا ان لمالك فحدثك الله انت احسن غنا ام معبد فقال مالك والله ما بلغت شراكة قط . لولم يغن معبدا

لعمروايتها لا تقول حليلتي . الا فرغني مالك ابن كعب

هم مضربون الكيش برف بيضاء . ترى حوله الا بطال في حلقه

لكان حبيبه قال وكان مالك اذا غنا غناء معبد يخفف منه ثم يقول اطال الشعر و

وحدثني انا وتمام هذا الصوت

لعمروايتها لا تقول حليلتي . الا فرغني مالك ابن كعب

هم مضربون الكيش برف بيضاء . ترى حوله الا بطال في حلقه

اذا انقذوا الزفر وي وضعوا . ذناوى فلم قطع بقولي اهنه

بعثت الى حافونها فبانتها . بغر مكاس في السوام والليل له عينة وم

عروضه من الطويل الشعر مالك بن كعب بن القين الخرجي والله ان لم اطلع هذا

وذكر انه من مراد وهذا الشعر خبر طويل يذكر بعد هذا والغناء في البيتين الاولين لمجد يقبل
 اول بالوسطى ومن الناس من ينسب اليه الى ابن شريح **هـ** ولما كان في الثالث والرابع من
 الثقيل الاول بالنسبة في مجرى النص عن الحق ومن الناس من ينسب هذا الشعر الى عبد
 ويقول ان ما كانا اخذنا فيه فحذف بعض نغمته واتخذ وان الشعر لمعبد في البيت
 الاربعة وقد ذكر ان هذا الشعر لرجل من مراد وروي له فيه حديث طويل وقد اخرج
 خبره في ذلك وخبر مالك بن كعب الخزي اني كعب بن مالك صاحب رسول الله **ص**
 في موضع اخر اورد له اذ كانت اخباره كثيرة ولا هله الا تصليح ان تذكرها **هـ**
هـ اخبرني اسمعيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا ابو عسان عن يونس
 الكاتب قال قلت من عند معبد فلقيني بن محرز بيطان فقال من اين اقبلت فقلت
 من عندي ابي عباد فقال ما اخذت عنه فقلت غنى صوتا فاخذته قال وما هو **قال**
 ما اذا تامل واقف جملة **هـ** في ربيع دار عابيه قدما
 والشعر لخاله بن المهاجر بن خالد بن الوليد فقال لي ادخل معي دار من مراد فالتفت علي
 فدخلت معه فقلت اردده علي حتى غناء ثم قال ارجع معي الى ابي عباد فرجعنا
 منه ثم لم تقترق حتى صنع ابن محرز لنا **الخر** **نسية الصوت**
 ما اذا تامل واقف جملة **هـ** في ربيع دار عابيه قدما
 اقوى واقف غير من نصب **هـ** ليد الروم اذ ناصح حمدا
 غناء معبد ونحن ثقيل اول بالنسبة في مجرى الوسطى وفيه خفيف ثقيل اول بالوسطى
 ينسب الى العريض والى ابن محرز **هـ** وذكر عمر بن بابه ان الثقيل الاول للعريض وذكر
 حديث ان فيه لما كان في ثقيل بالوسطى وذكر ان فيه رمله بالوسطى ينسب الى سائب
 حائر وذكر جيش انه لا اسحق **هـ** اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابي انه نسخ
 من كتابه قال ابي قال بن الكلبي قدم ابن شريح والعريض المدينيه يعرضان لمعروف
 منهما من صد يقههما من فريش وغيرهم فلما اشار فاها تقدمتا
 انما بالمغتسل وهي جبانة على طرف المدينة يغسل فيها الشيا

روى عن ابن شريح

اذاها

اذاها بغلام ملتحف بالورط رفقه على راسه يده خيالة بتصبدها الطهر وهو نحو
 القصر فالتحل فالحما يندهما **هـ** انتهى الى القلب من ابواب جبرون
 واذا الغلام معبد فلما سمع بن شريح والعريض معبد ما الا اليه واستعاداه الصوت
 فاغاده فمعاشية له دما بمثله قط فاقبل احدهما على صاحبه فقال هل سمعت
 كالهم قط قال لا والله فما رايت قال ابن شريح هذا غلام بصيد الطير فكيف
 في الحويه يعني المدينه قال اما انا فبكتك والديه ان لم ارجع فكرا ارجعين **هـ**
 قال وقال معبد قدمت مكة فذهب بي بعض القرشيين الى العريض فدخلنا عليه
 وهو متصيح فانبت من صبيته وقعد فلم عليه القريش وسال به وقال هذا معبد
 قد ابتكت به فانا احب ان نسمع قال هات فغنيته اصواتا فقال قد روي معدي مرارته
 قال انك يا معبد للملح الغناء قال فاحفظني ذلك فحنوت على ركبتي ثم غنيته من صنعته
 عشر صوتا لم يجمع بمثلها قط وهو مطرق واجم قد تغير لونه حدا او حجابا قال
 اسحق واخبر عن حكم الوادي قال كنت انا وجماعة من المغنين مختلف الى معبدنا
 عنده ونعلم منه فغنا نواصوتا من صنعته وانجب به **وهو**
 القصر فالتحل فالحما يندهما **هـ** فاستحسنه وعجبنا منه وكنت في ذلك
 اليوم اول من اخذ عنه فاستحسنه مني فاعجبني فلما انصرف من معبد عملت
 فيه نحا اخر وبكرت على معبد مع اصحابي وانا متعجب بلحن فلما غنينا اصواتا فقلت له
 غلت بعدك في الشعر الذي غنينا فيه نحا وانددت فغنيته صوتي فوجم معبد ساعة
 متعجبا مني ثم قال كنت امر ارجي مني لك اليوم وانت اليوم عندي ابعده من الفلاح
 قال حكم فاذنيت بعلم الله صوتي ذلك منه تلك الساعة فاذكرته له الى وقتي هذا
 فلا اسحق وقال معبد بعث الى بعض امراء الحجاز وقد كان جمع له الحمران بن انحصار
 مكة فحشخت قال فقدمت غلاما في بعض تلك الايام واشتد علي الحر والعطش فانهيت
 الى خيافه اسود واذا اجاب ماء قد بردت فملت اليه فقلت يا هذا ارجل لم حبيبة ومعه
 الماء فقال لا فقلت فاذا لي في الكن ساعة قال لا فلتحت ناقتي فقلت الله ان لم اطلع هذا

به وقلت لو حدث لهذا الامر شيئا من الغناء اقدم به اليه ولعلني اضا ان حركت لسان
يل حليتي برفي فيخفف عني بعض ما اجد من العطش فترمت بصوتي
القصر فالتخل فالحما بينهما **هـ** فلما سمعوا الاسود ما شعرت به الا وقد
احتملني فادخلني بجابه ثم قال اي بابي انت وامحي هل لك في سويك التلب فهذا الماء
البارد قلت قد منعني اقل من ذلك شربة ماء فخرني قال فسقاني حتى رويت **هـ**
الغلام فاقمت عندي الى وقت الرواح فلما اردت الرحله قال اي بابي واتجلى شديدا
ولا امن عليك مثل الذي اصابك فاذن لي فاذن لي فاذن لي فاذن لي فاذن لي فاذن لي فاذن لي
معك فكل اعطيت سقيتك صحنا وغيتني صوتا قال قلت ذلك لك فوالله ما فانا
يقيني واغيتني حتى بلغت المنزل **هـ** فسمعت من كتاب جعفر بن قدامه بخطه حديثي
حماد بن اسحق عن ابيه عن الزبير عن جوير قال كان معبد خابجا الى مكة في بعض
ذم في طريقه غنا في بطن مرفق قصده الموضع فاذا رجلا جالس على خوف بركة فارق
حسن الوجه عليه دراعته فلبسها بنعفران واذا هو يتغنى

صوت

حن قلب من بعد ما قد انا **هـ** ودعا الهم شجوه فاجابا
ذلك من منزل السلي خلا **هـ** لاجسا من خلا نه جليا با
عجت فيه وفلت للركب **هـ** طمعا ان يرد ربيع جوا با
فاستار المنسي من لوعته **هـ** وابدى الهموم والاصا با

صوت

منع الحياه من الرجال ونفعها **هـ** حدة قلبها النساء مراض
فكان افتر الرجال اذا راوا **هـ** حدة النساء لنبيلها اغراض

فقال له ابن شريح فاقمت معبد قال نعم فاقمت ابن شريح قال نعم فوالله لو عرفتك

نسبه هذين الصوتين واخبارهما

صوت

حن قلب من بعد ما قد انا **هـ** ودعا الهم شجوه فاجابا
فاستار المنسي من لوعته **هـ** وسرا الهموم والاصا با
ذلك من منزل السلي خلا **هـ** مكش من عقائه جليا با
عجت فيه وفلت للركب **هـ** طمعا ان يرد ربيع جوا با
فانبا من زمام وجنا عيش **هـ** فانبأ لونها الخاضا با
جدها الفاحج الاشم من الخب **هـ** وحالا انها انجنت غرابا
الشعر لعمر بن ربيعة والغنا لامين شريح وله فيه لحنان ومل بالتباية في بحري
البنصر عن اسحق وخفيف ثقيل بالبنصر عن عمرو **صوت**
منع الحياه من الرجال ونفعها **هـ** حدة قلبها النساء مراض
وكان افتر الرجال اذا راوا **هـ** حدة النساء لنبيلها اغراض
الشعر لعمر بن ربيعة والغنا لعبد ثعلب قال عن الهشابي **هـ** اخبرني محمد بن يزيد بن الجي الا اوم
قال حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه قال حدثني يونس الكاتب قال كان معبد قد علم جارية
من جوار الحجاز الغنا نداء عجب طيبه وعنى يتخرجها فاشترها رجل من اهل العراق فاخرجها
الى البصرة وباعها رجل هناك فاشترها رجل من اهل الامواز وانجبت بها وذهبت به
كل مذهب وغلبت عليه ثم مات بعد ان اقامت عنده برهة من الزمان واخذ
جواريه اكثر غنائها عنها فكان يحبته اياها واسفها عليها لا ينزل ليشل عن اخبار معبد
وابن مستقره وقطير العصب له والميل اليه والتقديم لغناه على سائر غاني اهل
عصره الى ان عرف ذلك منه وبلغ معبد خبره فخرج من مكة حتى الى البصرة فلما ورد
صادف الرجل قد خرج عنها في ذلك اليوم الى الامواز فاكثرت سبته فمجدد فيها الى
الامواز فلم يجد غير سبته الرجل وليس يعرف احدا منهما صاحبه فامر الرجل الملاح ان
يحمله معه في مؤخر السفينة ففعلوا واخذوا فلما صاروا في فم نهر الابل لغدوا
فامر جواريه فغنين ومعبد ساك وهو في ثياب السفرة عليه فرو ورجل له حبيبة ومعبد
نزي جاف من ري اهل الحجاز الى ان غنت احدى الجوارى **هـ** الله لن اطلع هذا

صوت
 بان سعاد وامر جملها انصرها . واحملت الغور والابراج مناضا
 احدي بلى وماضام القواربها . الا السقاء والاذكر صاحبها
 قال حماد والثرع للنايفه والغنا المعبد خفيف ثقيل اول بالنصر وفيه لغيره الحان
 ومحدثه فلم يجداه فصاح بها معبد باجابه ان غناك هذا ليس بمستقيم فقال له
 وقد غضب وانت ما يدريك الغنا ما هو له لا تمسك وتلزم ثباتك فامسك ثم غنت
 اصواتا غنا من غيره وهو يا كذا لا تكلم حتى غنت **صوت**
 يا ابنة الاردي قلبي كذب . مستهام عندها ما يلبس
 ولقد لا موافقت دعوني . ان من تهون عنده جيب
 انما ابلى عظامي وجسمي . حبها والحب شوي حبيب
 ابها العائب عندي صواها . انت تهدي من اراك تعيب تعيب
 والثرع لعبد الرحمن بن بلي بكر والغنا المعبد فاخلت ببعضه فقال لها معبد باجابه
 قد اخلت بهذا الصوت اخلا لا شديدا فغضب الرجل وقال له ويلك ما لك والغنا
 الاتكف عن هذا الفضول فامسك وغنى الجوارى مليا ثم غنت احدتهن
صوت
 خليلي عوجا منك اساعر معي . على الريح نقضي حاجته ونودع
 ولا تعجل في ان التردد منة . لغز لاحت لي ببيداه وبلقع
 وقولا للقلب قد سلا راجع القوه . وللعين اذري من دموعك اودع
 فلا عيش الا عيش مضى لنا . مصيفا اقنا فيه من بعد مريع
 التمدد لكثير والغنا المعبد خفيف ثقيل بالسبابه في مجرى الوسطى وفيه رمل العريض قال
 فلم يصنع شيئا فقال لها معبد باهذه اما تقوين على اداء صوت واحد فغضب الرجل
 هذا الفضول ولا جيلة واقسم بالله ان عاودت لا اخرجك من
 جبد حتى اذا سك الجوارى سكته اندفع يغني الصوت الاول

حتى فرغ منه فصاح الجوارى لحسنت والله يا رجل فاعد فقال لا والله ولا كذا
 ثم اندفع يغني الثاني فقال سيد من هذا والله احسن الناس غنا فشله ان يعين
 علينا ولو تمع واحد لعلمنا ان ناخذ فانه ان فانتا لم نجد مثله ابدا فقال قد سمعت
 سوء رده عليك وانما خائف مثله منه وقد اسلفناه الاساءة فاصبر حتى
 نداريه ثم غنى الثالث فزول علم من الارض فوثب الرجل فخرج اليه فقبل راسه
 فقال يا سيدى احظا فاعليك ولم تعرف قدرك فقال له فبك لم تعرف قدرى
 قد كان ينبغي لك ان تثبت ولا تسرع الى سوء العشرة وجضا القول فقال له
 قد اخطات وانا اعتذر اليك تماجرى واسئلك ان تنزل الى وتخطا بى
 فقال اما الان فلا فلم يزل يرفق به حتى نزل اليه فقال لها الرجل من اخذت هذا
 الغنا قال من بعض اهل الحجاز فقال الغنا بن اخذ جواريك قال اخذت من جاريتي كانت
 لما ابتاعها رجل من اهل البصرة من مكة وكانت قد اخذت عن ابى عبيد معبد وغنى
 بخرجهما وكانت تحمل متى حمل الروح من الجسد ثم استأثر الله بهما وبقي هؤلاء الجوارى
 ومن تعلمها فانا الى الان اتعصب لمعبد وفضله على المغنين جميعا وفضل
 صنعته على كل صنعة فقال معبد وانت لانت هو افقر فنهى قال لا فصاحت
 معبد بيدير صلته ثم قال فانا والله معبد واليك قدمت من الحجاز وافيت
 البصرة ساعة نزلت لتفينة لا قصدك الى الاهواز والله لا قصرت في جوارى
 هؤلاء ولا يصلن لك في كل واحد منهن خلقا من الماضية فاكتب الرجل والجوارى
 على يديه ورجليه يقبلونها ويقولون كتمنا نفسك طول هذا اليوم حتى
 جفوناك في المحاطبة واسانا عشرين وانت سيدنا ومن نتمنى على الله تعالى
 ان نلقاه ثم غنى الرجل زيه وحاله وخلع عليه صدق خلع واعطاه في وقته
 ثلثمائة دينار وطيبا وهذا يا بمثلها واحد رمله الى الاهواز فاقام عنده حتى
 رضى حتى جواريه وما اخذ منه عنه ثم ودعه وانصرف الى الجبل له عيشة ومعه
 الحسن بن على الخفاف وعبد الباق بن قانع قال احد ثنائى الله لكن لم اطلع هذا

قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثني سليمان بن غزوان مولى هشام قال حدثني
عمر بن الفارسي بن عدي قال قال الوليد بن يزيد يوما لقد اشقتا الى معبد فوجه
البريد الى المدينة واتي بمعبد وامر الوليد ببركة قد هيئت له فثلث بالخمر والماء
واتي بمعبد وامر به فاجلس في البركة بينهما وبينهما ستر قد ارخى فقال له يا معبد

صوت

لحقني على فتية ذل الزمان لهم • فما اصحابهم الا بما شأوا
ما زال يعدو عليهم ريبهم • حتى تقاضوا وريبا لدمر عدا
ابكي فراقهم عيني وارقمها • ان التفرق للاجباب بگا

الغنا المعبد خفيف ثقيل وفيه ليحيى المكي رمل وليلمين هزج كلها رواية المشاي
قال فغناه اياه فوضع الوليد السرو ونزع ملاء مطيبة كانت عليه وقذف بنفسه
في تلك البركة نهمل منها نمل ثم اتي باثواب وتلقوه بالحجار والطيب ثم قال غني

يادبع ممالك لا تحبب متبما • قد عاج نخوك زائرا ومسلما
خادتك كل سخابة هطالة • حتى ترى عن ذرة متبما

الغنا المعبد ثابته ثقيل بالوسطى والنخصر عن ابن المكي وفيه لمعوية ثابته ثقيل اخر
بالنصر في جرحا عنه قال فغناه فدعى له بحمكة عشر الف دينار وجهها بين يده
ثم قال انصرف الى اهلك واكنم ما رايت • واخبرني بهذا الخبر عني فجا ببعض معانيه
وزاد فيه ونقص قال حدثني هرون بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثني سليمان بن
سعيد الحلبي قال سمعت الفارسي بن عدي يقول لا شتا ف الوليد بن يزيد الى معبد فوجه
اليه الى المدينة فاحضر وبلغ الوليد قدمه فامر ببركة بين يديه فجعل يملأها
وردودا وخلق بطنك وزعفران ثم فرش الوليد من داخل البيت على خافة البركة ويط
لمعبد مقابله على خافة البركة ليس معهما نال وجي بمعبد فرأى ستر اخر وجلس جلجا
فامعبد سلم على امير المؤمنين واجلس في هذا الموضع فلم يفر الوليد
قال له خياك الله يا معبد اذرى لم وجهت اليك قال الله اعلم

وامير المؤمنين قال ذكرتك فاجبت ان اسمع منك فقال له معبد اغني ما
حضرا وما يقترحه امير المؤمنين قال بل غشني

ما زال يعدو عليهم ريبهم • حتى تقاضوا وريبا لدمر عدا
فغناه فلما فرغ منه وضع الجوارى السجف ثم خرج الوليد فالتقى نفسه في البركة فغنا
فيها ثم خرج منها فاستقبله الجوارى بثياب غير الثياب الا ولي ثم شرب وسقى
معبد اثم قال له غشني يا معبد

يادبع ممالك لا تحبب متبما • قد عاج نخوك زائرا ومسلما
خادتك كل سخابة هطالة • حتى ترى عن ذرة متبما
لو كنت تدري من دعا لاجته • ويكيت من جوق عليه اذا دعا

قال فغناه واقبل الجوارى فرفض السرو وخرج الوليد فالتقى نفسه في البركة وغاص فيها
ثم خرج فليس ثيابا غير تلك ثم شرب وسقى معبد اثم قال له غشني قال بماذا يا امير المؤمنين

قال

عجبت لما رايتني • اندب بالربع المحيلا
واقفا في الدار ابكي • لا اري الا الطولا
كيف نيكى لانا • لا يملكون الدنيا
كلما قلت احمان • دارهم ضاحوا الرحلا

قال فلما غناه التقي نفسه في البركة ثم خرج فردوا عليه ثيابا ثم شرب وسقى معبد
ثم اقبل عليه الوليد فقال له يا معبد من اراد ان يزاد خطوة عند الملوك فليكن
اسراهم فقلت ذلك فما لا يحتاج امير المؤمنين الى ايضا به فقال يا غلام احملك
معبد عشرة الاف دينار يحصل له في بلد والقي دينار لنفقة طريقه فحملت اليه
كلها وحمل على البردين وقته الى المدينة قال سمعني وقال معبد ارسل الى الوليد بن يزيد
فاشخصت اليه فبينما انا يومافي بعض حمامات الشام اذ دخل على رجل له حبة ومعه
غلان له فاطل واشغل صاحب الحمام عن ما قال الناس فقلت والله لئن لم اطلع هذا

على بعض ما عندي لاكون بمنزلة الكلب فاستدبرته حيث يراى وليسمع متى ثم تمت
فالتفت الى وقال للغلمان قدموا اليه جميع ما هم بها فاضا جميع ما كان بين يديه عند
ثم سألني ان اصير معه الى منزله فلم يذع من البر والاكرام شيئا الاضله ثم وضع
النبيذ فجعلت لا اتي بحسن الاخرجت الى ما هو احسن منه وهو لا يرتاح ولا يخلد
لما يرى متى فلما طال عليه امرى قال يا غلام شبخنا فاني شيوخ فلما رآه هتف
اليه فاخذ الشيخ العود ثم اندفع **يغني**
سلور في القدر ويل علوه جا القط اكله ويل علوه

الثلور والتمنا تجري بلغة اهل الشام قال فجعل صاحب المنزل يصفق ويضرب بجله
طربا وسورا قال ثم غشا **صوت**

وتضربني حبيبة بالدافن وتحسبني حبيبة لا اراما
الذواق اسم الخوخ بلغة اهل الشام قال فكاد ان يخرج من جلده طربا قال وانك
منهم فانصرف ولم يعلم بي فما رايت مثل ذلك اليوم غنا اضيع ولا شيخا اجهل
قال استحق وذكر لي شيخ من اهل المدينة عن هرون بن سعدان بن عايشة كان يلقي عليه
وعلى رتيحه الشماهي فدخل معبد فالق عليه ما صوتا فاندفع بن عايشة يغنيته وقد
اخذ معهم ما غضب معبد وقال احسنت يا بن عايشة الدار تغاخرني فقال لا والله
جعلت فداك يا باعباد ولكن اقتبس منك وما اخذت الا عنك ثم قال لا شك الله يا
شماهل قلت لك قد جاء ابو عبادة فاجمع بيني وبينه اقتبس منه قال لا لكم نعم
اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه قال قيل لابن عايشة وقد غنى صوتا احسن
فيه فقال اصبت احسن الناس غنا قيل وكيف اصبت احسن الناس غنا قال وما يمنعني
من ذلك وقد اخذت من ابو عبادة احد عشر صوتا وابو عبادة مغني اهل المدينة ومنقلا
م اخبرني وكيع قال حدثنا حماد بن اسحق قال حدثني ابي قال حدثني ابيوباب
عنايتة عن رجل من هذيل قال قال معبد غنيت فاجبني غناي واجيب الناس وذهب
لي بصوت وذكر قلت لاثين مكة فاسمع من المغنين لها ولا غنيتهم ولا تعرف اليهم

فانعت حارًا فخرجت عليه الى مكة فلما قدمتها بعت حماري ثم تسكت عن المغنين
اين يجتمعون فضيل بقرعيقان في بيت فلان فجيئت الى منزله بغلس ففرعت الباب فقا
من هذا ضلت انظر غافا لا الله فانا وهو يسبح ويستعيد كانه يخاف فتح فقال من
غافا لا الله فقلت رجل من اهل المدينة قال فما طبعك قلت ان ارجل اشتم الغنا و
ازعم انني اعرف منه وقد بلغني ان المغنين يجتمعون عندك وقد اجبت ان تنزلني
في جانب منزلك وتحلفني بهم فانه لا مؤونة عليك ولا عليهم في ذلك فلو شيئا
ثم قال انزل على بركة الله قال فقلت متاعى فتزلت في جانب حجرته ثم جاء القوم حين
اصبحوا واحدا واحدا حتى اجتمعوا فانكروني وقالوا من هذا الرجل قال رجل من اهل
المدينة خفيف يشتم الغنا ويطرب عليه ليس عليكم فيه غيب ولا مكروه فتروا
وكلمتهم ثم نطوا وشرخوا وغنوا فجلت اعجب بغنائهم واظهر ذلك لهم ويعجبهم ثم
حتى اقتنا اياما واخذت من غنائهم وهم لا يدرون اصواتا واصواتا فقلت لابن شرحبيل
فديتك امسك على صوتك قل لهند و تربها قبل شط النوى غدا

قال او تحسن شيئا قلت تنظر وعنى ان اصنع شيئا وان دعت فنيتته فيه فصاح و
صاحوا وقالوا احسنت قال تلك الله قال قلت وتمسك على صوت كذا فامسكوا على
فنيتته فازدادوا عجبًا وصياحا فما تركت احدا منهم الا غنيتته من غنا ثم اصواتا
قد تحيرت بها قال فصاحوا حتى عكنا صواتهم وقالوا لا نتاحسن باذنا غنا غنا
قال قلت فامسكوا على فنيت صوتا من غناي فصاحوا ثم غنيتهم اخر فوثقوا الى
وقالوا تخلف بالله ان لك لصوتا واسما وذكر اوان لك فيما هم بها سمعا عظيما وقاد
راسي وقالوا الفت علينا وكنا نتمناون بك ولا نعدك شيئا وانت انت فامت عندكم
شبرا اخذ منهم وياخذون متى ثم انصرف الى المدينة **نسبة الصوت**

صوت

قل لهند و تربها قبل شط النوى غدا
ان تجودي ظالما بت ليل مسهدا

انت في وديتنا خير ما عندنا بذاه حين تدي مصفر لخالك اللون اسودا
الشعر لعمر بن ابي ربيعة والفنا لابن شريح عن حماد ولم يجتته وفيه لما لك خفيف
ثقبيل الاول بالنصر في جزاما عن اسحق قال الهشام وهو لابن حجر زخفيف ثقبيل
بالوسطى ومن الثلاثة الاصوات المختارة **صوت**

فيه اربعة الحان من رواية علي بن يحيى
تشكى الكيتا الجزى لما جمدته **و** بين لو يسطيع ان يتكلم
لذلك نادى دون خيل بكائه **و** اوصى به ان لا يمان ويكرما
فقلت له ان القوم لعين قره **و** نمان على ان يكل ونمانا
عدمت اذا وقرى وفارق محقق **و** لكن لم اقل قرنا ان الله سما

عروضة من الطويل **و** قوله لكن لم اقل قرنا يعني انه يجرد في سيرة حتى يثقل بهذا
الموضع وهو قرنا المنازل وكثير ما يذكر في شعره الشعر لعمر بن ابي ربيعة الخزرجي والفنا
في هذا الفن المختار لابن شريح ثاني ثقبيل مطلق في جري الوسطى وفيه لا شئ ايضا ناني
ثقبيل بالنصر عن عمرو بن بانه وفيه ثقبيل اول يقال انه ليجي المكي وفيه خفيف
رمل يقال انه لاحد بن موسى الميم وفيه للمعتمد ثاني ثقبيل اخر في نهاية الجوده وقد
كان عمرو بن بانه صنع فيه حنا فقط لسقوط صنعته **و** اخبرني جحظة قال حدثني
ابو عبد الله الهشام قال صنع عمرو بن بانه حنا في تشكى الكيتا الجزى فاخبرني بعض
عجائزنا بذلك قال فاردنا ان نعرضه على منيع لنعلم ما عندنا فيه فقلنا لبعض
من اخذ من عمرو غنى تشكى الكيتا الجزى **و** في الفن الجديد هناك منيع ايش هذا الفن
الجديد والكيتا المحدث قلنا نحن صنعة عمرو بن بانه فنحنه الجارية هناك لها منيع
اقتضى حسبك هذا والله الحمار حين المكور اشبه منه بالكيت

ذكر خبر ابي ربيعة ولبه

هو عمرو بن عبد الله بن ابي ربيعة واسم ابي ربيعة حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن
عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وقد تقدم باقي النسب في تشكى

قطيفة ويكنى عمر بن ابي ربيعة ابا الخطاب **و** وكان ابو ربيعة جده يسمى ابا الرجز
سقى بذلك لطوله كان يقال كانه يمشى على رجليه **و** اخبرني بذلك الحري
ابن ابي الصلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عتي ومحمد بن الصالح عن ابيه
الصالح عن عثمان بن عبد الرحمن وميل انه قال يوم عكاظ برحين فتمني ذا الرجز
لذلك **و** اخبرني بذلك ايضا علي بن صالح بن الهيثم قال حدثني ابو هفان عن
اسحق بن ابراهيم الموصلي عن مصعب بن الزبير والمديني والسبيعي ومحمد بن سلام
قالوا فيه يقول عبد الله الزبيري

الا لله قوم ولدناخت بنى سهم **و** هشام وابو عبد الله ممدن الخصم
وذا الرجزين اشبال على القوة والخير **و** هذان يد وذان وذامن كسيري
اسود نردهي الاقران مناعون للهم **و** وهم يوم عكاظ منعوا الناس من الغم
وهم من ولدوا اشبوا بر الحسب **و** فان احلف ويدنا لله لا حلف عنهم
لنا من اخوة بين قسورا اشام والردم **و** بازكى من يخر يبطه او وز في العلم
ابو عبد منافا لفاكر بن المغيرة وريطة هند التي غناها هي ام بني المغيرة وهي بنت
سعيد بن سعد بن سهم ولدت من المغيرة هشاما وهاشما وابا ربيعة والفاكر
و اخبرني احمد بن سليمان بن داود الطوسي والحري بن ابي العلا قالوا حدثنا الزبير
بكار قال حدثنا محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن ابي ثابت قال اخبرني محمد بن عبد العزيز
عن ابن ابي نهم عن ابيه قال قال ابو بكر ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
وجنته اطلب منه مغرما يا خال هذه اربعة الف درهم وانشد هذه الابيات
الاربعة وقل سمعت حسان يشد هار سولا الله **و** فقلت اعوذ بالله ان افترى
على الله ورسوله ولكن ان شئت ان قول سمعت عايشة تشد هار فقلت فقال لا
الا ان تقول سمعت حسان يشد هار سولا الله صلى الله عليه واله وسلم
جالس فابي علي وابيت عليه فاقمنا لذلك لا نتكلم عن ليال فارسل الى فقال
قل ابيا تاتمدح بها هشاما يعني ابن المغيرة وبني امه فقلت سمعتم لي فتمناهم

وقال اجعلها في عكاظ واجعلها لابيک **فقلت**

الا لله قوم ولدناخت بنی سهم **الابیات**
قال ثم جئت فقلت هذه قالها ابی فقال لا ولكن قالها ابن الزبير قال فمضى الان
منسوبة في كتب الناس الى ابن الزبير قال ابن الزبير واخبرني محمد بن الحسن الخزرجي
قال اخبرنا محمد بن طلحة ان عمر بن الخطاب ربيعة قاتل هذه الابیات

الا لله قوم ولدناخت بنی سهم
اخبرني احمد بن عبد العزيز والجوهري وجيب بن نصر الملقب قال اخبرنا عمرو بن
قال اخبرني محمد بن يحيى قال اخبرني عبد العزيز بن عمران قال اخبرني محمد بن عبد العزيز
عن ابن الخطاب بنسب عن ابيه بمثل ما رواه الزبير عنه و زاد فيه عمر بن شبة قال محمد
يحيى واخت بنی سهم التي عنها هاريطه بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هيص بن
كعب بن لؤي وهي ام بنی المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وهم مشام وهاشما
وابو ربيعة والفاكه وعتد منهم غير هؤلاء لم يعقبوا واثامهم يعني ابو ذؤيب

بقوله

صهبا الشوارب لا يزال كاتره عبد الله لابي ربيعة مسبح
ضرب بغرم المثل قال وكان اسم ابی عبد الله بن ابی ربيعة في الجاهلية بجبر افتاه
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكانت قريش تلقبه العدل لان قريشا كانت
تكسوا الكعبة باجمعها من مواهلها سنة ويكسوها من ماله سنة فارادوا بذلك
انه وحده عدلهم جميعا في ذلك وفيه يقول ابن الزبير

بجبر بن ذى الرمحين قرب مجلسي وناح على خيرة غير غامر
وقد قيل ان العدل هو الوليد بن المغيرة وكان عبد الله بن بكة ربيعة تاجر موصل
مجره الى اليمن وكان من اكثرهم مالا وامه اسماء بنت مخزوم وكانت عطارة بايتها
العطر من اليمن وقد تزوجها هشام ابن المغيرة ايضا فولدت له اباجهل والحريث بن
هشام فماتت ام عبد الله وعباس بن بكة ربيعة اخبرنا الحريث والطوسي قال

حدثنا الزبير قال حدثني عمي عن الواقدي قال كانت اسماء بنت مخزوم تباع العطر
بالمدينة فقال لابي ربيعة بنت معوذ بن عفر الانصاريه وكان ابوها قاتلا باجهل يومئذ
واخبرنا اسماء بنت عبد الله بن مسعود وقيل بل عبد الله بن مسعود هو الذي قتله فذكرت
ان اسماء بنت مخزوم دخلت عليها وهي تباع عطر لها في نسوة قالت فالتفت عتافا
لها فقال انت ابنة قاتل سيدك تعني اباجهل قلت بل نابت قاتل عبد قاتل حرم
على ان ابيعك من عطري شيئا قلت وحرام علي ان اشترى منه شيئا فاجبت لعطري
غير عطرك ثم قتت ولا والله ما رايت عطر اطيب من عطرها ولكني اردت ان اعطيه
لا غيظها وكان لعبد الله بن ابی ربيعة عبيد من الحبشة يتصرفون في جميع المهن
وكان عددهم كثيرا فروى عن سفين بن عيينه انه قيل لرسول الله صلى الله عليه واله
حين خرج الى الحنين هل لك في حبس بنی المغيرة تسعين بهم فقال لا خير في الحبس انما
سرقوا وازشبعوا ذنوبا وان فيهم ثلثين حسنتين اطعام الطعام والباس يوم البأس
واسمعه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عبد الله بن ابی ربيعة على الجند
ومخالفها فلم يزل عاملا عليها حتى قتل عمر بن الخطاب هذا من رواية الزبير عن
عمه **هـ** وام عمر بن الخطاب ربيعة ام ولد يقال لها مجد سبية من حضرموت ويقال
من حمير ومن هناك اناه القتل يقال غزل يمان وذل ججازي **هـ** وقال عمر بن شبة
ام عمر بن ابی ربيعة ام ولد سودا من حبش يقال لم فرسان وهذا خلط من بكة زيد
قلنا ام اخيه الحريث بن عبد الله الذي يقال له القبايع وكانت نصرانية وكان
الحريث بن عبد الله شريفا كريما دينيا وشيئا من سادات قريش **هـ** قال الزبير بن بكة
ذكره عبد الملك بن مروان يوما وقد دلاه عبد الله بن الزبير فقال ارسل عوف
وتعد لاحر بنو ادعوف فقال له يحيى بن الحكم ومن الحريث بن السواد فقال عبد الملك
ما ولدت امه خيرا ثما ولدت امه **هـ** واخبرني علي بن صالح عن ابو هفان عن اسحق
ابن ابراهيم عن الزبير والمدايني والحسين ان امه ماثت نصرانية وكانت
تسرد ذلك منه وحضره الاشرف جنازتها وذلك في عهد عمر بن الخطاب فسمع

تختين

الحديث من الناس لفظا قال عن ذلك الخبر فرفاها مات نصرانية وانتهى جدار الصليب
في عنقها وكانت تكتمه ذلك فخرج الى الناس وقال انصرفوا رحمكم الله فان لها
اهل دين هم اول بها منا ومنكم فاستحسن ذلك منه وعجبوا للناس من فعله

نسبة ما في هذه الاخبار من الاغاني

صود

الا لله قوم ولدوا تحت بنى سهم هاشم وابو عبد مناف مدني الخصم

وذو الرحين اشبال على القوة والنجدة همدان يذوذان وذا من كبر يرى

عروضه من مكفوف الرمل الغنا المبدع خفيف رمل من روافد خداد و اخبرني محمد بن
خلف وكيع قال قال اسمعيل بن مجمع اخبرنا المدايني عن رستم بن صالح قال قال يزيد بن
عبد الملك يوما لعبد يا ابا عبد الله اريد ان اخبرك عن نفسي وعنك فان قلت عنه
خلاف ما تعلم فلا تخش ان ترده على ضد اذنت لك فقلت يا امير المؤمنين لقد ضعفت
رئتكم بموضع لا يصيبك الاضال ولا يرج عليك الا الخطي قال ان الذي اجد في غنا
لا اجد في غنا بن شرح اجد في غنا ثمانية وفي غنا ثمانية انا ولينا قال والله
اكرم امير المؤمنين بخلافته وارضاء لعباده وجعله امينا على امة نبوته
ما عدا صفتي وصفه ابن شرح وكذلك يقول ابن شرح واقول ولكن راي المير
ان يعلمني هل وضعني ذلك عندك فقل لا والله ولكني اوثر الطرب على كل ثوب
قال يا سيدي فاذا كان بن شرح يذهب الى الخفيف من الغنا واذا هبنا الى الكامل
النغام فاغرب انا ويشرق هو فمتى نلتقي قال افقدت ان تحكي ريق بن شرح قلت نعم
فصنعت من وقتي لحما من الخفيف في الا لله قوم ولدت تحت بنى سهم
الاربعة الابيات وغنيته ضاح يزيدا حسنت والله يا مولاي اعد فذاك
ابي واتى فاعدت فرد على مثله الا اول فاعدت ثم قال اعد فذاك ابني واتى فاعدت
فاستخفه الطرب حتى وثب وقال بجوار يراضن كما اضل وجعل يدور
في الدار ويدرن معه وهو يقول

يا دارد وريبي يا قمر قلمسكيني اليت منذ حين حقا انصرميني
والا تقا صليتي بالله فارحمني المذكرى يميني قال فلم يزل يدور كما
يدرن الصبيان ويدرن معه حتى خر مغشيا عليه ووقن فوقه ما يعقل ولا
يعقل فابتداه الخدم فاقاموه واقام من كان على ظهره من جواريه وقد جاوز
وقد جاءت نفسه او كادت رجع الخبر الى ذكر عمر

ابن ربيعة

وكان لعمر بن ابي ربيعة ابن يقال له جوان وفيه يقول العرجي

شهيدى جوان على جبهتها ليس بعدل عليها جوان

فاخبرني العرجي قال حدثنا الزبير قال حدثني يحيى بن محمد بن عبد الله بن نوما
قال الجوان الى عمر بن ابي ربيعة الى زياد بن عبد الله الحارثي وهو امير على
الحجاز فشهد عند شهادة قتيبة

ل

شهيدى جوان على جبهتها ليس بعدل عليها جوان

وهذا الشعر للعرجي ثم قال فداخرا فاشهادتك وقبله وقال غير الزبير انه جاء
الى العرجي فقال له يا هذا مالي ومالك اشتهر في شريك متى شهدني على صلابة
هذه ومتى كنت شهيدا في مثل هذا قال وكان هذا امر صالحا و اخبرني العرجي قال
حدثنا الزبير قال حدثني بكاري بن عبد الله قال سئل بعض ولاة مكة جوان بن
عمر على تباله فجل على خشم في صدقات مواليهم حملا شديدا فجعل خشمه سرجا
فادى خشمه فاحال ضبارة ابن الطفيل صوت

اتلبت ايلي على شعث بننا من العام اوري بني الزجوان

واتى كاشلا اللجام وراقها اخو غزل ذولة ودمان

ولو شهدني في ليا المضين لغامين من قبل عام جوان

وانا كرمي معشر حم بدنا هوى فحفظناه بحسن صبيان

نذود النفوس الحما غل الصبي وهن باعنا قاليه ثوان

وذكر حشرنا لغنا في هذه الايات ثانی ثقيل بالنصر وذكر الهشاشه لغيره
قالوا كانت لعمر بن ابي ربيعة ايضا ابنة يقال لها امة الواحد وكانت مضمر
في هذيل وفيها يقول عمر بن ابي ربيعة وقد خرج يطلبها فضل الطريق
لم تدر وليغفر لها ربها ما جشمتنا امة الواحد
جشمتنا هول برادينا نسل عن بنت ابي خالد
نسل عن شيخ ابي كهل اعياء خفاء نسل الناشد

اخبرني بذلك محمد بن خلف بن المزدبان عن ابي بكر المامري اخبرني احمد بن عبد
العزيز الجوهري وجيب بن نصر المهبلي قال حدثنا عمرو بن شبه قال حدثني يعقوب
ابن الهيثم قال حدثنا اسامة بن زيد بن الحكم قال اراه عن الحسن قال ولد عمرو بن زبلة
ربعة ليلة قتل عمر بن الخطاب فأتى حتى رفع واتي باطل وضع قال عوانه ومات
وقد قارب السبعين او جازها اخبرني الجوهري والمهبلي قال حدثنا عمرو بن شبه
قال حدثني يعقوب بن القاسم قال حدثني عبد الله بن الحرث عن ابن جريح عن عطاء قال
كان عمرو بن ابي ربيعة اكبر مني كانه ولد في ذل الاسلام حدثني الجوهري والمهبلي
قالا حدثنا عمرو بن شبه قال حدثنا هرون بن عبد الله الزبيري قال حدثنا ابن بطة نا
وحدثني به علي بن صالح بن الهيثم عن ابي صفوان عن اسحق عن المسيبي عن الزبيري والمدايني
ومحمد بن سلام قالوا قال ايوب بن سيار اخبرني به الحرابي عن العلاء قال حدثنا
الزبيري بن بكار قال حدثني محمد بن الحسن المخزومي عن عبد العزيز بن عثمان عن ايوب
ابن سيار عن عمرو اركا قال بينا بن عباس في المسجد الحرام وعندنا نافع ابن اذرق
وناس من الخوارج يسألونه اذا قيل عمر بن ابي ربيعة في ثوبين مصبوغين موردين
او مصرين حتى دخل وجلس فاجل عليه بن عباس فقالا انشدنا **فانشد**

امن ان نعم انت غادر فبكر غداة غدام رايح فمبكر
حتى اتى على اخرها فاجل عليه نافع ابن اذرق فقال الله يا بن عباس ان اضربا اليك
الكلاد المطى من اقصا البلاد شئت عن الحلال والحرام فتتناقل عثا ويايتك من

من مرفى قرش فيشدك

رات رجلا اما اذا الشمس غارضت فيحبي واما بالعشي فيحصر

فقال ليس هكذا قال قال فكيف قال فقال قال

رات رجلا اما اذا الشمس غارضت فيضحي واما بالعشي فيحصر

فقال ما اراك الا وقد حفظت البيت قال اجل وان شئت ان انشدك القصيدة انشد
ايها قال فاقى شاء فانشد القصيدة حتى اتى على اخرها وفي غير رواية عن شبه
ان بن عباس انشد ما من اولها الى اخرها ثم انشد ما من اخرها الى اولها مقلوبا وما
سمعها قط الا تلك التوبة صفحا قال وهذا غاية الدكا فقال له بعضهم ما رايت اذكا
منك قط قال لكني رايت اذكي من امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال وكان
ابن عباس يقول ما سمعت شيئا قط الا رويته واتي لاسمع صوتا لثاجة فاسد اذني
كراهم ان اخطف ما تقول قال ولا مبه بعض احتياجه في حفظ هذه القصيدة امن النعم
قال انا نسجيدها وقال الزبيري خبره عن عمه فكان بن عباس بعد ذلك كثيرا ما
يقول هل احدث هذا المغربي شيئا بعدنا وقال حدثني عبد الله بن نافع بن ثابت قال
كان عبد الله ابن الزبير اذا سمع قول عمر بن ابي ربيعة فيضحي واما بالعشي فيحصر
قال لا بل فيحصر واما بالعشي فيحصر قال عمر بن شبه وابوه هفان والزبير في حديثهم
ثم اقبل على ابي ربيعة

فقال انشد فانشد

تسط غدا خارجا رينا وسكت فقال ابن عباس ولدا بعد ابعده

فقال له عمر كذلك قلت اصلح الله افعته قال لا ولكن كذلك ينبغي اخبرني
الحرابي بن ابي العلاء قال حدثنا الزبيري بن بكار قال حدثني يعقوب بن اسحق قال كانت
العرب تفر لقرش بالتقدم في كل شيء عليها الا في الشعر فلما كانت لا تقر لها به حتى كان
عمر بن ابي ربيعة فاقرت له الشعراء بالشعر ايضا ولم يناديها شيئا قال الزبير وسمعت
عني مصعبا يحدث عن جدتي انه قال مثل هذا القول قال وحدثني عن من اهل

العلم ان نصيب قال عمر بن الخطاب ربيعة اوصفنا لربات الجبال قال وقال المديني قال سيلند
ابن عبد الملك لعمر بن ابي ربيعة ما يمنعك من مدحنا قال اني لا امدح الرجل انما مدح
النساء قال وكان بن جريح يقول ما دخل على العواتق في حجالهن شيئا اضر عليهن
من شعري عمر بن ربيعة قال اني ابر وحديثي عني عن جدي وذكر ايضا عن اسحق في ارباب
عن ابي هسان عن المديني قال قال هشام بن عروة لا تروا فتيانكم شعور عمر بن ربيعة
لئلا يتورطن في الزنا نورطا

وانش

لقد ارسلت جاريته وقالت لها خذي حذرك

وقولي في ملاطفة لزيب نولي عمر

اخبرني علي بن صالح قال حدثني ابو هسان عن اسحق عن ابي هريرة قال حدثني ابي عن سمرة
الدوماني عن حمير قال اني لا طوف بالبيت فاذا انا بشيخ في الطواف فقبيل هذا عمر
ابن ربيعة ربيعة فقبضت على يدي وقالت له يا ابن ربيعة قال ما اشاء فقلت اكل ما قلته
في شرك فقلت قال اياك عني اسئلك بالله قال نعم فاستغفر الله قال اسحق فحدثني
الهيثم بن عدي عن حماد الراوية عن ثعلب عن شعرا بن ابي ربيعة فقال ذلك الفسق المقسر
اخبرني الحر بن ابي اسيد عن ابي ربيعة قال سمع الفرزدق شيئا من نصيب عمر فقال
هذا الذي كانت الشعراء تطلبه فاخطاته وبكت الديار ووقع هذا عليه قال وكان
بالكوفة رجل من الفقهاء يجتمع الناس اليه يتذاكرون العلم فذكري ما شعر عمر بن
ابي ربيعة فبهجه فقالوا له بمن ترضى ومرت بهم حماد الراوية فقال قد رضى بهذا
فقال ما تقول فمن زعم ان عمر بن ربيعة لم يحسن شيئا قال لا هذا امضوا بنا
اليه فقالوا تصنع به ما ذا قال نغزوا على امه لعلها تاتي بمن هو افضل من عمر
قال اسحق وقال ابو المقوم الاضاري ما عصي الله بشيء كما عصي بشعر عمر بن ربيعة
قال اسحق وحدثني قيس بن داود قال حدثني ابي قال سمعت عمر بن ربيعة يقول
لقد كنت وانا شابا عاق ولا اعشق فاليوم صرت الى مفاذا الحسن الى المفا

ولقد لقيتني فتاة فان مرة فقال لي احدهما ادن مني يا ابن ابي ربيعة اسر اليك شيئا
فدنوت منهما وادنت الاخرى فجعلت تعضني فهاشعرت بعضه هذه من لذ سرار
هذه قال اسحق وذكر عبد الصمد بن الفضل ارقاشي عن محمد بن فلان الزهري سقط
اسمه عن اسحق بن عبد الله بن سلمة بن اسلم قال لقيت جريزا فقلت له يا اخرة ان شئت
وقع الى المدينة وانا احب ان تسمعني منه شيئا فقال انتم يا اهل المدينة بعجكم
الغيب وان انسا الناس الخ ومي يعني عمر بن ربيعة قال اسحق وذكر محمد بن
اسماعيل الجعفي عن ابيه عن خاله عن عبد العزيز بن عبد الله بن عتياش بن ابي ربيعة
قال اشرف عمر بن ربيعة على ابي قيس وبنو اخيه معه وهم محرمون فقال لبعضهم
خذ بيدي فاخذ بيدي وقال ورب هذا الكعبة ما قلت لامراة قط شيئا لم يقله لي
وما كشت ثوبا عن حرام قط قال ولما مرض عمر مرضه الذي مات فيه جرح اخوه
الحارث جرحا شديدا فقال له عمر حبيبك انما يخرج لما نظنه بي والله ما اعلم اني
ركبت فاحشة قط فقال ما كنت اسفك عليك الا من ذلك وقد سلبت عني
قال اسحق وحدثني مصعب بن ابي ربيعة قال قال مصعب بن عروة بن ابي ربيعة فخرجت انا و
عثن الى مكة مع عمر بن ابي ربيعة فلما طفنا بالبيت مضينا الى الحجر فصرخ لي فاذ شيخ
قد خرج بيني وبين اخي فاوسعنا له فلما قضى صلاته اقبل علينا فقال من انما فاخبرناه
فوجب بنا وقال يا بني اخي اني موكل بالبحال اتبعه واني رايتكما افراقتي حسنكما وجمالكما
فاستمتعنا بشبابكما قبل ان ندمنا عليك ثم قام فسالنا عنه فاذا هو عمر بن ربيعة
اخبرنا الحر بن ابي اسيد عن ابي ربيعة بن بكار قال حدثني محمد بن الصالح قال قال
عمر بن ربيعة ربيعة ثمانين سنة تسك منها اربعين سنة وثلث اربعين سنة
قال اني ابري وحدثني ابراهيم بن حمزة ومحمد بن ثابت عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابيه
قال حججت مع ابي وانا غلام على حجة فلما قدمت مكة جئت عمر بن ربيعة فسلمت عليه
وجلست معه فجعل يمد يده من شعري ثم يرسلها فترجع على ما كانت عليه ويقول
واشبابا ه حتى فعل ذلك مرارا ثم قال لي يا ابن اخي قد سمعتني اقول في شعري قالت لي

وقلت لها وكل مملوك لي حر ان كنت كشت عن فرج حرام قط فقتت واغامت شكل في ميميه
فسات عن رقيقه فقبل لي اما في الحول فله سبعون عبدا سوى غيرهم **هـ** اخبرني ابو
ابن علي العلا قال حدثني الزبير بن جبار قال حدثني طيبة مولاة فاطمة بنت عمر بن
قالت مررت ببكر بن عبد الله بن مصعب داخلة منزله وهو يفتناؤه ومعى ففر فقال
ما هذا معك ودعاني فحيته فقلت شعر عمر بن علي ربيعة فقال ويحك تدخلين على
النساء بشعر عمر بن علي ربيعة ان لشعره موقعا من القلوب ومدخلا لطيفا لو كان
شعر لبحر لكان هو فارجعي به قالت فقلت **هـ** قال اسحق واخبرني الهيثم بن عدي
قال قدمت امرأة مكة وكانت من اجل النساء فبينا عمر بن علي ربيعة يطوف فاذ نظر
اليها فوقف في قلبه فدنا منها فكلها فلم تلتفت اليه فلما كان في الليلة الثانية
جعل يطلمها حتى اصابها فضالت اليك عني يا هذا فانك في حرمة الله وفي ايام عظيمة
الحرمة فالح عليها يكلها حتى خافت ان يشهرها فلما كان في الليلة الاخرى قالت
لاخيتها اخرج معي يا اخي فارغا المناك فان لي شاعر فلما فاجبت وهو معها فلما
دائما عمرا زاد ان يعرض لها فراى اخاها معها فدخل عنها فتمثلت المرأة

بقول النابغة

بعد والذباب على من لا كلاب له وتبقى صولة المتاسد القناري
قال اسحق وحدثني السدي مولى امير المؤمنين المنصور قال وقد حدث بهذا الخبر
وددت ان له لم يبق فتاة من قرش في خدرها الا سمعت بهذا الحديث قال اسحق
قال لي الاصمعي عسر حجه في العربية ولو لم يؤخذ عليه الا **قول هـ**
ثم قالوا تحبها قلت بهرا **هـ** عدد القطر والحصا والتراب
وله في ذلك مخرج اذا في به على سبيل الاخبار ومن الناس من يزعم انه انما قال قبل
له هل تحبها قلت بهرا **نسبة ماضية في هذه الاخبار**

وغنى فيها المغنيون اذا كانت لم تنسب هناك لطول شرحها منها ما يعني فيه

ص

امن النعم انت غاد فبكر **هـ** غداة غدا زاج فمجدد
لحاجة نفس لم تقبل في جوابها **هـ** فبلغ عذرا والمقالة نقد
اشارت بمدراها وقالت **هـ** هذا المغيرة الذي كان يذكر
فقات نعم لاشك غير لوها **هـ** سري الليل يطوى **هـ** والناج
وات بجلا اما اذا الشمس عارت **هـ** فيضحي واما بالمشي فحصر
اخا سفر جوابا رضى تقاذف **هـ** به فلو ان فهو اشعث اخبر
وليلة ذي دووان جشمي **هـ** وقد جشم الهول المحب المغرر
فقلت نادهم فاما افوتهم **هـ** واما يال سيف تار افندار

هذه الابيات جمعت على غير قول لانه انما ذكر منها ما فيه صنعة غناء في الاول
والثاني من الابيات ابن سريج خفيف رمل بالنصر عن اخذ بن الكبي وذك حشر
ان فيهما المجدد الحما من التقبيل الاول بالنصر وغنى ابن سريج في الثالث والاربع
ايضا خفيف ثقيل بالوسطى وذك حشر ان فيهما الحما من الهزج بالوسطى حكم
وغنى ابن سريج في الخامس والسادس الحما من الرمل بالوسطى عن عمر بن بانه **هـ**
وذكر يونس ان في السابع والثامن لابن سريج الحما ولم يذكر طريقته **هـ** وذك حشر
ان فيهما المالك الحما من التقيد الثاني بالنصر **هـ** اخبرني محمد بن خلف بن المزيان قال
اخبرني محمد بن اسحق قال اخبرني محمد بن جيب عن هشام بن الكلبي ان عمر بن علي ربيعة
اتى عبد الله بن عباس وهو في المسجد الحرام فقال متعني الله بك ان نفسي
قد ثاقتالي قول الشعر فازعني اليه وقد قلت منه شيئا احببت ان تسمعه
وتسره علي **هـ** فقال **انشدني فانت**

امن النعم انت غاد فبكر

فقال له انت شاعر يا اخي فقل اذا شئت قال وانشد عمر هذه القصيدة طلحة بن
عبد الله بن عوف الزهري وهو راكب فوقف وما زال سائقا فاقه حتى كتبت

له **هـ** اخبرني محمد بن خلف بن الرزبان قال حدثني الحسين بن اسمعيل قال حدثنا ابن غايصة عن ابيه قال كان جريذا انشد شعر عمر بن لبي ربيعة قال هذا شعر تهامي اذا البجد وجد البرد حتى انشد **قول ربيعة**

وات رجلا اما اذا الشمس غارت **هـ** فيضحي واما بالعشي فيحصر قليلا على ظهر الحية ظله **هـ** سوى ما نفعه الرداء المحبر واجمعها من عيشها ظل غزيرة **هـ** وريان ملتقى الحدائق اخضر وقال كفاهما كل امرهينها **هـ** فليس شئ اخر الا ليل تسهر

فقال جريما زال هذا القرشي بهذي حتى قال اشعر **هـ** اخبرني محمد بن خلف قال اخبرني ابو عبد الله اليماني قال حدثني الاصمعي قال قال لي الرشيد انشدني الحسن ما قيل في رجل قد لوحه الشفر **فانشد قول عمر بن لبي ربيعة**

وات رجلا اما اذا الشمس غارت **هـ** فيضحي واما بالعشي فيحصر اغا سفر جوايا راض تقاذفت **هـ** به فلوات هو اشعثا غبر

الابيات كلها قال فقال لي الرشيد انا والله ذلك الرجل قال وهذا بعقب قدومه من بلد الروم **هـ** اخبرني الفضل بن الحجاب الجعفي وابو خليفة في كتابه الى قال حدثني محمد بن سلام قال اخبرني شعيب بن حنظل قال كان بين غايصة بنت طلحة وبين زوجها عمر بن عبد الله بن معمر كلام فسمعت ليلتها فقالت ان يري ربيعة لجاهل يليلو منه حيث **قال**

و قال كفاهما كل امرهينها **هـ** فليس شئ اخر الا ليل تسهر

اخبرني علي بن صالح قال حدثنا ابو هفان قال حدثني اسحق عن المذايني قال عرض يزيد بن معاوية جيشا من اهل الخرة فمر به رجل من اهل الشام معه ترس خلق سمح فنظر اليه يزيد وضحك وقال له ويحك ترس عمر بن لبي ربيعة كانا حسن من ربه **يريد قول ربيعة**

فكان مجتديا ونكتاتني **هـ** ثلث شخوص كاعيان ومعصر

اخبرني الحرثي قال حدثنا الزبير قال قال حدثني عبد العزيز بن ابي اويس عن عطاء بن خالد الواضي عن عبد الرحمن بن حرملة قال انشد سعيد بن المسيب قول عمر بن لبي ربيعة **هـ** وغاب قديرا كنت ارجو اغيوبه **هـ** وروح رعيان ونوم سمر فقال ما له فاته الله لقد صغرا عظم الله يقول الله عز وجل والقمر قد رآه منا حتى عاد كالعرجون القديم ومنها ما فيه غنا لم ينسب في موضعه من الاخبار فنبهنا

صوت

تسطعد ارجوا نانا **هـ** ولذا ر بعد هم ابعث اذا سلكت عمر ذي كند **هـ** مع الصبح قصد لها الفرقد عراقة وتمام الهوى **هـ** تغور بمكة او تجدد وحشا الحداة بها غرها **هـ** سراعا اذا ما نوت تطرد هنالك ما تغري الفؤاد **هـ** واما على اثرها تكمد ولست تروع اذا دارها **هـ** نات والغراء اذا اجالد صرمت وواصلت حتى علت اين المصادر والمورد

وجرت من الذخيرة **هـ** ما اتوق وما احمى فلما دونوا بجرس البناح **هـ** والضوء والحي لم يرقدا بعثنا لها باغيا ناشدا **هـ** وفي الحى بغية من يئس انتنا تمادى على رقية **هـ** من الخوف احشائها ترعد تقول ونظروا جدابنا **هـ** وجدى وان اظهرت اجد لما شقائي تملقتكم **هـ** وقد كان لي عنكم مقعد وكنت سوا ابو من عبرة **هـ** على الخد يجري بها الامد فان التقي شيعتنا الغداة **هـ** مع الفجر قلبي بها مقصد

كانا فاحى مؤليته متحد ومن ماء مزن نند

غنى معبد في الاول والثاني والثالث من الابيات خفيف ثقيل من اصوات قبله

الاشباه عن اسحق **هـ** وغني فيهما اشعب المعروف باطامع ثاني ثقيل بالوسطى و
للعرب في الاربعه ابيات الاول ثاني خفيف بالنصر عن عمرو لابن سريج في الرابع
عشر وهو وكفت سوابق من عبر **هـ** ثم الاول والثاسع رمل بالوسطى عن ابن الكلبي
ولما لك ويقال انه بعد خفيف ثقيل في الرابع عشر والثالث عشر والاول عن الهشام
وفي السابع والثامن والاول لابن جامع ثقيل اول بالوسطى عن الهشام في الاول
والحادى عشر لابن سريج رمل بالنصر في جزاها عن اسحق وفيها ثاني ثقيل بالبناء
في مجرى النصر عن اسحق ولم ينسبه الى احد **هـ** وذكر احمد بن المكي انه لابييه وفي
الرابع والخامس رمل عن ابن المكي وقيل انه من منقول ابيه الى معبد وفي الثالث
عشر والسادس عشر يونس خفيف رمل عن الهشام **هـ** وفي الاول والثاني عشر
ثاني ثقيل يشترك فيه الاصابع عن ابن المكي **هـ** وقال ايضا فيه للابجر **هـ** من
الثاني **هـ** ولمعبد في الرابع والسادس ثاني ثقيل اخر عنه **هـ** وفيها ايضا رمل لابن
سريج عنه وعن حبش ولا سيق في الاول والثاني رمل من كتابه **هـ** وعليه بنت
المهدى في الثالث عشر والاول ثقيل اول لابن سريج في الثاني عشر والاول رمل بقا
انه للوطاب وذكر حبش انه لابن مسيح وفي الخمسة الابيات الاولى متواليه خفيف
رمل بالوسطى ينسب الى معبد والى يحيى المكي وزعم حبش ان فيهما رمل بالوسطى لابن
محرز والذي ذكره يونس في كتابه ان في **هـ** قسط غدا ارجيل **هـ** خمسة الحان اثنان
لمعبد واثنان للمالك وواحد ليونس **هـ** وذكر احمد بن عبيدان الذي عرف صحته
من الغنائم سبعة الحان ثقيل اول وثانيا ثقيل وخفيف رمل ورمل وخفيفه
هـ واخبرني بعض اصحابنا عن ابي عبد الله بن المزيان ان ابا الذي حصي فيه الى وقت
ستة عشر **هـ** والذي وجدته فيه مما جمعه منها سوى ما لم يذكره يونس تسعة عشر
لحنا منها في الثقيل الاول الحنان وفي خفيف الثقيل الحنان وفي الثقيل الثاني ستة **هـ**
وفي الرمل سبعة وفي خفيف الرمل الحنان وهذا الشعر يقوله عمر بن ابي ربيعة في امرأة
من ولد اشعث بن قيس حجت فيومها وواصلته فدخل اليها وتحدث معها وخطبها

فقالت غاصها فلا سبيل الى ذلك ولكن ان قدمت الى بلدي خاطبنا وتجتك فلم يفعل
هـ اخبرني بهذا الخبر الحرث بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير قال حدثنا محمد بن الحسن
الخرقي عن محمد بن جعفر مولى ابي مريرة عن ابيه قال سمعت ابي يحيى يقول حجت بنت
محمد بن اشعث الكندي فواسلها عمر بن ابي ربيعة وواعدها ان يلقيها مسا الغدا
وجعل الابه بينه وبينها ان تسمع فاشكوا يشك ان لم يمكنه ان يرسل رسولها يعلمها
بمصر الى المكان الذي وعدها قال بدى فلم اشعر به الا مثلما فقال لي يا بديح انت
بنت محمد بن الاشعث فاخبرها اني قد جئت لموعدها فابيت ان اذهب وقلت مثلي
لا يعين على مثل هذا فغضب بغلته عني ثم جاءني فقال لي اطلقت بغلتي فاشكها
لي في رفاق الحاج فذهبت فتشدها فخرجت على بنت محمد بن الاشعث وقد فهمت
الاية فاتته لموعده وذلك **قوله**

قوله وانه ذلك ان سمعي **هـ** اذا جئتكم فاشكوا يشك
قال بدى فلما رايتهما مقبلة عرفت انه قد خدعني بشدة في البغلة فقلت له يا عمر
لقد صدقت لى قالت لك **هـ** فهذا سحر لك النسوان قد خبرني خبرك
وقد سخرت مني وانا رجل فكيف برقر قلوب النساء وضعف رايهن وما امنك
بعدها ولو دخلت الطواف ظننت انك دخلته لبليه وحدثها حديثي فما زالا
يلتئما يفصلان حديثهما بالضحك مني **هـ** قال الزبير فحدثني ابو الهذام مولى
الربيعين عن ابي الحرث بن عبد الله الربيعي قال لقي بن ابي عتيق بدى فقال له يا
بدى خدعك عمر بن ابي ربيعة انه قرشي قال بدى نعم وقد اخطاه ذلك عند القصر
وصواحه فقال بن ابي عتيق ويحك يا بدى انت من تغايلك ليغيبا عنك فقد
خمت عليه فبضتك ان كان لك ذهن اما رايت لمن كانت العاقبة والله ما با
ابن ابي ربيعة او وقع عليهن او وقع عليه **هـ** اخبرني عتيق قال حدثنا محمد بن سعد
الكراني قال حدثنا العمري عن كعب بن بكر المخاربي ان فاطمة بنت محمد بن الاشعث
حجت فواسلها عمر بن ابي ربيعة فواعدته ان تزوره فاعطى الرسول الذي بشره

يزيد بها ما تديناد **هـ** اخبرني علي بن صالح عن علي بن صفوان عن اسحق عن بحاله المذكور
قال جئت بكت محمد بن الاشعث وكانت معها انما وقد سمعت بعمر بن ابي ربيعة فارت
اليه فجاءها فاستندت فاشدتها **هـ** شط غدا اذا رجونا **هـ** وذكر القصص بطولها
قال وقد كانت لما جاءها ارسلت يديها وبينه سترار قفارا من وراءه ولا تراها
فجعل يحد ثيابها حتى استندت فاشدتها القصيدة فاستحقها الشعر فرفضت التجف
فراى وجهها حسنا في جسم فاحل فخطبها وارسل اليها بحسن مائة دينار فابت و
حجته وقالت للرسول لا تعود الينا فكان الفتاة غمها ذلك فقالت لها انها
قد قتلتك الوجد به فتر وجهه قالت لا والله لا تتحدث اهل العراق عني ان جئت
ابن ابي ربيعة اخطبه ولكن ان اتاني الى العراق تر وجهه قال ويقال انها داسله
وواعدته ان تزوره فاجبرته واعطى المشرق مائة دينار فاقته وواعدته اذا
صد الناس ان يشيعها وجعلت علامة ما بينهما ان ياتيها رسوله ينشد ما ناقة
له فلما صد الناس فضل ذلك عمر وفيه يقول وقد شيعها

صوت
قال الخليل غدا تصدعنا **هـ** او شيعه افلا تشيعنا
اما الرحيل فدون بعد غد **هـ** فمتى نقول الدار تحمينا
لثوقنا هند وقد علمت **هـ** علما باننا لبي فاجعنا
عجبا الموقفنا وموقفنا **هـ** واسمع ترابها ترابنا
ومقالها سر ليله معنا **هـ** نعمه فانا لبي شاعنا
قلت لعيون كثيرة معكم **هـ** واطن انا لبي ما ناعنا
لا بل زوركم بارضكم **هـ** فيطاع قايكم وشاعنا
قالت اشئ انت فاعله **هـ** هذا لعمر ك ام تحادنا
بالله حدثنا نؤمله **هـ** واصدق فان الصدق فاعنا
اضرب لنا اجلا بعدكم **هـ** اخلاف موعده تفاطنا

الغنا لابن سرج ثقيل اول مطلق في مجرى البصر عن اسحق وذكر عمر انه للعريض
بالوسطي وفيه لابن سرج خفيف رمل عن الهشام عن ذكر حبش انه لوسى شهوا
ومنها ما لم ينب **صوت**

لقد ارسلت جاريتي **هـ** وقلت لها خذي حذرك

وقولي في ملاطفة **هـ** لزينب تولى عمر

فهرت واسها عجبا **هـ** وقالت من هذا امر

اهذا خذ علنا نسوان **هـ** قد خبرني خبرك

غنى فيها بن سرج خفيف رمل بالبصر عن عمرو قال قوم انه للعريض وفيها لما لك
خفيف ثقيل عن ابن المكي وفي هذا الشعر الحان كثيرة والشعر فيها على غير هذه
القافية لا تالابيات لعمر من قصيدة الرائية موصولة الرائد بالالف الا ان
المغنين غيروا هذه الابيات في هذين اللحنين فجعلوا مكان الالف كافا وانما

لقد ارسلت جاريتي **هـ** وقلت لها خذي حذرا

واول هذه القصيدة

تصابي القلب واذكرا **هـ** صباه ولم يكن ظهرا

لزينب اذ تجدلنا **هـ** صفاء لم يكن كدنا

اليست بالتي قالت **هـ** لمولاة لها طهرا

اشيرى بالسلام له **هـ** انا هو مخونا طهرا

وقولي في ملاطفة لزينب تولى عمر

فهرت عطفها عجبا **هـ** وقالت من هذا امر

اهذا سحر ك النسوان **هـ** قد خبرني الخبرا

غنى ابن سرج في الثالث والرابع والخامس والاول خفيف ثقيل باطلاق الوتر في
مجري البصر من رواية اسحق وذكر عمرو بن بانه في نسخة الاخرى لابن سرج وابو اسحق
ينسبه في نسخة الثانية الى دحمان وللعريض في الاول والثاني من الابيات

نحن من القدر الاوسط من الثقل بالوسطى في مجراها اذا فاليه بيتين لينا من

وهـ

طربت ورد من يهوى هـ جمال الخبي فابتكر

فقتل للبر بري لا تلومى القلب ان جهر

وذكر يونس ان لمبعد في هذا الشعر الذي اوله تصابي القلب واذكرنا نحن له
بذكر جنسهما هـ وذكر الهشامى ان احدهما خفيف ثبيل والاخر رمل وفي الايات
التي غنى فيها العريض رمل لهشامى قال ويقال انه لابنة الزبير وزينة
التي ذكرها عمر بن الخطاب ربيعة ههنا يقال لها زينة بنت موسى اخت قدامة بن موهب
البحري هـ اخبرني بذلك محمد بن خلف بن الرزيان عن ابي بكر العامري واخبرني
الحري بن ابي العلاء قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد العزيز الزهرى قال حدثني عتي بن عمران بن عبد العزيز قال نسب عمر بن
ابن ربيعة بن زينة بنت موسى البجلي في قصيدته التي يقول فيها

صوت

يا خليلي من ملام دعاك والمنا الغذاء بالاطمان
لا تلوما في زينة ان القلب في زينة غان
ما اري ما بقيت ان ذكر الموقف منها بالخيف والاشجان
غنى في هذه الايات العريض خفيف رمل بالبصر عري
لم يدع للنساء عندي حظا غير ما قلت ما زنا بلسان
هي اهل الصفا والود متى واليها الهوى فلا تغد لاني
حين قالت لمرضاها ولاخري من قطين مولد حد ثابني
كيف لي اليوم ان اري عمر المرسل سرا في القول زلقيا
فانما يتفق رسول الله هـ ونيت الحديث بالكتمان
ان قلبي بعد الذي نك منها كالمعي عن سائر النساء

قال وكان ذكره لها ان ابن ابي عتيق ذكرها عند يوما فاطرها ووصف من عقلاها
وايدها وجمالها ما شغل قلب عمر واماله اليها فقال فيها الشعر ونسب بها فذكر ذلك
ابن ابي عتيق فلامه فيه وقال له انطق لشعر في ابنة عتي فقال عمر

صوت

لا تلمني عتيق حسبي الذي بي هـ ان بي يا عتيق ما قد كفاني
لا تلمني وانت زينة هـ انت مثل الشيطان للاذن
ان بي ذاك من الحب هـ قد ابل عظامي مكوتة وزاني
لو يعيدني يا عتيق نظرا هـ ليلة السخ قوة العينا هـ
اذ بدا الكشح والوشاح من الدردو فصل فيه من المرجاني
قد قلا قلبي للنساء سواها هـ غير ما قلت ما زنا بلسان

واول هذه القصيدة

اتني اليوم غاد لي اخواني وتذكرت ما مضى من زني
وتذكرت ظبية امريم هـ هاج لي الشوق ذكرها فنجاني
غنى ابو عبيس بن حمدون في لا تلمني عتيق نحن من الثقل الاول المطلق وفيه
طنبوري مجهول هـ اخبرني الحري قال حدثنا الزبير قال اخبرني عبد الملك
بن عبد العزيز عن يوسف بن الماجشون قال انشد عمر بن ابي ربيعة
يا خليلي من ملام دعاك والمنا الغذاء بالاطمان
لا تلوما في زينة ان القلب رهن في زينة غان
القصيدة قال فبلغ ذلك ابا واذاعة التهامي فانكره وغضب وبلغ ذلك ابن ابي عتيق
وقيل له ان ابا واذاعة قد عرض لابن ربيعة من دون زينة بنت موسى وقال
لا اقرب ابن ربيعة ان يذكر امرأة من بني هيص في شعره فقال ابن عتيق لا تلوما
ابا واذاعة ان يعظم من مرقد على اهل عدن قال الزبير وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد العزيز الزهرى قال حدثني عتي بن عمران بن عبد العزيز قال نسب عمر بن ابي

ربيعه زينب بنت موسى في ابياته التي يقول فيها **لا تلو ما في ال زينب ان القلب من**
ال زينب كان فقال ابن ابي عتيق ما قلبك قد غيب عنا واما لسانك فشا هديك ما
عبد الرحمن بن عبد الله قال عمران بن عبد العزيز وعذل بن ابي عتيق عمر في ذكره زينب في **شعر**

فقال

لا تلقى عتيق حسبي الذي بي **ان بي يا عتيق ما قد كفاني**
لا تلقى وانت زينبتي الي **بندره ابن ابي عتيق** فقال
انت مثل الشيطان للافئ **فقال ابن ابي ربيعة** هكذا وربنا لبيت
قلته فقال ابن ابي عتيق ان شيطانك وربنا البشر بما التوي فيجدي من عصيانه خلا
ما يجد عنك من طاعته فيصيب متى واصيب منه **اخبرني الحرقي** قال حدثنا الزبير
قال حدثني عبد الملك بن عبد العزيز قال حدثني قدامة بن موسى قال خرجت
باختي زينب الى عمره فلما كانت بشرف لعيني عمر زينب ربيعة على فرس فلم
على فصلت له الى ان اراك متوجها يا ابا الخطاب فقال ذكرت لي امرأة من قومي نزة
الجمال فاردت الحديث معها فصلت هل علت ايتها اختي فقال لا واستجنا وثني عنق
فرسه زاجعا الى مكة **واخبرني محمد بن خلف بن المزيان** قال حدثنا احمد بن
الهيثم قال حدثني العمري عن لقيط بن بكر الحاربي قال اخذني ابن ابي عتيق فوالعمر

صوت

من لسقم يكتم الناس ما به **لزينب تحوى صدره والوساوس**
اقول لباغي الشفاء اما يجي **زينب تدرك بعض ما انت لاس**
فانك ان لم تشف من سقمي ليها **فاقي من طب الاطباء ايس**
ولت يناس ليلة الدار جلها **لزينب حتى يعلا الراس راس**
فلما بدت قراوة وتكثفت **دجنه او غاب من هو طارس**
وما نلت منها محر ما غيرتنا **كلا ناسم الثوب المطارف لاس**
بجيبين يقضى الله في غير ما ثم **وان زعمت بالكاشجين المعطر**

قال فقال ابن ابي عتيق ما ليس ابن ابي ربيعة فاتي محرم بقي ثم اتى عمر فقال له يا عمر الم
تخبرني انك ما اتيت حراما قط فاخبرني عن قولك كلا ناسم الثوب المطارف لاس ما معنا
قال والله لا خبرتك خرجت اريدا المسجد وخرجت زينب تريد فالتقينا فاقعدنا لبعض
الشعاب فلما اتوسطنا الشعب اخذتنا السماء فكرهت ان ترى بئسها بلال المطر
فيقال لها الا استمرت بسقايف المسجد ان كنت فيه فامرت غلمانا فستروا بكنا
خرجان على فذلك حين قول **كلا ناسم الثوب المطارف لاس** وقال فقال له ابن ابي
عتيق يا غاهر هذا البيت يحتاج الى حاضنة الغناء في هذه الابيات التي اولها
من لسقم يكتم الناس ما به لم نر ذاد ثقيل ولا كان بعض المحدثين ممن شاهدناه
يدعي انه له ولم يصدق **اخبرني الحرقي** قال حدثني الزبير قال حدثني عبد الملك
بن عبد العزيز عن يوسف بن الماجشون قال قال عمر بن ابي ربيعة في زينب بنت

صوت

طال عن ال زينب الاعراض **للتعري وما بنا ال ابتاض**
وليدن كان علقها القلب **الى ان علا الرأس البنا**
جلها عند نامتين وجل **عند ما واصل القوي نقاض**
الغناء في هذه الابيات لابن محرز وخفيف رمل بالنصر عن عمرو وقال للشاعر
فيه لابن جهم خفيف رمل اخر **اخبرني الحرقي** قال حدثنا الزبير قال قال عبد
الرحمن بن عبد الله فحدثني ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز عن ابيه قال قال عمر بن ابي ربيعة
في زينب لم تدع للفساء عندى نصيبا غير ما قلت ما زجا بلاني فقال له ابن ابي
عتيق وضيت لها بالموودة وللنايا الدهشة البهيم والندبة بالثني البير
وقال غير الزبير في هذا الخبر الدهشة مكان الدهشة ومما قاله عمر
في زينب وغنى فيه قوله **صوت**

ايها الكاشع المعبر بالصبر **نخرج فهاها الهجران**
لامطاع في ال زينب فارجع **او يكلم حتى يكمل اللسان**

بجعل الليل موعدا حين منى ثم يخفى حديثنا الكتابي
كيف صبري عن بعض نفسي وهل يصبر عن بعض نفسه الاثنان
ولقد شهد الحديث عند القصص فيه تعفف وبيان
في زمان من المعيشة لدر قد مضى عصره وهذا زمان
الغنا في هذه الابيات لابن سريج رمل بالوسطى عن عمرو وذكروا ان
فيه لحن لابن محرز ولحن لابن عباد الكاتب اول لحن بن عباد لامطاع قال ذيل
واول لحن لابن محرز ولقد شهد الحديث وتما غنى فيه من اشعار عمر بن لحي ربيعة
في زينب بنت موسى قوله **صوت**

يا من لقلب مقيم كلف يهدى بجود مليحة النظر
تمشي الموني اذا مشى وهي كمثل السلوج فالسير
ما زال طرقي بخارا ذررت حتى دانت النقصان في بصري
للعريض في البيت الاولين خفيف رمل بالوسطى لابن سريج رمل بالنصر عن الهشام بن حنظل
ابصرتها ليلة ونسوتها يمشن بين المقام والبحر
ما ان طمعت بهما ولا طمعت حتى التقيتا مثلا على قدر
بيضا حنا فاخر اندا قطفا يمشن هوئا كشبة البقد
قد فزن بالحسن والجمال معا وفزن رسلا بالعدل والخير
يصتن يوما لها اذا فطقت كما يشترقها على البشر
قالت لترب لها تحذنها لتفدن الطواف في عمر
قالت تصدى له ليعرفنا ثم اغمر به راخت في خفر
قالت لها قد غررت فابى ثم استطيرت تسعي على اثر
من يسوق بعد الكرى بعتها يسوق بكاس ذي لذة خضر
غنى في هذا الشعر العريض خفيف رمل بالوسطى عن عمرو وغنى فيه ابن سريج رمل
بالنصر عن الهشام وحش **صوت**

الا يا بكر قد طرقا خيال هاج لما رفا
بزينا بها غنى فكيف يجملها خلقا
خديجة اذا انصرفت رايت شاحا فلقا
وساقا يملأ الخيال فيه زاء مخنقا
اذا ما زيب ذكرت سكبت الدمع متقا
كان سخابة يهي بماء حملت غدقا
الغنا لحنين رمل عن الهشام وفيه لابن عباد خفيف ثقيل ويقال انه ليوثر واما قاله
فيها ايضا وغنى فيه **صوت**

الم بزيب ان البين قد افدا قل الثالوث كان لرجل غدا
قد حلفت ليلة الصور بزهاهد وما على المرء الا الحلف مجهدا
لاخنها ولاخرى من مناصفها لقد وجدت به فوق الذي وجدنا
لوجع الناس ثم اختير صفوهم شخصا من الناس لم يعد له احد
الغنا لابن سريج رمل بالتبابة والنصر في الاول والثاني عن يحيى المكي وله فيها
ايضا خفيف رمل بالوسطى في الثاني والثالث والرابع عن عمرو ولبعد ثقيل اول
في الاول والثاني عن الهشام وفي الابيات الاربعة خفيف ثقيل ينسب الى العريض
ومالك اخبرني علي بن صالح قال حدثنا ابو هفان عن اسحق عن مصعب الزبيري
قال اجتمع نسوة فذكرن عمر بن لحي ربيعة وشعره وظفره ومجمله وحديثه فتشوق
اليه وتمنيته فقالت سكينه انا لكن به فبعثنا اليه رسولا ان يوافي الصوري ليلة
سبتها فوافاهن على راحله فحدثن حتى طلع الفجر وكان انصرا فتن فقال لهن والله
انني محتاج الى زيارة قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم والصلوة في مسجد ولكني
لا اخلط بزيارته فغيرها ثم انصرفت الى مكة وقال في ذلك الم بزيبنا ابين قد افدا
وذكر الابيات المقدمة اخبرني عتي قال حدثنا الكوازي قال حدثنا العمري
عن لعيط قال انشدني بر قول عمر بن لحي ربيعة

سايلا الربع بالبل وقولا هجت شوقا الى الغداة طويلا
ابن حتى جلوك اذ انت مخوف ههم اصلا ازال جميلا
قال سار واغامنعوا واستقلوا وبرغبي لواء استطع سبيلا
سيمونا وما سيمنا مقامنا واجنوا دماثة شهولا

قال جرير ان هذا الذي كتبت ور عليه فاخطاؤه واصابه القرشي في هذه الابيات
رملا ن احدهما لابن سرج بالسبابة في مجرى الوسطى والاخر لا سحق مطوق في مجرى
البنصر من روايته وذكر عمران فيها رملا ثالثا بالوسطى لابن جامع قال الهشام
فيه ثلاثه افعال لابن سرج وابن جامع وبرهيم وابي العبيد بن جندون فهذا انا في
ثقل وفيها هزج لابرهيم الموصلي من جامع اغانيه اخبرني الحرثي قال حدثنا
الزبير قال وجدت كتابا بخط محمد بن الحسن ذكر فيه ان فلج ابن اسمعيل حدثه عن
معاذ صاحب الحروى ان النصب قال عمر بن لبي ربيعة اوصفنا لوبات الخجال
اخبرني الطوسي قال حدثنا الزبير قال حدثني طيباء مولاة فاطمة بنت عم مصعب قال
سمعت خالي يقول وقد اشهد **قول**

يا ليتني قد اجزت الحبل نحوكم حبل المعرفا وجاوزت ذا عشر
ان الثوا بارض لا ازال بينهما فاستيقنيه ثوام حق ذي كدر
وما ملكت ولكن زاد حنكم وما ذكرت الا ظلت كالندر
ولا جذت بشي كان بعدكم ولا منحت سواك الحبت بنير
الغنى في هذه الابيات الاربعة لسلام بن الغسال رمل بالسبابة في مجرى الوسطى عن
السحق وفيه لابن جامع ونفا البخار بخنان من كتاب ابراهيم
اذرى الدموع كذي سقم يخامرني وما يخامرني سوي الذكري
كم قد ذكرت لك لو اجدى تذكر يا اشيبه الناس كل الناس بالقر
قال فقال جدك ان لشعر عمر بن لبي ربيعة موقعا في القلب مخالطة للنفس ليس بغيره
لو كان شعرا ليجر به لكان شعرا سخرا اخبرني الحرثي قال حدثني الزبير قال حدثني

عمامة بن عمرو قال رايت عامر بن صالح بن عبد الله ابن عروة بن الزبير يسئل المسود
ابن عبد الملك عن شعر عمر بن لبي ربيعة فحصل بينك له شيئا لا يعرفه فسله ان يكتبه
اياه ففعل فرائته يكتبه ويد ترعد من الفرح اخبرني الحرثي قال حدثنا الزبير قال
حدثني عبد الملك بن عبد العزيز الماحشون عن عمه يوسف قال ذكر شعر الحرث بن خالد
وشعر عمر بن ابي لبي ربيعة عند بن ابي عتيق في مجلس جل من ولد خالد بن العاص
ابن هشام فقال صاحبنا يعني الحرث بن خالد اشعرهما فقال له بن لبي عتيق بغض
قولك يا بن اخي اشعر عمر لوطه في القلب وعلوق بالنفس ودرك الحاجر ليس لشعر وما
عصى الله عز وجل بشعر اكثر مما عصى بشعر عمر بن لبي ربيعة فخذ عني ما اصف لك
اشعر قريش من ذق معناه ولطف مدخله وسهل مخزجه ومتن حسوه ونعطفت
جواشيه وانارة معانيه واعرب عن حاجته فقال الفضل الحرثي ليس صاحبنا الله

اني وما خروا غداة مني عند الجمار تودوها العقل
لو بدلت اعلاما ساكنها سفلا واصبح سفلا يملو
فيكاد ينكرها الخبير بها فيرده الاقوا والمحل
لعرفت مغناها بالاحل متى الضلوع لاهلها قبل

فقال له ابن لبي عتيق يا بر اخي استر على نفسك واكرم على صاحبك ولا تشاهد
الحافل بمثل هذا اتما نظير الحرث لها حين قلب دبعها فجعل حجارة من سجيل ابن لبي
ربيعه كان احسن حجة للربع من صاحبك واجل مخاطبة **حيث يقول**

سايلا الربع بالبل وقولا هجت شوقا الى الغداة طويلا
وذكر الابيات الماضية قال فانصرفا لرجل خجلا مذعنا اخبرني علي بن صالح قال
حدثني ابو هفان عن اسحق عن رجاله المسمين واخبرني الحرثي عن الزبير عن عمه عن
جند قالوا كان الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة اخو عمر بن لبي ربيعة رجلا صالحا دينا
من سرفات قريش واتما القبا لقباع لان عبد الله بن الزبير ولاه البصرة فرأى مكيلا
لم فقال ان مكيلا كم هذا القباع قال وهو الشئ الذي له صرق لقب بالقباع واخبرني

محمد بن خلف بن المزيان واحمد بن عبد العزيز الجوهرى وجيب بن نصر المهلبى قالوا
 حدثنا عن بن شبة قال حدثني عبد الله بن محمد الطائي قال حدثنا خالد بن سعيد قال
 اسئل بن الزبير الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة على البصرة فانوه بمكيال لهم فقال له
 مكيالكم هذا القناع فغلبت عليه وقال ابو الاسود الدؤلي وقد عبت عليه بهجوتين
 امير المؤمنين جزيت خيرا **هـ** ارجنا من قباع بني المغيرة
 بلوناه ولناه فاعيا **هـ** علينا ما يمر لنا ميسره
 على ان الفتانك اكل **هـ** وللاج مذا به كثيره
 قالوا وكان الحرث ينهى اخاه عن قول الشعر فاني ان يقبل منه فاعطاه الف دينار
 ان لا يقول شيئا فاخذ المال وخرج الى اخواله الحج وابين مخافته ان يهجمه مقامه بمكة
 على قول الشعر فطرب يوما فقال

يهيات من امة الوهاب منزلنا **هـ** اذا حللنا بسيف البحر من عدن
 واحتل اهلنا جياذا فليس لنا **هـ** الا التذكري وخط من المحزن
 لو انما ابصرت بالخرج عبرته **هـ** من ان يغرد قمرى على فنن
 اذا رات غير ما ظنت بصاحبها **هـ** وايقت ان يحيا ليكن من وطى
 ما ان لا ارض يوم الخيف موقفا **هـ** وموقفى وكلا نامة ذو شجن
 وقولها للثريا وهي باكية **هـ** والدمع منها على الخدين دوين
 بالله قولى له في غير معتبة **هـ** ما اذا اردت بطول المك باليمن
 ان كنت حاوت دنيا وظفرت **هـ** فما اخذت بترك الحج من ثمن
 قال فارت القصيد حتى سمعها اخوه الحرث فقال هذا شعر قد فتك وغد
 قال وقال بن جرير ما ظننت ان الله جل وعز ينفع احدا بشعر عري ربي ربيعة حتى
 سمعت وانا باليمن منشد اينشد **قوله هـ**
 بالله قولوا له في غير معتبة **هـ** ما اذا اردت بطول المك باليمن
 ان كنت حاوت دنيا وظفرت **هـ** فما اخذت بترك الحج من ثمن

فخرجني ذلك على الرجوع الى مكة فخرجت مع الحاج وجمعت غني في ابيات عمه بن سرج
 ولحنه رمل بالنصر فبحراها عن اسحق وفيها للبرص ثقيلا ول بالوسيطي عن عمرو
 اخبرني علي بن صالح قال حدثنا ابو هفان قال حدثني اسحق عن السعدى قال قدم الوليد
 بن عبد الملك مكة فاراد ان ياتي الطائف فقال هل لي في رجل علم باموال الطائف
 فخرجني عنها فقالوا عمر بن ابي ربيعة فقال لا حاجة لي فيه ثم غاد فقال فذكروه
 له فذكره ثم غاد فقال فذكروه له ثم رده ثم غاد فقال فذكروه له فقال هاتوا
 فركب معه فحدثه ثم حرك عمر ردها بصلحه على كنفه فرأى على منكبه اشراقا قال ما
 هذا الاثر فقال كنت عند جارية اذ جاءني جارية من جارية اخرى فجعلت
 تبارني فقارت التي كنت احدها فغضبت منكبي فما وجدت المعضة من لذة ما كانت
 تفت لك في اذن حتى بلغت ما ترى والوليد يضطك فلما رجع عديله ما الذي كنت
 تحدث به امير المؤمنين فاصحكه قال ما زلت في حديث الزنا حتى رجعت اخبرني
 الحرثي قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن عبد الله البكري وغيره عن عبد الحارث بن عبد
 المساحق عن ابيه قال دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع نوفل بن
 المساحق فانه لمعند على يد ابي ذر بن ابي سعيد بن المسيب في مجلسه وحواله جلساؤه فلما
 عليه مزة علينا ثم قال لنوفل يا ابا سعيد من اشعر صاحبنا ام صاحبكم يريد عبد الله
 ابن قيس ام عمر بن ابي ربيعة فقال لنوفل بن قيس يقولان ما ذا يا ابا سعيد قال بن يقول صاحبنا
 خبلي ما بال المطايا كانا **هـ** زاهيا على الادبار بالقوم **هـ**
 وقد قطعت اعناقهن صبا **هـ** فاقبلنا ما بال ايتين شخص **هـ**
 وقد تعبد الحادي سرحن وانتي **هـ** بهن فما بالو عجول مقلص **هـ**
 برون بنات ما تفراد شوقنا **هـ** اذا دطول العهد بالبعد يقص **هـ**

فيقول صاحبك ما شئت فقال له نوفل صاحبكم اشهر بالقول في الغزل وصا حبنا
 اكثر فانا بن شعر فقال سعيد صدقت فما انقضى ما بينهما من ذكر الشعر حتى جعل سعيد
 يستغفر ويعتقده حتى وفاته فقال البكري في حديثه عن عبد الحارث قال مسلم

فلما انصرفنا قلت لوفل انراه استغفر من اخذ الشجرة من محمد رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فقال كلا هو كثير الانشاد والانشاد فيه ولكن احب ان ذلك للفخر
بصاحبه **هـ** اخبرني احمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال قال ابو عبيد
حدثنا عوانة بن الحكم وابو يعقوب الثقفي ان الوليد بن يزيد بن عبد الملك قال لخطابه
ذات ليلة اي بيت قالته لعرب اغزل فقال بعضهم قول جميل

هـ يموت الهوى مني اذا ما لقيتها **و** يحني اذا فارقتها فيعود **و**

وقال آخر قول عمر بن ابي ربيعة

و كانت حين اسبى بكلماتي **و** ذوبتني يدي ما ليس موجعا **و**

فقال الوليد حبسك والله بهذا **هـ** اخبرني احمري قال حدثنا الزهير بن بكار قال حدثني
محمد بن اسعيل بن عبد الحميد عن شيخ من اهل عن ابي الحرث مولى هشام بن المغيرة قال هو
الذي يقول يمد عمر يا ابا الحرث قلبي ظمأ فاشترأ من شيد موقن

قال شهدت عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة وجميل بن عبد الله بن عمار الغدزي وفد لبيعة
بالانبح فاشد جميل مصلية التي يقول فيها

و لقد فرح الواسون ان صرت حلي **و** بشيرة اوابدتنا جانب النخل **و**

و يقولون مملأ يا جميل وانحن **و** لاقم ما بي عن يدنية من حبل **و**

حتى اوتيت على اخرها ثم قال لعمر يا ابا الخطار هل قلت في هذا الروي شيئا قال نعم
قال فاشد ثم فاشد **قوله**

و جري ناصح بالود يفيق ويبهنا **و** فقرتني يوم الحصاب لي قتلي **و**

و نظارت بجدة من سهاى فويت **و** قربيتها جلد الصفا لي اجلي **و**

و امرت الذي بها كمثل الذي في جندك النخل بالخل **و**

و عشاء واهلنا **و** قربيا لنا شاي مركب البغل **و**

و لمالك **و** من قلن لها انزل **و** فللا رضى خير من وفوق على رجل **و**

و يحوم دراري يفتن صوة **و** من البدر قب غير عوج ولا نخل **و**

و قلت استأذنت خيفة ان يري **و** عذو معا في اذري كاشح نعلي **و**

و فقالت وارتحت جانبا لسنرا انا **و** معي فتكلم عير ذي رقة اهلي **و**

و نقلت لها ما فيهم من رقب **و** ولكن سري ليس بحسبك اهلي **و**

و فلما افتر نادى نهر جد يثينا **و** وهز طيات بحاجة ذي النكلي **و**

و عرف الذي نهوى فقلنا انك لنا **و** نطف ساعده في ردينا في نيل **و**

و فقالت فلا تلبس قلن بخدي **و** افيناك واثين اشيا به اليل **و**

و ومن وقد افهم من اللب اشيا **و** اتين الذي ياتين من ذاك من اجلي **و**

فقال جميل هنيئا يا ابا الخطاب لا اقول والله مثل هذا صحيح الليالي والله ما يخاطب النساء
مخاطبتك احد وقام مشمرا **هـ** قال ابو عبد الله الزبير قال عني مصعب كان عمر بياض جميل
فاذا قال هذا فصبحت قال هذا مثلها فيقال ان في الرأية والعين اشعر من جميل وان جميل
اشعر منه في اللامية وكلاهما فقال بيتا نادرا ظريفا

قال جميل

و غليل فيما عشتا هلا يا ايتا **و** فتبلا بكى من حجب قاتله قبلي **و**

وقال عمر

و فقالت وارتحت جانبا لسنرا انا **و** معي فتكلم عير ذي رقة اهلي **و**

اخبرني علي بن صالح قال حدثنا ابو هفان عن اخنوخ عن المدايني قال سمع الفرزدق وعمر بن
ابي ربيعة ينشد

قوله

و جري ناصح بالود يفيق ويبهنا **و** فقرتني يوم الحصاب لي قتلي **و**

قوله

و نظارت بجدة من سهاى فويت **و** قربيتها جلد الصفا لي اجلي **و**

صاح الفرزدق وهذا والله الذي ارادته الشعراء فاخطاه ومنه

نسبه ما في هذه الاخبار من الغناء

منها في قصيدة جميل التي اخذها عمر واستند ما له في وزنها

ص خليلي فيها عشتا حمل رايتما ٢ قتيلا بكى من حجب قبلي ٢
 ٢ ابيت مع الملك ضيفا لاهلها ٢ واهل قريب وسعون اوليها ٢
 ٢ اقبيا القلب للبحر عن الجبل ٢ ودع عنك جلا لا سبيل الى الجبل ٢
 ٢ فلو تركت عقل معي ما طلبتها ٢ ولكن طلبتها لما فات من عقل ٢

الغناء للعريض ثاني ثقيل بالوسطى عن عمرو وفي الاوّل والثاني من الابيات وذكر الهشاجي
 الابيات كلها ووصفنا الثقيل الثاني الذي يغني فيها السبع ٢ وذكر يحيى المكي ان
 لابن حرز في الثالث وما بعده من الابيات ثمانية ثقيل بالخصر والبصر وفي هذه الابيات
 التي اولها الثالث مخرج بالبصر ثمان عن عمرو ٢ وفي الرابع والخامس لابن طنبويه خفيف
 يدل عن الهشاجي فيها الاسحق ثقيل اول عن الهشاجي ايضا وذكر حماد عن ابيه ان لنا في البحر
 مولى عبد الله بن جعفر في هذه الابيات ثمان لم يجتده ٢ وذكر حبش ان الثقيل لابن جنيوة
 ومنها في شعر جميل

٢ لقد فرح الواشون ان صرمت جلي ٢ بدنية اوابت لنا جانب الجلي ٢
 ٢ فلو تركت عقل معي ما طلبتها ٢ ولكن طلبتها لما فات من عقل ٢
 الغناء لابن سحر ثقيل اول بالوسطى عن الهشاجي ومنها في شعر ابن سحر ربيعة المذكور في
 اول الخبر
 ٢ فقالت وارخت جانب السترا ثما ٢ معي فحدث غير ذي رقة اهل ٢
 ٢ فقلت لها ما بي اهل من قريب ٢ ولكن سرى ليس بجلة مثلي ٢
 ٢ جرى ناصع بالوديني وبينها ٢ ففترني يوم الحصاب الى قتلي ٢

الغناء في هذه الابيات لابن سحر ومثل باطلاق الوتر في بحر البصر عن اسحق
 ذكر بوشان فيها نحن لما لك ولم يجتده ٢ وذكر الهشاجي نرا عني نحن ما لك خفيف ثقيل
 وقال حبش بن موسى فيه لم يعد ثقيل اول بالبصر ولا بن سحر ثمانية ثقيل بالوسطى
 وليس حبش ممن يصدق في هذا على روايته ٢ اخبرني الحرابي بن علي العملا

قال حدثنا الزبير بن بكار قال ادركت مشيخة من قريش لا يزفون بعمر بن ابي ربيعة
 شاعرا من اهل دهر في النسب يستحسنون منه ما كانوا يابقيون من غيره من مدح
 نفسه والتمجيد يودونه والابتدیان في شعره قال الابتدیان ان فضل الانسان التي
 فيذكره ويخص به والابتدیان ان يقول ما لا يفضل ٢ اخبرني محمد بن خلف بن المزدباني
 قال اخبرني عبد الله بن عمرو وغيره عن ابراهيم بن المنذر الحرابي عن عبد العزيز بن عمار ان قال قال
 ابن عتيق لعمر وقد اشدت **قوله ص**

٢ بلما يتعني بصرتني ٢ دون في المليل بعد وبي لا عتو ٢
 ٢ قالت الكبرى تعرفني الفخ ٢ قالت الوسطى نعم هذا عمرو ٢
 ٢ قالت الصغرى وقد تيمتها ٢ قد عرفناه فملا بحفي القمو ٢

الغناء في هذه الابيات لابن سحر خفيف ومثل بالنصر فقال ابن سحر عتيق وقد اشدت لها
 انت لم يذب هذا واتنا خبث نفسك كان ينبغي ان يقول قلت لها فقالت في فوضت
 خدي فوطئت عليه ٢ اخبرني الحرابي قال حدثني الزبير قال لم يذمب علي
 احد من الرواة ان عمرو كان عفيفا يصف ويحفظ ويحوم ولا يورد ٢ اخبرني محمد بن
 خلف قال حدثنا احمد بن منصور عن ابن الاعرابي وحدثني علي بن صالح قال حدثنا ابو
 مهران عن اسحق الموصلي عن رجاله قالوا كان ابن سحر في سنة من السنين فامسا
 انصرف من الحج لقي الوليد بن عبد الملك وقد فرش له في ظهر الكهيز وجلس بجاء عمرو
 فلم عليه وجلس اليه فقال اشد في شيئا من شعرك فقال يا امير المؤمنين انما شئخ كبير
 قد تركت الشعر وبي غلامان هما عندي بنزلة الولد وهما بن ويان كما قلت ومعا
 لك فقال ايتني بهما فافنداه ٢ امن ال نعم انت غاد فبكرو ٢ فطربا الوليد
 واهتز لذلك فلم يزل الابتداء حتى قام فاجزأ صوته ورد الغلامين عليه حدثني
 علي بن صالح بن الهيثم الانباري الكاتب الملقب بكلمة قال حدثني ابو هفان قال حدثني
 اسحق ابن ابراهيم الموصلي عن مصعب بن عبد الله الزبيري واخبرني بحر الحرابي بن علي العملا قال
 حدثنا الزبير بن بكار عن عمر مصعب انه قال فاق عمرو بن سحر ربيعة الناس وفاق نظرا

وبوعهم برهولة الشعر وشدة الأسر وحسن الوصف ودقة المعنى وصواب المصدر و
 القصد للحاجة واستنطاق الوبق وانطاق القلب حسن الغر والمخاطبة النساء وعفة المقال
 وقلة الانتقال واثبات النجدة وتبرج الشك في موضع البقيين وطلاق الاعتذار وفتح الغزل
 وبهج العلال وعطف المسئلة على العزال وحسن التخيخ ونخل المنازل واختصار الخبر وضد
 الصفا وان فدح اروي وان اعتذر ابري وان تشكى الشجى وافدم عن خبره ولو بعدد بقو
 واسر النوم وعمر الطير واغزو السير وخير ما الشبان سهل وقول وقاس الهوى فاربي وعصو
 واخلي وخالف بجمعه وطرفة واترض بعث الرسل وحذر وعلن الحب واسترير ووطن به و
 اظهره والتمع واسف وانكح النوم وجنى الحديث وضرب ظهره لبطنه واذا لصعبه وقنع
 بالرجاء من الوفاء والى فائله واستبكي غاذله ونقض النوم واعلق دهن منى واهدت فثلاه
 وكان بعد هذا كله نصيحاً فن سرهولة شعره وشدة اسره قوله

صورة

٢ فلما توافقنا وسلمت اشرفت ٢ وجوه زهاها الحسن ان تشعنا ٢
 ٢ تبا نحن بالعرفان لما رايتني ٢ وقلنا امر باع اكل واوضعا ٢
 الغنا لابي عباد رمل عن الهشاي لكاتب وفيه لابن جامع لم يغير بحسن غير ابراهيم ومن حسن
 وصفه

قوله

٢ لها من الريم عينا وسنبه ٢ ونحو السابق المحتمل اذ صهلا ٢

ومن دقة معناه وصواب مضد قوله

صورة

٢ عوجا بجني الطلل المحو لا ٢ والربع من اسما والمنزل لا ٢
 ٢ شابع البوابة لم بعد ٢ تقادم العهد بان يوهلا ٢
 الغنا في هذين البيتين لابن سريج ثاني ثقبيل بالسبابة في مجرى الوسطى عن اسحق قال اسحق
 بن ابراهيم يعني انه لم يوهل فيعدوه تقادم العهد وقال الزبير بعض المدينين يحميه بان يوهل
 اي يدعوله بذلك ومن قصد الحاجة قوله
 ٢ ايها المنكح التزيا سهيلا ٢ عمرك الله كيف يلتقيان ٢

٢ هي شاميه اذا ما استقلت ٢ وسهبل اذا ما استقل يمان ٢
 وهروى محي غوريته الغنا للعريض خفيف ثقبيل بالبصر عن عمرو وابن المكي ومن استنطقا
 الرابع

قوله صورة

٢ سايلا الربع بالبلى وقولا ٢ هجت شوقا الى الغداة طوبلا ٢
 ٢ ابن حنن ماؤك اذ انت محفوف ٢ بهم اهلا اذك جمبلا ٢
 ٢ قال ساروا فامنعوا وسفوا ٢ وبنى ولو وجدت سبلا ٢
 ٢ ستونا فاسميناجوا را ٢ واجواد مائة وسهولا ٢

قال اسحق اشدر بر هذه الابيات فقال ان هذا الذي كان يدور عليه فاحظا انه في هذه
 الابيات رمزا لان احدهما بالسبابة في مجرى الوسطى لابن سريج من روايت اسحق والآخر من
 روايت اسحق باطلا في الوتر في مجرى البصر ايضا وفيه لابن العبيد بن حمدون ثابته ثقبيل
 ولهذا الشعر اخبار فذكرت في موضع اخر لا ينقطع ما هننا ومن انطاعة الغالب قوله

صورة

٢ قال لي فيها مقالا ٢ مجرت ما يقول للموع ٢
 ٢ قال لي ودع سليم ودعها ٢ فاجاب الغالب لا استطيع ٢

الغنا للهذي ثاني ثقبيل بالوسطى عن الهشاي قال وفيه ليجي المكي ثقبيل اول في كتابه
 نسبة الى المعبد وهو من مخوله ومن حسن غرانه قوله

٢ المحق ان دار الزباب تباعدت ٢ او ابت جلد ان قلبك طائر ٢

افق قد افاق الفاشقون وفارقوا الهوى واستمرت بالرحيل المراسير

٢ دع النفس استبق الحياة فانها ٢ تباعدت وتدف الزباب المقاد ٢

٢ امت جها واجلد قديم وطلا ٢ وعشرها كئيد من لم يعاشر ٢

٢ ومبها كئيد لم يكن وكنازح ٢ بدالدارا ومن غيبته المقاسر ٢

٢ فكما الناس علفت الزبا فلا تكن ٢ احاديش من بيد ومن هو حاضر ٢

الغنا في بعض هذه الابيات واوله دع النفس لابن سريج ثقبيل بالبصر عن عمرو

وفيها لعمر الوادي رمل بالنصر عن ابن المكي وفيها العوار من كتاب برهم غير مجسور
وهذه الابيات برهنا بعض اهل الجواز لكثير وبرهنا الكوفيين لا يكتب بنعرون
الاسدي وذكر بعض الزبير بن بكارة ابن عبيد لكثير في اخبار ومن حسن غزله في
مخاطبة الناس قال لصعب الزبيري وقد اجمع اهل بلده ناس من له علم بالشعر ان هذه الابيات

اغزل ما سمعوا وهي قوله صوت

- ٢ نقول غدا النقيض الرباب ٢ انا اذا قلت اقول الشاك
- ٢ وكنت سوابق من غير ٢ كما انقضض ظم ضعيف لثنا
- ٢ فقلت لماريطع في الصدوق ٢ اعداه بخنبيه كذاك
- ٢ اغزل ان عصيت للملام فيك ٢ وان موانا هوال
- ٢ وان لا ادرى لذة في الحياة ٢ نقرتها العين حتى ازال
- ٢ فكان من الذب لم عندكم ٢ مكارمتي واثباتي رضات
- ٢ فليت الذي لام في حنك ٢ وفيان تزارى بفرد قال
- ٢ موم الحباية واسقامها ٢ وان كان حنك جهر نذاك

الفن لابن سريج ثابث ثقيل بالوسطى وذكر ابراهيم ان فيه حنا محكم وقيل فيه حنا اخر لا جامع و

منعفة مقالة قوله صوت

- ٢ طال ليلى واعتاد في اليوم سقم ٢ واصابت مقاتلا القلب نغم
- ٢ حرو الوجه والشمائل والجوهر ٢ تكلمها لمن نال عنهم
- ٢ وحديث بمنزلة نزل العصم ٢ رخم بثوب ذلك حله
- ٢ فكذا وصف ما بدا لي منها ٢ ليس لي بالذي تغيب علمه
- ٢ ان بخود دي وتجلي فيحمد ٢ ليس فيها انيته لك دم

الفن لابن سريج رمل عن الهشام من قلة انتقال

صوت

- ٢ افيما القائل غير الصواب ٢ امك الضم وافلل عتاجي

- ٢ واجنبني واعلم ان ستحيى ٢ ويخبرك طول اجتنابي
- ٢ ان يفلضها من ظهر غش ٢ دأيم الغش بعيد لذهاب
- ٢ ليس لي علم بها قلت ٢ غاله افهم رجوع الجواب
- ٢ انما فرة عيني مواها ٢ فدع الوم وكلني لماسي
- ٢ لا تلتقي في الرباب وامست ٢ عدلت للنفس زدا الشراب
- ٢ هي والله الذي مور ٢ صادقا حلف غير الكذاب
- ٢ اكرم الاحيا طرا علينا ٢ عند قرب منهم واجتناب
- ٢ خاطبتني ساعرو وهي تنكي ٢ ثم غرت خلقي في الخطاب
- ٢ وكفى في مدرها محضو ٢ لو سواها عند حد نيا

الفن الكردم ثقيل اول بالسابعة في مجرى الوسطى في الاول والخامس ثم الثابت و
الثالث وفيه بعد خفيف ثقيل بالنصر عن يحيى المكي ومن اثباته بحجة قوله

صوت

- ٢ خيل لي بعض الوم لا توجعنا به ٢ رفيق كما حتى نقول لا على علم
- ٢ خيل لي من يكلف باخر كالذي ٢ كلفت به بديلا فوادا على نعم
- ٢ خيل لي ما كانت تصاب مقاتلا ٢ ولا غرتني حتى فقت على نعم
- ٢ خيل لي لو رقي خليل من الهوى ٢ رقيت بايدي البوار من العصم
- ٢ خيل لي ان باعدت لانت وان لن ٢ تباعد فلم استل بحرب لاسلم

ومن ترجمه الشك موضع اليقين قوله **صوت**

- ٢ نظرت اليها بالمحب من مني ٢ ولي نظروا لا التخرج غازم
- ٢ فقلت شمس ام مصابيح سعة ٢ بدت لك خلف الجفام انت
- ٢ بعيد محوي القرط اما النوقد ٢ ابوها واما عبيد شمس وهاشم
- ٢ ومد عليها الجف وواقيتها ٢ على عجل تباعها والحوا دم
- ٢ فلم استطعها غير ان قد بدلنا ٢ عشية تراحت وجهها والمعام

خيل لي ما كانت تصاب مقاتلا
موقفا انما يجرى به واداري

- ٢ معاصم لم تضرب على البهم بالضمي ٢ عصافها ووجه له لجمه السامي ٢
٢ نضار ترى فيه اساربع مابه ٢ صبيح تغادر به لاكت النواصم ٢
٢ اذا نادعتا تراهيا فاكنتها ٢ تمايلين ومالت من الماء اكد ٢
٢ طلبن الصبي حتى اذا ما اصبته ٢ نزعن وهن المسلمات اظوا لم ٢

الغنا المعبد ثقيل اول بالتبايز والبصر عن اسحق وابن المكي وفيهما لابن سريح رمل
بالتبايز في مجري البصر عن اسحق وفيهما للعرض خفيف ثقيل بالوسطى عن الهشاي
ومن طلاقة اعتداله قوله

صوت

- ٢ غاورد القلب بعض فائد شجا ٢ منجيبا فسي هو انا هو ٢
٢ يا قوم فكيف اصبر عن من ٢ لا نزي النفس طيب عيش سوا ٢
٢ ارسلت اذ رات بعا دي ٢ الاقبالين في عرشنا ان انا ٢
٢ دون ان يجمع المقالة منا ٢ وليطعن فان عندي رضا ٢
٢ لا قطع في فذل نفسي عدوا ٢ محدث على هواه افتراه ٢
٢ لا قطع في من لواحي واناك ٢ اسيري ضرورة ما عناه ٢
٢ ما ضراري نفسي بكجرة ٢ من ليس مستأ ولا بعيدا نوا ٢
٢ واجتنباني بيت المجيد وما ٢ الخلد واسم الى من انا ٢

الغنا المعبد خفيف ثقيل بالبصر في مجري الوسطى عن اسحق وفيه لابن
جامع ثابته ثقيل بالوسطى عن عمرو وقال عمر فيه خفيف ثقيل بالوسطى للهك وفيه
لابن محرز ثابته ثقيل بالوسطى عن عمرو واوله ما ضراري نفسي وقال الهشاي وفيه لعليه
بنت المهدى وسعيد بن جابر لحناد من الثقيل الشا ومن هجته الملل

قوله

- ٢ واية ذلك ان تسمعي ٢ اذا جئتكم ناشدا ينشد ٢
٢ فرحنا سراعا وراح الهوى ٢ دليلا اليها بنا يقصد ٢
٢ فلما دفونا نجرس السباح ٢ والصوت والنجي لم يرقدا ٢

- ٢ بعثنا لها باعنا ناشدا ٢ وفي الحى بغية من ينشد ٢
٢ قد نبت هذه الابيات الى غنى فيها مع ٢
٢ نطغدا دار جيراننا ٢ ومن فحة الغزل قوله ٢

صوت

- ٢ اذا انت لم تعشق ولم ند ما الهوى ٢ فكجرا بالحزن من خيرة اصم ٢
٢ ومن غطفه المسئلة على العذل ٢

صوت

- ٢ لا تلتق عبقو جنسي الذي بي ٢ اني في يا عبقوما فدا كفاي ٢
٢ لا تلتق وانت زينتها لي ٢ انت مثل الشيطان للاننا ٢
الغنا لابي البشير ثقيل اوله طلاق من مجموع اغانيه وفيه رمل بطوري محدث وفيه
مزج لابي عيسى بن المتوكل ومن حسن نفعه قوله

صوت

- ٢ هجرتا بحبيب اليوم في غير ما اجتر ٢ وقطعت من ذبي ودل الجبل فانض ٢
٢ اطعتا لوشا الكاشفين من يطلع ٢ مفالة واش يقرع السن من ند ٢
٢ انا في عدد وكنت حسب انته ٢ شفيق علينا ناصح كالذي زعم ٢
٢ فلما تباثنا الحديث وصرت ٢ ضائر عن بعض ما كان قد كتم ٢
٢ تبين لي ان الحرش كاذب ٢ فعندي لك العتي على رغم من عزم ٢
٢ فلان لك النفس بعد الذي مضى ٢ وبهذا الذي لك واليت من قسم ٢
٢ ظلمت ولم تعبت كان رسولها ٢ اليك سريعا بالرضا لك اذ ظلم ٢
الغنا لابن سريح رمل مطلق في مجري البصر عن اسحق وقال هو من فيه لابن سريح محدثا
وذكر الهشاي ان لحنه الاخر ثقيل اول وان لعلو يد فيه رمل اخر ومن تحمله المنازل

قوله صوت

- ٢ عرفت صيف الحى والمتر بعا ٢ بطن خليات دوارس بفتعا ٢

٢ الى السرح من وادي المعسر بليت ٢ معالمه وبلا ونكباء زغرعا ٢
٢ فيخلن او يخرن بالعلم بعد ما ٢ فكان فواذا كان قدما بجحفا ٢
الغنا للعرض ثابته ثقب بالوسطى ٢ ومن اختصار الخبر قوله

ص

٢ امن الغم انت غاد فبكرو ٢ غداة غدام راجح فمجر ٢
٢ بحاجة نفس لم تغد في جوابها ٢ فتبلغ عذرا والمقالة تغذر ٢
٢ اشارت بهذا راعيا وقالت لآخرها ٢ هذا المغري الذي كان يذكرو ٢
٢ لن كان اياه لقد حال بعدنا ٢ عن العهد والاشنان فديفر ٢
الغنا لابن سرج رمل بالسبا به في جري البصر وله ايضا في بيتين آخرين من هذه القصيدة
وهي

٢ وليلة ذي دوران جنتي السرا ٢ وقد يحشم الهول المحب المعرور ٢
٢ نقلت نادهم فاما افوتهم ٢ وامانايا السيف نار افشار ٢
ومور رمل اخرا بالوسطى عن عمرو وقال الزبير حدثني اخي الموصلي قال قلت لامرأتي ما معني
قول عمرو بن لحي ربيعة ٢

٢ بحاجة نفس لم تغد في جوابها ٢ فتبلغ عذرا والمقالة تغذر ٢
فقال فام كما جالس ٢ ومن صدق الصفاء قوله
كل وصل اسئ لديك لانني غيبها وصلها اليها اذا ٢
كل اني وان دنت لوصال ٢ اونات هي للواباب الفدا ٢

قوله ص

٢ احب حبك من ام يكن ٢ صفيا انفسني ولا صاحبنا ٢
٢ وابذل مالي لرضاكم ٢ واعتب من جاءكم غائبنا ٢
٢ واعتب في وذن لم اكن ٢ الى وذه قبلكم راعينا ٢
٢ ولو سلك الناس في جانب ٢ من الارض واعزلت جانبنا ٢

٢ ليمت طينها اني اري ٢ قريتها الحب العاجبا ٢
لا ان القصاص رمل عن المشاي ويحيى المكي وفيه الزبيد من كتاب ابن ابي عمير غير مجزئ و
ماتح فيه فاوردى قوله **ص**

٢ ظال ليلى وتغنا في الطرب ٢ واعز الى طول هم ووسب ٢
٢ اورسلت ساء في معتبة ٢ عبتنا وجماعا من عتب ٢
٢ ان في منها رسول موصنا ٢ وعبدنا نينا ما فاقلب ٢
٢ ضرب الباب فلم يشعر به ٢ احد ففتح عنه افرض ٢
٢ قال اقباض ولك حاجة ٢ عرضت لكم ستا فاجب ٢
٢ ولعماري فاجتهدت ٢ بين حلفت عند العقب ٢
٢ شهد الحين لا يحكمنا ٢ سقف بيت جيا بعدنا ٢
٢ قلت حيا فاقبل معذرتي ٢ ما لذي الحزني محبا من احب ٢

الغنا لما لك خفيف ثقيل بالسبا به في جري الوسطى عن اسحق وفيه لدخان ثقيل اول
بالبصر عن عمرو وفيه لمعبد من كتاب بوتر لم يحسنه وذكر المشاي
انه خفيف ثقيل وفيه لابن سرج رمل عن المشاي ٢ وقال من حكينا عن في صد
اخبار عمرو وبيت القتيروا ما على بن صالح عن ابي هفان عن اسحق عن جالده والجرير عن
الزبير عن عمه قال كان عمرو بن ابي ربيعة بهوى امرأة يقال لها اسما فكان الرسل يختلف
بيننا فلما ناو هو لا يقدر عليها ثم وعدته ان تزوره ففناصب لذلك وانظر ما فابطات
عنه حتى حملته عينا فنام وكانت عنده جارية تخدمه فلم تلبث ان جاءت ومها جارية
لها ففقت حجرا وامرت الجارية ان تضرب الباب ففرت به فلم يستيقظ فقال لها انظري و
انظري ما خبر فقالت لها هو منفعني والى جنبه امرأة تحلفت لا تزوره حولا

فقالت في ذلك

ظال ليلى وتغنا في الطرب ٢ قال ابو هفان في حديثه وبعث اليها امرأة كانت
تختلف بينه وبين معاذ فو كانت جزلة من النساء فصد قتلها عن قصته فخلفت

لما انه لم يكن عند الاطباء وصيت وانما ما يعنى عمر قوله

- فاتة اطبة عالمه
- تخط الجدة من اربا باللعب
- تخط القول اذا انطأ
- وتراخي عند سورات الغضب
- لم تزل نصر فها عن رايها
- وثانا هاهنا فوق وادب

قال الحق بن خبير وحديثي ابن كناسه قال اخبرني حماد الراوية قال استشدني الوليد بن يزيد فاشدته نحو من الف قصيد فاستغادني لا قصيد عمر بن الخطاب ربيعة طال ليلى وغشا في الطرب قال فلما شدته قوله

- فاتة اطبة عالمه
- تخط الجدة من اربا باللعب
- الى قوله

ان كفى لك من الرضا فاجلي باهتد فالت قد وجب فقال الوليد بن حكيم يا حماد اطلب مثل هذه ان سلها لاسلى يعنى امرانه سلى بيت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وكان طلقها لينزوج اخوتها فبعثها بنفسه قال الحق وحديثي حماد عندهم اخراي والزهرى عندهما ان عمر اشدته بن عتيق هذه القصيدة فقال له ابن ابي عتيق الناس يطلبون مذقتل عثمان خليفة في قوادتك هذه تدبر امورهم فما يجدونه رجع الى خبر عمر الطويل

قالوا من شغس الذي اعتذر منه فامر اقوله فالتقينا فحيت حين سلت كفت معان العير قالوا فالت عند العتاب رايتمنا عندنا تجلدا وازورا قلت كلا لاه بر عملك بل حقا امورا كنا بها اعمارا فجعلنا الصدود لما خيفنا فالة الناس النهوي اشعارا ليس كالعهد از عهدت ولكن افقد الناس بالقيمة نارا فلذلك الاعراض عنك ما اثر قلبك عليك اخري اختيارا ما ابالي اذا النهوي فربكم مدونتم من حل ومن سارا واللبالي اذا نابت طول واراها اذا ضربت مضارا

ومن فقهه الذي اشج فيه

صوت

- لعمرك ما جاورت غمدان طايغا وقصر شعوبان اكون بهرجبا
- ولكن حتى اضر عنقي ثلثة محرقة فخر استمرت بناغبنا
- وحق لو ان الخلد يعرض ان شئت الى الباب رجلى ما نقلت لها اربا
- فانك لو ابصرت يوم سويقة مناخي وحبسى العيس نامية خدبا
- ومصرع اخوان كان بينهم ابن المكاكى صادفت بلدا خصبيا
- اذا لاشعوا المجلد منك حجابة ولا استغرقت عينك من سكر غرابيا

غنى في الاول والثاني من هذه الابيات معبد ولحنه خفيف ثقيل اول بالوسطى عن عمرو وفيه المالك ثقيل اول عن الحشاش وسببه يؤنس الى مالك ولم يجنبه ومن اقدمه على حرة ولم يعنذ ربعه قوله

- صرمت وواصلت حتى عرفت
- ابن المصادد والمورد
- وجربت من ذلك حتى عرفت
- ما اقوت وما اعمد

ومن اسره النوم نام حبي نيات نومي سيرا ارقيا لبحم موهنا ان يغورا

ومن غمده الطير فرحنا وقلنا للغلام اقض حاجة لنا ثم ادر كننا ولا نقف فرحنا سرعانهم الطيران سحت لنا وان تلقناه الركبان لا تخبر تغبر من قوله فلان اى لبت ومن اغداه السير

قلت سيرا ولا نقفيا بصري وحفير فما احب حفير واذا ما مودرتما بغيان فافلا به النوا وسيرا انما اقصرنا اذا احسر الحير بعير ان يستجد بعيرا

ومن تخير ما الشباب قوله **ص**

ابن زويه هامل المهاد تهادي ٢ بين خمس كواعب اثرا ب
٢ فرفاوا بحجها قلت بهرا ٢ عدد الفطر والحوا والثراب
٢ وهي مكنونة مختير منها ٢ في اديم الخدين ما الشباب

الفنا لخمدة بن غاثة خفيف ثقبيل بالبصرة وفيه لئالك خفيف ثقبيل اخر عن الهشام بن
قبل بل هو هذا ومن تقوي له وتثيله **قوله**

ص

٢ قالت على رقة يوم الجارنها ٢ ما تامر بن فان القلب قد سلا
٢ وهل اليوم من اخت واخته ٢ منكن اشكوا اليها بعض اصلا
٢ فراجعت احصان غير فاحشة ٢ مرجع قلبك لئك خطلا
٢ لا تذكرى جنة حتى اراجعه ٢ اتي ساكفك ان لم امت عجلا
٢ فاقب حياك في ستر وفي كرم ٢ فلست اول نبي علفت جلا
واما ما فاس منه الهوا **قوله**

٢ وانص المحي يتبع بالركب ٢ سراعا نواعم الاضغان
٢ تصيد العزير من بقر الوحش ٢ ونلهوا بلذ الفتيات
٢ في زمان لو كنت فيه ضجيجي ٢ غير شك عرفت لي عضياني
٢ وتعلبت في الفرائس لا تدربن ٢ الا الظنون انيس مكاني

ومن مخالفة ربه وطهره **قوله**

٢ معي وطرفي طيفها على جدي ٢ فكيف اضرب عن معي عن جدي
٢ لو طاولاني على ان لا كلمتها ٢ اذا قضيت من اوطارها وطوي

ومن اقراضه لغت الرسل **قوله**

٢ فبعثت كاتمة الحديث ٢ رقيقة بجوابها
٢ وحشية انسية ٢ خراجة من ابيها

فوفت فبهلك المعارض من سبيل نقابها
ومن تخديره قوله **ص**

لقد ارسلك جاري يتي وقلت لها خذي حذر
٢ وقولي في ملاطفه لزيب فولي عمر
٢ فان داوود ذاسم فاحترى الله من كفر
٢ فنهزت راسها عجباً ٢ وقالت من بدا امر
٢ اهذا امرك النوا ٢ قد خبرتني خبرك
٢ وقلن اذا مضى وطرا ٢ وادرك حاجته هجر

عنى ابن سريج في هذا الايات وكنت خفيف ثقبيل ولا ابن المكي فيها مخرج با
لوسطى وفيها رمل ذكر ذكرا وجه الرزة عن احمد بن ابي العلاء عن مخارق انه لابن جامع وذكر
قري الله وان ذكا ابطل في هذا الحكاية قال الزبير حدثني ابي قال قال شيخ من
قريش لائرو واشبابكم شعر عمر بن ابي ربيعة لا ينور طوافي الزنا فوطا

واششد

لقد ارسلك جاري يتي وقلت لها خذي حذر **ه** الايات
ومن اعلا الله الحب اسراره **قوله**
٢ شكوت اليها الحبا علن بغضه ٢ واخفيت منه في الفواد غليلا

وما بطن فيه واظهر **قوله**

٢ حبكم يا اليل لي قايلى ٢ ظهر الحب يجي وبطن
٢ للرحب فوق ما احببتكم ٢ غير ان اقل فني واجبر

وما اليج فيه واسف **قوله**

٢ ليت حظي طرف العين منها ٢ وكثير منها القليل الهنا
٢ اوحديث على خلاء يلى ٢ ما يحن الفواد منها ومنا
٢ كبرت ربة نعمة منك يوما ٢ ما ان راها قبل المات ومنا

ومن انكاحه النور **قول**

حتى اذا ما الليل من ظلامه ونظرت غفلة كاشح ان يغفلا
واسمك النور الذين بخاتمهم وسقى الكرى بوابهم فاستغفلا
خرجت ناظري الشيا بكانها ايم تسيب على كلبا ميلا
الغنا المعبد خفيف ثقيل مطلق في مجرى الوسطى عن اسحق وفيه كان غيره وقد ثبت في
هذا الموضع مع **قول**

ودع ابائنا قبل ان نرحل ومنجنيبه الحديث

قول

وجوار ساعفات على الله وسرات باطن الاضغاث
صيند للرجال يشقن بالطرف حسان كمد الغزلا
قد دعا في وقد دعا من اللهو شجون مهمته الانجاب
فاجنبنا من الحديث ثمنا ما جنى مثلهن لعمرك جان
ومن ضرب به الحديث ظهره لبطنه **قول**

في خلا من الاثير ومن فثنا غلبنا واستفينا

وضربنا الحديث ظهره لبطنه وايدنا من امرنا ما موبنا

فكثنا بذاك عشر ليلالي في قضاء لدينا واقضينا

ومن اذلاله صعب الحديث **قول**

فلما افضنا في الهوى تبينه وغاد لنا صعب الحديث

شكوت اليه الحب ظهره لبطنه واخفيت منه في الفؤاد غلبنا

ومن قوعه من الوفا بالرجاء **قول**

فعدى نائلا وان لم تنيلي انما يقع المحب الرجاء

قال الزبير هذا احسن من قول كثير

ولست براض من خليل بنائل قليل ولا ارضى له بقليل

ومن اعلانه قاتله **قول**

فبعثت جاريتي وقلت لها اذهبي فاشكي اليها ما علمت وسلي

قولي بقول نجر جي في عاشق كلف بكم حتى الممات متيم

ويقول انك قد علمت وانكم اصبحتم باسرا وجه ذي دم

فكي دهنه فان لم تفعل فاعلى على قتل ابن عمك واسلي

فما حكمت عجباً وقالته حقاً ان لا نقبلنا بما لا نعلم

عليه به والله يغفر ذنبه فيما بدالي ذو هوى فنقسم

طرف ينانعه الى الادنى الهوى ويبت خلة ذى الوصال الا قدم

ومن يفضيه النور **قول**

فلما فقدت الصوت منهم واطفيت مصابيح شبت بالعتاء وانور

وغاب فمركت ارجو غيوبه فروح رعيان ونور سمر

وقضت عنى النور اقبلت شبه البجانب وركني خيبة القوم اذور

ومن اغلاقه رهن منى واهداره قتلاه **قول**

فكم من قبيل ما يبابه دم ومن غلق رهننا اذا الفه منى

ومن ملأ عينيه من شئ غير اذا راح نحو الجمره البضك الذي

وكان بعد هذا كله فصيحاً شاعراً بقولا اخبرني المحرمي ابنك العلا قال حدثنا

الزبير قال حدثنا عبيد الله بن صالح عن الحسن بن عمار عن الحسن بن عمار عن

ابن زبير عن رجل من بني امية في الطواف ضباب ذلك عليه وانكره فقال له اها

ابن زبير فقال ذلك اشنع الامر فقال في خطبتهما الى عبيد الله بن علي الا بصداق اربع

مائة دينار وانا غير طيق ذلك وشكا اليه من جيبها وكلفه بها امر عظيم وانجاب

عليه فصار معه اليه فكله فقال له هو مملوق وليس عندي ما اصلح به امره فقال

له عمر فكم الذي تريد منه فقال اربع مائة دينار فقال له هي على فزوجه ففعل

ذلك وقد كان عمر حين اسب حلفان لا يقول بيت شعرا لا اعتق رقبة فانصرف عمر

الى منزله يحدث نفسه فجعلت جارية له نكلمه فلا يمر عليها جوا باضا فالت له ان لك
لامر وارك تزيدي ان تقول شعرا فقال صوت

تقول وليدتي ما رايتني طربت وكنت قد اقصرت حينما
اراك اليوم قد احدثت ثوبا وماج لك الهوى داء دفينا
وكنت زعمت انك ذو غراء اذا ما شئت فارقتا لقرينا
بربك هل اناك طارسو فثاقل ام لقيت لها قريبا
فقلت شكرا الى اخ محب كعصر زماننا اذ تعلمينا
وقصر على ما بقى هند فذكر بعض ما كنا لقينا
وذو الشوق القديم وان تعري مشوق حين يلقى العاشقينا
وكم من غلظة اعرضت عنها لغير قل وكنت فما ظنينا
اردت بعاد ما فصدت ولوجز الفقاد بها جنوبنا

ثم دعا بثمان مائة فاعطاهم لكل بيت واحد الغنا لابن سريج رسل بالنصر
عن عمر وواظنا في غبه ثقل اول يقال انه للعريض وذكر عبد الله بن موسى ان غبه
لديمان خفيف رمل اخبرني عيسى قال حدثنا احمد بن عبيد ابو عصيد قال ذكر
ابن الكلبي ان عمر بن الخطاب ربيعة كان يساه عرو بن الزبير ويحدثه فقال له وابن زين
المواكب يعني ابنه محمد بن عرو وكان يسمي بذلك الجاه فقال عرو هو اما ملك فخر
مطلبه فقال يا باخطابا ولسنا اكنافا كراما لم نحدثك وساهرتك فقال بلي يا بني
انت واني ولكنني معزي هذا الجاه لاتبعه حيث كان فوالفك اليه

وقا

ابن امرؤ موزع بالحدابجه لاحظلي في الدلة النظر
ثم مضى حتى لحقه فنادى معه وجعل عرو يضحك من كلامه وتعبنا منه اخبرني
محمد بن خلف بن المزبان قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا مصعب بن عبد الله قال
راى عمر بن ابي ربيع رجلا يطوف بالبيت قد بهر الناس بكلامه وتما منه فقال عنه

فقيه

فقيه هذا مالك بن اسلم بن خارجة بجاءه فلم عليه وقال له يا بني ما نزلت لشوقك
من بلغي قولا

ان لي عند كل فحمة بستان من الورد ومن اليا سميننا
نظرا والتفاته اتمني ان تكوني حلت فيما بلبنا
وهو يترجم ان تكوني حلت ما عبرنا محمد بن خلف بن المزبان قال حدثنا عبد
بن محمد قال حدثنا العباس بن هشام عن ابيه قال اخبرني مولا لزيد قال حج ابو الو
الدبلي ومعه امراته وكانت جميلة فبينما هي تطوف بالبيت تعرض لها عمر بن ابي ربيع
فاثا بالاسود فاخبرته فاثا ابوا الاسود فهاثبه فقال له عمر ما فعلت فلما عادت
الى المسجد عادت فكلها فاخبرتها بالاسود فاثا في المسجد وهو مع قوم جالس
فقال

واني ليثنى عن الجهل والحناء وعن شتم اموال خلائق اربع
حياء واسلم وتقيا واني كريم ومثلي قد يضر وينفع
فتان ما يبني وينك اني على كل حال استقيم وتطلع
فقال له لست اعود يا عم لكلامها بعد اليوم ثم غاودت وكلها فانث ابوا الاسود
فاخبرته بجاء اليه قال

انت الفتى وابن الفتى واخو الفتى وسيدنا لولا خلائق اربع
نكول عن الجلي وقرب من الحننا تحل عن الجدوي وانك تبع
فخرجت وخرج معها ابوا الاسود مشتتلا على سيف فلما راها عمر اعرض عنهما

فتقل ابوا الاسود

تقد والذباب على من لا كالب له وتنقي صولة المستاسد الحامي
اخبرني بن المزبان قال حدثنا احمد بن الحسين الفراهي قال حدثنا العمري قال اخبرنا
المسيك بن عدي قال قدم الفرزدق المدينة وبها رجلا يقال لاحدهما صريح والآخر
ابن اسما وصفاه فقصدتهما وكان عندهما فتيان فلم عليهما وقال لهما فخرنا

فقال احدهما انافرعون وقال الاخر انا همامان فقال فابن منترك كما في الناصح حتى قصد
 خطا لا يحسن حيران الفرزدق لشاعر فضحك وترلفلم عليهم ما وسما عليهم وتعاشروا
 مدة فمسطهما ان يجمع بينهما وبين عمر بن ابي ربيعة ففعلا واجتمعوا فمخاذا وناشدا
 الى ان اشد عمر قصيدة التي **يقول فيها**

فلما التقينا واطمأنت بنا النوى وتغيب عنا من مخاوف تشفق
 حتى انتهى الى **قول**

فقم لي كئيبا ففرقت مدام عينيها وظلت تدفق
 وقالت اما حزني لانه غني الذي غزلني الصبا به احرق
 فقلت اسكتي عنك فطاعة وخلك منا فاعلي بك ادق
 ضاح الفرزدق انت والله يا ابا الخطاب اغزل الناس والله لا تحسن الشعر ان يقولوا
 مثل هذا التشبيب ولا تروا مثل هذا الرقة ودعه وانصرف **ا** اخبرني في الحرابي
 قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد الجبار بن عبد المساحق عن المغيرة بن عبد الرحمن
 عن ابيه انه سمع مع ابنه الحارث بن عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة فاني عمر بن ابي ربيعة
 وقد اسن وساخ فلم عليه وساله ثم قال له اي شيء احدث بعدي يا ابا الخطاب
فانشد نقول بطنه لست اصدقك الهوى وانى لادعاك حين اغيب

فما بال قلبي عفا عما تاهت له اعين من معشر وقلوب
 عشية لا يستكشف القوم ان يروا واسفاه امرؤ مما يقال اليب
 ولا فتنة من ناسكنا ومضت له بعين الصبي كل القيام العو
 زروح مروجان تحت ذنوبه فاب وقد زيدت عليه ذنوب
 فما النكس اسالني ولكن للهو على العيز من العواد رقب

اخبرني همام بن محمد الخزازي قال حدثنا عيسى بن اسماعيل عن محمد بن يحيى قال واعبد
 عمر بن ابي ربيعة بنسوق من تركش الى العقيق ليحدثن معه فخرج اليهن ومعه العريض ففعل
 وامطروا فقام عمر بن العريض وجاريتان للنسوة فظلا واعليهن مطرة وبردين له حتى استمر

من المطر الى ان سكن ثم انصرف فقال له العريض قل في هذا شعرا حتى اغني فيه

فقال عمر

الم نسئل المنزل المغفر بيا فابكم او يخبركم
 ذكرت له بعض ما قد شجك وحولذي الشجون بك
 مقام الحبيبين انظاما كآء وبردين ان يطرأ
 ومشي الثلاث بهو منا خرجنا الى زامر زورا
 الى مجلس من وراء القبا سهل الرمي طيبا عفرا
 عقلم الى الدليل حتى بدت تباشير من فاضح اسفرا
 فقم بعينين اثا دنا باكيته الحزان يففرا
 مها ناث شيعتنا دبر اسيلا مقلده احورا
 ومن وقلن لوان التها مدله الليل فاستا خرا
 قضيدنا به بعضا شجا فكانا الحديث به اجدا

ذكر ابن المكي ان الغناني الخنفه الابيات الاول رمل لابن سريج ثاني ثقيل بالسبابه
 في مجرى البصر وذكر الهشاجي ان هذا اللحن للعريض ان لحن من سريج رمل بالوسطي
 قال ولد حان فيه ايضا ثاني ثقيل اخرا بالوسطي وفيه لابن الهندي خفيف رمل بالثنا
 في مجرى الوسطي وقال حديث فيهما المعبد خفيف ثقيل بالوسطي **ا** اخبرنا محمد بن خلف بن
 المزيان قال حدثني ابو العباس المديني قال اخبرنا بن غايثه قال اخبرنا بن ابي عمير عن

وهو ينشد

ومن كان محزوننا لاهراق عبرة وهي غمرها فليأتنا نيك عدا
 نغنه على الاشكال ان كان ناكلا وان كان محزوننا وان كان قصدا

قال فلما سمع بن ابي عمير اخذ معه خالد بن الحارث وقال له قم بنا الى عمر فخذنا اليه
 فقال له بن ابي عمير قد جئنا الموعدك قال واي موعدينا قال قولك فليأتنا نيك
 غدا قد جئناك والله لا نبرح او تبكي ان كنت صادقا في قولك وتتصرف على انك

صادق ثم مضى وتركه قال بن علقمة خالد الخزني هو خالد بن عبد الله القرني **أخبرني**
 هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا ذماد عن الهيثم بن عدي عن عبد الله بن جابر
 الهمداني قال لقيت عمر بن الخطاب فقلت له يا أبا الخطاب أكلنا فاكهة في شعرك فقلت
 قال نعم فاستغفر الله **أخبرني** علي بن صالح عن بن هفان عن اسحق عن عبد الله بن مسعود
 قال قدم عمر بن أبي بكرة الكوفي فزل على عبد الله بن هلال الذي كان يقال له حنظل
 الملبس وكان له فتيلان خاذقان فكان عمر ياتيهما فيجمع بينهما **فقال في ذلك**
 يا اهل بابل ما نقست عليكم من عيشكم الا نكث خلال
 ماء الفرات وطيب ليل بارد وغناء محسنين لابن هلال
أخبرني علي بن صالح عن أبي هفان عن اسحق عن بن جلاله ان عمر بن الخطاب ربه وأخبرني
 خالد بن ابي ربيعة المصطفي ورجل من بني مخزوم وابن اخ الخزاعي بن خالد الخزاعي
 بعض خلقه بنو امية فلما انصرفوا نزولوا بشرف فلاح لهم برق فقال الخزاعي كلنا نأكل
 فلهما واضف البرق **فقال ابو ربيعة**

ارقت لبرق الخزاعي ليل لامع جرى من سناه ذوالربي فينابع

فقال الخزاعي

ارقت له ليل القام ودونه مهامه موماة وارض بلافع

فقال الخزاعي

يضيئ عصاة الشوك حتى كانت مصاليج او فجر من الصبح طع

فقال عمر

ايادب لالوا المودة جاهاة **أخبرني** عتي قال حدثنا الكراخي قال حدثنا

ثم قال مالي والبرق والشوك **أخبرني** عتي قال حدثنا الكراخي قال حدثنا
 عن الهيثم بن عدي قال كان عمر بن الخطاب ربه وأخبرني
 ذات يوم عيشون فاذا هم بسند واسما اللتين كان يشيب بهما عمر بن الخطاب ربه وأخبرني
 فقصداهما وجلسا معهما مليا فاخذتهما السماء ومطروا ثم ذكروا مثل خبر تقدم روايته

عن عمر

عن هشام بن محمد الخزاعي وذكر لابي ان لما ضربه ولم يذكر فيها خبر اللعبر حتى **فقال**

صوت

اني رسم داره معك المتفرق **سقاها** وما استطاق ما ليرنظي
 بجيت التقي جمع ومفضي محمر مغاني قد كادت على العهد مخلوق
 ذكرت به ما قد مضى من **فقال** وذكرك رسم الدار فما يشوف
 مقاما لتاعدا العشاء ومجلا **به** لو يكدر علينا معوف
 ومشي وفاة الكا **بكتها** به تحت عين برقهنا ينالق
 بيل اغالي الثوب قطر ونخلة شعاع ندى يغشي العيون ويثري
 فاحسن بشي بدنا وليلة واخره حزن اذا ينفرق

ذكر يحيى المكي ان الغساني سئل ابيات متواليه من هذا الشعر بعد خفيف ثقيل يا
 ليا به والوسطى وذكر الهشائي انه من مخول يحيى **أخبرنا** الخزاعي بن ابي العلا قال حدثنا
 الزبير بن بكار قال اخبرني مصعب قال لقي عمر بن ابي ربيعة ابي بن الخزاعي بن ابي
 البكر به وهي تسير على نملها وقد كان نسبها فقال جعلني الله فداك عرجي ههنا
 اسمعك بعض ما فلك فيك قالت اوقد فعلت قال نعم فوقف وقالت هات

فانشد صوت

الا باليل ان شفاء نفسي نوالك ان نجات فولينا

وقد حضر الرحيل وحان منا فراك فانظري ما نأمرنا

فقال امر ليه بنقوى الله وايتا رطاعنه وتر ليه ما انت عليه ثم صاحب يعدها ومضت
 وفي هذين البيتين لابن سريج خفيف ثقيل بالوسطى عن يحيى المكي وذكر الهشائي
 انه من مخول يحيى **أخبرني** عتي قال حدثنا الكراخي قال حدثنا احمد بن محمد بن الخزاعي
 حظه عنه واخبرني بهذا الخبر عبد الله بن محمد الرازي قال حدثنا احمد بن محمد بن الخزاعي
 الخزاز عن ابن الاعرابي ان ابي كان جالسا في المسجد احرار فوات عمر بن ابي
 ربيعة فوجهت اليه مولى لها فاجابته فقالت له يا ابن ابي ربيعة حتى متى لا تزال

ساد في حرو الله تشب بالنساء وتشد بذكرهن ما تخاف الله قال دعيني من ذلك واسمعي
ما قلت قالت وما قلت فانشدها الابيات المذكورة فقالت له القول الذي تقدم
افضا اجابته به قال وقال لها اسمعي ايضا ما قلت فيك ثم انشدها **قول**

امن الرسم والطلاء من عادي وجدي وعاديتي الحزن
حكيم بالغم قائل ظهر الحجب قبلي وبطن
يا ابا البحر قلبى طائر فامر امر شيد مؤتمن
التمس للقلب صالحتها ان خير الوصل ما اليربعن
علق القلب قد كان صحا من بني بكر غزاة قد شدت
احورا لمقلة كالهدا انا قلدا لدر فقلبي مخن
ليس حفيق ما احببتكم غير ان اقل نفسي واجن
خلقت للقلب مني فتنة مكننا يخلق معروض الفتنة

قال وفيها بقول **صوت**

ان ليلى وقد بلغت المشيبا لم تدع للنساء عندي نصيبا
ما اجر يدها لا تنقي عنها قول ذي العيب ان اراد عيوبا

دنبه ما في هذين الشعرين من الغنا

الغنا في الابيات الاولى التوسيه لابن سريج ثاني ثقيل بالوسطى عن عمر وعفيها الا
عائيه ثقيل اول يقال انه اول ثقيل غناه كان يعني الخفيف فعب بذلك فضع هذا الشعر
وذكر ابن المكي ان الثقيل ثاني للمعرض فيه لعبد الله بن بوشل الابلبي مل عن الهشاي
والغنا في ان ليلى وقد بلغت المشيبا

لابن سريج مل بالوسطى عن عمر وفيه للمكرم ثقيل اول بالوسطى عن عمر وايضا وذكر ابن
ان فيه بحر العطر ولم يجله اخبرني محمد بن خلف بن الرزبان قال حدثني محمد بن منصور الازدي
قال حدثني ابي عن الهشيم بن عدي قال دعا عن ذلك بيعة منصرف من الزندقة يريدني اذ
بصر باهرا محاله ففتن بها وسمع عجزا معها تناديهما بانوارا شرعي لا يفضحك ابن ابي

فانبعها عمر وقد شغلت قلبه حتى تركت بمنى في مضرب قد ضرب لها فزل الى جنب
المضرب ولم يزل يلاطف حتى جلس معها وحدها واذا احسن الناس وجها واحدا
فزاد ذلك في انجاسه عمر بها ثم اراد معها ودتها فغدر ذلك عليه وكان
اخر عهد فقال فيها **صوت**

علق النوار فواده جهلا وصبا فلم يترك له عقلا
وتعرضت لي في المسير فما امسى الفوادير لها مثلا
ما نجت من محن في بقره تقدر بقط صرير طفلا
بالذنبها اذ تقول لنا وادرت كشف فتاعها املا
دعنا فانك لا تكا به تنجرت ولست بواصل حبلا
وعليك من نبل الفواد وان امسى لقلبك ذكره شغلا
فاجبها ان المحب كلف فذري الغنا واحدي بذلا

الغنا لابن بحر خفيف ثقيل بالسابع في محرجي البصر عن اسحق وفيه ثاني ثقيل بالبصر
ينسب الى ابن عائشه اخبرني محمد بن خلف قال حدثني ابو عبد الله السدوسي
عن عيسى بن اسمعيل العتيبي عن هشام بن الكلبي عن ابيه قال سمعت امرأة من بني امية
يقال لها ام الحكم فقدمت قبل ان الحج معتمرة فبينا هي تطوف على بقعة لها اذ مررت على
عمر بن الخطاب فبقيت في نفر من بني مخزوم وهم جاوس يتحدثون وقد فرغوا من طول وجوههم
جما لا يبرهم شادة وعارضة وبينا نأفك اليم وتزلت عندهم فتحدثت معهم
طويلا فانسرفت ولم يزل عمر يتردد اليها الى ان انقضت ايام الحج فحلت الى الشام
وفيها **يقول عمر**

ناو بليلى بنصب وهم وعادوت ذكرى لام الحكم
فبت راقب ليل القام من نام من عاشق له انم
فاما نرى على ما عرى ضعيف القيام شديد النغم
كثير القلب فوق الفرائس ما ان يقل قيا لي قله

بانة طيب شرها مضمين الحشا عذبة المنبسم
في اول الابيات الثلاثة غنا وقبلها وهو اول الصوت

صوت

وفيان صدق صباح الوجوه لا يجدون لثني الم
من ال اغيرة لا يشهدون عند المجاز رحمة الوضم
الغنا في هذه الابيات لما لك خفيف ثقيل الثاني بالنصر وهو الذي يقال له الم
عن عمر وفيه ثاني ثقيل ينسب الى ابن سريج والعرض ويحان وفيه لابن المكي
اخبرني علي بن صالح قال حدثنا ابو صفوان عن اسحق عن ابي عبد الله الزبيري قال سمع
نوبة من اهل المدينة من اهل الشرف فلما ذكرن عمر بن ابي ربيعة وشعره ونظره وحسن
حديثه فتشوقن اليه وتمنينه فقالت سكين بنت الحسين عليه السلام انا لکن به
فانسلت اليه رسولا وواعدته الصورين وسميت له الليلة والوقت وواعدت
صاحبها فوافوا فامر عمر بن علي راحته فحدثني حتى ضاء الفجر وحان انصرافه من فقال
والله اني لمحتاج الى زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والصلوة في مسجد
ولكن لا الخطيبر ان تكتب شيئا ثم انصرف الى مكة وقال

صوت

قالت سكينه والدموع زوارف منها على الخدين والجلباب
ليت المغيرة الذي لم اجزه فيما اطال تصيدي وطلاي
كانت قد لنا المنى يا من اذ لانام على هوى نصاي
خربت ما قالت فبت كائنا ترمي الحشا بنوا فذا للشاب
اسكن ما ماء الفرات وطير مني على خطا وبرد شراب
بالدمعك وان نابت وقاما يرمي النساء امانة الغياب
الغنا لله في رمل بالوسطى عز الهشامي وفيه العرض خفيف ثقيل بالوسطى عن جبر
قال وقال فيها صوت

احب تحبك من لو يكن صفيا لنفسه ولا صاحب
وايذ نفسي لرضانكم واعتب في اجلكم عابنا
وارغب في ودم من لركن الى وده قبلكم راغبا
ولو سلك الناس في جانب من الارض واعتزلت
ليمت طيبها انني اري قريبا العجب العاجبا
فما نجت من طلبا الا ذاك يقر وادميت الرب عابنا
باحسن منها غداة النعيم وقد ابدت الخد والحنان
غداة نقول على رقبته مخادعها احببي الراكبا
فقلت لهم فيوم هذا الكلا وابدت لها عابا قاطبا
فقلت كرمي في ذا ثرا يرميكم هكذا جاسبا
شريفاتي رجعنا فائرا فأكره رجعت خاسبا

غنى في الاول والرابع والخامس من هذه الابيات ابن القفاص المكي ومحمد رمل من
رواية الهشامي حدثني وكيع وابن المزيان وعمر بن لوحدنا عبد الله بن ابي سعد
قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الخزازي قال حدثني محمد بن معن الغفاري قال حدثنا
سفين بن عيينة قال هذا انا وسعير بن كدام مع اسمعيل بن امية بقضاء الكعبه
واذا يعجز قد طلعت علينا عوزا متكيه على عصفق احدى لجنبها الاخر فوفقت
على اسمعيل فسلت عليه فرد عليها السلام وساطها فاحقني المسئلة ثم انصرفت فقا
اسماعيل لا اله الا الله ماذا تفعل الدنيا باهلها ثم اقبل علينا فقال اعرفان
من قلنا لا والله ومن هي قال هذه بغوم جارية عمر بن ابي ربيعة التي

بقول فيها

حبذا انت يا بغوم واسما وعيش بكينا وخلا
انظر كيف صارت وما كان بك امرأة اجمل منها قال فقال له معر لا ورب هذا
ما اري ان كان عند هذا خرقط وفي هذه الابيات يقول عمر

صوت جملك البغوم وصوت عنك في غير ربه اسما
والغواني اذا رايتك كهلا كان فيهن عن هوانك التوا
حبذا انت يا بغوم واسما وعيش يكفنا وخلا
ولقد قلت ليله انجز لمتا اخضلت ريطني على السما
ليت شعري هل يرد لي بيت هل هذا عند الرباب جزاء
كل وصل امي ليلك لاني غير ما وصلها اليها اداء
كل خلق وان دنا الوصال او ناي هو للرباب لفداء
معي نانا وان لم يلبس لي انه ينفع المحب للرجاء

لمعبدني ولقد قلت ليله انجز لي . وبعد حبذا انت يا بغوم خفيف ثقيل
مطلق في مجرى الوسطى عن اسحق ويوسف ودنا نير وهو من مشهورا غايبه . اخبرنا الحري قال
حدثنا الزبير قال حدثني طيبة مولاة فاطمة بنت عمر بن مصعب عن زهير مولاة
محمد بن مصعب بن الزبير قال كت عند امه الحميد بنت عمر بن المصعب في الجند
الذي في بيت سكينه بنت خالد بن مصعبنا وابوها عمر وجاريثان له بغنيان له
يقال لاحدهما البغوم والاخرى سما وكانت امه الحميد بنت عمر تحت محمد بن مصعب
بن الزبير قال فقال عمر بن المصعب وهو معهما في الجند هذه الابيات فلما انتهى
الى قوله ولقد قلت ليله انجز لمتا اخضلت ريطني على السما خرجت البغوم
ثم رجعت اليه وقالت ما رايتك كذب منك يا عمر ثم علمت انك باجزل وانت في جنيد
محمد بن مصعب وشرع ان السما اخضلت ريطتك وليس في السما قرعة فقال هكذا
يستقيم هذا الشأن . واخبرني علي بن صالح عن ابي هفان عن اسحق عن المسيبو
ومحمد بن سالم ان عمر بن ابي ديبعه اشدا بن ابي عتيق **قوله**

حبذا انت يا بغوم واسما وعيش يكفنا وعلا
فقال له ما اقيمت شيئا يمتني لها لانا باخطاب الامر جلا ليعني لكم فيه المنا الغل

اخبرني بن المزدبان قال حدثني اسمعيل بن جعفر عن محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي قال
ام محمد بنت مروان بن الحكم فلما قضت نسكها اشعر بن ابي ديبعه وقد اخفت نفسها
في خوة فحدثها مملكا ثم اضرف فانبعها سولا عرف موضعها وسال عنها حتى
اثبتها فصادت اليه بعد ذلك فاخبرها بما عرفته اياها فقالت خذتك الله وان شئت
بشعرك وبعثت اليه بالف دينار فقبلها وابناع بها حللا وطيبا فامدها اليها فرددته
فقال والله لئن لم نفضليه لانه يسه فيكون مشهورا فقبلته ورحلت **فقال فيها**

صوت

انها الراجح المجد ابتكارا قد قضى من قامة الاوطار
من يكن قلبه سليما صحيحا وفقوا دي بالخيف امي معا
ليت ذا الله كان حتما علينا كل يومين حجة واعتمارا

الغنا لابن محرز وكنت من القدي الاوسط من الثقل يا خضر في مجرى الوسطى وفيه
عن اسحق ايضا خفيف ثقيل بالوسطى عن ابن المكي وفيه لذلك وجه الرزة المعتدي
ثقل اول من جدي لغنا وفاخر الصنعة ليس لاحد من اهل الجفنة واهل الصنعة مثله قال
ابي عتيق فولع عمر هذا فقال والله كان دحم بعباده من ان يجعل عليهم ما سالتهم ولتم
لك فسفك . اخبرني بن المزدبان قال اخبرني احمد بن يحيى القرشي عن ابي الحسن
اليزيدي عن جماعة من الرواة ان عمر كان يهوي حميدة جارية ابن قفاحه وفيها يقول

صوت

حمل القلب من حميد ثقلا ان في ذلك للفواد ثقلا
ان فعلت الذي سئلت فقولي حمد خيرا واتبعي القول فعلا
وصليني واشهد الله اني استاصفي سواك ما عشت وصلا
الغنا لمعبد خفيف ثقيل بالوسطى عن يحيى المكي والطشاني قال وفيها يقول

صوت

يا قلب هل لك عن حميد زاجر ام انت مدكر الحيا فضا

فالقلب من ذكر حميد موجه: والله مع محمد وعظي فامر
 فذكرت اجيب نبي قبل الذي: فعلت علي ما عندك قاذ
 حتى بدا لي من حميد خلقي: بين وكنت من الفرق اخاذر
 العنا المعبد ذكره له اسحق لم يخلصه: وذكر الهشام انه ثقيل اول: اخبرني اخبر
 ابن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهران قال حدثني ابو مسلم المستطلي عن
 اخي زرقان عن ابيه قال ادركت مولى عمر بن الخطاب ربيعة شيخا كبيرا فقلت له حدثني
 عن عمر بن الخطاب قال نعم كنت معه ذات يوم فاجتاز به شجرة من جوارج بني
 امية قد حجج فعرض لي من واحد من وناشدني من ايام جهنم ثم قال له احذر
 يا ابا الخطاب ناخراجات في غد فابعت مولاك هذا الى منزلة لنا مع اليه تذكرو
 تكون عندك تذكرنا بها فسر بذلك ووجهني اليه في السحر فوجدته من ركب فقل
 اعجز معني يا فانته ادفعني الى مولى يا الخطاب التذكرة التي التحفنا بها فاخرجنا الى صفا
 لطيفاه ففلا تخنوما وقال ادفعه اليه وادخله فحمله به وانا اخذه قد اودع طيبا
 وجوهه افقته عفا ذا هو معلوم المضارب وهي الكبريات واذا على كل واحد اسم رجل
 من مجازمك وفيها اثنان كبيران على احدهما الحشر بن خالد وهو يومئذ امير مكة
 وعلى الاخر عمر بن ابي ربيعة فضحك وقال تماجن علي وثقت لهن ثم اصرح ما دبه ودعا كل من
 له اسم في تلك المضارب فلما اكلوا واطمانوا للجوارح قال هات يا غلام تلك الوديعه
 فجئت بالصدق ففخه ودفع الى الحشر الذي عليه اسم فلما اكتشف عنه غطاءه
 فرغ وقال ما هذا اخراك الله فقال له رويدا اصبر حتى تري ثم اخرج واحدا واحدا
 الى منزله اسمك اسمك ففهمهم واخرج الذي باسمه وقال هذا لي فقالوا له ويحك ما هذا
 فحدثهم بالخير فحسبوا له وما زالوا يتمازحون بذلك دهر طويلا ويضحكون منه قال
 وحدثني هذا المولى قال كنت مع عمرو قد اس وضع فخرج بيواشي متوكبا على يدي حتى
 بعجزت فقال لي هذا فانه وكانت الغالي وعدا اليها فاسم عليها وجلس عندها و
 جعل يحادثها ثم قال هذا الذي اقول فيها **ص**

ابصرتها

ابصرتها البله ونوتها: بمش بين المقام والحجر
 بفضاحا نانا عاقلها: بمش هو ناكش البقر
 قالت لثرب لها انا لطفها: لبسدت الطواف في عمر
 قومي تصدى له لبعرفنا: ثم اغمر به بالاخت في خضر
 قالت لها قد غمرته فاني: ثم اسطربت تشد في ان
 بل بالخليل عادي فكري: بل اعترتني الهموم بالهد

الغنا ابن سريج في السادس والاول والثاني خفيف ثقيل بالوسطى عن عمرو وفيها
 لسان الكاتب رمل بالوسطى عنه وعن بوش وفيها اللابح خفيف رمل بالوسطى عنه
 وفي قالت لثرب لها: لعبد الله بن العباس خفيف رمل بالبصر عن الهشام وفيه للدلال
 خفيف ثقيل عنه ايضا ولا ي سعدة مولى قائد في الاول والثاني ثقيل اول عن الهشام
 ايضا ومن الناس من ينسب لحنه الى سنان الكاتب ينسب لحن سنان اليه قال و
 جلس معها ليجدها فاطمت واسمها الى البيت وقالت يا بناتي هذا ابو الخطاب عمر بن
 ربيعة عندي فان كنت تشبهين ان تربيه فاعالين فحين الى مضرب قد حجرت به و
 بالها ليجعل يثقينه ويضعن اعينهن عليه ليعصرن فاستقاهما عمر فقالت اي الشراب
 احب اليك قال الماء فاني باناه فيه ماء فشر به منه ثم ملا منه ففجه عليهن في وجوه
 من وراة الحاجز فصاح الجوارى وتمازجن وجعلن يضحكن فقالت له العجوز وبلك
 لا تدع مجونك وسفرك مع هذا السن فقال لا نلوميني فما ملكت نفسي لما سمعت
 حركاتهن ان ضلعت ما رابت **هـ** اخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنا احمد
 بن منصور بن الاعلا المسمداني قال حدثني علي بن طريف الاسدي قال سمعت
 ابي يقول بينا عمر بن ابي ربيعة بطوف بالبيت اذ راى امرأة من اهل العراء فاعجب
 جمالها شي مع ما حتى عرف موضعها ثم اتاها فحادثها وناشدها وناشده و
 خطبها فقالت له ان هذا لا يصلح ههنا ولكن ان جئتني الى بلدي وخطبتني الى
 اهلي نزوجك فلما ارتحلوا جاء الى صديق له من بني سهم وقال له ان لي حاجة اريد

ان تساعدني عليها قال له نعم فاخذ بيدي ولم يذكر له ما هي ثماني منزله فركب نجيبا
له واركبه نجيبا اخر واخذ معه ما يصلحه وسار والاشك السهي في انه بر يد سفر
يوم او يومين فما زال يمشي حتى نزل بالترفة ثم سار بغيرهم بخاد المراء طول طريقها
ويبار بها وينزل عندها اذا نزلت حتى ورد العراق فاقام بامامته راسها ببنجرها
ما وعد لها فاعلمت انها كانت منز وجز بن عم لها وولدت منه اولاد اثم ماتت
فاوصى بهم وماله اليها ما لم تزوج وانها تخاف فرقة الاولاد وزوال النعمة
وبعث اليها بنجسة الف درهم واعذرت فردها عليها ورجل لمكة وقال في ذلك

قصيدة التي اولها صوم

نام صبي ولم ام من خيال بنا الم

طاف بالركب في بين حاج الى عظم

ثم تبنت صاحبها طيب النجم والثيم

ارحبا مساعدا غير نكر ولا يرم

قلت يا عمر شفني لا عجب الى الم

انت ههنا فقال لها ليله الخيف في الم

الغنا لما لك خفيف ومل بالسبابه في مجرى الوسطى عن اسحق وبودن وفي خيف في
اخر لعبد الله بن العباس الزبيعي من رواه عمرو بن بانه وذكر جيش ان محن عبد الله بن
العباس مل اخبرني محمد بن خلف قال حدثنا الحسين بن اسمعيل عن ابن عاصم عن
ابيه قال كان جيرا اذا انشد شعر عمر بن ابي ربيعة قال شعرتهامي فاذا انشد وجد البير
حتى انشد

رات رجلا حتى اذا الشمس غارضت فضحي واما بالعتي فيجبر

الايات فقال ما زال هذا يهذي حتى قال الشعر اخبرني حبيب بن نصر المهلب قال
حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي عن عثمان بن ابراهيم الحاطبي اخبرني به محمد بن
خلف بن المزيان قال حدثني اسحق بن محمد بن ابان قال اخبرني العتي عن ابن ابي زيد

الزبيدي عن عثمان بن ابراهيم الحاطبي قال اتيت عمر بن ابي ربيعة بعد ان ذكبت بسن
وهو في مجلس قومه من بني مخزوم فانظرت حتى تفر الناس ثم دنوت منه ومع صاحب
لي طريف وقد قال لي تعال حتى فني على ذكر الغزل فنظر هل بقي في نفسي منه شيء فقال
لي صاحب يا ابا الخطاب اكرمك الناس لقد احسن العذري واجاد فيما قال فنظر عرابيه
ثم قال له وماذا قال قال حيث **يقول**

لوجد بالسيف راسي في مودتها لم رهوى سر يعاها راسي

فارتاح عمر الى قوله وقال هات لقد اجاد واحسن فقلت والله درجنا العذري فقال
عمر فحيث يقول ما اذا وبك قلت حيث **يقول**

سرت لعينك سلمي بعد مغفائها فبت مستجلا من بعد هات

وقلت اهلا وسهلا من ههنا ان كنت تشاها او كنت ياها

من جهاتني ان بلا قيني من نحو بلدتها نافع فيعناها

ولو تموت لراعني قلت الا بابوس للموت ليت اليعناها

قال فضحك عمر وقال ويا بك لقد احسن واجاد وما اساء ولقد هيجت اعلى ساكننا و
ذكرتاني ما كان عني غائبا الاحد شكما حدشا حلوا بينا انا منذ اعوام جالس اذا تاني
خالدا خريت فقال لي يا ابا الخطاب مررت في اربع ذوة فسنن بر دن موضع كذا
وكذا الم ارمشاهن في بدو ولا حضرفهن هند بذت الحريه فقل لك في ان
تاتيهن متكررا فسمع من حديثهن وتتمتع بالنظر اليهن ولا يعلم من انت فقلت له
وبك فكيف لي ان اخفي نفسي قلت تلبس لبسة اعرابي ثم تجلس على قعود ثم اتيهن
فسلم عليهن فلا يشعرن الا بك قد نجحت عليهن قال وجلست على قعود ثم اتيهن
فسلمت عليهن ففعلت ثم وقفت بقرفهن فسالني ان انشد من واحدتهن فانشد
يجميل وكثير والاخوص ونصيب وغيرهم فقل لي وبك يا اعرابي ما املكك وطير
لو نزلت فحدثت معنا يوما هذا فاذا امسيت نصرفت في حفظ الله قال فانحنت بعج
ثم تحدثت معهن وانشدتهن فسررن لي وجدلن بقرفي واعجبهن حديثي قال ثم اتيهن

فنامن وجعل بعضهم يقول لبعض كانت اعرف هذا الاغربة ما اشبهه بعمر من اب
ربعه فقالت احد من هو والله عمر فذت هند بها فانزعزت عما تى فالقته عن
راسي ثم قالت هبه بالله باعمر اترك خد عنا منذ اليوم بل نحن والله خد عنا لاخلنا
عليك بخال الدنا ندين في سوء هبة ونحن كما ترى ثم اخذنا في الحديث فقالت هند
ويحك باعمر اسمع متى لو رايتني منذ ايام واصبحت عنده اهل فادخلت راسي فحيو
فقطرت الى جري فاذا هو مثل الكف ومنية المني فنادت باعمره قال عمر فصحت
باليك ثلثا ومددت في الثالثه صوفى فضحك وحادثهن ساعة ثم ودعتهن

وانصرفت فلذلك قول **صو**

عرفت مصيفا لمح المترجعا بطن خلبات وارسل بلقعا
الى السفح من وادي العنيدك معالمة وبلا ونكبا زعزعا
لهند وانزاب لهند اذ الهوا جميع واذا لم تحش ان تصدعا
واذ نحن مثل الماء كان من لاجه اذا صفق الساقى الرجبة الثعنا
واذا قطع الكاشحين ولا ترا لو اش لدنا بطلب المصم طمعا

الغنا للعرض ثاني ثقبيل بالوسطى عن الهشامى ومن نختة عمر والثانية وفيه
لابن جامع ولابن عباد مخنان من كتاب برهم وفيها يقول وفيه غنا

صو

فلما اتوا قفنا وسلمت اشرف وجوههاها الحسن
تباهن بالعرفان لما عرفتى وقلن امرؤ باع اكل واوضعا
وقرين اسباب الهوى لهنم بقس ذراعا كما اذل ابعبا

هذه الابيات مقرونة بالاولى والصنعة في جميعها مختلطة بغنى المغنون بعض هذه
وبعض تلك ويخلطونهما والصنعة لمن قدمت ذكره ه وهذه الابيات من قصيدة
طويلة ذكرت منها ما فيه صنعة ومما قاله في هند هذه وغنى فيه قوله

صو

المثل الاطلال والمثل الخلق ببرقة ذى ضال فخران نطق

ذكرت به هند اظلمت كاتنى اخوشوة لافى الحواند غنوة

الغنا العطر ونحن من القدر الاوسط من الثقبيل الاول بالخصر في مجرى البصر على نحو
وفيه لعبد ثقبيل اول بالوسطى عن الهشامى ذكر حبش ان فيه للعرض ثاني ثقبيل بالاولى

ومنها **صو**

اصبح القلب مصبضا راجع المحب العريضا

واجدا لشوق وهما ان براى برقا ومبضا

ثمرات الزكب نواما ولم اطعم غموضا

ذاك من هند قلبيما تركها القلب مصبضا

وتبدت ثم ابدت واضح اللون تحبضا

وعذاب الطم غزا كانا حى الرمل بيبضا

الغنا لابن محرز خفيف ثقبيل بالباب في مجرى البصر وفيه لحكمه هزج بالوسطى
عن عمرو وقيل انه يمان ومن الناس من ينسب لحن بن محرز الى ابن مسيح ومنها

صو

ارابت الى هند وترين مرة لها اذ تواقفنا بفرع المقطع

وقالت فناة كنت احببنا معلقة في ميزر لم تدرع

لهن وما شاو رها البس ما ارا بحسن جزاء المحب المودع

فقنن لها لثب قزنا فافنى لنا ماله يخفى من الامر دمع

وهى ابيات الغنا للعرض ونحن من القدر الاوسط من الثقبيل الاول بالخصر في مجرى
البصر عن اسحق وذكر ابن المكي انه لابن سريج ومنها **صو**

لما المت باصحابى وقد هجموا حسب سطر لجا القوم عطارا

فقلت من ذا المحبا وانقيت له ومن محدثنا هذا الذى را

الا انزلوا نمت دارا بقر بكر اهلا وسهلا بكم من زابر زارا

الغنا لما لك خفيف ثقبيل باطلاق الوتر في مجرى البصر عن اسحق وفيه خفيف ثقبيل
اخر بالسبابة في مجرى الوسطى لابن زوزن الطائفي عن ابن المكي وعمرو ودنانير وقلج
وفيه لابن سرج رمل بالسبابة في مجرى البصر عن اسحق وفيه لعبد الله بن موسى المكي
ثاني ثقبيل من مجموع ورواية الهشامي وفيه محكم هزج بالخضر والبصر عن ابن
المكي وفيه ثقبيل اول نسيه ابن المكي الى بن محرز وذكر الهشامي انه مخول وفيه
رمل ذكر الهشامي انه من بن محرز وذكر غيره انه للحجبي وفيه للحجبي رمل عن الهشامي ومنها

صوت

باصاح هل ندرى قد جدت عيني مما اخفى من الوجد
لما ربت ديارها درست و تبدلت اعلامها بعدى
وذكرت مجلسها ومجلسنا ذات العشاءم سبط النجدي
ورسالة منها نقاتبني فزددت معنیه على هند
الغنا للبحي المكي ثقبيل اول عن الهشامي وفيه لغبر الحان اخر ومنها

صوت

لبت هند انجزتنا ما تعد و شفت انفسنا ما يتجد
واستبدت مرة واحدة انما العاجر من لا يسبد
زعموها سالت جاراتها ذات يوم وتعتت تبتر
اكا بتعني تبصر نني عمر كن اللهام لا يقصد
فضا حكن وقد قل لها حسن في كل عين من تود
حدا حمله من اجلها وقد هما كان في التالحيد
الغنا لابن سرج رمل بالخضر في مجرى البصر عن اسحق وله وفيه ايضا خفيف رمل
بالخضر في مجرى البصر عن ابن المكي وعمرو وذكر اسحق في هذه الطريقة ولم ينسب
الى احد وفيها لك ثقبيل اول عن الهشامي وبونس وفيه لمتيم ثاني ثقبيل ومنها

صوت

تبدل الزرع من كان بسكنه عطر لظباء بهه شبن اسطارا
الغنا لابن سرج رمل بالخضر في مجرى البصر عن اسحق وفيه لبونس خفيف ثقبيل وفيه
لابن فاره هزج بالبصر واول هذه القصيدة التي ذكر فيها هند **قوله**
باصاحي قفا استخبر الدار اقوت وهاجت لنا بالنفثا
وقد اري مرة سرنا لها حسنا مثل الحاذرة من ابكارا
فيهن هند وهند لا شبيه لها فممن اقام من الاحباء او سارا
تقول لبت بالخطا ففنا كي نلهو اليوم وتنشد شعرا
فليرعن الا العيس طالع بالقوم يحلن ركبا ناواكوارا
وفارس يحل الباري فقل لها من الاني لم يكن اكبارا
لما وقفنا وعبتنا ركا نبنا بدلن بالعرف بعد الجمع نكارا

صوت

المرتبع على الطلل ومعنى الحى كالمخلل
لهندان هند اجها قد كان من شغلى
وقالوا تف ولا تعجل وان كنا على عجل
قليل في هوال اليوم ما نلقى من العمل
الغنا لابن سرج ثاني ثقبيل مطلق في مجرى الوسطى عن اسحق وفيه له ايضا رمل عن
الهشامي وحش ومنها **صوت**

هناج ذا القلب تزل بالبلد بن محول
غيرت ابتر الصبا وجنوب وشمال
ان هند اقدا رسلت واخوال شوق مرسل
ارسلت تستحشني وتغدى وتعدل
انها بات لبللة بين غضبين بوبل
تحت عين نكننا بر دغضب مهليل

هناج القريض الذكر لما عدا فاشهر وا
 على بنال سمح قد صهره التفر
 فيهن هند ليتن ما عمرت اعمر
 حقا زاما جاتها حنف اتاني القدر
 لابن سرج فيه لحنان رمل مطلق في مجرى البصر عن اسحق وخفيف مل عن الهشام

ومنها صور

يا من لقلب نف مغرم هالم الى هند ولم يظلم
 هالم الى ريم هضم الحشا عذب لثنا بطيب البسم
 لم احب لثمس بلبل بك قبل لذي لم ولا ذي لم
 قالت لا انك ذو ملة بصرفك لادى عن لاقه
 قلت لها بل انت معتلة في الوصل يا هند لكى كسر
 الغنا لابن سرج رمل بالسبابه في مجرى لوسطى عن اسحق وفيه ليدى لحن
 قديم وقبل ان فيه رمل اخر لغماره مولاة عبدالله بن جعفر ومنها

صور

تصابى وما بعض التصابي بطل وغاود من هند جوج غير
 عشية قالت صدعت غزيرة الوك فاس نلا وقدرى ونقا
 وما انى ما اشياء لا انس مجلسا لنا مرة منها بقرن المنازل
 بخلة بين الخليلين نكنا من الغيب عند العين بر
 الغنا للعريض ثقبيل اول بالبصر عن عمرو وفيه للغامى خفيف ثقبيل عن دنابرو

والهشام ومنها صور

يج قلبى في التصابي وازدهى عنى شباب
 ودعاني لهوى هند فواد غير تاسب
 قلت لما فاضت العيا دمعها اذا انساب

ان جفنى اليوم هند بعدد واقتراب
 فنبيل الناس طرا القنا وذهاب
 الغنا لاهل مكة رمل بالوسطى اخبر في محمد بن خلف بن المربان قال حدثني
 ابو على الاسدي وهو بشر بن موسى بن صالح قال حدثني في موسى بن صالح عن
 ابى بكر القرشي قال كان عمر بن ابى ربيعة جالسا معنى في فناء مضر به وغلامه حوله
 اذا قبلت امرأة برزة عليها اثر النعم فسلمت فرد عليها فقالت له انت عمر بن
 ابى ربيعة قال ها انا هو فما حاجتك قالت حياك الله وقرئك هل لك في محادثة
 احسن الناس وجهها واتهم خلقا واحسنهم دبا واشرفهم ذنبا قال ما احب
 الى ذلك قالت على شروط قال قولى قالت تمكنى من عيبك فاشدوها او تودك حتى
 اذا توسطت الموضع الذى ريد حللت الشد ثم افعل بك ذلك عند اخر اجك حتى
 اشهى بك الى مضر بك قال شانك ففعلت ذلك قال عمر فلما انتهت الى
 الى المضرب الذى ارادت كشفت عن وجهى فاذا بامرأة على كرسى لم
 ارشها فظ جمالا وكما لافلت وجلست فقالت انت عمر بن ابى ربيعة قلت
 انا عمر قالت الفاضح للمرابر قلت وما ذا جعلنى الله فذلك قالت الست القائل

صور

قالت وعيش اخى وتربية والدى لابن الحى ان لم تخرج
 فخرجت خيفة خلفها فبسمت فعلت ان يهينها لم تخرج
 فتناولت راسى لتعرف منه بمخضب لاطراف غير شيخ
 فلتبت فاهها قابضا بقرونها شربا لتزيف بهجها المحشج
 الغنا لعبد ثقبيل اول بالبصر عن عمرو وثمة قالت قمر واخرج عنى وقامت من
 مجلسها وجاءت المرأة فتدعت عبنى ثم اخرجتني حتى انتهت الى مضربى وتركنتى ونفرت
 فحللت عبنى وقد دخلتني من الكابة والحزن ما الله اعلم وبت ليلتى فلما اصبحت
 اذا انا بها فقالت هل لك في العود قلت شانك ففعلت بي مثل فعلها بالامر

حتى اشتهت بي الى الموضع فلما دخلت اذ ابتلك الفتاة على كرسى فقالت ابر يا
فضاح الحرام قلت بماذا جعلت فذلك قالت بقولك

صورت

وناهدة الثديين قلت لها انك على الرمل من ديمومة تبتد
فقالت على اسم الله امر لك طاعة وان كنت قد كلفت ما لا تحب
فلما دنا الاصباح قالت فضحنتني فقم غير مطرود وان شئت فارد
الغنا لاهل مكة ثقبيل اول عن الهشامى فيه هزج بهمان بالنصر عن يحيى المكي ثم قال
ثم فخرج عني فخرجت ثم رددت وقالت لولا وشك الرجل وخوف القوت ومجتي
لنأجلك والاستكثار من محادثتك لا قصبتك هاتان كلتي وحديثي واشدني
تكلت ادب الناس واعلم بهم بكل شيء ثم قضت وابطت العجوز وخالى البيت فجعلت انظر
فاذا انا بتور فيه مخلوق فادخلت يدي فيه ثم خبأتها في ردي وجاءت تلك العجوز
عبيد وقضت بي تقودني حتى اذا صرت على باب المضرب اخرجت يدي فضربت بها على
المضرب ثم صرت الى مضرب قد دعوت غلمانا فقلت انكم يقفوني على مضرب عليه خلوق
كانه اتركه فهو حر وله خمس مائة درهم فلم البشان جاء بعضهم فقال ثم قضت معه
فاذا انا بالكف طرية واذا المضرب ومضرب فاطمة بنت عبد الملك بن مروان
فاخذت في اهبة الرجل فلما نفرت نفرت معها فصرت في طريقها بقباب ومضرب
وهيبة جميلة فسالته عن ذلك فقيل لها هذا عمر بن ابي ربيعة فسالها امره وقالت
للعجوز التي كانت ترسلها اليه قولي ليرشدك الله والزم ان لا تصعبني ونجك ما
شأنك وما الذي تريد انصرف ولا تقصصني وتشبذب يدك فصار اليه العجوز فاذا
اليه ما قالت فاطمة فقال لست بمصرف او قوجلي بقميصها الذي بلي جلد لها فاجرت
ففعلت ووجهت اليه بقميص من ثيابها ففراده ذلك شغفا ولم يزل بقميصهم ولا ينام
حتى اذا صاروا على اميال من دمشق انصرف وقال في ذلك
ضاق العداة بحاجتي صدرى وبست بعد تقار اليم

وذكرت فاطمة التي علقها عرسا فاجلجوا ذلك الامر
وهذه القصيدة مما عني فيه قوله

بمكورة ودع العبير بها بم العظام لطيفة الخصر
وكان فاهنا بعد ما رقت تجري عليه سلافة الخمر
الغنا لابرهم بن المهدي ثاني ثقبيل من جامعة وفيه لمنهم رمل من جامعيها وتمام الابيات
ولست فيه صنعة

ويحيد ادم شادن خرق برعى الرياض ببلدة قفر
لما اوت مطها خرقا خفق الفؤاد وكنت ذا صبر
وتبادرت عيناى بعدهم والهل مدعها على الصدر
ولقد عصبت فوى قايها طرا واهل الود والصبر
حتى لقد قالوا وما كذبوا اجنبت ام بك داخل النحر

اخبرنا محمد بن خلف بن المزيان قال حدثني اسحق بن محمد بن ابان قال حدثني الوليد بن
هشام التميمي عن ابي معاذ القرشي قال لما قدمت فاطمة بنت عبد الملك مكة
جعل عمر بن ابي ربيعة يدور حولها ويقول فيها الشعر ولا يذكرها باسمها فرفقا
من عبد الملك ومن الحجاج لا يشق كان كتب اليه بنوعه ان ذكرها او عرض باسمها
فلما قضت مجيها او انحلت **اذنا بقول**

كدت يوم الرجل اقضى حيا في لينت من قبل يوم الرجل
لا اطيق الكلام من شدة الخوف ودمعي يسيل كل ميل
ذرفت عيناها وفاضت موعى وكلانا نلقى بلبا صيل
لو غلت خلتي اصدت نوالا وحديثا شقي من النوبل
ولظل الخلال فوق الحشا يا مثل اثناحية مقتول
ولقد قالت الحبيبة لولا كثرة الناس جدت بالثعلل
غنى فيه ابن محرز ولحنه ثقبيل اول من اصوات قبيلة الاشباة عن اسحق وفيه لباد

خفيف ثقبيل بالنصر عن عمرو ويقال انه لهذا وفيه لعبد الله بن ابي عنان ثاني
ثقبيل عن الهشامى اخبرني محمد بن خلف بن المزيان قال اخبرني ابو علي الحسن بن الصبا
عن محمد بن حبيب انه اخبرني ان عمر بن ابي ربيعة قال في فاطمة بنت عبد الملك بن مروان

بأخبل شفتي الذكر وحمول الحى اذ صدروا

ضربوا حمر القبايل لها وادبرت حولها الحجر

سلكو اشعب النقبائل زمر لم تحمها زمر

وطرقت الحى مكنتها ومعى غضب به اثر

واخ لم اخش نيوتة بنوا حى امرهم خبر

فاذا بهم على فرس في مجال الخمر مخذرو

حولهم الاحراس ترقبه نوم من طول ما سهروا

شبه القتل وما قتلوا ذاك الا انهم سهروا

فدعت بالويل ثم حرمة من شانها الخضر

ثم قالت للذى معها ومع نفسي قداني عمر

ماله قد جاء بطرقنا ويرى الاعداء قد حضروا

لشقاى كان علقنا ومحبتى ساقا القدر

قلت عرضى في عرضكم ولن نارا كرا الحجر

هذا البيت اخبرني عنده غنا وطرقت الحى مكنتها للعرض في بأخبل شفتي الذكر
وفي قلت عرضى دون عرضكم ثم قالت للتى معها مالها قد جاء بطرقنا ثاني ثقبيل
بالوسطى عن عمرو وفي ضربوا حمر القبايل لها وما بعد اربعة متوالي خفيف
رمل بالوسطى لهذا وفي وطرقت بعد فاذا بهم وبعد حوله الاحراس و
البيتين اللذين بعد لابن سريج خفيف ثقبيل بالوسطى عن عمرو وفيها بعينها ثقبيل
اول يقال انه للامير بنسب الى غيره عن الهشامى اخبرنا المحمدي بن ابي العلا قال حدثنا
الزبير بن بكار قال اخبرني عبد الملك بن عبد العزيز عن رجل من قريش قال بينا عمر

بن ابي ربيعة بطوف بالبيت اذ راى عاتكة بنت طلحة بن عبد الله وكانت من اجل
اهل كرها وهي تريد الركن تستلمه فبعت لما راها وراثة وعلمت انه قد وقعت في
نفسه فبعثت اليه بجارية لها وقالت قولي لما اتق الله ولا تنقل هجرا فان هذا مقام
لا بد فيه مما رايت فقال للجارية اقرئيها السلام وقولي لها ان عمك لا يقول الا خيرا

وقال فيها صوت

لعايشة ابنة النبي عندي في القلب ما ترعى جاها

تذكرني ابنة النبي ظني نرو دبر وضئ سهل باها

فقلت له وكاد براع قلبي فلم ارقط كالسوم اشباها

سوى خمس جالفت مسبين وان شوالك لرد شبة شواها

وانك عاطل عار وليست بعارية ولا عطل بداها

وانك غبار فرغ وهي ثدي على المنين اسحم قد رضاه

ولو وقعت ولم تكلف في سوى ما قد كلفت بكفاه

اظل اذا اكلمها كافي اكلم حبة غليت رقاها

تببت الى بعد النوم نسي وقد امسح بالاختى ابرها

الغنا في هذين الاولين من هذه الابيات لابن فاره ثقبيل اول وفيها لعبد الله بن
العباس المربعي خفيف ثقبيل جميعا عن الهشامى ذكر اسحق ان هذا الصوت مما ينسب الى
معبود وهو شبه غناه الا انه لا يروى عنه ثبت ولم يذكر طريقته قال وقال فيها
اشعار كثيرة فبلغ ذلك فنبأني بنو قيس بلغهم باه فتى منهم وقال لهم يا بني تيمها الله
ليقتل بنو مخزوم بناتنا بالعظام وتغفلون فشيئ لداي بكر وولد طلحة بن عبد الله
الى عمر بن ابي ربيعة فاعلموه بذلك واخبروه بما بلغهم فقال اى والله لا اذكرها باشر
ابدا وقال بعد ذلك فيها وكفى عن اسمها في قصيدته التي اقولها

صوت

يا ام طلحة ان البين قد افدا قل الثوالين كان الرجل غدا

اسمى الفراق ولا ندرى ذابرت من ذابطون الاركا او مجد
الغنا المعبد ثقيل اول بالنصر عن عمرو و يونس قال ولم يزل عمر ينسب بغايشه ايام
الحج و بطون حولها و يتعرض لها وهي تكبره ان يرى وجهها حتى وافقها وهي ترمي الحجار
سافرة فظفر اليها فقال تام والله لقد كنت لظلامتك كارهة با فاسق فقال

صوت

اني واول ما كلفت بذكرها عجب وهل في الحب من متعجب
نعت القوافل لم يصر شيئا لها ابد ولا بمقرب
فمكش جينا ثم قلن توجهت للحج موعدها لقاء الاشب
اقبلت انظر ما زعم و قلن لي والقلب بين مصدق ومكذ
فلقنهما تمسك فنادى موهنا ترمي الحجار عشب ترمي في موكب
غرام يفتش الناطق بين بياضها حوراني غلوا عيش معجب
ان التي من ارضها وسمائها جلست لحبك ليلها الخلاب

الغنا المعبد في الاول والثاني والرابع والسابع ثقيل اول بالوسطى عن عمرو وفيها
للعريض خفيف ثقيل اول عن الهشامى يبدأ فيه بالثالث اخبرني علي بن صالح
قال حدثنا ابو هفان عن اسحق قال حدثني مصعب بن الزبير ان عمر بن ابي ربيعة ان
عائشة بنت طلحة بمكة وهي تسير على بغلة لها فقال فقي حتى اسمعك ما قلت
فيك قالت او قد فعلت با فاسق قال نعم فوقفت فانشدها

صوت

بارية البغلة الشهباء هل لك في ان تنشري بيتي الازهر حتى
قالت بدائك مت او عش نعا لجه فماترى لك فيما عندنا فخرنا
قد كنت حملتنا غبطا نعا لجه فان تقدرنا فقد عشنا حجا
حتى لو اسطيع مما قد فعلت بنا اكلت لحما من غبطنا ونفجا

الغنا لابن سريج ثقيل اول مطلق في بحري البصر عن اسحق وفيه لابن سريج ثلاثة

الحان ذكرها اسحق ولم يحنس منها الا واحدا وذكر الهشامى ان احدها خفيف رمل
بالوسطى وذكر عمران الثالث هنج بالوسطى ولا اسحق فيها هنج من مجموع
صنعه فقالت له ورب هذه البدية ما عني بنا طر فزعين قط ثم قالت لبعثها
عدس وسارت وتما هذه الابيات

فقلت لا والذي حج المحجيج له ما حج حباك من قلبي ولا هجيا
ولا راي القلب من شيء يسره مذبذب منكم منا ولا نلجا
ضنت بنا بالهاعنه فقد كنت في غير ذنبا بالخطاب نلجا

قال فلم تزل عابشه تدار به وترفق به خوفا من ان يتعرض لها حتى قضت حهما و

انصرفت الى المدبنة فقال في ذلك

ان من تهوى مع الفجر ظعن للهوى القلب تباع الوطن
باننا الشمر وكانت كلما ذكرت للقليل عاودت الدرن

صوت

يا ابا المحرث قلبي طائر فامر امر شيد مؤتمن
نظرت عيني اليها نظرة تركت قلبي ليدها مرهفن
ليس حب فوق ما احببنا غير ان اقل نفسي واجن

فيه ثاني ثقيل بالوسطى نسب عمرو بن بانه الى ابن سريج ونسب ابن المكي الى العريض
وفيها رمل لاهل مكة ومما يعني فيه من اشعاره في عائشة بنت طلحة قوله فقصيها لظننا

صوت

من لقلب امسى حزينا معنا مستكينا قد شفونا الحينا
اثر شخص نفسي قد كذا شخصا نازح الدار بالمدبنة عينا
لبت خطي كلف العيون منها وكثر من منها القلبيل الهنا

الغنا لابرهم خفيف ثقيل بالسبابه في بحري البصر عن اسحق اخبرني الحسن بن علي
ومحمد بن خلف قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثني محمد بن عبد الرحمن

التبهي عن هشام بن سليمان عن عكرمة بن خالد الخزومي قال كان عمر بن ابي ربيعة
الخرزومي يهوى كلثم بنت سعيد الخزومي فامرسل اليها رسولا ففرضت لها وحلفتها وحلفتها
ان لا تعاود ثم اعادها ثانيا ففعلت فيها مثل ذلك ففحاماها رسوله فاتباع امه سو
لطفه دقبته فاني بها مترله واحسن اليها وكساها وانسها وعرفها خيرة وقال لها
ان اوصلت لي رقة الى كلثم فقرأها فانت حرة ولك معيشتك ما بقيت ففقاكتب
لي مكانيه واكتب حاجتك في اخرها ففعل واخذها ومضت بها الى باب كلثم فاستأ
فخرجت اليها امه لها فالتها عن امرها فقالت مكاتبة لبعض اهل مولا تلك
حيث استعينها في مكاتبتني وحادثتها وناشدتها حتى ملأت قلبها فدخلت
الى كلثم وقالت ان بالباب مكاتبة لم ارقط اجمل منها ولا اكل ولا ادب فقالت
انذني لها فدخلت فقالت من كاتبك قالت عمر بن ابي ربيعة الفاسق فافري مكاتبي
فمدت يدها لتأخذها فقالت عليك عهدان تقرينها فان كان منك الى شيء العج
ولا لم يلحقني منك مكروه فقالت هان وفطنت واعطتها الكتاب اذا **أول**

من عاشق صبيها الهوى قد شفه الوجد الى كلثم
رائك عبي قد عاني الهوى الباك للحين ولم اعلم
قتلنا باحدا انتم في غير ما جرم ولا ماثم
والله قد انزل في وجهه مبينا في اية الحكم
من يقتل النفس كاطلما ولم يتد لها نفسه ظلم
وانت تاري فلنا في دمي ثم اجعل له نعمة تنعم
وحكي عدلا يكن بيننا اوانت فيما بيننا فاحكم
وجا السبي مجلسا واحدا من غير ما عاد ولا ماثم
وخبر بني ما الذي عندكم بالله في قتل امرئ مسلم

فلما قرأت الشعر قالت لها انة خداع ملق وليس لما شكاه اصل قالت يا مولا ففما
عليك من امتحانه قالت قد اذنت له وما زال حتى ظفري بغيته ففعله اذا كان الما

فلما جلس في موضع كذا وكذا احتى باي رسول فانصرف الى الجارية فاخبرته ففما هب لها
فلما جانيها وجدها وقد هبات اجل هبته ونبت نفسها ومجلها وجلس في جلي
من وراء سترة لم يجلس فتركه حتى سكن ثم قالت له اخبرني عنك يا فاسق اني

هلا استحييت فترجى صبا صد بان لم تدعي له قلبا
جشم الزبارة في مودتك واراد ان لا ترهقني نيا
ورجاء صالح فرددكم سلبا وكنت تربته حر با
بائها المعطي مودته من لا يزال مساميا خطبا
لا يتحمل احدا عليك اذا احببته وهو به ربا
وصل الحبيد انما شغفت واطوار الزبارة دون غبا
فلذا احسن من مؤا لست تزيدك عند مؤا
لا بل تملك ثم تدعو مؤا ها و طال ما لبا

فقال لها جعلت فداك ان القلب اذا هوى نطق اللسان بها الهوى فكك عندها
لا بدري اهلها بن هو ثم استاذنها في الخروج فقالت له ابعدا ان فضحتي لا والله
لا يخرج الا بعد ان تترجني ففعل وتزوجها فولدت منه ابني احدهما جوان و
ماتت عنده **هـ** اخبرني حبيب بن نصر قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد المجاز بن
سعيد قال حدثني ابراهيم بن يعقوب بن ابي عبد الله عن ابيه عن جد ان عمر بن ابي
بنت عبد الله بن العباس امرأة الوليد بن عتبة بن ابي سفين قطوف بالبيت ففما
خالق الله فكاد عقله ان يذهب فسال عنها فاخبر بنسبها ففما وقال فيها

صوت

ودع لبانة قبل ان تترحلا واسئل فان قلنا له ان قلنا
اليك ففمرك ساعرة وانها ففعل ما نجلت به ان يبدلا
قال انهم ما شئت ففما الف ففما هويت ففاننا لن ففما
لسنا نبال حين نقض خلة ما بات اذ ظل المطي معقلا

حتى اذا ما اللباج من ظلامه ونظرت غفلة حارسا يغفل
خرجت تاطرة الثياب كأنها ايه يسب على كعب اهبلا
رجعت حين رايها فلبست لتعبي لما راني مقبلا
وجلا القناع سخابة مشهورة غرا تغشى لظفان بتملا
فلبست ارفيها لوعاقل برقا به ما كاد الا ينزلا

غنى في هذه الابيات معبد خفيف ثقبيل مطلق في مجرى الوسطى من رواية اسحق بن
شبه وفيها لابن سرج ثقبيل اول بالوسطى في مجراها عن اسحق ايضا وفيها لابن سرج
في الاول والرابع من الابيات رمل عن ابن المكي وفيها لابن دلفا القتم بن عيسى خفيف
ثقبيل بالسبايرة البصر اينداؤه وشبه من رواية ابن المكي لمحمد بن الحسن بن مصعب
هزج اخبرني محمد بن يزيد بن ابي الازهر قال حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه صالح الغزن
يزيد بن عبد الملك دخل اليه معبد فعناه ودع لبانة قبل ان تترحلا
فلم يزل يردد عليه ثم اخرج معه لما رحل عن المدينة فعناه في المنزل حتى اذا لم يزل
فعله على بغلة له وذهب غلام له يتبعه فقال له الى اين امضي قال امضي معه حتى
اجي بالبعلة قال هيهات هيهات يا بني ذهبت والله لبانة بالبعلة فلن تعود ابدا وقد ركد
هذا الخبر لغير الغزن يزيد وهذه الابيات التي فيها الغنا المخرار اعني تشكي الكت
الحري لما جمدت بقولها عمر بن ابي ربيعة في الثريا بنت علي بن عبد الله بن الحرث بن امية
الا صغر ابن عبد شمس بن عبد مناف وهم الذين يقال لهم العبدات هموا بذلك محرو
لهم يقال لها عبلة بنت عبد الله بن خالد بن حازل وقيل خازل بالذال ابن قيس بن
مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن بطن من تميم يقال لها البراءة فاجرت
احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبيب قال كانت عبلة بنت عبد بن خالد بن
خازل بن قيس بن حنظلة عند رجل من بني جشم بن معوية فبعثها باغا من تميمها له نكاحا
السمي والطين كانت عليها وشربت بتمنه الخمر فلما نفذ ثمنه رهنه بن اخيه وهو شرب
زوجها وقالت في شربها الخمر

شربت براحتي محجن فبا وبلتي محجن قاتلي
وباين اخيه على لذة وله احضل عدل العاذل
قال فتزوجها عبد شمس بن عبد مناف فولدت له امية الاصغر وعبد امية ونوفلا
فهم العبدات وقد ذكر الزبير ابن بكار عن عمة ان الثريا بنت عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن الحرث بن امية الاصغر وانما اخت محمد بن عبد الله المعروف بابي جراب
العيلي الذي قتله داود بن علي قال وهو الذي يقول فيه ابن زباد المكي
ثلاث حوايج ولهن جبا فتم فهن باين ابي جراب
فانك ما جدم من بيت محمد بقبة معشر تحت التراب
قال وفيه ايضا يقول ابن زباد المكي

اذا مات لم توصل يعرف قرايرة ولم يبق في الدنيا بقاء
وقال الزبير وهذا الشبر من ان يكون بنت عبد الله بن الحرث وعبد الله اذ درك سلطان
معووية وهو شيخ كبير وورث تعدد دم في النسب اربعة عبد شمس بن عبد مناف و
حج معوية في خلافته فدخل ينظر الى الدار فخرج اليه عبد الله بن الحرث بن محمد البصري
وقال له لا اشيع الله بطنك اما تكفيك الخلافة حتى تطلب هذا الدار فخرج معوية
وهو مضطرب قال مؤلف هذا الكتاب وهذا غلط من الزبير عندي والثر با
بان تكون بنت عبد الله بن الحرث شبه من ان تكون اخت الذي قتله داود بن علي
لانها بنت العريض المني وعلمت النوح بالمرافق على من قتله يزيد بن معوية من اهلها
يوم الحرة واذا كانت قد ربت العريض حتى كبر وتعلم النوح على قتل الحرة وهو رجل
وهي وقد كانت بعقب موت معوية فقد كانت في جوة معوية امرأة كبيرة وبنت
وبين من قتله داود بن علي من بني امية نحو ثمانين سنة وقد شرب بها عمر بن
ابي ربيعة في زمان معوية واخذ عبد الله بن عباس شعره فيها فكيف تكون
جوة اخت الذي قتله داود بن علي قد درك عبد الله بن عباس وهي امرأة كبيرة
وقد اعرف الزبير بن بكار في خبره ايضا بان عبد الله بن الحرث درك خلافة معوية

وهو شيخ فقول من قال انها ابنت ماصوب من قول من قرها من قتله داود بن علي
وهذا القول الذي قلته قول ابن الكلبي في البقطان اخبرني به الحسن بن علي
عن احمد بن الحرث عن المدايني عن ابى البقطان قال وحدثني به جماعة من اهل العلم
بنسب قرشي اخبرنا الحرث بن ابى العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني مسلم
ابن ابراهيم بن هشام الحرثي عن ابيوب بن مسلم انه اخبره ان عمر بن ابى ربيعة
كان مسهبا بالثر يا بنت علي بن عبد الله بن الحرث بن امية الاصغر وكانت عرضة
ذلك جمالا وتماما وكانت تصيف بالطائف وكان عمر بعد وكل غداة اذا كانت
بالطائف على فرسه فبئسائل الركبان الذين يحملون الفاكهة من الطائف عن الاخبار
فلقي يوما بعضهم فسأله عن اخبارهم فقال ما اسطرقتا خبرا الا اني سمعت عند
رجلنا صوتا وصياحا عاليا على امرأة من قرشي اسمها نجم في التمام وقد سقط على
فقال عمر للثر يا قال نعم وقد كان بلغ عمر قبل ذلك انها على فوج فرسه على
الى الطائف برخصه مل فرجه وسلك طريق كذا وهي احسن الطرق واقرها حتى
اشهى الى الثر يا وقد توقعته فهي تشرفت له وتثوت فوجدها سليمة معها ومعها
اخوانها رضاء وام كلثوم فاخبرها الخبر فضحك وقالت والله ان امرئهم لا يخبر الى في
نفسك فقال عمر في ذلك هذا الشعر

تشكى الكهيت الحري لما جئته وبين لو يطيعن بكلاما
فقلت لهما ان الق للعين قره فان علي ان تكل وذا
لذلك دني دون خيل باطة واوصي به ان لا يها ان يكونا
عدست داود فرج وفارقت مجي لن اقل قره ان الله سما
قال مسلم بن ابراهيم قلت لابيوب بن سلمه كانت اشرا با كما يصف عمر بن ابى ربيعة فقال
وفوق الصفة كانت والله كما قال عبد الله بن قيس
حبذا الحج والثر يا ومن بالحنيف ومن اجلها وملق الرخال
باسلمن ان نلاق الشر با تعلق عيش الخلود قبل الهلاك

درة من عقائل البحر بكره لثمنها مشاف لللال

بعقد الميزان التهام من الخز على عقوباد من مكال

قال اسحق في خبره عن اسد الله اخبار عمر بن ابى ربيعة ذكر مثله الزبير بن بكار
فيما حدثنا عنه الحرث بن ابى العلاء فقال حدثني ميمون بن عمر بن افلح مولى فاطمة بنت
الوليد بن عبد شمس بن الغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وقال اخبرني بلال مولى
ابى عتيق ان الحرث بن عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة قدم الحج فافاءه بن ابى عتيق فسلم
عليه وانا معه فلما قضى سلامه ومسايلته عن حجه وسفره قال له وكيف تركت
ابا الخطاب عمر بن ابى ربيعة قال تركته في بلهينة من العيش قال وان ذلك قال
حجت رملة بنت عبد الله بن خلف الحزاعي ففعل فيها

صور

اصبح القلب في الجبال رهينا مقصدا يوم فاروق الطاعنين

قلت من انتم فصدت وقالت اميد سؤالك العالمينا

نحن من ساكني العراق وكنا قبلة قاطنين مكة حبينا

قد صدقناك اذ سالت ثرا عسى ان يجرشان شؤنا

ونرى ننا عرفناك بالنعث بظن وما قبلنا بقبنا

بؤاد لمن يبين ونعت قد راه لناظر مبيننا

غنى معبد في البيتين الاولين خفيف ثقبيل اول بالوسطى في مجرها عن اسحق
وغنى في الثاني وما بعد من سرى خفيف ثقبيل اول بالثانية في مجرى البصر
عنه ايضا وذكر حبش ان منه للعريض ايضا لحنا بالثقبيل الاول بالبصر قال فبلغ
ذلك الثر يا حتى بلغنا من جهدام نوفل **وانشدنا**

اصبح القلب في الجبال رهينا مقصدا يوم فاروق الطاعنين

فقال انه لو قاح صنع بلسانه ولئن سلمت له لاردن من شأوه لاشين من غنائه
ولا عرفه نفسه قلنا بلغت الى **قوله**

قلت من انتم فصدت وقالت ابيد سواك لعالمينا
فقال له اترك السال مبيع ولقد اجابته ان وف فلما بلغت الى **قوله**
نحن من ساكني العراق وكنا قيله ساكنين مكة حبنا
قالت اعز به الجمعه فلما بلغت الى **قوله**
قد صدقتك اذ سالت فمن انت عسى ان يجرشان شوونا
قالت رمله الورها باخر ما عندنا في مقام واحد وهجرت عمر اخيرة المحرمي بن الح
العلال قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني عيسى مصعب بن رمله بنت عبد الله بن
خلف حجت فغرض لها عمر بن الع ربيعة **فهنا**
اصبح القلب في الجبال رهينا مقصدا حين فار والطاعينا

وقال في هذه القصيدة

فرايت حصى الفتاة فقالت خبر به من اجل من تكتمنا
وذكر بعد هذا البيت نحن من ساكني العراق ثم ما بعد من الالبات قال الزبير و
رملة هذه ام طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التميمي هي اخت طلحة الطلحات بن
عبد الله بن خلف الخزاعي قال فبلغت هذه الالبات كثيرا فغضب لذلك وقال انا
والله اري ابضا ان سيجرشان شوونا ثم ذكر شوة من قريش فساقهم في شعره من
الحج حتى بلغ هبن الى ملل ثم اشفق فحاز ولم يزد على ذلك وهو قوله في قصيدته التي
ما عنك العدة من اطلال دارسات المقام مذحوا

صوت

قوله تامل فانت بصروني هل ترى في الغهم من اجال
قاصبات لبان من مناخ وطواف موقف الجبال
قلن عسقن ثم رحن عارها بطات عتبة من عار
دار ذات الكد بد محترقا حل وادي الحوى بالانقار
قصدي لفت وهن متقا كالعدولي لاحقات التوار

طالعات الغيس من عبود سالكات الحوى من امل
فصفي الله منقوى ام عمر وجهش امته باصدور
حبذا هن من لبانة قلبي وجد بدا الشيا من سلال
رب يوم وابنه من جمعا عند بضا رخصه مكال
غير في امر ونعمت علما بكره الجهل والصبي امثالي
غني بن سريج في الثلث الاصوات الاقل خفيف ثقيل بالوسطى عن عمرو وبنو
وذكر الهشام ان فيها للبحر رملها بالنصر قالوا فلما هجرت لشر باعمر قال في ذلك
من رسول الى الشرا فاني ضقت ذرعنا لجمها والكنائ
فبلغ بن ابي عتيق قوله قضى حتى اصلح بينهم وهذا الالبات معا فيها من الغنا
ومع خبر اصلاح بن ابي عتيق بينهم ما بعد انقضاء خبر رمله التي ذكرها عمر في
شعره قال مصعب بن عبد الله في خبره وكانت رمله جمعة الوجع عظيمة الانف
حسنة الجسم وتزوجها عمر بن عبد الله بن معمر وتزوج عاتشة بنت طلحة بن
عبد الله وجمع بينهم فقال يوما لعائشة فعلت في محاريبي الخوارج مع ابي فلان
كذا وصنعت كذا بذكرها شجاعته واقدامه فقالت له عائشة انا اعلم انك اشجع
الناس واعرف لك يوما هو اعظم من هذا اليوم الذي ذكرته قال وما هو قال
يوم اجنابت رمله واقدمت على وجهها وانفها قال مصعب حدثني يعقوب بن
اسحق قال لما بلغ الشرا بقول عمر بن الع ربيعة في رمله

وجلا بردها وقد حسرتة نور بد رضى لنا طيرنا

قالت اف له ما اكد به لن ترتفع حسنا بصفته لها بعد رمله وذكر ان له حسان
عن الرباعي عن العباس بن بكار عن بن داب ان هذا الشعر قاله عمر في امرأة من بني
جمع كان ابوها من اهل مكة فولدت له وكانت جارية لم يولد مثلها في الحجاز حسنا
فقال ابوها كان بها وقد كبرت فغلب بها عمر بن الع ربيعة وفضحها ونوم باسمها
كان فل بنسأ قريش والله لا امنت بمكة فباع ضيعته له بالطائف مكة ورجل يابن

الى البصرة فاقام بها واتبع من هناك ضبعة وثلاثين من اجل ذنبا اهل زمانها
ومات ابو هاشم ثم احاد من بني حنظلة جنائزهم ولا وجدت لها مسعدا ولا عليها ذاخلا
فقال للذابة لها سوداء من نحن ومن اى البلاد نحن فخيرتها فقالت لاجرم والله لا ائت
في هذا البلد الذي نافية فباعنا الضبعة والدار وخرجت في ايام الحج وكان عمر يقدم
فبعثني ذى القعدة ونجل ولبس تلك الحلال الوشي وبركب التجائب المحضوبة بالحناء
عليها القطوع والذباب وتقبل منه وبتلقى العراقات فيما بينه وبين ذات عرق محررا
وبلقى المدبنيات وبتلقى الشاميات الى الكد بد فخرج يوما للعراقات فاذا قبة مكشوفة
فيها جارية كأنها القمر تعاد لها جارية سوداء كالسبع فقال للسوداء من انت ومن اين
انت يا خالدة قالت لقد طال الله تعال ان كنت خال هذا العالم من هم ومن اين هم
قال فاخبرني عسى ان يكون لذلك شان قالت نحن من اهل العراق فاما الاصل والمثنا
فمكة وقد رجعنا الى الاصل ودخلنا الى بلدنا فاضحك فلما نظرت الى سوداء ثبته
قالت قد عرفناك قال ومن انا قالت عمر بن ابي ربيعة قال وبم عرفيني قالت بسواد
ثديك ولهبديك التي ليست الا لفرش **فانشا قول**

قلت من اتم فصدت وقالت اميد سواك العالمينا
وذكر الابهات ولم يزل عمر بها حتى تزوجها وولدت له قالوا فاصريت الشرا عرقا فلما

صوم
من رسول الى الشرا فاني ضقت ذرعا لجهها والكتاب
سليمة محاجة المسك عقي فساوها ما اذا احل غصنا في
وهي مكنونة غبر منها في اديم الخدين ماء الشبابي
ابرز وهما مثل المفاة بها بين خمس كوا عبا تراب
ثم قالوا اتبعها قلت هبرا عدد القطر الحصى والثرابي
الغنا لابن عايش خفيف ثقبيل اول بالبصرة عن عمر وودكر حبش انه لما لك
اخبرني الحر بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني مؤمن بن عمر بن ابي

مولى فاطمة بنت الوليد قال اخبرني بلال مولى بن ابي عتيق قال اخبرني ابي عتيق فولد
عمر من رسول الى الثرا **هـ** فقال ابن ابي عتيق باي زادوني نوه لاجرم والله لا اذون
اكل حتى اشخص فاصليح بيننا ونهضت معه فجاء الى قوم من بني الذبل بن بكر
لم تكن تفارهم بخائب لهم فرهم بكر وهما فاكري منهم زاحل بن واعلى لهم فقلت
استوصفهم او دعني اماكم فقد استنطوا عليك فقال وبجك ما علمت ان المكاس
ليس من اخلاق الناس الكرام ثم ركب احدهما وركبت لاخرى فصار سهرا فقلت ابو
على نفسك فان ما زبد ليس بقونك فقال وبجك با درجل الودان بنقضا وما
حلاوة الدنيا ان تم الصديق بين عمر وبين الشرا فقد منامكة لبل اغبر محرر
على عمر فابخرج اليه وسلم عليه ولم ينزل عن زاحله وقال له اركب صلح بينك و
بين الشرا فان رسولك الذي سالت عنه فركبنا معه وقدمنا الطائف وكان عمر
ارضى ام نوفل فكانت تطلب له الحيلة لاصلاحها فلا يمكنها فقال ابن ابي عتيق للثرا
هذا عمر قد جئته من سفر المدينة اليك فحملك به معز فالك بدت لم يحسنه عذرا
اليك من اسائك اليه فدعيني من التعداد والثراد فانه من الشعرا الذين يقولون
مالا يفعلون فصالحه احسن صلح واتمه واجمله فكر رفا راجعين الى المدينة ولم
ينزلها ابن ابي عتيق حتى رحل وزاد عمر في ابهاته

هـ ارهقت ام نوفل اذ دعيتها صحبني ما لقا لي من مناب
حين قالت لها اجيني ففالت من دغان قالت ابو الخطا
فاستجابت عند الدعاء كالت رجال يبغون حسن الثواب
قال الزبير وما دعيتها ام نوفل الا لابن ابي عتيق ولودعيتها العمر ما اجابت قال ولسا
عمر بن ام نوفل فقال هي ام ولد عبد الله بن الحر بن ابي الشرا قال وسالته عن قوله
كما لبي رجال يرجون حسن الثواب قال كبرت في التلبية كما يفعل الحر فقال ليك
ليتك **هـ** اخبرني جندب بن نصر قال حدثنا الزبير بن بكار عن عمر بن بعض المكبي قال
كانت الشرا بصب عليها حرم ما وهي قائمة فلا يصيب ظاهرها فخذها من من عظميها

اخبرني حبيب بن نصر قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا ابو عنان محمد بن يحيى بن محمد بن ابي
 هذا مع عمر فذكر نحوه ما ذكره الزبير وقال فيه لما اتناخ بن ابي عتيق بباب الثريا ارسلت
 اليه ما حاجتك قال فارسل عشرين ابي ربيعة واشد لها الشعر فقال ابن ابي ربيع
 فارغ ونحن في شغل قد تعبت فانزل بنا فقال ما انا اذا برسل ثم كر لبعالي ابن ابي
 ربيعة فاخبره الخبر واصلى بينهما **هـ** حدثني احمد بن عبد الله بن عمار قال حدثني يعقوب
 بن نعيم قال حدثني ابراهيم بن اسحق العمري قال حدثني عبد الله بن ابراهيم المحمدي واخبرني
 الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه عن ابوبن عباد **هـ** واخبرني به المحمدي بن ابي العلا
 قال حدثنا الزبير عن مؤمن بن عمر بن افلح بن عبد العزيز بن عمران قال لواقده بن ابي
 المدينة فنزل علي بن ابي عتيق وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر فلما استلقى قال الو

من رسول الى الثريا فاني ضقت ذرعاً بهجها والكتاب
 فقال ابن ابي عتيق كل مملوك لي حران ابليها ذلك غبري فخرج حتى اذا كان بالمصلى
 من تصدق هو واقف فقال يا با محجن قال لبيك قال تودعك لسي شيا قال نعم وماذا
 قال يقول يا بن الصدوق انك مرت في فقلت لي تودع اليها شيا **فقلت**

انصبر عن سلمى وانت صبور وان يحسن العزم منك جدير
وكدت ولم اخلق من الطير الا سنا بارق نحو الحجاز الطير

قال فرب لمي وهي في فقه يقال لها القسرية فابليها الرسالة ففرقت زفرة كادت
 ان تفرق اضلاعها فقال ابن ابي عتيق كل مملوك له حران لم يكن جوابك احسن من
 رساله ولو سمعتك لان لتعق فضا وعزا با ثم مضى الى الثريا وابلغ الكتاب فقال
 له اما وجد رسولاً اصغر منك اتزل فارح فقال لست اذ برسل وسالها ان ترضى
 عنه ففعلت **هـ** وقال الزبير في خبره فقال لها انا رسول ابن ابي ربيعة اليك واشد
 الابيات وقال لها خشت ان يضيع هذه الرسالة قالت ادي الله عنك املائك قال
 فما جواب ما تجتهد به اليك قالت تفسد قوله في رملة

وجلا برد بركة جندی ضوء بدر آلاء للتاظر بينا

فقال اعبدك بالله يا ابنه اخي ان تقتليني بالمثل السابر قالت وما هو قال ارجو ان
 علمه قالت فما ائتاه قال تكفين اليه بالرضا كتابا يصل على يدي ففعلت فاخذ
 الكتاب ورجع من فوره حتى قدم مكة فاني عمر فقال لهن ابن ابي ربيعة قال من حيث
 ارسلني قال واين ذاك قال من عند الثريا افرج روعك هذا كتابا بالرضا عنك
 اليك **هـ** اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه عن ابوبن عباد قال اجتمع
 ابن عابشه وپودن ومالك عند حسن بن حسن بن علي عليهما السلام فقال الحسن
 لابن عابشه غني **هـ** من رسول الى الثريا فنكت ولم يجبه فقال له اجلس له ابقول
 لك غني فلا تجبه فنكت فقال له الحسن مالك ونجت ايك خيال كان والله ابن
 ابي عتيق رضى اوجود منك بما عند فانه لما سمع هذا الشعر قال لابن ابي ربيعة انا رسول
 اليها فمضى نحو الثريا حتى ادى رساله وانت معناني المجلس تجل ان تعنيه لنا فقال له
 لما ذهب حيث ظننت انما كنت اخبرني الصوتين اغني **فوقله**

من رسول الى الثريا فاني ضقت ذرعاً بهجها والكتاب

امرؤله

من رسول الى الثريا فاني ضاقتي الهم واعزيتي لغوم

يعلم الله انني مستهام بهواكم واتني مرحوم

فقال الحسن اسانا بك الظن يا جعفر عن جسمنا جميعا فعناهما فقال له الحسن اولاً
 انك تغضب اذ قلنا لك احسنت لقلت لك احسنت والله قال ولم يزل يردد ههنا
 بقبه يومه **هـ** اخبرنا المحمدي بن ابي العلا قال حدثنا الزبير قال حدثني يعقوب بن
 اسحق الرقي عن ابيه قال اشد عمر بن ابي ربيعة بن ابي عتيق

لمرأ العين للثر يا شيبها بميل التلاع يوم التقينا

فلما بلغ الى فوقله

قالت لاخنها قل ظلمنا ان رددناه خائباً واعبدنا

فقال احسنت والهدايا واجادت ثم اشد ابن ابي عتيق متشلا

قول الشاعر

اروني جوادا مات هزلا لعلني اري ماترون وانجلا لمخلدا
فلما بلغ عمره في قوله في الشعر خلا من الانس وامن قال بن ابي عتيق امكنت الثاب
العد من عال بعدها فلا انجبر فلما بلغ الى **فول**
فكنا لذلک عشر اتباعا في قصاة لذبنا واقتضينا
قال له ام والله ما قضيت بها ذمها ولا فضة ولا اقضيتها اياه فلا عرفكم الله فبحما
فلما بلغ الى **فول**
كان ذاتي مبرئا اذ حججا علم الله فيه ما قد نوبنا
قال ان ظاهرا مررت ليدل على باطنه فارود بالنفس والبن مت لاموت من معك اف
للدنيا بعدك يا ابا الخطاب فقال له عمر بل عليها العفا يا ابا محمد قال فلفني الحشر
ابن خالد بن ابي عتيق فقال له قد بلغني ما اذار بينك وبين ابن ابي ربيعة فكيف اتخللا
معي فقال له ابن ابي عتيق بغض الله لك يا ابا عرفان بن ابي ربيعة يبري القرح ويضع الحنا
مواضع النقب وانت جعل الحفض فقال الحشر حيث الشئ يعني بصم فقال ههنا
انا يا محسن عالم نظار فضحك الحشر بن خالد فاما خبر السواد في ثنني عمر فان
الزبير بن بكار ذكره عن عمه مصعب في خبره ان امرأة غارت عليه فاعترضه عسوا
كان في يدها فضريت به ثننيه فاسودنا وذكر اسحق الموصلي عن ابي عبد الله
السبيعي وابي الحسن المدايني انه في الثريا يوما ومعه صدق لمكان بصاحبه و
ينوصل بذكره في الشعر فلما كشت الثريا السواد اذات الحرج البدرات صاحبه
فرجت فقال لها انك لبر من احشمت ولا اخفي عنه شيا واسنلني بصلك وكانت
اذ ذلك يتخمن في اصابعه من العشر فخرجت اليه فصر به بظاهرها فاصابت الحواري
بثنيته العلي بن فضضا وخافان بسفا فقدم البصر فغويجها له فثبنا واسوتا
فقال الحشر بن الكنا في بعده بذلك وكان عدوه وقد بلغه خبره
ما بال سنبل ام ما شان حسنها اهكذا اكره غير ما بار

ام نفخي من فناة كنت تالفها ام نالها وسط شرب صدمته الكاس
قال ولقيه الحشر بن الكنا في فاشده يوما مدين ابيتين فقال اذهب وبلغ فانك لا
تخسر ان تقول
ليت هذا الحشر تناما تعد وشفت انفسنا ما تجد
واستبدت مرة واحدا انما العاجز من الاستبد
في هذا الحشر من لابن مريح رمل بالحشر في مجري البصر عن اسحق مخفف رمل ايضا
في هذا الاصبع والجب زبي عن بن المكي ولما لك ثقبيل اول عن الطشاي وليث ثماني ثقبيل عن ابن
المعز وذكرا احمد بن ابي العلا عن مخارقان خفيف لرميل بحجر المكي صنعة
وحلا به الحشر هذا الصوت اسلمى لادار من هند
حدثني ابو هفان عن اسحق الموصلي عن جلاله المدا كورين الثريا واعدت عمر ابن مريح
ان ترويه فجاث في الوقت الذي ذكرته فصادفنا اخاه الحشر قد طرقه واقام عن وجوه
به في حاجته وانام مكانه وغطى وجهه بثوبه فلم يشعر الا بالثريا قد اقلت نفسها عليه فقبله
فانته وجعل يقول اعزني عنى فلت بالقاسو الحشر كما الله فلما علمت بالقصة انصرفت
ورجع عمر فاخبره الحشر خبرها فانتقم لها لما فانه منها وقال ام والله لا تمسك لنا
ابدا وقد اقلت نفسها عليك فقال له الحشر عليك وعليها لعنة الله واخبرني بهذا
القصة الحشر بن ابي العلا عن الزبير بن بكارة عن يعقوب بن اسحق الربيع عن الثقة عن
عن بن جرج عن عثمان بن جعفر الثقفي ان الحشر بن عبد الله زار اخاه وذكر نحو من
الذي ذكره اسحق وقال فيه فبلغ عمر خبرها فجاء الى الحشر الحشر وقال له جعلت فداك
مالك والله الوهاب ابنك انك مسلمة عليك فلعنيتها وزهرتها وهرتها وما هي تلك
باكية فقال لها هي فزال عنك فما تكون فانك الحشر عنه وعمر لوصيه اخبرني علي ابن
صالح قال حدثني ابو هفان عن اسحق بن ابراهيم عن جعفر بن عبيد مولى قايده هكذا
قال اسحق واخبرني به الحشر بن العلا قال حدثنا الزبير قال حدثني جعفر بن
سعيد عن ابي عبيد بن محمد بن عثمان ورواه ايضا حماد بن اسحق عن ابي جعفر بن

سعيد فقال فيه عن النبي عبيد الغاري لم يذكرنا سعيد مولى قائد قال تزوج
سهيل بن عبد العزيز بن مروان الثريا وقال الزبير بن جراح ابو الابرص سهيل بن
عبد الرحمن بن عوف تحت اليه وهو بمصر والصواب قول من قال سهيل بن عبد العزيز
لانه كان هناك منزله ولم يكن له كيل بن عبد الرحمن هناك موضح فقال عمر

صوت

ايها المنكح الثريا سهيلا: عمر لما شكف للثقيان
في ثأبته اذما التفك: وسهيل اذا استقل ثمان
الغنا للفرس خفيف ثقيل بالينصر وفيه لعبد الله بن العباس ثاني ثقيل بالينصر
واول هذه القصيدة

ايها الظار الذي قد دعاني: بعد ما نام سامر الزكيان
ذا من نارح بغير دليل: يغطي الحثي اثنائي
وذكر الرازي عن دويد الغاري عن محمد بن عبد الرحمن السلمي عن ابيه عن هشام بن
سليم بن عكرمة بن خالد المخزومي قال كان عمر بن الخطاب قد اصاب على الثريا بالطوى
فشق ذلك على اهلها ثم اخرج عمر بن عمر واخرج عمر الى اليمن في امره فله عليه فقر وجت
الثريا وهو غائب وباعدت ربيحها وخرجها الى مصر قال

ايها المنكح الثريا سهيلا: عمر لما شكف للثقيان
ونذكر الابيات وقال في خبره ثم حمل الشوق على ان صار الى المدينة فكتب اليها
كتبت اليك من بلدي: كتاب موله كبد
كليب واكف العبرات: بالحسرات ونفرد
يؤرقه طيب الشوق: بين الفجر والكبد
فيما قلبه بيد: دوح عينه بيد

وكتبه في قوهيه وسفد وحته وبعث به اليها فقامت اقرانه بكت بكاء شديدا ثم

تمثيل

بنفسه من لايتقل نفسه ومن هو ان يحفظ الله طابع وكبت اليه

صوت

انا في كتاب لغير الناس مثله امد بكافور ومثك وعنبر
وقطاه قوهيه ورياطه بعقد من الباقوت صاف جوه
وفي صده مني اليك تحته لقطط التماي بك ونذكر
وعنوانه من مستهام فواده الفاعل صبر من الحزن مع
قال ابو سعيد مولى قائد ومن ذكر خبره مع الثريا عنه فوات سهيل عنها مطلقا فخرجت
الى الوليد بن عكرمة الملك وهو خليفة بدمشق في بن عليها فبينا هي عند ام البنين بنت عبد
العزيز بن مروان اذ دخل اليها الوليد فقال من هذا قالت لثريا جاءته تني تطلب اليك قبضا
دين عليها وحوالها فاهل عليها الوليد فقال اتروين من شعر عمر شيئا
قالت نعم اما انه كان يرجم الله عفيفا عفيفا الشعر اروي له قوله

صوت

ما على الهمم بالبين بين رجع السلام هو اولها با
فالى قصر ذي العشرة فاضا امسى من لا يبرها با
وبما قد ادى به خي صدق ظاهري العيش نعمة وشا
اذ فوادى هو الى الربا في الدم حتى المات انى الربا
وحسانا جواريا خفرت حافظات عندا هو الا
لا يكون في الحديث ولا يتبع بنعقن بالبهام انظرا با
فقضى حوائجها وانصرفت بما ارادته الغنا ملك بزلني السم خفيف ثقيل
مطلق في مجرى البصر عن اسحق وهو لا يراهم خفيف ثقيل اخرا بالسبابه في مجرى البصر
عن اسحق ايضا ولا ين سرى رمل بالخنصر في مجرى البصر عنه ايضا فلما خلا
الوليد بام البنين قال الله در الثريا كل تدوين ما اذا اردت باثنا دما انثني

من شعرهم قالت لافال انما عشت لها به عشت لي بان اعي اعم له وام الوليد وسليمان
ولاده بنت العباس بن حزين بن الحرث بن زهير بن جندبة العباسي **هـ** الغنا في الابيات التي
اشتهرها الثريا الوليد بن عبد الملك لما كان في السج خفيف ثقيل باطلاق الوتر في مجرى
البصر وذكر حبش ان فيها لابن سح خفيف رمل بالوسطى وذكر عمر بن بانه ان
لابن محرز فيها خفيف ثقيل بالوسطى وما يعني فيه من اشعار عمر بن لنس ربيعة التي قالها
في اثر يامن القصيدة التي اوتها من رسول الى الثريا

صوت

وتهدت حتى داحن قلبي حال دوني ولا يد بالثياب
يا خليلي فاعلم ان قلبي مستها مبرية الحراب
الغنا لابن سريح ثاني ثقيل بالوسطى عن عمر ومنها

صوت

اقالني فلان سريعا مريحا لانكوفي على وسط عذاب
شف عنها محقق جدي في كالثمن من خلال النما
الغنا للغرض ثاني ثقيل بالبصر عن عمر ومنها

صوت

قال لي صاحبي ليعلم ما بي هل تحب القتل اذ خلت الرابي
قلت وجدني بها كوجلدك بالماء اذا ما منعت برد الشراب
الغنا لما كان رمل مطلق في مجرى الوسطى عن اسحق ومنها

صوت

اذ كرني من هيجد الثمرات برزت من رجته وسحاب
ارفعت ام نوفل اذ دعته مهيبي ما لغانلي من شارب
حين قالت لها الجبي فقالت من دعاني قالت ابو ليلى
الغنا للغرض خفيف رمل عن الهشام بن حماد بن اسحق ومنها

صوت

مسيحا مرحبا بالتي قالت غداة الوداع عند الرحيل
للثريا قولي له انت هي ومنى النفس خاليا وخليلى
الغنا لابن محرز خفيف ثقيل مطلق في مجرى البصر عن اسحق وفيه لابن سريح خفيف رمل
بالوسطى عن عمر ومنها **صوت**

صوت

زعموا ان البين بكد غدا فالقلب ما ازعوا ينف
تشكوا وتشكوا ما اشت بنا كل لوشك البين يخرف
حلفوا القدر قطعوا بهم وحلفت لفانما ملنا حلفوا
الغنا للغرض خفيف ثقيل اول بالوسطى ومنها

صوت

قلوب راسها ضراري وقالت لا وعيشي ولورايك منا
حين اثرت بالمودة غيري وتناسيت وصلنا وملكنا
قد وجدنا لاذنرت ماولا طرفا لم يكن كما كنت قلنا

الغنا لما كان ثقيل اول بالوسطى عن عمر وفيه لابن سريح خفيف ثقيل عن الهشام
فليح ونسب قوم من ما لك الى الغرض ومنها **صوت**

صوت

يا خليلي سائلا الاطلا لا ومحال بالروبتين حالا
وسفاه لولا الصبا بتجلي في سوم الدباد بكيا حالا
بعدهما اقفر من ال اثر يا واجدت فيها العلاج خلا لا

الغنا لابن سريح مخرج خفيف مطلق في مجرى البصر عن اسحق وفيه حكم الوادي ثقيل اول
اول من جامع اغاياته وذكر بن هفان اذ في لابن عايشة كحانة يذكركم طرقتوه
ذكر ابراهيم اذ في لدحان كحانة لم يحنه **هـ** وقال حديث في الاسحق ثقيل اول بالوسطى
هـ اخبرني محمد بن خلف بن المزدبان قال حدثني ابو عبد الله التميمي عن ابا العيثنا عن
القندي عن ابي صالح العددي قال لما تروى سهيل بن عبد العزيز الثوري او قتلنا الى الشام

بلغ عمر بن الخطاب ربيعة الخجرات المنزلة التي كانت لثريا تكثر له فوجد لها يومئذ قد صلت فخرج
أثرها فطمعها على حجات من وكانت قبل ذلك مهاجرة له لأمركه تتركها فلما أدرى
تزل عن فرسه ووجه المغلامه ومشي منكر حتى مر بها بحجبه فعرفته الثريا وانبتت
حركته ومشيده فقال لك لحاضتها كلبه فلبت عليه وسالت عن خاله
وعاينته على ما بلغ لثريا عنه فاعتد وبكى وبكت لثريا وقالت ليس هذا وقت لعتاب
مع وشارك الجبل فنادى لها إلى وقت طلوع الشمس ثم ودعها وبكى طويلا وقام فركب
فرسه ووقف ينظر إليهم وهم يرحلون ثم اتبعهم بصره حتى غابوا وادنا

يقول

يا صاحبي فتناسخ الظلال عن حال نرحله بالامرنا فعلا
فقال لي الزرع لما ان وقت به ان خلط الجدا بين فأحلا
لما وقتنا نجيبهم وقد صرحت هوأف البين واسوت بهم صلا
صليت بعدا وقالت للقي معها بالله لوميه في بعض الذي فعلا
وحديثه بما حدثت وسبق ما إذا قول ولا عيني به جدلا
فان عهدي به والله يحفظه وان في الذنب من يكره العذلا
قلت اسمع فاقدا بلغت في لطف وليس يخفى على ذي اللب من عزلا
مذا ارادت به بخلا لا عذما وقدرى لها ان تعلم العذلا
ماسى القلب الامن قلبه ولا الفواد اعتران غفلا
ما ان اطعت بها بالغيب قلت مقالة الكاشح الواسع اذا سحلا
ان لا وجه فيها ليخطر وقدرى له قايض في زلا

وهذه قصيدة طويلة مذكورة في شعره **هـ** اخبرني احمد بن عبد العزيز الجوهري
وحبيب بن نصر ومحمد بن خلف بن المزيان قالوا حدثنا عن ابن شبة قال اخبرنا
محمد بن يحيى قال زعم عبيد بن علي قال حدثني كثير بن كثير السهمي قال لما ماتت لثريا
اتاني العريض فقال لي قل ابيات شعرا نوح فيها على لثريا فقلت

صوت

الا يا عين مالك تده عينا امن رمد بكيت فكلهاينا
ام انت حزينة تبكين شيئا فتجوك مثله ابكي العيوننا

غنى العريض في هذين بيتين يحمان خفيفا لتقيل الاول بالوسطى عن عمرو ومجيب
المكي والحشاني وغيرهم **هـ** اخبرني حبيب بن نصر السلمي قال حدثنا الزبير بن بكار
قال حدثني عبد الجبار بن سعيد الساجي قال حدثني ابراهيم بن يعقوب بن الجني
عبد الله عن ابيه عن جد عن ثعلبة بن عبد الله بن ضمران عن ابي ربيعة بن ربيعة بن
الطواف الى امرأة شريفة فرأى احسن خلق الله صوتا فذهب عقله عليها وكلها
فلم يجبه فقال فيها صوت

صوت

الريح تشب اذبا لا تشبهها باليتني كنت ممن تشب الريح
كما تجرنا ذبا لا تفرحنا على التي دوها مغبرة شوخ
اني بقرامكم لم كيف لي بكم هيهاث ذلك ما امست لها ر
قلت ضعفا الذي التي يكون بل ليت ضعفا الذي التي يمارج
احدى بيات عمي دون من لها اضره بها القيصوم والشح
فبلغها شعر فترحت منه فقيل لها اذكر به لزوجك فانه سب بكرة عاك قوله فقالت
كلا والله لا اشكوه الا الى الله ثم قالت اللهم ان كان نوه باسني ظالما فاجعله طعاما
للريح فضر به الدهر ضره ثم انه عذا يوما على فرس فبيت ربح فنزل واستند ببقفلة
فصفت للريح فحدثه غصص منها فادبني وربي فيه ومات من ذلك

اخبا دا بن سرج ونسبه هو عبد الله بن سرج

ويكنى بابي محمولى بن نوفل بن عبد مناف وذكر بن الكلبي عن ابيه وابي مسكين انه
مولى لبني الحارث بن المطلب **هـ** واخبر احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا
عمر بن شبة قال حدثنا محمد بن يحيى ابو عسان قال بن سرج مولى لبني لث و
منزله مكر **هـ** واخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه قال سالت الحسن بن عبد الله

عن ابن سيرين قال هو مولى لبني غنم بن عبد الله بن عمر بن محرزوم وي بن غنم بن عبد الله بن
فان تصلح فانك غنم بن عبد الله بن عمر بن محرزوم وي بن غنم بن عبد الله بن
قال اسحق وقال سلم بن نوفل بن عمار بن سيرين مولى عبد الرحمن بن عبد الله بن
الحديث بن نوفل بن عمار بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف **هـ** اخبرني احمد بن عبد العزيز
الجوهري عن ابي ايوب المدني قال ذكر ابراهيم بن زياد بن عنبسه بن سعيد بن العاص بن
بن سيرين كان ادم ابراهيم بن سناط في عينه قبل وبلغ خسته وثمانين سنة وصلح فكان
يلبس حمر كره فكان اكثر ما يرى مقنعا وكان منقطعا الى عبد الله بن جعفر وقال بن
الكلابي عن ابي بكر بن سيرين تحت احوال عشر يلقب وجه الباب وصلح فكان يلبس
وجه وكان لا يغني الا مقنعا سبل الفناء على وجهه قال بن الكلابي عن ابي بكر
كان بن سيرين احسن الناس غنا وكان يغني من قبله ويوقع بقضيب وغني فيه زمن عثمان
بن عفان ربه ومات في خلافة هشام بن عبد الملك قال اسحق وكان الحسن بن عتبة
الذهبي يروي مثل ذلك فيه وذكر ان قبره بخله قريب من بيتان بن عمار قال اسحق وحديث
اطهيم بن عدي عن صالح بن حسان قال كان عبيد بن سيرين من اهل مكة وكان
احسن الناس غنا قال اسحق قال عمار بن زبني طرأ طرأ لي سمعت بن حريج يقول عبيد
بن سيرين مولى خالد بن اسيد قال اسحق وحديث ابراهيم بن زياد عن ابي بكر بن
سلمة المحمدي قال كان في عمار بن سيرين قبل جلول لا يبلغ ان يكون حولا وغني في خلافة
عثمان ومات بعد قتل الوليد بن يزيد وكان صلح في جيوته فكان يلبس حمر كره فكان
فيها احسن شيء وكان يلقب جبر الباب ولا يغضب من ذلك وكان ابو هريرة
وقال ابو ايوب المدني كان بن سيرين فيمار ويثا عن جماعة من المكبيين مولى بني
جندع بن ليث بن بكر وكان اذا غني هذا فناءه على وجهه حتى لا يرى حوله وكان
يوقع بقضيب وقد قيل انه كان يضرب بالعود وكانت علة التي مات فيها
الجدام قال اسحق وحديث الاصحح قال اخبرني من راي عود بن سيرين وكان على ضفة
عبدان لفرس وكان بن سيرين اول من ضرب به على الغنا العربي بمكة وذلك انه دوا

مع العجم الذين قدم بهم بن الزبير لبيتاء الكعبة فاعجب اهل مكة غناهم فقال بن سيرين
انا اضرب به على غناني فضرب به فكان احدا للناس **هـ** قال اسحق وذكر الزبير
ان ام بن سيرين مولا لال المطلب يقال لها ربيعة وقيل بل امر هند اذ ربيعة من
ثم قيل انه مولى بن عبد المطلب بن حنطب وكان بن سيرين بعد وفاة عبد الله بن
جعفر قد انقطع الى الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب احد بني محرزوم
وكان من سادة قريش ووجوهها واخذ بن سيرين الغنا عن بن سيرين قال اسحق وصلح الغنا
اربعة نفر مكان ومدينان فالنكبان بن سيرين وابن محرز ولد مدينان معبد ومالك قال
اسحق وقال سلم بن نوفل بن عمار اخبرني بذلك من شئت من مستخفا ان يوم شهر
بن سيرين فيه بالغنا في خزان بن مولا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسان قال ادم
الغلام خفضي عليك بعض العزم والكلفة فوالله لا طين ناك حتى لا يدري ما جئت
به وكان قد عمر وكان عالما بالغنا فاليباري فيه فقالت له من احدا للناس بالغنا
فقال لي اخب الا لالة ام الاختصار فقالت احب الاختصار الذي ياتي على سوالي قال
ما يخلق الله تعالى بعدد وبعده السلام احسن كوننا من ابن سيرين ولا صاغ الله احدا
احدا بالغنا منه ويدلك على ذلك ان معبد ما كان اذا اعجب غناؤه قال انا اليوم
سيرين قال واخبرني ابراهيم يعني اياه قال ادركت يوش بن محمد الكاتب فحدثني
عن الاربعه بن سيرين وابن محرز ومعبد والعرض فقالت من احسن الناس غنا قال ابو
يحيى قلت عبيد بن سيرين قال نعم قلت وكيف ذاك قال ان شئت فسميت لك وان شئت
اجعلت قلت اجعل قال كانه خلق من كل قلب يغني كل انسان ما يشتهي **هـ** اخبرني
احمد بن جعفر حظه قال احمد بن اسحق عن ابيه عن الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك
قال سالت ابراهيم الموصلي ليلة وقد اخذته انبيد من احسن الناس غنا فقال لي من
الرجال ام الغنا فقالت من الرجال فقال لي من الرجال فقال لي من الرجال فقال لي من
ابن سيرين كانه خلق من كل قلب فهو يغني له ما يشتهي **هـ** اخبرني حظه قال احمد بن
علي بن يحيى النخعي قال اسلمني محمد بن الحسن بن مصعب الى اسحق اسلمه عن محرزوم

سريع بن قتيبة: تشكى الكيتا الجري لما جهده: ايها احسن فصرنا اليه اساله فالتفت عن ذلك فقال لي يا ابا الحسن والله لقد اخذت بحطام راحلة فزعزعتها واتخذتها وفت بها فاباغتته فرجعت الى محمد بن الحسن فاخبرته فقال والله انه يعلم ان احسن احسن من نحن بن سريع ولقد نحامل لابن سريع على نفسه ولكن لا بدع تعصبه للقدماء ولقد اخبرنا يحيى بن علي بن يحيى بهذا الخبر عن ابيه فذكر نحو ما ذكره جظه ولم يقل اسبق محمد بن اسحق الى اسحق فقال جظه في خبره قال علي بن يحيى وقد صدق محمد بن الحسن لا تدقل ما غني في صوت واحد كحان فمقط خبرهما والذي في الكندي انما الان من الخميني نحن بن اسحق وقد رآه نحن بن سريع فقل ما انتهعه الامن العجايز للقدماء ومشايعي المغنيين هذا او نحوه. واخبرني يحيى بن علي قال حدثنا ابو ايوب المديني عن ابراهيم بن علي بن هشام قال يقولون ان ابنا غنا اسحق الذي فيه صياح في تشكى الكيتا الجري انما اخذ من صوت الاخير يقولون ما ابلاك والمال غامر

نسبه هذا الصوت

يقولون ما ابلاك والمال غامر عليك وضاحي الحد منك كمين فقلت لهم لا تسألوني وانظروا الى اطراف النزاع كيف يكون غناه الا بغير قتيل اقل بالنصر عن عمرو ودنا من وذكر الهشام ان فيه لغزة المرز وفيه ثاني ثقيل بالوسطى. اخبرني رضوان بن احمد الصيدلاني قال حدثنا يوسف بن ابراهيم المديني قال حدثني اسمعيل بن جامع عن سباط قال كان بن سريع اول من غنا الغنا المتقين بالجواز بطوير وكان مؤلفا في خلافة عمر بن الخطاط وادرك زهير بن عبد الملك وناس عليه ومات في خلافة هشام قال وكان قبل ان يغني نائحا ولم يكن منكم حتى وردنا بخرمكة بافعلد صرغ بن عقبة بالمدنية فعاد على ابي قيس وناس بشعر هو اليوم داخل في اغانيه وهو صو

يا عين جودي بالدروع الفجاح وابكي على قلبي قد رث البجاح فاستحسن الناس ذلك منه وكان اول ما قدم به قال ابن سباع وحدثني جماعة من

شيع

شيوخ اهل مكة انهم حدثوه ان سكينه بنت الحسين بعثت الى بن سريع بشعر امرته ان يصوغ فيه كحان بناس به وهو الان داخل في غنائنا والشعر يا ارض ويحك اكرمي اموالي فلقد ظفرت لبادي وحمالي يقدمه ذلك عند اهل الحرمين على جميع ناحية مكة والمدنية والطائف قال وحدثني بن جامع وابو الهيثم الكناس جميعا ان سكينه بعثت اليه مملوك لها يقال له عبد الملك امراته ان يعمله النباح فلم يزل يعمل مدة طويلة ثم توفي عنها ابو القاسم محمد ابن الخفيف ربه وكان بن سريع عليها لثمة صعبه فلم يقدر على النباح فقال لها عبد الملك انا انوح لك نوحا انشيك به نوح بن سريع قالت ونحن ذاك قال نعم فامرته ففاح وكان نوحه في الغاية من الجوده وقال النساء هذا نوح عربي فلقب عبد الملك العريض وافاق بن سريع من عتله بعد ايام وتفرغ جره وفاة بن الخفيف فقال لهم من نوح عليه قالوا عبد الملك غلام سكينه قال فل جوزا الناس نوحه قالوا نعم وقاد بعضهم عليك تخلف بن سريع الا نوح بعد ذلك اليوم وترك النوح وعاد الى الغنا فلم ينج حتى ماتت حبابه وكانت قد اخذت عنه واحسنت اليه ففاح عليها ثم ناس بعد ما على زهير بن عبد الملك ثم لم ينج بعد حتى هلك قال وما على بن سريع عن النوح الى الغنا عدله معه العريض اليه فكان لا يغني صوتا الا اعراض فيه. اخبرني رضوان بن احمد الصيدلاني قال حدثنا يوسف بن ابراهيم قال حدثنا اسحق الموصلي ابا اسحق ابراهيم بن المكيدي وانا حاضران بجمل المكي حدثنا ان عطاء بن السجدي ناس الى بن سريع بن ذي طوى وعليه ثياب مصبغة وفي يده جراد مشدودة الرجل بحيط بطيرها ويجذبها به كلما تحافت فقال له عطاء يا قبان لا تكف عما عليك كفى الناس مؤنثك قال بن سريع وملا على الناس من تآلوني ثيابي واعبي مجرادي فقال له تغديهم غايات الحديث فقال له بن سريع سالت الله بحق من تبعته من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبحق رسول الله عليه واله سمعت مني بئنا من الشعر فان سمعت منك امرتني بالاسك انما علي وانا اقيم بالله وبحق هذا البيت لن امرتني بعد اسما عليك مني بالاسك انما علي لا فعلن فاطم

ذلك عطافي بن سريج وقال قل فاندفع بعني في شعر جحر

صوت

ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا عينك لازل معينا
غض من عزائير فقلت لي ماذا لقيت من الهوى ولقيتنا

الحسن بن سريج هذا ثقيل الوباء لوسطى عن ابن المكي والطحاوي وله فيه ايضا مل ولاحق
فيه مل اخر بالوسطى وفيه مزج بالوسطى ينسب الى بن سريج والعربى قال فلما سمعه
عطا اضطربا خرا باشد دليلا ودخلته انحب فحلف لا يكلم احدا بقبته يومه الا بهذا
الشعر وصاد الى مكانه من المسجد الحرام فكان كل من كاسته سائلا عن حلال وحرام واخبر
من الاخبار لا يجيبه الا بان يضربا حدى يديه على الاخرى ويشهدا هذا الشعر حتى صلى
المغرب ولم يعلا وبن سريج بعدها ولا تعرض له اخبرني جعفر بن قدامه قال حدثني
حامد بن اسحق عن ابيه واخبرني الحسن بن علي قال حدثني الفضل بن محمد الزبيري قال
حدثني اسحق عن بن جافع عن سباط عن يونس الكاتب قال لما قال عمر بن الخطاب
نظرت اليها بالعصب من ميني ولي نظروا لا يخرج عازم

نفي فيه بن سريج قال رجع يزيد بن عبد الملك في تلك السنة بالناس وخرج عمر بن الخطاب
ومعاذ بن سريج على نجيين بخالتهما ملبسان بالدياج وقد خضبا النجيين ولبنا
خلتين فحلفا يتلقيان الحاج ويتعرضان للنساء الى ان ظلم له الليل فعدا الى كتيب
مشرف والقمر طالع مضى فحلفا على الكتيب وقال عمر لابن سريج غنني صوتك لجد يد فاندفع
بغيبه فلم يثبته الا وقد طلع عليك بجعل ذاك على فسر عتيق فلم ثم قال لا يمكنك انظر الله
ان قد هذا الصوت قال نعم ونفزع عن علي ان تنزل وتخبير معنا قال انا اعجل من ذلك
فان اجملت وانعتا عدته ولايس عليك من وقوتي شي ولاهونة فاعاده فقال
له يا الله انت بن سريج قال نعم حيالك الله ومدا عمر بن الخطاب قال نعم حيالك الله يا
الخطاب فقال له وانت حيالك الله قد عرفتنا فعرنا نفسك قال لا يمكنني انك غضب
ابن سريج وقال والله لو كنت يزيد بن عبد الملك لما ناد فقال انا يزيد بن عبد الملك فمؤ

الي

اليه عمر فاعظمه ونزل بن سريج اليه فقبل ركباه ففرج حلقه وخاطمه فدفعها اليه
مصرح كضحة الحق فقله فحلفا بن سريج الى عمر فاعطاه باهما فقال ان مديرك
اشبه منهما في فاعطاه عمر ثلثا مائة دينار وغدا فيهما الى المسجد فعرهما الناس
وجعلوا يتعجبون ويقولون كأنهما والله حلة يزيد وخاطمه فديسولون عمر عنهما فخرهم
ان يزيد بن عبد الملك كساه ذلك واخبرني بهذا الخرج عمر بن قدامه ايضا قال
وحدثني به عبد الله بن سريج سعيد قال حدثني علي بن الصباح عن ابن الكلبي قال حج
عمر بن الخطاب بعد في عام من الاعوام على نجيب له مخضوب مشهور الرجل يقارب مذهب
ومعه عبيد بن سريج على فبغلة له شقراء ومعه غلامه جناد يقول فرسا له ادم غمحا
كان عمر بن الخطاب يري به ذهبيه الكوكب في عنقه طوق ذهب وجناد هذا الذي يقوفه

صوت

فقلت لجناد اخذ السيف اشتمل عليه برفق وارغب الشمر تغبر
واسرج الى الدهماء واعجل بمطري ولا يعلم خلقا من الناس مديهي

الغنا لوزد غلام المار في خفيف ثقيل وهو وجود صوت صغرة قال ومع عمر جماعة من
حسه وغلامه ومواليه وعليه حلة موشبه بمانيه وعلى بن سريج ثوبان هروبان
مرتفعان فلم يروا باحدا لا عجب من حسن هيكلهم وكان عمر من اعطى الناس واحسنهم
هيئة فخرجوا من مكة يوم الترويه بعد العصر يريدون منى فمروا بمنزل رجل من بني عبد
مناف بمنى فلد ضربت فيه فساخيطه ونعيمه ووافي الموضع عمر فابصر يذنا للرجل فخرجت
من قبها واسترجوا رفا دون القبة لئلا يراها من مر فاشرف عمر من النجيب فظن ان اليها
وكانت من احسن النساء او اجملهن فقال لها جوارها ما هذا عمر بن ابي ربيعة فظن ان اليه
ثم سترها السجاري ويطن دونها بجف القبة حتى دخلت ومضى عمر الى منزله وقناطيطه
بمنى وقد نظر من الجدار الى ما يته ومن جمالها الى ما حيره

فقال فيها

نظرت اليها بالعصب من ميني ولي نظروا لا يخرج عازم
فقلت الشمر ومصابيح سعة دبت لك خلف الجحيم ان ظالم

بمدينة مهيولى القرط اما النوفل ابوها واما عبد شمس وماشم
ومد عليها النجف يوم القيتا على نخل تباعها ونحوهم
فلم استطعها غير ان قاربنا على الرغم منها كفتها والعا
معاصم لم يضرب على اليهم بالسخي عصاها ووجهه نعل الخايم
ثم قال عمر لابن سريج يا ابا يحيى اني تفكرت في جوعنا العشب الى مكة مع كثرة
الرخام والغبار وجلبه الحاج فقل على فلان في ان تزوج رواحا طبيا معشر لا فزى
منه من راح صاودا الى المدينة من اهلنا ونرى اهل العراق قاهل الشام وتعمل
في عشبنا ونسرح قالوا بن ذالدا بالابا الخطاب قال على كتيباني شجرة المشرف على بصر
يا حج بن سريج وشرف فصر مرور الحاج بنا ونزهر ولا بدنا قال بن سريج طيب والله يا سيد
فلما بعض خدمه وقال اذهبوا الى الدار بمكة فاعملوا لنا سفرة واحملوها مع شراب الى
الكيب حتى اذا تبردنا وركبنا البحر صرنا اليكم قالوا الكيب على خد اميال من
مكة مشرف على طريق المدينة وطريق الشام وطريق العراق وهو كيب شاذع مشيد وعلاؤه
مفرط عن الكيبان فصاذا اليه فاكلا وشربا فلما انقضا اخذ بن سريج الدف ففرقه وجعل
تغنى وهم ينظرون الى الحاج فلما استباز رفع بن سريج صوته فغنى في الشعر الذي
قاله عمر فسمع الركبان فجعلوا يصيحون به يا صاحب الصوت اما شقي الله
قد حبتا الناس عن مناسكهم فيسكت قليلا حتى اذا مصو رفص صوته وقد اخذ
فيه الشراب فيقف اخر ون الى ان وقف عليه في الدليل جعل على فرس عتيق عربي مسرج
مستن فهو كانه مثل حتى وقف باصل الكيب حتى جعل على قريوس مسرج
ثم نادى يا صاحب الصوت اهل عليا ان خرد شيئا مما سمعت منك قال نعم ونغمر
عين فافترده قال تغيد على

الا يا غراب البين مالك كلما علوت بفقدان على نعوم

الا بدين من غفرا انت مخزي عذمتك من طير فانت مشوم

قال والغنا لابن سريج فاعاده ثم قال له بن سريج اذردان شئت قال غني

اسم

امسلم في يابن كل خليفة ويا فارس الهجاء ويا جبل الارض
شكرت ان الشكر جبل التقى وماكل من اقرضته نعمة يقضي
ونوحت باسمي وماكان ظاملا ولكن بعض الذكبان من بعض
ضناه فقالت لثالك ولا استنزيك فقال قل ما شئت فقال تغنييني
يا دارا فوحت بالخرج فالكيب بين مسيل العذيب فالرجب
لم تنفع بفضل منزها دعد ولم تستقد عند العلب
ضناه فقال له بن سريج ابقيت لك حاجة قال نعم تنزل الى الاخطابك شفاها
بما اريد فقال له عمر انزل اليه فنزل له فقال لولا اني ارد وداع الكعبه وقد
تقدمي ثقلي وغلما في لاطلت المقام معك ولنزلت عنده ولكن اخاف ان يفتخيني
الصبح ولو كان ثقلي مع ما رزيت لك باطوبينا ولكن خذ حلقى هذا وماعني ولا
تخضع عنهما فان شرا ومما الف وخمس مائة دينار وذكر باقي الخبر مثل ما ذكره
حماد بن اسحق **في هذه الاخبار من الغناء**

صود

نظرت اليها بالمحصب مني ولى نظروا لا اخرج غازم
فقلت اشمر مصايح بيعته بدت لك خلف النجف او انت
بعيد مهيولى القرط اما النوفل ابوها واما عبد شمس وماشم
الشعر لعمر والغنا للمعبد ثقيل اول بالسبابه في مجرى البصر عن اسحق وفيه لابن
سريج رمل بالسبابه في مجرى البصر عنه وقد ذهب في مواضع من هذا الكتاب

صود

الا يا غراب البين مالك كلما وذكر البيتين الشعر لقيس بن ذريح
وقيل انه لغيره والغنا لابن سريج رمل بالوسطى عن الطشابي

صود

امسلم في يابن كل خليفة وذكر الابيات لثله الشعر لابي نخيلة

الجبالي والغنا لابن سريج ثاني ثقیل بالوسطى وقد اخرج هذا الصوت مع سائر
 اخبار بني تميم في موضع آخر حدثني الحر بن زينة العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال
 حدثني محمد بن سالم الجعفي قال حدثني عمر بن زينة خلفه قال كان ابي نازلا في علو
 فكان المغنون ياقونه قال فقلت بهم احسن غنا قال لا ادري الا اني كنت اذهم افا
 جاء بن سريج سكووا اخبرني احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة
 قال حدثني اسحق بن ابراهيم الموصلي قال حدثنا الزبير بن عتيق عن عبد الله بن صعب
 عن عمر بن الخطاب قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن سالم عن الحر بن جعفر عن عمار
 بن عبد الله بن الحرث بن هشام قال خرج بن الزبير ليلة الحج فليس مع غنا فلما انصرفناه
 اصحابه وقد خال لونه فقالوا انك لشر قال ان ذلك قالوا وما هو قال لقد سمعت قولا
 ان كان من الجن انه يحب ان كان من الاشرف انه يهوى منه شئ قال فانظروا فاذا هموا

سريج يعني صوت

امن رسم داربواي عند الجانية من جواربي مضر
 خديجة الساق مكوون سوس الوشاح كمثل القمر
 تزيين لنا اذا ما بدت ونهت في وجهها من نظر

الشعر لزيد بن معاوية والغنا لابن سريج رمل بالبصر عن يونس وحش قال اسحق وذكر
 المدائني في خبره ان عمر بن عبد العزيز مر ايضا فسمع صوت بن سريج وهو يعني
 بت الخلط قوي الجبل الذي قطعوا فقال عمر لله در هذا الصوت لو كان بالقران
 قال المدائني فبلغني من وجه اخر انه سمعه يعني

قرب جيراننا جملهم لبلأ فاضحو اعاقدان فنعوا

فقال هذا المقالة **نسبه مدين الصوتين**

صوت

بتا تخطي قولي الجبل الذي قطعوا اذ ودعوك فقولوا ثم ما رجعوا
 واذنوك ببين من صالهم فاسلوت ولا يسلك ما صنعوا

بابن الطويل وقد اثر من حسن فينا وانت بما حلت مضطجع
 تخطي ونقي نجر ما بقيت لنا فان هلك فاني لمجا طمع
 الشعر لاخص والغنا لابن عبد رمل بالسبابة في مجرى البصر عن اسحق وذكر حبش
 ان فيه رمل بالوسطى عن الهشام

نسبه الصوت الاخير

قرب جيراننا جملهم لبلأ فاضحو اعاقدان فنعوا

ما كنت ادري يوشك بدتهم حتى نابت الحداة قنطلعوا

على مصكين من جملهم وعن بدين فيهما خضع

يا قلب صبرافانه سفه بالحران ليستقره الجرع

الغنا لابن سريج رمل من اصوات قليلة الاثباته عن اسحق وفيه رمل بالسبابة في مجرى
 الوسطى ذكره اسحق ولم ينسبه الى احد ايضا فيه خفيف رمل بالسبابة في مجرى الوسطى
 ولم ينسبه وذكر الهشام ان الرمل للمعري وخفيف الرمل لابن المكي وذكر دنانير
 والحشام ان فيه لعبد ثاني ثقیل وذكر عمر بن زينة ان الثقیل الاول للمعري و
 ذكر عبد الله بن موسى عن بن سريج خفيف ثقیل اخبرني رضوان بن احمد الصيد
 لاني قال حدثنا يوسف بن ابراهيم قال حضرت با اسحق بن المهدي وعند اسحق
 الموصلي قال اسحق غني بن سريج ثمانية وستين صوتا فقال له اسحق ما تجاوز قط نكته و
 ستين صوتا ثم جعل يثني ان شعارا الصبي منها حتى بلغا نكته وستين صوتا وهذا
 يتفقان على ذلك ثم ان اسحق بعد ذلك اشعاره نكته اصوات ايضا فقال له ابو اسحق
 صدقت هذا من غنا نكته ولكن نحن هذا الصوت نقله من نحن في الشعر الفلاني فمن
 الثاني من نحن الفلاني حتى عد له النكته الاصوات فقال له اسحق صدقت ثم قال له
 ابراهيم ان بن سريج كان رجلا غافلا ديبيا وكان يعاشر الناس بما يشتهون فلا يغنيهم
 صوتا مدح به اعداؤهم ولا صوتا عاكفهم فيه غارا وغضا ضمه ولكنه يعدل بملك
 الاطمان الى شعالي وانا هنا فالصوتان واحد لا ينبغي ان يعتدي بهما اثنين عند

التفصيل منا اغناؤه فصدق استحق فقال له امراهم فايها اولى عندك بالقدمة

فقال

واذا ما عثرت في موطئها فحضت باسمي وقالت يا عمر
فقال له امراهم حسبك يا ابا محمد صنعت بك اردت مساعدتي فقال لا والله ما الى
هذا قصدت وان كنت اموي كلما قريتي من محبتك فقال له هذا احب اغانيه
الي وما احبته في مكان احسن منه عندي ولا كان بن سريج يغناه احسن مما يغنا
جوازي ولكن كان كذلك فما هو عندي في حزن التجربة والقسمة وصحتهما

صوت

من المايه المخناره من رواية جظه
حييا ام عمر قبل شط من النوى
اجمع المحي رحله ففوادي كدى لا شو
قلت لا تعجلوا الرواح فقالوا الابل
الغنا لابن سريج من القدر الاوسط من الثقل الاول مطاق في بحري الوسط وفيه
لهدي خفيف ثقيل بالبحر عن بن المكي وفيه لما لك ثقيل اول بالبحر عن عمرو
فيه لحنان من الثقل الثاني احدهما لا سحق والاخر لايه وثقه قوم الى بن محرز ولم
يصح ذلك قال فاجتمعوا جميعا على ان ذلك اول اغانيه واحفها بالثقة وامن
ابو اسحق بن دوين ما يجري بينهما ويتفقان عليه فكذلك هذا الشعر فاتفقا
على ان لذى يايه

واذا ما عثرت في موطئها عثرت باسمي وقالت يا عمر
فانتهت ايضا ثم تناظر في الثالث فاجتمعوا على انه
فركته جز السباع يشنه ما بين قلة راسه والمعصم
فقال سحق لو قدما على الثاني التي تقدمت كلها لكان يستحق ذلك فقال ابو
اسحق ما سمعته مدعونه الا بكافي لاني اذا سمعته او ترنت به وجدت عسر على

فوادي لا يسكن حتى لبي فقال اسحق ان مذهبه فيه ليجب ذلك فدونه ثانيا ثم اتفقا

على الرابع وهو انه

فلم ركا لخمير حسن منظرا ولا كليا الى الخافض ذاهوي
وتخذنا باحاديث هذا الصوت مشهورة ثم تناظر في الخامس فاتفقا على انه
عوجي عليتنا ربه الهودج انك لا تفعل على تخرجي
فانتهت ثم تناظر في السادس فاتفقا على انه
الاهل ما جاك الاطعان انما وزن مطلقا
فانتهت ثم تناظر في السابع فاتفقا على انه

فانتهت ثم تناظر في الثامن فاتفقا على انه
تكررا لا تغلقه غير ان نسمع منه بخر
فانتهت و تناظر في التاسع فاتفقا على انه

ومن اجل ذات الحال عملت نافي كظم تاسير الكلال مع الظلم
نسبة هذه الاصوات واجناسها منها

صوت

فاذا ما عثرت في موطئها عثرت باسمي وقالت يا عمر
اشعر لعمر بن ابي ربيعة والغنا لابن سريج خفيف رمل بالوسطى عن الحسنابي

منها صوت

فركته جز السباع يشنه ما بين قلة راسه والمعصم
اشعر لعمر بن شاد العبدى والغنا لابن سريج ثقيل اول بالوسطى عن الحسنابي

ومنها صوت

عوجي عليتنا ربه الهودج انك لا تفعل على تخرجي

اشعر لعمر بن شاد العبدى والغنا لابن سريج ثقيل اول بالوسطى عن الحسنابي

صوت

فلم اركبا لغير منظر ناظر ولا كاليا الى الحج افتن زاهوى
الشعر لعمر والغنا لابن سريج رمل بالوسطى عن عمرو ومنها

صوت

الاهل ما جاك الاطعان اذا جاوزن مطلقا
الشعر لعمر والغنا لابن سريج ثقيل اوله مطلق في بحر البصر عن اسحق وفيه للعريض
محنان ثقيل اول بالوسطى في بحر ما عن اسحق وخفيف ثقيل بالوسطى عن عمرو وفيه
لمعبد ثقيل اول ثالث بالخصر في بحر الوسطى عن اسحق ومنها

صوت

غضن من عرافن وقلوب ما ذا القيت من الهوى لقبنا
الشعر لغير والغنا لابن سريج رمل بالبصر وفيه للمهمل ثاني ثقيل بالوسطى عن
المشايخ ومنها صوت

شكر الامل اذا تعرفه غير ان تسمع منه بغير
الشعر لعبد الرحمن بن حسان والغنا لابن سريج رمل بالوسطى اخبرني رضوان بن
احمد قال حدثنا يوسف بن ابراهيم قال حدثني ابو اسحق ابراهيم بن المهدي قال حدثني
الزبير بن دحمان ان اياه حدثه ان معجدا تغني

اب ليلى هموم وذكر من جليل ما ج حزني والهجر
يوم ابصر غرايا واقفا شرماطا على شرا الشجر
فما رضه ما لك غفني في ابيات من هذا الشعر وهي

وجرت لي ظبيته يتبعها ليل الاطراف من حور البقر
كلما كفت مفعلة فاضت العينين ليل دور
قال فانا احيا جعافا ضعا من هذين الصوتين فقال لكل واحد منهما الصاحبان
اجود صغرت منك فتناقرا الى بن سريج الى مكة فلما قارعا ما سالا عنه فاخبرا ان خرج

يتظرف بالحناني بعض ديانيتها فافضا اثره حتى وقفا عليه وتبيد الحنا فظا لا لانا
خرجنا اليك من المدينة لتحكم في صوتين صنعناهما فقال لهما ليغن كل واحد
منكما صوته فابدا معبد غفني لحنه فقال له احسن والله على سوا خيالك للشعر
ويحك ما حلك على ارضيت هذا الصنعة الجيد في حزن وسهر وهموم و
فكر اربعة الوان من الحزن في بيت واحد وفي البيت الثاني شرب في مصراع واحد
وهو قولك شرماطا على شرا الشجر ثم قال لما لك هات ما عندك فغناه ما لك هقا
له احسنت والله ما شئت فقال له ما لك هذا وانما هو من شهر فكيف تراه يا ابا
يحيى يكون ذاحا لعلك الكول قال دحمان فحدثني معبدان بن سريج غضب عند
ذلك غضبا شديدا ثم رمى بالحنان من يدي واصابعه وقال يا ما لك اولى تقول بن شهر
اسمع مني بن سريج فغناه ثم قال يا ابا عباد انشدني القصيدة التي تغنيها فيها فانشده
القصيدة حتى انتهت الى قول

تكر الامل اذا تعرفه غير ان تسمع منه بغير
فصاح با على صوته هذا خيلي وهذا صاحبي ثم تغنا فيه فانصرفنا مغلوبين
مفضوحين من غير ان يقيم بمكة ساعة واحدا **نسبه من الاغاني**

صوت

اب ليلى هموم وفكر من جليل ما ج حزني والهجر
يوم ابصر غرايا واقفا شرماطا على شرا الشجر
بنف الرث على عرته مرة المقص من دوح العشر
الشعر لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت بقوله في رمله بنت معوية بن ابي سفيان وله
معها ومع ايها واخيها في نسبه بها اخبار كثيرة ستذكر في موضعها ومن الناس
من ينسب هذا الشعر الى عمر بن ابي ربيعة وقد غلط وقد بين ذلك مع اخبار عبد
الرحمن في موضعه والغنا لمعبد خفيف ثقيل اول بالوسطى عن يحيى المكي وذكره
بن بانه انه للغرض وله كثر اخبرني هذا الطريقه

وجرت لي ظبيته يتبعها ليل الاطراف منه وصل لابر
خلفها اطراف غالي الضحي صادفني يوم طل وحصر
الغنا لما لك خفيف ثقيل بالنصر في محرابها عن اسحق

ان عبيدنا العينا جود اهدب الاسفار من حور البقر
شكر الامم ما عرفه غير ان نسمع منه بحجر

الغنا لابن سريج رمل بالوسطى عن عمر وويحيى المكي . اخبرني الحسين بن سرجو
قال قال حماد قال ابي قال محمد بن سعيد لما اضاد بن سريج العريض وناواه جعل بن
سريج لا يعنى صونا الاعراضه العريض فغنى فيه محنا غيره وكانت ببعض اطراف
مكة دار بانياتها في كل جمعه ويجتمع لها ناس كثير فيوضع لكل واحد منها
كرسي مجلس عليه ثم يثنا قضان لغنا ويترا دانه قال فلما راى بن سريج موضع العريض
وغنا منه من الناس لقربه من النوح وشبهه به ما لا الى الاوهال والاضراج فاستخفها
الناس فقال له العريض يا ابا يحيى قصرنا لغنا وخدفت واقدته فقال له نعم يا محنت
جعات شوح على ابيك وامك الى يقول هذا والله لا غنى ثنا ما غنا احدنا ثنا
ولا اجود ثم غنى فشكى الكيت البحر لما جمدته قال حماد وقرات على ابي عن
هشام بن المنذر قال كان بن سريج عتيق في كل عام ليقوق عن بن سريج بدينه ويخبرها
عنه ويقول هذا اقل حقه علينا قال حماد قال ابي وقال محمد بن خداس الميهلي كما
في المدينة في مجلس لنا ومعنا معبد فقدم قادم من مكة الى المدينة فدخل علينا بالا
فجلس معبد يسألنا عن الاخبار وهو يخرم ولا يسمع ما يقول فالتفت اينا معبد فقال
اصبحت احسن للناس غنا فليل له اولم تكن كذلك قال لا حيث كان بن سريج حيا ان
هذا اخبرني ان بن سريج قد مات ثم كان بعد ذلك اذا غنى صوتا فاعجبه غناؤه
قال اصبحت اليوم سرجيا قال حماد حدثني في قال حدثني ابو الحسن المديني قال عبيد

ابنت ابنا السائب الخزوي وكان يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة فلما راى يتجوز وقال
مامعك من مكيات بن سريج قلت **قول**

وهن يا البيت العتيق لبانة والبيت يعرهن لو يتكلم
فقال لي غنة فغديت ثم قام يصلي فاطال ثم تجوز فقال مامعك من مطر بانه و
مشجيا نه فقلت

لسنا نبا الى حين ندلك حاجته ما بانا وظل المطم عقلا
فقال لي غنة فغديت ثم صلى وتجوز الى وقال مامعك من حر قصاته فقلت
فلم اركا لتجيم منظرناظر ولا كلبا الى الحج افتن زاهوى
فقال كما انت حتى اتحم طاد بن ركعتين قال حماد واخبرني ابي عن ابراهيم بن
المسند الحري وذكرا ابو ايوب المديني عن الخراساني قال حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم
الخزوي قال ارسلني ابي وانا غلام اسئل عطاء بن رباح عن مسئلة فوجدته في دار
يقال لها دار المعلى وقال ابو ايوب في خبر دار المقل معاك من الحقة معصرة وهو
جالس على منبر وقد خشن ابنه والطعام بوضع بين يديه وهو يامر به ان يفرق فيخلق
فلهوت مع الصبيان العجب بالجو زحني كل القوم ونفر قوا بقي مع عطا خاسته فقال
يا ابا محمد لا واذنت لنا فارسلنا الى العريض وبن سريج فقال ما شئتم فارسلوا اليهم ما فلا
اتيا قاموا معهم ما وثبت عطا في مجلسه فلم يدخل فدخلوا بها بدينا في الدار فغنيا وانا
اسمع فدا بن سريج فقر بالدف وغنى بشعر كثير **صوت**

للبي وجار دان الليل كما انها فجاج الملا تحدي من الابعار
امنقطع باغضا كازيضا وشاجرني يا غريفك الشواجر
اذا قيل هذا بيت عزة قاني اليك الهوى واستجاني في البوادر
اصدولي مثل الجنون لكي يا رواة الهوى في بيتك هاجر
فكان القوم نزل عليهم لسان فالتهم حسا واصفوا اليه باذانهم وشخصت اليه
احداهم ثم غنى العريض بصوت تسنيت بلحن اخر ثم بن سريج ووقع بالقضيب واخذ

العريض الذي غنى لشعره لاحتل
فقلت صموني لا بالايكم وما وضعوا الاثقال لا يفعلوا
فقلت فلو ما عنكم بزيها واكرم بها مقتولة حين تقتل
انا خواجرا واشا صافات كافها رجال من السودان لو تيسر لولا
فوائده ما رايتهم تتركوا ولا نطقوا سمة عين لما يقول غنى العريض لشعره وهو
صل تعرف الرسم والاطلال والهندا زدن الفوائد على ما عند حزنا
دار لصفراء اذ كانت تحل بها واذا جرى الوصل فيما بيننا احنا
اذ تشبك بصقول عوارضه ومقلتي جود لم يعدا شكتا
ثم غيتا جميعا بلحن واحد فلما خيل لي ان الارض تبتد وتبت في عطا ذلك ايضا
وغنى العريض في شعره من ثلثة ربعة **وهو قول**

كفى حزنا ان يجمع الدار شملنا وامسى قريبا لا تزدك كلنا
دع القلب لا يزدخبا لامع الذي به سلكا وداوى جواه للكلنا
ومن كان لا يعد وهو له لسانه فقد حل في قلبي هو اك ونينا
وليس يترقبو لسان وصوغه ولكنه قد خالط اللحم والدم

وغنى ابن سريج ايضا
خيل عوجا نسل اليوم مثلا ابي بالبراق اعفران يحولا
ففرع البيت فالسر لجفامه وبدلاد واحاجونا وشمالا
ارادت فلم تطع كلاما فارسلنا ولما من رسولنا فبرلا
بان بتعس ان لست الدليل مجلا لنا او تنام العير عننا فغفلا

وغنى العريض
يا صاحبي قفا نفض لبانة وعلى الطعان قبل يمينك اعرضا
لا تعجل ان تقول بحاجه وقفا فقد زدودت رادا محرضا
ومقالها بالعنف نفض بحر لفتاها مل يعرف من المعرضا

هذا الذي اعطى موافقتهما حتى رضيت وقلت لمن يفضا
واغاني نسيتهما وعطا يجمع على متبهره ومكانه وربما رايت كرامه قد مال و
شقيته بخر كان حتى بلغت الثمر فقام به من له فاسمع النامعون بشي
احسن منهما وقد دفعا اصواتها وغنيا بهذا وبلغت الثمر عطا واليك لاند
هم فيه على طريقه فاطع في كوة الباب فلما راوه قالوا له يا ابا محمد ايها احسن غنا
قال للديق الصوت يعني بن سريج **نسيته ما في هذا الاختبار من**

الاصوات صوت

وطن باليك العتيق لبانة والبيت يعرفن لو يتكلم
لو كان حيا قبل ان طعنا حيا العظيم وجوه من وزهر
وكان من وقد حزن لو اغبا بيض باكافا العظيم حرم
لبثوا ثلاث منى بمنزلة غبطه وهم على سفر لعمرك ما هم
متجاوزين بغير دار اقامته لو قد احدث حيلهم لم يزدوا
عرضه من الكامل الشعر لابن اذنيه والغنا لابن سريج ثاني ثقيل مطلق في مجرى
النبصر عن سحق واخبار ابن اذنيه ثاني بعد هذا في موضعها ومنها الصوت
الذي اوله في البحر لسانا لي حين تدرك حاجه

صو

ودع لبانة قبل ان ترحلا واسئل فان قل له ان تشلا
وانظر بعينيك ليلة وثاقا فاعل ما تجلت به ان يذلا
لساننا لي حين تدرك حاجتنا ما ادع او ظل المطي معقلا
حق اذا ما الليل خضامه ورجوت غفلة حارس ان يعقلا
خرجت ناظري في الشيا بكانها ايم يسب على كئيبا هبلا
الشعر لعمرك من ثلثة ربعة والغنا لابن سريج ثقيل اوله بالوسطى في مجراها وفيه
لمعبد كن من خفيف الثقيل الاول باطلاق الوتر في بحر الوسطى وهو من مخنا راغاة

ونادوها وصدور صنعتها وما قدم على كثير منها
الحري قال حدثنا الزهري عن وكار قال حدثني عبد الله بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب قال كنت اسير مع العسرين يزيد فاستشدني فاشتدته
لعمري بن علي بن ربيعة

ودع لبانة قبل ان نخرجها واستل فان قالالة ان تشلا
قال انتم ما شئت غير مخالف فيما هويت فاننا لن نخرجها
نخرجي نادري كنت تبدلها لنا حق علينا واجبان نفعا
حتى اذا ما الليالي خلت امه ورجوت غفلة خادس ان يفتلا
خرجت ناظر في الشباب كأنها ايم يسب على كلبا هبلا
رحبت لما اقبلت فغللت لتحتي لما رايتني مقبلا
فجلا القناع سحابة مشهورة غرا غشى الطرف ان ينملا
فقلت وفيها بما لو غافل مرتبي به ما استطاع ان ينزلا
تدعو فاطم ثم يبع بدلا نفس ارب المجود ان تنجلا

قال فامر غلامه فحملني على غنائه التي كانت تحته فلما اراد الانصراف طلب الغلام
منى البغلة فقلت لا اعطيكها هو اكرم واشرف من ان يحملني عليها ثم يشرعها مني
فقال للغلام دعه يا بني ذهبت لبانة ببغلة مولاك اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد
عن ابيه واخبرني الحسين بن علي عن ميمون الزيات عن حماد عن ابيه قال حدثني عثمان بن
الثقف عن ابراهيم بن عبد السلام بن علي عن ابنه بتر عن المغيرة قال قال ابو نافع
الا سود وكان اخر من يبق من غلمان ابن سريج اذا انجزك ان تطرب القرش فغته غنائه
سريج بن شعير بن ابي ربيعة فانك ترقصه قال وابونا فاع هذا احد غلمان ابن سريج ومن
اعز عنه وكان اخر رواه يومها ومنها

بلي وجارات الليل كأنها نجاج الملا تحدي بهن الاباعر
اشق من قطع باغها كان بيتنا وشا جري باغها فبك الشواجر

اذ اقبل مذابيت عرة فادنى اليه الهوى واستجلى البوار
اصدوني مثل الجنون لكي بها رواة الخنا اني لبيتك ما جبر
الايه خطي منك يا غزلي اذ اذبت بان اصر لي عنك ناخر
عروضه من الطويل الشعر لكثير والغنا المعبد ثقيل اول بالنصر على من هب سحق
من رواية عمرو وفيه لابن سريج مخزولة اصدوني مثل الجنون
خفيف رمل بالخصر في محجري الوسطى عن سحق ومنها

صوت

انا خوافر وشا صيات كاهنا رجال من السودان لم يترابوا
فقلت اصبحوني لا ابا لايكم وما وضعوا الاثقال لا يفعلوا
تمرجا الايدي ستموا واربعا وترفع باللامحى وينزلوا
عروضه من الطويل الشاصبات الشايات القوام من متان ثايعي الرقاق قال شيا
يشصو وثنصا بصرا ذارفعه كالشاخص وانشد
ورب جماص يطعن بالصيا ينظر من خصاص باعين شواص كفلق الرصاص
سهموا الى القناص الشعر الخطل وذكره باقى في غير هذا الموضع من قصيد يمدح بها
خالد بن عبد الله بن اسيد بن العيص بن امية والغنا مالك وله فيه بحنان
احدهما في الاول والثاني رمل بالنصر في مجراها عن سحق والآخر في الثالث والاول
الثاني خفيف رمل بالوسطى عن عمرو وفيه لابن سريج رمل بالوسطى عن عمرو وفيه
لابن سريج خفيف ثقيل اول بالنصر في مجراها وفيه رمل اخر لامر ايم عن عمرو وايضا

صوت

هل تعرف ارسم والظلال والدمنا
وذكر الايات للثله وقد قدمت عروضه من الطويل الشعر لذي الاصبع العدول
والغنا لابن عايشه ثاني ثقيل بالنصر ومنها

صوت

كفخرنا ان نجمع الدار سملنا

صوت

وهو من المائة المختار في رواية حظه عن اصحابه

دعي القلب لا يزد دخبا لامع الذي به منك وداوي جواه المكنا
ومن كان لا يعد وهو له لسانه فقد حل في قلبي هو لك وخيما
وليس يتر ويق للسان وصوغه ولكنه قد خالط اللحم والدمنا
عروضه من الطويل الشعر الاخصر وقبل انه لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان
والعنا لمعد ثقيل اول باطلاق الوتر في بحري البصر وذكر يوض ان فيه لما لك الحنا
اكرم فكي ثانيا بك مغرما وشدي قومي جبل لنا قد تصرنا
فان تصفيه مرة بنوا لكم فقد طال ما لم ينج منك سملنا
كفخرنا ان نجمع الدار سملنا وامسى قريبا لا ازورك كالما

وبعد هذه الابيات التي مضت هـ اخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد بن
الثقف عن حسان قال تذاكرنا ونحز في المسجد انا والربع بن ابي الهيثم الغنا ابد احسن
فجعل يقول واقول ولا نجمع على شئ فقلت اذهب بنا الى مالك بن ابي السمح فذهبنا
اليه فوجدناه في المسجد فقالا له ما جاك فاجابنا فقال قد جرى هذا بيني وبين عبد
فقال وقلت فجاءني معدي يوم اوانا في المسجد فقال قد جئت بك بشئ لا ترد فقلت
وما هو قال نحن بن سريح وليس يتر ويق للسان وصوغه ولكنه قد خالط اللحم والدمنا
ثم قال لي معدي سمعك قلت نعم واريت اني له اقبل فقال لا سمعته مني فغني فيه ونحز
في المسجد فما سمعت شيئا قط احسن منه فافترقنا وقد اجتمعنا علىه

وقرأت من فصل لابرهم بن المهدي الى اسحق الموصلي وكتبت رقيق هذا واننا في
نمرة من الحصى صددها عن المقرضات ولولا اخوتي من تشيعك وتجنيتك لم يكن
في الجارية فضل غير اني قد كتبت الجواب على ما الله به عالم من صعوبة علي وانا
من الحرارة الحادثة في ليس يتر ويق للسان وصوغه ولكنه قد خالط اللحم والدمنا

ونالني

وقال اسحق حدثني شيخ من موالى المنصور قال قدم علينا فنيان من بني امية
مكة فسمعوا معا بعدا وما لك فاعجبوا بها ثم قدموا مكة فسا لواعن بن سريح
فوجدني مريضا فاقوا صدقنا له فسا لواعن ان يجمعهم غنائ فخرج معهم حتى
دخلوا عليك فقالوا نحن فنيان من قريش اريدناك مسلمين عليك واجدنا ان نجمع
منك فقالا فامر بعضكم ما ترون فقالوا ان الذي تكفي به منك يسير وكان بن
سريح ادب باطاهر الخلق عارفا باقدار الناس فقال يا جاريتي هاتي جلابي وعمودي
فاشد خادمة بجماعة وفلها على صحتها وكان يفعل ذلك اذا غني لصبح وجهه
ثم اخذنا يعود فضناهم واخبرني به على عينيته وهو يغني حتى اذا اكفوا ثم القى
عوده وقال بعدة فقالوا قد قبل الله عندك واحسن الله اليك ومنع ما بك
ثم وانصرفوا يتعجبون مناهم عوافر واما المدينة منصرفين فسمعوا من معدي وما لك
فجعلوا الايطربون ههنا ولا يجوبون ههنا كما كانوا يطربون فقالوا اهل المدينة خلف
بالله لقد سمعتم بعدنا بن سريح قالوا اجل لقد سمعناه فسمعنا ما لا نسمع مثله
ولقد غضر علينا ما بعد وذكر الغياثي ان زكريا بن يحيى حدثني قال حدثني
عبد الله بن محمد بن عثمان العنقاقي عن بعض اهل الحجاز قال لثقي قد بل الحصاص
وابو الحارث بن شعيب الصفر فقال فتدليل لابي الحارث من ابن والي ابن قال عرفت
برضا الخطيبه رايحه ثم بر من سريح في شعرين عمارة السلي

سليقنا زكريا بن يحيى بن خالد فوادي مطاع فالقرون الى عمد
وحادث بروق الرضا بن زكريا بن يحيى بن سريح بن سريح بن سريح
مننا نلغنا ان نوالا في هذا ليالي تسليقنا مستطوف الود
تليظ لام الليل من حبه من وجهها وفندي بطيب الريح من حبه
العنا لابن سريح رمل بالبصر عن الهادي فزففت خلفها زفير العمامة فما انك
غشا وتلاونا بالمشاش حبر فاودعها قلبي وخلقت ليدنا وابتكنا الهوى كالزهر
بغير قلب فقال له فتدليل ما دفع احد من المرادف اسعد منك سمعت شعرين عما

ونالني

في غنائين سريخ من رطل الخطيبه لقد اوتيت جزءا من النبوة قال وكانت رطلها
من اضربا الناس فلعل رجل من اهل المدينة منوطا فغنته صوتا فقال له بعض من
حضر هل رايت قطا او راي فصيح من وتر هذا فطرب المديني وقال على العهد ان لو كان
وترها من معانكست النحوي فكيف لا يكون فصيحاً وكست هذا اخوياً بالمدينة
وقتل مع الشراة الخارجين مع ابي جندب صاحب عبد الله بن يحيى الكندي الشاري
المعروف بطالب الحق قال محمد بن الحسن محدث عن اسحق بن عيسى انه كان يقول
غنى كل مغن مخلوق من قلب رجل واحد وغنى بن سريخ من قلوب الناس جميعا وكان
يقول الغناء على تلك اصوات فضر به من مطرب يحرل ويستحق ضرب ثان له
مثلاً ودفء وضرب ثالث حكمه وانفاز صوته قال وكل هذا مجموع في غنائى بن
سريخ قال الغنائى وحديثي ذكر ابي يحيى عن عبد الله بن محمد الغنائى قال وذكر بعض
اصحابنا من التجازيين قال التقى بن سلمة الزهرى والاضطر الحدى ببشر الفصيح فقال
سلمة هل لك في الاجتماع لتسمع بك فقال لا اضطر لقد كنت الى ذلك مشتماً قال
فتعدا يتحدثان فوجهما ابو السائب فقال يا مضر بن الحجاز اني كان اجتماعكما فظا
لغيري وعد كان ذلك اقولنا قال فتعدا يتحدثون فلما مضى بعض الليل قال الاضطر
لابن سلمة يا ابا الازهر قد انساك الليل وساعدك القمر فرفع بقهقهة بن سريخ واصب
معناك قال فاندفع بغنى

صوت
بجنت بلايهم صديت بغضبا وقالت لمرثية ما قاله غائب
سيلم هذا اني بنت حرة سامع نفسي من ظنون الكواذب
وقولي لعناش فانتا ابيان فخر ظاهرات المناس
الغنا لابن سريخ ولم يذكر طريقه قال فجعلوا ابو السائب من ويقول ابني حليلي
فلانت افضل من شدا قروين قال فقال ابن سلمة للاضطر نعم المساعد على هم
الليل انت فرغ بوح بن سريخ ولا تعد معناك فاندفع بغنى

صوت

نحوه

فلما التقينا بالحجون تنفست نفس محزون الفواد سقيم
وقالت وما يرتقي من الخوف في معيها اقاطنها امانت غيورقيم
فانا عند اتحدي بنا العير بالضي وانتم انلقاه غير علم
فقطعت قلبي قوليها ثم اسبلت محاجر عيني دمعها البجوم
قال فجعل ابو السائب يتكيف ويقول اعتق ما يملك ان لم تكن فردوسية الطينة
وانها يعلمها افضل من اسبى امراة فرعون اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد بن
ابى اسحق المصيصي بن عدي قال بلغني ان ابا ذهيل الجهمي قال كنتا ناو ابو السائب الجهمي
عند مغيت بالمدينة يقال لها الدلفاء فغنتنا بشعر جميل بن معمر واللحن لابن سريخ

صوت

لهن الوجا لا تكن عوناً على النوى ولا زال منها طالع وجبر
كأن سقيت السم يوم تخالوا وجليهم خادوحان سبر
فقال ابو السائب يا ابا ذهيل نخز والله على خطر من هذا الغناء فاستل الله الساهة
وان يكفيننا كل محذور فما امن ان يهجم على امرئ يسلكني قال وجعل يبكي اخبرنا محمد
خلفه كيع قال حدثني عبد الله بن شبيب قال حدثنا الزهري بن بكار عن بكار بن
دياح عن اسحق بن مرقه عن امه قالت سمعت بن سريخ على اخشب منى غداة النصر

صوت وموئنة

جدي الوصل يا قريبي جودي لمحب فراقه قد الما
ليس بين الرحيل والبين الا ان مرة واجلهم فرفها
ونسبة هذا الصوت يا بني بعد هذا الاخبار قالت فانتساء ان تسمع من جناء ولا
مضرب جدينا ولا ايننا الا سمعته وذكر يوسف بن ابراهيم انه حضر اسحق ابن
ابراهيم الموصلي ليلة وهو يذكر ابراهيم بن المهدي لانه ان قال له اسحق في بعض
مخاطبة لياه هذا صوت قدم معيد فيه بن سريخ فقال له ابراهيم ما ظننت انك تبا
مع علمك وتقدمك تقول مثل هذا في بن سريخ وكيف يجوز ان يقرن مع عبد الله بن سريخ

اذا احسن قال اصبحنا اليوم سرعيا قد اغنى الله بن سريج عن هذا ورفع قدس عن مثله
اعينك يا الله ان تستعير مثله فيه قال فاذيت اسحق دفع ذلك ولا اله الا الله
ان قال هي كلمة يقولها الناس اقلها اغنى الله فيه وانما تكلمت بها على العباد
اخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن سلام قال
قال لي شعيب بن حمران معيدا اذا جاء قال انا اليوم سرعيا **حدثنا الحريزي بن ابي العلاء**
قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن سلام قال حدثني شعيب بن حمران قال
كان نعمان المغيرة عندي فاذا كان في غيابة وكنت اراه ياتيه قومه قال ابو عبد الله فقلت
لهم فايتم كان احدق قال لا ادري الا انه كان اذا جاء بن سريج سكتوا **اخبرني الحريزي**
بن يحيى عن حماد بن عمار قال حدثني ابي اسحق قال حدثني عبد الرحمن بن عيينة قال
بينما نحن بجمع ونحن نريد الغد والى عرفات اذا انا بالافصوص فقال انبت بكم الليلة فلما
بالرحب والعد فلما اجند الليل لم يلبث ان غاب عنا ثم عاد واراسه يقظونا فالتفت

قال صوت

تعرض لانا لما حوت صلواتك من محمد
ترديد به البر بالديته كفا فاصبر اليه بالماتم
الغنا لابن سريج ولم يجده قال قلت ذيت ورب الكعبة قال قل ما ابدا لك ثم لقو
بن سريج فقال لي قد قلت بيتين حسنين احب ان يفتي بهما قال ما هما فاذت اياهما
فتفتي بهما من ساعتهم ففتن من حضر من سمع صوته **واخبرني الحسين بن يحيى** عن حماد
عن ابيه قال حدثني اسحق بن يحيى بن طلحة قال قدم جريز بن الخطابي المدينة ونحن يومئذ
شباب بطلب الشعر فاحشده فانه ومعنا الشعب فينا نحن عند اقام الحاجة وانا
له نرج وجاء الافصوص بن محمد الشاعر من قبا على حماد فقال لي ان هذا اقلنا قام الحاجة
فما حاجتنا اليه قال اريد والله اعلم ان الغزير قد اشعرته واشرف قلنا وبجنا لا
تعرض له فانصرف وخرج وجاء جريز وله بكر يا سرع من ان اقبل الافصوص فوقف
عليه فقال لا سلام عليك قال جريز وعليك السلام فقال لي بن الخطابي الغزير

اشرف منك واشرفنا جريز من هذا الخراء الله فلما الافصوص بن عبد الله بن محمد بن غاصم

ابن ثابت بن ابي اظلم فقال نعم هذا الحديث **الطيب انت القائل**

بغير بعيني ما بعتر بعينها **واحسن شيء ما به العين فمرت**

قال نعم قال فانه بغير بعينها ان يدخل فيها مثل ذراع البكر فيفتر ذلك بعينك
قال وكان الافصوص جريز بالحلاق فانصرف فبعث اليه وهو يتر وفاهة واقبلنا على
جريز بنا له واشعب عند الباب وجريز في مؤخر البيت فاح عليه اشعب با لفتا
والله اني لادرك اقبهم وجها وادرك الامهم حسابا قد برئ مني منذ اليوم قال
اني والله انفعهم وخبرهم لك فانبت جريز وقال وبجك وكيف ذاك قال اني املح
شرك واجيد مقاطعه ومباديه فقال قل وبجك فاندفع اشعب فنادى بلحن
سريج **يا اخت ناجية السلام عليك** **قبل الرجل وقبل لوم العذل**
لو كنت اعلم ان اخر عهدكم **يوم الرجل ضلت ما لم ازل**

فطرب جريز وجعل يزحف نحوه حتى است ركبته ركبته وقال لعمرى لقد صدفت
انك لانفعهم لي ولقد حسنته واجدته وزينته احسنت والله نثر وصله و
كساء فلما راينا احباب جريز بذلك الصوت قال له بعض اهل المجلس فكيف لوسعت
فوضع هذا الغنا قال وان له لواء معا غير هذا قلنا نعم قال فابن هو قلنا بمكة قال
قلت بمفارقة حماد كنه حتى ابلاغه قضى ومضى معه جماعة من رغب في طلب الخبر
في صحابته وكنيت فيهم فابندناه باجمعنا فاذا هو في قبته من قريش كانوا هم المها مع
طرف كثير فحبوا واذنوا وسالوا الحاجة فاخبرناهم الخبر فحبوا جريز واذنوه وسروا
بمكانه واعظم عبيد الله بن سريج موضع جريز وقال سل ما تريد جعلت فذاك
قال اريد ان تعينني لحننا معه بالمدينة ازعجتني اليك قال وما هو قال
يا اخت ناجية السلام عليك **قبل الرجل وقبل لوم العذل**

فغناه بن سريج وبك قضيت بوقع به وسكت فوالله ما سمعت شيئا قط احسن
من ذلك فقال جريز يا اهل مكة ما ذا اعطيتم والله لو اننا زعنا بنع اليكم ليقم

كثرة العبد

بين الظهور كبره هذا صباكا وما كان له اعظم الناس خطا وضربا فكيف ومع
 هذا بيت الله المحرم ووجهكم الحان ورقة السنكم وحسن شاركم وكثرة نوايدكم
 اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد بن ابي عبد الله عن ابيهم قال كتب الوليد بن عبد
 الملك الى عامل مكنان النخصل بن سريج فاشخصه فلما قدم مكث باثنا لا يدعو به
 ولا يلتفت اليه قال ثم ذكره فقال وليكم ابن بن سريج هو حاضر قالوا هو قال
 على ابيه قالوا اجبا مير المؤمنين فنهتوا ولبسوا واملح حتى دخل عليهم فقالوا ليرجل
 فجلس فاستندنا حتى كان منه قريبا فقال ويحك يا عبيد القدر بلغني عنك ما حلفت على
 الوفاء به من كثرة ادراك وجوده اختاروك مع ظرف لسانك وحرارة مجلسك
 فقال جعلت فداك يا امير المؤمنين تسمع بالمعتدي لان تراه قال الوليد اني لا ارجو
 ان تكون انت ذاك قال هات ما عندك فاندفع بن سريج يعني بشعر الاخص
 انزلي لي على القدم اسما فقد هجما للشوف فلما سبها
 وذكرنا عصر الشبايب الذي مضى وجده وصل جلده قد تحلما
 واذا دخلت بيتي مقبلة وحل بوج جالسا او بهما
 وما يسهل شطت واصبح نفعهما وجاء وظنا بالعبس مرهما
 احبوا لادمنها وقداني بها صدى شعبل الدلائل
 بكاهها وما يدري سوا الظن ما يكي احبا تبكي ام تريا واعظما
 فادعها واخلف الخليفة مدحة ترك عنك بوشق تعبدت فغنا
 فان بكفبه مفايح رحمة وغلبت جبا يحيى الناس مرهما
 امام اناه الملك عفو اوليبت على ملكه ما الاكراما ولا دما
 تخبره ربي العباد كلفه ولما وكان الله بالنا سر اعلم
 فلما ارتضنه الله لم يدع سلا ليعنه لا اجاب سلا
 بنال الغنى والعز من مال وده وبه هب وما عاجل ان يشما
فقال احسن والله واخص الاخص على الاخص فقال عبيد الله فغناه بشعر عدي بن الرقاع لما

مدح الوليد

طار الكرى والالهتم فاكتفا وجلا بيني وبين النور فامتعا
 كان الشبايب قناعا استكن به واستنطل زمانا ثمت انشعا
 واستبدل الراس شيئا بعدة آت فيبانه ما نرى في صدعها رعا
 فان تكن مبعده من باطل ذهبت واعقب الله بعد الصبوة الورعا
 لقد ابيت اراعي الحود رابسة على الوسادة سرورا بها ولعا
 براق العرش في الطلب لذنها اذا مقبلها في رقبها كرها
 كما لا تخون بضاحي الروض صعدة خبت ارش بلضاح وما نفعنا
 صلى الذي اصولات الطبيب له والموه منون اذا ما جمعوا الجعا
 على الذي سبق الاقوام ضاحية بالاجر والمجد حتى صا جلاء معا
 هو الذي جمع الرحمن امسه على يديه وكانوا قبله شعا
 عذنا بذى العرش ان تحيا ونفقه وان يكون لراع بعد تبعنا
 ان الوليد امير المؤمنين له ملك عليه افاض الله فارتفعنا
 لا يمنع التامع اعطى الذين هم له عباد ولا يعطون ما منعنا
فقال له الوليد صدقت يا عبيد الله لك هذا قال هو من عند الله قال الوليد لو غير هذا
 فلك لاحسن ادبك قال بن سريج ذلك من فضل الله به تيه من يشاء قال الوليد سيزيد
 في الخلق ما يشاء قال بن سريج هذا من فضل الله بيلوني واشكرام الكفر قال الوليد لعلمك
 والله اكثر واعجب لي من غناك غنى فغناه بشعر عدي بن الرقاع بمدح الوليد
 عرف الدار نوهما فاعنا دها من بعد ما مثل لى ابلادها
 ولرب واضحة العواض حرة كالبرق قد ضربت بروتادها
 ثاقا اذا ما لوصبت حتى خلاني وشاعدت منى اغنفت بعادها
 صلى الال على امرئ ودعنه وامر فغناه عليه وزادها
 واذا الربيع تباغت فوانه منى حنا صر الاخص فجادها

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠

فاشاد الوليد الى بعض الخدم فخطوه بالخلع ووضعوا بين يديه كس للفايز وبدلوا له
 ثم قال الوليد برع بالملك يا مولاي بنى فوالى بنى فوالى بنى فوالى بنى فوالى بنى فوالى بنى
 سريخ وانت يا امير المؤمنين لقد اناك الله ملكا عظيما وشرفا عاليا وعزا وريضا يدرك
 فيه فلم يقبضه عنك ولا يفعل ان شاء الله فادام الله لك ما ولاك وحفظت فيما امرتك
 فانك اهل لما اعطاك ولا ينزع منك اذنا لك اهل او موضع اهل او فولى وحظيب
 ايضا قال بن سريخ عنك نطقت وبلسانك تكلمت وبعزتك بنيت وقد كان امر باحضار الاخو
 بن محمد الانصاري وعدي بن الرقاق العا ملي فلما قدما عليهما لم يراهما
 حبث بن سريخ فانزلا منزلا الى جيت منزل بن سريخ فقالوا لله لعرب امير المؤمنين
 كان احب الينا من فربك يا مولاي بنى فوالى بنى فوالى بنى فوالى بنى فوالى بنى فوالى بنى
 يزيد فقال لهما بن سريخ وقله شكر فقال له عدي كانك يا بنى الخنا تمز علينا ان جمعنا
 واناك سقيبت وصحى دار عند امير المؤمنين واما الاخوص فقال ولا تتحمل
 الا في الحجة الزلة والحقوة وكفارة بين خبر من عده المحبة واعطاء النفس ثوبها خبر من
 الحاج في غير منفعة فحول عدي وفي الاخوص وبلغ الوليد ما جرى بينهم قد علم بن سريخ
 فادخله بيتا ورعى دونه ستر امره فادفع الاخوص وعدي من كلمتهما ان يغنى فلما
 دخلوا واشاء مذياع له رضى بن سريخ صوته من حيث لا يرونه وضرب بعوده فقال
 عدي يا امير المؤمنين انا ذر في انكم فقال قلا يا غاملي فقال مثل هذا عند امير

المرميين

المؤمنين وبعث الى بن سريخ يخطي برقاب فريش والعرب من نها الى الشام روضه
 ارض وتحفظه اخرى فقال من هذا فقال عبيد بن سريخ مولاي بنى فوالى بنى فوالى بنى فوالى بنى
 المؤمنين اليه ليعمع غناه قال وبجك يا عدي ولا تعرف هذا الصوت قال لا
 والله ما سمعته قط ولا سمعت مثله حسنا ولولا اني في مجلس امير المؤمنين لقلت طالعنا من
 ينعنون فقال اخرج عليهم فخرج فاذا بن سريخ فقال عدي حق هذا ان يحمل حق هذا ان يحمل
 ثم امرهم بمثل ما امر بن سريخ وارغل القوم فكان الذي غناه بن سريخ بشعر عريبي ربيعه

بالله يا طيبي بن الحارث . هل من فبا العهد كالنكاث .
 لا تخدعني بالبيعه . وانت بي بلعب كالعابث .
 حتى متى استلنا هكذا . نفني فداء لك يا حارث .
 يا مت اى همتي وباميلقي . وباموى قضى وبأوارث .

قال وبلغني ان رجلا من فريش من موالى بن سريخ غائبه يوما على الغناء وانكر عليه
 وقال له لو اقبلت على غيره من الاداب لكان اذن بموا اليك وبك فقال جعلت فداك امرته
 ظان ان انت لم تدخل الدار فقال الشيخ وبجك ما حملك على هذا فقال جعلت فداك
 قد صنعت فالفتى التوفى الى بعض من معه متعجبا مما فعل فقال له القوم قد طلفت امرته
 ان انت لم تدخل فدخل ودخل القوم معه فلما فوسطوا الدار قال امرته طالق ان انت
 لم تسمع غناى قال اخر يا لكع ثم ركب الشيخ فخرج فقال له اصحابه انطلقا مراسته
 ونحل وذر ذلك قال فودى الغنا اشدا قالوا اكلنا ما سوى الله بغيرها فاقام الشيخ بمكانه

ثم اندفع بن سريخ بنى فوالى بنى فوالى بنى فوالى بنى فوالى بنى فوالى بنى فوالى بنى
 البيت بالتي قالت . المولاة لها طهرا .
 اشري بالسلام له . ادا هو نحونا نظرا .
 وقولي في ملاطفه . لزيين فولى عمرا .
 وهذا محراب النوا . قد خبر منى الخبرا .

فقالوا لهما هذا والله حسن ما بالحجاز مثله ولا في غيره وانصرفوا الخبر في الخبر بنى فوالى

عن حماد عن ابيه عن الاصمعي قال قال عبد الله بن عمر بن الخطاب لا يربح بولوك الغنا وغايتك
قتال رجل فذالك لو سمعته ما تركته ثم قال امراته طالق ثلثا ان لم يدخل الدار حتى يسمع
غنائى فالنفس عبد الله الى رفيق كان معه فقال ما انتظر ادخل بنا واظلفت امرأة
الرجل فدخلوا مع بن سريج فذكى لشعر الاخص ومنه

لقد شافناك الجحاذ ودعوا . فبينك في اثم قد مع .
وناذاك للبين غرطانه . فقلت كانك لا تسمع .
ثم قال امراته طالق ثلثا ان انت لم تشكنه لا تركته فبسم الله وخرج

نبت ما في هذا الاخبار من الاشعار

منها الصوت الذي اذله في البحر جدوى الوصل يا قريب جدوى

ان طبنا نجبال جهنم الماء . هاج لي ذكره واحديث همتا .
جدوى الوصل يا كبير وكي . لمحب فراقه قدما .
كثير بين الرجل والبيلا . ان يردوا الجاهل فزمتا .
ولقد قلبت قوله لعريض . هل ترى ذلك الغزال الاخا .
هل ترى مثلهما من الثمار خضا . اكمل اليوم صورة وانما .

عروضه من الخفيف والشعر لعمر بن ابي ربيعة والغنا لابن سريج ثقيل اول بالوسطى
غز الهشام وفيه للعريض ثقيل اول بالسبابه في مجرى البصر . اخبرني الحسن بن علي
قال حدثنا احمد بن السعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير قال لا تدع جعفر بن محمد بن زيد
بن علي بن الحسين عليهم السلام قول عمر

ليريب الرجل والبيلا . ان يردوا الجاهل فزمتا .
فطرب ارباب وجعل يقول لقد جعلوا البيلا فلا يكون قريبا فلا يدون رجلا .
يودعون صدقيا حتى جرت دموعه . حدثنا به يحيى بن ابي العلاء عن الزبير فقال لفلان

بأخت تاجه السلام عليكم . قبل الرجل وقبل يوم العذل .
لو كنت اعلم ان اخر عهدكم . يوم الفراق فقلت ما افضل .
عروضه من الكامل الشعر بحري والغنا لابن سريج ثقيل اول بالسبابه عن ابن المكي
وذكره اسحق في هذا الطريقة وله ينسبه الى احد وفيه للعريض ثاقب ثقيل بالوسطى
عن ابن المكي ايضا ومما يشك فيه انه لعبد او الكروم ابنه في البيت الثاني والاول
ثاني ثقيل ولعريض في هذين البيتين نحن من رواية بن المعتز غير مجنس ومنها

امن لي على القدم اسما . فقد هجما للشوق قلبا مستما .
وذكره قصصا للشباب الذي يفر . وجده وصل جيله قد جدهما .
عروضه من الطويل الشعر للاخوص والغنا لكروم ثاقب ثقيل بالوسطى وقيل ان هذا
الثقيل الثاني للحارث والوف وان فيه تحنا من الثقيل الاول لكروم ومنها

عرفا لذبارنقهما فاعتادها . من بعد ما مثل البلى بالاروما .
الارواك كلهم قد اصطفى . حمراء اشعل اهلها ايقادها .
عروضه من الكامل الشعر لعبد بن الرفاع العاملي والغنا لابن سريج ثقيل اول بالوسطى
في مجرى البصر غز اسحق وفيه المالك ثقيل اول بالبصر عن عمرو وفيه نحن لاراهيم
في هذه الاخبار انا لابن سريج وذكره في كتاب بن محرز انه ما ينسب الى بن سريج والى
بن محرز ومنها

بالله يا ظبي في المحرث . هل من رفا بالهملك الثالث .
لا تخدعني يا منى بلطلا . وانت في تلعب كالغائب .
عروضه من التريع الشعر لعمر بن ابي ربيعة والغنا لابن سريج ونحن خفيف ثقيل اول
بالوسطى وذكره بن جابر انه لسباط وذكروا الهشام ويبدلان فيه لاراهيم الموصلي محنا

اخر وفيه خفيف مل بالبنصر وذكر جبرئيل لايبراهيم بن المهدي وغيره ينسبه الى اسحق ومنها
وهو الذي اولد في الخبر **صوت**

- البت بالتي قالت • مولاه لها ظهرا •
- مضاجي القلب ذكرها • هواه ولم يكن طهرا •
- لن يبدل مجد لنا • صفاء له يكن كدها •
- البت بالتي قالت • مولاه لها ظهرا •
- اشهرى بالسلام له • اذ هو نحونا نظرا •
- وقولني ملاطفة • لن يبدل نولي عمرا •
- فخرت راسها عجباً • وقالت من بدا امرا •
- اهذا سحر التنوان • قد خبرني الخبرا •
- طربت وروى يهوذا • خال الخي فابت كرا •
- فقل للبريرين لا • ناولي القلب ان جهرا •
- بطرت وهكذا • ذو بطر اذا طهرا •
- عروضة من الوافر الشعر لعمري ابي ربيعة والغناء لابن سريج في الثالث والرابع و
الخامس والاول خفيف ثقيل اول مطلق في مجرى البصر عن اسحق وللمعبر في التابع
والثامن والاول من القدر الاوسط من الثقيل الاول بالوسط في مجراها عن اسحق
واعبد في هذه الابيات كلها من هن نون ودناية ولم يجنأ وذكر الهشام في الخفيف
ثقل وفي السابع والتاسع والثامن ومل لدخان ويقال انه للزبير ابنه ولما لك
محمداً **صوت**
- لقد ارسلت جاريتي • وقلت لها خذي خذرك •
- وقولي في ملاطفة • لن يبدل نولي عمرك •
- فخرت راسها عجباً • وقالت من بدا امرك •
- اهذا سحر التنوان • قد خبرني خبرك •

ومن ما لك خفيف ثقيل بالوسط من رواية بن المكي وهكذا روي الشعر ويجعل قوافيه
كلها على الكاف في هذه الابيات يغنيها على هذه القافية خفيف رمل يلب الى بن سريج
والى العريض وذكر جبرئيل فيه لعبد لمحا من الرمل وله الثالث من الابيات
الاولا اذ يكون **رجع الخبر الى اسبابنا حديث بن سريج**
اخبرنا علي بن يحيى ووكيع ومجطه قالوا حدثنا احمد بن اسحق عن ابيه قال قال لي الفضل
يحيى ما لك ليلة وقد اخذ منه الشراب عن حسن الناس غنا فقال ان النساء ام من
الرجال قلت من الرجال قال بن محرز قلت من النساء قال بن سريج قال اسحق ويقال ان
احسن الرجال غنا من يشبه بالنساء واحسن النساء غنا من تشبه بالرجال قال يحيى بن علي
خاصة قال كافر بن سريج كان خلق من كل قلب كل واحد فهو يعني ما يشتهي **هـ** اخبرنا
المحسن بن يحيى قال حدثنا احمد بن علي عن الهيثم بن عدي قال قال بن سريج مررت
ببعض ندية مكة وفيه جماعة فحضرت وقلت كيف اجوزهم مع ثوبي ومعا انافيه فنعلم
يقولون قد جاء بن سريج فقال بعضهم من لا يهرق فني ومن ابن سريج

فقال الذي ينسني

- الامل لها حاك الاطمان • اذ جاء وزن مطحان •
- قال ابن سريج فلما سمعت ذلك قويت نفسي واشتدت مني ومريت بهم لخطي مصبعا
فلما اخذتهم قاموا باجمعهم فملوا على نزعوا الاحداثهم امشوا مع ابي يحيى وقد
حدثني عني بهذا الخبر فقال حدثني ابو ايوب المديني قال حدثني محمد بن سلام عن جبرئيل قال
قال لي بن سريج دعاني فشيعة من بني عامر فان قد دخلت اليهم وانا في ثياب النجاء الغلاظ
المجاف وهم في العوي والوشى يرقلون كانتهم الدنيا بالهرقانية فنعلمهم وانا محقر
لنفسى عندهم لمحا وهو **صوت**
- بالفرع كرتظعن مع الحي نديب • باهلي على الثأر الحبيب الغيب •
- بوجحك عن من المزايا مضنة • فلا تبعدى فكل حي سعط •
- لمحا بن سريج هذا رمل بالخصر في مجرى البصر قال فضالوا في عني حتى ساوتهم

في نفسي لما رايتهم عليهم من الاعظام لي ثم غلبتهم
 • ودع لبانة قبل ان تشرحل • واسئل فان فلا ان تشرل •
 فطربوا وعظفوني وقواضعوا لي حتى صرت في نفسي بمنزلهم وصاروا في عيني بمنزلي ثم
 غلبتهم • الاهل هاجك الاطعان • اذا جاوزن مطالحا •
 فطربوا ومشوبين يدي ورموا بجللهم كلها على حتى عطفوني بها فثقلت لي نفسي انها
 نفس الخليفة وانتهى لي حول فخار صفت طرفي اليهم بعد ذلك بتها وقدمت نسبة
 ودع لبانة في اخبارهم في ربي وبغيره واما الاهل هاجك الاطعان
 فنذكر نسبها لنسبة هذا الصوت **ص**
 • الاهل هاجك الاطعان • اذا جاوزن مطالحا •
 • نعم ولوشك بينهم جري • لك طائر سنج •
 • اجزن الماء من ركن • وضوء الفجر قد وضحا •
 • يقبل مقلينا قرن بنا • كروماؤه صبحا •
 • تبعناهم بطرالعين • حتى قبل في فصحنا •
 • بوردع بعضنا بعضا • وكل بالهوى صارحا •
 • فن يفرح بدينهم • ضنيري اذ غدوا فرحا •
 عروضة من لواثر الشعر لابي دهب والغنا المالك وله فيه كنان ثقيل اول بالنصر عن
 الحق وخفيف وثقيل بالوسطى عن عمر وولعب فيه ثقيل اول بالخير في مجرى الوسطى
 ولابن سرج في الخامس وما بعد ثرا اول وما بعد ثقيل اول مطاوع في مجرى البنصر
 عن الحق وفيه للمريض ثاني ثقيل بالوسطى عن حبش **هـ** اخبرني الحسن بن علي بن حماد
 عن ابيه قال قدم جريح المدينة او مكة فجلس مع قوم فجلوا ابرصون عليه غنا وجعل
 من المخبين حتى غفروا لابن سرج فطرب قال هذا الحسن ما السمعة توفى من الغنا كله
 قالوا وكيف قلت ذلك يا باخره قال خرج كلنا السمعة توفى من السراس ومخرج
 هذا من القدر **هـ** اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه

قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن محمد الشافعي قال سئلت الخياط المعنى الى ابي الخزرجي
 وكان بوصف بعقل وفضل فقال له من اين اقبلت والى ان تمضي فقال لايك قصدت
 من مجلس بعض القريتين اقبلت محاسنك اليك قال فيما قال كبت عند هذا الرجل وحضرت
 مجلسه رقطا الخطيبين وصفوا العلقميين فتناولنا بيدهما رعد بن سرج
 • لبت شعري كيف بقي ساعه • مع ما التقى اذا الليل حضر •
 • من يلقى نوما ويهدى ليله • فلقد بدلت بالنوم السهر •
 • قلت مهلا انها جنية • ان تقاطعها نصير منها بشر •
 فغنتها جميعا واختلفنا في تقصيلها فما فضل كل فريق منا احد منهما فصرخينا
 جميعا يحكم فاحكم بيننا وبينهما قال فوجم ساعه واهل الحجاز اذا ارادوا ان يحكموا انا ملوا ساعه
 في حكموا فان احكم الحكم مضى حكمه كما كنا ما كان فضل من ضلنا واسقط من اسقطه اذا انفق
 الخصمان به فذكره الا بيل ان يفي قوما ويخط قوما اخرين فقال السند صفهما
 انت لي كيف كانتا اذ غنتاه واسرح لي مذهبهما فبه كما سمعت
 وانا احكم بعد ذلك فقال سئلت اما خاوية الخطيبين فانها كانت تلوح لحنه
 كما يلوك الفرس العتيق لجامه ثم يلقيه في هامة لدنه ثم يخرج من مخازن والله ما لبثت
 فوسطه وانا اعقل ولا فرغت منه فافقت لا وانا اظن اني رايت في فؤي واما
 صفرا العلامة فانها احسنها خلقا وصحها صوتا واينها تشبها والله ما سمعتهما
 احد قطا فتع بنفسه ولا دينه هذا ما عندى فاحكم انت يا اخا بني مخزوم فقال
 قد حكمت بانها بمنزلة العيين في الراس بانها نظرتا بصرت • ولو كان في
 اللباس عبيد بن سرج خلف لك انتا قال فاضر فوجيها اذ احسن بحكمه **هـ** اخبرني
 الحسين بن حماد عن ابيه عن محمد بن سلام قال سالت جريح المدينة عن سرج فقال
 انك كرهت وكنك باسره ولا تقول سجدت عنى وواحد من ترنم قال حماد وحدثني ابي عن
 هرون بن مسلم عن محمد بن زهير السدي الكوفي عن ابي بكر بن عباس عن الحسن بن
 عمرو الفقيهي قال دخلت على الشعبي فبينما انا عنده في غرفته اذ سمعت صوت غنا

فقلت لهذا في جوارك فاشرف بي على منزلة فاذا انا بعد ان كان فضله ثم وهو يتعنى
قالا سحق وهذا الغنا لبر سرج

وقبر يد ابن خمس وعشرين له قالت الغنائان قوما
قال فقال لي الشعبي تعرف هذا فقلت لا فقال هذا الذي في الحكم صيبا هذا
سرج **هـ** اخبرني يحيى بن علي بن يحيى قال حدثني ابو ايوب المديني قال حدثني الهاشمي
الرابع عن اسحق الموصلي قال تعنى سرج في شعر عمر بن الخطاب ربيعة وهو

صورة
جاءك من تهوى فلا تحنه . ولكن دفا ان سلوت عنه . واسلك سبيل وصله
على تباريح يحق منه . فرج الوصل والريشه .

قال المكيون قال بر سرج ما تعنى بهذا الشرط الاظنت في احد محل التحلية
قال ابو الفرج الاصبهاني وجدت في هذا الشعر كحبن احد هما ثقيل ولدا اخر مل
مجهولين جميعا فلا دورى ما كنه . ونحت في كتاب العباي **هـ** اخبرني عون بن محمد
قال حدثني عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع عن جده الفضل بن بن جامع عن سباط
عن يونس الكاتب عن مالك بن ابي الشح قال سالت بر سرج عن قول الناس فلان
نصيب فلان ينجى وفلان يبي فقال المصعب المحسن من المعنى هو الذي
يشبع الاحمان وملاء الانفاس وبعد الاوزان ونجم الفاظ ويعرف
الضوابط ويقيم الابواب ويستوفى النعم الطوال ويحسن مقاطع النعم القصار و
يصيب اجناس الاشياء ويختار مواضع الترات ويستوفى ما يشاء كلها في الضرب
النظرات فغرضت على ما قال علي بن سعيد فقال لوجه في الغنائان ما جا الا يمكننا **هـ**

اخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثني احمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الربيع
بن بكار عن طيبة بن يزيد بن عبد الملك قال كناية ذات يوم اعرفين احدا هو اعراب مقي
قال نعم مولاي الذي اعرف فامر فاشخص اليه مقبلا فامر فادخل اليه وجاببه
وسلاما فغنيان فعنده سلامه من العريض لسط عدا دار جبروا نسا

قطر

قطر ونحو في اقباده **هـ** غننه حبابه سرج المحر في هذا الشعر فوشب و
جعل يحل في فبه وبقول هذا وابكيا ما لا تعد لاني به حتى دنا من الشمس فوضع
كحبه عليها فاحترفت وجعل يصيح المحرق يا اولاد الرقي فضحك بزبد و
قال هذا والله اطربا للناس حقا ووصله وسرحه الى بلد **هـ** اخبرني الحسن بن علي
قال حدثني فضل بن يزيد عن اسحق بن سرج كان جالس في عطاء ابن جرج خلف
عليهما بالاطلاقان فغنيهما على انهما ان نهيا عن الغنا بعد ان به عانة فغنيهما
هـ اخو لا تبعد وايدا **هـ** ويلي والله قد بعد **هـ**

فغني على سرج وقام عطا فرقت **هـ** **نبه هذا الصكون**
خبر بذكره في موضع آخر

اخبرني الحسن قال حدثنا الفضل عن اسحق بن سرج كان عند بسنان بن عامر فغني
هـ لمن نادر على الخفيف **هـ** دون البر ما تجوي **هـ**
هـ ادقت لذكر موضعها **هـ** فني لذكرها القلب **هـ**

فجعل الحاج يركب بعضهم بعضا حتى اذا جا بائسان من اخر القطران فقال يا هذا
قد قطعت على الحاج وحبنتهم والوقت قد ضاقت فائق الله ورم عنهم فقام وقام الناس
اخبرني الحسن قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا يزيد بن محمد عن اسحق الموصلي ان
سليمان بن عبد الملك لما حج ساق بين المغنين بدرة فجاء بن سرج وقد اخلق لبا
فلم ياذن له الحاج فامسك حوسا وكثروا غنى

سرى هي وهم المزيرو **هـ** فامر سليمان فذفع البدره اليه

نبه هذا الصوت

هـ سرى هي وهم المزيرو **هـ** وفار النجم الاخير فشر **هـ**
هـ انا في الجمر كل نجم **هـ** تعرض للجمر كيف يجري **هـ**
هـ لهم ما ازال له مدبها **هـ** كان القلب اسر حرج **هـ**
هـ على كراخي ولي حميدا **هـ** والى العيش يصفو بعد بكر **هـ**

الشعر له من اذنيه والغنا لى سرج ثاني ثقيل الوسطى وفيه لى عناء ومن بالوسطى وذكر
الحشاشي ان هذا اللحن لصاحب الحرم **هـ** اخبرني الحسن بن يحيى عن حماد عن ابيه قال قال ابن
مقبر دخلت على بن سرج في مرضه الذي مات فيه فقلت كيف أصبحت يا يحيى
فقال أصبحت والله كما قال **قال الشاعر**

كافي من تذكر ما الاقي اذا ما اظلم الليل اليهم
سقم مل منه اقربوه واسلمه المذارى والمجسم
ثم مات قال يحيى قال بن مقبر لما اخضر بن سرج نظر الى انبشاه يتكى فيك وقال ان بن
اكبر هي انت واخوتي ان تصبني بعدى فضالت لا تخف فما غلبت شيا الا وانا اغنيه
فقال هاني فاندضت وهو مصغ اليها فقال قد أصبت ما في ضي وهو نت على
امرئ ثم دعا سعيد بن معوية الهذلي فزجراها فاحذ عنها اكثر غناء ايسرها
وانخله فهو الان بنسب اليه قال يحيى وقال كثير بن كثير التميمي سيرته
ما اللهو بعد عبيد بن جحره من كان له هوى منه يطلب
لله قبر عبيد ما نضمن من لاذة العيش والاحسان والطرب
لولا العربض فقبه من ثمانله مشابه لو ان فيها بذي ارب

قال يحيى وحديث هشام بن الربيعان قادم اقدم المدينة فزار معبد البقي فقال معبد
اصبحت احسن الناس غنا فقلنا اوله يكن كذلك فقال تدرون ما اخبرني به هذا قالوا
لا قال علي بن ان عبيد بن سرج مات ولما كان احسن الناس غنا وهو حي وفي ابن سرج
يقول عمر بن ابي ربيعة **صوت**

قالت وعينها لها نجومها صوحبت واقسك الراعي
يا بن سرج لا تدع سرنا قد كنت هندي غير مقلع
غنى فيه بن سرج من رواية يونس قال ابو ايوب المديني توفي بن سرج بالعلكة التي اصابته
من الجذام بمكة في خلافة سليمان بن عبد الملك وفي اخر خلافة الوليد بمكة دفن في موضع
يقال له دسم **هـ** اخبرني الحري بن ابي العلاء قال حدثنا الربيع قال اخبرني هرون بن ابي بكر

ابي بكر قال حدثني يحيى بن يعقوب العثماني موفال عثماني عن ابيه قال قال البغضاء داغر
بن عثم بالانطخ في صبح طامسة من الثمان يعني انما الحج ان دوريت بالجل على راحلة
على رجل جميل واذا احسنت ومع صاحب على راحلة قد خيب اليه فربها وبعلا
فوقفا على وسلا في فانتسبت لهما عثماني فزلا وقال رجلان من اهلك لهما حلبة
وتحت ان تقضيهما قبل ان تشدا بامر الحج فقال ما حاجتكما قال لا نريد ان نألفنا على
قبر عبيد بن سرج قال فنهضت معهما حتى بلغت بهما حلبة بني فارة من خزاعة
بمكة وهم موالى عبيد بن سرج قال لهشت لهما اننا نألفنا حتى يقفها على قبره
فوجدت برية ذباكل فاشهضته معهما فاخبرني بعد انما وقفها على قبره نزل احدهما
عن راحلته فخر عما منه عن وجهه فاذا هو عبد الله بن سعيد بن الملك بن مرثد فقصر

نافقه وان دفع بينه بصوت شيخ طلبيل حسن **ويقول**
وقفا على قبر عبيد بن سرج فاجنا وذكرنا بالعبير اذ هو مصعب
فجالت بار جاء المحفون سواف من الروع لتتلى الذي يتعقب
اذا ابطأت عن ساحة الخد سافها دم بعدد مع اوه يتصعب
فان تعدا تندب عبيد ابعولة وقول له منا البكا والحب
ثم نزل صاحبه فغفر ناقة وقال له القريشي خذ في صوت بن يحيى فاندفع

بن
اسعداني بعيرة اسراب من دموع كثرة التكااب
ان اهل الحصا قد يكون مورعا مولعا باهل الحصا
اهل بيت تنابوا المنابا ما على الموت بعدهم من عتاب
فاروقني وقد علمت يقينا ما من ذاق مية من اناب
كهربك المحي من اهل صد وكولا عفة وشباب
سكوا لبحر جرح بيت ابى موسى الى الخل من صفى الشباب
فلى الوليد بعدهم وعلهم صرت غرا وملتى لحياتي

قال ابن دياكل قال الله ما هم صاحب من هاء الشاخي غشي على صاحبه واميل بصلح
الشرح على غيبته وهو غيب معرج عليه فالتة من هو فقال رجل من جندك قلت بمس
بعض قال عبد الله بن المنذر قال له زل الفرسي على حائل ساعة ثم افاق فجعل الجاني
ينضح الماء على وجهه ويقول كالمغاب له انت ابدأ مصبوب على نفسك ومن كلفك
اماني ثم قربا اليه الفرس فلما علاه استخرج الجذاري من خرج على البغل فداها واذا
ماء فحصل في القدر ثرا من زاب قيرن سرج وصب عليه ماء من الاذاة ثم قال
هاك فاشرب هذا السلوة فشرب ثم فعل هو مثل ذلك وركب على البغل فادقني فخرجنا
لا والله ما يعرفان بذلك شيئا ما كان فيه ولا اري في وجههما شيئا ما كنت اري قبل
ذلك فلما استعمل عليهما ابطع مكة قالوا انزل يا خراعي فزلت واوما الغنى الى الجذاري
بكلام قد يدرك الى وفيها شيء فاخذته واذا عثرون وبنار ومضينا فانصرفت
الى قريه بغيري فاحطت عليهما اذا الزاحطين اللذين عقرهما فبعها بثلاثين دينار

صوت

من المائة المختارة وهو الثالث من الثلاثة

- اماج هو الكثرة المتعددة • نعم وبه مما شجك معا •
- مضارب واذا واشتد • مقيم وسفع في المحل جوا •
- عروضة من الطويل الشعر نصيب الغنا في اللحن المختار لابن حزن ثاني تعيل باطلا في الوز في
مجرى البصر وله فيه ايضا هجج بالسيابة في مجرى البصر وركب حطه عن اصحاب
انه هو المختار وحكي عن اصحابه انه ليس في الغنا كلة نغمة الا وهي في الثلاثة
الاصوات المختارة التي ذكرها وفي قصيدة نصيب هذه مما يفتي فيه

قوله

- لقد زاعني للبين نوح حمامة • على غصن بان خاوتها حمامة •
- هو اقف ما من يديك ضحك • قد يدوم لما يحوم فدا •
- الغنا ابن سرج ثاني ثقل مطلق في مجرى البصر عن يونس ويحيى المكي واسحق واظنه

مع البشيين

مع البشيين الاطمين وانما جميعا مح واحد ولكنه تفرق لصعوبة اللحن وكثرة ما
فيه من العمل فحصل الصوتين **ذكر نصيب واخباره هو نصيب**
ابن دياكل مولى عبد العزيز بن مروان وكان لبعض العرب من بني كنانة السكان بوزان
فاستراه عبيد العزيز منهم فقبل بل كانوا اعتقوه فاشترى عبد العزيز ولاء منهم
وعقل بل كاتب مولى له فادى عنه مكانته وقال ابن ذر كان النصيب من قضاة
ثم من بلي وكانت امه سوداء فوقع عليها سبند ما تحببت بنصيب فو بش السبه
عنه بعد وفاة ابيه فباعه من عبد العزيز وقال ابو البقطان كان ابو من كنانة ثم
من بني حمزة وكان شاعر فحلا نصيبا مقدما في النسب والمديح وله يكن له خط في
الحجاز وكان عفيفا ويقال انه لم ينسب قط الا بامراته **هـ** اخبرنا الحمري بن ابي العلاء قال حدثنا
الزبير بن بكار قال كني الى عبد الله بن عبد العزيز بن محسن بن نصيب بن دياح
يذكر عن عمنه عرضة بنت النصيب ان النصيب كان بن ثوبين سبيين
كافا بخراجه فاشترت سلم ام النصيب امه من خراجه ملا نصيب فاعفها
ما في بطنها **هـ** اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه عن محمد بن كنانة قال
كان نصيب من اهل وزان عبد الرجل من كنانة هو واهل بيته وكان اهل البادية
يدعون النصيب فحجما له وروى شعره وكان عفيفا كبير النفس مقدما عند
الملوك يجيد مدحهم وعرايتهم **هـ** اخبرني الحسين بن حماد عن ابيه عن ابن الكلبي
قال كان نصيب من بلي بن عمران بن الحاف بن قضاة وكانت امه سوداء وقع عليها
ابو فحمت فماتت فباعه اخو ابيه من عبد العزيز بن مروان قال حماد اخبرنا
ابوب بن عثمان **هـ** واخبرنا الحمري عن الزبير عن حماد عن ابيه عن محمد بن كنانة
ابوب بن عبيدانه قال حدثني رجل من خراجه من اهل كنانة وهو قرية كان يكون
بها النصيب وكثير قال بلغني ان النصيب قال قلت الشعر وانا شاب فاجبني قول ففعلت
اني مشيخة من بني ضمره بن بكر بن عبد مناة فهو مولى النصيب ومشيخة
من خراجه فالتهم القصيدة من شعري وانسبها الى بعض شعرهم الماصين

فيقولون احسن والله هذا الكلام وهكذا الشعر فلما سمعت ذلك منهم عدت الى
 محسن فاجتمعوا واجتمعوا الى عبد العزيز بن مرقان وهو يومئذ بمصر فقلت
 لاهلتي اماما وكانت عاقلة جلدة اي اخيه اني قد قلت شعرا وانى اريد به عبيد
 العزيز بن مرقان وادعوا بعتقك الله به وامك ومن كان مرفوقا من اهل قريبي قالت
 انا والله وانا اليه راجعون باين ام اتجمع عليك الخصلتان السواد وان تكون فتحة
 للناس قال قلت فاسمعي فانشدها فسمعت فقالت باي انت احسن والله في هذا
 والله رجاء عظيم فاخرج على ركة الله فخرجت على قعود الى حنتى قد مت المدينه
 فوجدت بها الفرزدق في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فخرجت اليه فقلت انشدك واستنشدك واعرض عليه شعري فانشده
 فقال لي ويلك هذا شعرك الذي تطلب به الملوك قلت نعم قال فلست في شيء ان
 استطعت ان تكتم هذا على نفسك فافعل قال فانشضت عرقا فخصيت رجلا
 من قريش كان قريبا من الفرزدق وقد سمع انشاذي وسمع ما قال لي الفرزدق فارما
 الى فقصت اليه فقال ويحك هذا شعرك الذي انشدته الفرزدق قلت نعم قال فقد
 والله اصبت والله لئن كان هذا الفرزدق شاعرا انا لعرف محاسن الشعر وقد والله
 حذرك فامض لوجهك ولا يكسر لك قال فسررت قوله وعليت انه قد صدقني فيما
 قال فاعتزمت على المضيق قال فضربت فقد مت على مصر وبها عبد العزيز بن مرقان
 فحضرت بابه مع الناس فخرجت عن مجلس الوجوه وكنت وذايت رجلا على غيلة حسن المدخل
 بوجه ذن له اذا جاء فقصفت الى منزله وانصرفت ذابت معه ما شئ بغلته قال فلما
 راني قال لك حاجة قلت نعم فاجل من اهل الحجاز شاعر قد مدحت الامير وخرجت
 اليه واجبا معرفه وقد اردت بالباب ونجيت قال فانشدني فانشدته فاعجبه
 شعري قال ويحك هذا شعرك انا ان لا نقل فان الامير ذاب به عالمه بالشعر وعنده رفا
 فلا نفصحتي ونفصتك والله ما هو الا شعري فقال ويحك فقل لي انا تذكرك فيها
 خوف مصر وفضائلها على غيرها والفتى بها فصدوت عليه من غدا فانشدته قولي

سرا

يسر المحمدي بنشق طابعه بمصر وبها خوف اعزني ذابعه
 ويث وسادى ساعد قلح عزا العظم حتى كاد يند واشاح
 قال وذكر فيها الغيب **فقال**
 وكردون ذاك الغارض البارق الذي له اشتق من وجه اسيد اماعه
 نمشي به بنباء بكر ومذبح وافناء عمر وفهو خصب مغلفه
 بكل سبل من تها مده طيب دميت الرمي شفي الجار ذواضه
 اعق على ريدايك وضبه نضت وجنات الظالم لوامعه
 اذا الكلت عينا يحضوه نجافت به حتى الصباح مضاه
 هبنا لام البحرى الروابه وان انهم المحبل الذي انا قاطعه
 وما ذلك حق فاست في الخالع ولاى من مولى نمشي فوارعه
 وما يح قوم است منهم مودى ومخذ مولاك مولى فناء به
 قال انت والله شاعر احضروا لى اركك قال فجلست على الباب وغلضت فاطنت
 انه امكنه ان يذكري فذعبي فجلست على عبد العزيز فصدت في بصره وصوب
 ثم قال شاعر وبلك انت قلت نعم انها الامير قال فانشدني فانشدته فاعجبته
 وجاء الخاجب فقال انها الامير هذا امين بن خزيمة الاسدي بالباب قائدا له
 فاذن فدخل فاطن فقال له يا امين بن خزيمة كثرى من هذا العبد فطر الى فقال
 والله لغصو الغادي في اثر الخاض هذا امين بن خزيمة امين بن خزيمة امين بن خزيمة
 ضاحا قال الى امين انقول الشعر قلت نعم قال فبسته ثلثون دينا وقال يا امين ارصد ونحفظه
 قال لكونه احق بها الامير فلهذا والشعر مثل هذا يقول الشعر ويحسن شعر فقال انشد
 يا نصيب فانشدته فقال للعبد العزيز كيف شمع يا امين قال شعر سود هو شعر
 اصل جلده قال هو والله شعر منك قال امين انها الامير قال اي والله منك قال والله
 انها الامير انك الملوك طرف قال كذبت والله ما انا كذلك ولو كنت كذلك فاجرت
 عليك تنازعني الفحبه وتواكلني الطعام وثلكى على وسادني وفريشى وبك

سرا

ما بات يغني وصحا كان باهم قال اندز في الخرج الى بشر بالعراق واحملني على البريد
قال قد اذنت لك تحمل على البريد الى **بشر** **فقال امكن**

- ركب من المقطم في حمدي . الى بشر بن مروان البريدي .
- ولو اعطاك بشر الف الف . راي حقا عليه ان يريدا .
- امير المؤمنين اقم ببشر . عمود الحق ان له عمودا .
- ودع بشر انقومهم وبعث . لاهل الزرع اسما جديدا .
- كان الناج ناج بن هرقل . حلوه لاعظم الايام عبدا .
- على ديباج خدي وجه بشر . اذا الالوان خالفت المحرورا .

قال ابوب عبيد يعني يقول اذا الالوان خالفت المحرور انه عرض بكلف كان في وجه عبد العزيز
• واعقب مدحني سر جاحلنا . وابيض جور جاني اعقودا .

• وانا قد وجدنا ام بشر . كام الاسد مذكرا ولودا .
قال فاعطاه بشر مائة الف درهم . اخبرني المحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله
الزهري عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم عبد العزيز بن
مروان عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو وصيف جدي بلغ واواما قال الشعر فقال اطلع
الله الامير جنتك بوصيف فوبى يقول الشعر وكان نصيب بن نويرة فادخله عليه عجمه
شعر وكان ابن بن خزيمة الاسدي فقال عبد العزيز اذ دعوت بالعدا فادخلوه علي في جنة صوف
محرمة ما يقال فاذا قلت قوموه يقوموه واخرجوه وردوه علي في جنة وشي فلما جلس للعداء
ومعه ابن بن خزيمة ادخل نصيب في جنة صوف محرمة ما يقال فقال قوموا هذا الغلام فقال
عشرة عشرون ثمانون دينار فقال ردوه فاخرجوه فادخلوه في جنة وشي فقال
اخذت فاشد فقال قوموه قالوا الف دينار فقال امير ما كان قط اقل في عيني
منه الان واذ انعم راعي الخاض فقال له فكيف شعر قال هو شعر اهل جلدته
فقال له عبد العزيز هو والله شعر منك قال لم يبق ايها الامير قال نعم فقال امير
انك لساو لطف فقال والله ما انا بملوك وانا انا زعلنا الطعام منذ وكذا وكذا

نضع يدك حيث تضعها وتلق يدك معي على مائة كل ذلك اخمك وكان باهم بياض فقال له
امير ما اذن لي ان اخرج الى بشر فاذن له فخرج وقال لبيانه لبي اولها . • وكتب من المقطم في حمدي
وقد مضت لبيات قال فلما جاز بعبد الملك بن مروان قال ابن زياد قال لبيد
اخاك بشر قال الجوزي قال اي والله اجوزك الى من قدم الى وطلبني
قال فلم فارقت صاحبك قال ورايتكم يا بني امير تتخذون
للغنى من فتيانكم مودبا وشيخكم والله محتاج الى حنة مودبين فسر ذلك
عبد الملك وكان غازما على ان يخلعه ويعقد لابنه الوليد . اخبرني احمد
بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبه قال يقال ان نصيبا اصل بلالا فخرج
في بغائها فلم يصيبها وثاف مواليه ان يرجع اليهم فاني عبد العزيز بن مروان
فندعه وذكر له قصه فاخلف عليه ماضل مواليه واتبعه واعفاه .
اخبرنا المحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الهذلي قال الروقي
قال اذا انصبت المحرمي الى عبد العزيز بن مروان وهو عبد الله بن محرز التميمي
فقال له امه انك سترقد وما اخذك بن محرز فذهب ولم يبال بقولها
حتى اذا كان بمكان فنبها هو واقداه هجم عليه بن محرز فقال حين ذاه
• اني لا اختي من قلاص بن محرز . اذا وحذت بالدد وخذنا لعلنا .
• برعن بطين القوم ابنة روعة . صحبا اذا استقبلته غير نامة .
فرجع فاطلقوه فاني امته فقال قد اخبرتك يا بني انه ليس عندك ان تجر القوم
فان كنت قد غلبتني انك ذاهب فخذ بنت العلاء فاني وايتها رطب مجرم
مضاب فظاه فلم يلقه فركبها فهي التي بلغته بن مروان قال ابو عبد الله الزبير
عندنا ان التي اعتقته امرأة من بني من بني جندل . حدثنا محمد
بن العباس البزري قال حدثنا الخليل بن اسد قال حدثنا عبد الله بن صالح بن
سلم قال اخبرنا كليب بن اسحق بن عجل مولى بني امية وكان حدثا اي حسن
الحديث قال بلغني ان نصيبا كان حبشا بارعا بلالا لوليه فاضل منها بغير فخرج

في طلبه حتى في القنطرة وبرز ذاك عبد العزيز بن مروان وهو ولي عبد الملك فقال نصيب ما بعد عبد العزيز فاذا جئنا فاني انا جئت فقال استاذن لي على الامير فاني قد هبنا له مدينا فدخلنا فاجاب فقال صلح الله الامير بالباب رجل اسود لستان عليك مدينا فذهبنا لك فظن عبد العزيز انه من غيرهم فاحضروا له وهاجتنا اليه فعدا نصيب وراح الى ابي عبد العزيز اذ بعث اشهر واثاه ات من عبد الملك وسره فامر بالسري فابعد الناس وقال على بالاسود وهو بريدان يصحك منه والناس فلما دخل وكان حيث يسمع كلامه فقال لعبد العزيز على قومه وغيرهم نعم غا مـ

فبالباب ابن ابواهم وذوارك ما هولة عامه

وكذلك ان المعنفين من الامم بالانبياء الزايرة

وكذلك حين تزلزل اعدى من اللبلة الماطرة

فمنك العطا ومقالتنا كل مجرة سايرة

فقال اعطوه اعطوه فقال اني مملوك فدعا الحاجب فقال اخرج فابليغ في قبيشه فدعا المقومين فقال قوموا غلاما اسؤ ليس له عيبا لوما نذر دينا قالوا ان نر زلجي الابل يصيرها وحسن القيام عليها قالوا ما نذر دينا قال ان نر يري لفتي وينفقها ويبري التبل ويبري شها قالوا اربع مائة دينا قال ان نر رواية للشعر يصير براقا لو استمنا نر دينا قال ان نر شاعر لا يلحن حرفا قالوا الف دينا قال عبد العزيز ارضها اليه قال صلح الله الامير بشي بعير الذي اضللت قال وكمنه قال خمسة وعشرون دينا قال ارضوها اليه قال صلح الله الامير جازني لفتي عن مدينا يا لك قال اشتر نفسك ثم عد البنا فاني الكوفة وبها بشر بن مروان فاستاذن عليه فاستعجب الدخول عليه وخرج بشر من راضها فاضها فلما تكبرى صار حذام منكبه منا دا

يا بشر يا ابن الجعفرية فاخلق الاله يد يدك للجلج

جانت برحمتهم فاشله فاهن من جرم ولا عكل

قال فامر له بشر بعشرة الاف درهم المجففة التي عنها نضيبا بشر بن مروان وهي قطبه بنت بشر بن عامر ملاعبا لاسنه بن مالك بن جعفر بن كلاب

اخبرنا السيزدي عن النضر عن المذايني عن عبد الله بن مسلم وعمار بن حفص وغيرهما ان مروان بن الحكم مرياد بن جعفر فري قطبه بنت بشر فتزوج بدلو على ابل لها ونقول ليس بناظر الى التثكي حربة كثر الابل لا اضرع فيها ولا مدكي

وفتـ

عامان ترفيق وعاما تمغا له يترك كحا وله يترك دما

وله يدع في راس عظم ملدها الا زها ورجا لا زما

فخطبها مروان وزوجها وحملها فولدت له بشر بن مروان

قال حدثنا عمر بن شبيب قال حدثنا احمد بن معوية عن يحيى بن ابوب عن خليل بن محمد ان في خبر النصيب مثل ما ذكره الزبير واسحق سواء

اخبرني عتيق قال حدثنا الكوفي قال حدثنا العمري عن العتيبي قال دعا النصيب والي بن بشلحه فابى قال والله لان اكون موليا لابي انا اكون دعيا لاحقا ولقد علمت امتكم بغيرون بذلك مالي والله لا اكب شيئا ابدا الا كنت انا وانت فيه سوا كاحدكم ولا استأثر عليكم منه بشي قال فكان كذلك معهم حتى مات اذا اصاب شيئا فتمه فيهم وكان فيه كاحدكم

اخبرنا الحرابي قال حدثنا الزبير وحدثنا محمد بن العباس بن يزيد قال حدثنا احمد بن ابي حنيفة قال حدثنا الزبير قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال دخل النصيب على سليمان بن عبد الملك وعند فرزدق فاستنشد الفرزدق وهو يري انه يريته مدينا له فيه فاستنشد قوله

وروك كان الرح يطلب عندهم لها نر من خذ بها بالعصا

شروا ركون الرح وهي تلفهم الى شعب الاكوار من كل جانب

انا روي فيهم ابنتا دوا شخي ابو زكريا دوا له ابو العلاء المعري بمجسة التمن

• بعضون طراف العصى كانوا • يسون بالاطراف شوك العقارب •
 • اى لا يستطيع السابقون من العصابيد فبعضها ما سكا لها بسنه •
 اذا استوضحوها يقولون ليتها وقد حضرت ابيهم نازغالب
 قال وغمامه على راسه مثل المنسف فظلموا سلبهم وكلهم في وجهه وقال الخبيب فتم
 فاشد مولاك وملك فتام نصيب فاشد **قوله**
 • اول الكبد ادين لقبهم • ففاننا وشال ومولاك قارب •
 • فقوا خبروني عن سليمان بنى • لمعرف من اهل ودان طالمب •
 • فجاوا فتوا بالذي لنا اهل • ولو سكتوا اقلت عليك الخبايب •
 • وقالوا عهدنا وكل عشرين • ما نوابه من ظا لبي العرفى اكب •
 • هو البدر والناس الكواكب • ولا يشبه البدر المضي الكواكب •
 فقال له سليمان احسنت يا نصيب وامره بخايرة ولم يصنع ذلك بالفرزدق
 فقال الفرزدق وقد خرج من عندك
 • وخبر الشعر كرمه رجلا • وشرا شعرها قال العبيد •
 اخبرنا المحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري عن عمه
 موسى بن عبد العزيز قال حمل موسى بن مروان النصيب بالمقطم مقطم مصر على نحو قد
 بعله سبط فوفته والبس مقطعات وشي فامر ان ينشد فاجتمع حوله
 السودان وفرحوا به فقال لهم اسروكم قالوا والله قال والله ما يجرؤ كرم من اهل
 جلدكم اكثر • اخبرنا ابو جعفر عن محمد بن سلام قال حدثني ابو الطراف قال مر
 جريح بنصيب وهو ينشد فقال له اذهب فانت شعر اهل جلدك قال اهل جلدك
 يا ابا حرة اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه قال حدثني ابيوب بن عبيدة قال بلغني
 ان النصيب كان ذا قدم على هشام بن عبد الملك اخل له مجلس واستنشد مزاريق بني ابيه
 فاذا انشد بكى وبكى معه فاشد يوما قصيدته لم يملح بها
 • اذا استبق الناس على سبقتهم • يمينك عفو انما صلت ثما لها •

فقال له هشام يا اسود بلغت غاية المدح فلبني فقال يدك بالعطية اجود وابسط من لنا
 بمثلتك فقال هذا والله احسن من الشعر وجاءه واحسن جائزة • اخبرني الحسين
 بن يحيى قال اخبرنا حماد بن اسحق عن ابيوب بن عبيدة قال اصاب نصيب من عبد الملك بن
 مروان معروفا فكتبه ورجع الى المدينة في هبة فبذره فقالوا لو تصيب بمدحه شئت ان كنت
 مدته ساو واما ما فاتنا عنها واعقها فابتناع ام امه بضعف ما انتفاع به امه فا
 عتمها وجاءه بن خال له اسمه سحيم فقال له ان يعنفه فقال ما معي والله شئ ولكني اذ
 اخرجت اخرجتك معي لعل الله ان يعفوك فلما اراهم اخرج دفع غلاما له الى مولاهم
 برعى ابله واخرجه معه فقال له في ثمنه فاعطاه قمره يوما وهو زفن وبسر مع
 السودان فانكر ذلك عليه ورجعه فقال له ان كنت اعنقني لا يكون كما تريد فهدوا
 الله ما لا يكون ابدا وان كنت اعنقني لنصل رحى وتقضي حقى فهذا الذي اغلده هو
 الذي اريد اذن من واخره واصنع ما شئت فاضرف النصيب وهو يقول
 • ان اذني لسحيم قاشلا • ان سحيم لو يثني لما مثلا •
 • نسبت اعلى لك الوعلا • وضرفي لا يوارضك سائلا •
 • عنده الملوك استبد النبال • حتى اذا انت غنقا عاجلا •
 • وليثني منك العفا والكا • اخلفنا لك اولوا حائلا •
 قال اسحق وابطات جائزة النصيب عند عبد العزيز فقال له
 • ان وذا ظهري يا زلي • اناسا بطرون منى اروب •
 • اما منهنه ولما قبتها • غداة البين في ارض غروب •
 • تركت بلادها وما يبت عنها • فاشبه ما دابت بها الكوب •
 • فاتبع بعضنا بعضا فلنسا • نثيبك لكن الله المشيب •
 تجل جازمه وسرحه • قال اسحق حدثني عن ابيه قال ليلي ام عبد العزيز كلبته وباعني
 انه قال لا اعطى شاعر شيئا حتى يذكرها في مدحى وليس فيها فكان الشعر لم يذكر فيها
 باسمها في اشعارهم • اخبرني الحسين بن حماد عن ابيه عن بن عبيدة قال وفقت

سودا بالمدينة على نصيب وهو بنو النصار فقال لبيابن عزمي ما انت والله
 على نحرى فضحك وقال الله لمن يحزنك من بين عمك اكثر ممن يزنيك **هـ** قال
 اسحق وحدثني بن عبيد وغيره ان ابنا للنصيب خطب بعد وفاة سبته الذي اعتقه
 نبتا له من اخيه فاخا به الى ذلك وعرفا باه فقال له اجمع وجوه الحى لهذا الخلق فجمعهم فلما حضر
 ابن النصيب على اخي سبته فقال لا زوجت ابني هذا من بنت اخيك قال نعم
 فقال العبيد له سودا خذ وارجل ابني وجروه وضربوه ضربا مبرحا وقال لاخيه سبته لا
 انى اكره لا تحضك به ثم نظر الى شاب من اشراف الحى فقال زوج هذا ابنة اخيك وعلى
 ما يصلحهما فى ما بى ففعل **هـ** اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن محمد عن المذايني
 قال دخل النصيب على عبد الملك فغدي معه ثم قال هل لك فيما نتنادم عليه فقال
 تا ملني ففعل فقال لوني جابل وسعري مفضل وخلصني مشوطة ولو ابلغ ما بلغت من
 اكرامك انى لشراف ابدا وام وغيره وانما بلغت بعضي ولساني فاشدك باقه ما امير
 الموءنين ان يتحول بيني وبين ما بلغت به هذا المنزلة منك فاعطاه **هـ** اخبرني ابو
 الحسن الاسدي قال حدثني محمد بن صالح بن البطاح قال بلغني عن جابر بن فرعون
 بكربن يزيد قال لقيت النصيب يوما بباب مشا فقلت له يا ماجي لم سميت نصيبا
 العقول في شريك فابتهما النصيب فقال لا ولكني ولدت عند اهل منى وذا ان سبته
 اسقوا بهم لودنا هذا لتنظر اليه فلما انى في قال انه للنصيب الخاق فسميت النصيب ثم انشرا
 عبد العزيز بن مروان فاعتقني **هـ** اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه
 عن محمد بن كناسه بن يحيى الاسدي قال قال ابو عبد الله بن ابي اسحق البصري لو وليت
 العراق لاستكنيت نصيبا فصاحته وتخلصه الى جيل الكلام **هـ** اخبرني الاسدي قال
 حدثني محمد بن صالح عن ابيه عن محمد بن العزرازي بنى قال حدثني نصيب قال دخلت
 على عبد العزيز بن مروان فقال لي انشدني **قوله**
 اذا لم يكن بين الخليلين ردة . سوى ذكر شق قد مضى درس الذكر .
 فقلت هذا ليس هذا لابي صخر الهذلي ولكني **قوله**

وقفت بندي وذا انشدنا قفى . وما ان بهالى من قلوب ولا بكر .
 فقال لي عبد العزيز بن ابي جابر على صدق حديثك وجازة على شعرك فاعطاني
 على صدق حديثي الف دينار وعلى شعري الف دينار **هـ** اخبرني الحسين بن حماد
 عن ابيه عن عثمان بن حفص عن ابيه قال رايت النصيب وكان اسود خفيف العارض
 فاني اخبر **هـ** اخبرني الحري بن ابي العلا قال حدثنا الزبير قال حدثني ابراهيم
 بن عبد السعدى عن جده حمال بن عوف بن مسلم عن ابيه عن جدتها قال رايت
 رجلا اسود ومعه امرأة بيضاء فجلست احب من سواده وبياضها قد فوت منه
 وقلت من انت قال انا الذي **اقوله**
 . الاليت شعري ما الذي يجذبني . عذافرة النائي للفرق والبعد .
 . ادى ام بكربن تغرب النوى . بناتة تجلوا الكاشون بهما بك .
 . انصر مني عند الذين هم العلى . فتشعثهم في ام تدوم على الهك .
 قال فصاحت بل والله قد دم على العهد فسلت عنها ففعل هذا نصيب هذه ام بكر
هـ اخبرني ابو الحسن الاسدي قال حدثنا محمد بن صالح بن البطاح قال حدثني ابو
 البقطان عن جويرية قال انى النصيب عبد الله بن جعفر فحملة واعطاه وكناه فقال له قال
 يا ابا جعفر اعطيت هذا العبد الاسود هذه العطايا فقال والله لئن كان اسود ان شأه
 لا يبيض وان شعره ليعري ولقد استحي بها قال اكثر مما نال وماذا لك انما هي رطل تنقى
 وثياب بتلى ودرهم تقبى وثأه ببقى ودمج بروى **هـ** اخبرني الحسين بن يحيى عن
 حماد عن ابيه عن المذايني قال قال ابو الاسود امتدح نصيب عبد الله بن جعفر وذكر
 مثله **هـ** اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الخزاز عن المذايني قال قبل النصيب ان ههنا
 تسوة يردن ان يظنن اليك ويهمن شعرك قال وما يصنع بى بن جلد سودا وشعر
 ابيض ولكن ليهمن شعري من رزاه وذا **هـ** اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه
 عن عثمان بن حفص عن رجل ذكره قال فاني منقذ الهلالي لاهل فغضب على المذايني فقلت
 من هذا فقال منقذ الهلالي فخرجت اليه فرأى فقال البشري فقلت واى بشري

انكبت في هذا الليل فقال اخبرنا في اهلنا بجملة مشورة بين رغبين ففتحت
بها ان توفى بقصدته من نبي قد انقضى فاهامنا وقد جعلت لشرب واثر

بقول نصيب

• بنصيب الم قبل ان يطعن الركب • ففكرت في انسان يفهم حسنه ويعرف
فضله فلم اجد غيرك فانتدك بخبر بذلك فقلت ملأها بك لاهذا فقال لا تكفي فلفظ
• اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه قال قال مسلمة بن نصيب انت لا تحن الى
فقال بلى والله اثارني لا احسن ان اجعل مكان غافاك لخراك فان قالوا قد مدحت
فقلت فاهج قال لا والله ما ينبغي ان اهجو وانما ينبغي ان اهجو نفسي حين مدحت
فقال مسلمة هذا والله من الهجاء • اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه قال قال مسلمة بن نصيب انت لا تحن الى
عن الضحاك الخزازي قال دخل نصيب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن عبد
العزيز رضي الله عنه يومئذ امير المدينة وهو جالس بين فوالنبي م ومنه فقال لايها الامير
انك انت ان اشدك من مزاجي عبد العزيز فقال لا تفعل فخرني ولكن اشد في قولك
فقا اخوي • فان شيطانك كان لك فيها فاصحا حتى لقاك اباها

فان شدة صوت

• فقا اخوي ان الدار امت • كما كانت بعد كما تكون •
• لاي يعلمان والى ليلي • فظن الدار فاحتمل القطر •
• فوجا فانظر ابني عينا • ما لنا هاهنا ام لا تبين •
• فظلا واقفين وظل دمي • على حدى بجوديرة الشون •
• فولا اذ رابت الياض منها • بل ان كدت تشرقك العيون •
• برحت فلم يملكنا ان نرى فيها • ولم تعلق كما علوا الرهين •
في البيت الاولين من هذه الابيات والاخرين لان سريخ خفيف دمل بالوسطى
عن عمرو وفيه العريض خفيف ثقيل اول بالوسطى عن عمرو ويونس • اخبرني الحسين بن
حماد عن ابيه عن ابوب بن عباير قال كان نصيب ينزل على عجز بالحجر اذا قدم

من الشام وكانت لها بنت صغيرة وكان يستجلبها فاذا قدم وهبطا دارها وبنا بها و
غير ذلك فقدم عليهم قدمه وبات بهم فلم يشعر الا بفتى قد جاءها ليل فركضها
بجله فقامت معه فباطت ثم عادت فلما اصبح نصيب وادى اشروعت كهما و
مغتسلهما فلما اراد ان يدخل قالت له العجوز ونبتها ما بي انت عا دتلك

فقالت له

• اراك طموح العين من الالهوى • لهذا وهذا منك ودم ملاطف •
• فان تخلفني رد فبين لا الك منها • فحني فزلت من براؤف •
ولم يعطها شيئا ورعل • قال ابوب وكانت المالك امره ينزل بها التار فنزل بها
ابو عبيد بن عبد الله بن زمعه وعمران بن عبد الله بن مطيع ونصيب فلما رجعوا
وهبط القريشيان ولم يكن مع نصيب شي فقال لها اختباري ان شئت ان ضمن
لك مثا اعطيتك اذ قدمت وان شئت فلت قبلي تايانا تنفعت قالت بل الشعر لاج

الى فقم

• الاحمى قبل البين ام حبيب • وان لم يكن منا عدا يقرب •
• لئن لم يكن حبيبك جاسدا • فما احد عندي اذ الجيب •
• سهام اصابت قلبا لكتة • غريب الهوى يارب كل غريب •
فشهرها بذلك واصابت بقوله فيها خيرا • قال ابوب دخل نصيب على عمر بن عبد
العزيز رحمه الله عليه بعد ما ولي الخلافة فقال له اير يا اسود انت الذي شهر النساء
بنيت بك فقال اني قد تركت ذلك يا امير المؤمنين وعاهدت الله الا اقول شيئا
ويشهد له بذلك من حضر واثروا عليه خيرا فقال اما اذ كان الامر هكذا فاجازك
فقال بنيات لي نفقت عليهن سوادى وكسدت اعين بهن عن السوادن ونفقت
عنهن البضائن قال فترددنا اذ فقال تفرعن فعل قال ونفقت لظري في اذ عطا عليه
سنيه وكاه ثوبه ليا ويا وكان ثلثين دوها • اخبرني سمعيل بن يونس قال
حدثنا عمر بن شبيب عن ابي الموصلي عن ابن كناسة قال اجتمع النصيب والكبت وذو الر

فانشد لها الكتب قوله . هل انت عن طلب القضاء منقلب . حتى بلغ الى قوله فيها
 . ام هل طعنا بالعلينا ناصه . وان تكامل فيها الاثر والشب .
 فعقد نصيبا بعد فقال له الكتب ما ذا اتحصي قال خطاك بتاعديت في القول ما
 الاثن من الشب . الاقلت كما قال ذوالرمة .
 . لياقي شغبها حو لمس . وفي اللثام وفي انبائها شب .
 لواند لها قوله . اب هذه النفس الادكارا . حتى بلغ الى

قوله

اذا ما المحارس غنبدتها . تحاوين بالفلوات الوتارا .
 فقال له النصيب والوتار لا تكن الفلوات فانه حتى بلغ منها .
 . كان العظام من غلبها . اراجير اسم يحكي اغفارا .
 فقال النصيب يا محبت اسم غفارا فافترس الكتب وامسك .
 اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد بن اسحق عن ابيه عن ابن الكلبي ان نصيبا مدح عبد الوهم
 الضحكان بن قيس الفهري فامرله بعشرة فرائض وكتب بها الى رجليه
 من الانصار واعند ابيه وقال له والله ما املك الارزقي واني لا اكره ان ابسط يدي
 في اموال هؤلاء القوم فخرج حتى الى الانصار وبن فاعطاهما الكتاب بخمسة فقرأه
 وقال قد املك بثمانين فرائض ودفع ذلك اليه ثم عزل وولى مكانه رجلا من بني
 نصر من هوازن فامر ان يبتع ما اعطاه من الضحكان ويجمع فوجد باسم نصيب عشر
 فرائض فامر بباطلها فقال والله ما وقع الى الاثني فرائض فقال والله ما تخرج
 من الدار حتى يودي عشر فرائض واثمانها فلم يخرج حتى قبض ذلك منه فلما قدم على سالم
 وسمر عند ليلة ومذاكر والنصري فانشد نصيب قوله فيه .
 . اني فلا يصح جودك من عمل . ارضى وتبرع من احشائي الكبد .
 . ثمانيا كن في اهل عندهم . عشر فاي كتاب بعدنا وجدوا .
 . اخافوا الاضنا فانتفلا . فعندهما الفقد الذي فقدوا .

وان غاملك النصري كليني . في غير تأثره دنيا لم يعد .
 . اذ نبغني ولم اذنبك كفتي . ام كيف قتل لاعقل ولا قود .
 قال فقال هشام لاجرم والله لا يعمل في النصري عملا ابدا . وكتب بغزله عن المدينة
 اخبرني محمد بن خالد بن المزيان قال اخبرنا الزبير بن بكار اجازة عن هرون
 بن عبد الله الزبيري عن شيخ من الحضرة قال قدم علينا النصيب فجلس في
 هذا المجلس واومأ الى مجلس خذاه فاستثناه **فانشد قوله**

الا باعقبا لو كركو كضريه . سقتك الغواذي من عقابهم وكو .
 . تموا للباي ما مردن ولا اري . مروا للباي يلبس باي ابنة النضر .
 . وفقت بذي واذ انشد بكري . ومالي لدهما من قلو ص ولا بكر .
 . وما انشد الرعيان لا علة . يواضحة الانبياء طيبة النشر .
 . اما والذي فاذا من الطور علة . وعلم ايام المناياك والنحر .
 . لقد زادني للجفر جبا واهله . ليالي اقامت فيه ليلي على الجفر .
 اخبرني الحري قال حدثنا الزبير قال اخبرني عمر بن ابراهيم السجدي عن يوسف بن
 يعقوب بن الملا بن سليمان بن سليمان بن عبد الله بن علي مروح قال قال عبد

الملا بن مروان لنصيب انشدني فانشد قصيدته التي يقول فيها

ومضمونها الكح بطوبها الضجيع . به طي الحمايل لا خوف ولا فقر .
 . وذوار وادف لا يلقى الا زار بها . ماوى ولو كان سباحين يا زور .
 فقال له عبد الملك يا نصيب من هذا قال بنت عمر بن نوبة لوربتها ما شربت
 من بدها ما فتال له لو غير هذا قلت لصربت لذي فيه عينك . اخبرني محمد
 بن خلف بن المزيان قال حدثنا الحرث بن محمد بن ابي اسامة قال حدثنا المدايني قال
 كان عبد العزيز بن مروان اشترى نصيبا واهله وولده فاعفهم وكان نصيب
 رجل ابيه في كل عام مستبيحا فيمنه عبد العزيز ويحسن صلته فقال فيه نصيب
 . تقول فحسن القول بليلى . وبفعل فوق احسن ما يقول .

فني لا يزال الخائن الا . مودتهم ويريدوه الخليل .
 فبشر اهل مصر ففعلوا بهم . مع النبي الذي في مصر .
 اخبرني هاشم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الخزازي ابو دلف قال حدثنا عبد
 الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال كان نصيب يركبني ابا الحجاج فقال شاعر
فقال
 رابت ابا الحجاج في الناس جازرا . ولون في الحجاج لون البهاة .
 تراه على ما لاحد من سواد . وان كان مظلوما له وجع ظالم .
 فقبل نصيب لا تجبه فقال الاول كنت حاجبا احدا لا يجبه لكن الله اوصلي
 بهذا الشعر الى خير فجعلت على نفسي الا قول في شروما وصفي ابا السواد وقد صدق
 افلا انشدكم ما وصفت به نفسي قالوا بلى فاندهم **قول**
 ليس السواد ينافقني ما دام لي . هذا اللسان الى غزاد ثابت .
 من كان يضره مناب صله . فبوت شفاوي جعل منابني .
 كوي من اسود طوق بيبان . ما ضي الحنان وبين ابصر منابني .
 اني ليجتد الزفع بناؤه . من فضل ذاك ولبيس من شأني .
 وروي مكانه من فضل ذاك . فضل البيان وهو اجد . اخبرني عمي
 ومحمد بن خلف قال حدثنا عبد الله بن علي بن سعد قال حدثني عمي عن محمد بن سعد
 قال قال انا للنصيب ابها العبد مالك والشعر فقال ما قولك عبد فضا ولدت
 الا وانا حر ولكن اهل ظلموني فبا عوي واما السواد فاني لذي **قول**
 فانك حالك لو في فاني . لعقل غرذي سقط وعاء .
 وما زلت في الحجاجات لا . وفي هجري من الطمع الحباء .
 اخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا حماد عن ابيه قال حدثني عن السدي بن قيس
 نصيب على ابيات فاستعني فخرجت لي خادبة بلبن او ماء فشقته . قال
 شيبك فقال وما اسمك فقالت هند ونظر الى جبل فقال ما اسم هذا العلم انشدنا

فانثا بقول

احب قنا من حب هند لو كن . ابالي فزها زاده الله امر بعدا .
 لان بالقيعان من بطون قنا . لنا خاجرة ما لت اليه بنا عدا .
 اروي قنا انظر اليه فاني . احب قنا اني رايت به هند .
 قال فشاعت هذه الابيات وخطبت الجارية من اجلها واصابت خيرا بقول نصيب
 فيها . اخبرني هاشم بن محمد الخزازي قال حدثنا عيسى بن اسمعيل بن بنيه قال
 حدثنا محمد بن سلام قال دخل نصيب على يزيد بن عبد الملك فقال له حدثني يا نصيب
 ببعض ما روى عليك فقال نعم يا امير المؤمنين علمت جارية حمرآة فكنت زمانا
 تميني بالاباحيل فلما المحت عليهما قالت اليك عني فوالله لك انك من طوارق الليل
 فقلت لها وانت والله لك انك من طوارق النهار فقلت ما اظفرك يا اسود
 فغاطني فقلها فقلت لها هل تترين ما الظرف انما الظرف العقل ثم قالت لي
 انصرف حتى انظر في امرك فارسلت اليها هذه الابيات
 فانك حالك لو في فاني . وما ابوا جلدني من ذول .
 ولبيسكم عن الخشاء ثاب . كبعدا لارض من جوا النما .
 ومثلي في رجالكم قليل . ومثلك لذي يعدم في النما .
 فان رضى زدي قول راض . وان تاني فخن على السوا .
 قال فلما قرأت الشعر قالت المال والشعر يا نيان على غير هذا فخرجني اخبرني
 هاشم بن محمد قال حدثنا الرياشي قال انشدنا الاضاعي نصيب وكان بهجيد
 هذه الابيات ويقول اذا انشدنا فاني لذي النصيب اشعره
 ان يك من يوتي السواد فاني . لك المسك لا يروى من المسك ذاقه .
 وما ضرا ثواني سواد يوتجه . لباس من العليا يبيض منابيه .
 اذا المر لم يبدل من الود مثل ما . بذلك له فاعلم باق مفارقة .
 اخبرنا الفضل بن الحباب ابو خليفة قال حدثنا محمد بن سلام عن خلف بن نصيب

اشد جرياشيا من شعره فقال له كيف نري يا با حزن فقال انت اشعر اهل جلدك
هـ اخبرني اخي بزي العلاء قال حدثنا الزبير بن جكار قال حدثني محمد بن
 اسمعيل عن عبد العزيز بن عثمان عن المسور بن عبد الملك قال قال فضيل بن عبيد
 ان هذا اشدت لوليد بن عبد الملك فقال لي انت اشعر جلدك والله ما زاد عليك فقال
 له عبد الرحمن بن ابي مخنف افرضيت منه بان جعلك اشعر السودان فقط فقال له وردت
 والله يا بن اخ انت اعطاني اكثر من هذا ولكنه لم يفعل ولست بكاذبك **هـ** اخبرني محمد
 الحسن بن دويد قال حدثنا ابو حاتم قال اخبرنا ابو عبيد قال قال محمد بن عبد
 الله دخلت مسجدا الكوفة فزيت رجلا لم اوقظ اشد سوادا منه ولا انقاثا با ولا حزن
 زيا فسئلت عنه فقيل له في هذا نصيب قد نوت منه فحدثته فقلت له اخبرني عنك
 وعن اخيك قال فقال لي جميل ما منا وعمر بن لبي ربيعة اوصفنا الزيات الجبال وكثيرا
 بكنا على الدمن وامدحنا للملوك واما انا فقد قلت ما سمعت نقلت ان الناس يزعمون
 انك لا تحسن ان تهجو افضحك ثم قال افترأهم يقولون اني لا احسن ان امدح فقلت نعم فقال
 انما زيت احسن ان اجعل مكان عافا كذا الله اخرا كذا الله قال قلت بلي قال فاني رايت الناس
 رجلين اما رجل لم اسئل شيئا فلا ينبغي لي ان اهجوه فاطلمه او رجل ساء ففغني ففغني كذا
 اخبرني بالهجرة اذ سولت الي ان اسئل وان اطلب ما لا يدبر **هـ** اخبرني محمد بن خلف بن الميزاب
 قال حدثني عبد الله بن اسمعيل بن لبي عبد كذا كتاب المهدي قال وجدت في كتاب ابي
 بختة حدثني ابو يوسف الجببي قال حدثني اسمعيل بن المختار مولي الطحمة وكان شيخا
 كبيرا قال حدثني النسيب ابو محجن انه خرج هو وكثير والاخر صعب يوم مطر فنه
 السماء فقال هل لكم في ان تتركب جميعا ففسر حتى ناتي العقيق فنبتني على البطارنا
 فقالوا نعم فركبوا افضل ما يقدرون عليه من الدواب ولبسوا احسن ما يقدرون
 عليه من الثياب ونكروا ثم ساروا حتى اتوا العقيق فمجلوا يضخون ويربون بعض
 ما يشتهون حتى دفع لهم سواد عظيم قاموا حتى اتوا فاذا وصافق ورجال من الموالي
 ونساء بارزات فسئلهم ان ينزلوا فاسحبوا ان يحسبوه من اول وهلة فقالوا لا

لا تصنع حتى تنفي حاجتنا فخلقهم ان يجمعوا اليهم ففعلوا واتواهم فسئلهم ان
 فزلا ودخلت امرأة من النساء فاستاذنت لهم فلم تلبث ان جانت فقالوا ادخلوا
 فدخلنا على امرأة جميلة برت على فرشها فحبت رحيت واذا كراسي موضوعة فجلسنا
 جميعا في صف واحد كل انسان على كرسى فقال ان اجبتكم ان تدعوا بصبي لنا ففصحه
 ونزل اذنيه فقلنا وان شئتم بدا فانا با الغداء فقلنا بل تدعين يا صبي ولنا بقوتنا الغداء
 فاموت سيدها الى بعض الخدم فلم يكن الا كالا ولا حتى جانت جارية جميلة قد سرت
 عليها بمطرف فامسكوا عليها حتى ذهب بهر هائكم كشف عنها واذا جارية ذات جمال فز
 من جمال مولانا فحبت بهم وحببتهم ففالت لها مولانا خذي ونحك من قول النسيب
 عافى الله ابا محجن

٢ الاهد من البين المشرق من يد **٢** وهل مثل ايام بمه قطع السعد **٢**
٢ تمت ايامي والذك والمي **٢** على عهد عاد ما تعبد وما تبدي **٢**
 ففقت ففجأت ببر كاحس ما سمعته ففبا حلي لفظوا انجي صوت ففالت لها خذي ايضا من ثوب
 ابي محجن عافا الله ابا محجن

- ٢** ارق الحجب عاد سهدي **٢** لطوارق الهم التي مترده **٢**
- ٢** وذكر من رف له كبدي **٢** واني فليس ترف لي كبده **٢**
- ٢** لا قومه قومي ولا بكدي **٢** فيكون حيننا جبين بلك **٢**
- ٢** ووجدت وجد لم تكن احد **٢** قبلي من اجل صبا برة بحيد **٢**
- ٢** الا ابن عجلان الذي سلت **٢** هند ففقت بنفسه كسد **٢**

قال ففجأت به اخ من الاول وكذا طير سرور انم قالت لها ويحك خذي من ثوب ابي محجن
 عافا الله ابا محجن

- ٢** فبالك من ليل تمت خطولة **٢** وهل طائف من نامة متفزع **٢**
- ٢** نعم ان في الشجر مني بلق شجرة **٢** ولو نامة مستعبت او مودع **٢**
- ٢** له حاجة ففطال ما قد اسرها **٢** من الناس في صنديقا يتفزع **٢**

بجملها طول الزمان لعلها **✓** يكون لها يوم من الدهر تنزع **✓**
 وقد قرعت في امرهم ذلك الغضا **✓** فديها كما كانت لذي الحلمة تنزع **✓**
 قال فجاءت والله بئس حزيني واذ هلق طربا يحزن الغنا وسروا باختيارها الغنا في شعري وما
 سمعت فيه من حسن الصنعة وجودها واحكامها ثم قالت لها اخذي ايضا من قول لي يحزن غانا الله
 ابا يحزن

✓ يا ايها الركبان في غيرنا بعكم **✓** حتى تملوا وانتم بملونا **✓**
✓ فما اري في ملككم وكيلا كملككم **✓** يتبعوهم ذو هوى الابدون **✓**
✓ ام خبرني عن ذاتي بعلمكم **✓** واعلم الناس بالذم الاكفونا **✓**
 قال نصيب فوالله لقد زهوت بما سمعت زهو اخيل لي اني من عريش وان الخلافة لي ثم قالت
 حبيب يا بينه هات الطعام يا غلام فوشب الاخوص وكثير وقل لا والله لا مطعم لك طعاما
 ولا تجلس لك في مجلس فقد اسات عشرتنا واستخففت بنا وقد مت شعور هذا على اشعارنا و
 اسمعت الغنا فيه وانتم اشعارنا لما يفضل شعوره وفيها من الغنا ما هو احسن من هذا
 فقال على معرفة والله كل ما كان مني فاني شعركما افضل منه اقولك يا اخو

✓ يقتر بعيني ما يقتر بعيني **✓** واخسر شئنا به العين قرت

ام قولك يا كثير

✓ وما حسبت خمرية حلوت **✓** سوي القبر في القبرين انما بعلا **✓**

ام قولك فيها

✓ اذا خمرية عطت فمكها **✓** فان عطاسها طرف الشفاد **✓**

قال فخرنا مغضبين واحببتني امرت لي بلثامة دينار وحلتي وطيب قد دفت اليها
 دينار وقالت اذفعها الي صاحبك فان قبلاها والا فهي لك فاذتعتها في منازلتها
 فاخبرتها القصة فاما الاخوص فقبلاها واما كثير فلم يقبلها وقال لعن الله صاحبك
 وجاثرتها ولعنك معها فاخذتها وانصرفت فقال له التصيب حق المرأة فقال امرأة من
 بني امية ولا اذكر اسمها ما حبيت لاحد **✓** اخبرني عيسى بن الحبيب الوزان

قال حدثنا احمد بن الحرث الجزار قال حدثنا المدايني قال وقع الطاعون بمصر
 سنة ولا يعرف عبد العزيز بن مروان اياها فخرجها وبامته فزل في قرية من الصعيد
 يقال لها سكر فقدم عليه حين نزلها رسول لعبد الملك فقال له عبد العزيز ما انت
 فقال طالب بن زيد فقال ان ما ارا في مزاجها ما الى الفسطاط ابدا ومات في
 تلك القرية فقال

نصيب برثه

صود

✓ تالله انني مصيبي ابدا **✓** اما اسمعتني حينها الابل **✓**

✓ اصبت يوم تصيدت نكر **✓** مصيبي لئلا يرب بها قتل **✓**

✓ ولا التبي عليه اعور **✓** كل المصيبات بعد جلد **✓**

✓ لو يعلم الثعلب عليه الف **✓** ولا الحامون ما حصلوا **✓**

✓ حتى اجنى في صرهم **✓** حين اشبهني خطيبتك الامل **✓**

غنى في هذه الابيات ابن شريح ولحنه رمل بالسبابة في مجرى الوسطى عن ابن ابي عمير وذكر
 الهشام بن محمد بن زيد بن ابي الازهري قال حدثنا احمد بن ابي عمير عن ابيه وعن مصعب
 الزبيري عن شيخه من اهل الحجاز ان نصيبا دخل على عبد الملك بن مروان فقال له انشد

بعض ما رثيت به اخي فانشد **قوله**

✓ عرفت وجربت الامور فما اري **✓** كما ضربت له الغابر المستأخر **✓**

✓ ولكن اهل الفضل من اهل يقي **✓** يمزون اسلافا ما في اخير **✓**

✓ فان اكلهم اعدوا وان اكلوا **✓** بصيرتني عند ما اشتد بصر **✓**

✓ وكانت ركايا كذا شئت يقي **✓** اليك فتعطيني بها وهي ضمن **✓**

✓ مري اورد ديرا والشرا عتيبة **✓** لذيت وتقي الرضا حين تصد **✓**

✓ فتدعيت بعد ليلى فانتنا **✓** ذراها لم لاقت من الناس منظر **✓**

✓ ولو كان حيا لم يزل يدفونها **✓** مراد لعريان الظربون ومنصر **✓**

٢٠ فان كن قد نزل بن ليل فانه ٢٠ هو المصطفى من اهل المختير

قوله

٢٠ فان كن قد نزل بن ليل فانه ٢٠ هو المصطفى من اهل المختير

قال وبلغ انك لحق بيهذه الصفه في اخي منك فالاصفتني بها وجعل بي كاخيه
محمد بن مزيد قال حدثني حماد بن اسحق عن ابيه عن ابي يحيى محمد بن كناسه قال قال
عبد الله بن اسحق البصري فو ليت العراق لاستكنت نصيبا قلت لما اذا الحسن فضا

قوله

٢٠ فلا النفس ملتها ولا العير تنهني ٢٠ اليها سوام الطرف عنها ترجع

٢٠ رايها فضا غدا عندها سامة ٢٠ مزي بك لا منها برة النفس تمنع

اخبرني الحمري بن ابي العلا قال حدثنا الزبير بن سفيان قال حدثني محمد بن الحسن قال اخذ
نصيب علي بن ابي طالب من هشام فاشتد مدحنا له فقال له ما هذا يعني اين هذا من قول ابو ذر

يقول

٢٠ ان تغد من شقلى بخلاصه ٢٠ هرقل من اهل المعروف الجود

قال فغضب نصيب ونزع غمامته وبرك عليها وقال كان يا نونا رجالا شدا لاذوقناكم
بمدح مثل مدح ابو ذر هبل واحسن انما المديح والله انما يكون على قدر الرجال قال
فاطرب بن هشام وعجبوا من اقدم نصيب عليه ومن حلم بن هشام وهو غير جليم
اخبرني الحمري قال حدثنا الزبير قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الزهري ان نصيبا
كان ربا قدم من الشام فطرح في حجره امير بكر اخبرته اربع مائة دينار وان عبد الملك بن
مروان ظهر على تعلقه بها ونسبته بها حتى كف عن ذلك اخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا
حماد بن اسحق عن ابيه عن عثمان بن حفص الثقفي عن ابيه قال رايت النصيب بالطائف فجا
وجلس عليه فيص قوه وروا جبر فجعل ينشدنا ما مدحنا الا بن هشام ثم قال ان الوادي سبعة
فمن اهل المجلس قالوا ثقيف فغرفنا بنغض بن هشام ويغضنا فقال ان الله بعدن ليلى امند
بن جيد فقال له بعض اهل المجلس يا يا محسن اطلب القريض احيا فافرع عليك فقال لا والله

لربا فعلت فلم يزل حتى فشد بها حتى فاسير بها في الشهاب الخالية واقف في الرباع
المقوية فيطر بني ذلك ويفتح الى الشعر والله ابى على ذلك ما قلت بيتا قط فتسحر
القناة الحية ان تشد في سترابها قال اسحق قال عثمان بن حفص توصف ابى
وقال كافا راه صد عا خفيف الغارضين تاقى الخجوه اخبرني محمد بن مزيد قال

قوله

٢٠ وكدت ولم اخلق من الطيران بدا ٢٠ لها بارق نحو العراق طير

فسمعه بن ابي عتيق فقال له يا بن ام قل عاق فانك تطير يعني انه غراب اسود اخبرني
الحري قال حدثنا الزبير قال اخبرني احمد بن محمد الاسدي سدد قريش قال قال
ابن ابي عتيق لنصيب اني خارج افرسل الى سعدى بشئ قال فعم بيتين شعر قال قل

فقال

٢٠ اتصبر عن سعدى وانت صبور ٢٠ وانت بحسن الصبر منك جدير

٢٠ وكدت ولم اخلق من الطيران بدا ٢٠ لها بارق نحو العراق طير

قال فاشتد بن ابي عتيق سعدى البديين فقفت بنفسه شديدا فقال بن ابي
عتيق اراه احبته والله اجود من شعرو ولو سمعك خليلي لنعق وطار اليك اخبرني
الحمري بن ابي العلا قال حدثنا الزبير قال حدثني جلول بن سليمان بن قريش
الباهلي ان ابلا لنصيب جدبت واحالت فكان لرجل عليه من اسلم عليه ثمانية الا
درهم قال اخبرني ابي وعتيق انه وقف على عبد العزيز بن مروان فقال له جعلت فلان
اني قد حملت دينا في ابل ابتغتها مجد بات حبالا لا وقد قلت فيها شعر قال انشأنا

فانشد

٢٠ ولما حملت الدين منها واصبحت ٢٠ حيا الامنات القوي كدت اندم

٢٠ على حين ان راب الزمان وله اكن ٢٠ لها بصعيد من قهامة مقصم

٢٠ ثمانية للاسلمى وما دفي ٢٠ لفحش ولا يد نوا الى الفحش اسلم

فقال له عبد العزيز فادينك ويحك قال ثمانية الا فامر له بثمانية الا في فلما رجع

اشد الاسل على الشعر فرك ما له عليه وقال الثمانية الاف لك **هـ** اخبرني علي بن صالح بن
 الهيثم قال حدثني ابو هفان عن الحق الموصلي عن المسيبي قال قال ابو النجم ابيت الحكم
 بن المطلب فمدحته وخرج الى السجاية فخرجنا معه ومعه عدل من الشعراء فبينما هو
 مع اصحابه يوما واقفا اذ امراكب بوضع في السراب فاذا هو نصيب فقدم اليه فمدحه
 فامر بانزاله منك اياما فافاه فقال اني خلفت صبية صفراء وعيالا ضعفا فقال
 ادخل الحظيرة فخذ منها سبعين من فضة فقال جعلني الله فداك قد احسنت ومجى
 ابنك فاخاف ان ينالها على فقال ادخل الحظيرة فخذ سبعين من فضة اخرى فانظر
 بمائة وان يعين من فضة **هـ** اخبرني الحريري بن الربيع العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار
 قال حدثني محمد بن الفضل بن عثمان عن ابيه قال قيل لنصيبهم شعر لك قال لا
 والله ما هرم ولكن العظام هرم من عطشي مثل ما اعطاني الحكم بن المطلب من جفائره
 وهو ساع على بعض صدقات المدينة فلما ارأيت

- ٢ ابامروان لست بخارجي **و** وليس يديم محبتك باخلاق
- ٢ اغرأذ الرواق انجاب عتته **و** بما مثل الهلال على المشا
- ٢ تراشد العيون كما تراهي **و** عشية فظرها وضح الهلال

قال فاعطاني اربعمائة صانيرة ومائة لعمرو قال ارفع فراشي فضعته واخذت ما في
 دينار **هـ** اخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني
 سعد بن عبيد الله المزني عن ابراهيم بن سعيد بن بشر بن عبد الله بن عقيل الخزازي
 عن ابيه قال قال الله اني مع ابي عبيد بن عبد الله بن زمعة في حواله اذا جاءه كثير فجاه
 واختفى به ودعا بالقد فشرعنا فيه وشرع كثير وجاء رجل فسلم ودنا عليه السلام
 واستدنيته فاذا نصيب بن زمعة جميله قد واني الحج فادما من الشام فاكب على ابي عبيد
 فغافته وساله فدعاه الى العشاء فاكل مع القوم فاستمع كثير واقام عن الطعام فبذل
 عليه ابو عبيد والقوم جميعا دينا لثمن ان ياكل فاني فركوه فاقبل كثير على نصيب فقال
 والله يا باحجن ان اثر الشام عليك لجميل لقد رجعت هذه الكره ظاهرا لكبر قليل الحيا

نقل

نقل له نصيب لكن اثر الحجاز عليك يا باحضر غير جميل لقد رجعت انك لرايد التقصير
 كثير الحاقة فقال كثير انا والله اشعر العرب حيث اقول لمولاك
 ٢ اذا امسيت بطن محاج دوني **و** وعمودون عزة فالبيع
 ٢ فليس بلاي احد يصلي **و** اذا اخذت محاربها الدروع
 فقال له نصيب انا والله اشعر منك حيث اقول لابنة عمك

- ٢ خيلني ان حلت كليلة بالزن **و** فذا حج فالشعب الماء والحض
- ٢ فاضح من حوزان حلي ينزل **و** بعد من ونبها نازح الارض
- ٢ وايضا ان يجمع الدار بيننا **و** فحوضا الى السم المصح بالخص
- ٢ ففى ذلك من بعض الامور سلافة **و** الموت خير من حياة علي غرض

قال فانتقم له كثير وثبت له نصيب فلما نالت له رجلاه رحمه نصيب بساقه ومحة طاح
 منها بعيدا عنه فلما زال راقدا حتى ايقضناه عشنا لرمي الحجار **هـ** اخبرني الحريري
 بن الربيع العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا محمد بن موسى بن طلحة قال حدثنا
 عبد الله بن عثمان الخوي عن ابي بن زمعة الاسلمي انه قال عدوت يوما الى ابي عبيد
 بن زمعة وهو محتل بالرجلة فلقيت عنده جماعة مشا ومن عزة فافاه ان فقال
 له ذلك النصيب منذ نك بالفرش من ملل بتلد وكاتر والد في اشرطاعين فنهض ابو
 ابو عبيد ونهضنا معه فاذا نصيب على المنبر من صقر فلما غابنا وغرت ابو عبيد
 وهبط فسال ابو عبيد عن امره وخبره فاخبره انه ربيع قوما سائرين دانه بعد اثاره
 ودخلهم بالفرش فاستوهل ذلك ففعل به ابو عبيد والقوم وقالوا انما هتتر
 اذا عشق من انتب عذرا فانا انت فمالك ولهذا فاستحبنا وسكن وساله ابو عبيد
 هل قلت في مقامك شيئا قال نعم وانشد

- ٢ لعمري لئن امسيت بالفرش مقصدا **و** فوباكعود وعدته او الضفر
- ٢ فصرع صبا او تيمم مصدا **و** بربع قد بهم العهد بينك والثر
- ٢ دغا اقله بالشام برقة فاجوا **و** ولما رمنوها اضر من المطر

استبذل قلبا وعينا سواهما ٢ والا في قصدا حاشا شئت القصد ٢
 خليلي بما عشتما اورا بمتما ٢ ايشتا ومضرد لي من برجن ٢
 نعم ومما كان الشفا موكلا ٢ نغض على سمع بزل ادم والبصر ٢
 قال فانصرف به ابو عبيد الى منزله فاطعمه وكساه وحمله فانصرف وهو يقول
 اصاب دوا عشتك الطيب ٢ وخاض لنا السلوبن الرتيب ٢
 وابصر من فاك منقشات ٢ وذاولك كان اعز بالطيب ٢
 اخبرني محمد بن الحسن بن زياد قال حدثنا ابو جعفر عن الاصحبي قال دخل النضيب على زينة
 بن عبد الملك ذات يوم فاشت قصبت امتدحه منها فطرب لها زياد واستحسنها فقال
 له احسنت يا نصيب سلني ما شئت قال يدك يا امير المؤمنين بالعطا ابط من ليا في
 به فلي فيه جوهرا فلم يزل به غنيا حتى مات اخبرني الحرابي عن العلاء قال حدثنا الزبير
 قال حدثني ابو عوف عن عبد الرحمن بن زياد الزناد قال دخل نصيب على ابراهيم بن هشام
 وهو وال على المدينة فاشت

٢ يا بن الهشام ميز لا بيت كبديهما ٢ اذا شامت الى الحيا بها مض ٢
 فقال له قم يا با محي الى انك ان احلة الرحولة فخذها برجلها فقام اليه نصيب متباطبا
 والناس يقولون ما راينا عطية هنا من هذه العطية ولا اكرم ولا اعجل ولا اجرل فضعهم
 نصيب فاقبل عليهم وقال انكروا الله قل ما صاحبكم الكرام وماذا احدو رجل حتى يهونوا
 فوق قد ردهما ٢ اخبرني الحرابي وعيسى بن الحسين قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد
 الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان قال اخبرني ابي قال استبجى هشام بن عبد الملك
 حين ولي خلافة نصيبا الا ان يكون حياه واقفا عليه وماد خاله ووجد عليه وكان
 نصيب مريضا فبلغه ذلك حين برز فقدم على هشام وعليه اثر المرض وعلى راحله اثر النصيب

فانشد

- ٢ حلفت بما حجت فريزني ٢ واعدت له بدنا عليها القلائد ٢
- ٢ لئن كنت طالعت عيني عينا ٢ ببلغ حولي في رضاك المجاهد ٢

ولكنه

٢ ولكنني قد طال سقمي واكثر ٢ على العهد المشفقات العوائد ٢
 صريع فرائس لا يزال يلقا لي ٢ مبعث واشفاق من انت قاعد ٢
 فلما رايت العبد من تحتها ٢ اليك وذلك للسان الفضائد ٢
 واني فلا تستطقي مودني ٢ ونصحي واشفا في ليك لعابدي ٢
 فلا تفخض حتى اكون بصره ٢ فيا يس ذوقه وبثقت حاسد ٢
 ولرب لي وقريني فاني مبالغ ٢ مرضا لك معفو ورضاك ورايد ٢
 ابت نائما انا فواد يهني ٢ قليل واما من جلد يدي فبارد ٢
 وقد كان لي منكم اذا ما لقيتم ٢ لبيان ومعرف والخير فاشد ٢
 اليك رحلت العبد حتى كافها ٢ فبق السوء بلا برتها الطرائد ٢
 وحتى هواد بها دفاق وشكوا ٢ صريف وباقي النقي منها شرابدي ٢
 وحتى وبت ذات الراس فاشت ٢ عتيقا وكل الراسات الحواقد ٢

قال فرق هشام وبكي وحين يا نصيب لقد اضرمنا نارك وهرما حلك ووصله فاحسن
 صلته فاقني به ٢ اخبرني الحرابي قال حدثنا الزبير قال حدثني عتي مصعب قال
 حدثني ابو ب بن عياض قال قدم نصيب على عبيد الواحد النضري وهو امير المدينة
 بفرض من امير المؤمنين بجنعة في يومه من بني خمره فادخلهم عليه ليفرض لهم وبناهم
 اربعة عشرة رجل يحملوا فودهم النضري فكلهم النصيب كلاما غليظا ادلا لا يميز له عند
 الخليفة فاشاد اليه ابراهيم بن عبد الله بن مضع ان اسكت وكف واخرج فاني كانك
 فاعلم اخرج ابراهيم لقيه نصيب فقال له اشركت الى فسكرت ان اعطيتك فاكركت
 لي من من اجعت والصلابة له ومن وراي المستعيت من امير المؤمنين فقال ابراهيم هو
 رجل عري في جدي علق وخيل ان جاد به شيئا الا يرجع عنه فيضحي عليه ويلج فيه وهو
 مالك لا مراه فيه سلطان فاردت ان يخرج قبلي ان يلج ويظهر منه ما لا يرجع فيه
 فيضحي عليه ويلج فيه فيضرب اصادف منه طيب نفس ففكلمه وشره فادعته

فقال نصيب

٢ يومان يوم لزيد يوم فضل ٢ ويومه الآخر فتح فصل
 انا جعلت فداك فاعل ذلك فاذا رايت القول فاشترى الحق كله قال ودخل نصيب
 اليه عشيائ كل ذلك بشير اليه ان كلته فكله نصيب فاحاب بمحتله وكلامه ثم
 قال اني قد قلت شعرا ابها الامير فاسمعه واجزه ثم
 ٢ اهاج البكار بع باسفل ذي السدر ٢ عفاء اختلاف العصر بعدت والقطر ٢
 ٢ نعم فشا في الوجد فاشقت للذي ٢ ذكرت ليس الشوق لامع الذكر ٢
 ٢ حلفت لربا الموضعين لربهم ٢ وحرمة ما بين المقام الى الحجر ٢
 ٢ لئن انت خالجا في قضيت وشقتي ٢ بنفحة عرف من يدك يا مبكر ٢
 ٢ ليعترف الدهر مني مودة ٢ ونفخا علي نفخ وشكر على شكر ٢
 ٢ سقى الله صوب المين المضاحلتي ٢ برقي فاسقاها بلاد بني نص ٢
 ٢ بوجحك فاستعملت ما دمت حيا ٢ لربك تقضي اشدا اخر الدهر ٢
 ٢ لتفقد احطائي وشتر عورة ٢ بدت لك من حجبتي فاك ذوق ٢
 ٢ فقا بامير المؤمنين الى التي ٢ سالت فاعطاني لقوى من فقير ٢
 ٢ وقد خرجت منه اليك فلا يكن ٢ بموضع بخصات لا يوق من الوكر ٢
 قال فقال عثمان بن حيان وهو عنده وكان قد جاء بالقود من ابن حزم فدا حاتم القود
 انها الامير واستوجبوا الفرض وصد من مطيع فاحسن واشتد عليه ان يشكر ابن
 حسان في فتن وتشييعه فقال النضري لابن طيع وابنه حيان صدقما قد اخلوا
 واستوجبوا الفرض افرض لهم يا فلان لكاتب من كتابه ففرض لهم ٢ اخبرني محمد بن
 خلف بن الرزبان قال حدثني جعفر بن علي الشكري قال حدثني الرباعي عن العتيبي
 قال دخل نصيب على عبيد العزيز بن مردان فقال له عبيد العزيز وقد طال
 الحديث بئسها هل عشت قط قال نعم امة لبني مدح قال فكيف تصنع ما
 ذا قال فكانوا يحرقونها مني فكنت اقمع ما من لها في الطريق واسهر اليها بعيني
 وخارجي وفيها اقوال

٢ وقلت لها كيا بر اعلمي ٢ اخالها التسليم ان لم تسلم ٢
 ٢ فلما ابنتي والوشاة تحذرت ٢ مدامها خوفا ولم تنكلم ٢
 ٢ مساكن اهل العش ما كنت اشترى ٢ جميع حياه العاشق فيهم ٢
 فقال له عبيد العزيز فضا فقلت قال بيعت فاولدها سيدها قال فهل في نفسك
 منها شيء قال نعم عقابيل اخرار ٢ اخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا الربيع بن بكار
 قال حدثني الموصلي عن ابن عبيد قال اني نصيب مكة فقصص الحجد الحرام ليلا
 فبينما هو كذلك اذ طلع ثلث نسوة مجلس فيهما منه وجعلن يتحدثن ويتذاكرن الشعر
 والشعراء واذ اهن من افصح النساء وادرس فقالت احداهن فانت الله جميل
حيث يقول
 ٢ ويز الصفا والمؤمن ذكر تكم ٢ يختلف من بين ساع وموجف ٢
 ٢ وعند طوافي قد ذكرت ذكرك ٢ هي الموت بل كادت على الوتيف ٢
 فقالت الاخرى فانت الله كثير عزة ٢ **حيث يقول**
 ٢ طلع علمنا بين مرق واصفا ٢ من زعم البطحاء مور النحاب ٢
 ٢ وكنت لعنوا الله يحذرن فنته ٢ يخشع من خشية الله تائب ٢
 فقالت الاخرى فانت الله نصيبا بنز الاله ٢ **حيث يقول**
 ٢ الام على ليلي ولو استطيعها ٢ وحرمة ما بين البيه والسوق ٢
 ٢ لملت على ليلي بفتني ميلة ٢ ولو كان في يوم النخال والنحر ٢
 فقام نصيب اليهن فسلم عليهن فردن عليه السلام وقال لهن اني رايتكن فتخذن شيئا
 عندي منه علم فقلن ومن انت فقال اسمعوا لافل هات فاشدقن قصيدة التي اوتها
 ٢ ويوم ذي سلم شافتك فانيحة ٢ ورقاء في فتن والريح تضطرب ٢
 فقلن له فداك بالله وبحق هذا البيت من انت قال اتان المظلمة المقدومة بعين جرم
 نصيب ففتن اليه وسلم عليه ورحب به واعتذرت القائل اليه وقالت الله اردد
 سوء وانما حملني الاستحسان لقولك علي ما سمعت ففعلت جلس اليهن يحذرن الي ان انصرفن

اخبار ابن محرز ونسبه وهو مسلم

بن محرز بن ماري بن المكي ويكنى ابا الخطاب مولى عبد الله بن قيس قال بن الكلبي انتم مسلم ويقال اسمه عبد الله وكان ابوه من سدة الكعبة واصله من القرين كان اخضر اخي طويلا
هـ اخبرني المحرمي قال حدثني الزبير قال حدثني هرون عن عبد الملك بن الماجشون قال
 اسم بن محرز سلم وهو مولى بني محرز **هـ** وذكر اسحق انه كان يسكن المدينة مرة ومكة مرة
 فاذا في المدينة اقام هناك اشهر يعلم الضرب من غرة الميلاء ثم يرجع الى مكة فيقيم بها ثلثة اشهر
 ثم ينصرف الى فارس فيعلم الخان الفرس واخذ غنائه ثم رجلا الى الشام فيعلم الخان الشام واخذ غنائه فاسقط
 من ذلك ما لا يفتقر من غنم الفريقيين واخذ حاشاها فخرج بعضها ببعض الفلاحين التي صنعها في غنم
 العرب فاتي بماله بجمع مثله وكان يقال له صنّاج العرب **هـ** اخبرني عتي قال حدثنا ابو
 ايوب المديني عن حماد بن اسحق عن ابيه قال قال لي ابي اول من غني بالرميل بن محرز وما
 غني قبله فقلت له ولا يا لفارسية فقال لا ولا يا لفارسية اول من غني زملا لا لفارسية
 سلمك في ايام الرشيد استخرجت من امان بن محرز قليل الملاحة للناس فاخذ ذلك ذكره
 فماني ذكره من الاغنام واخذت اكثر غنائه جارية كانت لصدوق له من اهل مكة
 كانت تالعه فاخذت الناس عندها وما بداء كان به وسقط الى فارس فاخذ غنم الفرس
 والى الشام فاخذ غنم الرزم فخبر من غنمهم ما غني به وكان يقدم بما يصيبه فيبلغه
 الى صديقه ذاك فينفعه كيف شاء ولا يستل عن شيء منه حتى اذا كاد ان ينفذ جزمه
 واصلح من امره وقال اذا شئت فارحل فبرحل ثم يعود فلم يزل كذلك حتى مات قال وهو
 اول من غني بزيج من الشعر وعمل بذلك المغنون اقتداء به وكان يقول الافراد لا تتم
 بها الا الحان وذكر انه اول ما اخذ الغناء اخذ عن بن مسجح قال اسحق وكانت العلة التي
 مات بها المجذام فلم يعاشرا خلفاء ولا خلائ الناس لاجل ذلك **هـ** قال ايوب قال اسحق
 قدم بن محرز بلدا العراق فلما نزل القادسية لقيه حين فقال له مستك نفسك من العراق
 قال القدي يثار قال فهذه خمسة ما يرد يثار فخذها وانصرت واحلف الا تعود وقال
 اسحق وقلت ليونس من اخضر الناس غنا قال بن محرز قلت دع وكيف ذاك قال نشئت

ضربت لك وان شئت اجملت قلت اجمل قال كانه خلق من كل قلب يعني لكل انسان بملا
 يشتهي **هـ** وهذه الحكايات بعينها قد حكيت في ابن سريج ولا ادري ايها الحق قال
 اسحق واخبرني الفضل بن يحيى انه سأل بعض من بصر الغناء من اخضر الناس غنا قال من
 الرجال ام من النساء قال من الرجال قال بن محرز فقال من النساء فقال بن سريج قال
 كان اسحق يقول الخول بن محرز ثم معبد ثم العرب ثم مالك **هـ** اخبرني الحسين بن يحيى
 قال قال حماد قرأت على ابي حدثك بعض اهل المدينة واخبرني بهذا الخبر المحرمي
 بن ابي العلا قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني اخي هرون عن عبد الملك بن
 الماجشون قال كان بن محرز اخضر الناس غنا فربعت بنت كنانة بن عبد الرحمن
 بن فضله بن صفوان بن امية بن محرز الكنا في خليف فربعت فسالته ان يجلس لها ولها واجب
 لها ففعل فقال اعني كن صوتا امرني بالحرق بن خالدين العاص بن هشام ان اعنيه عابده
 بنت طلحة بن عبد الله في شعره قاله فينها وهو يومئذ امير مكة فلن نعم فغناها

ص

٢ فوددت ان تخطوا وشطت دراهم ٢ وعدتها غنا عواد شغل

٢ انما نطاع وان شغل ارضنا ٢ اوان ارضهم الدنيا شغل

٢ لئلا من كبت ليك رهبا مكي ٢ يجوابها ويعود ذاك الدغل

عروضه من الكامل في هذه الابيات خفيف ومن مطلق في مجرى البصر ذكر عبد بن
 بانه انه لابن محرز وذكر اسحق انه لابن سريج وقال ابو ايوب المديني في عجب بلعني
 ان ابن محرز لما شخص الى العراق لقيه حين فقال له غني صوتا من غناك فغناه

٢ وحر الزبير جد في نظمه ٢ علوي اخي اللبث وان العقودا

٢ بفصل يا فومته د ٢ وكا البحر امصرت فيه الفريدا

عروضه من المتقارب الشعر بعد بن سريج والغناء لابن محرز ثاني فقييل بالسباية
 في مجرى البصر قال فقال له حين كرامت من العراق فقال الفد يثار فقال هل
 خمس ما يرد يثار فخذها وانصرت ففعل فلما شاع ما فعل لانه احاط به عليه فقال

والله لو دخل العراق لما كان في معسكرنا كلة ولا طرحت ثم سقطت الى اخرا لدهق
هذا الصوت اعني: وحرا الزبيدي في نطفه: من صدودا غاني بن عمر بن واوالله اننا
لا يتعلق بذهبه فيه ولا يشبه به احد ومنا يعني فيه من قصيدته نصيبا ولها

صود

- ٢ اناج هو ذلك المنزل المتفاد ٢ نعم و به من اشجاء معا ٢
- ٢ لقد راعني للبين نوح حمامة ٢ على غصن بان جابها حمام ٢
- ٢ موافقا من بكين ففهد ٢ قديم واما شيوخهم فلدايم ٢

الغنا لابن سريج من رواية يونس بن عمر بن المكي وهو ثاني ثعلب بالبصرة وهو خبيث
الاحمان وحسن الاقاني وهو مثا غارض بن سريج فيه بن محرز فانصف منه
ذكر الاصوات التي رواها محظه عن اصحابه وذكر

انها الثلثة المختارة صود

- ٢ الى جدياء فذبحوا رسولا ٢ ليجزئها فلا يحب لرسول ٢
- ٢ كان العام ليس بعام حج ٢ تغيرت المواسم والشكول ٢

الشعر العرجي والغنا لابي ابراهيم الموصلي ومحمد المختار ما خوري بالوسطى وهو خبيث
الثعلب الثاني على مذهب السحق وفيه لابن سريج ثعلب بالتباير في مجزى البصرة وذكر
عمر بانه ان المسخوري لا بن سريج **اخبار العرجي ونسبه**

هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان بن العاص بن امية بن عبد شمس
وقد مضى شرح هذا النسب في قطيفه وام عفان وجميع بني العاص امية
بنت عبد الغري بن عثمان بن عوف بن زيد بن عوف بن عدي بن كعب ام عثمان
اروى بنت كهر بن ببيعة بن عبد شمس وامها البيضاء ام حكيم بنت عبد المطلب
ابنها شمس بن عبد مناف هي اخت عبد الله بن عبد المطلب ابي رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم لامته ولدا في بطن واحد ام عمر بن عثمان ام ابان بنت جندب الدوسية
اخبرني الحري بن علي العلوي الطوسي قال لا حدشنا الزبير بن بكار قال حدثني علي بن صالح

عن يعقوب بن محمد عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني محرز بن جعفر عن
جندب قال قدم جندب بن عمرو بن حمنة الدوسي المدينة مهاجرا في خلافة عمر بن الخطاب
ثم مضى الى الشام وخلف ابنته ام ابان عند عمر بن الخطاب امير المؤمنين ان وجدت
لها كفوا فزجه بها ولو بشرت بخله والا فامسكها حتى تلحقها بدار قومها بالسر فكنا
عند عمر واستشهدوا بوجها فكانت تدعو عمر اباها ويدعوها ابنته قال وان عمر
يوما على المنبر يحكم الناس في بعض الامر اذ حضر على قلبه ذكرها فقال من له في الجميلة
الحسنة بنت جندب بن عمرو بن حمنة وليعلم امر من هو فقام عثمان رضي فقال انا امير
المؤمنين فقال انت لعمر والله كسفت لينا قال كذا وكذا قال قد زوجتكما فجعل
فاثما معن قال ونزل عن المنبر فجاء عثمان رضي بها فاخذ عمر وضوا الله عليه
في يده فدخل به عليها فقال يا بنه مدي جرك ففقت حجرها قال لقي فير المال ثم قال
ها بولي اللهم بارك لي فيه فقالت اللهم بارك لي فيه وما هذا يا ابنة قال لم يرك
ففقت به وقالت واسواناه فقال احببي منه لنفسك وسعي منه لا هلك و
قال لحفصه اطلعي من شأنها وغيري بدننها واضبعي ثوبها ففعلت ثم ارسل بها مع
سوءة الى عثمان رضي فقال عمر رضوان الله عليه لما فارقت انما امانة في عنقي
اخشى ان تضيع بليتي وبين عنة فلحفظهم فضر ب علي عنة يا بنه قال اخذ اهلك
بارك الله لك فيهم فدخلت على عمر فاقام عندها مقاما طويلا لا يخرج الى خارجة فظل
عليه سعيد بن العاص فقال يا ابا عبد الله لقد امنت عندك هذه الدوسية مقاما ما
كنت تقيم عند النساء قال اما انما ما بقيت خصلة كنت احبان تكون في امرأة الا
صادقنا فيها ما خلا خصلة واحد فقال وما هي قال اني رجل قد دخلت في السن
وحاجتي في النساء الولد واحبها حديثه لا ولد فيها اليوم قال فبقيت فلما خرج
سعيد من عنده قال لها عمن ما اخذك قالت قد سمعت قولك في الولد وان لم تنوة
ما دخلت امرأة منهن على سيد قطران بن عمرو بن عبد الله بن حمنة قال ما ذات حمرا
ولدت عمر بن عثمان وام عمر بن عمرو بن عثمان ام ولد وام العرجي امية بنت عمر بن

عثن قال استحق بنت سعيد بن عثمان فهي لام ولد **هـ** اخبرني الحرقي بن علي العلا قال
حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عتيق انه انما القى العرجي لانه كان يسكن عرج الطائف
وقيل سقى بذلك المال كان له ومال عليه بالعرج وكان من شعره قرش ومن شعره
بالفزل منها ونحو عمر بن ابي ربيعة في ذلك ونسبه واجاد وكان مشغوا باللهو
والصيد حريصا عليهم ما قيل الخاشاة لاحد فيها فله يكن له بناه في اهله وكان اشقر
ازرق جميل الوجه وجيدا التي شيب بها هي ام محمد بن هشام بن اسمعيل الخزومي وكان
يشيب بها ليفضح ابنها الالحية كان بينهما فكان ذلك سبب حبه اياه وضربه حتى
مات في السجن **هـ** واخبرني محمد بن زيد جاز عن حماد بن اسحق فذكر ان حماد احد شر عن
ابيه عن بعض شيوخه ان العرجي كان كوسجا اذرق نافي الخجر وكان صاحب غزل
وفتوه ومروءة وكان يسكن بمال له في الطائف يسمى العرج فقبل له العرجي ونسب
الي ماله وكان من الفرسان المعدودين مع مسلمة بن عبد الملك بارضا الزوم وكان
له معه بلا وحسن ونفقة كثيرة قال استحق فذكر عتبة بن ابراهيم اللهي ان العرجي
فيما بلغه باع اموالا عظيما واطعم ثمنها في سبيل الله حتى نفذ كل ذلك وكان قد اتخذ
غلامين فاذا كان الليل نصب قدوده واقام الغلامان يوقدان فاذا نام واحد قام الاخر
فلا يزالان كذلك حتى يصبحا يقول لعل طار قايطرق اخبرني حبيب بن نصر قال حدثنا
احمد بن ابي خيثمة قال حدثني مصعب واخبرني البحرقي عن الزبير عن عمر مصعب وعن
محمد بن الفضل بن عثمان عن ابيه دخل حديث بعضهم في بعض **هـ** واخبرني محمد بن يزيد
عن حماد عن ابيه عن مصعب قال كانت حبشيرة من مولدات مكة نظيفة صارت الى
المدينة فلما اتهم موت عمر بن ابي ربيعة اشتد زعمها وجعلت تبكي وتقول من
لمسك وشعرها وباطنهم باوزرها ووصف نساءها وحسنهن وجمالهن ووصف ما
فيها فقبل لها فحضر عليك ففقد نساقي من ولد عثمان باخذ ماخذ ولبسك مسلك
فقال تشدوني من شعره فاشدوها فقالت الحمد لله الذي لم يضيع حرمه ومسحت
عينها **هـ** اخبرني البحرقي بن علي العلا قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عتيق

مصعب واخبرني محمد بن مروان قال حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه عن غورك اللهي
ان مولاة لشقيق يقال لها كلابة كانت عند عبد الله بن القيس الاموي العتلي وكان
يبلغها تشيدا العرجي بالنساء وذكره لهن في شعره فكانت كلابة تكثر ان تقول لشد
ما اجتر العرجي على نساء قريش حين يذكهن في شعره ولعمري ما القى احد فيه خير ولا
لقيته لاسودت وجهه فبلغه ذلك عنها قال استحق في شعره فكان العتلي نازلا على
ماء لبنى نصر بن معاوية يقال له الفتق وهو على ثلثة اميال من مكة على طريق من
جاء من نجران او من تبالة الى مكة والعرج اعلاها قليلا فلما لي الطائف فبلغ العرجي
ان يخرج الى مكة فاقى قصره فظاف به فخرجت اليه كلابة وكان خلفها في اهله فضا
به اليك ويك وجعلت ترميه بالحجارة فتمنع ان يدنو من القصر واستسقا
ماء فابتان تسقيه وقالت لا يوجد والله اشرك عندى ابدا فبلصق في منك شئ
فانصرف وقال ستعلمين **و قال**

- ١ حور بعث رسول في ملاطفة ثقفا اذا غفل النساء الوهم
- ٢ الى ان اتنا هذا اذا غفلت احراسنا واقضنا ان هم علموا
- ٣ فجيئت امشي على هول اجشمة نجشم المروءة هولا في الهوى كره
- ٤ اذا تخوف من شئ اقول له قد حلف فامض بشئ قد القلم
- ٥ امشي كما حركت ريج يمانية غصنا من البان رطبنا طله الذيم
- ٦ في حلة من طراز السوس معلة اعفوه هذا ما اثرت قد مر
- ٧ خلت سبيلي كما خلت ذاعلة اذا راته عشاقا تحيل تنجف
- ٨ وهن في مجلس خال وليس له عين عليهن اخشاها ولا ندم
- ٩ حتى جلست ازاء الباب مكتما وظالب الحاج تحت الليل مكتم
- ١٠ ابدن لي عيننا بخلا كنظرت ادم هجان اناها مصعب فطم
- ١١ قالت كلابة من هذا فقلت لها انا الذي انت من اعدائ زعموا
- ١٢ انا امرؤ وجد في حب فاجر ضنى حتى يليت وحتى شفني السقم

لا تكلمني الى قوم لو انهم من بعضنا اطعموا الحبي اذا طعموا
 والحقني نعمة تجزي احسنها فقال لها علي بن اهلها انهم
 ستر الحبي في القنبريا لهم ان يجدوا ثوبه فلهما وان افترقا
 هذا يتيقن رهن بالوفاء لهم فاقضى به ولا ينفك الكاشع
 قالت رضييت ولكن جئت فقلت هلا نلت حتى تدخل الظلم
 فبيت اسقى الكواس اعل بها من قاروط طاب منه الطعم والقيم
 حتى بلا طمع للفجر تحلق به سحر جرق لنا رحين تضطر
 كثره الفرس المنسوب قد حست غشه الجلال قلا لا وهو
 ودعتهن ولا شئير اجعني الا البنيان والا الاعين التي
 في الدردان كلامي عنده اعرضت من دونه عيرات ظفني
 يكاد اذ من نهضا للقيام معي الحجاز من الانضاف تتعظم
 قال فسمع بن القسم العثلي بالشعر يعني به وكان العرجي قد اعطاه جماعة من الغنمين
 وسا الهجران يغنوا فيه فقصعوا في بيات عنده غدا الخان وقال والله لا اجد هذه
 الامة شيئا ابلغ من ايقاعها تحت التهمة عند ابن القسم ليقطع ما كان من ماله
 قال فلم اسمع العثلي بالشعر يعني به اخرج كلابه فلهما ثم ارسل بها بعد زمان
 على بعير بين غراوتي بهر والاطم بها بكمه بين الزكن والمقام ان العرجي كان فيما قاله فطفت
 سبعين يمينا فوطى عنها وادد لها فكان بعد ذلك فاسمع قول العرجي فريما من اهل
 النعم قال كثر رب والله ما مشه ذلك مناقظ فو قال لا تخفي او قبيل ان ضاحك من
 القصيدة والقضا ابو حبيب العثلي وان كلابه كانت معه تسعد فحدث عبد الله بن
 عمرو بن يزيد فوالجته فقال العثلي هذه الشعر فيها غيبه وقوله
 امشي كما تحب ربح ما فيه على هشام هرجا المظالم انهم وفيه المسدد
 هرجا الخنوط فلو اذى الخنوط للمحظوظ في
 لا تكلمني الى قوم لو انهم من بعضنا اطعموا الحبي اذا طعموا

وكان العرجي قد خطبها وبعث بها
 عبد الملك والويلد بن
 عبد الله

رمل لابن شريح عن بن المكي ولا يخفى في حجرها الوسطي قالت في كلابه والذي يقب
 لعبد الله بن ابي عسان نحن من خيف الرسل وليته في انا الذي لم يي وما بعد
 مزج بالوسطي ولد حمان في حور بعث وما بعد مزج بالوسطي وروي عنه
 الهشام في ثقبيل اول ولا يي عيسى بن المتوكل في وانمي نعمة وبيتين
 بعد ثقبيل اول واخبرني بخبر العرجي وكلا به هذا الحري بن العلاء
 عن الزبير بن بكار عن عمه مصعب واخبرني به وكيع عن ابي ايوب المديني عن
 مصعب فذكر نحو ما ذكره اسحق وزعم ان كلابه كانت في حراب العثلي وهو
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحرث بن امية الاضر بن عبد شمس
 الحري بن العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال اخبرني مسلم بن ابراهيم بن
 هشام قال كنت عند ايوب بن مسلم ومعنا اشعب فذكرنا

قول العرجي

ابن ما قلت مت قبلك اين ابن تصدقوا ما عهديت الدنيا
 فلقد خفت منك ان تضرمي الحبل وان تجع مع الضر بيننا
 ما تقولين في فني هام اذ هام بمن لا ينال جملا وحيننا
 فاجعل بيننا وبينك عدلا لا تحقني ولا يحق علينا
 واعلى ارضي القضاء شهودا وبينا فاحضري شاهدينا
 خلت لو قدرت منك علي ما قلت لي في الخلاطين الثقينا
 ما تحرجت من ذي علم الله ولو كنت قد شهدت حنينا
 قال فقال ابو ايوب لا شعب ما فظنها وعدته قال اخبرك بقينا لا خطا وعدته ان
 ثابته في شعب من شعاب العرج يوم الجمعة اذا نزل الرجال الى الطائفت للخطا
 فحضر لها عرض شغل فقطعها عن مؤعدة قال فمن كان الشاهدان قال
 كبير وعوير وكل غير خير قال ابو زيد مولى عايشة بنت سعد وزر الفزاري
 الا فصار قال فمن العدل الحكم قال حصين بن عوير الحميري قال فما حكم به قال

اليه حقه فسقطت الموت ونزعته **٥** قال يا اشعب لقد حكمت صناعتك قال سل غلامه
عن علة **٦** اخبرني محمد بن زيد قال حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه عن عوف بن مالك عن
قال قال العرجي في امرأة من بني حبيب بطن من بني نصر بن معاوية فقال لها عاتكة
وكانت زوجة طريح بن شهيل الثقفي الشاعر

٧ يا اذاعا تكثر التي بالانهر **٨** او فقه بقاء الكلب الاحمر

٩ لم يلق اهلك بعد فقام لفيته **١٠** يا ليت ان لقاهم لم يقدروا

١١ بقاء بينك وابن شعج حاضر **١٢** في سامر عطر ولسان معتبر

١٣ مستشعرين ملاحقاه رية **١٤** بالزعران صبا عنها والعصفور

١٥ فتلازما عند الفراق صبا **١٦** اخذ العرجي بفضل ثوب الحمر

الانهر على ثلثة اميال من مكة وابن شعج الذي غناه مغن من اهل مكة وكان في
من بن شريح والغنا في هذه الايام له رمل بالوسطى قال اسحق كان بن شعج
من احسن الناس غنا ومات في تلك الايام فادخل الناس غناه في غنا بن شريح والعرجي قال بعد
الضوت ينسبه من الهمز الى بن محرز يعني بقاء بينك وابن شعج حاضر قال وهو الذي غني

١٧ اقر من حيلة السند **١٨** فالخني فالعقيق فالجحد

١٩ وبلى غدا ان غدا علي بما **٢٠** بما اخذ من فرقة الجحيد

والناس ينسبونه الى بن شريح **٢١** اخبرني الحمر بن اسحق قال حدثني الزهر قال حدثنا محمد بن ثابت
بن ابراهيم الانصاري قال حدثني بن مخارق قال واعدا العرجي هو يله شعبا من شعاب
عرج الطابف اذا نزل رجالها يوم الجمعة الى مسجد الطابف فحانت على انان لها معها
جارية لها وجماع على حمار له ومعه غلام له مواقع المرأة ومواقع الغلام الجارية ونزل
الحمار على الانان فقال العرجي هذا يوم قد غاب غدا لده اخبرني عوف بن مالك قال حدثنا الكا
قال حدثنا النضر بن عمن عن بن ارجة قال كان العرجي يسقي ابنة في ثمانين ثم يغتسل
ويلبس جلين منجسمات ديبان ثم **يقول**

٢٢ يوما لا صخابي وبوما للمال **٢٣** مدد عذري وبوما سرباك

اخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه عن بعض رجاله ان العرجي كان
غازيا فاصاب الناس مجاعة فقال للجوار اعطوا الناس وعلى ما تعطون فلم يزل يعطيهم
ويطعم الناس حتى انصبوا مبلغ ذلك عشرين الف دينار فالزمها العرجي نفسه وبلغ
الحجر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقال بيت المال الحق هذا ففرض الجوار ذلك المال
من بيت المال **٢٤** اخبرني الحمر بن اسحق قال حدثنا الزهر عن عمة اخبرني محمد بن زيد قال
حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه عن الزهري وعمر ان العرجي خرج من الحبش الى الطائف
مشترقا فمضى حتى اتى القيع فظفر الى ام الاوقص وهو محمد بن عبد الرحمن الخزرجي القاضي
وكان يتعصر لها فاذا اذ امارمك بنفسكها وحشرت منه وهي امرأة من بني ميم ومبصر
بها في شوق جالسة وهن يتحدثن مغرورها واحبان يناملها من قرب فعدل عنها او
لحق اعراسيا من بني نصر على بكر له ومعه وطبان لبن فذفع اليه ذابنه وثيابه واخذ
تعوده ولبنه ولبس ثيابه ثم اقبل منزلا على الشوق فصحن بربا اعراي معك لبن
قال نعم ومال البهن وجلس يتامل ام الاوقص وتواش من معها الى الوطيين
وجلس العرجي يلحظها وينظر احياها الى الارض كانه يطلب شيئا وهن يشربن اللبن
فقال له امرأة منهن اي شيء تطلب يا اعراي من الارض اضاع منك شيء قال نعم
قلبي فلما سمعته القمية نظرت اليه وكان اذرق فقالت العرجي بن عمن وورث
الكعبة وثبت وسرها دنيا لها وقلن له انصرف عنا لا حاجة بنا الى ليلك ففزع منها

وقال في ذلك

٢٥ اقول لصاحبي مثل ما بي **٢٦** شكاه المزد والوجد الاليم

٢٧ الى الاخير مثلها اذا لما **٢٨** تاوبه مومرة انه مومر

٢٩ بحيني والبلاء لقيت ظمرا **٣٠** باعلى النقع اخت بغير تيم

٣١ فلما انزلت عينا في شها **٣٢** اسبل الخد في خلق عجم

٣٣ وعيني جودن خرق وشعرا **٣٤** كلون الاخوان وحيدر يهر

٣٥ حنا اربها دوقن عليها **٣٦** حنوا لها نكبات على التقير

وقال انحق بن سحر فقال رجل من بني سحر فقال له بن عامر لا وفص وقص على عيسى
فظم منه وقال والله لو كنت انا عبد الله بن عمر والعرجي لكنت قد اسرفت على عيسى
سبعين سوطا **هـ** اخبرني جيب بن نصر المصلي قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا
مصعب بن عبد الله عن ابيه قال انا في ابوالسائب المحرق في بعد ما وفد الشام فاسرته
عليه فقال سهرت وذكرنا انا الى استمتع به فلم اجد سواك فلو مضينا الى العقيق
فتناشدنا وتحدثنا فمضينا فاشدته في بعض ذلك بيتين للعرجي

٢ باننا با نعم ليلة حتى ليلنا **٢** صبح تلوح كالاعرا لثغر

٢ فتلا ناعندا لفرأ صباية **٢** اخذ العزيم بفضل ثوب المعسر

قال اعدت على فاعدته فقال احسن والله امراته طالق ان نطق بحرف غير حتى ترجع
الي بيته قال فلقينا عبد الله بن حسن بن حسن فلما صرنا اليه وقف بنا وهو مضرب
من ماله بهر يد المدينة فسلم ثم قال كيف انت يا ابا السائب **فقال له**

٢ فتلا ناعندا لفرأ صباية **٢** اخذ العزيم بفضل ثوب المعسر

فالتفت الي فقال متى انكرت صاحبك فقلت منذ الليلة فقال انا لله واهي كهل احييت
به فرئيس ثم مضينا فلقينا محمد بن عمار ان الشبي فاضى المدينة بهر يد ماله على بعلة
ومعه غلام له علي عنقه مخلاة فيها قيدا لبعلة فسلم ثم قال كيف انت يا ابا السائب

فقنا الس

٢ فتلا ناعندا لفرأ صباية **٢** اخذ العزيم بفضل ثوب المعسر

فالتفت الي فقال متى انكرت صاحبك فقلت انفا فلما انا المضي قلت اشد هذا هكذا
والله ما امن ان يهوى في بعض ايام العقيق قال صدقت يا غلام قيد البغل فوضعه
في رجله وهو يمشي البيت يشرب اليه يرى انه يفهم عنه قصته ثم نزل
الشح وقال لغلामه يا غلام احمله على بعلي والحقه باهل فلما كان بحيث علمت
انه قد فات اخبرته بحره فقال فبحك الله ما جئنا ففص شحنا من مريض وعمر بن
اخبرني الحرجي بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن ليلى قال حدثني عمرو بن الزبير عن عوف

بن اذينة قال اشهد بن جندب الهذلي بن عتيق **قول العرجي**

٢ وما انما الاشيا الا اني قولها **٢** لحادها فوقي اسلي عن الوتر

٢ فقالت تقول الناس في ست حرة **٢** فلا تجلي عنه فانك في اجر

٢ فانا ليل عندني وان قيل جمعة **٢** ولا ليلة الا ضحي ولا ليلة الفجر

٢ بعادلة الا شين عندى وبالحجر **٢** يكون سواها منها ليلة القدر

فقال بن عتيق اشهدكم اني انا من مالي ان اجاز ذلك اهلها اعدت والله افقه من بن

شهاب **هـ** اخبرني جيب بن نصر المصلي قال حدثني عبد بن شبة قال حدثني اسحق بن
الموصلي قال تزوج العرجي امر عثمان بنت بكر بن عمرو بن عثمان بن عفان وانها سكية

بنت مصعب بن الزبير **فقال فيها**

٢ ان عثمان والزبير اجلا **٢** دارها باليفاع اذ ولد اها

٢ انها بنت كل ايض قسرم **٢** نال في المجد من قصي ناهيا

٢ سكن الناس بالظواهر منها **٢** وتوا النفسه بطحاها

قال انحق ولما تزوج الرشيد زوجته العثمانية اعجب بها وكان كثير التماثل بهند
الابيات اخبرني محمد بن مزهد قال حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه قال حدثت ان ابا عبد
العتك خرج بهر يد واديا نحو الطاييف يقال له خلدان ثم عبد الله بن عمرو العرجي وهو ناز
هناك بواد فقال له العرج فان سل اليه غلاما فاعله بيكانه فانه الغلام فقال هذا ابو
عدي فامر ان ينزله في مسجد الضيف فانزله وانبطا عليه في الخروج فقال الغلام ويحك
ما يجبر مولاك فقال لعنه بن وردان مولى معوية وهما ياكلان القسما بالجلجلان ثم بعث
اليه بخبر ولين وبعث له واحدا من مقدم اليه وادان بن وردان مولى معوية لقت الشعر

فكتب اليه ابن عدي

٢ باعمر له نزل الركب اذا بوا **٢** منان لهم والركب يحفون بالركب

٢ رفعت لناس الناس فوق كاهم **٢** واثرهم بالجلجلان وبالقتب

٢ فاما بعيرنا فاني المحضر فديا **٢** واوثر عباد بن وردان بالعتب

فكتب اليه العرجي

١٧ أنا فامر لشعير عثر اشته ٧ له خية طالت على حق القلب
١٨ كواثر بيطار با علي جديدي ٧ اذا نصبت انكسب محمد بالصب
١٩ أنا فامر على ثقب نغرض بالقتل ٧ وهل فوق قرح من نري صاحب
٢٠ قال فان محل ابو عدي مغبضا وقال مرحت معه فنجاني فادنا

يفول في العرجي

٢١ سرت نا فتي حتى اذا ملت السرا ٧ وغادها عروج الحنانه وكسب
٢٢ طوافنا الكرا بعد السرا ٧ حديث شيخ بين مستعرج الركب
٢٣ وهمت بغير فحل فتودها ٧ الى رجل بالعرج الممن كلب
٢٤ نطلي قليلا فزجاء مضرب ٧ وفرص شعير مثل كركن الثقب
٢٥ نقلت له اودد قرال مذمما ٧ فلت الله بالفقير ولا حبيبي
٢٦ جزى الله خير اخيرا عند يديه ٧ وانجزنا للكون في اليوم ذي القرب
٢٧ لقد علك فله بانك شرها ٧ واكل فله الخبيث من الكسب
٢٨ ولبس الجارات ابتا وميزنا ٧ ومطافس الشيخ بر فله الابت
٢٩ فخر بالعود البليج مسرة ٧ وبالظرف السودا والمابع الرطب
٣٠ فان قلت عثمان بزعمنا والد ٧ فعد كان عمن بري من الوشب
٣١ وقد ما يجي الحن بالفسل ميتا ٧ وباني كريم الناس بالوكل الثلب
٣٢ له خبة قد مرقت فكافها ٧ مفر حشاش مخافة القشب

فلما بلغ ذلك العرجي ابي عمر عبد الله بن علي العتكي فتوحيه بين يديه وشكاه اليه
فبعث الي ابي عدي فنهاه عنه وقال له عدي لا كلمك كلمة ابدا فكف عنه اخبرني
محمد بن يزيد قال حدثنا احمد بن اسحق عن ابي عبد الله بن عثمان بن يسار رجل من اهل مكة
وكان اديبا قال كان للعرجي في وسط بني نصر بن معاوية وكانت اباهم وعندهم تدخل
فيه فيعقر كل ما دخله منها وكان نصر بن معاوية يهاهوا ويشكونه ويذكرونهم وكان من

افترس الناس وارماهم وابراهم لسهو وكان ريثا يرى ما من منهم من الزمان ثم يقول
والله لا اقلب حتى اقل بها ما من خلفه من ابل بني نصر ففعل ذلك قال اسحق فحدثني
بن عزي قال لما حبس العرجي وضرب اقيم على الناس

٣٣ معي بن عزي واقفا في عياله ٧ لعدي لغدوت عبون في نصر

فقال فتي من بني نصر يجيبه وكان حاضرا الضرب واقامت

٣٤ اجل قد اقر الله فيك عبونا ٧ فيسر الفتي والجاري في الفل

وقال اسحق بن خنبر قال رجل للعرجي حينك اخطب بوءت فقال بل خذها زنا فاته
احلا والذ ٣٥ اخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثنا اسمعيل بن جهم عن المديني عن
عبد الله بن سلام قال قال عبد الله بن عمرو العمري خرجت حاجا فزيت امرأه جميلة فتكلم
بكل اسم ارفشت فيه فادنت فاقبني منها ثم قلت يا امه الله السك حاجه اما تخافين
الله فصرخت عن وجهه بها الشرح صنائم قالت تامل يا عم فاقبني من غناه العرجي يقول
٣٦ اما ط كساء الخزع عن حروجه ٧ وادنت علي الخدين بنوا مهله

٣٧ من اللاتي لم يحجن بغير حسيه ٧ ولكن ليقطن ليري المغفلة

قال فقلت لها فاني اسئل الله الا يعذب هذا الوجه بالنار قال وبلغ ذلك سعيد
بن المسيب فقال اما والله لو كان بعض بطر اهل العراق لقال لها اغربي تجل الله
ولكنه طرف عباد الحجاز وقد روت هذه الحكاية عن ابي خادهم الاعرج وهو حازه
بن بنار قد روي عن ابي هريرة وسهل بن سعد وعنه ما روي عنه مالك بن ابي ربيعة
والحكاية عنه في هذا الصرح منها عن عبد الله العرجي ٣٨ حدثنا محمد بن خلف وكيع والغنا في هذه
الابيات لفرار المكي ثافي ثقيلا وفيه خفيف ثقيلا لعيد وفيها لعبد الله بن العباس
الريعي ثقيلا ازل ويقال ان خفيف الثقل لابي سريج ويقال للعرجي الحسن
بن علي قال حدثنا عبد الله بن علي بن سعد قال حدثني ابو ثوبان قال قال عبد الله بن
العباس د عاقب المتوكل فلما جلست مجلس المناذرة قال لي يا عبد الله تعن تغنيته بشعر
مدحته به فقال ابن هذا من غناك في ٣٩ اما ط كساء الخزع عن حروجه

ومن صنعك في افض من بعد حلة سرف **هـ** فقلت يا امير المؤمنين ان صنعتني حينئذ
كانت وانا شاب عاشق فان استطعت رد شبابي عشقي صنعت مثل تلك الصنعة
فقال هيئات قد صدقت ووصلني بالايات التي فيها الفناء المذكور من شعر العرج
يقوله في جدي الام محمد بن هشام بن اسمعيل الخزرجي وكان ينجوه ويشيب بامه وامراته
وكان محمد بن هشام يدركه جبارا فلم يزل يطلب عليه العلل حتى حبسه وقيد يده
ان ضربه بالسوط واقامه على الناس اختلف الرواه في السبب الذي اعتل عليه به وقد
ذكرت ذلك في رواياتهم **هـ** اخبرني بحضره احمد بن عبد العزيز الجوهرى وجيب بن
المهلبى قال احذثنا عن عمر بن شبيب **هـ** واخبرنا احمد بن محمد بن اسحق والحري بن العلاء
قالا حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عتي مصعب بن محمد بن القحطاني عن القحطاني عن
عقيل بن وذك حاد بن اسحق عن ابيه عن ايوب بن عباية ونفخه ايضا من رواية لابن جبير
قالوا كان محمد بن اسمعيل خال هشام بن عبد الملك فلما ولي الخلافة ولاه مكنة وكتب اليه ان

قوله فيه

- كان العام لبس عمام حج
- تغزيرت المواسم والشكوك
- ابن جبير اذ جئوا رسول
- ليزنها فلا صاحب الرسول

ومنها

- الاقل من اسني يكة فافنا
- ومن جاء من عمق وتعب السبل
- دع الحج لانه تلو انفقناكم
- فناج هذا العام بالمتقبل
- وكيف يزكي حج من لم يكن له
- امام لدي يجتبه غير دلدل
- يظلموا ابي بالضيام نهان
- ويلبس في الظلمات سلعى فزهد

فلما نزل محمد يطلب عليه العلل حتى وجدها مخبئة قال الزبير بن جبير عن عمر بن محمد بن القحطاني
وقال اسحق بن جبير عن ايوب بن عباية وقال العرجي شبيب بام هشام وهي من شعر الحارث بن
كعب ويقال لها جدي

عوجي علينا ربنا ربنا الودج **ح** انك ان لم تغفلني فخرجي

اني اجعت لي بياضه **ح** اخبرني الحارث بن محمد
قلت حولا كاملا كله **ح** ما نلتني الا غلي مستهج
في الحج ان حجت وماذا امي **ح** واهله ان هي لم
ايبر ما نال محب لدي **ح** بين حبيب قوله عبد حج
نفضا ليكم حاجرا نفل **ح** هل من صفاي من محجج
قال اسحق بن جبير حدثني حمزة بن عتبة اللهي قال انشد عطاء بن ابي رباح

قوله العزجي

في الحج ان حجت وماذا امي **ح** واهله ان هي لم
تقال الحبر كله في مني واهله حجت ام لم حج قال ولقي بن سريج عطا وهو راكب
عليه فقال له سالك با الله الا وفقت حتى اسمعك شيئا قال ويحك دعني فاني
عجل قال امراته المظلل لعل لم تقف مختارا للوقوف لا يمكن بلجام بقلبك ثم لا افانها
والوقوف يدي حتى اغنيك وارفع صوتي ولا اسره فقال هات وتعمل غناء
في الحج ان حجت وماذا امي **ح** واهله ان هي لم
فالت الحبر كله بمقي الاسما وقد عنيها الله عن شاعر غل سبيل البغلة فخرنا بحديث
خلف وكيع قال حدثني عبد الله بن ابي سعد قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني
حمزة بن عتبة اللهي عن عبد الوهاب بن عباد وغيره قال كنت مع عطاء بن ابي رباح

فاجتهد

اني اجعت لي بياضه **ح** اخبرني الحارث بن محمد
قلت حولا كاملا كله **ح** لا نلتني الا غلي مستهج
في الحج ان حجت وماذا امي **ح** واهله ان هي لم
فقال عطاء خبرني بشي ادعيت بها الله عن شاعر قال وقال في ذكركم جبر الحزبي
يعني ذكركم محمد بن هشام **صوت**
لما عوجي على فلتني جبر

ما نلتقي الا تلك محب ٧ حتى يفرق بيننا التفريق

الخول بعد الخول محبنا ٧ ما الدهر الا الخول الشهور

قال حماد بن اسحق بن خزيمة حدثني عن الخويزي عن الثعلبي عن ابن عمر اعمان بن حمزة قال
حدثنا سليم الخشاب عن داود المكي قال كثر في خلقه بن جريح وهو يحدثنا وعنده
جماعة منهم عبد الله بن المبارك وعنه من العراقيين اذ مر به بن بين المغيرة
وقد انزعز بميزر علي صديقه وهي اذن الشطار عندنا فدعاها بن جريح فقال
له احبان تشعني قال ابي مستعمل فاح عليه فقال امراته طاق ان غناك اكثر من
ثلاثة اصوات فقال له ويحك ما اعجلك الي ابي عن غني الصوت الذي عناءه بن
شريح اليوم الثاني من ايام مني على جريح العقبه فغني فطلع طريق المذهب الجاري
حتى تكسرت الحامل فغناه عوجي على فليس جريح فقال له
بن جريح احسنت والله ويحك تلك عزات اعد قال من الثلثة فاني قد خلفت قال
اعدت فاعاده فقال احسنت اعدت من الثلثة فاعاده وقام مغني وقال لولا مكان
هؤلاء الفلا عندك لاطلت معك حتى تقضي وطرك فالتفت بن جريح الي احتجابه
فقال لعلكم انكرتم ما فعلت فقالوا انا لننكره عندنا بالعراق ونكرهه قال نعمنا
نقولون في الرجز حتى الجلا قالوا لا يا بن بر عندنا قال فما الفرق بينه وبين الغافال
اخفق بن خزيمة بلغني ان محمد بن هشام كان يقول لامة جدي بنت عفيف انك عصففت
مني بانك ابي واهلكيني فقلت بفي فتقول له ويحك وكيف ذلك قال لو كانت ابي من
مجنون ما وليا خلافة عبيد ٧ قالوا فامرزل محمد بن هشام مضطغنا علي العرجي هذه
الاشعار التي يقولها فيه ومطلبها سبيل عليه حتى وجد عليه فاخذ ودين
وضربه واقامه للناس في مجلسه وانضم اليه من الحبس ما دام في سلطان
فكث في حبسه نحو من سبع سنين حتى مات فيه وذكر انحق في خبره عن ايوب
بن عباير ووافقه عمر بن شبيب ومحمد بن حبيب ان السبب في ذلك كان ان العرجي
لا يملح مولا الى لاميده فامضه العرجي فاجابه المولي بمثل ما قاله له فامرله حتى اذا

في النبل

كان الليل اناه مع جماعة من مواليد وعبيد فنجم عليه في منزله واخذوا ووثقه
كشافا فامر عليه ان يتكلموا امراته بين يديه ففعلوا ثم قتله واخرقه بالنار فاستبد
امرته علي العرجي محمد بن هشام محبسه ٧ وذكر الزبير بن خزيمة عن الخطابي عن عثمان
ان العرجي كان وكل بجرح مولى له يقوم مقامه بامور من قبله انه يخالف
اليهن فلم يزل يرضى حتى وجد يحدث بعضهن فقتله واخرقه بالنار فاستبدت
امرته علي العرجي عليه امره المولي محمد بن هشام الخزرجي وكان الباعلي مكره
في خلافة هشام وكان العرجي قد هجاه قبل ذلك هجاء كثيرا لما ولاه هشام الحج
مخفظة فلما وجد عليه سبيل اضربه واقامه علي الناس يمتدحون حتى مات في سجنه و
ذكر الزبير ايضا في خبره عن عمر بن وهب ان اشعب كان حاضرا للعرجي وهو يشتم مولا
هنا وانرا طال شتمه اياه فلما اكثر مره المولي عليه فاشتغل العرجي من ذلك وقالت
لاشعب اشهد علي ما سمعت فقال اشعبك علي ما اشهد فدمشتمه القوا وشمتم واحدة
والله لو ان افك ام الكتاب انه حقا لخر الخطب ما زاد علي هذا ٧ قال الزبير حدثني
حسن بن عبيد الله بن جريح قال لنا اخذ محمد بن هشام الخزرجي اخذنا واخذ معه
الحصين بن عزة الحميري فجلدهما وصبهما علي رؤسهما الزيت واقامهما علي النار
الحاطين بكم جعل العرجي

بينش

- ٧ سبني في الخطبة بعدني ٧ وبغض جريح بن جريح عن مساتي
- ٧ علي عباير ووبرقا لبيت ٧ مع البلو في تعذيب نصفاتي
- ٧ وتغضب باجمعها قضى ٧ قطين البيت في لثمت الزنا
- ٧ فربح باعز بن احناد باعز بن احناد فيقول له الحميري المجلود معه الانعنا الانزي
- ٧ ما نحن فيه من البلاء يعني بقوله باعز بن الحميري الحصين بن عزة بن المجلود معه وكان
- ٧ صديقا للعرجي وخطبا وذكر انحق انزل هذه الايات فلماها
- ٧ وكمن كعب حوزا بكر ٧ الوفا السرة اخوة التراقي
- ٧ بكن جزعا وقد من كيو ٧ وجامعة بشد يها خنا في

عليه ما مشرفه سبوت ٢ شأها الفصح مؤلفه التراقي
 علي عباؤه سبوت ٢ مع الباقين تعجب نصف سبوت ٢
 كان علي الخدود ومريش ٢ سجال الذمبع بعث في التواني
 فقلت بخلدا وحلفن صبرا ٢ ابالي اليوم ماد فعت ما في
 سبوت في الخليفة بعد في ٢ وبغضب من بجر عن مساقي
 وتغضب لي اجمعها فقي ٢ قطن البيت والذم التواني
 بجمع السبول اذا تحي ٢ لتمام الناس في الشعب العماق

قال وكان اذا اشد هذا البيت التني في عز بن فصاح له يا عز بن اخنادر بن اخنادر
 يعني بن محرم وكانت منازلهم في اخنادر بن عيرهم انهم ليسوا من اهل الانطلي وقال
 الزبير في خبره ووافقه السخري فذكر ان رجلا من بني العري وهو واقف علي الناس ومعه
 ابن عز بن قد جلد وحلفا وصبا الزبير علي وسهما واللبا عباين فاجتمع الناس
 بنظرون اليهما وكان الرجل صدقا للعري وقد كان فافا فوقف عليه وازاد ان
 يتوجه لما ناله وبيعه له فلجج لما كان في لسانه كما يفعل القفا فقال له بن عي لا خير
 من فاك ابد فقال له الرجل مكانك اذا لا يرحل منه ابد قال وعز بن صبيان يلحظون
 النوا فوق ففوق بنظرون اليه فالتفت بن عز بن وقال له ما اعرف في الدنيا حطين
 اشام مني ومنك ان هؤلاء الصبيان لا هاهم علي كل واحد منهم مد نوافد
 تركوا لفصلهم النوا ووقفوا بنظرون اليه واليك وينصرفوا بغير شي ويكون شومنا
 قد لحقهم قال وقال العري

صوت

اضاعوني اي فني اضعوا ٢ ليوم كرميه وسداد ثمر ٢
 فصر اعند غمر المنايا ٢ وقد شرعت استنها الحري ٢
 اجرد في الجوامع كل يوم ٢ فيا الله مظاتي وصبري ٢
 كاني لو اكن فيهم وسيطا ٢ ولم نك دست بتي في العري ٢

فاخير بن محمد بن ذكرنا الصحاف قال حدثنا تعجب بن الحز الباصلي عن الاصمعي قال كان لابي
 حنيفه جارا بالكوفة يعني فاذا اضره وقد سكر غشي غرفته فني مع ابو حنيفه غشا فبيعه
 وكان يكثر ان يعني: اضاعوني واي فني اضعوا: فليقة العسل ليلة واخذ
 فحس ففقد ابو حنيفه صوته تلك الليلة فسال عنه من عند فاخبر فدا عباؤه وطولبه
 وركب الي عيسى بن موسى فقال ان لي جارا اخذه عسلنا لبارحة فحس وما علمت منه
 الا غير فقال عيسى سلوا الي ابو حنيفه كل من اخذ العسل الليلة فاطلقوا جميعا فكلما
 خرج الغني دعاه ابو حنيفه فرفقه له سواك كنت تعني يا فني كل ليلة: اضاعوني
 واي فني اضعوا: فدا اضعناك قال لا والله ايها الفاضي ولكن اجسدت وتكرمت
 احسن الله جزا الشفك فعدا لي ما كنت تغنيه فاني كنت اشن به ولم اربه يا فني فقال
 انعل وقال اسحق في خبره لما حبر المنصور غنبد الله بن علي كان يكثر المثل بقول
 العري: اضاعوني واي فني اضعوا: فبلغ ذلك المنصور فقال هو اضاع نفسه بشو
 فعله فكانت انفسا عندنا اثر من نفسه قال اسحق وقال الاصمعي مررت بكثاس بالبصر
 يكش كنيفا ويعني: اضاعوني واي فني اضعوا: فقلت له اما سداد الكنيف
 فانت به ملي: واما التعرف فلا علم لنا بك كيف انت فيه وكنت حديث السن وازدت
 البحث به فاعرض عني مليا ثم اقبل علي

تمت

واكرم نفسي اثنى ازميتها: وحقق لانكم احد بعددي

فقلت له والله ما يكون من الهوان شيء اكثر مما بد لنها له فباي شيء اكرمها فقال بل والله
 ان من الهوان لشرا مما اقامه فقلت وما هو قال الحاجة اليك والى امثالك من الناس فاضرت
 عنه اخرى الناس ه قال محمد بن يزيد محدثي خاد قال قال ابا خنصر الاصمعي فبا ادى
 من الجواب وسرا قبحه علي نفسه والا فكثاس كنيف فانه يكنه وبعث به هذا العبث
 وبرزني بهذا الجواب الذي لا يحب بشله الاخنف بن قيس لو كانت له اطبة له وقال
 اسحق في خبره كان الوليد بن يزيد مصظعا على محمد بن هشام اشيا كانت تبلغه عنه
 في جوة هشام فلما ولي الخلافة قبض عليه وعلى اخيه ابراهيم بن هشام واشخصا اليه الى

الشام ثم دعا لهما بالسباط فقال له استلبا بالقرابة قالوا اي قرابة بيني وبينك وهذا
انت الامن اشجع قال فاستلك بصبر عبد الملك قال له تحفظه فقال له يا امير المؤمنين
وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يضرب قرشي بالسباط الا في حد قال ففي
حد اضربك وفودنا ولف من ذلك على العرجي وهو ابن العمروا بن امير المؤمنين عثمان
رضه فاضرب حتى جثا ولا نسبه هشام ولا ذكرت حيث كان هو المحبر فان اول ناره اضرب
يا غلام فضرب بهما ضربا مبرجا وانتقلا بالحديد ووجههما الى يوسف بن عمر بالكوفة وامر
باستقصاها او تعذيبها حتى تبلغوا اليه اجسها مع ابن الصراينة يعني خالد القسري
ونفسك نفسك ان عاش احد منهم ثم عذبهم عذابا شديدا واخذ منهم مالا عظيما حتى لم
يبق فيهم موضع للضرب كان محمد بن هشام مطروحا فاذا اراد ان يقيموه واخذوا
بالحيطة فجدبوه بها واشتد عليهم الحال فقام ابراهيم لينظر به وجهه محمد فوقع عليه
فما تاجعوا ومات خالد القسري معه صبا في يوم واحد وقال الوليد بن يزيد كذا حالها
الى يوسف بن عمر

- ❖ قد راج نحو العزاق مختلبيه ❖ فصار السجيع عبد الخشبيه ❖
 - ❖ هركها صاعرا بلا قتب ❖ ولا حطام وحوله جالبه ❖
 - ❖ وقل لدعجا ان مردت بها ❖ لن يعجز الله هارب طلبه ❖
 - ❖ قد جعل الله بعد غلبتكم ❖ لنا عليكم ياد لدل الغلبه ❖
 - ❖ لست في هاشم ولا اسد ❖ ولا الى نوفل ولا ابجبه ❖
 - ❖ لكننا اشجع ابوك سل ❖ الكلبي لا مازوق الكذبه ❖
- قال السجيع في خبر غنيت الرشيد هو ما في عرض الغنا
❖ اضا عوفي واي في اضا عوا ❖ ليوم كرميه وسداد نفري ❖

نقال ما كان سبب هذا الشعر حتى قاله العرجي فاخبرته بخبره من اوله الى اخره الى ان مات
فواينه تبغيظا كما رثته شئ فاتبعتة مجدث مقتلا ابنه هشام فجعل وجهه يسفر وغبطه
يسكن فلما انقضى المهديث قال لي يا با اسحق لولا ما حدثتني به من نفل الوليد لما تركت

احدا من امانا بل بنى مخزوم الا فلتته بالعرجي والصنوت الاخر من رواية مجتهد عن اخا به

صود

- ❖ اذا ما طوال الدهر يا ام مالك ❖ فشان لنا يا القاضيا وشانيا ❖
- ❖ نزلت الكيا والشهور وتنفض ❖ وحبك لا يزداد الا متاريا ❖
- ❖ غلبيل ان فارت على ام مالك ❖ صروفا للكبيا فالعيا ناعيا ❖
- ❖ ولا نترك ابني لا محير بمجل ❖ ولا البقاء تنظرون بقائيا ❖

الشعر المجنون ومن الناس من يروي البيت الاول منها وليس له محاديه والغنا لا ينحصر ثابته
ثقبيل بالوسطى وذكر حيش وابن المكني ان فيه لمحا الاسحق من الثقبيل انشا بالبحر والنصر

اخبار المجنون ونسبه

صوى ما يقوله من صحيح نسبه وحديثه ليس وقيل محمد بن الصبيح فليس بن الملووح بن
مزاحم بن فليس بن عدي بن ربيعة بن جعد بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن
الدليل على ان اسمه فليس قول ليلى صاحبته فيه

- ❖ آلايت شعري واخطوب كثير ❖ متى بعد لكثير مستقل فراجع ❖

واخبرني الحسين بن علي قال حدثنا احمد بن زهير قال سمعت من لا اخفى يقول انهم المجنون
ليس بن الملووح واخبرني هاشم بن محمد الخزازي قال حدثنا الزياتي وعمر بن شبه اشهما
سما الا صبي يقول وقد سئل عنه لم يكن مجنونا ولكن كانت به لونه كالونترابي حية
الغبري ❖ واخبرني جليل بن نصر الملهي واحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمرو بن
شبه عن الحواشي قال حدثني ايوب بن عناية قال سئل بن عامر بطنا عن مجنون بينه
عامر فما وجدنا حدا يعرفه ❖ اخبرني عبي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن المدايني عن بن زاب
قال قلت لرجل من بني عامر اعرفنا المجنون وتروى شعرة وقد فرغت من شعرة العفلا
حتى تروى شعرا الجاين انهم كثير قلت ليس هو الا اعني امنا اعني مجنون بينه عامر
الذي قتله افسق فقال فميتات بن عامر اعظم اكبا ادا من ذاك انما يكون في هذه اليمانية
الضغاث قالوا فيها الضغيفه عقولها الصلعة ووسها فاما نزار فلا ❖ واخبرني هاشم بن

محمد بن قال حدثنا الزياتي قال سمعت الأصمعي يقول رجلا ما عرفنا في الدنيا قط إلا بالانتم
 مجنون بن عامر وابن لقير وأما وضعهما الووا **هـ** وأخبرنا أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا
 عمر بن شبة قال حدثني عبد الله بن سعد عن الخزازي ولما سمعته من الخزازي فكيفتة عن أبي
 سعد قال وحدثنا به بن علي سعد عن الخزازي قال حدثني عبد الجبار بن سعد بن سالم بن نوفل
 بن مساحق عن أبيه عن جده قال سمعت علي بن عامر فرأيت المجنون وأنت به فأنشدني **هـ**
 أخبرني علي بن سالم عن الأصمعي قال حدثنا أبو سعيد الشكري قال حدثنا السعدي بن مجمع عن
 عن المدائني قال المجنون المشهور بالشعر عند الناس صاحب ليلى فليس من معاذ من يني عامر ثم
 من يني عقيل أحد بني نمر بن عامر بن عقيل قال ومنهم رجل آخر يقال له مهدي بن الملوخ من يني
 جعد بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة **هـ** أخبرني يحيى قال حدثنا ابن أبي سعد عن علي بن
 الصباح عن ابن الكلبي قال حدثنا ن حد يش المجنون وشعره وضعه نقي من يني أمية كان يهوي
 ابنة عم له فكان يكره أن يظهر ما بينه وبينها فوضع حديثا للمجنون وقال لا تغار التي يروها
 الناس للمجنون ونسبها إليه **هـ** أخبرني الحسين بن يحيى وأبو الحسن الأسدي قال حدثنا
 حاد بن اسحق عن أبيه قال اسم المجنون فليس من معاذ أحد بني جعد بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
 صعصعة **هـ** وأخبرني أبو سعيد الحسن بن علي بن ذكريا العدوي قال حدثنا عثمان بن طلوت
 بن عباد أنه سئل الأصمعي عنه فقال له يكن مجنونا بل كانت به لونه أحدتها العشق فيه وكان
 يهوي امرأة من قومه يقال لها ليلى واسم فليس من معاذ **هـ** وذكر عمر بن أبي عمر الشيباني
 عن أبيه أن اسمه فليس من معاذ **هـ** وذكر شعيب بن السكن عن يونس الخوي أن اسمه فليس بن الملوخ
 قال أبو عمرو الشيباني وحدثني رجل من أهل اليمن أنه روى ألقية وسئل عن اسمه ونسبه فرفقه أنه قير
 بن الملوخ **هـ** وذكر هشام بن محمد الكلبي أنه قير بن الملوخ وحدثنا به مات قبل اختلاطه
 ففصر على قبره فأنشد **هـ**

هـ عقرت على قبر الملوخ فأنشيت **هـ** بذي السرج لما رجعنا لأفارب **هـ**
هـ وثلاث لها كون عقر فأنشيت **هـ** غدا راحل أمشي وبلا من ركب **هـ**
هـ فلا بعد لنا لله يا بن زام **هـ** نكل بكاس الموت لا بكشارب **هـ**

وذكر إبراهيم بن موسى الخزازي وأبو عبيدة معمر بن المنقأ أنهما البحر بن الجعد وذكر مصعب الزبيدي
 والزياتي وأبو العالية أنهما لا قير من معاذ قال خالد بن كلثوم أنه مهدي بن الملوخ **هـ** وأخبرني
 الأخفش عن الشكري عن أبي زيد الكلابي قال ليلى صاحبة المجنون هي ليلى بنت سعد بن
 مهدي بن ربيعة بن الحرث بن كعب ربيعة بن عامر بن صعصعة **هـ** أخبرني محمد بن خلف
 وكيع قال حدثنا أبو قلابة الزياتي قال حدثنا عبد الصمد بن المعدل قال سمعت الأصمعي و
 قد تذكرنا مجنونا عن عامر يقول لم يكن مجنونا قاتنا كما كنت تكون

وهو القائل

هـ أخذت محاسن كلنا **هـ** ظلت محاسنه بحبسنة **هـ**
 كان الغزال يكونها **هـ** لولا الثوى ونشور قومه **هـ**
 وأخبرني عمر بن عبد الله بن حميد العتكي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا الأصمعي قال
 سألت أعرابيا من يني عامر بن صعصعة عن المجنون العامري فقال عن أبيهم تسلمني
 فقد كان فينا جماعة رموا بالمجنون فعن أبيهم تسلم فقلت من الذي كان يشيب بليلى
 فقال كلهم كان يشيب بليلى قلت فأنشدني بعضهم فأنشدني لمزاحم بن الحرث
 المجنون

هـ ألا أيها القلب الذي لي هيأنا **هـ** بليلى وليدًا لم تقطع غامر **هـ**
هـ افق قد افق العاشقون وقد **هـ** أبالنا اليوم لزلنا طيبنا لا يه **هـ**
هـ اجدك لا ينسبك ليلى ماله **هـ** تلم ولا عهدًا بطول تقادير **هـ**
 قلت فأنشدني غيره منهم فأنشدني معاذ بن كعب المجنون **هـ**
هـ الأطال ما لا اعتبار ليلى قاذ **هـ** اللهم قلب الحسان بهوغي **هـ**
هـ وطال أمرا الشوق عيني كلما **هـ** نزلت دموعا تسجد دموع **هـ**
هـ وقد طال مساك على الكبد **هـ** هيام من هو ليلى الغدا صدوع **هـ**
 فقلت فأنشدني غيره هذين من ذكرت فأنشدني مهدي بن الملوخ **هـ**
هـ لو أن لنا الدنيا وما عدلت **هـ** سواك وليلى يا بن عنك بيلينا **هـ**

١١٤
٢ كنت لي ليلى فقيرا وآيتها ٢ يقول الربا ودمشك حينها
فقلت له فاشد في لمن بقي من هؤلاء فقال حسبك فوالله ان في واحد من هؤلاء لمن يودت
بعقل انكم اليوم ٢ اخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثنا احمد بن الحرث الحزازي قال قال ابن الاعراب
كان معاذ بن كلب مجنوننا وكان يحب ليلى فشركه في حبها مزاحم المحرثا لعقلى فقال مزاحم
بومما يجنون

- ٢ كلاً نأيا معاذ نجب ليلى ٢ بنى وفك من ليلى التراب
- ٢ شركك في هوى من كل خطي ٢ وحطك من مودتها العراب
- ٢ لقد خيلت فوادك ثم نلت ٢ بقلبي فهو مجنون لم صاب

قال فيقال انه لما سمع هذه الابيات للناس وخولط في عقله وذكر ابو عمر والشيبياني انه سمع
بالليل هاتين هاتين فكانت سبب جنونه وذكر ابراهيم بن المنذر الحزازي
عن ايوب بن عبيد الله ان فقي من بني مزوان كان هوى امرأة منهم فيقول فيها الشعر وينسب
للمجنون وان عمل له اخبارا واصنافا ليلها ذلك الشعر فعمله الناس وزاد واقبه واخبرني
واخبرني عني عن الكراخي عن العمري عن الغبي عن عوانة قال المجنون اسم وسنعار ولا حقيقة
له وليس في بني عامر له اصل ولا نسب فنزل من قال هذه الاشعار فقال فقي من بني امية ٢
وقال لمحاظ ما ترك الناس شعرا يجروا لسانه في ليلى الانبياء الى فيس بن الملوخ ولا
شعرا هذا سبيله قبل في بني الانبياء الى فيس بن ذريح اخبرني محمد بن خلف وكيع قال
حدثنا عمرو بن محمد بن عبد الملك قال حدثني ابو ايوب المديني قال حدثني الحكم بن صالح
قال قيل لرجل من بني عامر هل تعرفون فيكم المجنون الذي قتله العشق فقال هذا باطلا ما
يقتل العشق هذه الثمانية الضعاف القلوب ٢ اخبرني احمد بن عمر بن موسى قال حدثنا ابراهيم بن
المنذر الحزازي قال حدثني ايوب بن عبيد الله قال حدثني منسب بن عمار مطبعا بطنا عن المجنون
قال قال وجدنا فيهم يعرفه ٢ اخبرني محمد بن يزيد بن ابى الا زهر قال حدثنا احمد بن الحرث
عن ابن الاعراب انه ذكر عن جماعة من بني عامر انهم سئلوا عن المجنون فلم يعرفوه وذكروا ان هذا
الشعر كله موله عاكبه ٢ اخبرني احمد بن عبد الله بن غار قال حدثني احمد بن سليمان بن ابى

١١٥
شيخ عن ابيه عن محمد بن الحكم عن عوانة قال ثلثه لم يكونوا فاطم ولا عمر فوالله العقب
صاحب قصيدة الملاحم وابن القزير ومجنون بن عامر ٢ اخبرني ابو الحسن الاسدي
قال حدثنا الرباعي قال سمعت الاصمعي يقول الذي لقي على الجنون من الشعر و
اضيف اليه اكثر مما قاله هو اخبرني عيسى بن الحسن الوائلي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني
اسحق قال انشدت ابوب عن عباد بن هذيل البجلي

- ٢ وغيره من ابيات من لا ٢ لليلي اذما الصيف لقي المراميا
- ٢ فهذه شهور الصيف عناق ٢ قال النوى غري بليلي المراميا

وسالته عن فائدها فقال جميل فقلت له ان الناس يرونها المجنون فقال ومن هو المجنون فاجبت
فقال ما هذا حقيقة ولا سمعت به واخبرني عني عن عبد الله بن شبيب عن هوون بن موسى الغروي
قال سالت ابا بكر العدوي عن هذين البيتين فقال هما جميل ولم يعرف المجنون فهما معا قال
يقع

وانشدني

- ٢ واذا لخشيت ان اموت فجاءه ٢ وفي النفس حاجات اليك كما ميا
- ٢ واذا بنسيتي لعاك كلما ٢ لفتك بومما في انبك ما ميا
- ٢ وقالوا به فاعيا اصابه ٢ وقد علمت نفسي مكان دوانيا

وانا اذكر ما وقع لي من اخبار جملة مستحسنه منبرها من العهد فيها فان اكثر اشعار المذكور وفي
اخبارها ينسبها بعض الرواة الى غيره وينسبها من حكيت عنده اليه واذا فتمت هذه الترتيلة برئت
من عيب طاعة من تتبع العيوب ٢ اخبرني بخير في شغفه بليلي جماعة من الرواة ونسخت
ما لم اسمعه من الروايات وجمعت ذلك في سيرة خبير ما اشفق ولم يختلف وان اختلف
نسب كل رواية الى راويها فنحن بخير في خبره احمد بن عبد العزيز الجوهري وجيب بن نصر
المهلب عن عمرو بن شبة عن رجاله وابراهيم بن ايوب عن بن قتيبة ونسخت اخباره من روايتها
بن كلفوم وابي عمرو الشيباني وابن ذاب وهشام بن محمد الكلبي واسحق بن
المصائص وغيرهم من الرواة قال ابو عمرو الشيباني وابو عبيد كان المجنون

♥ هيرول في الصغير اذا راء ♥ ونفخ ممانات كبار ♥
♥ فشد نام منه نكاح ♥ ومشا قول منه افتقار ♥

فأختارت وودافز وجهه على كره منهاه واخبرني احمد بن عبد العزيز وجيب بن نصر قال
حدثنا عمر بن شبة قال ذكروا اخصم بن عدي عن عثمان بن عيسى بن حمزة الموي قال خرجت الى
ارض بني عامر لا اتي المجنون فذلت على محلة فلقيت ابا شيخا كبيرا وحواله اخوه من هواك
جميعا فانه عشق امرأة من قومه والله ما كانت تطيع في مثله فلما فنى امره وامرها كره
ابوها ان يزوجه اياها بعد ما ظهر من امرها فزوجه اغيره وكان اول ما كلف بها
يجلس اليها في نفر من قوتها فيتحذون كما يحدث الفتيان وكان اجلهم واطرفهم وارواهم
لاشعار العرب فيفيضون في الحديث فيكون اخسهم فيه افاضه فتعرض عنه وتقبل على
غيره وقد وقع له في قلبها شرا ما وقع لها في قلبه وظنت به ما هو عليه من حياء فاقبلت
عليه يوما وقد دخلت فقالت

١٥

كلانا مظهر للناس بغضا ♡ وكل عند صاحبه مكين ♡
واسرار الملامح ليس مخفي ♡ وفدي يغري بذبي اللخ العيون

غنت في الاول فترجى مع البيت الاخير وهو التناول ليس من شعر المجنون خفيف رمل وقبل
ان هذا الغناء لشاربه قال حرم غشينا عليه خمر افاق فاقد اعقله فكان لا يلبس ثوبا الا
خرقه ولا يمشي الا غاربا وبالعجب بالتراب ويجمع العظام حوله فاذا ذكرت له ليلى انشأ يحدث
عنه اغانيا فلا يخطئ حرفا وبترك الصلوة فاذا قيل له مالك لا تضل لرب برد حرقا وكن اعجبه
وتغيبه في بعض السائر وشغفنيه فخلينا سبيله فهو هيم **هـ** قال الميمى قول مروان بن الحكم
عرو بن عبد الرحمن بن عوف صدقات بن كعب وقشير وجعيد والمحرش وجعيد عبد الله
فنظر المجنون قبل ان يستحق حبه فكلهم وانشد فاعجب به رساله ان يخرج معه
فاجابه الى ذلك فلما اراد الرواح جلاء قوموه فاجبره وبخبر ليلى وان اهلها
استعدوا السلطان عليه فامد ردمه ان اتهم فاضرب غا وعذ وامر له بقله نص

للخمر مع ابراهيم رجا امنا منه عنه فيكون فقال
الشيوخ اما والله لو كان اثنى عشر مائة

فلما علم ذلك والى بالقلائص ودعا عليه واضرف **هـ** وذكر ابو نصر اخذ بن
حاتم عن جماعة من الرواة ان الجنون هو الذي سئل عن عبد الرحمن ان يخرج معه
وقال له اكون معك في هذا الجمع الذي يجعه غداً وارى في اصحابك واتخذ
في عتري بك واتخذ يقرئك فجاءه وسط ليلا فاجره بقصة وانه لا يريد النخل
به وانما يريد ان يدخل عليهم بيوتهم ويقتضيهم في امرأة منهم فيواها وانهم
قد شكوه الى السلطان فامر دمه ان يدخل اليهم فاعرض عما آجابته
اليه من اخذها معه وامر له بالقلائص فردها

وقال في ذلك

رددت فلا نص القرشي لما ♥ بدالي القرض منه للعدو ♥
 وراحو مفسرين وخلفوني ♥ إلى حرز أعاليه شديد ♥

فقال وبيع ايضا فعاد الى حاله الاولى قالوا فلم تترك ذلك حاله الا انك غير مستوحش
انما يكون في جنبات الحى مفردا عاريا لا يلبس ثوبا الاخر فنهض يدي ويخطط في الارض
ويلعب بالتراب والحجارة لا يجيب احد سئل عن شعره فاذا اجابوا ان يتكلم او
يتوب عقله ذكره والى ليل فيقول بابي هبى واهي ثم يرجع اليه عقله فيخاطبونه
ويجيهم ويأنيه اخذت الحى فجدت فنهض عنها وبند وند الشعر الغزل فيجيبهم جوابا
صحيحا وينشد لهم اشعارا فلما حقق معنى عليهم من السنة الثالثة بعد عمره عند
الرحمن فوفد من مساحق فنزل مجمعا من تلك الحوامع فراه يلبس بالتراب وهو غرايا
فقال لعن الله له يا غلام مات ثوبا فاناه به فقال للبعض خذ هذا الثوب والقه على
ذلك الرجل فقال له انك فرجعت فذلك قال لا قال هذا بن سيدنا الحى لا والله ما يلبس
الثياب ولا يزيد على ما تراه بهنعله الا ان وافا طرح عليه شئ خرقه ولو كان يلبس ثوبا
لكان في مال ابيه ما يكفيه وحذر عن امره فدعا به وكامثا فجعله لا يعقل شيئا
يكلم به فقال له قومته ان اردت ان يجيبك جوابا صحيحا فاذكر له ليلى فذكرها وسئل عن
حبته اياها فاجاب عليه بحد شديدة فيها ويشكو اليه حبه اياها وينشد شعره فيها فقال

له نوفل يحب صيرك الى ما ارى قال نعم وسبنته هي الى ما هواشدة فمارى يحب منه وقال
له انحبك زوجكها قال نعم وهذا الى ذلك من سبيل قال فطلق مع حقاً فقدم على اهلها برك و
اخطبها عليك وارغبهم في المهر لها قال اترك فاعلا قال نعم قال انظر ما تقول قال لك على ان
افعل بك ذلك ودعالة بتياب قال به اياها وراح اصحابه معه والمجنون كاصح ما يكون مخدته و
يشدة مبلغ ذلك فمطها فلقوه في السلاج وقالوا له يا بن ساجلا والله لا يدخل المجنون منادلا
ابداً او يموت وفداً عند السلطان دمه فاقبل بهم وادبر فابوا فلما راي ذلك قال للمجنون اشرف
فقال له المجنون والله ما وفيت لي بالعهد فقال له انصرفك بعد ان يسي القوم من اجابتك اصلي
من غناك الدماء

فقال المجنون صوت

- آيا ويح من امسى تخلس عقله فاصبح مذموباً بركل مذهب
- غلبا من الخلاء لا معدداً بضاحكي من كان هو مجنون
- الغنا المحسين بن محزون تقبل اول بالوسطى من جامع غائبه

صوت

- اذا ذكرت ليل عقلت رباحه روابع عقل من هو مشغب
- وقالوا اصبح ما به طبعه ولا اله الا بافترآ التكدب
- وشاهد جدى دمع عيني برى لكم عن اخنا عظمى ومثلي

صوت

- بجنت ليل ان بلغ بنا الهوى وهيئات كان الحجب الخبز
- الا انا غادرت يا ام مالك صدق انما ذهب بالريح هبة

الغنا الاسحق خفيف تقبل اول بالطلاق لوت في بحر النضر من روايته وفيه لابن جامع مزج
من رواية احشاي اشتد في الاخفش عن ابي سعيد السكري عن محمد بن جديب

للمجنون

- فوالله قد الله اتي للآتب افكر ما ذنبني اليها وانجب

- والله ما ادرى علام فنتاني واجي مؤدى فيك يا ايلادك
- اصلي جيل الوصل فالموت دؤر ام اشر رب رفقاً منك ليس يثوب
- ام اهرح حق لا ازالى مجاوراً ام اصنع ما اذا ام اوج فاعلب
- فايق يا ايلاد ما تر نضديه فاني لظلم واني معتب

والقصيدة الاولى طويلة وثمانية وعشرون بيتاً

صوت

- ولما دلى بعد موقف ساعة يخفف عنى ترمى جارا المحصب
- وبدي احسانها اذا فقه من البر داطراف السناد المحصب
- فاصحت من ليلى الغدا كذا طر مع الصبح فاعقاب نجم مغرب
- الا انا غادرت يا ام مالك صدق انما ذهب بالريح هبة

فيه تقبل اول مطاق استهلال ذكر ابن المكي انه لا يده يحيى وذكر المشايخ انه لوافق و
ذكر جيل الله لابن محزون وهو في جامع اعاني سليمان بنسوبة اليه اخبرني اخد بن عبد العزيز
وحبيب بن نصر قال اخذنا عن زينة قال ذكر هشام بن الكلبي ووافقه في روايته ابو نصر
احمد بن حاتم واخبرني الحسين بن علي قال حدثنا ابن سعد قال حدثنا علي بن الصباح عن هشام
بن الكلبي عن ابيه انا يا المجنون وامه ورجال عشرين راخبتوا الى ابي ليلي وعظوه
وناشدوا الله والرحم وقالوا ان هذا الرجل مالك وقيل ذلك ففي اجمع من الهلاك هو يدها
عقله وانك فاجع برباه واهله فنشدناك الله والرحم ان تغفر ذلك فوالله ما هي اشرف
منه ولا لك مثل مال ابيه وقد حكمت في المهر وان شئت ان يخلع نفسه اليك من ماله فقل
فاني وحلف بالله وطلاق امر ان لا يزوجه اياها ابداً وقال قضت نفسي وعشيقى واني مالم
ياتر احد من العرب واسم ابني عيسى فضيحة فانصرفوا عنه وغالغهم لوقته من وجهاً رجلاً
من قومها وارحلها اليه فامسى الا وقد بنى بها وبلغه الخبر فيس منها حينئذ والاعتق له
جمله فقال الحبيبي اخرج به الى مكة وادع الله تعالى ومن ان يتعلق باستار الكبر فيستدل الله
ان يعاقبه بما به وبغضها اليه فلعن الله تعالى ان يخلصه من هذا البلا فخرج ابوه به فلما صار

وإبني سمع صائحا بالليل يصيح بالليل فصرخ صرخة ظنوا أن نفسه قد تلفت وسقط مغشيا
عليه فلم يزل كذلك حتى أصبح ثم أفاق خابلا اللون ذاهلا وانثاقوا

ص

- ✓ عرضت على قلبى العزافى ✓ من الآن فأبى لا أعترك من صبر
- ✓ إذا بان من هوى وأصبح نائبا ✓ فلا شئ أجدى من خلوص العبر
- ✓ وذاع دعا اذ نحن بالخشف ✓ فيه أطراب العواد وما يدرى
- ✓ دعا باسم ليل غير ما فكنا ✓ أطرا بيلي طاهر كان في صدر
- ✓ دعا باسم ليل ضلل الله سعيه ✓ ويلي بأرض عنه نازحة قصر

العنا العربي خفيف ثقيل ✓ قال بوله تعلق باستار الكعبة واستل الله أن يغافك من
حب ليل فتعلق باستار الكعبة وقال اللهم زدنى ليلي حباً وهذا كلفنا ولا ننسى ذكرها
أبدًا فهاج حيث نزل واختلط فلم يضبط قالوا وكان هيم في البرزخ مع الوحش لا يأكل
الأمنا بليت في البر من قبل ولا يشرب إلا مع الظبا إذا وردت من أهلها وطال شعر جلد
وراسه والفند الوحش وكانت لا تغرمه وجعل هيم حتى يبلغ حد ود الشام فإذا تاب إليه
عقله سئل من هم من أحياء العرب عن نجد فيقال له أين أنت من نجد قد شارفت الشام
في موضع كذا فيقول فاد وفي الطريق فيرحمونه ويعرضون عليه أن يخلوه أو يكسونه
فيأتي فيد لونه على طريق نجد فيوجه نحوه ✓ أخبرني عتي قال حدثني الكرابي قال
حدثنا العمري عن الهيثم بن عدي وأخبرنا جيب بن نصر المهلبى وأحمد بن عبد العزيز
الجوهري قال حدثنا عمرو بن شبة قال ذكر الهيثم غزاهم مسكين قال خرج متأففاً
حتى إذا كان ببيروم يهون إذا جماعة فوق تلك الجبال وإذا معهم فتى أبيض طوال الجعد
كاحسن ما رأيت من الرجال على مزال منه وصفرة وإذا هم يتكلمون به فسألت
عنه فقيل لي هذا قيس الجنون خرج به أبوه يستجير له بالبيت وهو على أن يأتي به قيس
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليدعوله هناك لعله يكشف ما به قالوا
أنه لصنع نفسه صنيعاً برحمته منه عدوه قال أخرجه لي على أن شتم صبا بنجد فيرحمونه

فتوبه

فيتوجه به نحو نجد ونحن أيضاً نخاف أن يلقي نفسه من الجبل فان شئت قد نوت منه فأخبر
أنك أقبلت من نجد وأقبلوا عليه وقالوا يا بالمهدي هذا الفتى أقبل من نجد فتنفس
نفساً خلعت أن كبده قد أضدعت ثم جعل يسألني عن واد واد وموضع موضع وأنا
أخبره وهو يبكي أربكاً وأوجعه ثم انشا

يقول

- ✓ ألايت شغري عن عوارض قنا ✓ لطولا لليال في غيرنا بعد
- ✓ وملا جارة نانا بتيك إلى المحي ✓ على عهد نام يدوما على العهد
- ✓ وعن علويات الرياح إذا جرت ✓ بوم الخواهي هل تبث على نجد
- ✓ وعن تحو الرمل ما هو فاعل ✓ إذا هو أسرى ليلة بثرى نجد
- ✓ وملا يقطن الدهر فنانا لمتى ✓ على لاحق المنين من تلقا الوجد
- ✓ وملا اسمع من الدهر أصواتهم ✓ صد من نشر خصيب إلى وفد

أخبرني عتي قال حدثنا الكرابي قال حدثنا النري عن الهيثم بن عدي والعتبي قال أمر الجنون ذات
يوم بزواج ليلي وهو جالس على يوم شات وقداني بن عم له فأتى الجنون الحاجة فوقف عليه ثم

انشا يقول

ص

- ✓ بربك هل ضمت إليك ليلي ✓ قبل الصبح أو قبلت فاما
- ✓ وهل رث عليك قوون ليلى ✓ رفيقا لأخوانه في نداها

فقال له اللهم إذا حلتني فقبض الجنون بكلمات يديه قبضت من بحر هذا فارقهما حتى
سقط مغشيا عليه وسقط الخبر ثم راحته فقام زوج ليلى متعجباً منه معجوماً بفعله
غنى في البيت من المذكور ينه هذا الخبر الحسين بن محرو ورفعه رمل بالوسطى عن
الحشاي ✓ أخبرني أحمد بن عبد العزيز وجيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عمرو بن شبة
قال قال بنجد بن الحكة عن عوانة أنه حدث وأفته ابن نصر قالوا إن هذا الجنون
خرجوا به معهم إلى وادي القري قبل قوحشه له شار وأخوفا عليه من أن يضيع أو

هياك فمروا به على جبل ثمان فقال له بعض فتيان الحى فذان جبلان نعمان و
قد كانت ليلى تنزل بها قال فاي الرباح يا بنى من فاحببت ما قالوا الصبا قال فوالله
لا ابرم من هذا الموضع حتى هتب فاقام ومضوا وامشوا والانفسهم تفرقوا اليه فاقاموا
معه ثلثة ايام حتى صاب الصبا ثم انطلق معهم وانشا

بقول

صو

- ٢ ابا بكى ثمان بالله خلبيا ٢ سبيل الصبا فخلص الى دنياها
- ٢ ابد برد ما اوتشيت في جوار ٢ على كبد لم يبق الا صباها
- ٢ فان الصبا ارجع اذا ما نمت ٢ على فتيان هموم تجلت فهوها

اخبرني علي بن سليمان الانصاري قال حدثني محمد بن الحسن بن العروذ قال حدثني الكروي عن
جماعة من الرواة قالوا لما منع ابو ليلى الجنود وعشيرة من نزول بجوارها كان الابرار يفتشونهم
ويجرحونهم فشكلوا الى السلطان فامد ردمه لهم فاجروا بذلك فلم يزعموا وقال الموتاد
الي فليت هم فلو في فلما علموا بذلك وعرفوا انه لا يزال يطلبهم فممنهم حتى اذ تقروا دخل
دورهم وارتاحوا عنها وابتعدوا وجاء الجنود عشية فاشرف على دارهم فاذا هي منهم بلاقع
فقصده منزل ليلى الذي بيتها به فالصق صدره به وجعل يبرغ خديه على ثراثر سبكي ثم انشا

بقول

- ٢ ابا جرحا ليلى حيث تمهلوا ٢ بذي سلم لا جاد كن ربيع
- ٢ وخبا بك الذي منعك ليلى ٢ بكن بك لم يبا لك ربوع
- ٢ ندمت على ما كان مني ذلما ٢ كما ندم المعبود حين يبيع
- ٢ فقد نك من غش شعاع قاني ٢ هنيك عن هذا وانت جميع
- ٢ ففرت لي غير القربى اشرف ٢ اليك ثنا يا ما هن طلوع

ودكرها ليدرجل ونالدين كل يوم في اخبارها التي صنعها ما ان ليلى وعدته قبل ان يخلط ان نزود
ليلا اذا وجدت فرصة لذلك فمكت مذبذبا ساها في الوفا وهي تتوفى وتعد فاني املها فاقوم

والحي خلوف فجلس الى نسوة من اهلها حجر منها بحيث دفع كلامه فحادثهن طويلا ثم قال
الانشدهن ابيانا احدثتها في هذا الايام فلن بلي فانشدهن

صو

- ٢ يا للرجال لهم بات يعرفوني ٢ مستطرف وقديم كاد يلبيني
- ٢ من غاذري من غير غير عجيبي ٢ يا لي فطلوني ديني ويلويني
- ٢ لا بعد لنفاد من حق فينكر ٢ ولا يحدني ان سوف تضيقي
- ٢ وما لشكري شكر لو توافق ٢ ولا مناي سواء لو يوايني
- ٢ اطعته وعصيت للناس كلهم ٢ في امره وهو او هو بعصيني

قال فقلن له ما انصفت هذا الغيرة الذي ذكرته وجعلنا تضاحكن وهو يبكي فاستجبت
ليلى منهن ووقت له حتى بكت وقامت ودخلت بيتها واضرف في الثالثة الايات
الاول من هذا الايات مزج طنبوري للسودد قال في خبرها وكان للجنود
بناءم ياتيان فيجد ثانه ويسليانه ويواشانه فوقف عليها يوما وهما جالسا فقالا
يا ابا المهدي لا تجلس قال لا بل امضي الى منزل ليلى فان رسده وادى اثارها فانه شفي
بعض ما في صدره فقال له فخص معك فقال اذا فعلنا كرمنا واخسنا فاقام معه
حتى اتي دار ليلا فوقف فيها طويلا يبتغي اثارها ويقف في موضع موضع منها ويبكي ويقول

صو

- ٢ يا صاحب المالبى بمنزلة ٢ فدمرحين عليها ايتما حين
- ٢ انا اري رجعات الحب قائلو ٢ وكان في بديتها ما كان يهيني
- ٢ لا خير في الحبليت فيه فاعتر ٢ كان صاحبها في ربع موثون
- الموثون مضروب على الوتين وهو عروق معلو بنياط القلب
- ٢ ان قال عدله مضلا فاذنهم ٢ قال الهوي غير هذا القول بعيني
- ٢ التي من الحب ثارات ففتلني ٢ وللرجا باشا ثات فتخليبي

الغنا لا ابرهم خفيف تغيد من جامع غانيه وقال المشاهير الكلبى عن ابن مسكين ان جماعة

- ٢٠ ولم ادليلى بعد موثف ساعة ٢ بحيف متى ترى جوار المحصب
٢ وبندى الحصارنا اذا فقت به ٢ من البرداظر افالبنا المحصب
٢ فاصبحت من ليلى الغذاء كذا ظر ٢ مع الصبح في اعقاب نجم مغرب
٢ الا انا غادرت يا ام مالك ٢ صدحاينا اذهب بل الرج بذهب

في هذه الايات نحن من التقيد الاول ابدا وفتد من شعرة الوائق وهو المشهور وذكر
ابن المكي انه لا يهيج في جامع غنا سليم بن سلام وذكره حبش في موضعين من كتابه في
طريقة التقيد الاول واخذها الى بن محرز والاخر الى يحيى المكي وزعم الحسناني ان فيه
سليم بن سلام عن اخيه من التقيد الاول ٢ اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابراهيم بن
سعد الزمري قال قال ناني رجل من عذرة حجازة فجزى ذكر العشق والعشاق فقلت انما ارد
قلوبنا بنوا عامر فقال لا الاق الناس فلو بنا ولكن غلبتنا بنوا عامر فمخونها ٢ اخبرني احمد
بن عمر بن موسى بن ركوته لقطان جازة قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الخزازي قال اخبرني عبد
الجببار بن سليمان بن نوفل بن صياحق عن ابيه عن جد قال رايت مجنون بن عامر وكان جميلا
الوجه ابيض اللون قد علاه شحوب فاستندت ثراه في قصيدته التي

بقولها

- ٢ تذكرت ليلى والسينين الخوايا ٢ وانا ام لا اغدى على اللوعاديا

٢ اخبرني محمد بن الحسن الكندي خطيب مسجد القادسية قال حدثنا الرباعي قال سمعت ابا غفر
المازني يقول سمعت معاذ ابو بشير الفضل جميعا يشدان هذين البيتين وينسبونهما الى
مجنون بن عمار

- ٢ طمعت بليلى ان تربع وانا ٢ تقطع اعناق الرجال المطامع
٢ وذابت ليلى في خلاه ولا تكبر ٢ شهود عدو ليلى عدو لمقامع

وحدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو خليفة الفضل بن الجباب قال حدثنا محمد بن سلام
قال قضى عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن الحر العنبري على رجل من قواضيه اوتيهما
الحكم عليه فظن الرجل ان عبيد الله قد فحما عليه وانصرف غضبا ثم رقبته في طريق

- واخذ بلعام بغلته وكان شديدا ابدا ثم قال ايه يا عبيد الله
٢ طمعت بليلى ان تربع وانا ٢ تقطع اعناق الرجال المطامع

فقال عبيد الله

- ٢ وذابت ليلى في خلاه ولا تكبر ٢ شهود عدو ليلى عدو لمقامع

خل عن الغلة قال الصولي في خبر هذين البيتين البيهت هكذا قال فلا ادرى من قوله ان
حكاه عن ابي خليفه ٢ اخبرني محمد بن القاسم الانباري قال حدثنا عبيد الله بن خلف
الدلال قال حدثنا ذكرنا بن موسى عن شعيب بن السكن عن يونس النحوي قال لما اختلف
عقد فليس بن الملوخ وترك الطعام والشراب مضتا من ليلى فقات لها ان قيسا ذهب
حبك بعقله وترك الطعام والمشرب فلو جئته وقتا الرجوت ان يثوب اليه بعض عقله
فقات ليلى ما ففارا فلا لاني لا امن قويا على نفسي ولكن لانا فاشته ليلا فقات له
يا فليس انما تلك نزعك فخذت من اجلي وترك الطعام والمشرب فانق الله وابق على نفسك فبكى

واقفا يقول

صو

- ٢ قالت جندك على راسي فقات لها ٢ الحبا هو كفايا الحجابين

- ٢ الحب ليس ينفق الدهر صاحبه ٢ واما يضرع المجنون المحب

قال فبك معه ومحمد تاحق كاد الصبح ان يفرقه ودعته وانصرفت فكان اخر عهد بها

اخبرني محمد بن خلف بن المزيان قال قال العنبري لما قال المجنون

- ٢ فضاها الغري وايلا في بحرنا ٢ فضاها في غير ليلى ابتلا نيا

سلب عقله الغنا الحكم شديد اول وقيل انه لابن لهرند وفيه لطم خفيف تقبل من جامع غنا
وحدثني حنظل هذا المجرع من يهون بن هروان انه بلغه انه لما قال هذا البيت برص اخبرني
الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن طاهر القرشي عن بن عابشه قال استأبني المجنون

يقول

- ٢ ما بال فليك يا مجنون قد خلعا ٢ من حب من لا ترى في يده طعاما

الحب والود ينطأ بالفواد لها ۲ فاصبحنا في فوادى ثابثين معنا ۲
حدثنا وكيع قال حدثنا محمد بن بون عن الاصمعي قال لم يكن المجنون مجنوناً واثماً جنة العشق

وانشد قولاً

بتموني المجنون حين برونني ۲ نعم من ليلى الغداة جنون ۲

ليلى ترها في شباب وشوق ۲ واذا من حفص المعيشة لين ۲

اخبرني محمد بن خلف بن المزيان قال حدثنا اسحق بن محمد بن ابان قال حدثني علي بن سهل
عن المديني انه ذكر عندنا مجنون سمع عامراً فقال لم يكن مجنوناً واثماً قبل له المجنون

يقول

والد المجنون يليلي موكلاً ۲ ولست عز وفاعن هواً فاولاً خلد ۲

اذا ذكرت ليلى كيت صبا نيرة ۲ لندكار ما حتى يبل البكا الخدا ۲

اخبرني عن جميل العتيقي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني عون بن عبد الله العامري انه
قال والله ما كان المجنون الذي نعزونه البنا مجنوناً واثماً كانت برونه وسره واحدة فافيه حب ليلى

وانشد له

وجع من عوى ليلى الذي لواشه ۲ جماعة عدا في بكت لي عيونيها ۲

ارى النفس عن ليلى ايتان تطيعني ۲ فتدبر من وجد ليلى جنونها ۲

اخبرني بن المزيان قال قال العتيبي اثماً سمى المجنون بقولاً

يقول ناس على مجنون عامر ۲ بروم ساوا قلت لي لما بينا ۲

وقد لامني في حب ليلى قاري ۲ اخي وابن عمي وابن خالي وغاليا ۲

فيقول ليلى مديت عداوة ۲ بنفس ليلى من عدو وماليا ۲

ولو كانت ليلى تشكر من خصومته ۲ للوينا عناق الخصوم الماليا ۲

اخبرني هاشم بن محمد الخزازي قال حدثني عيسى بن ابي حنيفة قال قال ابن سلام لو خلقتان مجنون
بن عامر لم يكن مجنوناً لصدقت في ذلك ولكن ندله زوجت ليلى وابقى الياس منها لم يسمع الى

قوله

يا ويح من امسى مجلس عقله ۲ فاصبح مذموباً به كل مذهب ۲

غلبا من الخللان لا محاملاً ۲ يا عذبي من كان هوىي مخجلاً ۲

اذا ذكرت ليلى اعقلت وزلجت ۲ عواذب قلبي من هوىي متشعب ۲

اخبرني به الحسن بن علي عن دينار بن عامر الثعلبي عن سعد بن سعد عن ابن سلام ونحوه اخبرني
محمد بن خلف بن المزيان قال انشدني صالح بن سعيد قال انشدني يعقوب بن

السكيت للمجنون

بتموني المجنون حين برونني ۲ نعم من ليلى الغداة جنون ۲

صوم

قال وانشد له ايضا

وشغلت عن فهم الحديث سؤي ۲ ما كان منك وجعكم شغلي ۲

واديم لحظاً محدث لي ربي ۲ ان قد فهمت وعندك عقلي ۲

اخبرني محمد بن خلف قال حدثنا محمد بن الحسن بن دينار الاحول عن علي بن المغيرة الانرمي
عن علي بن عبيد ان صاحبه مجنون سمع عامراً قال كلف لي ليلى بنت محمد بن سعد بن

محمدي بن ربيعة بن الحرث وكنتها ام مالك وقد ذكر هذه الكنية المجنون في شعره

فقال

مكاد بلا والله يا ام مالك ۲ بما رحبت يوماً علي تضيق ۲

وقال ايضا

فان الذي املت يا ام مالك ۲ اناب فدا لي واسرهم فواديا ۲

خيل لي ان دارت علي ام مالك ۲ صروفاً لاني في الفياح ناعيا ۲

قال ابو عمرو الشيباني علق المجنون ليلى بنت محمد بن سعد بن علي الحرثي فصرها وعرف
خير فحيت عنه فتوق ذلك عليه وخطبها اليها ففردوا وبوان برز وجوه اياها

فاشد به الامر حتى جن وقبل له المجنون فكان على حاله مجلس في نادى قومته فلا
يغهم ما يحدث به ولا يعقله الا اذا ذكرت ليلى وانشد له ابو عمرو

١ الاما ليلي لا نرى عنده ضجيج ٢ بليد ولا يحري بذلك طاهر
 ٣ بلي ان عجم الطير يحري اذا جرت ٤ بليلى ولكن ليس للطير زاجر
 ٥ اذالت عن العهد الذي كان بيننا ٦ بذى الايمان قد غربتها المفاد
 ٧ فوالله ماذا القرب يا منك راحر ٨ ولا البعد بيني ولا انا صابر
 ٩ والله ما ادرى بانثر خاله ١٠ واي مزام او خطار او خاطر
 ١١ والله ان الدهر في ذات بيننا ١٢ على ما في كل حال بحاسر
 ١٣ فلو كنت اذا زمت محري تركتني ١٤ جميع القوى والعقل مني وان
 ١٥ ولكن اياي تحول غيرة ١٦ بالرغم ايام جناها العجاور
 ١٧ وفدا صبح الود الذي كان بيننا ١٨ امانتي نفس والمومل حابر
 ١٩ بعري لقد رقت يا ام مالك ٢٠ حبيبتي وسافنتي اليك المفاد

قال ابو عمرو واخبرني بعض الشاميين قال دخلنا رضى بنى عامر فالت من الجحون الذي مثله الحب فخر وني عنه انه كان عاشقا لجارية منهم يقال لها ليلي ربه معها ثم حبت عنه فاشتد ذلك عليه فذهب عقله فانا اخوانه بلومونه على ما يصنع بنفسه

قَالَ صَوْتٌ

١ يا صاحبي الماني بمنزلة ٢ فدمرحين عليها ايما حزين
 ٣ في كل منزل دهبوان مغفرة ٤ لهن في باقية ذكر الدواوين
 ٥ انما رى رجعات الحب تفتلني ٦ وكان في بدنها ما كان يكتفي

الغنائين جامع خفيف ثقبه واخبرني هاشم بن محمد الخزازي قال حدثنا العباس بن الفرج الراشدي قال ذكر العشي عن ابيه قال كان الجحون في امره وقد راي ليلي و الفضا واثنى ثم حبيت عن ناظره فكان اهله يعرفون عنهما ويقولون نزلت انفس جاريته في عشيرك فيا جيا لايلى هذى بذكرها فكان رثما استراح الى اماسيهم وركن الى قولهم وكان رثما صاح عليه المحزن والهم فلا يملك ما هو فيه انهم علو

جعه وذلك قبل ان يوحش مع الهام في الفقدار وكان قومه بلومونه ويعذلون فاكثر وا عليه في الملامة والعدل يوما **قَالَ**

صَوْتٌ

١ يا للرجال لهم بات بعروني ٢ مستطري وقد هم كان يغني
 ٣ على غزيرهم ملي غير ذي عديم ٤ دني فيمطاني حتى وبلوبيني
 ٥ لا بعد النعم من محبي دني فيذكر ٦ ولا يجدني اذ سوف يقصيني
 ٧ وما لك كوي شكر اذ توافقتني ٨ ولا مني كناه اذ هميتني
 ٩ اطعته وعصيت الناس كلهم ١٠ في امره ثم تالي وهو عصيتني
 ١١ خبري لم يبتغي خبري يا ماله ١٢ من دون شري شري فخرها مؤ
 ١٣ ولا اشارك في رايي الخضع ١٤ ولا اقولا حتى لا يوا انيني

في هذه الايات خرج طنبوري السند وود من جامعته وقال ابو عمرو الشيباني حدثني رباح العامري كان الجحون اول ما عشق لي كثيرا لذكرها والايان بالليل والنهار والمغرب ترى ان ذلك غير متكر ان يحدث الغيتان فلما علم ان لها بشقة لها منعوه من اتيانها ونقدهوا اليه فذهب لذلك عقله وايسر منه قومه واغتنوا بامر ورجعوا اليه ولا موم وعذلو على ما يصنع بنفسه وقالوا والله ما هي لك هذه الحال فلو شئنا سببها رجونا ان تسئلوا فليلا فليلا فقال الماسع مقالهم وقد غلب عليه البكا

صَوْتٌ

١ فواكبا من جبر لا يجيني ٢ ومن زفراء ما هن فتا
 ٣ ارايتك اذ لم اعطك الحب عني ٤ ولم يك عني اذ ليت اسبا
 ٥ انا كئي للموت انت فليت ٦ وما للنفوس الخافات بقا

ثم اقبل على القوم فقال ان الذي به ليس هين فافلوا من ملامكم فاستبمع منها ولا مطيع لقولنا قل اخبرني عني حبيب بن نصر ومحمد بن خلف بن مزيان قالوا حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال اخبرني عبد العزيز بن صالح عن ابيه عن ابن ذاب عن رباح

الغنائين

بن جبيب الغامري فترسله عن خال ليلى والمجنون فقال كانت ليلى من بني الحريش وهي بنت صهيد بن ربيع بن الحريش وكانت من اجل النساء واظرفهن واحسن جينا وعقلا وافضلهن دبا واملحن شكلا وكان المجنون كلنا عجاذا لثرا لثرا وصبا هن فبلغه خبرها وبعث اليه قسبا اليها وعزم على زيادتها فتاب لها لذلك وليس افضل ثيابا ورجل حية ومسرطبا كان عنده وازنخل نافذة له كونه رجل حسن تقلد سيفه فانا ضا لم فردت عليه السلام ونحفت في المسئلة وجلس اليها فحادثته وخادتها فاكثروا وكل واحد منهما مقبل على صاحبه محبب برفلهم بالاكذلك حتى امسيا فانصرفا الى اهل بيوت باطول ليلة شوقا اليها حتى اذا اصبح غاد اليها فلم يزل عند ما حتى امسى ثم انصرف الى اهل بيوت باطول ليلة الاولى واجتمعوا ان بغض فلم يقدروا على ذلك

فانشأ يقول

٢ هاري غاد الناس حتى اذا بدا ٢ الى الليل هزني اليك المضاجع
٢ اقضي هاري بالحدث والمثوى ٢ ويجعني والهمل بالليل الجامع
٢ لقد نبئت في القلب منك محبة ٢ كما نبئت في الزاحين الاصابع
عروضه من الطويل والغنالا برهيم الموصلي رملا بالوسطى عن عمر وقال فادام زيارتها ونزل من كان ياتيه فتحدث اليه عن ما كان ياتها في كل يوم فلا يزال عند هاهنا اجمع حتى اذا امسى انصرف فخرج ذات يوم يريد زيارتها فلما خرج قريب من منزلها الفية جارية عرس فلبس من ثيابها فانشأ يقول

فانشأ يقول

٢ وكيف ترخي صدي لي وقد جرد ٢ سجدا لقوى والوصل اعطس
٢ صلي على عصا صعب المرام فانتهى ٢ لوصل امرجنت اليه الا واصر

ثم صار اليها في غداة فحدثها بقصته وطهرت من لقيته وانه يخاف تغير عهدها و اسكانه وبكى فغالت لا ترفع خاش لله من تغير عهدي ولا يمكن ذلك والله ابدان شاء الله فلم يزل عند ما يجادها بها بقبه يومه ووقع في قلبها مثل ما وقع لها في قلبه فجاءها يوما كما كان يحب واجتهدت في اعرضت عنه واقبلت يجدها على غير

تريد

غير تريد بذلك محنته وان تعلم ما في قلبه لها فلما راي ذلك خرج خروعا شديدا حتى اربى في وجهه وعرف فيه فلما اخافت عليه اقبلت عليه كالمرأة اليه **فقال**

٢ كلالا ناه ظهر للناس بغضا ٢ وكل عند صاحبه مكين

فصرى عنه وعلم ما في قلبها فقالت له انما اردت ان منحك والذي لك عندي اكثر من الذي لي عندك واعطى الله عهدا ان يالت بعد بوني هذا رجلا سواك حتى اذوق الموت الا ان اكره على ذلك قال فانصرف عشيبة وهو من اشدا الناس سوورا واقربهم عليا

فانشأ يقول

٢ اظن هو انا فاري بمضلة ٢ من الارض لا مال لدي ولا اقل
٢ ولا احدا افضى اليه وصلي ٢ ولا صاحب الا المطية والرحل
٢ محتاجها جلا لي كرفلها ٢ وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

اخبرني جعفر بن قدامة قال حدثنا ابو العبدان عن العتيق المجتبي ليلى عن المجنون خطبها لجماعة فلم يرضهم فاهلها وخطبها لرجل من ثقيف هو سرف ورجوه وانفوا ذلك عن المجنون ثم نعى اليه طرف منه لم يفتقه **فقال**

٢ دعوتنا لي دعوة ما جعلتها ٢ وربي بما تحفي الصد ورجين
٢ لئن كان يهدي برونياها العلي ٢ لا فقر متي لينة لفتير
٢ فقد شاعت الاخبار ان قد تزوج ٢ فهدا يابني بالاطلاق بشتير

وقال

٢ الا تلك ليلى الغامري اصبحت ٢ تقطع الامم ثقيف حبالها
٢ هم جلسوها محبين البدن والبي ٢ بها المال اقوام اذا قل ما لها
٢ اذا ما التفت العيس صف من اليك ٢ من العين جلي غرة العين خالها

قال وجعل من بيتها فلا تستدعينا ولا يلتفت اليه ويقول اذا جاوزه

صو

٢ الا اهل البيت الذي لا ازور ٢ وان حله شخص الى حبيب

هجرتك شفاقا وذوقك نفاً ٢ وفيل على الدهر منك وقب ٢
 ساستعينا بيا فبك لعلها ٢ بيوم سرور في الزمان بؤوس ٢
 الغنا العريب ثاني ثقب بالوسطى قال وبلغه ان انا لها بريد ون نقلها الى التقفي

فقال صوت

٢ كان القلب ليلة قبل غدني ٢ بليلى العاصم نرا وبرا ح ٢
 ٢ فماتت غرما شرك فماتت ٢ بجاذبه وقد علق الجناح ٢
 ٢ فلا في الليل نالت ما نرتجى ٢ ولا في الصبح كان لها نرا ح ٢

عروضه من الواف الغنا ابن المكي خفيف ثقب اول بالوسطى في جراحها عن تحق فيه خفيف
 ثقب اخر لسلمين مطلق في جري البصر وفيه لا براهم رمل بالوسطى في جراحها عن تحق

قال

٢ طربت وسافلك الجول الدوا ٢ غداة دعا بالبين اسفع نار غ ٢
 ٢ شجافا نغيا بالفراق كانه ٢ حبيب سلب نازح الدار جازع ٢
 ٢ فقلت لا فدين الامر فاضر ٢ فقد راعنا بالبين قبلك وابع ٢
 ٢ سقيت سماما من عزاب فانبث ٢ تبينت ما خبرت مذانت وافع ٢
 ٢ الم تراخي لا محبا الوصه ٢ ولا يبدل بعد هم انما مانع ٢
 ٢ الم تر ذرا الحبي في روف الضحى ٢ بحايت اخنت الحصبين الاجارع ٢
 ٢ وفد نيناى الالف من بعد فقرة ٢ ويصدغ ما بين الحايطين صارع ٢
 ٢ وكمن هموى وجيرة قد انعم ٢ زما ناعلم بمنعهم اليبين مانع ٢
 ٢ كان غداة الميت ميت حوبة ٢ اخو ظاسدت عليه المشارع ٢
 ٢ فخلص من اوصال ماء صباية ٢ فلا الشرب مبدول ولا فوابع ٢
 ٢ وبضض ضللى بالعير كاهنا ٢ راح الملاجيت عليها البواقع ٢
 ٢ فخل من وادي الاراك واو ٢ لمن باطراف العيون المراتع ٢
 ٢ فامر من ربيع لذار حتى فشا هبت ٢ هجائها والمجد منها الجوامع ٢

٢ وحق حلو النور من كل جانب ٢ رخاصت سدول الرق منها الاكابع ٢
 ٢ فلما استوت تحت الخدور وقدر ٢ عير ومك بالعزائير فادع ٢
 ٢ اشتر بان حقا الجال فقد بدا ٢ من الصيف يوم لا فح الحر مانع ٢
 ٢ فلما تحقنا بالبحول نباشرت ٢ بنا مقضرات غاب عنها المطالع ٢
 ٢ يعرض بالدل الملع وان يزد ٢ حيا من مشغوف فحق موانع ٢
 ٢ فقلت لا احياي دمع مسيك ٢ وقد صدع الشمل المثلث صانع ٢
 ٢ الي بابوا باخذ ورعضت ٢ لعيني ام قرن من الشمس طالع ٢

اخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثني الهيثم بن فراس قال حدثني العري عن الهيثم بن عدي
 انا بالجبون حج به ليدعو الله عز وجل في الموقفان يعاينه فسار ومعه من عمر زبادي وكعب
 بن مزاحم فمر بجانه فلهو على ايكه فوقف بيكي فقال له زبادي شيء وهذا ما بيكيك اجسا ربنا المحقق

فقال

٢ ان مضغت يوما بواد حمامة ٢ بكيت وله بعد ذلك بالبحر اعاد ٢
 ٢ دعت ساق وجريد ما علك الضحى ٢ فهاج لنا لاهزار ان ناع طار ٢
 ٢ نغني الضحى والضحى في ترجمته ٢ كشافا لاعلى تحتها المساكين ٢
 ٢ كان لم يكن بالعيد او بطر ايكه ٢ او اخرج من قول الاشباح صر ٢
 ٢ يقول زبادي ان راى الحى هجروا ٢ ادى الحى قد ساروا هذا شئ ٢
 ٢ واتى وان قال التقدّم حاجتي ٢ مله على اوطان ليلى فناظر ٢

اخبرني محمد بن يزيد بن الازهر قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن عبد الله الكروي
 عن موسى بن جعفر بن ابي كثير واخبرني عيسى قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني هرون
 بن موسى الغروي عن موسى بن جعفر بن ابي كثير واخبرني محمد بن خلف بن المزيان قال حدثنا
 احمد بن الهيثم قال حدثنا العري عن العتيق قال اجمعنا كان المجنون وليلى وهما صبيان
 برعيا غملا ماله ما عند جبل بلا وهما يقال له التوباذ فلما ذهب عقله وقوحش كان
 يحمي الى ذلك الجبل فيقصه فاذا كانا كثرنا من كان يطفئ به وهو ليلى جرع واستوحش

فهام على وجهه حتى باقى نواحي الشام فاذا ناب اليه عقله زاي بلدا لا يعرف فيقول للناس الذين
 بلغهم بالانتم ابن التوباد من ارض بني عامر فيقال له وازانت من ارض بني عامرات بالشام عليك نجم
 كذا فامه فيضى على وجهه نحو ذلك النجم حتى يقع بارض اليمن فبرى بلاد ايكوما وقوما لا يعرفهم
 فيسالهم عن التوباد وارض بني عامر فيقولون له وابن انت من ارض بني عامر عليك نجم كذا وكذا فلا يزال
 حتى يقع على التوباد فاذا رآه **قال**

- ٢ واجمشت للشواحين رايته ٢ وكبر للرحمن حين رايته ٢
- ٢ فقلت له قد كان حولك جيرة ٢ وعهدي بذلك الصرم منذ رمتا ٢
- ٢ واذريت دمع لعين لما عرفته ٢ ونادى باعلا صوتة فدعابته ٢
- ٢ فقال ضوا واسودت عود يارم ٢ ومن ذا الذي ينجي على الحدنان ٢
- ٢ وابى لا يكي اليوم من جدي غدا ٢ فراك والمحيا من مؤلفات ٢
- ٢ سجاك وفنا تاو وبلا ودومة ٢ وسحاوتها لاوتنهم لادن ٢

اخبرني عني قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني هرون بن موسى القروي عن موسى بن جعفر بن ابي
 كثير قال

قال المجنون

- ٢ خليلي لا والله لا املك الذي ٢ فضى الله في ليلى ولا ما فضوليا ٢
- ٢ فضاها الغيري ابناي بجنتها ٢ فملا بيشه غير ليلى ابنا نيا ٢

منسب عقله وحدثني بخطه عن ميمون بن هرون عن نوح الموصلي انه لما قالها برص قال موسى بن جعفر
 في خبره هذا المذكور وكان المجنون يسير مع اصحاب له فسمع صايحا يصيح بالليل في ليلة ظلماء
 او قوهم ذلك فقال لبعض من معه اما سمع هذا الصوت فقال ما سمعت قال بلى والله
 هانف بهنق بليلى وتماثنا

يقول

- ٢ اقول لا دني صاحب كليهما ٢ اسرت من الاقصى اجيئ المناديا ٢
- ٢ اذا اسرت فارض الفضل ايتني ٢ اصانع رجلى ان تميل حيا ليا ٢

٢ يمينا اذا كانت يمينا وان تكن ٢ شمالا ينزعني الهوى عن شماليا ٢
قال ابن شبيب وحدثني هرون بن موسى قال قلت لعقرب بن طلحة الخزومي من اشعر من
 قال شعرا في منى وعرفات قال اصحابنا القرشيون ولقد احسن المجنون حيث
 يقول ٢ وداع دعا اذ نحن بالخيف ميامني ٢ فميج اطراب الفواد ولم يدري ٢
 ٢ دعا باسم ليلى غير هانفا كما ٢ اطار بليلى طائر كان في صدرى ٢

فقلت له انزوى للمجنون غير هذا قال نعم وانشدني له
 ٢ اما والدي ارسى ثبير امكانه ٢ عليه التحاب فوقه يتصنّب ٢
 ٢ وما سلك البوباه من كل نضوة ٢ طليح كجفن الشيف بهوى لوكب ٢
 ٢ لقد عشت من ليلى زمانا اجتها ٢ اخا الموت اذ بعض المحبين يكذب ٢
 اخبرني محمد بن يزيد قال حدثني محمد بن حماد بن اسحق عن ابيه قال كانت كنية ليلى ام عمرو وا
 للمجنون **صوت**

- ٢ ابى القلب لاجنة عامرية ٢ لها كنية عمرو وليس لها عمرو ٢
- ٢ تكاد يدي تندي اذ ام الممتها ٢ ويثبت في طرافها الورق الحضر ٢

الفنالك عريب ثقيل اول وقال حبش لاسحق فيه حفيف ثقيل ٢ اخبرني هاشم بن محمد
 الخزاعي قال حدثنا ابو غسان دماذ عن ابي عبيد قال خطب ليلى صاحبة الجنون
 جماعة من قومها فكرهتهم فخطبها رجل من ثقيف موسر فريضته وكان جميلا
 فتر وجهها وخرج بها **فقال المجنون في ذلك**

- ٢ الا ان ليلى العارمة اصحبت ٢ تقطع الامن ثقيف حيا لها ٢
- ٢ فقد حبسوها محبس البدن وا ٢ لها الريج اقوام الاقل ما لها ٢
- ٢ خطيلي هل من حيلة تعلمانها ٢ يدني لنا تكليم ليلى احتيا لها ٢
- ٢ فان اتما لم تعلمانها فاستما ٢ باول باغ حاجة لاينا لها ٢
- ٢ كان مع الركب الذين اغتدوا ٢ غمامة صيف زرع عنتا لها ٢
- ٢ نظرت سليل حوشين والضي ٢ نخب باطراف المخارم لها ٢

٢ بمهيلة الاجفان مبع شوقها ٢ بجامعة الا الاق ثم رباها ٢
٢ اذا التفتت من خلفها وهي تقبلي ٢ على العيش جلي عبرة العين حالها
اخبرني علي بن سليمان الاخفش قال اشهدنا احمد بن يحيى تغلب عن ابي نصر احمد بن
حاتم قال واشهدناه المبرد للبحر **صوت**

٢ واجبر عنك النفس النفس صبر ٢ بذكر كذا والمشي اليك قريب
٢ مخافة ان تسعي الوشاة بظنة ٢ واحرسكم ان يسري قريب
٢ لقد جعلت نفسي وانت اجترته ٢ وكنت غرا الناس عنك نظير
٢ فلو شئت لم اغضب عليك ولم يزل ٢ لك الدهر ممي يا حبيب نصيب
٢ اما والذي يبلوا السرايز كلها ٢ ويعلم ما يبدى به ويغيب
٢ لقد كنت ممن يصطفي النفس خلة ٢ لها دون خلدان الصفا محبوب

ذكر يحيى المكي انه لابن شريح ثقبيل اول : وذكر الهشام انه من شعول يحيى اليه
اخبرني الحرابي بن ابي العلا قال حدثني الحسين بن محمد بن طالب الديناري قال حدثني يحيى
الموصلى واخبرني به محمد بن يزيد والحسين بن يحيى عن حماد بن اسحق عن ابيه قال حدثني
سعيد بن سليمان عن ابي الحسن البغوي قال بينا انا وصديق لي من قريش نسي بالبلد
ليلا اذا بظلمة في القصر فسمعت احدا من يقول هو هو فقالت لها اخري معها اي والله
انه هو هو فدفنت متى ثم قالت يا كهل قل لهذا الذي معك **فقد**

٢ لست لي الا اليك في حاج بغائنة ٢ كما عهدت ولا ايام ذي سلم
فقلت اجب فقد سمعت فقال قد والله قطع بي وارتج على فاجب عني

قال
٢ فقلت لها يا غر كل صبيبة ٢ اذا وطئت يوما لها النفس ذلت
ثم مضينا حتى اذا كنا بفرق طريقين مضى الفتي الى منزله ومضيت الى منزلي فاذا انا
بجويرية تجذب ردائي فالتفت فقالت لي المرأة التي كلمتها تدعوك فمضيت معها حتى
دخلت دارا واسعة ثم صرنا الى بيت فيه حصير وقد ثنيت لي وسادة فجلست عليها ثم

جار بوزادة مثنيه نظرها ثم جئت المرأة فجلست عليها وقالت لي انت المحب فقلت
نعم قالت ما كان اضحكوا بك واعتلظه فقلت لها ما خضب في غيره فكنت ثم قالت ما
خلق الله خلقا احب الي من انسان كان معك فقلت انا الصدا من لك عنه ما تحب فقلت
هيهات ان يقع بذلك وفا فقلت انا الصدا من وعلى ان ايتك به في الليلة القابلة قال
فا نضرت فاذا الفتي يبالي فقلت ما جاء بك فقال ظننت انها سترسا ليك وشك
عنك فلم اعرف لك خبرا فظننت انك عند ما جلست انظر لك فقلت له قد كان الذي ظننت
وقد وعدتني انك فقلت فامض لي اليها في الليلة المقبلة فلما اصبحنا تهنأنا وانظرنا
المسا فلما جاء انكبل رحلتا اليها فاذا الحاربية منتظرة لنا فمضت اما منا حين رانا حتى
دخلت تلك الدار ودخلنا معها فاذا انا في حجرة خفية ومجلس فذا عدو نضد فجلستنا على
سائدت قد ثنيت لنا وجلت مليا ثم اقبلت عليه فعانبه مليا ثم قالت

صوت
وانتا الذي اخطيتني ما وعدتني ٢ واشمت بي من كان فيك بلوم
وارزني للناس ثم تركتني ٢ لهم عرضا رضى وانت سليم
فلو كان قول بكلمة المحمديدا ٢ بحسبي من قول الوشاة كلوم
هذه الاميات لاسمى امرأة بن الدبته وفيها غنا لا يرمي الموصلي ذكره اسحق ولا يحبته
وقال الهشام هو خفيف رمل وفيه لعرب خفيف ثقبيل وفيه ثقبيل اول يرب الى
حكم الوادي وابي يعقوب قال ثم سكت وسكت الفتي هتبت ثم **قال**
فقدت ولا اعدو وخفت ولم اخرج ٢ وفي بعض هذا لا يحب عزاء
خبرتك خفيا لو قد صرمتني ٢ فحباك في قلبي اليك اداء
فالنتت لي فقال لا لا لئلا ما يقول فخير لك فخيرته ان كف فكفت ثم اقبلت عليه و

صوت
ثم املت وصلي حين عمتني ٢ فلما صرمت الجبل اذا انا ابصر
ولي من فوي الجبل الذي قد قطعته ٢ نصيب واذا راي جميع موفر

ولكنما اذنت بالضرمة فقلت علم مثل الذي جئت اقدار
الغنا لبرهم ثقيل اول بالوسطى عن عمرو **وقال**
لقد جعلت نفسي وابنا جرنه وكنت عز الناس عنك قطيب
قال فيك ثم قالت او قد ظابت نفسك لا والله ما فيك بعد هذا خبر ثم انفتحت الى
قالت قد علمت انك لا تبقى بضمانك ولا يبقى به عنك وهذا البيت لا خبر فاما ذكر هذا
الخبر فهو من اخبار المجنون لذكره فيه **رجع الحديث الى سابقه**
اخبار المجنون اخبرني عمي قال حدثنا الكداني عن العصري عن الجهم بن
عدي ان رط المجنون اجنازا وفي بيته لهم بحمل لي وقد جعنتهم بجمعه فراء ابيات العلفا
ولم يقدر على الا تمام بهم وعدل اهلها الى وجهه اخبرني **فقال المجنون**
لعمرك اني لبيت بالظاهر الخ **مررت فامر الممعة** كذا بقى
وبالحجج من اعلى الجبهة منزل **شج خون صددي** به منضابق
كافي اذ لم الق ليلى معاق **بشيتن** معقوبين سهل وقال
على لينة لو شئت فاجتنب **على رسوم** على منها المناطق
لعمرك ان الحب يا امرالك **بقلبي** براني الله منك لا رضى
يضمر على الكليل اطفال الجكم **كما ضم** اذ دار القبر الباقى

صود
وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا **سوى** ان يقولوا اني للعاشق
نعم صدق الواشون ان تحببه **الى** وان لم تصف منك الخ
الغنا لم ثقيل اول من خطبها وفيه لهامة من عن حبش **اخبرني** احمد بن جعفر جظه
قال حدثني احمد بن الطيب قال قال ابن الكلبى دخلت ليل على جارة لها من عجيل في
يدها سواد تنادى به فتفتت ثم قالت سقى الله من امدى الى هذا السؤال فقال لها
جارتها من هو فالت قيس بن الملوخ وبكت ثم زعنت ثيابها فاعتسل فقال لها وبكت بعد
علقت مني ما اهلكه من غير ان استحي ذلك فشدت الله اصدت في صفى ام كذب

فقال لا والله بل صدق قال وبلغ المجنون قولها فبكى ثم انشا **يقول**
بنيت ليلي وفدكتا نخلها **قالت** سقى الله مني لاجدا
وجدا زكبا كافر له **يهدى** لنا من اراك الموسم لفضا
قالت بحار فها بونا ثابنا **لما** استحممت والفت عندها الينا
يا عمرك الله الا قلت صادقة **اصدقت** صفة المجنون امر كذا
فيروى ثدتك وروى اضاف **وصف** المجنون وقال ابو نصر في كتاب
لما زوجت ليلي بالرحل انتفى سمع المجنون رجلا من مؤمنها يقول للاخر انك من بشع ليلي
قال ومضى فخرج قال غدا ضحوه او الليلة فبكى المجنون

وقال صود
كان الغلب ليلة قيل بعدي **بليلى** العامرة اوراق
قطا عندها ثرك فبات **تجازبه** وقد علق الجناح
الغنا بحبي المكي خفيف ثقيل بالوسطى عن عمرو وفيه من يربى الى ابرهم والى احمد بن
يحيى المكي قال حبش فيه خفيف ثقيل بالوسطى لانه وقال الهيثم بن عدي في خبره حديثي
عبد الله بن عباس الهذلي قال حدثني رجل من بني عامر قال مطرنا مطر اشد يدا ربنا و
دام المطر ثلثا ثم اصبحنا في اليوم الرابع على ضحوة خرج الناس يمشون على الوادي فرأيت
رجلا جالسا جرحه وحده فقصده فاذا هو المجنون جالسا بين يديه فوعظته وكلمته طويلا
وهو ساكن ثم رفع راسه الى وانشدني بصوت حزين لا تشاه ابدا وحرقة

صود
جري اكسيل فاشبكوا السيل نجر **وقاضت** له من قلبي غروب
وماذا لك لا حين ايقنت انت **يكون** بواد انت من غرب
يكون الجا جادونكم فاذا انتهى **اليكم** نلقى طيبكم فطيب
اظل غريبا كذا في ارض عامر **الاكل** مجبورنا كغرب
وان الكتيب العز من بين الحمى **الى** وان لم انه لحيب

ولا خير في الدنيا اذا انت لم تزره . حبيباً ولم يطربك حبيب
واول هذه القصيدة فيه ايضا غنا

الا ايها البنت الذي لا ازوره . وهجرته مني اليه ذنوب
هجرتك مشافاً وزرناك خائفا . وفيك على الكدر منك رقيب
ساستطف الالام فيك لعلها . يوم سرور في هواك نقيب
هذان البيتان الاولان في شعر محمد بن اسبه مدوفان ورويت هاهنا للمجنون في هذه
القصيدة وفيها لعرب تقبل اول ولعبد الله بن العباس ثاني تقبل ولا محمد بن المشي
خفيف تقبل

وافردت افردا الطرب يد وباعدت . لي النفس حجاباً وهو قريب
لن حال واش دوزيل لربما . ان الناس دون الامر وهو قريب
ومني حتى اذا مارا بيني . على شرف الشاظرين قريب
صدوت واشمت العبد وبصرنا . انابك يا بلي الحزب قريب
اخبرني هاشم بن محمد الخزازي قال حدثنا محمد بن زكريا العلاءي قال حدثنا محمد
بن سابق قال حدثني بعض مشايخ بني غفران المجنون مر في بعض نوحته فصاح
حي بلي راحله ولقيها فجاءه فصرخ فصرخ وسقط على وجهه واقبل فشبان من
حي بلي فاخذوه وسحبوا الزاب عن وجهه واسندوه الى صدره وهم سوا بلي ثقف له
وقفة فركب ما دارته وقالت اما هنا فلا يجوز ان اقتضيه ولو كن يا فلانة لامة
لها اذهبي الى قبر فولي له بلي نفرا عليك السلام وتقول لك بعذر على ما انت
فيه ولو وجدت سبيلا الى شفاء واثك لو فبك يعني منه فضت الوليدة اليه
فاخبرته بنحوها فاذا فاق وجلس وقال بلغها السلام فولي لها ههنا شان دائي ودوائي
انت وان جاني ووقائي ففي يدك ولغد وكاث بي شفا لازما وبلا طوبى لمرمى
وانشا بقول

اقول لاصحابي هم اثنى ضوها . فرب رب ولا كسر في ناولها بعد

لغد حاضنا ورج ليل نغمة . على كيدي من طيب راحلارد
فما زلت مغتبا على وقد رحت . انا وما عندى جواب لارد
اقرب بالايدي واهلي حولة . بعد وني لو ينطعون ان بعدنا
ولم يبق الا الجلد والعظم عاربا . ولا عظم لي ان دام نابي لاجلد
او يئس مالي في انقطاعي وعزبي . اليك ثوابا منك دهر لا تغد
عديني بنفسى انت وعدا ضربا . جلا كوبة المكر وب عن قلبه لوعد
وقد يبتلى قوم ولا كسبي . ولا مثل جدي في الشقاء بكسر
عزبي جنود الخ من كل جانب . اذا خان من جند فقول اني جند

وقال ابو نصر احمد بن حاتم قال ابن عمر والمرى قال نوفل بن ماسح اخبر عن المجنون
ان سبب نوحته انه كان يوما جالسا وحده اذا ناداه منا ومن الجبل
كلا نانا ايجي نجب بلي . يعني وفيك من بلي الكراب
لغد خيلك فوادك ثم رثت . بقلبي فهو هموم مصاب
شركك في هوى من لبيك . لنا الالام منه سوا الجناب
قال فتنفس الصعداء وغشى عليه وكان سبب نوحته فلم يزل اترحمه وجده نوفل بن
ماسح قال نوفل قد مشا ابدا به فساك عن المجنون فقبل في نوحه وما الشابه عهد ولا
ندري الى ارض صار فخرجت يوما انصت لادوي ومعى جماعة من اصحابي حتى اذا كنت
بناحية المحض اذا نحن باراكة عظيمة قد بدا منها تطيع من الظبا فيها اشخص انسان في
من خلل تلك الازاكة فجاء اصحابي من ذلك فعرفوه واتبه وعرفنا انه المجنون الذي اخبره
عنه فتركت عن ذابتي وخففت من ثيابي وخرجت مشي رويدا حتى نيت الازاكة
فارتقت حتى صرت على اعلاها فاشرفت عليه وعلى الظبا فاذا به وقد قد على الشعر على
وجهه فلم ادر كيف الا بعد تامل شديد وهو يرفع من ثلك الازاكة فرفع راسه فتمثلت
بيته من شعره
اشك على بلي وفك لاجل . مرادك من ليل وشعبا كما معا

قال ففرقت الظبا وانددت في باقي القصيدة يشدها فيها ابني نعمته وحسن صوته وهو

بقول

فما حسن ان فاني الامر طايحا . وتخرج ان داعي الصباية لسمعا
بكك عيني الليرى فلما اجرطنا . عن الجهل بعد الحالم لسمعا
واذكر ايام الحمى ثم انشيت . على كبدى خشية ان تصدعا
فلبت عشتات الحمى بواجع . اليك ولكن خل عينيك ندمعا
مع كل غرق قد عصي عاذ لا يسه . بوصل لغواني من لدن ترغنا
اذ اراج عيني في الرد ابن اسرع . اليه العيون الناظر لانتظعا

قال ثم سقطت غشا عليه فتمتلك **بقول**

يا دار ليلو بيفظ الحق قد درست . الا التمام والامو قد انار
البحر عظامك بعد العجم ذكرها . كما نحت قدح النوح طابا
ما نفا الذهر ليل موت كذا . في موقف وقته او على دار

فزع راسه فقال من انت جبال الله ففكنا نون فلربنا حق فينا في ففكنا له ما احدثت بعد
في باسك منها **فانشد**

الامحبت ليلي والا اميرها . على عيني طاهدا لا زورها
واوعده في فيها جالا ابوهم . اليه وابوها خشت بل صورها
على غير جرم غير في احبها . وان فوادى رهنها وابورها
قال ثم سخط لم طبا فقام بعدد في اثرها حتى تحفها فمضى معها حتى الحسن بن علي قال
حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثني علي بن الصباح عن ابن ابي كلاب قال
لما قال مجنون في عامر
فصاها العنبري وابنا في محبها . هارون في غير ليلي ابنا
نودي في الكلبات المسخط لفضاء الله تعالى والمنعوض في احكامه واخرا عطفه فوخر
مدنا لك الكلبات وذهب مع الوحش على وجهه وهذه القصيدة التي قال فيها هذا البيت

من اشهر

من اشهر اشعاره والصوت المذكور بذكره اخبار المجنون هبهنا منها وفيها ابضا عدة ابنا
بغنى فيها فمن ذلك **صور**

اعد الكلبا ليل ليل بعد ليله . وفدعت دهر لا اعد الكلبا ليل
اذا في انا صلبت بمت نحوها . بوجهي وان كان المصلو رانبا
وما لي اشرالك ولكس جها . كمثل النجا احبا اطلب المداوبا
احب من الانما ما وافق اسمها . واشبهه او كان منه مدانبا
في هذه الابيات منج خفيف لما في معز في

ونعمر في ان يها متولا . لليلي اذا ما الصيف الغلى المرابا
فهدى شهورا الصيف اقد . فضا للشوحي بيلي المرابا

في هذين البيتين لمن من الترميل صبعه مجوز عمر النادعيني على الحسن
اما وبنا المال عاذ ورايح . وله حديث في اخبارنا حتى وهذا الكبر الى ان يغنى لانه
اشهر في يد الناس وانما نحن استحق اخذ جعل على هذه الابيات وكيل بذلك

صور فلو كان واش بالجمامة داره . وبيتي باعلى حضرموت هت كاليا
وما ذا هم لا احسن الله حفظهم . من الخط في نضرم ليلي جاليا
فانت الذي ان شئت تشعب عيشته . وان شئت بعد الله انعمت باليا
وانت الذي ما من صديق ولا عدو . بري نضومنا ابقت الارنا ليا
امضروبة ليلي على ان زورها . ومخذاذ نيا لها ان زانبا
اذا سرت في الارض لفضا ابنتي . اصانع رجلى ان يبل جاليا
بيننا اذا كانت بينا وان تكن . ثما لا بنا زعنى الهوى عن شاليا
احب من الانما ما وافق اسمها . واشبهه او كان من مدانبا
هي النحر لا ان النحر رقة . وابنه لا الغلى لها الدهر راقيا
وانشد ابو نصر المجنون وفيه غنا

تكاو بددي شدي ذاما لهما . وذهب في طرفها الورق الخضر
ابن الغلبا لهجه عامرية . لها كنية عمرو وليس لها عمرو
الغنا العربي ثقيل اول وذكر الهاشمي ان فيه لا ينطق خفيف ثقيل اخبرني محمد بن
مزيه بن ابي الارز قال حدثنا احمد بن اسحق عن ابيه عن الهشيم بن عدي قال قال
جماعة من بني عوفيل للمجنون برقي يا ه ومات قبل اختلاطه وتوحته فمقرنا قد علي
قبره وبكى بهذه الايات

عقر علي قبر الموح نأقني . بدى الشرح لما ان جفاء افاربه
وقلت لها كوني عفيفا فاني . غداة غدا ماش وبلا مس راكبه
فلا بعدنك الله يا بن مزاحم . نكل امر للون لا بد شاديه
فقد كنت طالع النجاد ومعطي الجهاد وسبقا لا ثقل مضارب
اخبرني جبيب بن نصر قال حدثنا عبد الله بن شبيب عن ابي حمزة عن محمد بن عمار قال اخبرني
ان رجلا من بني جعدة بن كعب كان اخا وخلا للمجنون مربه يوما وهو جالس يخط في الارض
ويكتب بالحضاضة عليه وجلد عنده واهل بخطابه وبعضه ويسلمه وهو ينظر اليه
ويكتب بيد كمالا كان يكتب وهو متفكر في غم ما هو فيه فلما طال خطابه اياه قال له
يا اخي اما لك كلامي جواب فقال والله يا اخي ما علمت انك تكلمني فاعادني فاني
كما ترى مذهوب في شترك اللب وبكى ثم انشأ يقول

ص
وشغلني عن فطام جدتي سوى . ما كان منك فانه غلي
وادبر نحو جدتي لبري . ان قد همت وعندكم عجلي
الغنا العلوية . وقال الهشيم بن عدي مر المجنون بواد في ايام الربيع وجماعة من الجاهل فانشأ
بقول ص

الا يا حاتم الامان مالك ما كبا . افارقت الفقام جفاك جبيب
دعاك الهوى والشوق لما زمت . هنوق الضحى بين الغصون طرقت

لما وب ورفا فدا ن لصفها . فكل لكل بعد وجيب
الغنا الراد ثقيل اول مطلق في مجرى الوسطي قال خالد بن جندب حدثني رجل من بني غامران
زوج لبلى واباها خراجا في امر طوق الحى في مكة فاستل لبلى بامه لها الى المجنون فدعته
فاقام عندها ليلة واخرجته في النحر وقال له صرا لي في كل ليلة ما دام الغوم سفرنا كان
يختلفا اليها حتى قدما ووال . فيها اخبرني لقيتها وودعته
ثمع بليلي انما انت هامة . من الهام يد نوكل يوم حمانها
تمتع ان يبيع اركب قسم . متى يرجعوا بحره عليا كاهنا
وقال الهشيم مر المجنون قبل ان يخلط فعاده قوله وشأهم ولم تكن لبلى فبين غاده

فقال ص
الامنا للبللى لا ترى عند مضجعي . بلبل ولا يبري لي بها طاب
بلى ان عجم الطير يجرى ذا الجرم . بلبل لكن ليس الطير زاجر
احالت عن العهد الذي كان بيننا . بدى الرمث ام قد غيبنا المقام
الغنا سليم ثاني ثقيل بالوسطي عن الهاشمي
فوالله ما في العزب لي منك راحة . ولا البعد بليني ولا انا صابر
ووالله ما ادري بابه حيلة . راي مرام او خطار او خاطر
ووالله ان لدهر في ذان بيتنا . علي لها في كل امر طاب
فلو كنت اذا جئت هجري تركتني . جميع الفتوى والعقل بني افر
ولكن انما في مخيل عنبره . ودعى الرمث ايام عدلها النجاد
فقد اصبح الود الكاذب بيننا . اما في نفس ام يخبر خابسر
لعمرك لقد اذهبت يا امر مالك . حباتي وساقتي اباك المقادر
اخبرني عتي قال حدثنا محمد بن عبد الله الاصبهاني المعروف بالخرميلي عن عمرو بن عمرو
الشيباني عن ابيه قال حدثني بعض بني عوفيل قال قيل للمجنون اي شيء رايت اجد اليك
قال لبلى قالوا دع فقد عرفنا حالها عندك ولكن سواها قال والله ما اعجبني شيء

فظد كرت لبلى الاسف من عيني واذهب انشا الله عندي غير اني رايته ظيامة فاملنه
وذكرت لبلى فجعل يزاد في عيني حسنا ثم اثاره غارضة ذيب وهرب منه فنبهه حتى خفا
عني فوجدنا الذيب قد صرعه واكل بعضه فربيه بهم فما الخطا من قبله وبقر بطنه
فاخرجت ما اكل منه ثم جعلت الى بقية غلوه ودقته واحرق الذيب وقلت

قلت في ذلالي

اي الله ان يفي لي بشارته • فصر على ما شاء الله في صبرا

رايت غزا لا يرتفع وسط روضه • فقلت اري لبلى ترايت لنا ظهرا

فيا ظبي كل بعدا هبنا ولا تخف • فانك لي جبار ولا تزل الالهرا

وعندي لكم حصن حصين وصار • حثام اذا اعلنه احسن العبرا

فنا راغبي لا وذب قد انتجى • فاعلاني احثاثة الناب الظفرا

فوات سهمي في كوة غير نفا • فخالط سهمي محجزة الذيب الصخرا

فاذهب غيظي قتله وشفا جرحي • بقلبي ان الحرق قد بدد له الموت سرا

وقال ابو نصر بلغ المجنون قبل نوحه ان روج لبلى ذكره • وسنه وقال وبلغ من قد قد قير

بن الملوح ان يدعي محبة لبلى وبنوه باسمها فقال ليعظمه **بذلالت**

فان كان فيكم يعمل لبلى فابني • وذو العرش قد قبل لبلى ثمانيا

واشهد عند الله اني رايتها • وعشرون منها اصبعان ورايا

الذين من ابلوى التي لا سوا لها • بان زوجت كلبا وما بدت ليا

اخبرني الحسن بن علي قال حدثني عبد الله بن عمرو بن السبط عن سعد قال حدثنا علي بن الصباح عن

ابن اكلبي قال خرج المجنون في غداة من قومه يريدون سفر الهيم فزوا في طريق بينتين وجمتين

احدهما بنزله رهط لبلى وقدر زيادة مرحلة ضالهم ان بعدلوه معه الى تلك الجحرة فابوا

ففضي وحده وقال **صوبت**

• انك لبلى ليس بي وبنيها • سوى لبلى اذ ان القصور

صبونا منكم اصل بعير • له ذمة ان الذمام كبير

اصل

والقفا

والضاحك المروء اعظم حرمة • على صاحب من ان يضد بعير
عفى الله عن ابي الغداة فانها • اذ اوليت حكما على تجور

الغنا لا برسح خفيف رمل بالوسطى عن عمر وفيه للنمر يض ثاني ثقيل بالوسطى عن

حبش وفيه لابن المارقي خفيف ثقيل عن الهشامي وفيه لعلويزة رمل بالنصر وذكر

عمر وبن النعمان الشبان عن ابيه ان المجنون كان ذات ليلة جالسا مع اصحاب له من بني

عمر وهو له تسلط فيتمسك بهم يعظونه ويحذرونه حتى هتفت حمامة من سرجه كانت باذاهم

فويث قائما **وقال صوبت**

لقد غدت في جحج ليل حمامة • على الغها شيك وان لنا ثمر

فقلت اعتذارا عند ذاك ولت • لنفسي ما قد ديت لالهيم

• وانعم لي فاشوق ذنبا • لبلي ولا ابكي وتبكي الهما

كذبت وبنت الله لو كنت عاشقا • لما سفتني باليك الحماير

ثم بكى حتى سقط على وجهه مغشيا عليه فما افاق حتى احبب عليه الشمس من غدا الفنا في

هذه بالبشر لعبد الله بن دحان ثقيل اول مطلق في مجرى الوسطى وذكر ابو نصر عن

اصحابه ان رجلا من المجنون وهو رمل يهرين بخطه فيه فوقف عليه متعجبا منه وكان

لا يعرفه فقال له ما باك يا اخي فوضع راسه وانشا

يقول

نبي الهبار واذ الهبام اصابني • فابا لعيني لا يمكن بك ما بيا

كان جفون العين نهم وصوعها • غداة دانت اظفالي طوبا

غروبا غزلتها فواضح بزل • على عجل عجمي روي صاديا

وقال خالد بن حمل ذكر حماد الراوية ان نفرا من اهل اليمن مروا بالمجنون فوقفوا ينظرون اليه

فاننا يقول

الا انها الزكبا لها فون عرجوا • عليا فعدا سي هو انما ثانيا

اسا بلكم هل سال نعمان بعد • وجبا لنا بطر نعمان راويا

يقول في هذه القصيدة **صود** **ت**
 الاياحامي قصروا دانيما **هـ** على التوكلنا تغنيانا
 فابكيتنا في وسط صحبي ولم يكن **هـ** ابالي دموع العيون كمنحنا
 عني في هذين البين علوية غنا لم ينسب
 فوالله اني احب الغيران **هـ** نحل بها ابلي البراء الغالبنا
 الاياحامي حبلي محبتي **هـ** حياض المنايا او مفكة الاغادنا
 ويا ايها الغربان تجاوبا **هـ** بلحنكم كما راسعنا علانا
 فاز انما اسطرنا اوارنا **هـ** كخافا بطلان الغضا فاتبنا
 قال ابو نصر وذكر خالد بن كلثوم ان زوج لي لما اراد ان يرحل بها وبلغ المجنونة فاذ بها
قال صود
 امرعة لليل لي ولم تفت **هـ** كانك غما قد اظلك غافل
 سجد ان شطبتهم غيرة التو **هـ** وزالوا بيلي ان ليك زائل
 الغنا للزيرين بك ارتقى اول بالوسطى قال ابو نصر قال خالد وحدثني جماعة من بني قشير
 ان المجنون سقم سقما شديدا قبل ان يمتلئ حتى شفي على الشلف فدخل حابه ابوه بعلمه
 فوجد ينشد هذه الابيات وبكى احربكا ويشتج احرق نشيج
 الا ايها القلب الذي لم يجها بما **هـ** بيلي وليد لم تقطع ثما به
 افق قد افاق الغاشقون وقد انا **هـ** لما بان بالغي حبيل ايل به
 فوالك ملوب الغراء كاتنا **هـ** مزي ناي لي مغرما ان غارمه
 اجدك لا تنسبك ليلى مامنة **هـ** فلم ولا تنسبك عهد ان غارمه
 قال ووقف مستترا بظ الى اظفار لي وقد رحل بها وزجها وقومها فان اراهم رحلون
 بكى ورجع فقال له ابوه ويحك انما اجنابك تخفيها ليرجع بعض ما بان بالنظر اليهم فاذا
 ضلكت ما اري عرفت وقد اهدر السلطان دما في مروت بهم فامسك وانصرف فقال
 ما لي بديل الى النظر اليهم مبرحون وانا ساكن غير جائع ولا ياك فانصرف بنا

فانصرف

فانصرف وهو يقول **صود** **ت**
 ذوالدمع حتى يطعن الحيا **هـ** دموعك ان فاضت عليك دليلا
 كان دموع العين يوم ضلوا **هـ** جمان على جيب القيص بيل
 اخبرني محمد بن خلف بن المزدبان قال انشدني سحن بن محمد عن بعض اصحابه عن ابن الاعراب
 للمجنون **صود** **ت**
 الا ليت ليلى طفات حرز فرة **هـ** اعالجها لا استطيع لها ردا
 اذا الرج من نحو الحصى تحت لنا **هـ** وجدت اسراها ومنمها بردا
 على كبد قد كاد يدي بها الهوى **هـ** ندد بها وبعض القوم يحسب جلا
 هذا البيت لثالث خاصه بروي لابن مريم في بعض فضائده وهو من المأدية المختارة التي رواها
 اسحق وابو له **هـ** افاطم ان الناي بلي ذوى الهوى **هـ** وقد اخرج في موضع اخر عن هذيل
 البشير محمد بن الهذيل وحمه المختار على ما ذكره حمظه ثاني ثقبيل **هـ** وتمام
 القصيدة
 وان يما في الهوى متجدا تنوي **هـ** سبيل من القم من خلا فها جهدا
 سقى الله بخدا من ربيع وصيف **هـ** وماذا يرجي من ربيع سقى بخدا
 بل اني قد كان للعيش سره **هـ** والسفر والركبان منزلة جهدا
 ابني القلب ان تفك من ذكر نوه **هـ** وفارق لم يخلف شوها ولا نكدا
 اذا رحل ليحس الذبول عيشة **هـ** ويقتل بالالحاظ انفسنا عدا
 مسي عطلات رجع بمحضورها **هـ** ودواف وعثات ترد الخطى ردا
 وثم تلبلي الغامرة اذشت **هـ** ولا تلبس الفز قد رجعا
 اذا حرك المدري ضغابها العلى **هـ** محج بذي الرمان والغير لوردا
 واختار الهذيل بن نذير في غير هذا الموضع مثلا تقطع اخبار المجنون وهما هذا بلان ولها
 في المأدية الصوت المختار ان نذكر اخبارها معها انشاء الله **هـ** اخبرني احمد بن
 جعفر حمظه قال حدثني ميمون بن مبرور قال ذكر الهذيل بن عدى واخبرني محمد

بن خلف بن المزربان عن الحسن بن عدي قال لما المجنون رجلين قد اصابتهما
بجمل وذبابها فلما نظرا اليها وهي تكثر في جنباتها ومعتصباتها وقال لصاحباها وخدا
مكناها شاء من غنمي وقال مهور في خبره خلاها وخدا مكناها فلو صا من ايلي فاعطاها
وخلاها فقلت بعد وفاربه وقال المجنون للرجلين حين راها في جنبها
يا صاحبي الذي في اليوم قد اخذا في الجمل شيئا لليلي ثم غلاها
ان اري اليوم في اعطافنا كما مشاها اشبهت ليلي بخلاها
قال وقال فيها وقد نظر اليها وهي بعد واحد وها ربه مذ عورة

صود

اياه ليلي لا اراعي فاني . لك اليوم من وحشة الصديق
ويا شبه ليلي لو تلبت ساعة . لعل فؤادي من جواه يفيق
نفر وقد اطفئها من وثاقها . فانك لليلي لو علمت ظلمون
وذكر ابو نصر عن جماعة من الرواة وذكر ابو مسلم ومحمد بن الحسن الاحولان بن الاعراب اخبرهما
ان نوه جسر الى المجنون فقلن له ما الذي دعاك الى ان حالت بتفك كلما ترى في هوى
ليلي وانما هي امراة من الناس اهل لك فان نصرف هو الشغف عنها الى احدنا فاعفك و
نحريك هو الك ورجع اليك ما غريب من عقلك وبعثك فقال له لو قدرت على صرف الهوى
عنها لكان لصر فتر عنها وعن كل احد بعدها وبعث في الناس سواي استر بما فعلن له فمنا
اعجبك منها قال كل شيء رايته وسمعته وشاهدته منها اعجبني والله ما رايت شيئا منها فظ
الا كان في عيني حسنا وقلبي علفا لو جهدت ان يفتح عندي منها شيء او يبعث
لاسلوا عنها فلم اجد فقلن له فصفها لنا فاننا **يقول**

بيضاء خالصة البياض كانها . قمر يسطح ليل يبرد
موسومة بالحسن ذات حواسد . از ليل طنة للحد
وترى مداعها تفرق مغلفة . سودا ترعب عن ولائها
خود اذا ذكر ال كلام رايها . شحبي لحياء وان تكلم تقصد

قال ثور بن الاعراب هذا والله من حسن الكلام ومليح الشعر واشد ابو نصر للمجنون
ابصا وفيه غنا

صود

كان فؤادي في مخاليط البر . اذا ذكرت ليلي شدي بها قضا
كان فحاح الابيض ملقة ظنم . على قنار زاد طول ولا عرضا
اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهران قال حدثني ابو مسلم عن الفخذ بن قال
قال رجل من عشيرة المجنون له ابي اريد الا لام بحى ليلي فهد نودعني اليها شيئا فقال نعم
تقف بحيث شمعت ثوبك **صود**

الله يعلما ان النفس قد هلكت . بالباس منك ولكني اعجبها
نيتك النفس حتى قد اضر بها . وابصرت خلقا ما اعجبها
وساعة منك الهوها ولو قصرت . اشبهت من الدنيا وما فيها
قال فضي كرجل ولم يزل يترقب خلوته حتى وجدها فوقفت على ليلي ثم قال لها ايلي
لعل احسن الذي **يقول**

الله يعلما ان النفس قد هلكت . بالباس منك ولكني اعجبها
واشد ما الايات فبك بكاء طويل . ثم قالنا بابعده السلم وقل له
نظري فذاؤك لو نضبي ما كنت اذ . ما كان غيرك يجر بها ورجلها
صبر اعلى ما قصاه الله فيك على . مران في اضطاري عنك اخفيها
قال فابله الغنى البشيت واخبره بهاها فبكي حتى سقط على وجهه غصبا عليه ثم افاق
وهو **يقول**

عجبت لعمري العذري اضحى . احاديثا لغوم بعد نوم
وعرفة مات مؤنا مسترجعا . وما انا ميت في كل يوم
اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال اشدنا احمد بن يحيى تغلب عن ابي نصر المجنون
صود

ايا ذبيبة الدنيا التي لا يراها . مناي ولا يبد ولغابي صريرها

بعضي فذاه من هواك لو انكها . فذاوي من هوى لصح سفيها
 وما صبر من ذكر كذا القصة . وان كنت احبنا فاكبر الوصفا
 اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله بن ابي سعيد قال حدثنا علي بن الصباح عن
 ابن الكلبي قال سئل الملوحة ابو المجنون رجلا فقدم من الظبافان بزي المجنون فجلس
 اليه ويخبره انه لعلي بن ابي وجعل اليها ووصف له صفات منها ومن كانهما يعرفها المجنون
 وقال له حدثني بها فاذا رايتك قد اشراب بحد يثك واشتهاه فعره انك ذكرته لها ووصفه
 ما به فتمتته وبسبه وقالت انه يكذب عليها وشهرها بفعله وانما اجتمع معه
 ظك كما يصف ففعل الرجل ذلك وجاء اليه فاجاب بلفظها اياها فاجاب عليه
 وجعل يثا له عنها ففهم بها امره الملوحة فيزداد نشاطا ويثوب اليه عقله الى ان
 اخبر بيها اياه وشتمها له فقال له وهو غير مكثرت لما حكاه عنها وقال في ذلك

صمرا الصبا صفها بما كن ذري الغضا . ويصدع قلبي ان يهب مومها
 اذا هبت الى الجبال فانكنا . بجوى بما هدى الى الجنونا
 فزيرة محمد بالحبيب وانكنا . هوى كل نفس حيث كان جيبها
 وحبال التيا الى ان طرختك مطرا . بدار قلبي ثني وان شربها
 حائل لليلي شتمنا وانقاصنا . منها ومغصود البلي ذنونا
 وذكر ابو ايوب المدائني قال في هذا الشعر لا ين شريح وكم يدكر طريفة وفيه شتمنا

صوب . وذكر الهشيم بن عدي ان المجنون قال وفيه غنا
 كان له كبر ليل نزار يذى لاند . وابلد من اجزاء واذن النحل
 صديقنا فيما نرى غير انكنا . نرى ان جي قد اخل لها فقلنا
 انهم في عيشي قال حدثني الكوفي قال حدثنا العمري عن الهشيم بن عدي عن عثمان بن
 عثمان بن حزم عن ابي شباخ من بني مرة قال لو اخرج رجلا منا الى الجنة النقام والحداد وما يلي يمارا كثره
 وارض يحد في طلب بعضه له فاذا هو بغيره فند رضع له وفند اصابه المطر فعدله

اليها وتخرج فاذا امرأة قد كلبته وقالت انزل فنزل قال وراحت ايلهم وغنهم فاذا
 امر عظيم فقال سلوا هذا الرجل من ابن اقبل فقلت من ناحية لها مده ونجد فقلت
 ادخل اليها الرجل فدخلت الى ناحية من الخيمة فارخت ببني وبينها سائمة فالتى بها
 عبد الله بن ابي بلال بن رباح وطبت فقلت كاهها قالت وفهم نزلت هناك قلت ببني عاشر فقلت
 الضعفاء ثم قالت فباي بني عامر نزلت فقلت ببني الحريش فاستعبرت ثم قالت فقلت
 بذكر فني منهم يقال له قيس بن الملوحة وبلقب بالمجنون فقلت بلى والله على ابيه نزلت
 واثنه فنظرت اليه ففهم في تلك البراري والغباني ويكون مع الوحش لا يعقل ولا يفهم
 الا ان تذكر له امرأة يقال لها ابي فيبكي وبثا شاعدا قالها فيها قال فرغعت السنين
 وبينها فاذا اقلقة ففهم ترعيني مثلهما فبكيت حتى ظننت والله ان قلبي اقل نضد فقلت
 ايها المرأة اتقي الله فما قلت باسا فمكنت طوبلا على تلك الحال من البكار النخب ثم قالت

الليت شعري والخطوب كثيرة . متى رجل قيس منقل فراجع
بنفسى من لا يسقل برحله . ومن هو ان لم يحفظ الله ضالعه

ثم بكت حتى سقطت مغشاة عليها فقلت لها من انت يا امرة الله وما قصصك قالت
 انا ابلي صاحبته المشومة والله عليه غير الواسية له فمرايت مثل حزننا ووجدنا
 عليه قط . اخبرني احمد بن عبد العزيز الجوهري وجبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا
 عمر بن شبيب قال ذكر الهشيم بن عدي عن عثمان بن عماره واخبرني عتي عن الكوفي
 عن العمري عن لقيط وحدثنا البرهم بن ابوب عن عبد الله بن مسلم قال ذكر الهشيم
 بن عدي عن عثمان بن عماره وذكر ابو نصر احمد بن خاتم صاحب الاصبهعي وابو مسلم
 المستملى عن ابن الاعراب بن زيد بعضهم على بعض ان عثمان بن عماره المرى اخبرهم ان شخا
 منهم من بني مرة حدثه ان خرج الى ارض بني عامر ليلقي المجنون قال فدلت على محلة
 فانته فاذا ابو شبيب كبير واخوة له رجال واذا انتم كثره وخبرناهم فبالهم عنده فاستبروا
 جميعا وقال الشبيب والله لو كان اثر في نفسي من هؤلاء واجهم الى وانه هوى امرأة من قومه
 والله ما كانت تطعم في مثله فلما ان فشا امره وامرها كره ابوها ان يزوجهما منه بعد ذلك

فترجمها من غير فذهب عقل ابني وحقه خبل وهام في الفبا في وجداء عليها فحسناه
وقد ناه فكان بعض لسانه وشفتيه حتى خفنا عليه ان يقطعها فحسنا سبيله فهو
فيهم في هذه الفبا في مع الوحش بذهبا له كل يوم طعام فوضع له حيث يراه فاذا اتوا
عن مجاء فاكل قال فسالهم ان يدلون عليه فدلوني على فتى من الحى كان بالفصد بقاله
وقالوا له انه لا يابش الا به ولا ياخذ اشعاره عنه غيره فانته فسالته ان يدلى عليه
فقال ان كنت تريد شحم فكل شعرا له الى امس عندي وانا ذاهبا له غدا فان كان قال
شبا انيك به فقلت بل اريد ان تدلى عليه لانه فقال ان نقر منك نفر مني فقلت
شعر فابست الا ان يدلى عليه فقال اطلبه في هذه الصحارى فاذا رايته فادن منه
مستانا ولا تراه انك لها به فانه يهددك ويتوعدك ان يرميك بشئ فلا يرو عنك
اجلس صارا فابصره عنه والحظه احبانا فاذا رايته قد سكن من نفاره فاندسه شعرا فترا
وان كنت تروى من شعرك بن ذريح شبا فاندسه اياه فانه معجب يخرج فطلبه بويحي
العصر فوجدته رجلا على رمل قد خط فيه باصبعه خطوطا قد نوت منه غير يقبض في قمر
نفور الوحش من الاذن والى جانبه اجمار فثنا اول حجر فاعرضت عنه فكث ساعة كانه
يزيد القيام فلما طال جلوسى سكن واقبل بخط باصبعه فاقبلت عليه وقلت احسن والله فتر

بقول صوت

ذريح حيث
الا باغرا بلين وبجك نبني بعلمك في لبني وانت خير
فان انت لم تخبر بشئ علمته فلا طربنا لا والحناح كبر
ودرت باعدا جيبك فيهم كاقدراني بالحبيب دور
فاهبل على وهو بيكي فقال احسن والله وانا احسن قولامنه حيث اقول

صوت

كان القلب ليله قبل يندى بليلي العامرية او برراح
قطاة غرها شرك فباتت تغالجه وقد علق الجناح
قال فامسكت عنه هنيئة فترا قبلت عليه فقلت واحسن والله قيس بن ذريح حيث

بقول

واني لمن دمع عينه بالبكاء حذارا لما قد كان وهو كان
وقالوا غدا او بعد ذلك ليله فترا وجيب لم يرين وهو يرين
وما كنت اخشى ان تكون نيلني بكفك الا ان من جان حابر
قال فيكي والله حتى ظننت ان نفسه قد فاضت وحتى رابت دموعه قد بلت الرمل الذي
بين يديه ثم قال احسن لعمر والله وانا والله اشعر منه حيث اقول

صوت

واد نبني حتى اذا ما سببني بقول بجل العصم هل الا باطح
تناهت عني حين لالى حيلة وغادرت ما غادرت بين الحيا
وبروى خلعت ما خلعت قال ثم سمعت له طلبه فوشب بعد وخلعها حتى غاب
عني فانصرف وغدت من غد فطلبته فلم اجد وجئت امرأة كانت تصنع له طعاما
الى الطعام فوجدته يحال فلما كان في اليوم الثالث غدوت وجئت اهله فطلبنا
يومنا فلم نجد وغدونا في اليوم الرابع فسقري ثره فوجدناه في واد كثير الحجارة
وهو ميت بين تلك الحجارة فاحتمله اهله فغسلوه وكفنوه ودفنوه قال الهبهم فخذوه
جماعة من بني غامرا لم يبق فناة في بني جعد ولا بني الحريش الا خرجت حائرة صائرا
عليه تنديه واجتمع فنبان الحى يكون عليه احربكا وبشجون اشد فشيخ وحضرهم
حي ليلي مغربين وابوها معهم وكان اشد القوم جزعا وبكاء عليه وجعل يقول ما
عليت ان الامر يبلغ كل هذا ولكني كنت امرا عرابيا اخاف من الغار وقيم الاحد وثمة
بخافة مثلي فزوجه ثم اخرجت عن يدي ولو علمت ان امره يحري على هذا ما اخرجتها عن يدي
ولا احتملت ما كان على ذلك قال فما راي يوم ما كان اكثر بك وبالك على ميت منه يومئذ

نسبة ما في هذا الخبر من الاغانى منها الصوت الذي اوله

الا باغرا بلين وبجك نبني بعلمك في لبني وانت خير
الفنا الحسين بن محرز فنبيل اول بالوسطى عن الهشامي وذكر له ربه ان فيه حنا حك

وقل له ينبغي انت والله ان وجدى بك لغور ما تجد ولكن لا حيلة لي فيك فانصرف
قهر اليه ليجزى عليه اخبر في الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهزيه قال حدثني عن
عن علي بن الصباح عن ابن الكلبي عن ابيه قال قال المجنون بعد اخذنا المطه بلبلى وهي
تمشي بظاهرا بسوت بعد فقد لها طويل فلما راها بكى حتى سقط على وجهه مغشيا عليه
فانصرفت خوفا من اهلها ان يلقوها عندك فمكث كذلك مليا ثم افاق وانما يقول

صود

بكى فرجا بلبلى اذ راها . محب لا يروى حسنا سواها
لقد ظفرت بدها وطاب عشا . لئن كانت تراه كذا راها
الغنا لا يجمع المكي رمل بالنصر وفيه لعرب ثقيل اول عن الهشاج وفيه رمل خفيف
ليريد حورا وقد لب الحنه الى ابن المكي ولحن ابن المكي اليه **صود**
مر المائدة المختارة من رواية علي بن يحيى

رب ركب قدانا خواعندا . يثربون الخمر بالماء الزلال
عصف الكههم فانفرضوا . وكذلك الدهر لا بعدنا
الشعر لعدي بن زيد العبادي والغنا لابن جحرز ولحنه المختار خفيف رمل باطلاق الوتر
في مجرى الوسطى عن اسحق وفيه خفيف رمل بالنصر ابتداء نشيد ذكرهم بن بلان انه
لابن طنبون . وذكر احمد بن المكي انه لا يه . وهذه الابيات قالها عدى بن زيد على
سبيل الموعظة للنعيم بن المنذر فقال انها كانت سبب دخوله في النصرانية حديثه
بذلك محمد بن عمران المودب قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهزيه قال حدثنا عبد الله
بن عمرو قال حدثني علي بن الصباح عن ابن الكلبي قال خرج النعمان بن المنذر الى الضبة
معه عدى بن زيد فمروا بشجرة فقال له عدى بن زيد بها الملك اندري ما تقول هذه الشجرة
قال لا قال **نقول**

رب ركب قدانا خواعندا . يثربون الخمر بالماء الزلال
عصف الكههم فانفرضوا . وكذلك الدهر لا بعدنا

قال ثم طاوز الشجرة فمقبرة فقال له عدى ايها الملك اندري ما تقول هذه المقبرة قال لا
قال تقول . ايها الزك المجنون . على الارض المجدون .

كما انتم كنا . وكما نحن نكون .

فقال له النعمان ان الشجرة والمقبرة لا يتكلمان وقد علمت انك انما اردت غطيتي فما السبيل النور
تدرك بها النجاة قال تدع عبادة الاوثان وتعبدا لله وتدين دين المسيح عيسى بن مريم قال لا
في هذا النجاة قال نعم فتصبر يوما وقد قيل ان هذه القضية كانت لعدي مع النعمان الاكبر
ابن المنذر وان النعمان الذي قبله هو ابن المنذر بن النعمان الاكبر الذي تنصر وخبره ياتي مع اخاه

عدي ذكر اخبار عدي بن زيد ونبيه وقصته ومقتله

هو عدى بن زيد بن حماد بن زيد بن ايوب بن جحروف بن عامر بن غصية بن امرئ القيس بن زيد
مناه بن تميم بن مرز بن اد بن الياس بن مضر بن نزار وكان ايوب هذا فيما زعم ابن الاعراب اول من
سقى من العرب ايوب وهو شاعر فصيح من شعراء الجاهلية وكان نصرانيا وكذلك كان ابوه واهله
وليس من بعد في الخول وهو قروي وكانوا قد اخذوا عليه في اشياء عجب وكان الامصمي وابو
عبد بن يقولان عدى بن زيد في الشعر بمنزلة سهيل في النجوم بعارضا ولا يجري مجراها ومثله
كان عندهم امته بن ابي الصلت ومثله كان عندهم في انسابهم الكيت والظرياح قال العجاج
بسا لاق عن الغريب فاجرها بدم اراه في اشعارها وقد وضعناه في غير موضع فقيل له ولم
ذلك فقال لانها قرويان ماله يا فيض عانة غير موضعها وانا بدوي اصف ما ريت
فاضعة في مواضعه وكذلك عندهم عدى وامته قال ابن الاعراب فيما اخبرني به علي بن سليمان
الاخفش عن الشكري عن محمد بن حبيب عن هشام بن الكلبي عن ابيه انه كان سبب نزول عدى بن زيد
الحجره ان جد ايوب بن جحروف كان منزله اليمامة في بني امري القيس بن زيد مناه فاصابها
في قومه فهرب فلتحق باوس بن قلام احد بني الحارث بن كعب بالبحيرة وكان بين ايوب بن جحروف
وبين اوس بن قلام هذا حب من قبل النساء فلما قدم عليه ايوب بن جحروف اكرمه وارتل في طرده
فكس معه ماشاء الله ان يمكث ثم ان اوسا قال له يا ابن خالده اريد المقام عندى وفي ذلك
فقال له ايوب نعم فقد علمت اني ان انت قوى وقد اصبت فيهم دما لم اسم وما لي طردك

انزلهم قال فاني كبرت وانا خائف ان اموت فلا يعرف لك ولدي من الحق مثله اعرف
ان يقع بينك وبينهم امر يقطعون فيه الرحم فانظرا حب مكان في الحجر اليك فاعلمني به لا تفعل
او اتباعه لك قال وكان لا يوب صدوق في الجانب الشرقي من الحجر وكان منزلا وس في النجا
الغربي فقال له فلا حبيت ان يكون المنزل الذي تكفيه عند منزل عصام بن عقيل
الحريث بن كعب فاتباع له موضع طره ثلاث مائة اوقية من الذهب وانفق عليها مائة اوقية
من ذهب واعطاه مائة من الابل برغانها وقرها ووقية فمك في منزل اوس حتى هلك ثم
تحوّل في طره التي في شرق الحجر فهلك بها وكان يوب اتصل قبل هلكه بالملوك الذين
بالبحر وعرفوا حقه وحقا به زيد بن ايوب وثبت ايوب فلم يكن منهم ملك يملك الاولاد
منه جوارز وحملات ثم ان زيد بن ايوب نكح امرأة من اهل قلام فولدت له حملا فخرج زيد بن
ايوب يوما من الايام يريد الصيد في اناس من الحيرة وهم مستدون بحجر المكان الذي يذكر
عدي بن زيد في شعره فانفرد في الصيد فتابعه من اصحابه فلقبه رجل من بني امية في القيس
كان لهم النار من قبل ابيه فقال له وقد عرف فيه شبه ايوب من الرجل قال من بني تميم قال
من اتيهم قال مري قال لا اغرابي وابن منزلك قال الحيرة قال امين بني ايوب انت قال نعم ومن
ابن تعرف بني ايوب واستوحش من الاغرابي وذكر النار الذي هرب منه ابوه فقال سمعتهم
ولم يعمل انه قد عرفه فقال له ابن ايوب فمن ابي العرب انت قال انا امرؤ من طي فاستد
وسكت عنه ان الاغرابي اغتفل ابن ايوب فوما بهم فوضعه بين كفيه فعلق قلبه
بهم حافوا بانه حتى مات فلبث اصحاب زيد حتى اذا كان الليل طلبوه وقد فقدوه وظنوا
انه قد مات في طلبه لصبه فباتوا يطلبوه حتى يئسوا منه ثم عدوا في طلبه فاقصوا اثره
حتى وقفوا عليه وداوا معه اثم اركب سائره فاتبعوا الاثر حتى وجدوه قتيلا فعرفوا ان
صاحب الراحلة قتله فاتبعوه واخذوا السير فادركوه مسي اليلة الثانية فضا حوايه
كان من ارحم الناس فامتنع منهم بالليل حتى حال بينهم الليل وبينه وقد اصاب رجلا منهم
مرجع كفه بهم فلما اجتمع الليل مات واظلت الموي فجعلوا وقد قتل زيد بن ايوب رجلا
اخر من بني الحريث بن كعب فمك حملا في اخواله حتى ابيع وخو بالوصفا فخرج يوما من الايام

فلان

فلان بن يحيى بن فاطم النخعي بن حمار ففجعه حمار فخرج ابو النخعي ففجعه حمارا فاني حمار
انه يبكي فقالت له ما شانك فقال الضربني فلان لان ابنه لطنني ففجعه ففرغت من
ذلك امه وخولته الى داود زيد بن ايوب ووصلته الكتاب في طرايه فكان حمارا في نكح
بني ايوب فخرج من اكبت الناس وطلب حتى صار كاتب الملك النعمان الا كبر فلبث كاتبه لا يخ
ولد له ابن من امرأة تزوجها من طي فمات زيدا باسم ابيه وكان حمارا صدوق من الدهاقين
العظماء يقال له فروخ شاهان وكان محسنا الى حمار فلما حضرت حمارا الوفاة اوصى بانيه
الى الدهقان وكان من المزانبة فاخذ الدهقان اليه فكان عنده ولد وكان زيد قد
حذق الكتاب والعربية قبل باخذ الدهقان ضلما لما اخذ الفارسية فلقنها وكنى
ليبا فاشارة الدهقان على كسري ان يجعله في البرية في حواشيده ولم يكن كسري يفعل
ذلك الا بالاولاد والمراد فمك بتولى ذلك لكسري فلما مات ان النعمان التصري هلك فاختلص
الحيرة فبين ملكه الى ان يعقد كسري الامر لرجل فبضيه فاشارة عليهم المزيان بن زيد بن حمار
فكان على الحيرة الى ان ملك كسري المنذر بن ماء السماء ونكح زيد بن حمار فبعته بنت ثعلبة
فولدت له عبدًا وملك المنذر فكان لا يعصبه في شيء وولد للمزيان بن فمات شاهامرد
فحلت عدي بن زيد وبيع طرحه ابوه في الكتاب حتى اذا احذق ارسله المزيان مع ابنه شاه
الى كتاب الفارسية فكان يختلف مع ابنه فبعض الكتاب والكلام بالفارسية حتى خرج من فهم
الناس بهما وافصحهم بالعربية وقال الشعر وتعلم الرمي بالكتاب فخرج من الاسا وذه الرماة
وتعلم لعب النجم على الخيل بالصواب الجيد وغيره اثم ان المزيان وقد على كسري ومعه ابنه شاهان
فيما هما واقفان بين يديهما اذ سقط طائران على التور فطاعا كما يطاع المذكر والامثي يجعل
كل واحد منهما سقاره في شقار الاخر فغضب كسري من تلك الحال وحققه غيره فقال للمزيان
وابنه ليرم كل واحدكما واحدا من هذين الطائرين فان قلتما هما ادخلكما بيت المال وملان
افواكما بالجوهر ومن اخطا منكما فاقب فاعمد كل واحد منهما طائرهما ورميا فقتلا
جميعا فبعثا الى بيت المال فمك افواهما جوهرا وثبت شاهان مرد وسائر
اولاد المزيان في حواشيه فقال فروخ شاهان عند ذلك الملك ان عدي غلاما من

الغريبات

ابو مؤلفه عندي فريته وهو اوضح الناس واكثرهم بالعربية والعنانية والملك محتاج
الى مثله فان رأى ان نبيته في ولدي فقال له اعد فارسل الى عدي بن زيد وكان جميل
الوجه فافق الحسن وكانت القريته بك بالجميل الوجه فلما اكمل وجده اظرف الناس و
احضرم حيا بافرغ فيه وابشه مع ولد الموزبان فكان عدي اول من كتب بالعربية في ديوان
كسرى فوعب اهل الحيرة في عدي ورهبوه فلم يزل بالمداين في ديوان كسرى يوزن له عليه في الخط
وهو عجيب في قريته وابوه زيد بن حمار يومئذ في الان ذكر عدي قد ارتفع وخمل ذكر
ابيه فكان عدي اذا دخل للمندرقام جميع من عنده حتى يقعد عدي فجلس له بذلك
صبت عظيم وكان اذا اراد المقام بالحيرة في منزله مع ابيه واهله استاذن كسرى فقام فيهم
الشعر والشعرين واكثر واقل ثم ان كسرى عدي بن زيد الى ملك الروم بهدية من طرف
ما عنده فلما اتاه عدي بها اكرمه وحمله الى عماله على البريد ليريه سعة ارضه وعظم
وكذلك كانوا يصنعون فمن ثم وقع عدي بد مشوقا فيها الشعر فكان مما قاله بالثام
اول شعر قال فيما ذكره ربط بياض الفخار من دومة اشهر الى من جبرون
وندامي لا يفرحون بما نالوا ولا يهزون صرير المعون
قد سقيت الشمول في طربش قهوة مرق بما سخين
ثم كان اول ما قاله بعدها قوله
لمن الدار تعفت نجيم كلما تلفظ انا را حذر
في غير هذه الرواية
لمن الدار تعفت نجيم اصبحت غير هاطول القدر
ما بين العين من اياها غير نوى مثل خط بالقلم
صالحا قد لفظها فاستوى لف باري حماما في سلم
قال وفد من الحيرة وعدي بد مشوقا حتى اصلى ابو عليهم لان اهل الحيرة كان عليهم المندرقا رادوا
قله لان كان لا يعد فيهم وكان ياخذ من امواتهم ما يحب فلما يتقن ان اهل الحيرة اجمعوا على قتل عدي
الى زيد بن حمار بن زيد بن اوتوب وكان قبله على الحيرة فقال له يا زيد ان خليف ابني وقد بلغني ما

ابيع عليه اهل الحيرة فلا حاجة لي بملككم وذكوه فلما كره من شتم فقال له زيد ان الامر ليس
الي ولكن اسير بك هذا ولا الولد بضعا فلما اجمع غدا اليه الناس فحيتوه بتحية الملك و
قالوا له الا بعثت الى عبدك الظالم فترجحه فبعثت اليه قال لهم اولا ادلكم على خير من ذلك
اسر عليه فقال قد عونه على حاله فانه من اهل بيت ملك وانا ابيته فاخبره ان اهل الحيرة قد
اختاروا رجلا يكون اليه الحيرة اليه الا ان يكون غروا فقال فلن اسم الملك وليس اليك سكر
ذلك من الامور قالوا رايك افضل فاني المندرقا فاجبه بما قالوا فقبل ذلك وفرح وقال ان
يا زيد عني نعمة لا اكفر بها ما عرفت حق وتبذرتهم كان لاهل الحيرة فولى اهل الحيرة زيدا
على كل شيء سوى اسم الملك فانهم اقروه للمندرقا وفي ذلك يقول عدي
نحن كفافة علمتم قبلكم عدايت وابتاد الاصار
قال ثم هلك زيد وابنه عدي بالثام وكانت لزيد الف ناقة للحمالات كان اهل الحيرة قد اعطوا
حين تولوه ما تولوه فلما اهلك ارادوا اخذها فبلغ ذلك المندرقا فقال لا واللات والعزى لا
يؤخذ مما كان في يد زيد تقروق وانا اسمع الصوت ففي ذلك يقول عدي بن زيد لانه النذر
وابوك المروءة نشئ به يوم سيم الخف من ابحار
قال ثم ان عدي اقدم المداين على كسرى بهدية قيصر فصادف اياه والموزبان الذي رثاه قد ماتا
جميعا فاستاذن كسرى في الامام بالحيرة فاذن له فتوجه اليها وبلغ المندرقا فبلغ بالثام
بامتياز ورجع معه وعدي اسبل اهل الحيرة في انفسهم ولوا رادان بملكوه ولكن كان
بوز الصيد والتهو واللعب على الملك فمك سنتين بيد وفي فصل السنة فقيم فغير وشوا
بالحيرة وباني المداين في خلا ذلك فخدم كسرى فمك بذلك سنتين وكان لا يوتر على بلا يوتر
بروع مبدئي من مبادئ العرب ولا يتر في حق من احيا بني قديم غيرهم وكان اخلاؤه من العرب
بني جعفر وكانت ابله في بني ضبة وبلاد بني سعد وكذلك كان ابوهم يفعل لا يجا وزهاين
القبيلتين بابلهم ولم يزل على حاله تلك حتى تزوج هند بنت النعمان بن المندرقا وهي يومئذ جارية
حين بلغت وكادت وخبر بذلك في تزويجها بعد هذا قال ابن جيب وذكر هشام بن الحكم
اسحق بن النجاشي وحماد بن ابي زيد واثاب قالوا كان لعدي بن زيد اخوان احدهما اسمه

ثم رولقيه ابني والاخر اسمه عمرو ولقبه سني وكان لهم اخ من امهم يقال له عدي بن حنظله
من طي وكان ابني يكون عند كسري وكانوا اهل بيت نصاري يكونون مع الاكامسة
ولهم معهم اكل وناحية بقطعونهم القطايع ويحربون صلاتهم وكان المنذر ملكا
جعل ابنه النعمان بن المنذر في حجر عدي بن زيد فمهم الذين راضعوه ورتوه وكان المنذر
اخبر يقال له الاسود وامه مارية بنت الحارث بن جهم بن تيمم الباب فارضعه ورباه
من اهل الحيرة يقال لهم بنو ام بناتيسون النعم وكانوا اسرا وكان المنذر يسكن هذين من
الاولاد عشرة وكان ولد يقال لهم الاشاهب من جملة ذلك قول اعشى بن قيس بن تغلبه
• • • • • **• • • • •** • • • • •
وبنو المنذر الاشاهب بن الحيرة يشون عدوة كالتيوف •
وكذا النعمان من بينهم حمير برش قصير وامه سلمى بنت وائل بن عتيبة الصانع من اهل نذك
فلما احتضر المنذر وخلفه اولاده هؤلاء العشرة وقيل بل كانوا ثمانية عشر وصي
بهم الى اياس بن قبيصة الكندي الطائي وملك على الحيرة الى ان يرى كسري رايه فملك عليه الشاه
وكسري في طلب رجل يملك عليهم وهو كسري بن هرير فله احد ارضاء فغضب وقال لا بعث
الحيرة اثني عشر الفا من الاماودة ولا ملك عليهم رجلا من الفرس ولا مرتهم ان ينزلوا على
العرب في دورهم ويملكوا عليهم اموالهم وخساءهم وكان عدي بن زيد طافا بين يدي
عليك وقال ويحك يا عدي من بقي من المنذر وهل فيهم احد في خبر فقال له نعم لها
الملك السعيدان في ولد المنذر لبقية فيهم كل خبر فقال لا بعث اليهم فبعث عدي اليهم راخصا
واتزلهم جميعا عند ويقال بل شخص عدي بن زيد الى الحيرة حتى خاطبهم بما ارادوا وصاهم
قدم لهم الى كسري قال فلما اتوا على عدي بن زيد ارسل الى النعمان لست املك غيرك فلا
ما افضل به اخوتك عليك من الكرامة فاني انما اغترتهم بذلك ثم كان يفضل الخوة جميعا
عليك في النزول والاكمام والملازمة ويريم تنقضا للنعمان وانه غير طامع في تمام امر علي
وجعل يخلو بهم رجلا رجلا فيقول اذا ادخلتكم على الملك فالبسوا الفخرا بكم واجعلها اذا
دعاكم بالطعام فبسطوا في الاكل وصغروا اللقم وتزودوا ما كانوا اذا قال لكم تكفوني العرب
فقولوا نعم فاذا قال لكم فان شئنا حكمة عن الطاعة وافدا تكفوني فقولوا لا ان بعضنا

لا يقدر

لا يقدر على بعض ايامكم ولا يطمع في تفرقكم ويعلم ان العرب نعمة وبيان فقبلا واستر
بالنعمان فقال له البس ثياب السفر وادخل متقلدا سيفك واذا جلست للاكل فاعظم اللقم و
اسرع المضغ والبلع وزد في الاكل ويخوض لذلك فان كسري يحبه كبرة الاكل ومن العرب غاصه
وبريانه لاخر في العرب الا ان يكون اكله لا سيما اذا اراد غير طعامه وما لا عهد
واذا ملك هل تكفي العرب فقال نعم فاذا قال لك فزني يا خوتك فقال له فاعجز عنهم فاني
عن غيرهم عجز وخلي بن مرثبان الاسود فانه غما او صاه به عدي فاحبته فقال غشك و
الصديق الممودية وما نصحت ولئن اطعني لثا الفتن كل ما امرك به ولتلاكن ولئن
عصيتني ليملكن النعمان فان ذلك دها ومكر وان هذه المعدية لا تخلون من مكر حيلة
فقال له ان عديا له بالتي فضحا وهو اعلم بكسري منك فان خالفته او حشته فاقب
علي وهو جأء بنا ووصفا فلما دخلوا عليه اعجبهم جماعهم وراى رجلا قلا ما راي مثله قد
لهم بالطعام ففعلوا ما امرهم به عدي فجعل ينظر الى النعمان من بينهم ويسا مل كله فقال
لعدي بالقارسية ان يكن في احدكم خبر ففى هذا فلما غلبوا ايدى بهم جعلوا يدعونهم
رجلا فيقول له انك كفي العرب فيقول نعم اكفيكم كلها الا اخوتي حتى انتهى الى النعمان
فقال له انك كفي العرب فقال نعم قال كلها قال نعم قال فكيف يا خوتك قال ان عجزت
فانا عن غيرهم عجز فملكه وخلع عليه واللبس تاجا قيمته ستون الف درهم فيه اللؤلؤ والذهب
فلما خرج وقدم ملك قال ابن مرثبان الاسود ذلك عتقي خلافتك لي ثم ان عديا ضيع طعاما
في بيعه وارسل الى ابن مرثبان ان اقبني من احييت فان لي حاجه فانا في ناس فتعذوا في
البيعة فقال عدي بن زيد لابن مرثبان يا عدي ان اخي من عرض الحق ثم لم يبل عليه من كان مثلك
واقي قد عرفت ان صاحبك الاسود بن المنذر كان احب اليك من صاحب النعمان فلا تظن
شيئ كنت على مثله وانا احب ان لا تتخذ علي شئ لو قدرت عليه ريكته وانا احب ان يعطيني
من نفسك ما اعطيتك من نفسي فان نصيبي من هذا الامر ليس باوفر من نصيبك وقام الى
البيعة فخلف ان لا يجره ابدا ولا يغيه ابدا بغا له ولا يروي عنه خبرا ابدا فلما بلغ فرغ
عدي بن زيد فام عدي بن مرثبان فخلف بمثل ما يبيت ان لا يزال يحجره ابدا وبغية الغواثل ما

وخروج النعمان حتى تزل منزل ابيه بالحيرة فقال عدي بن مرثد العدي بن زيد
 . الابلع عديا عن عدي . فلا تخرج وان رابت قواكا .
 . هياكلنا تزل لغر فقد . لتها وتيم به عنا كا .
 . فان تظفر فلن تظفر حمدا . وان تعطب فلا بعد سواك .
 . فذمت ندامة الكسبي لنا . رات عيناك ما صنعت لكنا .
 قال ثمران عدي بن مرثد قال لا لاسود اما اذا لم تظفر فلا تعجز ان تظفر يارك من هذا
 المعك الذي فعل بك ما فعل فقد كنت اخبرك ان معك لا يامن يكدها ومكرها وامرناك
 ان تعصيه فخالفتني قال فما تريد قال اريد ان لا تأتلك فانت من مالك وارضك الا
 عرضتها على فعل وكان ابن مرثد كثير المال والضبعة فلم يكن في الدهر يوم ياتي الا على باب
 النعمان هدية من ابن مرثد فكان من كرم الناس عليه حتى كان لا يقضي في ملكه شيئا الا
 بامر ابن مرثد وكان اذا ذكر عدي عند النعمان احسن الشا عليه وشيع ذلك بان يقول
 ان عدي بن زيد فيه مكر وخديعة والمعدي لا يصلح الا هكذا فلما راي من يظفر ^{بالنعمان}
 منزلة ابن مرثد اعند لزموه وتابعوه فجعل يقول لمن يتق به من احبابه اذا رايتهم في ذكر
 عدي يا جحر عند الملك فقولوا انه كذلك لا يسلم عليك احد واتر ليقول ان الملك يعني
 النعمان عامله واتر هو ولاءه ما ولاءه فلما رايوا بذلك حتى ضغفوه عليه فكبتوا كما ابوا على
 لسانه الى قهره ان له ثمره تنوا اليه حتى اخذوا الكتاب منه واتوا به النعمان فقراء واشتد
 وارسل الى عدي بن زيد عزمت عليك الا ذرتني فاني قد اشتقت اليك وعدي يومئذ
 عند كسر فاستاذن كسر فاذن له فلما اتاه لم ينظر اليه حتى جبه في حجره لم يدخل
 فيه احد فجعل عدي يقول الشعر وهو في التجن فكان اول ما قال له وهو محبوس في الشعر
 . ليت شعري عن الهام وباتيك . بخبر الانباء عطف التوال .
 . اين عنا اخطارنا المال والا . نفس اذا ناهد والوالمحا .
 . ونصا لي في جنبك الناس يرمون . واري وكلنا غيرا لـ .
 . فاصيب الذي تريد بلا غش . واري عليكم واوالي .

. ليت اني اخذت حنفي بكفي . ولم القيت الا قتال .
 . تجلوا علم لصعنا العا . م فقدوا تقوا الخا بالثقا .
 . ومي صنة طوبى قالوا وقال له ايضا وهو محبوس .
 . ارقن لمكفهرات فيه . بوارق يرتقين رؤس شب .
 . تلوح المشقة في ذراه . ويحاو صفح دخلا رقيب .
 وروي تخال المشقة الدخار فارسه مغيرة وهو الثواب المصون يقول فيها
 . سحى الاعداء لا يالون نرا . عليك ورب مكة والصلب .
 . ارادوا كي يمهل عن كبير . لتجن او تدهر في القليب .
 . وكنت لوارض صمك له اعد . وقد سلكوك في يوم عصب .
 . اعا النهم واطن كل سر . كما بين اللحاء الى العصب .
 . ففزت عليهم هنا القتا . بناحك فوزه القدح الادي .
 . وما دهرى بان كدر فضيلة . ولكن ما لقيت من العجب .
 . الامن مبلغ النعمان عتي . وقد هوي النصيحة بالمعيب .
 . اخفي كان مسلة وقيدا . وغلا والبيان لذي الطيب .
 . اناك باتني قد طال حنسي . فلم خام لمجون حريب .
 . ويبقى مقفر الاناء . انا مل قد هلك من الخيب .
 . يبادرن الدموع على عدي . كثر خا نه خور الريب .
 . بخاذرن الوشاء على عدي . وما قروا عليه من الذوب .
 . فان اخطات او اقمتم ايرا . فقدم المصافي بالمعيب .
 . وان اظلم فقد عاقبوني . وان اظلم فذلك من نصيب .
 . وان اهلك تجدد فقدني . اذا التفت العوا الى الخرب .
 . فهل لك ان تدارك ما الدنيا . ولا تغلب على اراجي المصيب .
 . فاني قد وكلت الواموي . الى رب قريب مستعيب .

فقالوا وقال ايضا
 طال ذا الليل علينا واعتكر
 من سحبي لهم عندي ثاويا
 وكان الليل فيه مثله
 لم اغتص طوله حتى انقضى
 غير ما عشق ولكن طاري
 ابلغ النعمان عني ما لك
 بابي والله فاقبل حلفتي
 مرعدا خشاؤه في هيكلي
 ما حملت الغل من بعد انكم
 لا تكونن كاس عظمه
 غاد بعد الحجير سعيه
 ولذا النعمي التي لا اذنها
 لك في السعي اذا العبد كفر

وقال ايضا وهي قصيدته
 ابلغ النعمان عني ما لك
 لو بغبر الماء حلقه شرف
 لبت شعري من حبل العير
 فاعذ بك رب نفسي شها
 احبل بعني ربها اركم
 حيث ما ادرك لي ونهاري
 وحرام كان سحبي واحتقاري
 ودنوي كان منكم واصطهاري

في قصائد كثيره كان يقولها فيه وبكت بها اليه فلا تعن عنه شيئا ههنا رواية الكلبي
 اما الفضل القصبى فانه ذكر ان عدي بن زيد لما قدم على النعمان صادف له الاكل له عنده ولا
 اثاث ولا ما يصلح للملك وكان اذم اخوته منتظرا وكلامهم اكثر ما لا منه فقال له عدي كيف
 بك ولما لا عندك فقال له النعمان ما اعرف لك جيله الا انما تعرفت فقال له قم بنا الى

فردس رجل من اهل الحريم من دومة فانياء فاقترضا منه ما لا فاني ان يقضيهما وقال النعمان
 بشي فانياء جابر بن معون وهو الاسقف اخو بني اوس بن قلام بن بطين بن الاوس بن جهمير
 بن يحيى بن بني الحرث بن كعب فاستقرضا منه ما لا فانياء فانياء فانياء فانياء فانياء فانياء
 ويقيمهم النعمان في اليوم الرابع قال لها ما تريدان فقال له عدي تقرضنا اربعين
 الف درهم يستعين بها النعمان على امره عند كسرى فقال لكما عندني ثمانون الف درهم
 اياها فقال النعمان لجابر لا جري لي درهم الا على يدك ان انا ملكك وجابر هو صاحب
 القصر الا بيبض بالحيرة ثم ذكر من قصته النعمان واخوته وعدي وابنه من امثله ما ذكر ابن الكلبي
 وقال الفضل بن غياث انه سبب حبس النعمان لعدي بن زيد ان عديا صنع ذات يوم طعاما
 وساله ان يركب اليه ويتعدى عنده مع اصحابه فركب النعمان اليه فاعترضه عدي بن زيد
 فاحبساه حتى تغدى عنده هو واصحابه وشربوا حتى امتلأوا ثم ركب عدي والفضل فيه
 فاخفظه ذلك وراي في وجه عدي الكراهة فقام وركب ورجع الى منزله فقال عدي بن
 زيد في ذلك من فعل النعمان

احسبت مجلسنا وحسن حديثنا يودي بمالك

فالمال والاهلون مصرعة لامرئك او تكالك

ما نأمنون فينا فامرئك في عنك او شها لك

قال وارسل النعمان ذات يوم الى عدي بن زيد فانياء فانياء فانياء فانياء فانياء فانياء
 وقد كان النعمان شرب فغضب وامر به فحبس من منزله حتى انتهى به اليه فحبسه في الصنين
 ولحق في حبسه وعدي يرسل اليه بالشعر فاما قال له

ليس بشي على المنون بياني

ان نكن امنين فانياء فانياء

فبرئ صديري من الظلم الرب

ولقد سألني زيادة ذي قوب

سأه ما بناتين في الايدي

واستأفها الى الاعناق

فاذنمني يا ارحم الراحمين لا يوافق العناق من في الوثاق
 واذنمني يا ارحم الراحمين ان دعاء الله ينفس من اثم هذا الخناق
 او تكن وجهه فلك سبيل الناس لا تمنع الخوف لو راى
ويقول فيها
 ونقول العداة اودى عدي وبنوه قد ايقنوا بغيره
 يا ابا مسهر فابلق رسولاً اخوتي ان اتيك محل اعراف
 ابلغن هماراً وابلغ اخاه اتني موثق شديداً لو اتي
 في حديد القطار سرق في الحارس والمركب كل شيء بلا
 في حديد مضاعف مغلول وثياب مودحات خلا
 فاركبوا في الحرام فكلوا اثم ان عيراً قد جهزت لظلم
 يعني الشراحم قالوا جميعاً وخرج النعمان الى البحر فاقبل رجل من غسان فاصاب في الحجر
 ما احب ويقال انه جفنة بن النعمان نجفني فقال عدي في ذلك
 سما صفر فاشعل جانبها والهاك المروح والغريب
 المروح الابل المروح الى اعطافها والغريب ما ترك في مواضع
 وثبت لدى الثوية ملحيات وصحن العباد ومن شيب
 الا تلك الغنمة لا اقال ترجيها صومرة ونيب
 ترجيها وقد عابثت بقر كما ترجوا صاغر ما عذب
 وقالوا جميعاً اهل اهل حديدي بن زيد كتب الى اخيه ابي وهو مع كسرى لهذا الشعر
 ابلغ ابياً على تاييد قتل نبيج المروءة ما قد علم
 بان اخاك يقيق القوي وكنت به وانفاً ما سلك
 لدى ملك موثق فالحديد اما بحق واما ظلم
 فلا اعرفك ككتاب الغلام ما لم يجد قمار ما يغترم
 وارضك ارضك ان تاتنا تتم نومة ليس فيها حليم

في الحديد

قال فكبت اليه لتخوم ابي
 ان يكن خاتك الزمان فلا عاجز باغ ولا الف صعب
 وبمين الاله لوان جاداه طحونا تضبي فيها التوب
 ذات ذرة بجبانة غيرة الموت صحيح سر بالها ملقوف
 كنت في جميعها بالحنك اسوي فاعلم لو سمعت اذ تضيق
 او بمال سلك دونك لم يمنع نلاد الحاجز او طريف
 او بارض اسطيع التيك فيها لم يهلني بعد بها او خوف
 ان تفتني والله الفجوعا لا بعفك ما بصور الجريف
 في الاغاري وانت متى بعيد غر هذا الزمان والتعنيف
 فلمعري لن خروعت عليه مجزع على الصديق اسوف
 ولمعري لن ملكك غزافي لقبيل مشرك فيما اطوف
 قالوا جميعاً نكاه كتاب عدي قام الى كسر فكله في امره وعرفه خبر فكبت الى النعمان
 باطلا فاه وبعث معه بجلاء وكبت خليفة النعمان اليه انه قد كبت اليك فامس فاناه
 عدي من بني بغيله وهم من غسان فقالوا له اقله الساعة فابي عليهم وجاء الرسول وقد
 تقدم اليه اخو عدي ورساه وامره ان ييئد بعدي فيدخل عليه وهو عجب بالصديق فقال
 لما دخل عليه وانظر ما ذا امرت به فاستله فدخل الرسول على عدي فقال له اني قد جئت
 بارسالك فاعندك قال عدي الذي تحب ووعده بعد وقال له لا تخرج من عندك واعطه
 الكتاب ارسله فانت والله لن خرجت من عندي لاقتان فقال لا استطيع الا ان اتي
 الملك بالكتاب فواصل اليه فانطلق بعض من كان هناك من اعدائه فاجل النعمان ان
 كسرى دخل على عدي وهو ذاهب وان فعل والله لم يستقمنا احداث ولا غمرك فبعث النعمان
 اليه اعداه فغوه حتى مات ثم دفنوه فدخل الرسول على النعمان فواصل الكتاب اليه فقال له نعم
 وكلامه وامره باربعة الاف منقال ذهباً وجارية حسناً وقال له اذا أصبحت فادخل
 بنفسك فاحرجه فلما اصبح ركب فدخل النعمان فاعلم حرساته قد ماتت فامم ولم يتجر على

الملك خوفانه وقهره فثاكره لولته فوجع الى النعمان فقال اني كنت ايس دخلت على
عدي وموحي وجئت اليوم ففجئت الجحان وهتفتي وذكرته مات متنايا ففقال له النعمان
ايست بك الملك اني قد دخل اليك قبلي كذبت ولكنت اردت الرئوسه وانجنت فهدت
فتراده جائزه واكرمه واستوثقت ان لا ينجبر كره الا انه قد مات قبل ان يقدم عليه
فوجع الرسول الى كرى فقال اني وجدته يا قد مات قبل ان ادخل عليه وندم النعمان على
قتل عدي وعرض انه احبيل عليه في امره واجترأ اعداؤه عليه وهابهم هيبه شديد
خرج الى صيد ذات يوم فلحقه ابن العدي يقال له زيد فلما راه عرفه شبهه فقال له
انت فقال انا زيد بن عدي بن زيد فكله فاذا غلام ظريف فخرج به فحاشيدا وقويه
اعطاه ووصله واعتداليه من اموابيه وجعله ثم كتب الى كرى ان عديا كان ممن اعين
الملك في نصوه وليته فاصابه ما لا بد منه فانقضت مده وانقطع اكله والحصب
احدا شدة من مصيدي وانما الملك فلم يكن ليفقد رجلا الا جعل الله له من خلقه ما اعظم
من ملكه وشانه وقد بلغ ابن له ليس بدونه رايته يصلح لخدمه الملك فخرج اليه فلما
راى الملك ان يحمله مكان ابيه فليفعل فلبس عمنه عن ذلك الى عمل اخر وكان هو الذي
المكاتبه عن الملك الى ملوك العرب في امورها وفي خواص امور الملك وكانت له من العرب
موظفه في كل سنة مهران اشقران يجعلان له هلاما والكاهن والطبيب حينها والياجه
والاقط والادم وسائر نجا زات العرب فكان زيد بن عدي يلى ذلك له وكان هذا في عمل
فلما وقع زيد بن عدي عند الملك هذا الموقع ساله كرى عن النعمان فاحسن الشا عليه
ومكث على ذلك سنوات على الاموال الذي كان ابوه عليه واعجب به كرى وكان بكسر الدخول
الخدمه له وكانت ملوك الجرح صفه من النساء مكتوبه عندهم وكانوا يعشون في تلك الار
بنات الصفه فاذا وجد حملت الى الملك غير انهم لم يكونوا يطلبونها في ارض العرب ولا يظنونها
عندهم ثم انه بدا للملك في طلب تلك الصفه امر فكتب بها الى التواحي ودخل اليه زيد بن عدي
وهو في ذلك القول فحاطبه فيما دخل فيه ثم قال له اني رايت الملك قد كتب في نومه يطلب
وقوات الصفه وقد كنت با لا المنذر وعند عبدك النعمان من بناته واخواته وبنات

واصله اكثر من عشرين امراه على هذه الصفه قال كتب فيمن قال ايها الملك ان شئت
العرب وفي النعمان خاصه انهم يتكلمون زعموا في انفسهم عن العجم فانا اكره ان يعينهم عن
تبعك اليه او يعرض عليهم غير من وان قدمت انا عليه لم يقدر على ذلك فابعثني وابعث
رجلا من ثقاتك يفهم العربيه حتى يبلغ ما تريد وتحتبه فبعث معه رجلا بجلاها فها فخرج
زيد فعمل بكم الرجل ويلطفه حتى بلغ البحر فلما دخل عليه اعظم الملك وقال ان قد احتاج
ذلاء لثقه وولد واهل بيته واناد كرامتك بنفسه فبعث اليك فقال وما هؤلاء
النسوة قال هذه صفاتهن قد جئننا بها وكانت الصفه ان المنذر الاكبر هذا الى انوش و
جايه كان اصلها اذا اراد على محراب الاكبر اني نمر لغثاني فكتب الى انوش وان يصنفها
له وقال اني قد وجهت الى الملك جارية معتدلة الخلق قتيه اللون والغر يضا وقراء
وطفا وكحلا ونحيا وحويا عينا قوا شماء ورجاء نجا اسبله الخد شهيه المقتل
جيلة الشعر عظيمه الهامه خضه مثا من المنكر العضة حسنة المعصم لطيفه الكف
سبطه البنان ضامره البطن خميصه النحصر غرثا الوشاح رطاح الاقبال زايه الكفا
لقاء الفخذين ريا الروافض خفيها الماكين منعه الثاني مشبهه الخخال لطيفه
الكعب والقدم قطوف المسى مكمل الضحى بضه المحتره سموعا للتيد ليست بخجاء
سفعاء رقيقه الاقت عزيزة النفس لم تغد في بوس حقيقه بزينه حليها ريكه كبريا
تقتصر على نسب ابيها دون فضيلتها وتستغنى بعرضها دون جماع قبيلتها فلا احكمها الا
في الادب فابها راى هل الشرف وعملها عمل الهامه حاجه صناع الكفين قطيعه اللسان مرهوه
الضوت ما كتبه تزين البيت وقشين العدا وان اردتها اشتهت وان تركتها انتهمت
عيناها وتجر خذها وتديب شفاها وتبادرك الوثبة اذا قت ولا تجلس الا يا موك
اذا جلست قال قبلها انوش وان امر بايات هذه الصفه في دواوينه فلما راي انوش
حتى افضى ذلك الى كرى بن هرم فقرأ زيد هذه الصفه على النعمان فشقت عليه وقال لزيد والرسو
جمع ما في ملى التواد وعين فارس ما يبلغ به كرى حاجته فقال الرسول لزيد بالانار سبه ما
المهي والعين فقال له بالانار سبه كما وان اي بقرا ملك الرسول وقال زيد للنعمان انما انا

منه الجارية

كذمتك ولوعلم ان هذا بشق عليك له يكتب اليك به فاذلها بمين عنده فزكت الي كثير
ان الذي يطلب الملك ليس عندي وقال زيد اعذرني عن فلان رجوع الي كرى قال زيد لم ترو
الذي قدم معه اصدقا الملك فما سمعت فاني ساعدته بمثل حديثك ولا اخالفك فيه فلما
دخله على كرى قال زيد هذا كتابه فقراه عليه فقال له كرى وابن الذي كنت خبرتني فالكثير
بعضهم بنسائهم على غيرهم وان ذلك من شقائهم ولختيارهم الجوع والعري على الشيع والرياسة
وايثارهم الشمو والرياح على طيب ارضك هذه حتى انهم لم يمتوفا التحن فاسال هذا الرسول
الذي كان معي عما قال فاني اكره الملك عن مشاهته بما قال واجاب به الرسول وما قال
قال له الرسول اني الملك انما قال اما كان في بقر التواد وفارس ما يقف حتى يظلم عند
فعرنا الغضب في وجهه ووقع في قلبه منه ما وقع ولكنه لم يرد على ان قال زيد عبد الله
هو ان من هذا فصار امره الى ثبات وشاع هذا الكلام حتى بلغ النعمان وسكت كرى
اشهر على ذلك وجعل النعمان يستعد ويتوقع حتى اتاه كتابه ان اقبل فان الملك الملك
فانطلق حين اتاه كتابه فحمل سلاحه وما قوي عليه حتى لمحو بجلي طي وكانت قوفه بنت
سعد بن حارثة بن لاهم عنده وولدت له رجلا وامراة وكانت ايضا زين بنت اوس بن
النعمان طيا على ان يدخلوا الجبلين ويمعوه فابوا ذلك عليه وقالوا له لولا صهره لقتلناك
لا حاجتنا بنا الى معاداة كرى ولا طاعة لنا به فاقبل يطوف على قاتل العرب ليس احد منهم
يقبله غير ان بني رواحة بن ربيعة بن عيسى قالوا ان شئت قاتلنا معك لئلا نكاه عندك
مروان لقرط فقال ما احب ان اهلككم فانه لا طاعة لكم بكري فاقبل حتى تزل بذي قار في بني
سليان سراقا فاني بن قبيضة وقيل بل هاني بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ربيعة بن
سليان وكان سيدا ميعا والبيت هو من ربيعة في الذي يحد بن عيسى بن مسعود بن
بن خالد بن الحدي بن وكان كرى قد اطعم قيس بن مسعود لابل فكره النعمان ان يدفع اهل اليه
وعلم ان هاني يمنع مما يمنع نفسه منه والحداد الراوية في خبره انما استجارها في كمالها
بغيره فاجاره وقال له قد نمتي ذمامك وانني ما نعتك مما انعت منه نفسي واهله وولدي ما يقف
من غيري الا ذننين رجل وان ذلك غيرنا فعلم ان لا تملكك وعندي رايت لك الشجرة

لا نعتك غماتين من مجاورتي ولكن الصواب فقال له هاته فقال ان كل امرئ يحل بالرجل ان يكون
عليه الا الملك وان يكون بعد الملك سوقة والموت فاذل بكل احد ولا نتموت كمن اخر
تخرج اذلا وتبقى سوقة بعد الملك هذا ان بقيت فامض الى صاحبك واجعل اليك هذا
ما لا يلق نفسك بين يديه فاما ان يصنع عنك فعد ملكا غريبا واما ان اصابك ذالموت
خبر من ان يتعديك صعا اليك العرب ويحطفتك ذباها وتاكل مالك وتعيش فقرا محاربا
او قتل متهورا فقال فكيف تجري قال هن في ذمتي لا يخلص اليهن حتى يخلص الى بني قينا
وابيك الراي الصحيح وان اجازته فاختار خيرا وحلا من عصب اليمن وجور وطرا كانت
ووجه بها الى كرى وكتب اليه يعتذر ويعلم انه صائر اليه ووجه بها مع رسوله فقبلها
كرى وامره بالقدوم فعاد اليه الرسول فاخبره بذلك وانه لم يره عند كرى سوء اقصا اليه
حتى اذا وصل الى المدين لقيه زيد بن عدي على قطرة سا باط فقال له اني نعيم ان استطعت
التخا فقال له افعلتها يا زيد اما والله لن نعيش لك لا قتلنا قتلة لم يقتلها غيري قط
ولا لحقتك بابيك فقال له زيد امض لئلا نك نعيم فقد والله اخيت لك خية لا
يقطعها المهر الا ان فلما بلغ كرى انه بالباب بعث اليه فقيد وبعث اليه النعمان كان له
فلما نزل فيه حتى وقع الطاعون هناك فمات فيه وقال الحداد الراوية والكوفون بدماء في بابا
وجبه وقال ابن الكلبي الفاء تحت رجل الفيل فوطنه حتى مات واحتجوا بقول لا عثم

فذلك وما اتجا من الموت ربه . بابا باط حتى مات وهو مخزوق .
المخزوق المضيق عليه واكره هذا من زعم انه مات بخانقين وقالوا المرز بن محبوب ما من طوله
انما مات بعد ذلك بحين قبيل الاسلام وعصبت له العرب حينئذ فكان قتله سب وقعر ذي
انجر في عيني قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثنا علي بن الصباح **واخبار في الحسن بن علي**
قال حدثنا محمد بن القاسم بن مرويه قال قال علي بن الصباح حدثنا هشام وابن الكلبي عن ابيه
قال كان عدي بن زيد بن حارث بن زيد بن ابوتج العبادي هوى هذا بنت النعمان بن
ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن غنم بن ثمان بن نهم وهو مالك بن عدي بن الحارث
بن ثمره بن ادد بن زيد بن يحيى بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان

ولها يقول علق لاحشاء من هند علق . مستد فيه نصب وارق .
 وهي قصيدة طويلة وفيها ايضا يقول من ثعلب ذنبا ومعتمد . قد غصى كل نصيح ومقد
 وهي طويلة وفيها يقول ايضا يا خليلي بسر التعير . ثم وحيها فصحح السجى برا .
عرباني على ديار الهند . لهن ان يحكما المطنى كبرا .
 قال ابن الكلبي وقد تزوجها عدي وقال ابن ابي سعد وذكروا ان خالد بن كلثوم ايضا قال كان
 سبب عشقه اياها ان هند كانت تلعب لثاء اهلها وزناها وامها ما ويرة الكندي فخرجت
 في جملة الفصح وهو بعد الثمانين سنة ايام تقرب الى البيعة ولها يومئذ احدى عشرة
 في ملك المنذر وقد قدم عدي حينئذ فهدته من كسرى الى المنذر والتمنان يومئذ فاشك
 فاتفق دخولها البيعة وقد دخلها عدي ليقرب وكانت مديبة القامة عيلة الجسم
 عدي وهي غافلة فلم تذب له حتى تاملها وقد كان جواريا راي عديا وهو مقبل فلم يقل
 لها ليكن برا عادي وانما اضعن ذلك من اجل امه لها ما تقبل لها ماريه قد كانت احبت
 عديا فلم تدرك كيف تراه فلما رأت هند عديا بنظرها شق ذلك عليها وبنت جواريا معها
 وقالت بعضهن بضرب ووضعت هند في نفس عدي فلبث بذلك حولا لا يجبر احد فلما كان
 بعد حول وظننت ماريه ان هند قد اضررت عما جرى وصفت لها بيعة دومة وقال
 خالد بن كلثوم بيعة نوما وهو الضحيح ووصفت لها من فيها من الزواجب ومن يات بها
 من جوارى البحر وحسين بناتها ورجعها وقالت لها سلمي امك لاذن لك في استيائها
 فالتها ذلك واذنت لها وبادرت ماريه الى عدي فاخبرته بالخبر فبادر فليس يلحقا كان
 فروخ شاهان مودق كساه اياه وكان مذهبها لم ير مثل حسنا وكان عدي حسن الغرمديد
 القامة محلو العيين حسن الملبم تقى الثغر واخذ معه جماعة من قيان البحر فدخل البيعة
 فلما راته ماريه قالت لهند انظري الى هذا الغني فهو والله احسن من كل ما ترين من التبع
 وغيرها قالت ومن هو قالت عدي بن زيد قالت اتخافين ان يعرفن ان دنوت منه لاداره

من قريب

من قريب قالت ومن ابن بعرك وما رالك قط من جث فدت منه وهو بمأخ الفتيان
 الذين معه وقد بع عليهم بخاله وحسن قامت وفضاحتها وما علب من الثياب فذهلت
 لما راته وبهتت تنظر اليه وعرفت ماريه ما بها وبقيت في وجهها فقالت لها كلب
 فكلمته وانصرفت وقد بعته نفسها وهوبته وانصرفت بمثل حالها فلما كان الغد عرفت
 له ماريه فلما راها مشر لها وكان قبل ذلك لا يكلمها وقال لها ما عندك قالت حاجتي
 اليك قال اذكر فيها فوالله لاسا التي شيئا الا اعطيتك اياه فعرفت انها تهواه وان جاء
 الخلو به على ان يتحال له في هند وعاهدهة على ذلك فادخلها حانوت بخاريا بحيرة ووثق
 عليها ثمرات هند فقالت اما تشتهي ان تري عديا قالت وكيف له به قالت اعد مكانا
 في طهر القصر وكسر فين عليه قالت ففعل فواعدته الى ذلك المكان فانه واشرف هند
 فكانت تموت وقالت ان لم تدخلني الى هلاك فلما دلت لامة الى التمان فاخبرته بخبرها
 وذكرت انها قد شغفت به وان سبب ذلك رؤيتها اياه في يوم الصبح وان ان لم يوجهها به
 افضحت في امره او ماتت فقال لها وبلك كيف بدو بذلك فقالت هو ارغب في ذلك من
 ان يتداه انت وانا اختال في ذلك من حيث لا يعلم انك عرفت امره وانت عديا فاخبرته بالخبر
 وقالت اعد فاذا اخذ الشراب فيه فاخطب اليه فانه غير اذك قال لا اختش ان يغضبني ذلك
 فيكون سببا لعداؤه وبنتا قالت ما قلت لك ذلك حتى فزعته منه معه فضع عدي
 واحتفل فيه ثم اتي التمان بعد الفصح بثلاثة ايام وذلك في يوم الاثنين فساله ان
 عنده هو واصحابه ففعل فلما اخذتهم الشراب خطبها الى التمان فاجابه وزوجه اياها
 وغتمها اليه بعد ثلثة ايام قال خالد بن كلثوم فكانت معه حتى قتل التمان فذهبت
 وحلبت نفسها في له بالمعروف بدير هند فظاهر الحيرة وقال ابن الكلبي بل ترهبت بعد
 ثلثة سنين ومنعه نفسها واحبست في له برحمتها وكانت وفاتها بعد ايام
 بزمان طويل في ولاية المغيرة بن شعبة الكوفي وخطبها المغيرة بن شعبة فودته
 عتي قال حدثنا ابن ابي سعد قال حدثنا علي بن الصباح عن هشام بن محمد بن الكلبي عن ابي
 بن العظامي قال امر المغيرة بن شعبة المأولة مغوية الكوفي بدير هند فتزله ودخل على

اخبرني
 الشافعي
 هذا حديث

النعمان بعد ان استأذن عليها فاذا نزل له ودببط له مسحا فجلس عليه ثم قال ما جاء بك
 جئت خاطبا قالت والصليب لو علمت ان في حصلة من شباب وجهك لرغبت في ^{جنتك}
 ولكنك اردت ان تقول في المواسم ملكك مملكة النعمان بن المنذر ونكحت ابنته ^{بني جندب} فنجق
 اهنا اردت قال اي والله قالت فله سبيل اليه فقام المغيرة فنصرف وقال
 . ادركت ما نيت نفسي خاليا . لله درك يا ابنة النعمان .
 . فلقه ردوت على المغيرة فنهت . ان الملوك تفتة الاذفا .
 وفي رواية اخرى . ان الملوك بطينة الاذهان .
 . يا هناء حسبك قد صدقنا مكي . والصدق خبره قال الان .
 وقد روي عن ابن الكلبي عن علي بن الصباح في هند انها كانت تهوى زرقاء اليمامة ولها
 املة اجنت املة في العرب ان الزرقاء كانت تربي الجيوش من مسيرة ثلاثة ايام فغزا قوم
 اليمامة فلما قاربوا من مسيرة فظروها فلو كيف لكم بالوصول مع الزرقاء فاجتمع رايهم على ان
 يقتلعوا شجرة تستر كل شجرة منها الفارس اذا حملها فقطع كل واحد بمقدار طاقته وساروا
 بها فاشرفوا فكانت تفعل فقال لها قومها ما تزين يا زرقاء وذلك في آخر النهار قالت
 شجرا يسير فقالوا لها اكتبنا وكذبك عينك واستها فواقوها فلما اصبحوا اصبحهم
 القوم فاكتسبوا اموالهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واخذوا الزرقاء فقتلوا عبيدتها
 فوجدوا عروفا سودا فقتلت عنها فقالت اتى كنت اذ لم لا كخال بالامم فلعل هذا
 منه ومات بعد ذلك بايام وبلغ هناء خبرها فترقت ولبست السوح وبنيت ديرا
 يعرف بدريهنة الى الان فقامت فيه حتى ماتت وروي ابن جبيب عن ابن الاعراب ان
 النعمان لما حلب عديا اكرهه في امرها على طلاقها ولم يزل به حتى طلقها قال ابن جبيب
 ذكر عدي بن زيد صهره هند النعمان في قصائده وكان زوج اخته هكذا ذكر العلل من اصل
 الحجر وقالت رواية العرب انه كان زوج ابنته هند فمن ذلك قوله في قصيدته التي
 ابصر عيني عشاء ضواء . فقال فيها .
 . اجل نعي ربها اولكم . ودنوي كان منكم واصطها ري .

نحو كما قد علمتم قبلها . عبد البيت واوتاد الاصابري . **اخبرني** محمد بن يحيى الصولي قال
 حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا خليفه بن خياط شاب العصفري قال حدثنا ضمام
 بن محمد قال حدثنا يحيى بن ايوب السجستاني قال سمعت جدي جوير بن عبد الله يقول **واخبرني**
 به يحيى قال حدثنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن زيد بن زياد الكلبي ابو عبد الله قال حدث
 معروف بن خربوذ عن يحيى بن ايوب عن ابي زينة بن عمرو قال سمعت جدي جوير بن عبد الله
 هذا الخبر لاحد بن عبيد وروايته اتم قال كان سبب تنصر النعمان وكان بعد وفاته
 قبل ذلك وقال احمد بن عبيد في خبر النعمان بن المنذر لا يكرا انه قال كان قد خرج يتنصر
 الحجر ومعه عدي بن زيد العبادي فمر على المقابر بين ظهرانيهم وضرها فقال له عدي
 زيدا بيت اللعن انك تروي ما تقول هذه المقابر قال وقال احمد بن عبيد في خبره فقال له تقول
 . ابها الركب المحبون . على الارض المحذون .
 . كما انتم كنا . وكما نحن نكون .
 وقال الصولي في خبره فقال له تقول .
 . كنا كما كنتم دهرنا . دهر يوسف كما صرنا نكوننا .
 قال فانصرف وقد دخلت رقبته فبك بعد ذلك بسرا ثم خرج خريجة اخرى فمر على تلك ^{المقابر}
 ومعه عدي بن زيد فقال له ابيت اللعن انك تروي ما تقول هذه المقابر قال لا قال فانظروا
 تقول . من زانا فليحدث نفسه . انه موف على قون زوال .
 . وصرونا لله لا يبق لها . ولما ناتي به حتم الجبال .
 . رب ركب قد انا خولنا . بشرى من الخمر والماء الزلال .
 . ولا يادق عليها قدم . وجباد الخيل ردي في الجلال .
 . عمرو ادمر بعين حسن . امي دهرهم غير عجال .
 . ثم اخذوا عصف الدهر فشم . وكذلك لله يودي بالرجال .
 . وكذلك الدهر يرحم بالفتى . في طلائع العيش حاله ^{حال} بعد .
 قال الصولي في خبره وهو الصحيح فوجع النعمان فتصرف وقال احمد بن عبيد في خبره عن زياد ^{الكلبي}

فوجع النعمان من وجهه وقال لعدي بن زيد ليلا اذ اهدات الرجل العرس على فاته فوجد
 لبس السوح وتنصروا رقيب وخروج ساعا على وجهه فلا يدري ما كان حاله فنصرت
 بعد وبنوا البيع والقطائع فبنت هند بنت النعمان بن المنذر النعمان بن المنذر الذي
 الذي يظهر الكوفة ويقال له دير هند فلما حبر كرس النعمان الاصغر اباهما وما في حبه
 ترقت هند ولبس السوح واقامت في ديرها مترقبة حتى ماتت فدفنت فيه **قال**
مؤلف هذا الكتاب انما ذكرت الخبر الذي رواه الريادي على ما فيه من التحليل لا في
 اذا ذكرت لقضه ايت بكل ما روي في معناها وهو مختلط لان عدي بن زيد انما
 هو صاحب النعمان بن المنذر هذا المحبوس والنعمان الاكبر لا يعرفه عدي ولا زاده ولا هو
 هذا النعمان الذي حبه عدي كما ذكر ابن زياد وقد ذكرت نسب النعمان انفا ولعل هذا النعمان
 الذي ذكره النعمان بن المنذر الاصغر بن المنذر الاكبر والمنصور السامع على وجهه ليس عدي
 بن زيد بل دخل في النصرانية وكيف يكون هو المدخل في النصرانية وقد ضرب به مثله
 في شعره ما احب مع من ضرب به مثله له من الملوك **حدثنا** بخرق الملك جعفر
 بن محمد الغرابي واحمد بن هبدا العز بن الجعد الوشاء قال اخذتنا اسحق بن ابي اسحاق
 قال اخذتني ابا اسحاق بن حسان التميمي قال اخذتني اسحق بن زياد من بني ثمامة بن لوحي
 عن شبيب بن شبيب عن خاله بن صفوان ان الاهتم قال اوفدي يوسف بن عمر الى صفوان
 عبد الملك في قدام اهل العراق قال فقدت عليه وقد خرج بقرابته وحشمه وقفا جليا
 قزله في ارض قاي صحصح منيف افيج في عام قد بكر وسماه وتتابع وليه واخذت الارض فيه
 زينتها على اختلاف الالوان بذهب من موق ربيع موق فهو احسن منظر واحسن مختبر اخذت
 مسطرة بصعيد كان ترابه قطع الكافور قال وقد ضرب به سرادق من جبر كان يوسف بن
 صنعها له باليمن فيه فطاط فيد ربعة افرش من خز احمر مثلها مواقيها وعليه رعاة من
 احمر مثلها غمامتها وقد اخذ الناس مجاليهم قال فخرجت راسي من ناحية السما ففطر لي شبه
 المستطوي فقلت انما الله يا امير المؤمنين عليك نعمة وجعل ما قلته من هذا الامر
 رشدا وفاقبه الى ما قول اليه حمدا واخلصه لك بالتقوى وكثرة لك بالثبات لا كثر عليك

ما صفي

ما صفي ولا خالط سرون بالرد في فقد اصحبت المؤمنين ثقة ومستر احب اليك يقصدون في
 مطالبهم ويفزعون في امورهم وما اجد شيئا يا امير المؤمنين هو ابلغ في قضاء حقك ونوثر
 بحسبك وما من الله به على من يحاسنك من ان اذكرك نعم الله عليك واتيهك بشكرها
 وما اجد في ذلك شيئا هو ابلغ من حديث من سلف قبلك من الملوك فان امير المؤمنين
 به قال فاستوي جالسا وكان متكئا ثم قال هات يا بن الاهتم قال قلت يا امير المؤمنين ان
 ملكا من الملوك قبلك خرج في عام مثل عامك هذا الى الخوارج والسير في عام فليكرهه
 وتتابع وليه واخذت الارض فيه زينتها على اختلاف الالوان بذهب من موق ربيع موق فهو
 احسن منظر واحسن مختبر بصعيد كان ترابه الكافور وقد كان اعطى قضاء التمتع الكثرة
 والعلبة والقهر فنظر فابعد النظر ثم قال مجلسا انه لمن مثل هذا اهل رايتم مثا انا فيم اهل
 اعطى احدكم ما اعطيت قال وعنه رجل من بقايا حملة الحجج والمضي على ركب الخوارج
 قال ولم تغل الارض من قائم لله بحجة في عباده فقال ايها الملك قد سالت عن امر افاضت
 في الجواب عنه قال نعم قال رايتم هذا الذي انت فيه شيء لم تدل فيه ام شيء صار لك
 ميلا او هو انك عندك وصار لي غيرك كما صار اليك قال كذلك هو قال فلا اراك
 اعجبت الا بشيء يبرر يكون فيه قليلا ونعيب عنه طويلا ويكون غدا بحسابه مرهقا
 ويحك فابن المهر بن المطلق انا ان تقيم في ملكك فتعمل بطاعة الله على ما سالت
 وبترك ومضك وامضك وانما ان تضع ثاجك اطمارك وتلبس اساحك و
 تعبد ربك حتى ياتك اجلك قال فاذا كان الترح فاقع على بابي فاني تختار احدا لايين
 وبما قال احد المتزلات فان اخترت ما اتا فيه كنت ويرا لا تعصى وان اخترت خلات
 الارض وقفر البلاد كنت رقيقا لا تخالف قال فصرخ عليه بابيه عند الترح فاذا هو قد وضع
 ثاجه ووضع اطماره وتلبس اساحه وتبين للسياحة فلزنا والله الجبل حتى اناها اهلها
 وهو حث يقول عدي بن زيد اخو بني تميم ايها الثابت المعبر بالخير
 . انت المبرء الموقر . ام لك ذلك لعنه الوثيق من الايام بل انت جامل مغرور
 . من رايته الموقر خلدن ام من . ذاهلك من ان يضام جفير .

١٥١
 ان كثر كرى الملوك انو
 وشوا الكرام ملوك الرو
 واخو الحضرة ابناء واذ
 شاد من اوجلاه كلاً
 له بها رب المون قبا
 وقد كرت الحور نواد
 سرة ماله وكثرة ما يملك
 وارغوى قلبه فقال
 تد بعد الفلاح والملك
 ثم صاروا كانهم ورجع
 شروا ام ابن قبله سابور
 لم يبق منهم مذكور
 دجلة تجبى اليه والخابور
 فلما طير في ذراه وكور
 دالمك عنه قبا به مجور
 اشرف يوما والهدى فكبر
 والخمر معرض والسدير
 غبطة حيا الى الحان سير
 الامة وادهم هناك القور
 قالوت به الصبا والذبور

قال فيكي والله هشام حتى اخصل حيت وباعامته وامر بزع ابنته وبقلان قوابه
 واهل حتمه وفاسيته من جلاائه ولزم قصص فاقبلت الموالى والحشم على خالد بن
 صفوان فقالوا ما اردنا الى امير المؤمنين فذبت عليه لذته ونعصت عليه فاجابته
 اليكم عني فاني غاضبت الله ان لا اخلو بملك الا ذكرته الله عز وجل **واقا جابر الخضر**
صاحبه والخورنق وصاحبه فاني اذكر خبرها ههنا لانه مما يحسن ذكره بعقبه الههنا
 ولا يستغنى عنه والشيء يتبع الشيء **اخبرني** ابراهيم بن السري عن ابيه عن شعيب عن
 سيف **واخبرني** به علي بن سليمان الاخص في كتاب المغالين عن التكري عن محمد بن
 حبيب عن ابن الاثير عن الفضل بن سلمة الضبي وهشام بن الكلبي عن ابيه واسحق بن
 عن الكوفيين ان الحضرة كان قصر ايجال تكريت بين دجلة والفرات واقا الخضر لذي
 ذكره عدي بن زيد هو الضيزن بن مغوية بن العبيد بن الاحجام بن عمرو بن النقع بن سليج بن
 حلوان اخي سليج بن حلوان وكان لا يعرف الا بانه هندي وكان ملك تلك الاثاجيه وسائر
 ارض البحرين وكان تبعه من بني الاحرام ثم من بني العبيد بن الاحرام وسائر قضاياه ما لا يحصى
 وكان ملكه قد بلغ الشام فاذا الضيزن فاصابحت سابور ذي الاكثاف وفتح مدينته

هزبر وقتلهم فقال في ذلك عمر بن السرح بن حدي بن الدهان غنم بن حلوان بن عمل
 بن الحاف بن قضاة لقبناهم بجمع من علاف وبانجيل الصلاة ومدة الذكور
 فلا فت فارش من انكالا وقتلنا هرايد شهر زود
 دلفنا لاجلهم من يعبد بجمع ما البحرين كالعبير
 قران سابور ذا الاكثاف جمع لهم وساد اليهم فاقام على الحضرة ربيع سنين لا يظفر منهم شيء
 ان التفسير بنبت الضيزن عركت اي حاضنت فاخرجت الى ارضه وكانت من اجل اهل اهل
 وكذلك كانوا يفعلون بناتهم اذا حضن وكان سابور من اجل اهل اهل اهل اهل اهل اهل
 فغتها وعشقه فارسل اليه ما جعل في ان ذلك على ما يهدم به هذه المدينة ونقل
 ابي قال الحكيم وارفعك على ذاني واخصك بنفسي دونك قالت عليك بحمامة مطوقة
 ودفاك في رجلها بحض جارية بكر فامر اهلها فانها تقع على ما طم المدينة قتله
 المدينة وكان ذلك ظلمها الا يهدمها الا هو ففعل وناصبهم وقالت له انا اسير
 الحمر فاذا صر عواقلم ودخل المدينة ففعل فذاعت وفتحها سابور عنوة فقتل
 الضيزن يومئذ وبادى بني العبيد واقى قضاة الذين كانوا مع الضيزن فليقوا بهم
 بعرض اليوم واصيبت قبايل حلوان فانقضوا ودجوا فقال في ذلك عمر بن اله وكان
 مع الضيزن **البحرينك والانباء بنى** بما الافت سيرة بني العبيد
ومصرع ضيزن وبني به واحلله من الحيايين بن زيد
انهم بالقبول بحلاله وبلا ابطال سابور الجحود
هزم من اواسى الحضرة كان فقال له زبر الحديده

قال فانحرب سار المدينة واحمل النضرة بنبت الضيزن فاعرس بها بعين فلم تزل اليها
 من خشانة فرسها وهي من حور محشوة بالقتل فالتس منها ما كان يؤذيها فاذا هو ورقة
 اسر ملصقة بعنقها من عنكبها قد اذنت فيها قال وكان ينظر اليه تحمها من لين بدنها فاقا
 لها سابور ويحك يا بني شيء كان يغذوك ابوك قالت بالزبد والخب وشهدا لا يكلم من اهل
 وصفوه فقال وليك لانا احدث عهدا بمعرفتك واوثرك في اهلك الذي غداك بما تذك

ثم امر بجلد فركب فرسا حموحا وظفر غدا بها بذبته ثم استركضه فقطعها فطعها فذلت
 الثالث **اقفل الحضر من خضير فوا** لم يراع منها فاجانب للثمار
 قالو وكان الضيرن صاحب الحضر يلقيب الشاطرون وقال غيرهم بل الشاطرون صاحب
 كان رجلا من اهل ما جرمي والله اعلم اني ذلك كان هذا خبر صاحب الحضر الذي ذكره عدي
ولما صاحب الحضر هو النعمان بن النقيفه والنقيفه امه وهو الذي سأل على وجه
 فلم يعرف له خبر والنقيفه امه بنت ابي ربيعة بن ذهل بن شيان وهو النعمان بن امرؤ
 القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن الضخم النخعي وهو صاحب الحضر نون فذكر ان الملك
 خبر الذي قلناه ردا على علي بن الصباح عنه انه كان سبب بئس الحضر نون ان يزدجور
 كان لا يفتي له ولد فسا عن منزل بري صحيح من الادلاء والاسقام فذل على ظهر الحضر فرفع
 ابنه بهرا وجور بن زرجوا الى النعمان بن النقيفه وكان غاملا على ارض العرب وامره ان يسلخ
 الحضر نون مكانه ولابنه وبنت له اياه معه وامره باخواجه الى بوادي العرب مكان الذي
 بنى الحضر نون رجل يقال له سيماء فلما فرغوا من بناءه عجبوا من حسنه ولما كان عاكفا
 لو علمت انكم توفون اجري وتضعون بي ما استحقه لبنيت ببناء يدوم مع الشمس حينا
 فارت قالوا او انك لتبني ما هو افضل منه ولم تبني له امر به فطرح من اعلى الجوسق
 وقال في بعض الايام انه قال اني لا اعرف في هذا القصر موضع عيب اذ هاهنا تدعى
 اجمع فضا لواله اما والله لا تدل عليه احدا ابدا ثم رمي به من اعلى القصر فقالت الشعراء
 ذلك اشعار كثيرة منها قول ابى الطحان القيني
 جزاء سنار جزاها ورثها وبها الامت والعزى جزاء المكفر وقال سليط بن سعد
 جزا بنوه ابا الغيلان عن كبري وحسن فعلها كما يحري سنار
 وقال عبد العزيز بن امرؤ القيس الكلبي وكان اصدى الى الحرب من ماديرة الغناتي انوارا
 فاعجب به واختصه وكان الملك بر سر مضع في بني عبدة ومن كلب فنهسته حية فظن الملك
 انهم اغتالوه فقال لعبد العزيز جئني هؤلاء القوم فقال لهم قوم احرار ليس عليكم فصل في
 فبطل فصل فقال لتاني بنيهم او افعالن وافعلن فقال له رجونا من حبائك امر حاله

عقابت ودعا ابنه من اجله وعبد المحر فكتب معها الى قومه
 جزاء جزاء الله شر جزاءه جزاء سنار وما كان ذاذب
 سوى رصه البنيان عشرين حجة يعلى عليه بالقرامة السليب
 ومجايات قال قتلته النعمان وكان امره قد عظم وجعل معه كسرى كنيته من احداهما يقال
 دوسر وهي النوخ والاخرى الشهباء وهي للفرس وكانت اسميان ايضا القليلين فكان يفرز
 بهما بلا التام وكل من المريد له من العرب فجلس يوما فشر من الحضر نون فاعجب ما راى
 ملكه فذكر باقى خبره مثل ما ذكر خالد بن صفوان هشام من مخاطبة الواعظ له وجوابه
 وما كان من اختياره السباحة وتركه ملكه **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن
 القاسم بن مهران قال حدثنا عبد الله بن عمرو قال ذكر ابو حمز عن مشايخه ان النعمان بن
 المنذر لما بلغ النابغة الذبياني وحدث بما صنع به كسرى قال لطلب من الدهر طال الملك
 ثم تامل
 من يطلب الدهر قد ركه محال به والدهر بالوتناج غير مطلوب
 ما من الناس ذوي بجد ومكرمة الا يشذ عنهم شذ الذبي
 حتى يبب على عهد سواهم بالثافات من النبل المتضار
 اني وجدت سهام الموت مغر بكل حيف من الاجال مكتوب
 وفي ما برضا يد عدي بن زيد التي كتب بها النعمان يستعطفه ويعتد اليه اغان
منها صوت
 لمار مثل الفتيان في عين الا يام بنون ما عوا فيها
 بنون اخوانهم ومصرعهم وكبت تعاقبهم محالها
 ما ذا ترحي النفوس من طلب الحمر وحب الحياة كاربها
 تظن ان لن يصيبها عنت الدهر ويرين بنون صابها
 ويرى عقب الدهر بقول الايام تغيب الناس فخذ عنهم وتخلهم ومثل الغن في البيع و
 تعاقبهم تحبهم يقال لعنائه واعتقاه وكاربها هيهنا غاها وهو في موضع اخر القريب
 ويقال كريد لأمرو كربة وبخطه وغنطه اذا غنطه الغن في هذه الايات لابن بحر خفيف

رمل بالوسطى عن عمرو بن باهة وفيها رمل بالنصر خب جش ودناير الى حنين وخبه الشنا
وابن الملك الهندي **صوت**

- يا ليتني اوقدي النار • ان من تهوين قد حار •
- رب ناريت ارمقها • تقضم الهندي والغا •
- عند هالطي بوزنها • عاقد في الجحد تقصارا •

حار بحرها وحار في موضع اخر رجوع والغار بشعر طيب التبع والغار ايضا الشعر التور والغا
الغير وبوزنها بوقدها وبكر خطبها والتقصار الخفة الغنا الحنين خفيف ثقيل اول
بالتبابة في مجرى الوسطى عن اسحق وفيه خفيف رمل يقال انه لعرب **اخبرني** محمد بن
مزيرع عن ابيه عن ابن عقادنا حماد بن اسحق **واخبرنا** يحيى بن علي عن كلوبه بن محمد عن حماد بن
اسحق عن ابيه عن ابن عقادنا عن بوشن النخوي قال مات رجل من جند اهل الشام عظيم
القدر فيهم له غر وعد فحضر الحجاج جنازته وصلى عليه وجلس على قبره وقال ليتزل بعض
اخوانه تنزل نفرهم فقال احدم وهو يوشى عليه رحلت الله اباقتان ان كنت ما علمت ليعبد
الغنا وشرع رد الكاس ولقد وقعت في موضع سوء لا يخرج والله الى يوم الدكة فما امكن
الحجاج ان فحك وكان لا يكثر الضحك في جد ولا مزمل فقال اهنا موضع هذا لا املك
فقال صلح الله الامير فوسه جيس في سبيل الله لو سمعته الامير يغني •

- يا ليتني اوقدي النار • ان من تهوين قد حار •

لا يشتر الامير على سعة قال وكان الميت يلقب سعة فقال انا لله اخرج من القبر ما
ابن حجة اهل العراق في جهلكم يا اهل الشام قال وكان سعة هذا الميت من اوح خلق الله
كلهم صوره وانهم قامه فلم يسبق احد حضرة القبر الا استغفر من الضحك **ومنها** من قصيدة
النخويها •

- من الدار تعقت نجيم • وثلاث كالحامات بها • بين مجناهن توشيم الحمم •
- اسال الدار وقد اكروا • عن جيبني فاذا فيها صم •

وبروى توشيم العجم والتوشيم را دانا الوود قد صار فيها كالوشم والثلاث يعني لانا

والتوشيم

والتوشيم التي نصب عليها القدر الغنا لاربعهم خفيف ثقيل اول مطلق في مجرى النصر
عن عمرو بن الملك وفيه الحكم نحن من كتاب ابراهيم بن يحيى وهذه القصيدة التي اولها

- من الدار تعقت نجيم • اصبت غيرة ما طولا للقدم •
- ما تبين العين من اياتها • غير نومي مثل خط بالقلم •
- وبعد • وثلاث كالحامات بها • بين مجناهن توشيم الحمم •

وعلى هذا خفف قوله وثلاث كالحامات **ومنها** التي كفي غير الايام للمرء واغلاه •

صوت

- بنات كرام لم يربن بضره • دمي شرقات بالعبرير وادعا •
- حار قنما الاسار طرافقة • وبهر من من فوق التور الاضحا •

بنات كرام موضعه نصب وهو يتبع ما قبله وينصب وهو قوله واصبي طباء في الدق
خواصا بنات كرام هاكذا في القصيدة على تاويلها وقد يجوز رفعه على الابتداء وروى
بضره وبضره جميعا بالضم والغنة والذما الصور والحدتها دمية الغنا في هذين
البيتين لا ينقح ثقيل اول بالنصر عن عمرو وذكر الهشام انه لمحمد بن اسحق عن عمرو
بن زبيد وذكر حشاش انه لابراهيم **ومنها صوت**

- ارقت لك كهنات فيه • بوارق برقفين رؤس شب •
- تلوح المشرقية في ذراه • ويجلو صفحة الذيل القيب •

المكهن والمكهنات الخاتبات المتوالي لمتراكم والشيب الشحابي التي فيها سواد وبياض
شبهها بالرؤس الشيب وقال قوم بل شيب جل معروف شبه البرق في الخباب بلعان
ورواه ابن الاعراب • ويجلو صفح دخدار قيب • وقال الدخدار الثوب المضو وهو

معرب اصله تحت دار والقيب الجديد • الغنا العريب ثقيل اول بالنصر **ومنها**

قصيدة التي اولها • الاطال اللبالي والنهار **صوت**

- الامن مبلغ الغان عني • علانية فقد ذهب الشار •
- بان المرء لم يخلق جديدة • ولا مضبانوقاه الوبار •

ولكن كالثحاب فتم ينجو . وهادي الموت عنه لا يجاز .
 فهل من خالده لما اهلكنا . وهل بالموت يا للناس عاز .
 الهضبة الجبال والوادي جمع وبر والشهاب للتراج ونحوه وطف الغنا بابويه ثقيل
 بالنصر عن حبس والهشام

ومنها صوت

الامن مبلغ التعمان عني . فينا المرء اعرب اذا احا .
 اطعت بني بغيلة فينا . وكنا في حلوفهم ذبا احا .
 منحهم الفرات وما يليه . وبقينا الا واجن والملاحا .
 الغنا الحنين خفيف ثقيل اول بالتبابة في مجري الوسطى عن اسحق

ومنها صوت

من لقلب دنف او عتد . قد عصي كل نضج ومقد .
 لست ان سلمي نائني دارها . سامعافينا الى قول احد .
 المعتمد الذي قد عن الوجع بعد عدا غناه ابن محرز ونحوه خفيف ثقيل بالتبابة
 مجري بالنصر عن اسحق وفيه مالك خفيف ثقيل اخرا بالوسطى عن حبس

ومنها صوت

ارواح مودع ام بكور . لك فاعمد لا يمي حال تصير .
 وتقولا العدا او دى عدي . وعدي بخط رب اسير .
 انها الثامت المعبر بالده . وانت المبراء الموفور .
 ام لذبك العهد الويق من الايام بلات جا هل غور .

بريدار وراح تودع فيه ام بكورياتهما زيد فاعمد الذي تصير اليه من امراخونك والموفور
 الذي لم تصبه نواشب الدهر الغنا الحنين من كتاب بونز وله بذكر طريقته وذكر خاد بن
 اسحق عن ابيه ان خينا غناه خالد القشري لما حرم الغنا فوق له وقال لغن ولا تغاثر سقرا
 ولا معربدا والخبر في ذلك بذكر في اخبار حنين ومما بغني فيه ايضا من شعر عدي

صوت

الايات رب ما عن خليلي فتها ونث .
 ولا شئت على مقدتي متى لما قيت .
 ولكن ستر في ان يعلموا قدر فاقطعت .
 الا لافاسا لوال الغيبة ما قالوا وقد

الغنا السباط رمل عن الهشام وفيها الجلي المكي خفيف ثقيل ذبابة الى مالك ولعريب في
 البيتين الاولين ثقيل اول وبعدهما بيت ليس من الشعر وهو
 ولكن جيبه جل عدي فغنا لفت ومما فيه من شعر

صوت

اتعرف امس من ليس الظلل . مثل كتاب الدارس الاحول .
 الذي قد درس فلا يقرأ .
 انعم صبا احاء علم بن عدي . اثوبت اليوم ام لم ترحل .
 قد رحل الغنيان غيرهم . والهمم بالغيطان لم يزل .
 اذ هي بستي الناظرين وتخلوا . واضحا كالا فحوان رتل .
 الرتل المستوي البنية .
 عذبا كما ذقت النجني من القناح مستبا برد القل .

هكذا بغني والذي قاله عدي يسقيه برد الظل الغنا الحنين رمل بالوسطى عن عمر
 الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه عن الكلبي عن عمرو بن امرئ القيس المكنى بابي شريح وعلقته
 عدي وقيل لعلقته بن عدي بن كعب وعبد بن هند خرجوا الى الضيد فانوا قصرين مقاتل
 فمكوا فيه يتصبدون فرغوا ان لعلقته بن عدي تبع حمارا فصرعه والتمس له نطع ثم لحق
 اخر فطعنه فانقص الرمح فيه ومترية فرسه بركض فجال به العجر فضر به فاصاب صد
 فقتله وقيل ان الرمح المنقص دخل في صدره فقتله وذلك في ايام الربيع وكان عدي
 بن زيد معهم واليه قصدوا وكان نازلا في قصر ابن مقاتل فقال لعدي هذا القصيد

صوت من الماقر المختار

برثيه بها

- عفا من يلهي سحره فخامه • تمتشي به ظلاله وحاذره •
- بمسند القران جواره • فتقاره ميل الى الشمس زاهر •
- رات غارضا جونا فقامت • بمسحها قبل الظلام تبار •
- فابرح حتى الى الماء • وهذت فواجبه ورفعت •

عروضه من الطويل عفا در من محلا من موضع وخامر موضع اضافته الى محلا من والظلال
ذكر النعام واحده ظلمر والحجاز اولاد البقر واحد هاجود ووجوده بضم الدال ونحوا
وتمشي بكر المشي والقران مجازي الماء الى الرياض واحد هاقوي والمستاسد ما التقنه
وطال والتوار يقال انه يكون ابدا حيا الشمس يستقبلها بوجهه فيقول ان نوار
هذه الروضه يميل زاهر محيا الشمس والعارض الجون الخباب لاسود والغرين الناعمه
التي لم تجز بل امور يقول لما رات هذه المرأة النخابة السودا قامت بمسحها تصالح النوى
حول بيتها وهو الخاخر فيه وبين الارض المستويه وقوله رفع طبر اي موقوع الذي يلي
الماء من النوى الشعر الحطيه بهجو الزرقان بن بدر والغنا لابن غايته وحنه الحنا
خفيف رمل باطلا فالورثه مجري الوسطى عن الحق وذكر حشر ان فيه كمن اخر من القبل

خبر الحطيه ونسبه واللب الذي من اجله يحا الزرقان

الحطيه لقب لقيت واسمه جرويل بن اوس بن مالك بن جويه بن مخزوم بن مالك بن
غالب بن قطيعه بن عيس بن بغيض بن الربيع بن عطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن
مضر بن تار وهو من نحل الشعر او مقديهم وفضائلهم متصرفه فنون الشعر المدح
الحيا والفخر والنسب مجتمعة ذلك اجمع وكان ذا سر وسعة ونسبه متدفع بين قبائل
العرب كان يفتي الى كل واحد منها اذا غضب على الآخرين وهو مخضرم ادرك الجاهلية الاسك
فاسلم ثم ارتد وقال في ذلك

- اطعنار رسول الله اذا كان بيننا • فيا العباد الله ما لي بكم •
- ابورثها بكم اذا مات بعد • وتلك لعمر الله قاصدة •

الرويه

الرويه قال ابو نصر الاغرابي سمي الحطيه لانه ضربه طبر بن قوم قبيل له ما هذا فقال
انما هي خطاه في الحطيه وقال المدايني قال لقال ابو اليقضان كان الحطيه يدعى انه
ابن عمرو بن علقمة احد بني الحرث بن سدوس قال وسمي الحطيه لقربه من الارض **واخبرني**
الفصل بن الحباب بن يحيى بن ابي خليفه في كتابه الى باجان تتركى بذكر عن محمد بن سلام ان الحطيه
بنى الى بني دهل بن ثعلبه فقال • انا ليمامة خير ما كننا • اصل القرية من بني دهل
قال والقرية منازلهم ولم يثبت الحطيه في هؤلاء **واخبرني** محمد بن الحسن بن دريد قال
حدثني عمي عن ابن الكلبي قال سمعت خراش بن اسمعيل وخالد بن سعيد يقولان كان
اذا غضب على من عيس قال انا من بني دهل واذا غضب على بني دهل قال انا من بني عيس **اخبرني**
الحسن بن يحيى المرزوق قال قال حماد بن اسحق قال لابي قال ابن الكلبي كان الحطيه مغموه النسب
قال لابي وكان من اولاد الزنا الذين شرفوا قال اسحق قال الاصمعي كان الحطيه بضرب
الى بكر بن اذل فقال في ذلك

- فوي بنو عوف بن عمرو • ان اراد العلم عالم •
- قوم اذا ذهب خضنا • دم منهم خلف خضنا •
- لا يفتشون ولا يتيت على • انوفهم الخاطم •

قال الاصمعي وقدم حطيه الكوفة فنزل في بني عوف بن عامر بن دهل بن احم وكان زعم انه
منهم وقال في ذلك • سهرى امام فان المال يجمعه • سبب لاله واقبالى وادباري •
• الى معاشرتهم يا امام ابي • من ال عمر وبدو غير اشراري •
• تمتلئ من ضوء احبابي • ما ضلوت ليكة القراء للشاري •
وقال ابن ديد في خبر عن عمه عن ابن الكلبي عن ابيه وعاد بن اسحق عن ابيه عن ابن الكلبي عن
ابيه قال كان اوس بن مالك بن جويه بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعه بن عيس تزوج
بنت رباح بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيان بن دهل بن ثعلبه كانت لها
امه يقال لها الضرا فاعلقها بالحطيه ورجل عنها وكان لا يترك رباح اخ يقال له الاقتم
وكان طويلا اقم صغبر العينين مضبوط اللحيين فولدت لضر الحطيه فجاء به شيخا

بالا فم ففالت لها مولاهما من هذا الصبي فقالت لها من اخيك وهات ان تقول لها
 من زوجك فبقيت باجبتها فقالت لها صدقت ثم ماتت الا فم وترك ابنتين من خرو
 تزوج الضرابل بن بني عيسى فولدت له رجلين فكانا اخوي الحطيه من امه واعتقت
 رباح الحطيه وديته وكان كانه احدهم وترك الا فم تخلا بالامامه فاني الحطيه اخو
 مزوس بن مالك وكانت امه لما اعتقتها بنت رباح اعترفت بانها علقت مزوس بن
 مالك بن جويه فقال لهم فردوا الي من مالكم فقالوا لا ولكن اقم معنا فحن نواسيك فقال
 اكثر مما ياتي ان اقيم عليك كانه لعمري كما اخذنا
 عبدان خبرها عن ابنته شل الاجر فلا يصل الوان
 قال وسئل الحطيه امه مزابوه فحطت عليك فقال
 سيري امام فان المال يجمع سبلا له واقباله وادباري
 قال فلم يدعوه ولم يقبلوه فقال
 ان اليمامة خير ما كننا اهل القرية من بني ذهل
 وسالم ميراثه من الا فم فاعطوه فخلات من نخل ابيهم تدعى فخلات ام مليك وام مليك
 الحطيه فقال لهنين ثلثي الامر غير ثلثة صاير احذان لحن حنيف
 قال ثم لم يقبعه الفخلات وقد اقام فيهم زمانا فاسلم ميراثه كرا من الا فم فلم يعطوه شيئا
 فغضب عليهم وقال قمبت بكران يكونوا عاذا وقومي وبكرت تلك الفخائل
 اذا قلت بكرتي بنوم بخاخو فبالتي من غير بكر بن وائل
 فعاد الى بني عيسى وانتدب الى اوس بن مالك وقال لا صمعي في خبرنا اني اهل القرية وهم
 بنو اهل بطلب ميراثه من الا فم مدحهم فقال
 ان اليمامة خير ما كننا اهل القرية من بني ذهل
 الضامنون لما جارهم حتى يتم نواضل البقل
 قوم اذا انتبوا فقرعهم فوعى وابتدأ صلهم صل
 فلم يعطوه شيئا فقال ليجوهم ان اليمامة شر ما كننا اهل القرية من بني ذهل

وقال ابو القضاة في خبره كان الرجل الذي تزوج امر الحطيه ايضا ولد له اسم الكلب بن
 كنيس بن جابر بن قطن بن هشل وكان كنيس بامه لزمرا يقال لها رشيد فولدت للكلب
 وبروقا فطلبهم من زواجه فضعه منهم فلما مات طلبهم من ابنه لقيط فضعه وقال لقيط
 ذلك في نصف شهر ما صبرتم تحفنا ونحن صبرنا قبل ذلك سينا
 ويحي ايات وتزوج الكلب الضرا ام الحطيه فنجاه الحطيه وهي امه فقال
 ولقد رايتك في النساء فوثني واني بنوك فاستني في المجلس
 ان الدليل ان تزويج كارب دهط بن حنيس في مضيق المجلس
 فتح الا له قبيلة لم يمنعوا يوم الحنيس جارهم من فقعس
 ابلغ بني حنيس بان بخارهم لوم وان اباهم كالحجر
 وقال الحطيه ليجو امه
 جزاك الله شر من عجوز ولقائ العفوق من البنين
 فقد ملكك امر يتيك حتى تكتم ادق من الحين
 فان تجلي وامرك لا تصو بمسئ قواه ولا متين
 لسانك مبردا لا عيب فيه ودرك درجادة دهمين
 وقال ليجو امه ايضا
 تنحى فاجلسي متى بعيد اراح الله منك الحالمينا
 اعربا لا اذا استودعك وكافونا على المحدثينا
 حيانتك ما علمت حيا موم وموتك قد بشرنا الصالحينا
اخبرني محمد بن الحسين بن دريد قال اخبرني عبد الرحمن اخي الاصمعي عن عمه قال كان
 جعسا سواه لا لحفاد في القس كثر الشرف قليل الخير بخلافه فيح المنظر رث الهيب مغفور الثوب
 فاسد الدين وماذا ان تقول في شعر شاعر عجب وجدته وقال ما تجد ذلك في شعره **اخبرني**
 ابن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيد قال اخبرنا العربا ربيعة الحطيه وحمل لا يقط
 ابو الاسود الدؤلي وخالد بن صفوان **اخبرنا** ابن دريد قال اخبرنا ابو حاتم قال قال ابو

كان الخطيبه بذنا حيا لم تزل يوم انما اجمعه فلم يجد وضاق بذلك عليه فجعل يقول
ابنت شفتايا اليوم ان لا تكلمنا بشر فما ادرى من انا قال له
وجعل يده هو هذا البيت في اشد اقه ولا يرى اننا اذا طلع في ركني او حوض فرائي
فقال ارى في وجهه الله خلقه ففتح من وجهه وفتح حامله
نسخ من كتاب المحرمي ابن ابي العلاء حدثنا الربيع بن بكار قال حدثنا عمي قال قدم
المدينه فارصدت له قريش العطايا خوفا من شره فقام في المسجد فصلى من بعدي على
اخبرنا ابو خليفه قال حدثنا محمد بن سلام **واخبرنا** الحسين بن يحيى المرطاسي قال حدثنا
حامد بن اسحق غزاليه قال قال ابو عبيد والمدايني ومصدق قال كان الخطيبه سوفا
فقدم المدينه وقاد رصده قريش العطايا والتاس في سنة مجديته وسخطه من خليفه
فسمى اشرا من المدينه بعضهم الى بعض فقالوا قد قدم علينا هذا الرجل وهو شاعر
يظن فيحق وهو باق الرجل فباله فان اعطاه جهده فنف بجرها وان حرها فاجتمع
علي ان يجعلوا له شيئا معدا يجمعون فيه له فكا اهل البيت من قريش ولا نصا يجمعون له
العشر والعشرين والثلاثين دينارا حتى يجمعوا له اربعماية دينار وطلبوا انهم قد اغنوا
له هذه صلاه فلان وهذه صلاه فلان وهذه صلاه فلان فاختاروا وطلبوا انهم
كفوه عن المساله فاذا هو يوم الجمعة قد استقبل الامام ما تاله نيا دي من بعدي على بعليين
وقاه الله كبت جهنم **وصف** ابو عبيد ومحمد بن سلام شعر الخطيبه فجمعت متفرقه ما
وصفناه في هذا الخبر **اخبرنا** به ابو خليفه ومحمد بن سلام وابن دريد عن ابي جهم
قال الا كان الخطيبه متهين الشعر شر واللقا فيه وكان دني القسر وما دنا وان تطعن في شعر
شاعر لا وجد فيه مطعنا وما اقل ما يجد ذلك في شعره فالا فبلغ من دنائه نفسه انه
ان كعب بن زهير وكان الخطيبه راويه زهير وال زهير فقال له قد علمت روايتي كم اهل البيت
وانظرا على انكم وقد ذهب الفحول غري وغيرك فلو قلت شعرا تذكرفيه نفسك وتضع
موضعك بعد وقال ابو عبيد بتداه بنفسك فيه ثم تفتي في فان الناس لا شعرا كما روي
واليها اسرع فقال كعب فن للغوا في شافنا من يحوكها اذا ما توى كعب بن زهير

كثيرك لا تلقى من الناس واحدا نخل منها مثل ما نخل
تقول ولا تعي ديني بقوله ومن قال لها من ديني ريع
تتفقها حتى تدين متونها فيقص عنها كل ما يشاء
قالا فاعترضه مزرب بن ضرار واسمه يزيد وهو اخو الشماخ وكان عربيا فقال
باسمك اذ خلعتني خلف غار من الناس لما كفى ولا نخل
فان تخشيا الخيل تنقله وان كنت افي منكم انخل
قلت كحسان الحسام ابن ناس ولست كشماس ولا كالمخيل
نسخ من كتاب المحرمي ابن ابي العلاء قال حدثنا الربيع بن بكار قال حدثنا محمد بن الفضل
قال اذ كان الخطيبه عدي بن الخطاب فصدت قال فيها مدح قومه ومدح ابله فقال
مهارد بن بروي رسلا حنيف اهله اذا لمج ابلت او جة الخيل
يزيل لفتا جذبه باصوله اذا اصحت بقوة خوات
اخبرني عمي قال حدثنا الكاكي عن القوزي عن ابي عبيد قال بينا سعيدين العاصي
الناس بالمدينه والناس يخرجون اولافا ولا اذ نظر علي اطه الى رجل فيج المظفر الهشبة
جالس مع اصحابه فذهب النمرطان يقيموه فاني ان يقوم وحانت من سعيدين الفاشية
دعوا الرجل فزكوه وخاصوا في حديث العرب واشعارها مليا فقال لهم الخطيبه واسمها
جيد الشعر ولا شاعر العرب فقال له سعيدين اعرض من ذلك شيئا قال نعم قال فن شعر العرب
الذي يقول لا اعد الا قنار عديا ولكن فقد من زهرته الاعلام
واخذها حتى لا عليها فقال له من يقولها قال ابود واد الا يا دي ثم قال ثم من قال
يقول ادرك بما شئت فتديد لك يا مجمل وقد يجدع الارب
ثم اخذها حتى فرغ منها فقال ومن يقولها قال سعيدين الارب قال ثم من قال والله
حسبك بي عند رغبة اورمية اذ رقت احذر جلي على الاخوي ثم عوبت اثار القوافي
عواء الفصيل الصادق قال ومن انت قال الخطيبه قال فحبه سعيدين ثم قال اسات
بكلماتنا نكسك منذ الليلة ووصله وكاه ومضى لوجهه الى عبيته بن النهراس الجلي

فقال له فقال له ما انا على عمل فاعطيك ولا في ما لي فضل عن قومي قال له فاعطيك و
انصرف فقال له بعض قومه لقد عرضتنا ونفسك مشتر قال وكيف قال هذا الخطيه
وهو ما جينا اخبث هجا فقال ردوه فزوه اليك فقال كتمنا نفسك كانت كنت
تطلب العلل علينا اجلس فلك ما يشرك فجلس فقال له من شعر الناس قال الذي يقول
• ومن يجعل المعروف من دون عرضه • بغيره ومن لا يتق الله يفسده •
فقال له فقال له عتبته هذا من مقدمات افاعيك ثم قال الوكيل اذ صعب الى القولا
بطلب ثنا الا ابتعت له فجعل عرض عليه الخبز ودينق الثياب فلا يريد بها ويومي الي
الكنايس والاكسية الغلاظ فيستر بها له حتى قضى اربه ثم مضى فلما اجلس عتبة
نادى قومه اقبل الخطيه فلما رآه عتبته قال هذا مقام العائذ بك من خمرك ترك
قال قد كنت قلت بيتين فانه معهما انرا اذا يقول
• سئلت فلم تجل ولم تعط فائلا • فينان لا ذم عليك ولا احد •
• وانت امر الجود منك بجنة • فتعطي ولا يعدي على الثاقل الجود •
ثم ركض فرسه وذهب **اخبرني** الحسين بن يحيى ومحمد بن يزيد البوسنجي قال اخذنا
بن اسحق قال اخذنا محمد بن عمرو والجرجاني عن ابى صفوان الاحوزي قال اخذنا
اشاء ان اجده شعره مطعنا لوجدته الا الخطيه قال حماد وسهعت ابى بقول
قول الخطيه • فبقان صدق من عدي عليهم • صفائح بصري علقك بالعواقف •
• اذا ما دعوا له جبالا من دغاهم • ولا يمسكوا فوق القلوب الخواف •
ويروى اذا استلجوا واذا ركبوا لم ينظروا عن شمالهم •
• وطاروا الى البحر والعناق فاجموا • وشدوا على اوساطهم بالمناطوق •
• او تلك اباة العرب حاشا للريخ • وماوي المومنين الروادق •
• احلوا حياض الجحوق جباهم • مكان النواصي من وجوه التوابق •
ثم قال اما اني ما ازعم ان احدا بعد زهير شعر من الخطيه **اخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد
عن ابيه قال بلغني انه لما قال ابن مباده تمشي به ظلماته وحادره قبل له قد سبقك الخطيه

لما هذا

الخطيه فقال والله ما علمت ان الخطيه قال هذا قط والآن والله علمت اني شعاع حين واطا
الخطيه قال حماد وقال لا اصمعي وقد اشدت في شيا من شعر الخطيه اخذت هذا الشعر
بجاء الناس وكثرة الطمع قال حماد قال ابى وبلغني عن عبد الرحمن بن ابى بكر انه قال سميت الخطيه
بذات عرق فقال له يا ابا مليك من شعر الناس فاخرج لسانه كانه لسان حية ثم قال هذا
اذا طمع **اخبرني** من كتاب احمد بن سعيد الله شفي حدثنا الزبير قال حدثنا يحيى بن محمد بن
طلحه وكان قد قارب بمشايخ من سته قال اخبرني بعض اشياخنا ان اعرابيا وقف على حنا
بن ثابت وهو نيشد فقال له حنان كيف ترى يا اعرابي قال لما اري باسنا فقال احسان
اما تمعون الى الاعرابي ما كنت ابقا الرجل قال ابو مليك قال ما كنت قط اهو على نيك
حين اكنت باخره فاما الميك قال الخطيه فاطرق حنان ثم قال له امض جالدا
اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابى عن المدايني قال مر بنا بالحمامه ما خطيه و
بقنا ببيت فقال السلام عليكم فقال قلت ما لا ينكر قال اني خرجت من عند اهل بغير ناد قال
ما صنعت لاهلك قال قال اقتادون لان ابى ظل يلك اقباء به قال دوتك لجبل يفي
عليك قال انا ابن الحمامه قال فامض وكن ابى طائر شيت **اخبرني** هذا الخبر الزبير يدي
عن الحر عن المدايني فحكى ما ذكرناه عن ابى الاسود الدؤلي **اخبرني** الحسين بن حماد عن ابى
عبيد والمدايني قال القى الخطيه رجل وهو في غم له فقال له يا صاحب الغم فرفع الخطيه
العصى وقال لها اغزاه من سلم فقال الرجل اني خيف فقال للصبقان اعدنهما فامضت
عنه قال اسحق وقال غيرها اذا الرجل قال له السلام عليكم فقال له غزاه من سلم فقال السلام
عليكم قال اعدنهما للطرق فاعاد السلام فقال ان شئت قتت بها البك فامضت الرجل عنه
اخبرني علي بن سليمان لا تخش قال حدثنا محمد بن يزيد قال زعم الجاحظ ان الخطيه كان
يقول انما انا خب موضوع فمع عمرو بن عبيد رجلا يحيى ذلك عنه فقال له عبد الرحمن
صديقه فقال عمرو كذب ترجم الله انما ذلك القوي **اخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد
اسحق عن ابى قال قال الاصمعي وذكر ابو عبيد انه قد صحى بن اعيان الاسدي احدي بن اعيان طريف
الخطيه

الخطيه

عمر بن قطين فقام مشرباً من لبن فلما شربها قال
 ولما رايت ان من يتبعني القري وان ابن اعيان لا محالة فاضحي
 سددت حيازتي من اعيانك على ظاهي سددت اصول الجواشخ
 وروي لا صمعي شددت بالكثير المحمدي
 ولمالك مثل الكاهن وعمره يعني الود من مطرقة الود طامح
 عذبا غابا يعني بضاهها وود وغابت له غيب امره غير ناصح
 دعوت فيها ان الاول بفاقة ولا يغتدي لا راي جدي بارح
 قال فاجابه صخر بن اعيان فقال
 الا فتح الله الخطيئة انه على كل صنف ضافه فهو سائح
 دقيقت اليه وهو يخطيئة الاكل كلب لا ابا لك ناسج
 بيكت على مذهبك قوته الاكل عبيتي على الراد سائح
 قال ابو عبيد ومجا الخطيئة اضار رجلاً من اصنافك
 وسلم منين فقلت فملا كفتل المرة الاولى سلاما
 ويعتق بطنه ودفار واسا لما قد نال من شبع وناما
اخبرني ابو خليفه عن محمد بن سلام عن بون ان الخطيئة خرج في سفر له ومعه امراته
 امامه وابنته مليكة ففزل منزلاً وسرح اذ واداه ثلثة ايام فقام للزواج فقال
 اقرب الفقرا مذهب انفس اصاب البكرام حدث الليا الى
 ومخن ثلثة وثلاث ذود لقد جارا الزمان على عيال الى
اخبرني محمد بن خلف وكيع والحسين بن يحيى قال احذنا حماد عن ابي قال قال ابو عمر
 بن العلاء لم تقبل العرب بيتاً قط اصدق من بيت الخطيئة
 من يفعل الخجل لا بعد جواربه لا يذهب العرف بين الله والناس
 فقيل له فيبت طرفة
 مستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً وباتيك بالانخبار من له تزود

فقال

فقال يا من باتيك من زودت اكر وليس بيت مما قالته الشعر الا وفيه مطعن الا بيت الخطيئة
 لا يذهب العرف بين الله والناس قال اسحق قال المدايني قال سلم بن قتيبة ما اعلم قافية
 يستغنى عن صدورها وتدل على وان لم تنفذ مثل قول الخطيئة لا يذهب العرف بين الله
اخبرني محمد بن الحسن بن ديد قال حدثنا الراشدي قال سمعت ابا صمعي يقول كبت الخطيئة
 في ليلة اربعين قصيد **اخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد عن ابي عن ابي عبيد قال بلغني ان
 هذا البيت في التوراة ذكره غير واحد عن ابي بن كعب يعني قول الخطيئة لا يذهب العرف بين الله
 والناس قال اسحق وذكره عبد الله بن مرون عن ابي عن عثمان بن عفان عن عثمان بن ابي عاتبة
 قال سمع كعباً واحبار رجلاً يشد بيت الخطيئة
 من يفعل الخجل لا بعد جواربه لا يذهب العرف بين الله والناس
 فقال وللهي نفسي بين ان هذا البيت مكتوب في التوراة قال اسحق قال الصري والذي صح عنده
 انه في التوراة لا يذهب العرف بين الله وبين العباد **اخبرني** الحسين بن حماد عن ابيه قال قال
 ابو عثمان لما حضر عيشة بن شداد الوفاة دعا ابن عمه فادعاه وقال له يا بني اجث
 ارضي دعي الموت لا يطلع ويجوز ان من مضى لا يرجع ومن بقي فاليه ينزع يا بني يكن اولادك
 بك تقوى الله في السر والعلانية والشكره وصدق الحديث واليت فاك الشكر مسز يدك
 التقوى خير زاد كما قال الخطيئة
 ولست اري السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد
 وتقوى الله خير الزاد ذخرا وعند الله لا تقى مزيد
 وما الا بذان يا بني قريب ولكن الذي يمضي يعبد
اخبرني ابو خليفه عن محمد بن سلام قال اخبرني ابو عبيد عن بون قال قدم حماد الواسطي
 البصري على بلال بن ابي برد وهو عليه افعال ما اظرفني شيئا يا حماد قال بلى ثم عاد اليه
 فاذن للخطيئة في ابي موسى الاسعري بمده
 جمعت من غاسقها ومن جشم ومن يميم ومن حاء ومن حرام
 مستحقبات رذاياها محافلتها جموها اسعري طرفه سلام

فقال له بلال وبيعتك ابيدح الخطيب ابا موسى الاسعري وانما اروي شعر الخطيب كله
 اعرفه ولكن اشعرها لندم في الناس وذكر المداين ان الخطيب قال هذا القصيد في ابي
 موسى وانها صحيحة قالها فيه وقد جمع حديثا للغز وفادح
 • جمعت من غاسر فيها ومن اسد • ومن ميم ومن حاء ومن خام •
 • فارضيتهم وفدتهم بسواك رط دجا لجدن بظام •
 • مستعنت رايانا ما حجانا • جسموها اشعر في طرف ساجي •
 فوصل ابو موسى فكتب الي عمر بلومه على ذلك اني اشتريت عرضي منه فكش اليه
 عمر ان كان هذا هكذا وانما فديت عرضك من لسانه ولم تعطه للمدح والفخر فقد
 ولنا وبي بلال بن ابي بردة ان اياها حاد الزاوية فوصله ايضا **ونخت** من كتاب
 ثمار بن اسحق حديثي به ابي واخبرني به عمي عن الكداني عن الزياشي قال حدثني محمد بن
 الطخيل عن ابي بكر بن عياش عن الحريث بن نعم الرحمن عن مكحول قال سبق رسول الله صلى الله
 عليه وآله على فرس له فحشي على ركبته وقال انه ليج فقال عمر كذب الخطيب حيث يقول
 • فان جبارا تخيل لا تستقرنا • ولا جاعلا من الربط فوق المعاصم •
 لو ترك ذلك احد تركه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **اخبرني** الحسين بن يحيى عن
 حماد عن ابيه عن ابي عبد الله ان الخطيبه اذا سفلت فانتبه امراته وقد قدمت راحله
 ليركب فقالت • اذكر محنتنا اليك وشوقنا • واذكر بنا تلك اهن صغار •
 فقال لحطوا الارحلت لسفرنا **اخبرني** محمد بن العباس بن زيدي ومحمد بن الحسن ابو دريد
 قال حدثنا عبد الرحمن بن اخيه عن عمه عن ابيه قال قال رجل فقلت فوما في سسر
 وقد ظلمت لطريفي فجاوبني بطلع اجد طعم في مني فقلت في بطني ثم قال شيخ منهم الشبا
 انشعتمك فانشدني • عني سجالان من سليمي فحماهم • تنشئ به ظلامه وجادهم •
 فقلت ليس هذا الخطيب قال لي انا صاحب من الحن **اخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد عن
 ابيه قال قال ابن عبيد سمعت ابن شيراز يقول انا والله عالم بحيد القصر لقد احسنا الخطيب
 حيث يقول • اولئك قوم ان بنوا احسنوا البناء • وان عامدا او فوا وان عقبا يندرا •

وان

• وان كانت اتعاه فيهم جزاها • وان انعموا لا كذروها ولا كذوا •
 • وان قاله لولام على جاد • من الهمز وفضل احلامكم ريقا •
 قال وقال الاصمعي وقد ساله ابو عبد الله عن هذا البيت ما واحد لنا قال ينفذ قال اجمع
 فعله على فعل قال نعم مثل رشوه ورشي وجوه وحي **وحدثني** احمد بن عبد الله بن عمار
 قال حدثني محمد بن احمد بن صدقة الانباري قال حدثنا ابن الاعراب عن الفضل ان الخطيبه
 افتمت سنة فقتل بني مقلد بن ربوع فحشي بعضهم الى بعض وقالوا ان هذا الرجل لا ينام
 لسانه احد فعلا لواحتي خاله عما يحب ففعل به وعما يكره ففعل به فاقوه فقالوا له
 يا ابا مليك انك اخبرتنا على نازا العرب ووجب حقت علينا فمنا ما يحب ان نفعل به
 تحب ان نفعلنا ففعل لانكره ونازنا رت فقلوبنا ولا تقطعوها ففعل ففعلوا ولا تجعلوا
 يدي جلا لكم ولا تسمعوا بنا في غناء شيبكم فان الغناء رقية الزنا قال فاقام عندهم
 وجمع كل رجل منهم ولد وقال انكم اطلاقا لن تغني احدكم والمخطيبه بين ظهرنا
 لاصبرته ضربة بالسيف احدث منه ما احدث فلم يزل مقيما فيما رضى حتى اجمعت عنده
 التذكار فاحمل وهو يقول • جاؤرت مقلد فحمدتهم • اذ ليس كل اخي جوار يحمده •
 • انام من برد الصنيعه بطنع • فبنا ومن برد الرهاده يزهد • **فاما خبري**
مع الزبرقان بن بدر والبي في هجائه اياه **فاخبرني** به ابو خليفه عن محمد بن سلام
 ولم يخاف به به **واخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه عن محمد بن سلام عن يونس **واخبرني**
 به محمد بن الحسن بن زيد عن ابي حاتم عن ابي عبد الله **واخبرني** الليث بن عدي عن عمه عبد الله عن ابي
 جيب عن ابن الاعراب وقد جمعت رواياتهم وضمنت بعضها الى بعض ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم كان وليا لبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن هذيل بن عوف بن كعب
 بن سعد بن زيد عن ابن ميم غلام وذكر مثل ذلك الاصمعي وقال الزبرقان القصر والزبرقان
 الخفيف الحية قال واقه ابو بكر بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قدم على عمر في بيته
 ليؤذي صدقات قومه فلقية الخطيبه بقرقي وتبعه ابناه قيس وسواد وبناتهما
 فقالا لبرقان وقد عرفه ولم يعرفه الخطيبه ابن زيد قال العراق فقد حطت اهل السنة

قال وقضع ما اذا قال ودرت ان اصادف بها رجلا يكفيني مؤنة عيالي واصفيه مد
 ابدا فقال له الزرقان اصبت فحل لك فيه بوسعك لبنا وتمرا ويجاورك احسن
 جوار واكرمه فقال الحطيط هذا وابيك العيش وما كنت ارجو هذا اكله قال فقد
 اصبت فقال لعند من قال عندي قال ومن انت قال الزرقان بن بدر قال وابن محلك
 قال لا ركب هذه الابل واستقبل مطاع الشمس واصل عن القمر حتى تاتي منزلي قال بوز
 وكان اسم الزرقان الحصبين بن بدر واما سمي الزرقان لحسنه شبه بالقمر وقيل بل
 ليس بتمامه من بركة بالزعران فهي بذلك وقال ابو عبيد في خبر فقال له سأل
 شذون وهو ام الزرقان وهي ايضا غمة الغززدق وكتب اليها ان احسن اليه واكرم
 له من القوم والذين وقال اخرون بل وكله الى زوجته فحل الحطيط حتى يحق بزوجه
 رواية ابن سلام وهي بنت صمصمة بن ناجية المجاشعية واسمها هند وعلى
 رواية ابي عبيد انها امه وذلك في عام صعب مجذب فاكرمته المرأة واحسنت
 فطلع ذلك بغيض بن عامر بن شماس بن لاي بن جعفر وهو انف الناقة بن قريع بن عوف
 بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وبلغ اخوته وبني عمه فاعتموها وفي خبر
 البريدي عن عمه قال ابن حبيب عن ابن الاعراب وكانوا بغضبون من نف الناقة واما
 سمي جعفر انف الناقة لان اياه قريع اخر ناقة فسميها بين خاتنه فبعث جعفر هذا امه
 وهي الشموس من وائل ثم من سعد هذيم فاتي اياه ولم يبق من الناقة الا راسها وعقرا
 فقال شاتك بهذا فادخل به في انف الناقة وجعل اعطاه فسمي انف الناقة وكان
 ذلك كاللقب لهم حتى مدحهم الحطيط فقال
 قوم هم لانف ولا ذئاب غيرهم ومن جاري يانف الناقة الدنيا
 فصار ذلك فخرا لهم ومدا وكانوا ينادون الزرقان الشرف يعني بغضه واخوته
 وكانوا اشرف من الزرقان الا انه قد كان استعلاءهم بنفسه وقال ابو عبيد في خبر
 الحطيط فسمي الخلق لا تاخذ العين ومعه عيال كذلك فلما رأت ام شذون
 حاله هان عليها وقصرت به وقطر بغيض وتوانف الناقة الى ما قضع بام

فادسلوا

فادسلوا اليه ان انشأ فاني عليهم وقال ان شئت انشا التقصير والغفلة ولست بالذي
 احمل عينا جافا فنبط اقبل الخ عليه بنوا انف الناقة وكان رسولهم اليه شماس بن لاي
 وعلقه بن هوذة وبغيض بن شماس والحجيل الشاعر قال لهم لست بخامل على الرجل فنبط
 فان تركت وجئت تحول اليكم واطمعه ووعدوه وعدا عظيما وقال ابن سلام في خبر فلما
 لم يحجم دسوا الى هيبه زوجة الزرقان انما يريدان تزيوج ابنته مليكة وكانت جميلة
 كاملة فطمع من المرأة للحطيط جفوه وهي في ذلك تدابره ثم ارادوا البصع والابو
 عبيد فقال له ام شذون وقال ابن سلام فقالت له هيبه قد حضرت البصع فاركب
 انت واصلك هذا الظاهر الى مكان كذا وكذا ثم اردته اليها حتى تلحق فانه لا يدعنا جميعا
 فارسل اليها ان قد ماتت فاتي اخذت ذلك ففعلت وثاقت عن ردها اليه فتركه
 يومين او ثلاثة واجتمع بنوا انف الناقة عليه وقالوا له قد تركت بمضيعة وكان
 اشد هم في ذلك قولا بغيض بن شماس وعلقه بن هوذة وكان الزرقان قد قال في علقه

- لاي بن عم لاي بن لاي بن عبيد بن عبيد غايب
- واعين في الثنايات ولا يعين على الثواب
- شرى عقاربته الى ولايته مع عقارب
- لاي ابن عمك لا يخاف الخزيات من العواقب

قال كان علقه ممتلا غبظا عليه فلما اتوا على الحطيط اجابهم وقال اما الان فعم انا
 صانعوكم فخللهم فضر بهوا له قبة ويطوا له بكل طنب من اطنابها حلة مخرجة والحو
 عليه ابلهم واكرأله من التمر واللبن واعطوه لقاحا وكوة فلما قدم الزرقان رآه
 فاحس بقصته فنادى في بني هذيل بن عوف وهم لاي دون قريع اقمم الشفاعة بعتهم بن
 فقيبه من باصل فركب الزرقان فرسه واخذ رحله وسار حتى وقف على نادي بني شماس
 القريعيين فقال ردوا علي جاري قالوا ما هو لك بجار وقد اخرجت وصيبت فكان ان بكر
 بين الحيين فضرهم اهل الجح من قومه فلا سوا بغضا واولا رد على الرجل جان فقا
 لست مخرجك وقد اوليت وهو رجل حرمك لامن فخره فان اختارني لم اخججه وان اختار

له اكرمه فخره والخطيب فاختر بعينه فخطب فحاشا الزرقان فوقف عليه وقال يا ابا
 مليك افارق جوارحي عن سخط وذم قال لا فانصرف وتلك رواية ابن سلام
 واما عبيد فانه ذكر انه كان بين الزرقان ومن معه من القريتين تلاح وقشاح
 وزعم غيرهما ان الزرقان استعذ عن الخطبة بعرض فيكم عمر بن الخطاب يخرج الخطيب حتى
 يقام في موضع خال بين الحيتين وحده ويحلق ببسلة ويكون جباياتهما اختار ففعل
 ذلك فاختر القريتين قال وجعل الخطيب يمدحهم من غير ان يهجو الزرقان وهم
 يحضونه على ذلك ويخرجونه فابى ويقول لا ذنب للرجل عندي حتى ارسل الزرقان
 الى رجل من القريتين فاسط بقال له دنابين شيان فبقي بعضا فقال
 اري ابي يحوف الماء خنت واعوذها به الماء الزوا
 وقد وردت مائة بنى قريع فما وصلوا القريتين هذا ساق
 تخلى يوم ويدي الناس انلي وتصددوه في محفة ظلاء
 المالك جارس ثمان بن لاي فاسلمني وقد نزل البلاء
 فقلت تخولني يا ام يكر الى حيث المكارم والعلاء
 وحيد ثابت بهدلين عوث تعالى بمكة ودحي الفناء
 وما اضحى لثمان بن لاي قديري في الفعالي ولا رياء
 سوى ان الخطيب قال لوك هذا من مقالته جزاء
 فحينئذ قال الخطيب لهجي الزرقان وبناضل عن بعض قصيدته التي يقول فيها
 والله يا معشر الامم افرحنا في لاي بن ثمان باكباس
 ما كان ذنب بعض الابلالك في بادش جاء يحد والخرانك
 لقد صرتمكم لوان در تكم يوما ينجي بها مسحي واباس
 الالباس ان كنهها عن الحلب
 وقد مدحتم عمدا لا رشكم كما يكون لكم متي وامراسي
 الماتح المستقيم الذي يجذب الدلو من فوق والامراس ان يقع الحبل في جبال الكفر فخره

لما بدلي منكم عيبا نفيكم ولم يكن الجراح فيكم اسي
 ازمنت يا امينا من قولكم ولن ترى طاردا للحراك الناس
 جارس لقوم الظالمون منزله وغادروه مقبلا بين امواس
 ملوا اقواه وهرقه كلاههم وجرحوه بانباذ اضراس
 دمع المكارم لا ترحل لبعيتها واضد فانك انت الطاعم الكا
 من بفعل الجحيم لا اعدم جوارحه لا يذهب العرف من الله والناس
 ما كان ذنبان قلت معاكم من الالاي صفاء اصلها راسي
 قد ناضلوك فلو ان كنانهم مجد تليدا ونيله غير انكاسي
 فاستعد عمليه الزرقان عمر بن الخطاب فوضعه اليه فاستند فاشد فقال عمر لحيان
 انراه هجاه قال نعم وبلغ عليه فحب عمر **واخبار** احمد بن عبد العزيز الجوهري وحب بن
 المهدي قال احداثا عمر بن شبيب قال احداثا احمد بن معاوية عن ابي عبد الرحمن الطائي عن عبد
 بن عباس عن الشعبي قال شهد زيارا وانا عا من معود ياتي علفه القبي فقال انه هجاه في
 فقال وما قال لك قال وكيف ارجي روهها ونماها وقد صار فيها خصبه الكلباس
 فقال ابو علان له ليس هكذا قلت قال فكيف قلت قال قلت
 واتي ارجي روهها ونماها وقد صار فيها ناجدا الحق عا سر
 فقال زياد فانت الله الشاعر نقل لسانه كيف شاء والله لولا ان تكون سنة لقطعت لسانه
 فقام فليس بن هذا الاضراسي فقال اصلح الله الامير ما ادري من الرجل فان شئت حدثتك
 عن عمر بما سمعت منه قال وكان زياد يحبه الحديث عن عمر فقال هاته قال شهد وانا
 الزرقان بن بدربد بالخطيب فقال انه هجاه في قال وما قال لك قال قال لي
 دمع المكارم لا ترحل لبعيتها واضد فانك انت الطاعم الكا
 فقال عمر فما سمع هجاه ولكنها معانية فقال الزرقان او ما تبلغ مرقب الان اكل والبس
 فقال عمر علي يحسان نجي به فانه فقال له هجه ولكنك سلح عليه قال ويقال انه سال
 عن ذلك فقال لما بشرته انه يحقني من هذا الشعر ما يحقته وان لي جمر النعم فامر به عمر ففعل

نقير في قبري ثم القى عليك شيئا فقال
 ما اذا تقول لا فاح بذي سرخ حمرا الحواصل الاماء ولا شجر
 القيت كاسهم في قبري مظلة فاغفر عليك سلام الله يا عمر
 انت الامام الذي من بعدنا القى اليك مقاليد النمل البشر
 لم يؤثرك بها اذ قدموك لها لكن لانفسهم افكانت الاثر
 قال فالخرجه وقال له اياك وجهاء الناس قال اذا بموتعيا الي جو عاهدا امكبي ومنه معايشي
 قال فاباك والمقذع من القول قال وما المقذع قال ان تخاير بين الناس فتقول فلان من
 خير من فلان والفلان من خير من فلان قال فانت والله اجهى متى ترفا لولا ان تكون
 سنة لقطعت لسانه ولكن اذهب فانت له خذ يا زرقان قال القى اربقان في عنقه
 غمامة فاقتاده بها وعارضته عطفان فقالوا يا ابانا شذرت نحن اخوتك ونوعاتك
 صبه لنا فوهبه لهم فقال لزيد العاص بن مسعود سمعت ما روي عن عمر واما اهي
 السنن فاذهب فحولك قال القى في عنقه جملة او غمامة وعارضته بكرن واثل فقالوا
 اخوتك وجيرانك فوهبه لهم **اخبرني** محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم قال
 ابي عبيد ان الحطيطه قال لما احببته عمرو ومعاوية ما قال له
 اعوذ بحمدك اني امرء مقتني الاما دي اليك سجالا
 فانك خير من ابي رفا ن اشد نكالا وارجى نوالا
 تحتن علي هذا الملبسك فان لكل مقام مقالا
 ولانا حذيت بقول الوثا ة فان لكل زمان رجالا
 فان كان ما نعو صا دقا خيقت اليك ذبا في رجالا
 حواسر لا تستكين الرجا تخفضن الا و برنن الا
 فلم يلبثت عمرا له حتى قال اياك التي اوطا لا فراح بذي سرخ **اخبرني** الحري بن ابي العلاء
 ومحمد بن العباس بن يزيد وعمر ابي عبد العزيز بن احمد وطاهر بن عبد الله الهاشمي قالوا لحدثنا
 الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الفضل الحزامي قال حدثني عبد الله بن مصعب عن ربيعة

بن عثمان عن زيد بن اسلم عرابي قال ارسل عمر الى الحطيطه وانا لجالس عنده وقد كلفه فيه
 عمرو بن العاص وغيره فاخرجه من السجى فاخذن قوله
 ما اذا تقول لا فراح بذي سرخ حمرا الحواصل الاماء ولا شجر
 غادرت كاسهم في قبري مظلة فاغفر عليك سلام الله يا عمر
 انت الامام الذي من بعدنا القى اليك مقاليد النمل البشر
 لم يؤثرك بها اذ قدموك لها لكن لانفسهم اذ كانت الاثر
 فامتن علي ضيعة بالزئيل سكرهم بين الانا ح نغناهم بها القر
 امل في ذاك كرمي بيتهم من عرض دوتة تخفيها الحبر
 قال فيكي حين قال ما اذا تقول لا فراح بذي سرخ قال عمرو بن العاص ما اظلت الحضر ولا اقلت
 الغبرا اعدل من يجلي بك على ركة الحطيطه فقال عمر علي الكرسي فاني به فجالس عليه ثم قال
 اشهدوا علي في الشعر فانه يقول الحجر وينسب بالحرم ويدع الناس ويدعهم بغير ما فيهم ما اذ
 الا فاطما لسانه ثم قال علي طشت فاني هاتر قال علي المخصف علي بالسكرين لابل علي بالموس
 فملى وجي فقال لولا لا يعود بنا امير المؤمنين قال فاشا روا اليه ان قال اعود فقال لا اعود يا
 امير المؤمنين فقال له النخا فانا ولى قال له عمر يا حطيطه كافي بك عند فقهي من قريش قد بسط
 منرقه وكسر لك اخرى وقال لك غشنا يا حطيطه فظفقت تغنيه باعراض الناس قال ابن اسلم
 فما انقضت الدنيا حتى رابت الحطيطه تحت عبيد الله بن عمر قد بسط له منرقه وكسر له اخرى و
 قال غشنا يا حطيطه فجعل يغيبه فقلت له يا حطيطه ما تذكر قول عمر ففزع فقال يرحم الله عمر
 انما انت لو كان حيا ما فعلت قال وقلت لعبيد الله سمعت اباك كذا وكذا فكننت انت ذلك لتجبل
 وروي عن عبد الله بن المبارك ان عمر لما اطلق الحطيطه اراد ان يؤكده عليه الحجرة فاشتد نوحه
 اعراض المسلمين جميعا فبلاذة الاف درهم فقال الحطيطه في ذلك
 واخذت اطرف الكاه فلم تدع شتما يضرب ولا مدحا ينفع
 وحيثني عرض التسم فلم تخف ذنبي واصبح امنا لا يفرع
واخبرني الحسين بن يحيى عن حماد بن اسحق عرابي قال حدثنا عبد الرحمن بن اخي الاصمعي

عنده من نافع بن ابي نعيم ان عبد الرحمن بن عوف هو الذي ستر عيون الخطاب وكل من خطبته
حتى اخرجهم من الشجر قال حماد واخبرني ابي عن ابي عبيد ان عمر بن الخطاب قال لثعلبة التميمي
الذي كان الزبير فان حمله على هيباء بغض
دعاني لانتجان ابنا بغض
وقالوا امر يا مصلح فانتينا
فسرت اليهم عشرين شهرا
فلما ان انتبت ابني بغض
بيدت الذب والعواضيف
امارس منهم ليل اطويلا
تقول غلبني لنا اشكنيا
سيد ركنا ابو القهر بن
سراج الليل للشمس الحصان
فقلت دعي وادعوان انك
فصرت سائلا حتى فاني
طردت عشيرة وطردت جري
كافيت اذ نزلت به طردا
انتبت الزبير فان فلم يضيعة
واضحني بتر من دطاف
اخبرنا الحسن بن يحيى عن حماد بن اسحق عن ابيه قال له من الخطبة في بني قريع يمدحهم حتى
اذا حيوا قالوا البغض عليك الوفا بما كنت تضمنت فاني بغض علقمة بن هوذة فقال له
قد جاء الله بالحيا فتك بما قلت وكان قد ضمن له مائة نعيم واربعة مائة فتضمنت عهد في
قال نعم سألني قريع فمما فضل بعد عطايتهم ان يتم مائة تمت ففعل فجمعا له اربعين
بعيرا او خمسين بعيرا كان الرجل يعطيه على قدر ما له البعير والبعيرين قال فامتنها له علقمة
ما انه وراعيين قد غنت له فلم يزل يمدحهم وهو مقرب بينهم حتى قال كلمته البيتية و
استعدى الزبير فان عليه عمر فلما رجع عنهم قال

لا يبعد

لا يبعد الله اذ وقعت ارضهم
لا يبعد الله من اعطى الجبل ومن
ومن تاجبه للعرش فاجتهد
لا قية تلجأ استدي اناسله
ان يولد فيه وذي ومنصرف
اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا احمد بن الحسن عن المدايني عن
ابن طلحة عن عبد الله عن عطاء بن السوف قال بينا ابن عباس جالس فجلس رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم بعد ما كفى بصره وبوله فانس من فرش اذا قيل لعرابي يخطب على منبر فخر
خز وعامة خزن حتى سلم على القوم فزقوا عليه السلام فقال يا ابن عمر رسول الله افنتي قال نعم
قال الخفاف على جناح انا ظميتي جمل فطامته وشتمتني فشمته ونصرتني فقصرت به فقال
العفو خير ومن انتصر فاجتاح عليه فقال يا ابن عمر رسول الله صلى الله عليه واله اريد
اعلم انا بن قريع ووعدي ومن ثابني فثابني واخلفني واخلفني فاقبلت ان اجمع قال لا يصلح
الجماعة لانه لا بد ان تهجو غيره من عشيرته فتظلم من لا يظلمك وتشتك من لا تشتك وتبني على من لا
يبني عليك والبني مرقع وخيم وفي العفو ما قد علمت من الفضل قال صدقت وبررت فلم يلبسك
ان اقبل عبد الرحمن بن سحان الحماري جليفا فريش فامتا راى لاعرابي اجله واعظمه والطف
في مسالته وقال قرب الله دارك يا ابا مليكة فقال ابن عباس ليرول قال ليرول واذا هو لخطبة
فقال ابن عباس فثابت اي مردى قداني وذا اندع عشيرة ومن اجادفة توثاها انت يا ابا مليكة
والله لو كنت عركت بجنبك بعض ما كرهت من امر الزبير فان لكان خيرا لك ولقد ظلمت من
قوم من لم يظلمك وشتمت من لم يشتك قال ابي والله بهم يا ابا العباس لعالم قال ما انت
احلم بهم من خبرك قال بل والله يحلمك ثم اذنا يقول
انا ابن مجدهم علما وبخبرية
سعدن زيد كثير ان عدلهم
والزبير فان ذنابا هم وشهم
فاسأل بعد بخدي اعلم الناس
وراس سعدن زيد انهم الناس
لدين الذنابا ابا العباس كل الناس

فقال ابن عباس انتم طيبون ان تقولوا لا خير قالوا ففعل الله قال ابن عباس يا ابا مليكة من
اشعر الناس قالوا من الماضين ومن الياقين قال من الماضين قال الذي يقول
• ومن يجعل المعروف من دون عرضه • ومن لا يتواضع لغيره •
• وما يدور به الذي يقول • • •
• ولست بمسبوقا لآلئ • • • • •
ولكن الخمر امة افستت كما افستت جبر ولا يعنى نفسه والله يا ابن عمر رسول الله ولا التمتع
والجوع لكنت اشعر الماضين ولنا الباقون فلا تشكك ابن اشعرهم واحذرهم هم هذا اذا وضعت
اخبرني احمد بن عبد الله بن عثمان قال روى لنا عن ابي عبيد والهيثم بن عدي وغيرهما
ان عبد الله بن ابي سبيع لما قدم البحرين زل على الزبير فان بدد ماله فخلاه وهو المالك الذي
يقال له بتيان فنزل على بيته انفس الشاقة بماله وهو الذي يقال له وشيع فاكروا به ونحو
له شاة وقالوا لو كانت ابلنا قريية لخرنا لك فالج من جدهم يخبرهم يقول
• وما الزبير فان يوم عتيق مائة • • • • •
• مقبل على بتيان يبيع مائة • • • • •
قال فركب الزبير فان لا عمر فاسعد الله على عبد الله وقال انه هجاني يا امير المؤمنين فقال عمر
عن ذلك عبد الله فقال يا امير المؤمنين اني قلت فجلاني عنه فقال عمر يا زبير فان امتنع
مناك من ابن السبيل قال يا امير المؤمنين لا امتنع منك حفرياي بحاربه ومستقره وحفريته
انا بيدي فقال عمر والذي نفسي بيدك لئن بلغني انك منعت مائة من السبيل لاساكتني
بجدا لدا فقال بعض بني انفس الشاقة ليعير الزبير فان بما فعله
• اندي منعت وروى • • • • •
• ان اذا تركت تمتع امهشام • • • • •
• هم منعوا الا بالحق دون فخر • • • • •
• بضرب دون بقتهم طلع • • • • •
• وما تدي بابهم ثلاثي • • • • •

والخطبة

والخطبة وصية ظريفة ياتي كل فريق من الرواة بعضها وقد جمعت ما وقع له منها في موضع
والعدد وصدرت باسانيدها **اخبرني** بها محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني احمد بن
يحيى ثعلب قال حدثنا عيسى بن المنهال عن الاحمدي **واخبرني** احمد بن عبد العزيز الجوهري
قال حدثنا عمر بن شبة **واخبرني** ابراهيم بن اوتوب عن ابن قتيبة ونسبهم باسم كتاب محمد بن
الليث عن محمد بن عبد الله العبدى عن الهيثم عن عدي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمر
عن ابيه **واخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد عن اسحق عن ابيه عن ابي عبيد **واخبرني** هاشم بن محمد
الخزازي قال حدثنا ابو عثمان دماضر عن ابي عبيد قال لنا حضرت الخطبة وفاة اجتمع اليه
قومه فقالوا يا ابا مليكة اوصي فقال لويل للشعر من الرواة السوء قالوا اوصي رجلا الله
يا حطني قال من ذا الذي يقول • اذا انبض الزمان عنها زينت • ثم نكلى واجعها الحنا
قالوا السماخ قال بلغوا غطفان انه اشعر العرب فقالوا ويحك اهل وصية اوصي بها
تفعل قال بلغوا اهل ضائق انه شاعر حيث يقول
• لكل جديد لذ غير انتي • • • • •
• وجدت جدي الموت غير لذي • • • • •
فقالوا اوصي ويحك بغير ثا قال بلغوا امرى القيس انه اشعر العرب حيث يقول
• ذيا لك من ليل كان بخومه • • • • •
• بكل غار الفتل شديذ • • • • •
قالوا اتق الله ودع عنك هذا قال بلغوا الانصار ان صاحبهم اشعر العرب حيث يقول
• نفون حتى ما نترك اديهم • • • • •
• لا يالون عن السواد المقبل • • • • •
قالوا ان هذا لا يعنى عنك شيئا فقل غير ما انت فيه فقال
• الشعر صعب وطويل • • • • •
• زلت به الى الحضيض قدامه • • • • •
• يربدان بعربه فيجمله • • • • •
قالوا هذا مثل الذي كنت فيه فقال
• قد كنت احيا فاستبد المعتمد • • • • •
• وكنت ذا عذب على الخصم الد • • • • •
قالوا يا ابا مليكة الل الحاجة قال لا والله ولكني اجزع على المدح الجدي مدح به من ليس له اهلا
فقالوا من اشعر الناس فاومأ اليه وقال هذا الجدير اذا طمع في خير نفسه واستعين

• باكيافنا لواله قلا اله الا الله فقال •
• قالت وفيها حيدة وزعر • عوذ برب منكم وحجر •

فقال لواله ما تقول في عبيدك قال هم عبيد من ماعاقب الليل والنهار قالوا ووصي الغفلة بشئ
قال واصبرهم بالاحاح في المساله فانهما تجارة لا يتورواست المسئول اضيق قالوا فاما تقول في
مالك قال لا لا في من ولدي مثل حظ الذكور قالوا ليس هكذا قضى الله لهم قال لا لكني
هكذا قضيت قالوا فاما توصي للديناي قال كلوا اموالهم وبنكوا امتهم قالوا فاهل شئ تعهد
غير هذا قال نعم فقولوني على انا ان يتركوني راكبا حتى اموت فان الكرم لا يموت على فراشه
والا فان مركب لم يموت عليه كرم قط فلهو على انا ان يجعلوا اذهمون به ويجيبون حتى مات
وهو يقول • لا احدا لهم من حطبه • هي يديه وهي المرسية • من لومه مات على فريته •
ذكر ما غنى فيه من القصايد التي مدح بها الخطيبه بفضها وقومه
وهي الزرقان وقومه

• الاخر فتننا بعد ما جمعوا هند • وقد جرن غورا واستبار لنا نجد •
• وان التي يكتنهن من معاشر • على فضايان صددت كاصدا •
الفتا لعلوته تغيب اول بالوسط عن عمرو وهذا القصيدة التي يقول فيها
• انت الشمس من لاي واننا • انا هم بها الاحلام والحبال العد •
• فان الشقي من تغادي صدقهم • وذا الجدار لا تو اليه ويردوا •
• يوسون احلاما عبيدا انانها • وان غضبوا جاء الحفظة والحد •
• اقلوا اهلهم لا ابا لا يكر • من اللوم اوسدوا المكان الذي •
• اولئك قوم ان بنوا الحسنوا • وان غامدوا او غوا وعقدوا •
• وان كانت النعماء بهم جزاها • وان نعموا لا كدوها ولا كدوا •
• وان قال مولاهم على كل حادث • من الدهر ردوا فضل الحادث •
• مطاعين للهيما كاشيف للذبا • بنى لهم اباؤهم وبنى الجد •

صوت

• واندما خرجت نعلت موهنا • بصوت فارمدت بجاء الحفد •
• اذا انت وقعا من السوط عاشر • به الجون حتى لا تنضم على الغد •
• وتغرب بالقبع الصغير وان لعد • بمشقهها يوما للحوض تنقد •
المومن وقت من الليل بعد ضي صدمته وارمدت تحت والارمد اذا النجا والحفد الظلم
الغنا لان محرم خفيف رمل باللبا به في مجري لنصر عن اسحق وذكر الحشاشان فيه لا يهيم
خفيف رمل الغر وهو في جامع ابرهيم غير عيس وفيه خفيف ثقبيل محمول ذكر حبش اقلع لثبه
ان يكون لحيي المكي **اخبرني** المحرم بطا العلا فالحدثا الزهرين بكار قال حدثني ابرهيم بن
المتذعن ابرهيم انه عن محمد بن مسلم الجوسق عن رجل مكي قال جئت سوقا فظفرت فاذا كثير
واذا الناس منقصون عليه فتخلفت ودوت منه فقلت يا ابا صخر فظا لما ذفا قلت من
• اشعر الناس قال الذي يقول •

• وارت ادلاجي على ليل حرة • هضم الحشاشانة المتجرد •
• تفرق بالمدرى ابثا كانت • على واضع الذفر يسيل القلند •
قال قلت هذا هو الخطيبه قال هو ذا **اخبرني** الحسين بن علي قال حدثني محمد بن موسى قال
حدثنا احمد بن الحسن الخزاز عن المدايني عن علي بن محمد عن ثمان بن عروة ان عمر الخطيبا نشد
قول الخطيبه • متى تايه تغشوا لي ضوء ناره • تجد خير ناره عند ما خيره وقد •
فقال عمر كذب بل تلك ناره موسى بن علي الله صلى الله عليه وسلم **اخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد
عن ابيه عن الهيثم بن عدي عن حماد بن ابي اويبه ان رجلا دخل على الخطيبه وهو مضطجع في فراشه
والى جنبه سودا فخرجت رجلاها من تحت الكساء فقال له ويحك افي رجلك خف قال
لا ولكنهما سودا فخرجت رجلاها من تحت الكساء اندري مني قال لا قال هي والله التي اقول انها
• وارت ادلاجي على ليل حرة • هضم الحشاشانة المتجرد •
• تفرق بالمدرى ابثا كانت • على واضع الذفر يسيل القلند •
والله لو رايتها يا ابن اخي ما شربت الماء من يدها قال فجعلت تشبه اقبع سب هو يضحك

ومنها صوت

- ما كان ذنب يغني عن الالهة • في آثار جده وانبيا كثر بها •
 - طافت امامة بالركبان اونة • بالحنها من خيال دار شقيا •
 - ان شيبك بمصقول عوارضه • وكذب حب ملهوف ما كذبا •
- الغنا لان سر يرحل بالوسطى عن عمرو بن بانه **ومنها**

صوت

- جزا الله خيرا والجزاء بكفة • باحسن ما يجزي الزجال يغنيضا •
 - فلو شاء اذ جشناه صدقنا • وصادف منا في البلاد عريضا •
- الغنا للهذي ثقبيل اقل بالبصر عن الهشام

اخبار ابن عايشه ونبه

محمد بن عايشه ويكنى ابا جعفر ولم يكن يعرف له اب فينبغي له ان يعرف من عايشه او ازيد
سببه ابن عايشه الذار وكان هو يزعم ان اسم ابيه جعفر وليس يعرف ذلك وعايشه امه
مولاه لكثير بن الصلت الكندي حليف قريش وقيل انها مولاه لال المطلب بن ابي وداعة التميمي
ذكر ذلك اسحق عن محمد بن سلام وكنى ابن الكلابي القول الاول وقال اسحق هو الصعيص يعني قول
ابن الكلابي وقال اسحق في رواية لنا الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه ان محمد بن معن الغفاري
ذكر له عن ابيه الشائب الخزرجي ان ابن عايشه مولى المطالب بن ابي وداعة التميمي وانه كان لعنبر
رشد فادركت المشجعة وهم اذ اسعوا له صوتا حسنا قالوا احسن ابن المرأة قال اسحق وقال عمران
بن هند لا رقي بل كان مولى لكثير بن الصلت قال اسحق قال عبيد الله بن محمد بن عايشه قال الوليد
بن يزيد لا يرعايشه يا محمد الغني انت فقال كانت امي امير المؤمنين ماشطة وكنت غلاما
فكانت اذا دخلت الموضع قالوا ارفعوا هذا لا يرعايشه فغلبت على اسمي قال اسحق وكان
ابن عايشه يفتن كل من يراه وكان فتيان المدينة قد فسدوا في زمانه فنجادته وبجاسته
وقد اخذ عن معبد ومالك ولم يوثق حتى ساءوا على تقديده لها واعترفه بغضلهما وقد
قبل انه كان ضاربا ولم يكن بالحيث الضرب وقبل بل كان مريحا لم يضرب قط وابدا به بالغنا
كان يضرب به المثل فيقال لا ابتلا الحسن كائننا ما كان من مثله فزان واواشا شعر او غنا

سبناه فليس الحسن كائننا سبناه ابن عايشه قال اسحق سمعت علما ثنائيا قديما يحدثا يقولون
ابن عايشه احسن الناس سبناه وانا اقول انه احسن سبناه ونوسطا وقطعا بعد ابي عبد الله
وقد سمعت من يقول ان ابن عايشه مثله وانا انا فلا اجسر ان اقول ذلك قال وكان ابن عايشه
غير جيد اليد من فكان اكثر ما يغني مريحا وكان الحبيب لثاس صوتا قال اسحق وحدثني محمد بن
سلام قال قال لي جبريل لا تخدع عن ابي جعفر محمد بن عايشه فاولا اختلف كان فيه لما
كان بعد ابي عبد الله مثله **اخبرني** محمد بن جعفر يحفظه قال حدثني محمد بن احمد بن يحيى
المكي عن ابيه عن محمد بن عايشه قال ثلثة من المغنين كانوا احسن الناس جاوفا ابن عايشه وابن
بزن وابن ابي الكاكث **اخبرني** عتيق قال حدثنا محمد بن داود بن الجراح قال حدثنا احمد بن
زهير قال حدثنا مصعب بن زياد عن ابيه قال قال لي ابي عتيق جافا ابن عايشه حدثنا
قال من فعل هذا بك قال فلان قال فمضى فترعى ثيابه وجلس الرجل على ثيابه فلما خرج
اخذ بلبابه وجعل يضرب به ثيابه واما الرجل يقول له مالك تضربني اي شيء صنعت
وهو لا يجيبه حتى بلغ منه ثمة خلاه واقبل على من حضر فقال هذا اراد ان يكر من ابيه
اهل داود وشد عليه ابن عايشه فمخقه فمخدش حلقه قال اسحق في خبره وحدثني
ابي عن سباط عن بوش الكاكث قال ما عرفنا في المدينة احدا احسن سبناه من ابن عايشه
اذا غنى ولو كان اخرضا انه مثل اوله لقد تده على ابن سريج قال ابراهيم هو عندي
كذلك وقال اسحق مثل قوله ما قال وقال بوش كان ابن عايشه يضرب بالعود ولم يكن يمسك
كان غناؤه احسن من ضربيه فكان لا يكاد يمس العود الا ان يجتمع جماعة من الضراب فيضربون
عليه ويضرب هو ويغني فثناهم به حسنا **اخبرني** الحسين بن حماد عن ابيه عن الهيثم بن
عدي عن جراح بن حسان انه ذكر يوما المغنين بالمدينة فقال لم يكن بها احد بعد طوير
اعلم من ابن عايشه ولا اطرف مجلسا ولا اكثر طيبا وكان يصلح ان يكون نذير الخليفة وسببه
الملك قال اسحق فاذكر في هذا القول قول جميل له وانت يا ابا جعفر فمخ الخلفا يصلح ان
تكون قال اسحق وحدثني المدائني قال حدثني جبريل قال كان ابن عايشه ثابها سبي الخلق فان
قال له انسان تغني قال المغني ايضا له هذا فان قال له انسان وقد ايت بالغا الغنا احسنت

قال المشي بقا العنت نذكرك وكان قلبا لا ياتى به وسال العتيق مرة فدخل عرسه
سعد بن العاصي لما حتى ما اذنا فخرج الناس اليها وخرج ابن عايشة فبين خرج فجلس على
قرن البير فبيناهم كذلك اذ طلع الحسن بن الحسن بن علي ابن ابي طالب رضى الله تعالى عنهم
على بخله وخلفه خلا مان اسودان كانهما من الشياطين فقال لهما امضيا ويدا حتى نلقا
باصل القرن الذي عليه ابر عايشة فخر جاح حتى فعلا ذلك فتراداه الحسن كيف أصبحت
يا ابن عايشة فقال بخير فقال ابي وامي قال انظر من تحتك فنظر فاذا العبدان فقال له
اعرفيها قال نعم قال لهما حزان لئن لم تفرين مائة صوت لامت بهما بطرحك في البير وهما حزان
لئن لم يفعلا لا قطعن ايديهما فاندفع ابر عايشة فكان اول ما ابتدى به صوت له وهو
. الله ذلك من . فتق قوما اذا رهبوا .
. وقالوا من في البحر . ببرقنا وزنق .
. فكنت فتاهم فيها . اذا ندعي الهاتيب .
. ذكرت اخي فعاودني . صدامع الراوي .
. كنا نعد ذات البوق . بعد سلوها الطرب .
. على عبيد زهرت . طول الليل انتخب .
الشعر ابي عيال الهذلي والغنا المعبد وله فيه مخمان احدهما ثقيل اول بالخصر في مجري
الوسطى عن استحق بيد وفيه بقوله ذكرت اخي فعاودني والاخر خفيف رمل بالوسطى
عن عمرو بن بانه وفيه لابن عايشة خفيف رمل اخر وقيل بل هو بحن معبد وذكر حاد
استحق ان خفيف الرمل لما لك البوق ليدعشني تبنا ويحفظ لكي لا يخبث ربحه ويدني الى
الثاقفة ليدعشني تبنا او مات لتشته فتد عليه .

ومنها صوت

. قل للمنازل بالظهير ان قد جانا . ان تطغي فتبني القول تبنا .
. قالت ومن انت قل لي قلت ذو . هاجت له من دواعي الحب اخرا .
الشعر لعمري ابي ربيعة والغنالاين عايشة خفيف ثقيل اول بالوسطى عن الهشام

وحبش وقال لعمري بن محمد بن الملك الزيات حدثني رجل ان ابر عايشة كان واقفا با
لوسم متعبرا فصر به بعض اصحابه فقال له ما يقربك ههنا فقال اني اعرف رجلا لو تكلم
كحبس الناس ههنا فلم يذم مباحدا لم يحج قال له الرجل ومن ذلك قال انا فاندفع بعيني
. جرت سخا فقلت لها اجيزي . نوى مشمولة فنتى اللقا .
قال فحبس الناس واضطربت الحامل ومدت الابل اعناقها وكادت الفتة ان تقع فان
به هشام بن عبد الملك فقال له يا عدا الله اردت ان تقتر الناس قال فامسك عنه
وكان يتهاها فقال له هشام ارفق بيهك فقال الحق لك كانت ههنا مقدرته على
القلوب ان يكون يتهاها فضحك منه وخلق سبيله **نسبة هذا الصوت الذي**

غناء ابن عايشة صوت

. جرت سخا فقلت لها اجيزي . نوى مشمولة فنتى اللقا .
. بنفسي من تذكرة سقا . اعابيه ومطلبه عتاء .
الشاعر ما اقبل برئيلك الى يمينك والبارح ضحك وقال ابو عبيد سمعت يونس
بن جبيب يال دونه عن الشاعر والبارح فقال الشاعر ما ولاك ميامنه والبارح
ما ولاك شاميه وقوله اجيزي اي بعددي قال الاصحى بقا الجزت الوادي اذا قطعت
وخلفت وجزته اي سرت فيه فجاوزته وجاوزته مثل قال اوس بن مغزاة .
. ولا يرمون في التعريف موقفهم . حتى بقا لاجيز وال سفوانا .
ومشولة سريعة الانكشاف اخذ من الشجيرة المشمولة وهي التي تصببها السماء
فتكشفها ومن شان السماء ان يقطع النحاب واستعارها ههنا في التوى لسرعة
انكشافهم فيها على بلدهم واجرى ذلك مجرى لذي الشايع لانه تيف امر به البيت الاول
من الشعر لعمري بن ابي سلمى والثاني محدث الحق الغنون به لا عرف فأنك الغنالاين
عايشة وحنه خفيف ثقيل اول بالبصر **الخبر في** اسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر
بن شبة قال حدثنا اسحق **الخبر في** به محمد بن جرير والحسين بن يحيى قال حدثنا حماد بن
اسحق عن ابيه عن الهشام بن عدي عن حماد الراوية قال كتب الوليد بن يزيد الى يوسف

بن عمر انما بعد فانما قرأت كتابي هذا فخرج الاتحاد الراوية على ما احب من دوابة البريد و
اعطه عشرة آلاف درهم ينهيه بها قال فاناه الكتاب واناعدت فبذل لا تقبل التمتع و
الطاعة فقال لما دكبن من شجرة يعطيه عشرة آلاف درهم فاخذتها فامثا كان اليوم الذي
اردت الخروج فيه انبت يوسف بن عمر فقال لما احادانا بالموضع الذي قد عرفته من امير المؤمنين
ولست مستغنيا عنك انك فقلت اصلح الله امير ان العوان لا تعلم الخمر وسيبلغك
قولي وثاني فخرجت حتى انتهت الى الوليد وهو بالبحر فاستاذنت عليه فاذن لي
واذا هو على سرير مهتد وعليه ثوبان اصفران اذا كور ذاك يعقبتان المزعفران فبينما
واذ اعندت معبد وما لك بن ولي التمتع وابومليك مولاه فتركني حتى سكن جاشي فقال
اشدني ابن المؤمنين ويريهما توجع فاشدته حتى انبت على اخرها فقال لساقيه يا سيرة
اسقه فقال ثلثة الكوس خترن ما بين الذواية والنقل ثم قال يا مليك غتني
. الاهل هاجك الاطعمان انجا وزن مطحما . ففعل ثم قال له غتني
. جلي اميت غتني كل مظلة . سهل الحجاب واوفى بالذي وعدا . ففعل ثم
قال له غتني . انتسني اذ تودعنا سلمي . بفرع دثامة سقي البشام . ففعل ثم
قال يا سيرة او يا اباسير اسقني ريت فرعون فاني بعدد معوج فقال به عشرة من ثرائها
الحلب فقال اصلح الله امير المؤمنين الرجل الذي طلبت بالباب فقال ادخله فدخل
شباب لم ار مثالا احسن وجهه من رجل في رجليه بعض الفرع فقال يا سيرة اسقه فقال
كاسا ثم قال له غتني . وهي اذ ذاك طليمها مبرز . ولها بيت جوار من لعب
. فغناه فبذل اليه الثوبين ثم قال غتني .
. طاف الخيال فمرجيا . الفاروقية زينبا .
فغضب معبد وقال يا امير المؤمنين انا مقبلون اليك باقارنا واسنانا وانك ركننا
ببرج الكلب واقبلت على هذا الصبي فقال والله يا ابا عبدنا ما جعلت قدرك ولا سنك
ولكن هذا الغلام طرحني في مثل الطياحين من حرارة غناك فاحمدا الراوية فسال الغلام
فقبل له واني غايه **تسبة ما في هذا الخبر من الاعجاب**

صوت
. جلي اميت غتني كل مظلة . سهل الحجاب واوفى بالذي وعدا .
. اذا حللت بارض لا اذا اليها . ضاقت على ولم اعرف بها احدا .
الغشابي عباد الكاتب خفيف ثقبها بالاولى لور في بحري البصر عن اسحق وذكر عمر بن
بانة انه لعمر الوادي وذكر عمر بن ان فيه لما لك تحت من خفيف الثقب الاول بالوسطى
ومنها
. انتسني اذ تودعنا سلمي . بفرع دثامة سقي البشام .
. متى كان الخيام يذي طلوح . سقيت الغيث يايتها الخيام .
. انمضون الخيام ولم تنام . كالمكر على اذا حرام .
. تنفسي من خبذة عزير . على ومن ذياوت لسان .
. ومن اسنى واصبح لا اراه . وبطرقتي اذا جمع النيام .
الشعر الجهد والغشابي سمرج وله في هذه الايات ثلاثة الخان احدها في الاول والرابع ثقب
اول بالخمر في بحري البصر عن اسحق والاخر في الثاني فذ الاول ثاني ثقب عن عمر والاخر في
الثالث وما بعد رمل بالوسطى عن اسحق وابن المكي وللغريفي الاول والثاني والثالث
خفيف رمل بالبصر عن عمر وفيها لما لك ثقب بالبصر عن الغشابي وكان جامع في الاول والثاني
والرابع والخامس مزج عن الغشابي وفيها لان جندب خفيف ثقب بالبصر **ومنها**
الصوت الذي اوله في الخبر وهي اذ ذاك طليمها مبرز **واولها**
صوت
. عهدني ناسبا اذا غتر . رجل الحجة ذا بطن اقرب .
. اتبع الولدان ارنج ميزري . ابن عشرة ذاق رطب من ذهب .
. وهي اذ ذاك طليمها مبرز . ولها بيت جوار من لعب .
الشعر لامي القيس ويقال ان شعره شب بهلثا والغشابي عاشد ثاني ثقب بالبصر عن
الغشابي ودناير ومحمد ابن اسحق وفيه خفيف ثقب بالبصر ذكر حمار في اخباره ببله انه لساوت

حبش والهاشي انه لان سرج وقبل غيرهما **ومنهما**

صورت

- الامهل ما جك الاطعا • ان ادحا وذن مطحا •
- نعم ولوشك نبيهم • جري لك طائر سحيا •
- اخذ ان الماء من وشك • وضوء الضبع قد وضحا •
- يقبل مقبلنا قرن • بنا كرهاته صبحا •
- يتعتهم بطرف العين • حتى قبله اقتضحا •
- يودع بعضنا بعضا • وكل بالهوى صرحا •
- فتن يصرح بينهم • فغري زهدا وفرحا •

الشعر زديه الزواجيعا المعبر بغيره سوى الزبير بن بكارة فانه رواء عن عمت واهل الجعفر
بن الزبير بن العوام وذكر خبره في هذا الكتاب مع اخباره المذكورة وفي اخره هذا الكتاب رواء
الزبير اذا جاوذن مرطحا وقال ليس على وجه الارض موضع يقبل له مطلع والغنا لما لاك
وفيه كنان وقيل اول بالانحصار في مجري الوسطى عن اسحق وخفيف تقبل بالوسطى عن عمرو بن
المعبد تقبل اول بالانحصار في مجري الوسطى عن اسحق ولان سرج في الناس وهو يتعتهم بطرف
العين الى اخر الايات تقبل اول مطاق في مجري البصر عن اسحق وفيها الغرض بان تقبل
بالوسطى عن الهاشي قال وهو الذي فيه استهلال وذكر ان المكي ان التقبل الثاني لما لاك
وخفيف التقبل للغرض

ومنهما صورت

- طرق الخيال فصرحبا • الفأبروية زديبا •
- افتا هنديت لقينة • سلوكا الشليل فغلبا •

اخبرني اسماعيل بن يونس قال حدثنا احمد بن شبة عن محمد بن سالك قال حدثني جرجان قال
اخذ بعض ولادة المديب المغنين والمختفين والسفها بلزوم مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وكان في المسجد رجل ناسك كفي ابا جعفر مولى ابن عباس بن ابي ربيعة الخزوي يقرئ الناس
القرآن وكان ابن عاتشه يلازمه فخلا ابن عاتشه يوما الموضع مع ابي جعفر ففسر له

وطرب ويجمع فسمع الشيخ صوتا لم يسمع مثله فظن قال يا ابن اخي افسدت نفسك وضبت بها
فلوانك لزمت المسجد وتقامت القران لامت الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في شهر رمضان ولاصبت بذلك من الولاة خيرا فوالله ما دخل اذني قط صوت احسن من
صوتك فقال ابن عاتشه فكيف لو سمعت يا ابا جعفر صوت في الامر الذي صبغ له قال وما هو
قال انطلق معي حتى اسمعك فخرج معه الى ميساة يبيع لفرقة عند دار المغيرة بن شعبه و
كان ابو جعفر يتوضا عند هالك كل يوم فاندفع ابرع عاتشه فغنى •
• الان ابصرت الهدى • وعلى المشيب مفارق •
فبلغ ذلك من الشيخ كل مبلغ وقال يا ابن اخي هذا احسن وانا استهي ان اسمعه ولكني لا
الطبه ولا اشئ ابيه قال ابرع عاتشه فعلى ان اسمعه وكان يرصد فاذا خرج ابو جعفر
يتوضا خرج ابرع عاتشه فزاره حتى يقف خلف جدار بحيث يسمع غنا فيغنيته اصواتا حتى
يفزع ابو جعفر من رضونه فلم يزل يفعل ذلك باي جعفر حتى اطلقوا من لزوم المسجد

تنبه هذا الصوت صورت

- طرق الخيال المعترى • وهنا فؤاد العاشق •
- طيف الهم فما جنى • للبين امه مساق •
- الان ابصرت الهدى • وعلى المشيب مفارق •
- وزك ام غوايتي • وسلكت قصد طريقي •
- ولقد رضيت بعبدنا • اذ نحن بين خلائق •
- وركابنا هوى بنا • بين الدروب قدائق •

الشعر للوليد بن يزيد ويقال انه لان رهيبه والغنا لابن عاتشه رمل البصر عن عمرو بن
يونس ايضا في كتابه وفيه لا ي زكار الاعى خفيف رمل بالوسطى عن عمرو والهاشي وذكر ان
خوذة اذيه انه لا ي زكار الاعى وهو قد علم انه وجد ذلك في كتاب يونس وفيه تحكما لولا
لمن في كتاب يونس غير مجتس ولا ادري اتهما هو اصح في هذه الايات خفيف تقبل تنازع
فيه ليسب المعبد الى مالك ولم اجن لها عرق واطته لمجمل **اخبرني** محمد بن مزبد

المغنيين جميعا يغنون بانحاء على لفظ الموت وقد وصف في هذه القصيدة التناقض ولم يذكر
من صفتها فيها الا قوله ومن سيرها العنق المستطير لكن المغنيين اخذوا من صفة العير شيئا
ومن صفة التناقض شيئا فخلطوها وغتوا فيها وقوله فماذا تخطف من قلعة يعني انها تمر
بالموضع المرتفع فتطفه وروى الاصمعي فما تخطف من خالق ومن قلعة وحجاب وجال
والخالق ما اشرف والحجاب ما حجب عنك تماثيل يديك من الارض والجبال حرف الشئ
يقال له جال وجول والعنق المستطير السيل النهر والبحرية العنق والاستراع
يقولنا ذككت ولعبت بغير حرف في اليه من لعب نفسها وشدها وروى الاصمعي فيها
• خيا الجعدة قد حاج • نكاسا من الحب بعد اندمال •
يقال نكس ونكاس بمعنى واحد وهو عود المريض بعد القحة والاندمال الافاقة من
العلة والاندمال الجرح برقاننا الايات التي يصف بها التناقض فهي قوله

• فسل اليوم بعيرانة • مؤاسكة الزجج بعد اشغال •
• زمول ترف نيف القليم • شتر بالغف وسط الريال •
• وتمدهم لجا زغرفا • كنها الخراط المحبل فوق الحاد •
• ومن سيرها العنق المستطير • والعجربة بعد الكلال •
• كاني ورعلى اذ انفتها • على جمرى جازى بالرمال •
فانما صفة الحمار في هذه القصيدة نقوله فيه وفي الاثر
• نطل بسوقا بوالها • ويوفى زمازي جدبا لئلال •
• فطاف بعثيرة وانحى • حوالها وهو كالاستحلال •
• نهاري خواف ما جندلا • زواق ضرب قللت يقال •
• رمى بالجامر عرض الوجين • وارتد في بحري بعد انقتال •
• يشار له كظفر الحريق • اوسقه البرق في عرش جال •
• ثم كجندلة المتخيف • يرمى بها النور بعد القنال •
• فماذا تخطف من خالق • ومن حذب وحجاب وجال •

الشعر لا يثبت بن أبي غانم الهذلي والغنالا بن غانم وكهن ابن غانم مشكوك فيه اي
الاحكام المصنوعة في هذا الشعر وهو يقال انه خفيف الرمل ويقال انه الثقيل الاول و
يقال انه الرمل فلما تخفيف الرمل فهو بالخضرة بحري الوسطى وذكر اسحق في موضع
فوق عنه ولم ينسبه ونسبه في موضع اخر الى ابن يزن المكي ونسبه عمرو بن بانه الى معبد
وقال فيه خفيف رمل اخر لما لك وذكره يونس بن اغانى ابن يزن ولم يثبت وذكر ابن
خرقاذير والحشاشان فيه لهشام بن البراءة كتمان الثقيل الاول ورايت ذلك ايضا
في بعض الكتب بخط علي بن يحيى المتجهم كما ذكرنا وذكر اسحق ان الرمل مطلق في بحري الوسطى
وانه لابن غانم وذكر احمد بن المكي انه لابيه وذكر غيره انه فاطم ولحن ابيه هو
الثقيل الاول والرمل لابن غانم وقال حبش بن ابراهيم سرج هرج خفيف بالوسطى
منها قد مضى تفسير في البحر فاقصر على البيت الاول منه **صوت**

• اذا ما انتشيت طرحت اللجا • م في شدة مخرج ساهب •
الشعر لثابت بن عبد الجعدى والغنالا بن غانم خفيف ثقيل بالوسطى عن الحشاشان

ومنها الصوت الذي اقله

انعم الله لي بذال الوجه عينا وقد جمع معه سائر ما يغني فيه من القصيدة

صوت

• ايل جودى على الميتم ايل • لا تزيدي فوانك ايل جلال •
• ايل اتي والرافضان يجمع • يتبارين في الازمنة قبال •
• ناضحات يقطعن من عرفات • بين ايدي المطر خزانها •
• والاكتا المطهرات على الزكن • شعث سعال الى البيت رجلا •
• لا اخون الصديق في السر حق • ينقل البحر في الغر ايل نقلا •
• او تمور الجبال مورسحاب • مرتق قد وعى من الماء ثقلا •
• انعم الله لي بذال الوجه عينا • وبر مرجبا واهلا وسهلا •
• حين قالت لا نقشيتن حدي • يا ابن عمي اقميت قلنا حلا •

حتى نفقني المجلس. **نسبة هذا الصوت** **صورة**

- ان المذاذل هجت اطراي. واستجبت يايتها بجوابي.
- ففرا تلوح بذي اللجين كائنا. انشاء ريم وسطو ركنا.
- لما وقفت بها الوكاب تبادر. متي الدوع لفرقة الاجاب.
- وذكر عصرا يا بئس شاقو. اذ فاني وذكر شبح شباد.

الشعر جميل والغناء لهذا في قيل باطلاق الوتر في بحري البصر عن اسحق **الحسين**
عني قال حدثني عبد الله بن ابي سعد قال حدثني احمد بن يحيى المكي عن ابيه قال حدثني عن
ابي الكتاب الحكمي قال حدثني يونس الكاتب قال كنا يوما منزهين بالعقيق انا وجماعة
من قريش فبينما نحن على خالنا اذ قيل ابن عائشة عشي ومعه غلام من بني ابي وهو
متكلم على دين فلما راى جماعة من بني ابي غنى جاء فاحتمل وجلس اينا ونحن معنا
وكنا نالحا عند قريش وعرفوه خلقه وغضبه اذ اسئل ان يغني فاقبل بعضهم على بعض فحدثوا
بأحاديث كثيرة جميلة وغيرها من الشعر استجروا بذلك يطرب فيغني فلم يجدوا
عندنا ما اذادوا فقلت لهم انا لحدثني اليوم بعض الاغراب يحدث ياكل الاغراب
وان شئتم حدثكم انا قالوا هات قالت حدثني هذا الرجل انه مر بنا حيلة الربد فاذا
صبيان يتغاصون واذا شاب جهم منهن ولما الجسم عليه شر العلة والتحول في جسمه بين وهو
جالس نظرا ليه فقلت عليه فزنا السلام وقال من ابن وضع اذا كبرت من المعنى قال يوتي
عهدك به قلت راحا قال وان كان مبيتك فقلت ببني فلان فقال او والقريش على ظهر
ونفس الصغار تنفسنا قلنا انه فخر في حجاب قلبه ثم انما يقول **صورة**

- سقيلدا امت سكينم حلة. من المزن ما يروى به وليم.
 - وان لم اكن من قاطبة فانه. يتجل به شخص على كريم.
 - الاخذ من ليس بعد لبر. لذي وان شطالنا رعيم.
 - ومن لا خير فيه جيب وجنا. فرح بغيض صاحب عيم.
- نور كن كالغنى عليه ففتح بالاصب يد فانه بما فصيحة على وجه فاني وانما يقول

صورة

صوت اذا الصب الغريب راى خشوعه. وانفاسه تزين للخشوع.

- ولا عين اضربها الضارب. الى الاجراع مطلقا الدوع.
- الى الخلوات تافرن فيك نفسي. كما افض الغريب الى الجميع.

فقلت الا ازل فاساعدك واكر عورتي على بدي الى المحي في حاجة ان كانت لنا وراله
فقال جزيت خيرا وصحبك السلامة امض لطيبك فلو علمت انك تغني عني شيئا لكن منعا
للعزبة وحقيقا باسما في المسئلة ولكن اذكر كني في صبا من حيون يسير فاضرت وانا
لا اراه يسي ليلة الا مينا فقال القوم ما اعجب هذا الحديث وانذع ابن عائشة فتعنتني
في الشعر يجمعها وطرب وشرب ببقية يومه ولم يزل يغني الى ان مضى فاما **نسبة**

هذين الصوتين فان الاوّل منهما من خفيفا الرمل الثقيل المطلق في بحري الوسطى

نسبة يحيى المكي الى معبد وذكر المشايخ في تحول وفي هذا الخبر ان ابن عائشة غناه وهو
يعني في البيت الاقل والثاني من الاليات وفيه للمضرب من الملقب سكس جيت من الثقيل الاوّل
وكان سكدها من حلقا القنين وكبارهم وقد خدم المعتد ثم شخص الى مصر فخدم فخار و
بن احمد ثم قدم بغداد في ايام المقدور ورايناها وشاهدناه وكانت من يد صبا بيرة من
انضال ابن طولون فاستغنى بها حتى مات وله صفة جيد قد ذكرت ما وقع الى منها في
المجهر وذكر في هذا الكتاب الحنا لجيدا في شعر سعد ذلفاء وهو ولما وقفنا دون حشر
ما لك في موضعين من اخباره ولما الشعر الثاني الذي ذكر في هذا الخبر ايضا ان ابن عائشة
غناه فمما رايت له نسبة في كتاب ولا سمعت فيه صفة من احد ولعله مما انطوى معنى ولم
يشهر فقط عن اناس **الحسين** الحسين بن يحيى عن حماد بن اسحق عن ابيه **والخبر** به الحسن
بن علي فاروق بن محمد بن عبد الملك التقياب عن حماد بن ابي غرير يعقوب بن طلحة الليثي
عن بعض مشايخه من اهل المد ينفق لابل ابن عائشة من انشام حتى نزل قصر ذي خب ومعه
مال وطيب وكنا فجب فيه ثم نظر الى ثوب طهر العصر فصعد ثم نظر فاذا بنسوة يتماشون
في ناحية الولد فقال لا حجاب هذا لكم فيهن قالوا وكيف لنا بهن فنحن فليس لاده مد لوكه
ثم قام على مشرفة من شرف القصر فتعنتي. وقلنا لا لثرب. لها زهر تلاقينا.

بن يوسف قال لا أحد شاعر بن شيبه قال حدثني ابو عثمان محمد بن يحيى عن بعض اصحابه قال
مر ابن خافض بن اذينة فقال له قل لي ابيانا ما هما فقال له اجلس فجالس
فقال سليمان اجمع بيننا الايات قال ابو عثمان فحدثنا ابن خافض روايا شعر
فحكك لنا مع قوله **تمتين مناهن فكنا ما تمينا** ثم قال له يا ابا عامر تميتنا
لنا اقبل بخبرك وادبر ذكرك وذل ذكرك فجعل يثبته هذا لفظ اسمعيل بن يوسف
اخبرني الجوهري واسمعيل بن يوسف قال لا أحد شاعر بن شيبه قال حدثني ابو عثمان قال
حدثنا اخا قال حدثني قال ذكر ابن اذينة عن محمد بن عبد العزيز قال نعم الرجل ابو عامر على
انه الذي يقول **وقد قالت لآزب لها دهر تلاقينا** **اخبرني** محمد بن مرزوق والحسين
بن يحيى قال لا أحد شاعر عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال كان هشام بن
عبد الملك مكرما للوليد بن يزيد وكان عبد الصمد بن عبد الاعلى مكرما للوليد وكان قيا
يقال زند يقال لوليد على الشرايب والاشحاف بدلينه فالتحق بدماء وشرب وهتك
وازار هشام قطعه عنه فولا الموصم في سنة عشر ومائة فارق الناس منه لها وناستحفا
بدينه وامر مولا عيسى فقتل بالناس وبعث الى المعتنقين فقتلوه وفيهم ابن خافض فقتلوه
سليمان اجمع بيننا **فقر الوليد** نعم اذن لها الهل مكرما واصلا ابن خافض بالفديتار
وضع عليه غدة خلع وحمل فخرج ابن خافض من بغداد مكرما الناس وامر المعتنقين
بدون ذلك وتكلم اهل الحجاز وقالوا هذا اول محمد المسلمين وبلغ ذلك هشام فطرحه
خلعه واراده على ذلك فابى وتنكر هشام للوليد ومنا دي الوليد في الشرب والذمار فافترق
وبعث هشام بالوليد وخصته ومولا له فقتل بالآزدي بين يرض بلقين وقتل ابن
على ما يقال له لا أحد شاعر بن شيبه **وتوفي المايه المختار من اخاف**
ابن قاضي **صوت**
وحدثني بوق فقتلها قري **بعض الحنين** فان شجره شافقي
بالي الوليد وامر فقتلها **بالي النجوم** ودرقنا اثاره
ابن قاضي فامر في الثول وقضيت **خا جانا** من هند وبع باسقى

لا تبعن اداه **طروحة** كانت قديما للشرايب العاق **ابن قاضي**
ويروى بالشرايب العاق وعرضه من الكمال حنت يعني ناقة وهذا البيت يتبع بني قيلة
وهو **قال** الوليد اليه حنت نافقي **لهوى** بغير المتون سالف **ابن قاضي**
وبعد حنت الى بوق قوله قري من القاركا انها لما حنت اسرعت ونازعت الى الوطن المقصد
فقال يطاها قري ودرقنا اثاره وطلع قرن الشمس ويدي بابي الوليد وامر في كل بلد
ونهار واثنى ازل والثول الا قامه قال **الاعشى**
لقد كان في حول ثول بويته **فقتل** لبا نات وديام سالف **ابن قاضي**
والناس الطويل قال الله عز وجل والنخل يامقاسا طوال ويروى لا تبعن باذرة
مطروحة الشعر لعبد القيس بن اوطاة المخاريب والغنا لابن خافض **ابن قاضي**
اول باطرافا لورن في البحر البصر عن اسحق وفيه للمعدي المحض من الفتي الا ازل في الحشا
وابن مكى واقل الحن الهند استهلا **وحدثني** بوق فقتلها قري **ابن قاضي**
بابي الوليد وامر فقتلها **ابن قاضي**
فقتل عبد الرحمن بن اوطاة وقيل عبد الرحمن بن سحان بن اوطاة بن سحان بن عمرو
بن يحيى بن سعيد بن الاجيب بن ربيعة بن شكيم بن عبد الله بن عوف بن زيد بن بكر بن
بن علي بن جسر بن محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار وامر جسر بن محارب
كاس بنت لكين بن اقصى بن عبد القيس وام علي بن جسر ما وير بنت علي بن لكين بن وائل
هذه رواية ابى عمرو الشيباني **اخبرني** بها عن الصولي عن الحر بن ابي عرو عن
ابيه قال وشكيم بن عبد الله اول محارب بن ساد فومه وقدمهم راسا بغيره وكانوا جيرانا
في هوازن قال سحان خلفا حن امة بن عبد شمس بن عبد مناف وبعثه بعضهم عندهم
خاصة وعند سائبة امة عامه **اخبرني** احمد بن عبد العزيز عن ابن شيبه عن محمد بن
يحيى عن عبد العزيز بن مقرن قال بنو سحان من بنو جسر بن محارب بنو عبد مناف فقتلوا
حلفهم وهم عندى اغراؤهم ليسوا باحلافهم **اخبرني** احمد بن عبد الله بن ثمار وحادثة
عبد العزيز الجوهري قال لا أحد شاعر بن شيبه قال حدثني محمد بن يحيى ابو عثمان قال

لما قتل مثنى بن الوليد بالازهر بعثت قريش اوطاه بن سحان حليف حرمه الى
الشراة يجذب من بها من بخاريش وخرج حاجرا لا زدي ليخرج قومه فبقوا اوطاه وقا
في ذلك وقد حذرهم فنجوا
مثل الخلق في عروته يثنى العناج لها مع الكرب
تلهوا اذ ايسر وايسر ومناضل يجي عن الحب
ملا تشكرن فخر تاجرهما ذات السرى بالليل والجنب
محق جلوت لهم فقيتهم ببيان لا السرى ولا كذب
وكان عبد الرحمن بن شاعر مقلدا اسلاميا ليس من الفحول المشهورين ولكنه كان يقول في
الشراة والغزل والفخر وبلغ احلافة من بني امية وهو احد المعازين للشراة الحمد ودين
فيه وكان مع بني امية كواحد منهم الا ان اختصا صديقا ابى مفيان قال عثمان فاصبه
كان اكثر وخصوصه بالوليد بن عثمان ومواساة اياه ازيد من خصوصية سائرهم
لانها كانا يفتادان على الشراة وهذه الايات التي فيها الغنا يقولها في الوليد بن عثمان
وقيل بل في الوليد بن عقبة وخبر في ذلك يذكر بعد هذا **اخبرنا** محمد بن القبايل الزبيري
قال قال عتبة بن المذاهل المصلي حدثني عن واحد من اهل الحجاز قال قال ابن سحان
حليف قريش بنزلة المدينة وكان نديما للوليد بن عثمان فاصاب ذات يوم خارجا قد هب
لسانه وسكت اطرافه وصاح اهل عليه فاقبل الوليد اليه فزفاه فلما راه قال احيى فمحمود
وربنا لكعبة فزاه فلما له قاتاه بشراة من منزله فاسخن فزفاه اياه وقياه وصنع
لدهاء وجعل على راسه دهنه وجعل عليه في ماء سخن قال فقال لئن تطلق و
ذهب ما كان به وما تالوليد بعد ذلك فينا ابن سحان يوما جالس وبعض متاعه
ينقل من بيت الى بيت اذ مرت به الخادم باذاة الوليد التي كان داواها بها بما فيها من
الشراة وقد ببت وتقبضت فانتحب وقال
لا يتعدن اذاة مطر حنة كانت قدما للشراة العاتق
وذكر باقي الايات **اخبرنا** احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عن شبة قال حدثنا

احمد بن معاوية عن الواقي قال حدثني عبد الله بن ابي عمير عن ابيه قال كان الوليد
بن عثمان بن عفان شرب مع الوليد بن عتبة بن ابي مفيان وابن سحان وكان يخر
فاصا به من ذلك شئ شديد حتى خيف عليه وشق النساء عليه الجيوب فبلغه ان ابن
سحان فلما راه قال اخرج عن عني وعن اخي فقال له الصبح ابا عبد الله فاجاب مفيقا
فقال لست بحت يقول ابن سحان
بابي الوليد وام نفسي كلنا بدنا التجوم ودد قرنا الشارق
انوي فاكرم في الثواء وقضيت حاجتنا من عند روع باسق
كر عند من فائل ونواضل وفضائل معدودة وخلايق
ومناجاة لا اعتقن اذا اعتقوا في ما له حقا وقول صادق
لا يتعدن اذاة مطر حنة كانت حديثا للشراة العاتق
اخبرنا الحسين بن يحيى عن حماد بن اسحق عن ابيه قال كان الوليد بن عثمان يكنى ابا
الجم وكان ابن سحان صديقا له ونديما وكان صاحب شراة فمضى فمضاه الوليد وقا
ما انتهى قال شراة بافت فجاه بشراة في اذاه ونزك راي في الحديث نحو الذي قبله
اخبرنا محمد بن خلف وكيع قال حدثني حماد بن اسحق عن ابيه عن ابوب بن عباية قال
كان الوليد بن عثمان ذا غلة بالبحار فكان يخرج اليها في زمان التمر يفر من قومه
يجيئون اليه ويعاونه فزاه اذ احضر خروجه دفع اليهم نفقات لاهله الى
بجعة فخرج بهم مرة كما كان يخرج ويقيم ابن سحان فاقا ابن سحان كتاب من اهله
يسالونه القدوم الحاجة لا بد منها فاستاذن فاذن له فقال ابن سحان فزوه في
من شراةكم هذا فزوه اذاه ملاهله من شراةكم فكان يبرها في طريقه حتى ياتي
اهله فالتفاه في جانب بيته فارضه فمكث ففاننا لا يدكرها ثم كسوا البيت
فراها ملقاة في الكناسة فقال
لا يتعدن اذاة مطر حنة كان قدما للشراة العاتق
ان تصبحي لاشه فينا فزها انعت من كاس تلتك لائق

بابي الوليد وام نفسي كلنا • بدت التجوم ودر قرن اثارق •
 كرمه من نابل وساحرة • وشمايل مصوفة وخلاق •
 وكرامة للمعتقن اذا اعتقوا • في مال حصا وقول صارق •
 اتوى واكرم في الثواء وقضيت • خلجاتنا من عند روع باسق •
 لما اتينا • اتينا ما جلا اخلاق • سبنا فالقر مسابق •
 قال الوليد يدي لكم رهن بما • حاولتم من صامتا وناطق •
 فالى الوليد ايه حنت ناقتي • لهوى بمغبل المتون سائق •
 حنت الى برق فقلت لها قري • بعض الحنين فان شجونا شائق •

اخبرني عمي قال حدثني محمد بن عبد الله التميمي الاصبهاني المعروف بالخزني قال حدثني
 عن ابن ابي عمير التميمي عن ابيه **واخبرني** الحسين بن يحيى المزدني قال قال اخنا بن اسحق
 قرأت على ابي قال لا جميعا كان عبد الرحمن بن سحان قد غاظ مروان الحكم ايام معاوية
 وكان معاوية يعاقب بينه وبين سعيد بن العاصي في ولاية الحرمين وانكر عليه شيئا
 بلغته فغاضته من مدحه سعيدا وانقطعا اليه وسردون بولايته فرصد حتى
 وجد خارجا من دار الوليد بن عثمان وهو سكران فصره الخدم ثمانين سوطا وقدم
 اليه يد من المدينة على معاوية فغضبوا لثنا من فجعل يجره بها حتى انتهى الى الحديث
 فصره ابن سحان فاخبره ان مروان صرعه الخدم ثمانين فغضب معاوية وقال والله ان
 لو كان حليف ابني العاصي لما صرعه ولكن صرعه لانه حليف حربي ليس هو الذي يقول
 • واق من حلفي الى افضل الورى • عد بدا اذا رنضت عصا المتخلف •

كذب والله مروان لا يضره في نبيذ اهل المدينة وسكرهم ومحمهم ثم قال لكاتبه كاتبا
 مروان فليطلب الخدم ابن سحان وليخطب بذلك على المغيرة وليقل انه صرعه على شبهة
 ثم بان له انه لم يشرب مسكرا وليعطه الف درهم فلما ورد الكتاب على مروان عظم ذلك
 ودعى بابنه عبد الملك فقرأ عليه وشاوره فيه فقال لعبد الملك ارجعه ولا تكذب
 نفسك ولا تبطل حكمك فقال مروان انا اعلم بمعاوية واذا عزم على شيء او اراده لا والله لا

ارجعه فلما كان من الجمعة وفرغ من الخطبة قال وابن سحان فاكفنا امره فاذا
 هو لم يشرب مسكرا واذا نحن قد نجحنا عليه وقد ابطنا الخدم ثم نزل فارسل
 اليه بالف درهم **اخبرني** احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال
 حدثني احمد بن معاوية عن الواقدي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه
 قال كان عبد الرحمن بن سحان المخاري شاعرا وكان حلو الاحاديث وعند الاحاديث
 حسان غير شبة من اخبار العرب وايتامها واشعارها وكان على ذلك يصيب من الشراب
 فكان من قده من ولايته امة واحدا منهم ممن يصيب الشراب يدعو ويناديه فلما
 ولي الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وعزل مروان وجد مروان في نفسه وكان قد سفعه
 فخذ ذلك عليه مروان وكان الوليد يصيب من الشراب ويبعث الى ابن سحان ووصله
 مروان ولكن مروان اذا مضى الوليد فرصد ليلة المسجد وكان ابن سحان يخرج
 في الترح من عند الوليد ثمانية من المقصورة من المسجد حتى يخرج في رفاق غاصم وكان
 بن عمر يبيت في المسجد يصلي وكان عبد الله بن خطالة وغيرهما من القراء يبيتون في المسجد
 يتجسدون فلما اخرج ابن سحان ثمانين من دار الوليد اخذ مروان واعوانه فدخلوا عند
 بن عمر وعبد الله بن خطالة فاشهدوا على سكره وقد ساءل ان يقرأ الكتاب فلم يقراها
 فدفعه الى صاحب شرطة فحبسه فلما اصبح الوليد بلغه الخبر وشاع في المدينة وعلم ان
 مروان انما اذا دفعه وانزله لولقي ابن سحان ثمانين من عند لم يعرض له فقال له
 الوليد لا يبرئ من هذا عند اهل المدينة الا ضربا ابن سحان فامر صاحب شرطة فصر به
 الخدم ثم ارسله فجلس ابن سحان في بيته لا يخرج حياء من الناس فجاءه عبد الرحمن بن الحر
 ابن هشام في ولد وكان له جليسا فقال له ما يجلسك في بيتك قال الاستحياء من
 الناس قال ايها الرجل وكان عبد الرحمن قد جعل معه كسوف فقال له اليسها ورج معنا
 الى المسجد فانا امرحان يكذب به مكذب ثم رحل الى امير المؤمنين فتجبر بها صنع بالك
 الوليد فانه يصلح ويطل هذا الخائن فخرج مع عبد الرحمن في جماعة ولد متوسطا
 لهم حتى دخل المسجد فجلسوا وكعنين ثم رثا فدمع عبد الرحمن الى الاسطوانة فقال له يقول ويصير

وقال يقولون انا رايته يضرب وقال يقول عزرا سواها فكتفك اياما فترحل الى معاوية
فلعل الى يزيد فترى بعد وكلم يزيد باه معيوز في امر فدعى به فاجره بقضته ومنا
ضجع به مروان فقال قبح الله الوليد ما اضعف عقله اما استحيانا من ضربك فيما
شرب واما مروان فاني كنت احب ان لا يباع هذا منك مع رايك فيه ومودتك له
ولكنه اذا دان يضع الوليد عندي ولم يصيب وقد جتر نفسه في حد كذا انتزعه عنه
صاير طبا ثم قال لكاتبه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله معاوية امير المؤمنين
الى الوليد بن عتبة انا بعدنا العجب من ضربك ابن سيحان فيما شرب منه ما زدت ان
عرفنا اهل المدينة ما كنت تشرب فاحرم عليك فاذا اجازك كتابي هذا فابطل الحد
عن ابن سيحان وطفه في جوف المسجد واخيرهم ان صاحب شرطك نقدي عليه فظلم واد
وان امير المؤمنين قد ابطل عنه ذلك اليس ابن سيحان يقول

- فاني امرت اني الى افضل الورى • عديدا اذا رفضت عصا المتخلف •
- الى مضامين عبد شمس كانت • مضابا جارا كانها لم تقضت •
- ميامين رضون الكفاية ان كفوا • ويكفون ما ولو انهم تكلف •
- غطوا رفسا سوا البلاد فاحضوا • سياستهم حتى اقرت لمردف •
- فمن يك منهم مورا فيض فضله • ومن يك منهم معلوم يعقّف •
- وان تبسطا انتم لم تبسطوا • اكفاسا باطا فقم غير مرف •
- اذا صرتمو للمحق يوما صرتموا • اذا الجاهل الحيران لم يصرّف •
- وان ترو عنهم لا يصحوا وتلفهم • قليل التسلّي عند ما والتلف •
- سموافوا فوق فوق البرزخ كلنا • بيننا من عادر من ميف وشرف •

قال وكتب له بان يعطى اربع مائة مثاقيل وثلاثين ثمن يوطن انشيا له واعطاه هو خسانه
ديار واعطاه يزيد مائة دينار ثم قد بكتاب معاوية الى الوليد فظان به في المسجد ابطل
ذلك الحد عنه واعطاه ما كتب له به معاوية وكتب معاوية الى مروان يلومه فيما فعله
بابن سيحان وما اراده بذلك ودعى الوليد عبد الرحمن بن سيحان الى ان يعطى الى الشرب معه

فقال لا والله لا ذقت معك شرا با ابدا **الجزء** احمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة
قال حدثنا ابو سلمة القفاوي قال حدثنا موسى بن عبد العزيز قال اخذ ابن سيحان
الحري فكلنا قال وهو غلط في شرا ب في اماره مروان وكان حليفه لا يسيان من حرب
قضى مروان ثمانين سوطا على رؤس الناس فكتب الى معاوية يشكو فكتب اليه معاوية
اما بعد فانك اخذت حليف حرب قضيته ثمانين على رؤس الناس والله لا تظلمها
عنه ولا يقيده منك فقال مروان لابنه عبد الملك ما ترى قال اري والله ان لا تقفل
قال ويجوز انما اعلم بجماعات معاوية من ان فصلا لم يشرب في الله واثني عليه ثم قال ايها
الناس انا كنا اضربنا ابن سيحان بشهادة رجل من الحرس ووجدناه غر عدل ولا رضى
فاشهدوا اني قد ابطلت ذلك الحد عنه **الجزء** احمد بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن محمد
بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران قال ضرب مروان عبد الرحمن بن سيحان في
الحمر ثمانين سوطا فكتب اليه معاوية انا بعد فانك ضربت عبد الرحمن في بيدي اهل الشام
الذين يستعملونه وليس بجارهم وانا ضربته حين كان حليفه لا يسيان واما الله لو كان
حليفه للحكم ما ضربته فابطل الحد عنه قبل ان اضرب من اخذ معه اخا لعبد الرحمن
بن الحكم فابطله مروان فقال ابن سيحان في ذلك يذكر خلفه

- اني امرت اني الى افضل الورى • عديدا اذا رفضت عصا المتخلف •
- وقال اطوسى كان عبد الرحمن بن الحكم احمر فان يشرب مع ابن سيحان فلما ضرب مروان
الحاد كتب اليه والله لا تظلمه عنه ولا بعث الى اخيك من يضرب طهره بالسوط في التوق •
- اليس ابن سيحان الذي يقول •
- سموت مجلفي للظوال من الزبا • ولم تغني قناري هيرك الحرب •
- اذا ما حليفك لذل انا شخصه • ورت كاد ب الحير على عقب •
- وهضب الحصاة الاخضر لا يثنا • اذا انار اخي لا خنا في نواحرب •

الجزء الحري بن ابي العلاء واحد بن سليمان الطوسي قال حدثنا الزبير بن بكار قال
حدثني يحيى صعب وغيره قالوا قد روي عن عثمان المديني فقتل فلما جاء بهم من السند

وكان معه عبد الرحمن بن ارمطة بن سيحان حليف بني حرب بن امية فحضر عنده لما
 قتلوه فقال خالد بن عقبة بن ابي معيط بن سويد بن عثمان وعثمان اخوه لائمة
 يا عين جودي يدع منك تهشانا . على سعيد بن عثمان بن عثماننا .
 اتان بن زينة لم يصدق موذنه . وفر عنه ابن ارمطة بن سيحاننا .
 وقال ابن سيحان يعتذر من ذلك .
 يقول الناس قد دفنك فلم يجيب . وذلك من تلقاء نفسك رابع .
 فان كان تادى دعوته فسمعنا . فقلت يدي واسلك في السماع .
 والافكانت بالذي قال يا طالا . وذارت عليه الذائر ان القوارع .
 يلومونه ان كنت في الدار واسرا . وقد فر منه خالد وهو ذارع .
 فقال بعض الشعراء يجيبه .
 فان تلك لم تسمع ولكن وايته . بعينك اذ جرك في الدار واسرا .
 واسلمته للصقيد الذي كلومه . وفارقة الصوت في الدار رابع .
 وما كان فيها خالد بمعذر . سواء عليه جتم وهو سامع .
 فلا زلت في خل سوء بعبء . وذارت عليكم بالشمات القوارع .
انجرب عني قال حدثنا الكرائي قال حدثنا المعري عن العتيبي قال لما قتل سعيد بن
 عثمان بن عثمان قال امية اشتهى ان يرثه شاعر فكانه نفسي حتى اعطيه ما يحبكم فقال
 ابن سيحان ان كنت باكية فحي . فابكي هبل على سعيد .
 فارقت اهلك بغتة . وجلبت خفك من بعيد .
 اذرى دموعك والدماء . على الشهيد بن الشهيد .
 فقالت هكذا كانت امية ان يقال فيه ووصلت ابن سيحان وكانت تدبر بهذا الشعر
 وقال ابو عمرو في روايته التي ذكرها عن عتيبي الخزرجي عن عمرو بن ابي عمرو عن ابيه قال جلس
 ابن سيحان وخالد بن عقبة بعد مقتل سعيد بن عثمان يتحدثن في ذكره فبكيا جميعا
 فقال ابن سيحان يرثيه . الا ان خير الناس ان كنت مائلا . سعيد بن عثمان القليل بالذلة

تداعت عليه عصبة فارس . فاضحي سعيد لا يراي . وقال خالد بن عقبة
 بكت عين من لم يبك ويطرب . مدى الدهر منه بالذم والوع التواء .
 فان تكن الايام اودت من دنيا . سعيد افض من هذا عليها لاسا لم .
 قال الخزرجي الذي في عمرو بن ابي عمرو عن ابيه لابن سيحان قال عني واشد في السكري
 عن ابن حبيب والطوسي له **صوت**
 رحم الله صاحبني ابنه الخواثرا . ينهاني عن ان ابوحا .
 بالتي تفت فوادى واذا . رى دموعي على رائي غوا .
 من معالي منازل من حبيب . باشرت بعد قطارا ورجا .
 ولقد قلت للفؤاد ولكن . كان قدما الى هواه جوا .
 قلت قصير عن بعض جنك نار . ديان بعض الجبابك ان نضوا .
 فقصا فلدي يجمع قولا . من حمار على الاذن نوحا .
 ام يحيى يقبل الله يحيى . بقبول كما يقبل نوحا .
 ام يحيى لولا طلائع قذحت . مع الوحش ولست المسوحا .
 ولقد قلت لا احب سدا . سدا اخرى فارست مشي صبحا .
 الغنا المعبد خفيف ثقيل اقل بالتبابة في مجرى الوسطى عن اسحق ويونس وفيه للغريز
 ثقيل اقل عن الهشام وفيه لزيق رمل قال ابو عمرو وابن سيحان الذي يقول
 الامل ما جلنا لا طعان . اذ جاوزن مطلقا .
 واناس يرون عمرو بن ابي ربيعة لغلبته على غزاهل الحجاز جميعا وقال ابو ونة
 خير كان ابن سيحان يحدث قال كنت اخبر من فرس اهل بيتي من سوي من كنت
 سقطعا اليه من بني امية بمسبة عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وبني مطيع
 فلما خسرني سر وان احدثت فجلت الى بني مطيع كما كنت اجلس
 فلما راوني عرفوا كداهمة في وجوههم والله ما اقبلوه على مجدثهم
 ولا وسعوا في فاضرت ورحلت الى عبد الرحمن فلما راوني

الا ان خير الناس ان كنت مائلا
 سعيد بن عثمان القليل بالذلة

أقبلوا بوجوههم على وحيوا ورجبوا وسئلوا وسقوا إلى ودفعوا إلى حيث لم يكن
اجلس وأقبلوا على مجد وثبته وقالوا إلى أعتاك خشت للذي لحقنا أما والله لقد علم
أناس أنك مظلوم وظلم مسرفان في فعله ورأى قداسا وأخطأ في شأنك
وما خسرك ذلك ولا نقصك ولا زاد لك إلا خيرا ولم يزلوا حتى بسطوني فأقبلت

• اسدجهم واذمهم بنه مطيع •
• لقد حرمت وذهب مطيع • حراما للذهن للرجل الحرام •
• وان جنف الزمان ملة جالا • متينا من جنائنه سجام •
• رطب وعصم ابدا وريق • اذا ما اغتر عيذان اللثام •
وقال ابو عمرو في خبره كان عبد الرحمن بن سحان ينادى الوليد بن عثمان على انشر فبيت
عنه خوفا من ان يظهر وهو سكران فيخل نقالته امراته فاصبرت لا تبث في
منزلك واطنك قد تزوجت والا فمأبديك عن هلاك فقال لها
• ان تعدي بنى نديما جدا ابدا • لا خالفنا ثابا حلقا يهتان •
• اخر را وقدر صهياء صافية • تنفى القنا عن جبين غير خيان •
• سليك من فرج بر وضاوية • عذراء اوسبت من ارض نديان •
• انا لنشرط حتى تميل بنا • كما تميل وسنان لوسنان •

انجرب محمد بن يزيد بن ابي الاضر قال حدثني حماد بن اسحق عن ابيه عن عاصم بن محمد
قال كان ابن سحان صاحب شراب فدخل على ابن عم له يقال له كثر بن سريع فوجد
يشرب نديا زبيب فجعل يعظه ويأمره يشرب الخمر فقال يا ابن سريع ان كنت تشرب على ان تبني
زبيب حلال فانك اسحق وان كنت تشرب على ان تحرامت غفر الله منه وتوفى القوية فاشرب
• فان الوزر واحد ثم قال •

• وع ابن سريع شرب ما مات مرة • وخذ حاسلا فاحب مرة الطعم •
• تدعك على ملك ساسان قادرا • اذا حرت قرا فاعطاك لكرم •
• فشان بين الحق والميت فاعتمر • وباد الى الصهباء راودها ليحي •

• فان سريعا كانا وصى بجهنا • بنيه وعنى جا وزا لله عن عني •
• ولما رتب يوم قد شابت بتي ابي • عليها الى ان غاب ثالثة النجم •
• حوها صاوة العصر والشجيرة • نذا عليهم بالصغير بالخضم •
• فتناووا عاشوا والمداينة بينهم • مشعشع كالنجم توصف بالوهم •

اخبر محمد بن يزيد قال حدثنا حماد عن ابيه عن عاصم بن محمد عن ابن سحان
حليف حرم اميته ينادى الوليد بن عقبة ابن ابي معيط ويشرب معه الخمر وهو القائل
• اصبح نديك من صهباء صافية • حتى يروح كريما ناعم البال •
• واشرب هديتا يا وهب بجاهرة • واختل فانك من قوم الى قال •
• انتا لجا دابا وهب اذا جمدت • ايدى الرجال بما تحب من مال •
• لما تقوا صوابا بقتل قت مغرما • عشا لغائب بجويدا بيا رقال •
• هم الوليد بمعر وف عشرينه • والا بعد من خطوا منه بافضال •
• لولا رجا لك فميت من رجلا • حتى حيت من لا علكا اوصالى •

قال وكان ابن سحان قد ضرب رجلا من اخواله بالسيف فقطع يده ولم تقم عليه بدينه فقام
بر القوم ومنع منه ابن خال له منهم له وخاف الوليد بن عقبة ان يرجع الى المدينة هاربا
منهم وخوفا من جنائنه عليهم فيفارقه وينقطع عنه فدعى بهم فارضاهم واعطاهم دية
صاحبهم فلم يزل عند الوليد حتى عزل وهو ندي ووصفيه وهو القائل في الوليد وفي غناء

صود

• بات الوليد يعاطيني مشعشع • حتى موت صريعا بين اصحابي •
• في الغنا باتا لكري يعاطيني • •
• لا استطيع مفضا ان هممت به • وما اخصه من حسو وشراب •
• حتى اذا الصبح لاح لي جوانبه • فليت اسحب نحو القوم ائوالي •
• كاش من حينما كاسه خجل • صحت قوائمه من بعدا وصالي •
ويروي كاشني من حينما كاسه ظلع الغنا ليحيى المكي خفيف قتيل بالتصحر عن الهشام وبذل قال

بذل وفيه لحن اخر ليحيى ولم يذكر طريقته **صوت من المصاحبة**

المختار من رواية علي بن يحيى

- يا خليلي هجر اكي زوجا • هجما بالزواج قلبا قريبا •
- ان تريد العلم اسر سعدا • بجذابة يسر سعدى شيحا •
- ان سعدى كسبية المقتنى • جمعت عفة ووجها جيجا •
- كلتني وذلك ما نلت منها • ان سعدى ترى الكلام رجيا •

الشعر لابن ميادة والعنا محنين وكمنه من المختار من الثعلب الاول باطلاق الوتر في بحري
النبصر عن اسحق وذكر عمر بن بانه ان فيه لدعنان لحن من الثعلب الاول بالنصر باطنه هذا
وان عمر فاطمة نسيته الى دعنان **اخبار ابن ميادة ونسبه**

اسمه الزجاح بن ايرد بن ثوبان بن سراق بن حرملة هذا قال الزبير بن بكار في نسبه وقال
وقال ابن الكلبي ثوبان بن سراق بن سلمى بن ظالم ويقال سراق بن قيس بن سلمى بن ظالم
خزيم بن يربوع بن مرة بن عوف بن سعد بن دبيان بن بغيض بن ريث بن زيد بن غطفان
سعد بن قيس بن غيلان بن مضر ويكنى ابا شرجيل وقيل بل كان يكنى ابا شرجيل وامه
مياده ام ولد بزيه وروى انها كانت صقلبية وكان ابن ميادة يزعم ان امه فارسية
• وذكر في لك في شعره فقال •

- انا ابن ابي سلمى وجدى ظالم • وامى حصان حصنها الاغلام •
- اليس غلام بين كسرى وظالم • باكره من نيت عليه الثما نمر •

اخرى بان لنا لحن بحري بن ابي لعل قال حدثني الزبير قال حدثني موسى بن زهير القرقي
قال حدثني موسى بن سياد بن يحيى المزي قال حدثنا ابن ميادة ابياته التي يقول فيها
اليس غلام بين كسرى وظالم فقلت لقد اشعرت بدارا يجوز وابتعدت بها البجمة فها لا
اغرب يريدا انها صقلبية ومحلها بناحية المغرب فقال ابي باليات وامى من طابع النجم
فدعها دشرة الناس فانه من بيع يخل فقال الزبير قال ابن مسلمة قال ابن ميادة هذا
الابيات قال الحكم الخضرى يروى عليه • فقال لك فيهم من اب ذى سبعة • ولا ولد لك الحصان الكور

- وما انت الا عندهم ان ترهبهم • من الذم يوم انتبه بان المقاسم •
- رعى نهيل في فوج امك رمية • لحوقا شقها البروقا التوام •

قال ابو سلمة ونهيل عبد بنى مرة كانت ميادة تزوجه بعد سبها وكانت حقلية
وابن ميادة شاعر فصيح مقدم محض من شعراء الدولتين وجعله ابن سلام في الطبقة
السابعة وقرن برعمر بن لحا والقيصفا العقيلي والعجرا السلولي **اخرى** على بن سليمان
الافش قال حدثنا الحسن بن الحسين السكري قال حدثنا محمد بن جبيب عن ابن الاغرابي
قال كان ابن ميادة عريضا للشرط ابا مهاجرات الناس وسباة الشعراء فكان يضرب بيد
على جنبته ويقول • اعز ترعى ميادة للقوافي • اى ساهج الناس فيجوزك **اخرى** يحيى
بن علي عن ابي هفان بهذا الحكاية وزاد فيها • اعز ترعى ميادة للقوافي •

- واستجمعهم ولا تخافى • سجدت ابنك فاقذف •

اخرى لحن بحري بن ابي لعل قال حدثني الزبير قال حدثني فاو بن علقمة الاسدي قال جاءه
امرأة من الخضر مطحكة ابنا ابن ميادة فجاذت ذات يوم تطلب رعا وثقلا لتطحن
فأغاروها اياها فقال ابن ميادة يا اخت الخضر هل تروين شيئا قال قالت لا الحكم الخضرى
لنا يريد بذلك ان نسمع امه فجعلت تاتي فلم يزل بها حتى اشدته •

- امياد قد اشدت سيفان ظالم • ببطر حتى جاد اسلم باليا •

قال ومياده جال دتمع فضحان الزجاح وثارت ميادة اليها بالعمود تضربها وتقول
اى ثلثة اياى تعدين وقام ابن ميادة يتخاصمها فبعد لاى ما انقذها وقد انزعجت
منها الزحوا واتفقا **اخرى** لحن بحري قال حدثنا الزبير قال حدثني ابو حرملة منظور
بن ابي عدى القرقي قال حدثني شماميط وهو الذي يقول •

- انا شماميط الذي حدثت به • متى ابنت للعناء انتبه • حتى يقال شروا •

قال كنت جالسا مع ابن ميادة فوردت عليه ابنايت للحكم الخضرى يقول فيها •

- انت ابن اشباينة ارجت به • الى اللوم مقلات لثيم جنبها •

اشباينة صقلبية قال لواته ميادة دتمع فضر جنبها وقال اعز ترعى ميادة للقوافي

فقلت هذه جناتك يا ابن من جث وسرواهوت الى عصا تريد صر بها ففر منها
وهو يقول يا صديقها ولم تكن صدوقا فصححت برأيتها المعنى فقال اضرعهما
خدين والامهما جدين فضربت جنبها الاخر وقلت هي اذاميتاده وخرجت اعد وفي
اثر الزمان وتبعنا ترمينا بالحجارة وتقري علينا حتى فتناها **اخبرني** يحيى بن
علي بن يحيى قال حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه قال حدثنا داود القزويني ان ميثاء
كانت امه لرجل من كلب وجره لعهده له يقال له فضيل فاشترها بنو ثوبان بن سرائه
فاقبلوا بها من الشام فلما قدموا واجتمعوا بها الملبحه وهي ماء لبنى سلمى ورجل
ابن ظالم بن خزيمه فنظر رجل من بني سلمى اليها وهي ناعسه تميل على بعرها فقال ما
هذه قالتوا اشترها بنو ثوبان فقال ويحكم انتم الميثاءه بنيد وتدل على بعرها
فغلب عليها وكان برصد من الضال ومن ثوبان ثوبان فخلص احدى يديه
من الاخرى ثم على اخوته واهله وكان اخرهم ظفر فاء غيره فارسوا ميثاءه ترعى
الا بل بعد فوقع بها فلم يشعر بها الا جلى فذا قسمها بطنها فقالوا لمن في بطنك
فقلت لا برد وسالوه فخلص يكت ولا يجيبهم حتى رمت بالرياح فراغلا ما قد غما
بنيها فافتر برود فقلت بنو سلمى يا بني ثوبان انظروا لعله يجب فقالوا والله
ما له غير ميثاءه فبنوا لها بيتا واقدوها فيه فجاءت بعد الزمان بنو ثوبان وفضيل
وبشر بنه ابرد وكانت اول نشأته واخوه من وكات امراه صدق ما ريت بشئ ولا
سبتا لا نهيل قال عبد الرحمن بن جهم الاسدي في هجائه ابن ميثاءه
• لعمري لئن شئت خلدت فضيل • ليس شيا با لمكان شيا بها •
• ولم تدر حمراء العجان انهيل • ابو ام المرمى تب تبا بها •
قال ابو داود وكان ابن ميثاءه هجى بن ماذن وقزاره بن ذبيان وذلك انهم ظلموا
بني الصادق والصادق بن مرقه فاخذوا ماء لهم وغلبوهم عليه حتى التاعه فقال ابن ميثاءه
• فلا وذن على جماعة مازن • خيله عاصه الخصى ورجالا •
• ظلموا بذي اركان رؤسهم • شجر تحت الربيع فحالا •

فقال رجل من بني مازن يزد عليه •
• يا ابن الجيث يا ابن ظلمة غنبل • هلا جعت كما جعت رجالا •
• ابظر ميثاء ام تحبني غنبل • ام بالفساة تناذل الابطلا •
• ولئن وردت على جماعة مازن • تنغي الفئال لتلغين قتالا •
قال وبنوا مرقه يسمون الفساة لكثرة امتيائهم القم وكات منا زلهم بن فذل وغيره
فلقبوا بذلك لاكلهم القم وقال يحيى بن علي بن خنبر ولم يذكره عراجه وقال ابن ميثاءه
يفتح فاشه • انا ابن ميثاءه هوى بجنى • صلت الجبين حسن مركبي •
• ترصني ائني ونميتني ابي • فوق النخاب وروى الكوكب •
قال يحيى بن علي بن خنبر عن حماد بن ابيه عن ابي داود القزويني ان ابن ميثاءه قال يقتر
• بنسب ابيه في العرب وينسب منه في العجم •
• اليس غلام بين كسرى وظالم • باكر من ينطت عليه القمان •
• لو ان جميع الناس كانوا اتباعه • وجئت بجدي ظالم وابن ظالم •
• لظلت رقاب الناس خاضعة لنا • سجدوا على اقدامنا بالجمام •
والخبر فاشم بن سحله الخزازي قال حدثني ابو عثمان دما عن ابي عبيد كذا قال
وكان ابن ميثاءه واقفا في الموسم يمشى
• لو ان جميع الناس كانوا اتباعه • وجئت بجدي ظالم وابن ظالم •
• لظلت رقاب الناس خاضعة لنا • سجدوا على اقدامنا بالجمام •
قال والفردوق واقف عليه في جماعة وهو متكئ فلما سمع هذين البيتين اقبل عليه
انت يا ابن ابرد صاحب هذه الصفه كذبت والله وكذب سامع ذلك منك فلم يكذب
فاقبل عليه ثم قال قد يا ابا فراس قالنا والله اولى بها منك ثم اقبل على داوود بن ميثاءه
اضمها اليك • لو ان جميع الناس كانوا اتباعه • وجئت بجدي ظالم وابن ظالم •
• لظلت رقاب الناس خاضعة لنا • سجدوا على اقدامنا بالجمام •
قال فاطر قايين ميثاءه فمما اجاب به جوف فمضى الفردوق فانتحلتها **اخبرني** يحيى بن ميثاءه

خادغ بن عيسى عن ابيه داود قال ام بنى بوبان وهم برادوا بن ميثاء والموثبان وروى عن
 وكان الموثبان وقرىض شاعرهم جميعا سلمى بنت كعب بن زهير بن ابى سلمى وبقا لان
 الشعر له ابن ميثاء من قبل اخاهم من قبل جدهم زمير قال استحق في خبر هذا وحديثي
 حميد بن الحريشان عقبة بن كعب بن زهير نزل الميمنة على بن سلمى بن تلام فاكلوا له
 بعير وبلغ ابن ميثاء فان عقبة قال في ذلك شعرا فقال ابن ميثاء يرد عليه
 . ولقد حلفت برب مكة صادقا . لولا قرابة نسوة بالناجر .
 . لكونت عقبة كسوة مشهور . ترد المناهل من كلام غابر .
 . وهو قصيد فقال عقبة .
 . الوفا انت اصبحت حالا . وذكر الحال بنقصا وزيد .
 . لقد قلت من سلمى رجلا . عليهم مسحة وهم عبيد .
 . فانك خالنا ففقت خلا . فانت الخال تفقص لا تريد .
 . فيومك من نبت انت ح . ويومك انت محمدك العبيد .
 . اخواننا سران يلقوا هواء . ويؤكل مالهم العبد الطريد .
 قال اسحق وحديثي بمكة قال كان احمر سيطا عظيم الخلق طويلا الخيعة وكان لبنا سا
 عطرا ما دفت من رجل كان اطيب عرضا منه قال اسحق وحديثي بودا وروى قال سمع
 شيخا عالما من غطفان يقول انه كان الزمخا لاشعر غطفان في الجاهلية والاسلام و
 كان خيرا لقومه من ثابغة لم يدع غير قريش وقيس وكان ثابغة ثمانا يهذي باليمن
 حتى مات قال اسحق وحديثي بودا ودان بنى ذبيان تزعم ان الزمخا من ميثاء كان اخو
 الشعر قال اسحق وحديثي بوصائع القراري ان القاسم بن جندب القراري وكان عالما
 قال ابن ميثاء والله لو اصبحت شعرك لذكرت به فاني اراه كثير السقط فقال ابن ميثاء
 يا ابن جندب انما الشعر كبد في جفرك ترمى به الغرض فظالم وواقع وعاصد وقاصد
اخبرنا احمد بن عبد العزيز الجوهرى قال حدثنا عن شبة قال كان ابن ميثاء حديث
 العهد لم يدرك زمان قتيبة بن مسلم ولا دخل فيمن عنه . حين قال شعر قتيبة للملقبون من

بنه عامر والمنسوبون الى اطيها تم من غطفان ولكنه شاعر مجيد كان في ايام هشام
 وبقا الى زمان المنصور **اخبرنا** يحيى بن علي قال كان ابن ميثاء فصيحا بفتح شعره وقد
 مدح بنه فاشم وبني امية وملك من بني امية الوليد بن يزيد وعبد الواحد بن سليمان
 وملك من بني فاشم المنصور وجعفر بن سليمان **اخبرنا** بن محمد الخزازي قال حدثني الربيع
 عن الاصمعي قال اخبرني طاح بن اخي الزمخا بن ميثاء قال لي عمي الزمخا ما علمت
 اني شاعر حتى والما شاططينة فانه قال .
 . عفى سجالا من سليمان بن سليمان . تمشى به ظلماته وجازره .
 . والله ما سمعته ولا رويته فوالها نه بطبعي فقلت .
 . فذا والعيش والمهد ودا صبح قاوريا . تمشى به ظلماته وحادره .
 فلما اشدتها قيل له قد قال الخطيب تمشى به ظلماته وحادره فعلت حينذا في شاعر
اخبرنا المحمدي بن ابي العلا قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني موسى بن زهير بن مضر
 قال كان الزمخا بن ابراهيم المعروف بابن ميثاء . ينب بامر محمد بن بنت حسان الميراث احدى
 شاء بنى جذيرة فحلفا يوما لا يخرجها الى رجل من عشيرته ولا يزوجهما بغيره فقدم عليه رجل
 من اهل الشام فروجا فاما فلقى عليها ابن ميثاء شدة فرأته وما لقي عليها واماها
 شأنا وما ينظرون اليها عند خروج الشامي بها قال فوالله ما ذكرن منها جالا بارعا منا
 مشهورا ولكنها كانت اكبا لنا من لعجب فلما خرج بها زوجها الى بلاده اندفع ابن ميثاء
 . الا ليت شعري هل الى ام محمد . سبيل فاما الصبر عنها فلا صبر .
 . اذا ترك بصرا تراخي مزانا . واخلاق بوبان من دوننا قصرا .
 . فكل تايتي الريح تدج وهنا . برثا لك تروى بها جها عفرا .
 قال الزبير وزاد لي حتى صعب فيها .
 . فلو كان نذرد بنا ام محمد . الى لقد اوجبت في عني مذرا .
 . الا لا تلظي الشعر يا ام محمد . كفى يدري الاعلام من دوننا شرا .
 . لعمرى لئن اسيدت يا ام محمد . فاني لقد ابلت في طلب عذرا .

عبد الملك

• فيها القوي اذ يبعون بحجتي • بغاية ليلهم بعد ما جازوا •
 قال اني لم يزل يبعون عليهم ان ينزل بهم من الامر ما يجرهم كما تقول بعد ما وعظروا
 اقل هذه القصيدة على ما رواه لنا يحيى بن علي عن حماد بن اسحق عن ابيه عن حميد بن عمار
 • الا لا تغدلي لوعظ مثل لوعتي • عليك بادعي والهوى يرجع الذكر •
 • عثينة الولى بالزنا على الخنى • كان رذائى وونه ضلع حمدا •
 وقال حميد بن اسحق وامجد امرأة من بني رطل بن ظلام بن جذيمة بن ربوع بن غنم بن مرة
اخبرنا يحيى بن علي قال حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه **واخبرنا** الحمري عن الزبير عن موهوب
 بن رشيد عن جبريل بن رباط التميمي ان ام محمد كانت امرأة من مرة فممن بني رطل وانها
 بلغت مصيعة من اهلها فحلف ليزوجها رجلا من عذرة لنا لبلد فزوجها رجلا من اهل
 انشام فاهتاها وخرج بها الى انشام فبقيت عندها من مائة حتى اذ ركه اهل بيته فزوجه
 مصيعة لا يتكلم من لوجد بها فقال قصيدة **اولها** •
 • خليلي من انا وصدرة بلعنا • رسائل متنا لا نزيد كما وقرا •
 • الما على بيتاء وصال يهودنا • فان لدى بيتاء من ركبنا خيرا •
 • وبالعمر قد جازت وبما زيتها • فاستقى العوادى بطن ثيان والعز •
 • فاليك شعري هل يحل اهلنا • واهلك روضات بطن اللوى •
اخبرنا الحمري عن ابي العلاء قال حدثني ابو سعيد يعنى عبد الله بن مسيب قال حدثني ابو العلاء
 الحسن بن مالك الزياحي العذري قال حدثنا عمر بن وهب العصبى قال حدثني زيار بن عثمان
 الغطفاني عن محمد بن عيسى بن غطفان قال كنا بباب بعض ولاية المدينة ففرغنا من طول
 الشواء فاذا غراب يقول يا معشر العرب ما نيك من يابتي علكم اذ غرضنا من هذا المكان
 واجبر عني وعن ام محمد رخصنا ليه فقلت من انت قال تان ابرد قلت فاجبرني بيده
 امر كما فقال كانت ام محمد من عثيرة فاجبني وكانت بيني وبينها خلة ثم اتى عثيرة فقلت
 شيء بلعني عنها فانيتها فقلت يا ام محمد ان لوصل عليك مردود فقال ما قضى الله
 فوخير فلبثت على تلك الحال سنة وذهبت بجمعة فتباعدوا واشتقتا اليها شوقا شديدا

نفت

نفتت لامرأة اخلة والله لئن دنت دار بام محمد لا يتنها ولا طلقين اليها ان ترد الوصل
 بيني وبينها ولن ردة لا نقضته ابدا فذكر يوم ان حتى رجسوا فلما اصبحت عدوت
 عليهم فاذا انا ببيتين فاذا ليرى المسند ابرق طويل فاذا امرأتان جالستان في كساء واحد
 بين البيتين نجحت وسكت فزدت احديهما ولم ترد الاخرى فقالت ما جاء بك يا رماح
 اليها ما كنا احبنا الا ان قدنا قطع ما بيننا وبينك فقلت لي جعلت على نذرا لئن
 دنت بام محمد ردا ولا يتنها ولا طلقين منها ان تردا الوصل بيني وبينها فلئن هي فعلت
 لا نقضته ابدا التي تكلمتني امرأة اخيها واذا الساكنة ام محمد قالت امرأة اخيها
 فارسل مقدما لييت فاجلت وجاءت فقلت من مؤخر فقلت قليلا فزادها حتى تفرقت
 فاعذ برزت جاء غراب فغلب فغلب على راس الا برق فظننت ليه وشفت وتغير
 لونها فقلت ما شانك قالت لا شيء قلت بالله الا اخبرني قالت اري هذا الغراب
 يخبرني ان لا يجتمع بعد هذا اليوم الا ببلد غير هذا البلد فقبضت نفسي ثم قلت جارية
 ما هي في بيت عيافة ولا تيا فقامت عندها ثم تروحت الى اهل فيكت عندهم وبين
 ثم اصبحت فاذا يا اهلها فقالت لي امرأة اخيها ويحك يا رماح اين تذهب فقلت اليكم قات
 وما تريد قد والله زوجت ام محمد رابعا فقلت بمن ويحك قالت رجل من اهل انشام
 من اهل بيتها جاءهم من انشام فخطبها وزوجها وقد جعلت ليه فضيت ليهم فاذا هو قد
 ضرب سرادقات فجئت ليه فاشدته وحذته وهدت ليه انا ما غمنا احبها فذهب
 بها فقلت • اجارثنا ان الخطوب تنوب • علينا وبعض الامنين نصيب •
 • اجارثنا ان الفداء بياح • ولكن مقيم ما اقام عيب •
 • فان تاليتي هل صيرت فاته • صبور على ريبا ازان صليب •
قال مؤلف هذا الكتاب هذه الابيات اغار عليها ابن ميادة فاخذها باعياها اثنا
 البيتان الاولان فاما الاخرى القيس قالها اما اخصر بانقر في بيت واحد وهو •
 • اجارثنا ان الخطوب تنوب • واني مقيم ما اقام عيب •
 والبيت الثالث لوجد من شعراء الجاهلية ومثل به امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

في رسالة كتبها الى اخيه عقيل بن ميثاق فقله ابن ميثاقه نقلا وترجع القول
 الى باقي شعر ابن ميثاق
 جري بانثاشا حتى يا ام محمد رطبنا وطير بالفرق نعوب
 نظرت فلم اعشف عفا فبنت لها الطير قبل والبلد لييب
 فقالت حرمان ترى بعد هذا جميعين الا ان يلم غريب
 اجارنا صبر فيارب هالك تقطع من وجع عليه قلوب
 قال ثم اخذت في طليها وطعت في كلتها الا ان يجتمع في بلد غير هذا قال فنجت قدوت
 الشام نعمانا فتلقاني زوجها فقال مالك لا تغسل ثيابك هذا ارسل بها الى القاد
 تغسل فارسلت بها ثم ان وقتا شظير خرج الحارثية بالثياب فقالت ام محمد بخاريها
 اذا جاء فاعلميني فلما جئت اذ ام محمد وراء الباب قالت ويحك يا رماح قد كنت
 احب ان لك عقلا ما ترى امرا قد خيل دونه وطابت نفسا عند انصرفي الى غيرك
 فاني استحيي لك من هذا المقام فانصرفت وانا اقول
 عني ان حججنا ان نرى ام محمد ويجمعنا من تخلفين طريق
 وتصلط اعضاء المطى وبيتنا حديث مستردون كل رقيق
 في هذين البيت من نحن من القليل اثنان وذكر الهشام بن الجهمي قال حين خرج الامام في
 ابرجيب الاحياء وسمي اذى لعن مفعرا وبعباذي المهد ومستمعها قفرا
 فاعجب دار دارها غير اني اذ انا ايتنا الدار وجعني صفرا
 عشيته اني بالرداء على الحشى كان الحشى من دونه اسعرت حمرا
 يميل بنا شطخ النوى ثم تلقي عدا داثر يا ليلة صادفت بدلا
 وبالفرد جازن وجاز مطيها فاسمى الفوارى بطي ثبان قاله قفرا
 خليلي من غيظ ابي ترى بلغنا رسائل منى لا تريد كما وقرا
 الايت شعرى هل الى ام محمد سبيل فاما القبر عنها فلا صبرا
 فان يك نذر راجعا الى ام محمد على لعل الوقت في عني مذرا

وان لا تستغنى لحدث من اجلها لاسمع منها وهي فانه ذكرها
 وان لا استحيي من الله ان ارى اذا غدر الخلان انوى لها غدا
 اخبرني محمد بن يزيد قال حدثني حماد بن عيسى قال اخذني ابو ذر ولان ميثاق وهو ضعيف
 اخذني ان سكنت المزل ان اخذني جاورت ليالي بالمهد وغير كثير
 ثلاثا فلما اصابته فؤاده بهمين من كحل دعت بهجر
 فاصهبت برى للزمام براسه كان على ذفره نضع عبيد
 جللت اذ جلعت عراصل محمد حميد جلاء غنى لاجلاء فقير
 وقالت وما زادت على ان تبتعت عذيرك من ذى شيرة وعذرا
 علمت الهوى من ابرج الدهر مقصد لقلبي يسم في اليبين طيرها
 فقد كان قلبي مات للوجد موتة فقد تم قلبي بعد ما بشور
 قال فقلت لا بد ودمنا اخوات قال كذبا بن ميثاقه والله ما جئت الا على خمار وهو يدك كبريا
 ويصفها تنها جلت جلاء غنى لاجلاء فقير فانطقه الشيطان هذا كله كما سمعت اخبرني
 قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني موسى بن زهير قال مكنت ام محمد عند رجلا فانا
 نمرات زوجها عنها ومات ولد فامنت فقلت بخدا على اخوتها وقد مات ابوها فاخبرني
 سيار بن يحيى المروزي قال لقيني ابن ميثاق وهو بيك فقلت له ويحك مالك قال اخرجتني
 ام محمد وقالت يمين لا تكلمني فاطلق فاشفع لي عندها فخرجت حتى غشيت رفاق بيتها
 فوجدتها منك جريها بين الصلابة والمدريدان تحطم بعجل تخج عليه فقالت ان كنت
 جئت فقيعا لابن ميثاق فبنتي عليك حرام ان تلقي فيه فدمك قال فخرجت ولا والله ما كلفني
 ولا زاهيا ولا راحة قال موسى قال ساد فقلت له اذكر لي يوما رايت منها فقال ما والله لا
 خبرتك يا سيار بذلك بعثت اليها عجيها منهم فقلت لها هل ترى من رجال فقال لا والله
 ما رايت من رجل فقلت رجل على ناقته نزل سلمها حتى اختها بين اظناب بيتها ثم جعلت فيه
 الناقة فما كان الا ذلك حتى دخلت وقد لقتي فلما شام يوما مطيها وطرحني وسادني
 على عجز الفراش واخبرني على مقدمه قال ثم اخذنا ساعة فكاونا نلحقني بحديثها الزبير بن

حلاوة ثم اذاهي مقب في غش محضوب بالحناء والزعفران من اللبان اللقاح فاخذت منها
 ذلك العن وكانه قشاة في واحد يدي ما القيت في ولا دريت انه معي حتى قالت لم تجوز الا
 فضلي يا بن ميثاء لاصلي الله عليك فقد اهلك صد الزجاء ولا احبب الا ان في اول
 المكر قال فكان ذلك اليوم اخري يوم كلنا اجنة حتى ذبحنا اخوانا هوانا في مكان
 وبيننا **اخبرني** الحري قال حدثني الزبير قال حدثني حكيم بن طلحة القراري ثم المنصور قال
 قال بن ميثاء اني لاعلم اقصى يوم مرتبة من الدهر قيل له واني يوم هو يا ابا البشر اجيل قال يوما
 جئت فيه امجد ربنا كرا فجلت بفناء بيته فديعت لي بعض من لبن فاقيت به وهي
 تحتني فوصعته على يدي وكهنتا ان قطع حديثنا ان شربت فانا ان القح على الخبيثا
 انظر اليها حتى فانتني صاوق انظر وما شربت قال الزبير وحدثني ابو سلمة موقوفين زيد
 مثل هذا وزاد في خبره وقال بن ميثاء فيها ايضا
 . الممران الصادقة جاوزت . ليالي بالمهد وغير كثير .
 . ثلثا فلما ان اصابته فؤاده . بسهمين من كعب ديت بحجر .
 . باصم ذنبا لالمسب مفتوح . كان على ذنبا ففتح عبيد .
 . حلفت برب الرافض اني . زفيضا القطا يقطع بطنهم .
 . لقد كاد حب الصادق يهدمها . علا في سواد لراس بنينا قتيلا .
 . يكون مقامها ويكون ضامنا . على ما مضى من نعمة وعصور .
 . عدت الهوى لا يرحم الدهر بصل . لقلبي بهم في الفؤاد طير .
 . وقد كان قلبي مات للحب موت . فقدم قلبي بعد ما يشور .
 . جلت ذنبا لاهل الجحيم . جلا غنى لاجلاء فقير .
 واما لغتي فيه من شعر بن ميثاء في النسيب بامر مجدد قوله
 . الا يا قوي للهوى وانتذكر . وعين قد نزلت انما امجد .
 . نلم عيني مثل قلبي لم يطير . ولا كضلعي فوقه لم تكسر .

اننا لا نسحق ثقيل اول بالوسطى **اخبرني** الحري قال حدثنا الزبير قال حدثني حكيم بن طلحة القراري
 عن رجل من كلب قال لجنت جنازة فمرتها فيها فنهضت الى احوال بني مرة استغيثهم فاذا نزل
 فاقبت سيار بن جميع احد بني سلمى من ظالم فاذا نزل فاقبت سيار بن جميع احد بني سلمى من ظالم فاذا نزل
 ابن ميثاء حتى بعيتك فدفعنا الى بيتين لرفا لنا عنه فقيل ذهبنا من فقال سيار
 ذهبنا الى بيتي سهيل فخرجنا في طلبه فوقفنا عليه في فراوه بيضا بين حرتين في القران
 عثم من الضان سود وبيض واذا حماره مقيد مع الغنم واذا به معها جلسنا واذا شابرا
 حلو صفراء في ذراع مودته فجلسنا وجلنا فقال انشد يهم ثما قلت فيك فانشدنا
 . يمتوني منيا للقاء واني . لاعلم الا فاك من دون قابل .
 . الى ذاك ما حارت مورث واجل . غيا بزجنيك بخلاء المخال .
 . ان اخل اهل الجباب واهلها . بحيث اتقى الفدان من ذري ايل .
 . اقل خلة فاءت وادبر وصلها . تقطع منها باقيات الوسايل .
 . ومالت شهو والصفيف بيني وبينها . ودع الاغادي كل حق وباليل .
 . اقول لعنني لما تقابل . على بلور مثل طعن المعادل .
 . الا تكثرا عنها السؤال فاشها . مصلصلة من بعض تلك الصلا .
 . من الصفراء ورفاء دلاها . وليت من السواد القصار الخايل .
 . ولكننا ربحنا طاب نشرها . وردت عليها بالقضي والاصايل .
 ثم قال لها قومي فاطمة فاعل فقالت لا حتى يقول لي سيار بن جميع ذلك فاقبت سيار فقال
 له ابن ميثاء لئن تفعل لا قضيت حاجتك فقال لها فقامت فخرجنا فارقنا ريت احلى منها
 فقال له سيار فقال يا ابا البشر اجيل لا تشربها قال لا يا ايضا جربها **اخبرني** الحري قال حدثنا
 الزبير قال حدثني مغيرة بنت عدي بن عبد الجبار بن منظور بن ذبيان بن سباد القراري قال
 اخبرني ابي قال جعني وابن ميثاء وصخر بن الجعد المخضري مجلسا فاشدنا ابن ميثاء
 . يمتوني منك للقاء واني . لاعلم الا فاك من دون قابل .
 فاقبل عليه حتى فقال له المحب المكبر رجوا الغايت ويقم الفير واذا حسن الغرا يا ابا البشر اجيل

[illegible]

وهو خصيل بن مرة فقبل ابن ميادة الحكم ليعرض عليه شعرا وليجمع من شعره وكان لثمنها
فانسابها جماعة القوم ثم قال ابن ميادة لقد اعجبني بيتان قلدهما يا احكم قال وما العجبة
شعري غير بيتين قال والله لقد اعجباني يزدد ذلك من ارا الا يزيد عليه فقال له حكم واي بيتين
• هما قال حين دناهم ثوبيهما ونقول •
• فوالله ما ادرى ازيدت ملاحضة • وحسنا على الذين انما لم يسل عقل •
• دناهم ثوبا فاضى الذرع زادة • وفي المرط لقفا وان رد فثما عبل •
فقال له حكم وما اعجبك غير هذين البيتين فقال ابن ميادة لقد اعجباني فقال وما في
ما اعجبك غيرهما فقال له لقد اعجباني فقال له حكم فاني سوف اعجب عليك قولك
• ولا يرح المدور بيتان محضبا • وجيدا على شعبه واسا قل •
فانسقت لاعلاه واسفله وزكت وسطه وهو خير موضع فيه قال واي شيء تريد تركته
لا يزال ريان محضبا ونها ترا فغضب حكم فارحل فامة وهددته قال اني يوم قريض وبرق
رجل بن بني مرة لابن ميادة فاهد ركاه ديار فراح فقال لثنا نقط ابكر •
اني يوم قريض ورج • من كان منكم فاكثر اقصا نكر • وبين الظرفي العجيب فبرز • قال
الزبير يريد بقوله فاكثر اغا ايضا قد زف قال الزبير وممعت رجلا من اهل البادية ينزع على ابل
له كثيرة من قليب يرتجز • قد نكرتان لم تكن خبيفا • او يكن البحر لها خليفاه • فقال الزبير
قال للمجبي قال يحير من ضمير فها اقل ماهاج الثناحي يذنها قال الزبير قال المجبي وقد نكر
عبد الرحمن بن ضيفان المحازني ثم الحظري قال كان ابن ميادة وحكم الحظري وعلم بن عقيل
علقه متجاويزا متحالين وكانوا جميعا يتحدثون الى ام محمد ربت حشان المرية وكانت اتهما
مولاة فضلت ابن ميادة على الحكم وعلم بن ضيفان وكان ابن ميادة قال في ام محمد
• الا ليت شعري هل الى ام محمد • سبيل فاما الضيفان فلا صرا •
• ويا ليت شعري هل يحلن اهلنا • واهلك روضات بطن التويض • وقال
فيها لئن اثارك دت هس التهاد ووضع • طناضها والليتها الاعين تحضه •
الايات فقال علم بن عقيل وحكم الحظري يحجوا عنها وهي تنسب الى حكم •

• الا عوقبت في قبرها ام محمد ر • ولا اقيت الا الكلاب في الجمار •
 • كما خاضت عبد الله وطلته • من اثار الا حور يطانة صفرا •
 • فيا ليت شعري هل بان ام محمد ر • اكتك وذاق مغايبات القشرا •
 • وهل بصرت راسا ابردا ورات • فغفم رفاح اذا ما اسقت ذفرا •
 • وبالفرد صرت لقاحا وحادث • عبيد افسل عن ذلك وثنان والعرا • **وقال** •
 علق بن عقيل فلما نضع عنها الظن انما يقص بالمومنان من لم يكن صفرا
 وذا ديجي بن علي في هذا البيت عن حماد بن ابي عن جرير بن رباط واليزيد وقال يعقوب
 قوله من لم يكن صفرا بان مياده اى انه يمين ليس من ابوين مثلهما يمين كالقصر وبعد
 بيت واحدا من رواية يحيى ولم يروه الزهر •
 • منعه لم تلوق بوشا وشقوة • بنجد ولم يكشف هجين لحاسرا •
 • قالوا جميعا فقال بن مياده ليجو علقه •
 • اعلقنا ان القصر ليس مدح • ولكنه بالليل متخذ وكرا •
 • ومفتش بين الخناصير سلحة • اذا اللبيل القى فوق خطو كسرا •
 • فان بك صفرا بعد ليلة امته • وليلة حجاب فاق له صفرا •
 • قد بكفينا على هذا ايسر • اذا هي خاف من مطبة انقرا •
 يريد ان علقه من بني امار وكان ابو عقيل بن علقه ضربها فارسلت الى رجل من بني امار
 يقال له حجاب فانهما فاحتملها على جمل فذهب بها وقال يحيى بن علي خاصة في خبره عن حماد
 عن ابي عن ابي داود ان حجاب بن ايا كان رجلا من بني قتال بن يربوع بن غنم بن مته
 وكان يتخذ مثل امرأة عقيل بن علقه وهي امرأة علق بن عقيل ويتهم بها وهي امرأة
 من بني امار من بني غنم بن ديش بن غطفان يقال لها سلافة وكانت من احسن الناس
 وجها وكان عقيل من اغمل الناس في رطبها بين ربة وتاد ودهن باهالة وجعلها في
 قمر مثل قمرها حجاب بن ايا دليل لا تسمع اينها فاحتملها حتى رجا بفك فاستعدت
 فاليها على عقيل وقام عقيل من جوف الليل فاقود عشق ونظرها فلم يجدها ووجد اشر

بحاف نفعه وبعده حتى جنب القبر وجس بحاف عنها فاقى الوالى وقال ان هذه راتى و
 قد كبرتى وذهب بصري فاجزت على وكان عقيل رجلا مصيبا فلم يعاقبه الوالى لموضع
 من صهره وان قال غير ابن مياده علق بن عقيل باسم حجاب هذا في قوله
 • فان بك صفرا بعد ليلة امته • وليلة حجاب فان له صفرا •
 قال ولج المحجا بينهما وقال فيه ابن مياده وفي حكم الحضرى وقد غاون علقه •
 • لقد ركب الحضرى متنى وترسه • على مركب من نايبات المراكب • **وقال** •
 علقه • يا ابن عقيل لا تكن كذوب • انت شربت الخمر والحلييا •
 • من شول نيد وشمتا قضيها • جهلا تجتدي الى الذنوبيا •
 قال ثم لم يلبث ابن مياده ان غلبه وهاج التهاجر بينه وبين حكم الحضرى وانقطع عنه
 وانقطع عنه مفعفها قال وماتت ام محمد راتى كان ذيب بها ابن مياده على قننه ما كانا
 بينه وبين علقه من المناجات ونعت له فلم يصدر حتى اتاه رجل من بني رخص فقال له
 غار فغاضاه فقال ما كنت احب ان القوم قد صدقوا حقها ما الى الرضى عما را
وقال يرثها • قلت لمعالمه وركت بواحد • بر غير نال من عضاة وحرمل •
 • منيت ان تلقى بامر محمد ر • وماذا تمى من صدى تحت جند •
 • فلما موت خير من حياة ذبيمة • ولبلخ خير من عتاء مطول •
الخبر في الحوى قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد الله بن ابراهيم عن ساعد بن مرزى وذكر
 استحق ايضا عن اصحابه ان ابن مياده ومك الحضرى نواعدا لم يذليبا فقا بيا فقا فقا
 بها فقا فقا بها وجاء نفر من قريش اثنان من مزار الى ابن مياده فمدعوه من موافقة حكم
 وقالوا تقرض له ولت بكفوه فيشتم اماننا واخواننا وخالائنا وهو رجل خبيث
 اللسان قال وكان حكم يجمع سجعا كثيرا فقال والله لن وافقنا لا يجعن بر قبل
 المقارضة سجعا اضخمه فلم يلقه وذكر الزبير له سجعا طويلا غشا لا فائدة فيه
 لانه ليس برجز منظور ولا كلام فصيح ولا مستجع سجعا مؤلفا كاشلا لفقوا لا ان
 اسلمه قوله والله لن ساجعتى سجا عا ليجازي سجاها ولا جدن هبنا

للمحب مضياغا ولئن باطشتك بطاشا لاد هشتك اد هاشا ولا ذق منك ماشا
يجي بولك رشاشا وهذا هو من غش التجمع ورذله وانما ذكرته ليستدل به على ما هو
رويهما اليق ذكره وقال ورجز به فقال

• يا معدن اللوم وات جبلة • واخر اللوم وات اولة •
• جارت سبنا فابعدا مهله • كان اذا جارنا بالافيشله •
• فكيف تجوه وكيف تامله • وانت شربجل وان دله •
• الامة من مارق واجمله • ادخله بيت المذازي من دله • فاجابه

• قال لوم سربال له شربله • ثوبا اذا الخبي يبد له •
حكم بقوله • يا ابن التي حيل نها كانت تقهر • وتبيع الشرك وكان تقهر • كيف اذا ما استخر
ولما اذاجين كثيرة تركتها القلة فانذرها **اخبرني** احمري قال حدثني الزبير عن عبد الله بن
ابراهيم قال واخبرني بعض من لقيت من اخضران حكم الخضرى خرج يريد لقاء ابن ميادة بالزفر
من غير موعده فلم يلقه اما لا تغيب عنه واما ان لم يصادفه فقال حكم

• فزبان ميادة الرقطا من حكم • بالاضغرميل فراد الاعقد اهرم •
• اجبت في افرغوا طاوله • نقرمتني وقد اجبت بالرقم •
وقال اسحق في رواية عن ابي بصير وقال ابن ميادة يهجو حكما وينسب بام جدد
• يمتونني منك للقاء وانتي • لاعلم لا القاك من دون قابل •
وقد مضى اكثر هذه الابيات متقدما فذكرت منها هيئتها ما لم وهو قوله

• فيا ليت هذا الوصل من ام جدد • لنا جدد بد من الاله اذابل •
• وليبق لنا كان بيني وبينها • من الوعد الا محققا ما رنا بابل •
• وانى اذا استنبت من حاو قد • ربيت بجيتيها كرمي المناضل •

صوت

• وما انت ما الاشياء لا انت قولها • واد معها يذير حثولها كل •
• تمتع بنا اليوم القصير فانت • وهين بانام الدهور الا الاول •

الغنا في هذين البيتين لعلني يجي المنجم ولحنه من الثقيل الثاني • • •
• وكنت امرأ ارمي الزوايل مرق • فاصبحت قد وقعت رمي الزوايل •
• وعظمت قوس الله من سر غناها • وغادت سهامي بين رث وفاضل •
• اذا خل يدني بين بدر وما زن • وقرع نلت الشمس واشتد كاهل •
يعني يد بين عمر بن حنبل بن لوذان ثعلبة بن عدي بن قزارة بن ذبيان وقرع بن عوف بن
بن ذبيان وقرع بن فراره وما زن من فراره وهي طوبله **قال** مؤلف هذا الكتاب اخذ السهو
الموصلي معنى بيتا بن ميادة في قوله نلت الشمس واشتد كاهل فقال

• عطت بانف شايخ وتناولت • يداني ثريا فاعدا غير قائم •
ولعمري لئن كان استعار معناه لقد اضطلع به وزاد فاحسن واجاد في هذا القصيدة
• فضلنا قريشا غير بهط محمد • وغير بني مروان اهل الفضائل •
قال يحيى بن علي واخبرني علي بن سليمان بن ايقوب **واخبرني** به الحسن بن علي بن احمد بن زهير
مصعب قال قال ابراهيم بن هشام بن اساعيل لابن ميادة انت فضلت قريشا وجرده فضرة
اسواط **اخبرني** احمري قال حدثنا الزبير قال لنا قال الرماح • • •
• فضلنا قريشا غير بهط محمد • وغير بني مروان اهل الفضائل •

قال له الوليد بن يزيد قد نال محمد قبلنا فقال ما كنت يا امير المؤمنين اظنه يمكن غير ذلك
قال فلما افضت الخرافة الى بني هاشم وقد ابن ميادة الى المنصور وقد حرق قال ابو جعفر
لما دخل كيف قال لنا الوليد فاخبره بما قال فجعل المنصور يوجب **اخبرني** احمري قال حدثنا
الزبير قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الجعفي قال حدثنا العباس بن سمر بن عباد بن شماس
بن سمر عن يحيى بن سويد الخضرى وكان زايده حكم بن مقر الخضرى قال نواحد حكم وابن
مياده عن عتقا وهو ماءة بنو ارقان عليها فخرج كل واحد منها في جماعة من قومه وقبل
صخر بن جعد الخضرى يوم حكما وهو يومئذ عند حكم لما كان في طريقه من الجهاد في اركوب
من بني ما زن بن مالك بن طريف بن حلف بن حارث فلما لقيه قال يا حكم اهل آل الذين
عرضت للهوت وهم يعني قومك فوالله ما دماؤهم على غير مرة الا كدماء حذابة فعرى حكم ان

قول حخر هو الحق فرد قومده وقال الصخر قد وعدنا ان ميثاده ان يوافقني غدا بغير حياء لا ت
انا شئ فقال له حخر انا كثيرا لابل وكان حكم مقلدا فاذا اوردت ابل فارجع فان القوم لا
يتجمعون عليك وانت وحدك فاذا لقيت الرجل فاخبره واطعمه وان ابنت على مالي كله قال و
كان رجحان روابته فوجد يومئذ عرجاء وانا معه فظلم عرجاء ولم يلق رماحا ولم
يوافق لموعده وظل ينشد يومئذ حتى امسى ثم ضرب وجهه ابل حخر ورددها وبلغ الحخر
ابن ميثاده وموافاة حكمه لموضع فاصبح على الماء وهو يرتجز ويقول

• انا ابن ميثاده عقالا يحزر • كل صفي ذات ناب مغطر •

فظل على الماء فاخبره واطعمه فلما بلغ حكما ما صنع ابن ميثاده من حخر واطعامه شق عليه
ما صنع مثقه شديد ثم اتاهما بعد فوافيا بحجره فخره قال سويد بن رجحان وكان ذلك
العام غمام جدي وسنة لا بقة كلا بغيره قال فبقينا ابن ميثاده يومئذ فتر لنا
على مولاة لعكاش بن مصعب بن الزبير ذات مال ومترلة من السلطان قال وكان حكم
كريم على الولاة هناك يتقى للسنة قال رجحان فبينما نحن عند المولاة وقد حفظنا
بذراع وذو ابنا اذا راكبان فداقلا فاذا نحن برماح واحد فومان ولم يكن لثومان
ضرب في الشجاعة والجمال فاقبلنا يتسارون فلما راها حكم عرفنا فقال يا رجحان هذا
ابنا ابرد فماريك تكفي ثوبان ام لا قال فاقبلنا نخونا ورمناح يتصاحك حتى قبض على
يد وقال رجحان رجل سكت عنه ولم يكف عني واصبحت الغداة اطلب سلة بئرني

الديب والسنة وارجلان ارجي الخما يجاهد وبركة ثم جلس الى جنب حكم وفاء ثوبان
فقعنا الى جنبه قال فقال له حكم اما ورب المسلمين يا رمناح لولا ابيات جعلت بعضهم
وتجمع اليهم يعني ابيات بن ظالم لا تسوق كما استوسق من كان قبلك قال رجحان
واخذني حديثا سمع بعضه ويخفي على بعضه فظلمنا عند المرأة وذبح لنا وهما في ذلك
يتحارثان مقبل كل واحد منهما على صاحبه لا ينظران شدا حتى كان العشي فشددنا
للقولاح نؤم اهلنا فقال الرماح لحكم يا ابا ميع وكانت كنية حكم قد قضيت حاجتنا
وطماجن من طلبت له من هذا العامل وان لنا اليه حاجة في ان يرعينا فقال له حكم قد

والله فتدبت حاجتي وان لا كره الرجوع اليه وما من حاجتك بذن ترجع معك الى العامل
له بعد الحديث بعد ان هذا الرجل من قد عرفت ما بيدي وبينه وقد سال الصلح وانا اب
فاجبت ان يكون ذلك على يديك وبخصته قال فدعا به عامل الجحفة وقال هل لك حاجة غير
هذا قال لا والله ونسي حاجته رماح فاذا كثر اياها فرجع فطلبها واحمد رب الدنيا فقال
العامل لابن ميثاده وما حاجتك فقال عيني عرجاء لا يرصني فيها احد فارهاه اياها
فاقبل رماح على حكم وقال جزاك الله خيرا يا ابا ميع فوالله لقد كان من ورثي من قومي من
يتمتني ان يرعي عرجاء نصف ما له قال فلما عرفنا على الاضطرار ودع كل واحد منهما صا
وانه فافراطين وانصر فابن ميثاده الى قومه فوجد بعضهم قد كبر الى ابن هشام واستعبره
على حكمه في قوله • وما ولدته بئر ذات ليل • من الدهر لا زاد لوما جدينا •

فاطرده واقسم لئن ظفرت لبسر خنثه وليلحن عليه احدى فقال رماح وسائر ما صنعوا عديم
الى رجل قد صلح ما بيدي وبينه واربع بوجه فاستعدايم عليه وجنته باطراده وبلغ لحكم
الخبر فصار الى الشام فلم ير بها حتى مات قال العباس بن سمر مات بالشام غرقا وكان
لا يحسن العوم فمات في بعض انهارها قال وهو وجه الذي مدح فينا سويد بن بلال المحاذ
ثم اتسوا في قصيدته التي يقول فيها • واستيقبت ان لا بواج من السرى حتى شاخ باسودين •

• قومه اذا نزل الوفاء بيا • سميت العيون الى الشمل طوال • وحكم حخر عرجاء ابن ميثاده
منافضات كثيرة واذا جين طوال طويت ذكرا كرها والقيته وذكرت منها المعان جيت همل
قالاه لئلا يخلو هذا الكتاب من ذكر بعض ما اذا بينهما ولا يستوعب سائر فيطول فيها قال
في ابن ميثاده • خليلي عوجا جيتنا الذار بالجفر • وقولها سقيا لعمر من مصر •

• وماذا نحتي من سوم تلعبت • بها حديف تدرى باذيا لها الكدر •

ومن جند قوله فيها وهو يفتخر

• اذا ببت عيونا قومه وجدنا • وعيدنا ناعش على الورق الحضر •
• اذا الناس جاوا بالهرم ايتهم • بقرم دياي واسرة غرة البدر •
• لنا العور والابجاد والخيول القنا • عليكم وانيام المكاء والفخر •

ومن جند هجانه قوله . فبما من هذا خزانك في كل موطن . من اللوم خلات بزود على العشر .
 . فمنهن العبد عامر ذمادكم . وبشر الحامي العبد عجزه النفر .
 . ومنهن ان لم يسمعوا وجر ساق . جواد ولم تاقوا احصائا على طهر .
 . ومنهن ان الميت يلدن منكم . فيفسو على ذفانه وهو في القبر .
 . ومنهن ان الجاد يسكن وسطكم . ربا فيلقى بالخيانة والعذر .
 . ومنهن ان عند قمار قطكوك . وبشر الحامي ان يا صراط الجفر .
 . ومنهن ان الشيخ يوجد منكم . يذب على الجارات كحدود الطهر .
 . تبين ضباب النفر ينجي منكم . وان هم لم يدرونها ساحل البحر .
 فاجاب ابن ميثاد بقصيدة طويلة منها قوله بحسب الغرض من الخصال التي سبهم بها .
 . لقد سبقت بالمخزبات محارب . وفازت لخلات على نومها الى العقر .
 . فمنهن ان لم تعقر فاذا ذروة . لمحقا اذا ما احتيج يوما الى العقر .
 . ومنهن ان لم تحو اعبريته . من الخيل يوما وما تحت جمل على محرم .
 . ومنهن ان لم تضر يوابي فكم . جاجم الا في مثل الفصح الحمر .
 . ومنهن ان كانت شيوخ محارب . كما قد علمت لا ترين ولا يرى .
 . ومنهن افرى سوءه لو ذكرت . لكنتم عبيدا تحذمون بني وربي .
 . ومنهن ان القنان كانت نساءكم . اذا اخضر اطراف الغمام من القطر .
 . ومنهن ان كانت عجوز محارب . تزيغ الصبي تحت الضفح من القبر .
 . ومنهن ان لو كان في البحر معكم . تحت ضاحي جلد حومة البحر .
 وقفا قال ابن ميثاد في حكم قوله من قصيدته اولها .
 . الايتيا الاطلا طال سينتها . بحيث الفت زبد اجباب عيناها .
 . ويقول فيها . فلما اتانا ما يقول محارب . تغت شيئا طيني وجن بنو نفا .
 . امر تران الله غشي محاربا . اذا اجتمع الاقوام لوما يشنها .
 . ترى بوجن الخضر محارب . طوايع لوم يفت طينها .

لقد اهتمنا كرسليم وغامر . فضمننا اننا كنا نكذب ندينها .
 . ففارت لنا اهل الظنين محارب . وصارت لهم جسر فذاك غينها .
 . اذا اخذت خضرة قاتلا رقا . تحرك قيناها فصار لحنها .
 . وما حلت خضرة ذات ليلة . من الدم الا اذا دلوها جينها .
 فقال حكم نجيبه عن هذه بقصيدة التي اولها .
 . انتابن اشباينة ادلجت به . الى اللوم مغلات ليم جينها .
 . فجاءت برقثا كان جديته . اذا ما ضغني خرقها حنينها .
 . وما حلت مرة قط ليل . من الدم الا اذا دلوها جينها .
 . وما حلت الا لائيم من مشي . ولا ذكركن الا باس جينها .
 . ترفج عنوان الضنين وبينى . به الدرد لادنت بخير ليونها .
 . اظنت بنوا عيدا ان لست اثنا . بشتم وبعض القوم محفاظونها .
 . ملانيسر بلام كان محاسم . لحى مستنبات طول افرونها .
 قال الزبير فحدثني موهوب بن رسيده مع هذه القصيدة احد بني فبال بن فبال لما
 اخراه الله بهجو صبيتنا قال وهم جفى قوم غضبوا الصبيدهم وقد هجاءهم بما هجاءهم فقال
 وبلغ ابراهيم بن هشام قوله في نساء بني نزة اذ يقول وما حلت الا لائيم من مشي فغضب
 وهدد ردمه فغضب من الحما الى ان شاء فقات بها **اجزى** الحوى قال حدثني الزبير قال
 حدثني عبد الرحمن بن ضبعان ان اخضرى قال لقي ابن ميثاد حزين ليجعل اخضرى فقال له يا
 صخر اعنت على ابن عمك الحكم بن عمر فقال له صخر لا والله يا ابا الشرجيل ما احسنه عليك
 ولكن خيل ليك ما كان خيل لي ولقد هاجيته فكنت اظن ان يجر لوارى يقينه على
 ومن جند قوله ابن ميثاد في حكم قصيدته اولها .
 . لقد سبقناك ليوم عيناك سبقه . وابكاك من عهد الشباب ملاعبه .
 . فوالله ما ادرى يغلبني الهوى . اذا جد جالين ام انا غالبه .
 . فان استطع اغلب وان يغلب الهوى . فمثل الذي لا يفت يغلب صاحبه .

يقول فيها في هذا حكم

• لقد كان حبس الوفد وفادحار • عز الجدة ياذن لهم بعد حاجبه •
• وقال لهم كروا قلت باذن • لكم ابدا ويحصى التزب حاسبه •
وهي قصيدة طويلة **أخبرني** بحري قال حدثنا ابن بكير قال حدثنا حلال بن عبد العزيز المشرقي
قال الصادق عليه السلام قال حلال وقد رايت ابن ميثاق في بيت أبي قال قال ابن ميثاق
وصلنا نانا والشعر إلى الوليد بن يزيد وهو خليفة وكان سولي من سواي حرسه يقال
له شقران يعيب ابن ميثاق ويحسد على مكانه من الوليد فلما اجتمعت الشعر قال الوليد
بن يزيد لشقران يا شقران ما عليك في ابن ميثاق قال علي فيه يا امير المؤمنين اني لم يبارك
برابر ذهبا لئلا نلهم اناء البر من كل جانب فقال الوليد ما عليك يا ابن ميثاق في شقران
قال علي يا امير المؤمنين اني عبد الجوز من جرسه كابتته على ربعين درهما ووعدها
او قال وعدته بجزء بعشرين درهما فقصته اناها فاغته غنى يا امير المؤمنين فليس له
اصل فاحقره ولا فرع فاهقره فقال الوليد اجبه يا شقران فقد بلغ اليك في البيت
فقصه شقران صاغرا اذا شئت فانت الشعر اجمعيا غري فامرني بانه لعمري فخلها
وراعيتها وجارية عذرا وافر عتيق فاحلت ذلك اليوم فقلت •
• اعطيني مائة صفر ما ماعيا • كالنخل زين اعلى نبتة الشرب •
ويرى كانتها النخل دوى نبتة الشرب • • • • •
• يوقها يافع جعد مفارقة • مثل الغراب غداة الصر والحاب •
• وثايب جديبان لعرف • وهامة ذات فرق نايها حجب •
له يذكر اني في خبر غير هذا الايات ثلثة وهي قصيدة للزجاج طويلة يك فيها الوليد
بن يزيد وقد اجاد فيها واحسن فذكرت من مختارها ههنا طرقا وانها
• ملع فالدرا بالعليا غير قفا • ساق الزجاج وستن لطيب •
• ذابيضاً مسود ما حثها • كأنها ظبية ترعى وتنصب •
المساج ما بين الاذن الى الحاجب من الشعر وتنصب تفق اذا ناعت منصبه تنقش

تمت

• نحن ولا نحل القصة بمضبعة • فكلها شققا من حوله يجب • يقول
فيها • يا اطيب الناس ريقا بعد مجتها • واملح الناس عينا حين تنقب •
• لبت تجود بنيد حين اسالها • ولست عند غلاء الله واعصب •
• في مرقها اذا لما عوفت جهم • على الصنيع وفي انياها شيب •
• وليلة ذات هوان كواكبها • مثل النصال وفيها الزيت والمغيب •
• فتجبتها الجوى المفاض مفر • اذا استوى مفلات اليد والحيد •
• بعتر ليس كان الذي تلعسها • اذا تفرج خاد خلفها طير •
• الى الوليد بالعباس ما علمت • ودونه المغط من لبنان والكتب •
• لما ابتك من تجدد ساكنه • ففتح في فحة طارت بها العرب •
وبعد هذا البيت قوله • اعطيني مائة صفر ما ماعيا • • • • •
• ان امره اعطى الحاجات اطلبها • كما اعطى سقيلقى لراغب •
النق الذي قد شيع حتى يشم يقول طلب الحاجه بغير رض ولا كلب كما يعنى هذا البعير
الشم من غير شدة ولا شق طلب • • • • •
• ولا الخ على الخلان اسالهم • كما يبلغ بفظم الغارب القتب •
• ولا اخادع ندما في لا خدعه • عن فالحين يستخرج من اللبيب •
• وانت واثناك لم يوجد لكم مثل • ثلثة كلهم بانتاج معصب •
• الطيبون اذا طابت نفوسهم • شوق الحواجب لا يصار قد •
• فتى الى شعراء الناس كلهم • وادع الرواة اذا ما غش ما اجتلبوا •
• انى وان قال قوام مدحهم • فاحسنوه وعاونا بوا وما كذبوا •
• اجري انا مدهم حري امر فليج • عنانا حين يجري ليس يضطرب •
أخبرني بحري بن علي قال اخبرني حمار بن اسحق عن ابيه وقال اخبرني ابو الحسن والحسين بن
اخبرني ابو صالح الفراء قال قال ابن شقران مولاي في سلمان بن سعد بن عمار اخي عدي بن
سعد بن هيرم وهو عبد حبشي كان حنن سعدا فغلب عليه وهو ابن زيد بن اسود

[illegible]

مجہبی

[illegible]

الا لوان وانا التخال فثلاث حلال مختلفات لالوان وانا التخي فثا اري مناسبة لثقه
 ستر يه فان لم يرمم زدتهم عشرين من الحجاز قلت يا امير المؤمنين لست باحباب عيون
 ناكلنا البعوض وتأخذنا الحميات قال فقد اخلفها الله كلكم لك فيه مثل ما اعطيتك
 العام مائة لثقه ومثلها وباريه بكر وفرن عتيق **والخبر** يحيى بن علي قال حدثنا احمد
 بن اسحق عن ابيه قال حدثنا شاذان بن عقيب عن عبد الله بن القتيال قال طارضي بن
 ميثاقه فقال لا تشد في الزلزال فاشدته
 . الا لث شمر في صلب ابيك ليلة . بصحر آرمابن التوقه والريل
 . ومكلا جوتن العيش شاكية الوجي . كما عمل الشبان بالبلد المحكد
 . ومكلا سمعن الدهر صوت حمامة . فغنى حمامات على فتن جبل
 . وصل اشرون الدهر صوب حبابه . على ثدا لافنا حاصن ايلي
 . بلاد بها بطت على ثمانى . وقطن عني حين اركب عقي
 قال فاني ابن ميثاقه بهذا البيت وقد اصطر في ابن ميثاقه وحده **انجسونا** جيب
 بن نصر المصلي قال حدثنا ابن شبة قال حدثني اسحق بن عيسى قال حدثني كلب **والخبر**
 يحيى بن علي عن حماد عن ابيه عن ابي الكلب قال امر الوليد بن يزيد لابن ميثاقه بمائة من ابل
 من صدقات بني كلب فلما انما الحول ازادوا ان يذبحوا ما له من الطريد وهي العزاييب
 وان يسكوا النذر فقال ابن ميثاقه
 . لم يلقنك ان الحق كلبا . ارادوا في عطيتك اذ اذا
 . وقالوا انها صعب وزق . وقد اعطيتكها صرا جعلا
 ضلوا ان الشمر يبلغ الوليد فيغضبهم فقالوا له انطلق فخذ ما صغر لبعادك وقال
 يحيى بن علي في رواية لنا فضل الوليد بن يزيد فقال ابن ميثاقه **يرثه**
 . الا يا حقيقي على وليد . غداة اصابه القدر والمناخ
 . الابطي الوليد فترث . واصحها اذا عدا التماخ
 . واجبر ما الذي غصه مريض . اذا طست دثرها اللقاح

. لقد فعلت بولمران ضللا . وامر انا يسوع به القراخ
 قال يحيى بن غنم في عمار الوادي ولم يذكر طريق غنم انه **الخبر** نا المحرمي قال حدثنا الزبير
 حدثني محمد بن محمد بن زهير بن مضر بن القراري عن ابيه قال اخضب جناب الحجاز الاشالي فبات
 لذل ان الخصب بواقره وبنوا مرفقا الواحيعا به قال فاني ذات يوم انا وابن ميثاقه
 خالنا ان علي قارعه الطريق عشاء اذا اركبان يوجفان واحدين حتى وقضاهما فاذا
 صجر الزنج وهو عثمان بن عمرو بن عثمان بن عثمان سعه وولمعه فنب وانديلا وتكنا
 ابن ميثاقه بعلمنا بشعر فلما انقضى كلامنا مع القرشي استعدت ابن ميثاقه ما كنا فيه فاشد
 فخره يقول فيهم . وعلى الجحمة من جديمة فينة . يمارضون غمارا لا مسد
 . وترى الملوك الغرخت فابهم . يشوق الخلقوا لثقه
 قال فقال له القرشي كنت فقال ابن ميثاقه اوفى صلتا وحدا انا والله في غير ذلك فقال له
 القرشي ان كنت تريدني مدحت فريشا فقد كبرت برك ودعت قوله فراعليه ثلاث
 فريش حتى على اخر ما ونصف مود ولا فركنا راسيتهما فلما فانا انا انا فقال
 ابن ميثاقه . سمين فريش ثك نفسه . وقت فريش حيث كان ميثاقه
الخبر نا يحيى بن علي عن ابيه عن ابي الحرث المري قال كان ابن ميثاقه قد ما جى سنان
 بن طاهر احدى خميس بن عامر بن يحيى بن زيد بن لث بن سويد بن اسلم فقال ابن ميثاقه
 له فيما قال من مجانم . لقد طال ما علكت جرا اوكله . باعراض قيس يا سنان بن طاهر
 ثم انجو فريشا فركو ربيتي . وكر في عروى خميس بطامر . قال وقال فيهم ايضا
 . فصار في الخطاف في الحصى زمر الحما . كأنهم طر في عروى على لحم
 . ذكرت حمام القبط لدارتهم . يشون حول في شياهم الدسم
 . ويندي المنيمات في كل ريشة . فريشا كانوا الصغار من البسم
 قال ثمران ابن ميثاقه خرج يبغي ابله له حتى ورد جبارا وهو آء المنين خطا صرفا
 بيتا فوجد فيه عبورا قد استك فشد ما ابله فذكرها له وقالت من انت قال رجل
 من سليم بن منصور فانت له وقالت له ادخل حتى تغربك وقد عرفته ومولا

بك رجل من بني جعفر بن كلاب ومولنا جابر قال فاصغى اليه منياد. وكان منياد قريبا فقتل
 لا يفرقك بايات ما ترى من حسنه فانه اجوف لا عقل له فسمع ما للجعفري فقال له اني
 تقع يا منياد وانت لا تقرى ضيفك فقال منياد ان لم اقره فقرأ ابن عتي فانت لا
 تقرى ولا ابن عتيك قال ابن عتي ان فضعت مما بناء به منياد. على نفسه
اخبرنا المحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن ابراهيم الجعفري عن المعلين بروج
 الفراء قال حدثني قال كان شريفنا من سادات بني فزاره قال ضفت ابن منياد
 فاكرمي ونحوي وفريغ لي بيتا فكنت فيه لكن معي احد ثم طأني بفتح خضم من ابن ابيه
 فشرت ثم ولى فلم يثبت ان طأني اخر فقتلنا ولت منه شيئا يسيرا فالبث حتى طأنا بآخر
 فقتل حسبك يا فزاره فلا حاجة لي بشئ فقال لشرب ما بأت فواته لربنا بأت
 الضيف عندنا مدحورا **اخبرنا** المحرمي قال حدثنا صعب عن جدي عبد الله بن صعب قال
 ابنا منياد. تلتقي منياد الشمر فقال لنا ملكم من فضلكم فظننا انه غرأ فقتلنا له
 مات لئسطه بذلك فاذا بشتة فيها فضله من حمير قد شرب بعضها وبقي بعض فقتلنا اباها
 فقتلنا وتركناه **اخبرنا** المحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن الكوفي
 قال حدثني حمزة الغفاري قال قدم ابن منياد المدينة فدعي في وليمة فقام فوجد على باب الدار
 الخمرها الوليمة حرسا بمنعوا الزلايين بالسياط بمنعوا من الدخول فمرجع ومو
 يقول ولما راينا لا يصيبه فقتل. معارك شمة طحيث تكلوى العساكر
 تركت دفاع الباب عما ورائه. وقلت صحيح منياد ومولنا له.

اخبرنا يحيى بن علي بن عرابيه عن اسحاق قال قال الوليد بن يزيد لا منياد في بعض وفاد
 عليه من تركت عندنا لك قال رقيب لا يخالفنا في طرف عين الجوع والعري وهذا
 الجواب والقول كبريات ازعم من عبد العزيز وعقيل بن علفم فراجعها وقد ذكرنا في
 اخبار عقيل **اخبرنا** المحرمي بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عتي
 صعب **اخبرنا** عتي بن يزيد قال حدثنا حماد بن اسحق عن ابيه عن الزبير **اخبرنا**
 يحيى بن علي قال حدثنا ابو ايوب المديني عن مصعب ان ابن منياد مدح الجعفر بن

بقصيدة التي يقول فيها طلعت علينا العيون بالزجاج. ثم خرج من عند امه سيرده
 ثم على ابيه فقلت له نامة من ابيه وزاح عليه واليها يلينا فشربه ثم مسح على بطنه شمة
 قال سبحان الله ان هذا هو الشره يكتفي لبن بكرة وانما شيخ كبير ثم اخرج واغترت فطلب المال
 ثم رجع فلم يخرج وهذه القصيدة من جند شبرا منياد واقلها
 . وكواكب قد قلن يوم تواعد . قولنا نجد ومن كالمسراج .
 . باليتنا في غير اسر فادج . طلعت علينا العيون بالزجاج .
 . بيتنا اكنان رايتني نعصا . بالخز فوف جلاله سر داح .
 . فمن صفراء المعاصير طفلة . بيضاء مثل غرضة القناح .
 . فظن من خلل الحجاب باعين . مرضى بها الطها السقام حجاج .
 . وارث حين اردن ان يرشني . نبلا بلا ريش ولا يصر اج .
 يقول فيها بمدح المنصور وروي ما شمر

. ظن بقيت لا تخون بالبحر . بينين لا قطع ولا اسراج .
 . ولا بين بيني على اشته . من اشته يتلى بالافلاج .
 . قوم اذا طلب الشاء المهر . بيع الشاء هناك بالادراج .
 . ولا جالس الى الخليفة اتم . رحبا لثناء بواضع بحاج .

وهي قصيدة طويلة **اخبرنا** المحرمي بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا اسحق
 بن ايوب بن سلمة قال اعتمر في رجب سنة خمس ومائة فصادف في منياد بمكة وقد سها
 معتمرا فاسانبا مطر شدة فهدت البيوت منه وتوالت فيه الصدوق فجلس اليه منياد
 الغدير في ذلك اليوم فجلس اليه في قوم من ذوي غيرهم فاستخبرهم عن ذلك الغيث فيقولون
 صق فلات وانهم دارفان فقال ابن منياد هذا الغيث لا الغيث فلك فما الغيث
 عندك فقال . سحابة لا من صيف ري صواق . ولا حركات ما ومن حمير .
 اذا ما مطن الارض فذات عوده . يكن من حتى بعش مشير .
اخبرنا المحرمي بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني موسى بن زهير عن ابيه

رجله وقيدنا بحبله فلما اقلعت السجاعة وهو معنا فاعدا قام علمته منا يخفد وندنا
 له يثبت لنا ولا عرفناه فاربحنا احدا من فضال
 انا ابن سنانة لبنا من الحلال ام من مزواحلي من عمل
 فقال له الرجل يا ابن اخي اندري من قابل هذا الشعر قال نعم ابن سنانة قال فانا موافق
 ميناه الفواح بن اسرو ويات بعلنا من شعر ويقطع عنا الدليل بشيده ويزار احليين
 فضحنا مكة وقضينا اشكنا واسيه وجلان من قومه من بني مرة فرفضنا وعرفناه
 وافطنا بكم فلما ان صرنا من المجد يوم الفطر اذ نحن بفارسين مسودين وزاحليين سمع
 المسيرين يقولون يا ابن سنانة فقلنا هوذا وقدرنا من خيمته كفاها فقلنا لابن
 ميناه ابرز فلما نظر الى الميريق قال عشتياك يا شكميخ ومذاخير لبعض بني سليم
 يقول لغرسه اقول والركبة فوق المنهج احدي عشتياك يا شكميخ
 وبزوي يا شمرج فقالوا لابن سنانة اجبا لا يتر عبد الصمد على وخدعتنا من افعالك
 من اجبت فخرج وخرج معه اربعة نفرنا احدهم حتى وقفنا على باب دار الشدة
 فدخل احد المسودين ثم خرج فقال ادخل يا ابنا شجر فدخلت على عبد الصمد فوجدته
 خائلا متوتحا بلحفة موزة فقال لي من انت فقلت رجل من سبلر فقال مالك
 وبضاعة الميريق وقد قتلوا معاوية بن عمرو وقالت الحنساء
 لا اله الا الله يا الهنا العدا خذلنا الذم سواناها
 فاليست اسي على ما لك او اسال ناصحه ما لها
 ابعدا بن عمرو من الالفيد حلت به الارض اغناها
 فان تلك مرة اوردت به فقد كان يكره ثلثاها
 انزويها فقلت نعم املح الله الامير وما زال من المعركة حتى قتل ابن خفاف بن عمرو والميريق
 بابن نديبه كيش القوم ما لك بن حمار الميراي ثم الشنخي اما سمع الامير قول خفاف في ذلك
 فانك تحبلي قد اصبص جميعها فقد اعل عيني ببيت ما لك
 نيمت كيش القوم ما رايتيه وجئت سنانا لرجال الصعاكنا

اقول له والرحم باجر منته تامل خفافا انني انا ذا الكا
 وقد نوط معاوية بن عمرو قتلهم واكثروا القتل وقتل كيش الذي اصاب بايديهم فقال
 لله دركنا اذ ولدنا النساء فليدن مثلك وامرنا بالف درهم فدفق الي وضع على فدخل
 ابن سنانة فسلم عليه بالافرة فقال لا سلم الله عليك يا ناصر كذا امرنا فقال لا ابن سنانة
 ما اكثروا الماضين فضحك عبد الصمد ورعى بدفر فيه قصيدة ابن سنانة التي يقول فيها
 لنا الملك لا اسنانة بعد ما فريش ولو شئنا لداخت رقابها
 ثم قال لا ابن سنانة اعتقوا املاك ان غادرت منها شيئا ان لم ابلغ غير ذلك فقال له ابن سنانة
 اعتقوا ما املاك ان انكرت منها شيئا قلته او اقررت سيئت اقله ففرأها عبد الصمد ثم قال
 له ما انت قلت فلما قال نعم قال مكنت انت يا ابن سنانة ان لم يقض عليك باذن فريش فغير
 واسك فقال ما اكثروا البازين فحاز ذلك الباز ما انزلنا باذن فريش ومو دبير
 فيرسيه فقتل رجلا فغضب عبد الصمد ثم رعى بكوة وكما **ابن** حبيب بن نصر المصلي
 قال اخذ شاعر عبد الله بن شبيب قال حدثنا قال ابو حذافه التميمي سب رجل من فريش في ايام بني
 امية بعض ولد الحسين بن علي عليه السلام الله واغلظ له وموساكت والناس يحبون صبيته
 عليه فلما اطال اقبل الحسين عليه فمشلا قولا ابن سنانة
 اظنك سفاهة من سفاهة وايضا ان اهو ما لنا بجشني محارب
 فلا وايها انني بعشيرتي ونفسي عن ذل المقام المراعب
 فقام القرشي جلا ومار وعليه جواث **الخبر** ابو حذافه اخذته عن محمد بن سلام قال مدح
 ميناه جعفر بن سليمان وهو على المدينة فاجري سمع زعيده الملائكة قام له حاجته
 عند جعفر واصله اليه قال وقال لي جسر ان الله خير امت من است برحمته الله فقلت احديتي سمع
 قال من قلت من قيس بن شلبه قال من قال ان الله قلت من بكر بن واسل فقال والله لو كنت
 سمعت بكر بن واسل قط وعرفتمهم لم دحنا ولكي والله ما سمعت بكر قط واعرفهم ثم
 مدح جعفر فقال لهم اننا سوف نبي علي بن ابي الصفاء ولا كلال
 هم القوم الاولاد ورواهاهم تراث محمد غير انحال

ومر تكلم المقاتل لهم رغبيا . وناظر كواصلهم من مقال .
خذوه فومكم ما قد صعدكم . كما تجذب المثل على المثال .
فوز في جزا حكمة اسماكم . فقد ابغتم من النكال .
يشير اليه بالعفو عن بني امية ويذكره باظهارهم **واخيرا** هذا الخبر يحيى بن علي عن
سليمان المديني عن محمد بن سلام قال سمعت قال ابو اسحق المديني فيما ذكره اسحق بن خنيس
قال يحيى واخبرنا اخا عن ابيه عن ابي اسحق قال قال جعفر بن سليمان لا يشانه انت
الفاشل في اسدان تغضبوا ثم تغضبوا وتغضب فربش تخم فبسا غصبا بها
فقال لا والله ما من كذا قات قال فكيف قلت قال قلت .
بني اسدان تغضبوا ثم تغضبوا . وتغضب فربش تخم فبسا غصبا بها .
وفي هذه القصيدة **بجواز** يشانه بها بني اسد وبني عتبة وفيها يقول بعد هذا البيت
الذي ذكره جعفر بن سليمان .
واحق محفور مقيم اخوك . وان غضبت برؤسها وربا بها .
الاما انا الى ان تخدع خلفك . ولست انا الى ان يظن زبا بها .
ولوان قبسا فبسا عيلان اقيمت . على الشمس لم يطلع عليك حجابها .
ولو طارت بنا الحق لم نرفع الغنا . عن الجن حتى لا نهز كلا بها .
لنا الملك الا ان شيا فعد . فربش ولوشنا الذل ذبا بها .
وان غضبت من ذا فربش قبلها . معاذ الله ان اكون اما بها .
واني لقول الجواب وانني . لمغتر اشيا يعني جوابها .
اذا غضبت فبسا عليك فاصر . يدان وفات الرجل منك ركا بها .
قال **ابن خنيس** في خبر محمد بن خنيس بن رباط بن عامر بن نصر قال قال سماعة بن اشول الغامدي يباؤن
ابن ميثان . اعلم ان اشيا ابنته غارت بهم . رعا الشوى من مبرج وغارب .
يا سي فرقا من جليمة الحور . عليه ثنايا المجند كل طاب .
فقال **ابن سنان** من هذا الشداغ على افاق الله عليه فقالوا سماعة بن اشول فقال سماعة

يحيى بن اشول يقول بي والله لا اصابها ابدا وسكت عنه وقال عبد الرحمن بن جهم
الاسدي احبني احب حش بن سعد بن ثعلبة بن ذادان ابن اسيد زحلي ابن ميثان
وفي قصيدة طويلة ذكرت فيها اسياتا .
لقد كذب العبدان بشارة الذي . وابا وهي وسط الشول في كفاها .
شربت لاطراف لم يدركتها . خضابا علم شرق عطر ثيابها .
ارواح ان تغضب بنا ريدت خلف . لمج لك خرا قصبتها واعتيا بها .
ويروي اعتيا بها من الغيبة واعتيا بها من العيب .
ولو اغضبت فبسا فربش احدثت . سامع قيس وهي تخضع رفا بها .
لقد خسر رواح وان غصبت الخضر . على مؤلم حر عظم اعذا بها .
ولم تخشها ان ايام قتل ابن طارما . ^{بنيته ان عتبة فبسا غصبا بها} وان ايام قتل كان حديبا غصبا بها .
ولا يوم لا غصبا غصبا فبسا . نيز وفرت كعبها وكلا بها .
وان تدع قبسا لا تخجل وعلها . خيول نيم بعد ما وربا بها .
ولو ان قبسا فبسا عيلان احمرت . لانوا غيم غرقها شعبا بها .
ولو ان قرنا الشمس كان لعشر . لكان لثا اشراقها واحجابها .
ولكن الله يملك اسرها . بقدره اصعادها واغصبا بها .
لعمري لثا ثبات جليله فبسا . لنعم شيا بالمع كل شيا بها .
ولم تد رحره العجان اغصبا . ابوء امر المري ب شيا بها .
فان يك رواح بمسيرة التي . يظن اذا نابت بارض شرا بها .
جري جري موهون الفري فبسا . لنيمه اعراق اليه انتسا بها .
فلزيتي والصفى في كل موطن . من الخيل عند الجدا لاعرا بها .
والله لو لا ارقبنا ارقنة . لنام فلا يرضى بحر سبابها .
ولا لحنها بالاربع ثم رمتها . بشعنا يعني الشاغلين حجابها .

ابن جني علي عن خاد عزيبة قال وجدت في كتاب لابي عمر الشيباني فرضته علي او ذاده
 فغرة او خاتمة قال انا جاور علي الجهم في ظل القصر اذ اقبل اليانا ثلاثة نفر يقولون
 ناقة حتي جلسوا الي انا بن سعيد بن عيينة بن احصن وهو في جماعة من بني عيينة
 قال فرأيت اجلة ثلاثة ما رايتهم قط فقلنا من القوم قال احدهم انا ابن مسادة ومذكان
 من عشرين فقال انا بن احصن بن عيينة هذه الناقة فاطلق عنها عند بيت امك فقال
 ابن مسادة هذه يا انا جعفر السعلاة افلا انشدك ما قلت فيها قال بلى فنهات وقال
 فعدت علي السعلاة فقصت عليها وتجدت مثل الاميرة في الصفر
 فتمت خيرة الناس ماء وخاضرا وتخلل اجاجات ختمها صديري
 واغت علي نعم الاعادي لفا تزل وجئت خيالا الناس في كبري
 لهم خاضر بالهم لم ارسله من الناس حينا اكل بدوي خاضر
 وخير من جملنا على لهم بقي عليه الظل من جانب الصخر
 اخضر به روي عيينة اشته كذلك خضاح الماء يروي الي العفر
 وانتم احق الناس بخير البناة وان نزعوا روي البلد القفر
 قال وكان اول قامة من القوم ركض علي بن عيينة وهو ابن عتبة ابان وعبيدة ابن
 ابان وكانت ابله في العطن ويحكيهم نعم بن عيينة واكشن فقال انا سمعت كاليوم مبيع
 قوم فطحتك ماض في هذه الابل ثم قام اخر فقال مثل ذلك وقام اخر واخر فقال
 ابن مسادة يا بني عيينة اني لو انكم انتقمتم مني شيئا لجنكم في اموالكم انما كان علي بن
 فاروت ان تقطعوا في ابيها في بني فقام عند ابان بن سعيد بن عشرين ليلة
 ثم راح بسمع عشرة ناقة وفيها ناقة لابن ابان عشرة او رباعية قال يحيى في خبره وقال
 يعقوب بن جعفر بن ابان بن سعيد بن عيينة اني انا علي الجهم يوما اذ اقبل رجل فعمل
 يصرف راحته بالحياض فبره بعض الرجل فدعوه فقلت اشرع في هذا المحوض فلمنا
 شرع وسقي قال ثم هذا الفتى فتليل له هذا جعفر بن ابان بن سعيد بن عيينة فقال
 بنوا الصالحين الضالمون ومن يكن لا بآء سوء يلقه حيث سيرا

• فاما العودا الا ثابت في ارويه • ابي شجر العبدان بن عتب •
 قال اسحق سالت ابانا وعن قوله • كذلك خضاح الماء بجري الي العفر • فقال اراد ان الامر
 كله واستودع يصيله كما يصير الماء الي العفر حيث كانت **ابن جني** علي قال حدثني
 ابو ايوب المديني قال اخبرني في مصعب الزبيري قال صافنا بن مسادة ايوب بن سلمة فلم يقره
 وابن مسادة من احوال ايوب بن سلمة فقال نلنا ووقفا عند باب ابن اخنا و
 نزل عن المعروف والتجدي شغل صفاجا عند الندي وبغامة اذا الحرب ابدت عن نوا
 العضل قال ابو ايوب واخبرني في مصعب قال قدم ابن مسادة علي رباح بن عثمان وقد ولي
 المدينة وهو جاز في طلب محمد وابراهيم بن عبد الله بن حسن فقال له اتخذ حرسا وجنذا
 من غطفان واترك هؤلاء العبيد الذين تقطعهم رزاهمك وحذار من قرش فاستخف بقوله
 ولم يقبل رايه فلما اقبل رباح قال ابن مسادة • امرتك يا رباح بانكر حزم
 فقلت مشيمة من اليجد • وقلت له تحفظ من قرش • ووقع كلنا شية وبسرد
 • فوجدنا ما وجدنا علي رباح • وما اعنيت شيئا غير وجدني •
ابن جني علي قال حدثني احمد بن علي طاهر قال حدثني احمد بن ابراهيم بن اسمعيل قال حدثني
 اكثم بن صيفي المري ثم الضاد روي عن ابيه قال كان ابن مسادة راي امراة من بني جهم بن
 معاوية ثم من بني حزام يقال لها ام الوليد وكانوا ساروا عليه فاعجب بها وقال فيها
 • الاحبنا ام الوليد ومرق • لنا ولها تشوبه وخصيف •
 وبروي ومرق لنا ولها بالمشوى وخصيف • • • • •
 • حرامية انا ملاش اذادنا • فوعث واما خصيفنا فاطيف • • • • •
 • كان القرون السود فوق قدما • اذا زال عنها برقع وخصيف • • • • •
 • زما من رجرات بقعر تفتت • لها الزبح حتى يتهن رفيف • • • • •
 قال فلما سمع زوجها هذه الايات انا ما خلف بطلا فلما لى وجد ابن مسادة عندهما ليدفن
 فخذما ثم اعرض عنها واعتزلها حتى وجد بوا عند ما فدى فخذما واحتمل فرجل ورجل
 بها معه فقال ابن مسادة • انا ناعام سار بنوا كلاب • حزاميون ليس لهم حزام •

كان يومه ثم جرح غار . فبعضان ثقيل بها الغمام .
 خرابيون لا يقرضون . ولا يدرون ما حلوا لكلام .
 قال ثم سارت عليه منوا جعفر بن كلاب فاعجب بأسوأه منهم فقال لها ام الخزري فكان
 يتحدث اليها مدة مقامه ثم ارتحلوا فقال فيها .
 ارفقت لبرق لا يغزل لأمعه . يشبه الرثا والليل قدام ما حجه .
 ارفقت له من بعد ما نام حجه . واعجبني اياما ضرة وتنا بعه .
 يصني ضيرة من سحاب كانه . هجان ارنث للحنين نوازعه .
 هتيتا لام الخزري الروي به . وان انا مع الجبل الذي لنا في طاعه .
 لقد جعل المستضع الغريتنا . لنصرم جيلنا بنحو بضائعه .
 في اسرحة تجري الجداول تحتها . ببطر القربان عذب بنا بعه .
 ما كنت منها يوم قالت بذل العضا . انزعى جدي للجمال استفاطعه .
خزري عنى قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثني احمد بن ابراهيم قال وذكر ابو الاسعث
 ان ابنه سارده خطب امرأه من بني سلي بن الناب بن جعفر ثم من بني الهذيل وهم بطن من بني قيس
 لعم الله الشافوا ان يزوجه وقالوا انت محبين ونحو اسد منك فقال ابنه من سارده
 لوطا وعنتي اى سلمي من سالك . لا عطيت محرم من مرقه غاليا .
 وسرب كسب العيز بن الجعفر . بغادين بالكل العمون التواجيا .
 انا ما هبطن التراب كن دونه . بستر الحما العين ثم المر اسيا .
 قال احمد بن ابراهيم مات ابنه سارده في صدره من خلافة المنصور وقد كان مدحه ثم لم يعد
 اليه مدحه بل بالعم من قلة رغبته في مدائح الشعراء ونزرة نوابه اليهم .

اجنار حنين الحسرى ولسب

حنين بن بلوق الحسرى مختلف في نسبه فبعض انتم من العباد بطن من تميم وقيل انه
 من قوم بقواس جد بن وطشم فزوا في بني الحزرت بن كعب فعدوا منهم ويكنى ابا كعب
 وكان شاعرا مفتيا فحلا من محول الغنيتين له صفة فاضله متقدمة وكان ليكر الجسور

وبكرى الجبال الى الشام وغيرها وكان مضربا وهو القائل يصف الحيرة ومنزل بها
 . انا حنين ومنزل الجند . وانا ندعى الا القتي القصص .
 . افرج بالكاس تغزنا طيبة . منزعة نارة واقترفت .
 . من قهوة باكر التجار بها . بيت هود قرارها الخرف .
 . والعيش غرض ومنزل حب . لم يغزني شعوة ولا غف .
 الغنا والشعر حنين ولحنه خفيف رسل بالنصر وفيه لابن المكي خفيف ثيل قد يوت
 خفيف ثيل لحن من المشايخ **اخبرني** وكيع قال لما حدثني ابي عن ابي الخطاب قال وحدثني
 ابن كناسة عن سليمان بن داود مولى يعقوب **اخبرني** هذا الخبر الحسن بن علي بن مهزيب عن
 فضيل بن الحرز الباهلي عن المدايني قالوا جميعا حج هشام بن عبد الملك وعديله لا يرش
 الكلابي فوق له حنين يظهر الكوفة ومعهم عود وزامر له وعليه قلنسوة طويلة فلما
 مر به هشام عرض له فقال ان هذا قيل له حنين فامر به فحمل في حمل وعديله زامر
 وسير به امامه وموتغنى **ص**

ان سلمي يظهر الكوفة الايات والظلل .
 تلوح كمال لوع على الجفون الصيقل الخلل .
 والصنع في هذا الشعر حنين ثاني ثيل بالنصر عن عمرو وفيه خفيف ثيل الحنين ايضا
 والغير قال فامر له هشام بما في دينار ولما امر بما في دينار وذكر اسحق في خبره عن الخطابي
 انه غفر هشام **ص**

صباح هل ابصرت بالحنين من اسماء سارا .
 مومنا شئت لعينيك ولم توقد شها را .
 كمال البروت في المزن اذا البرق استطارا .
 اذكرني الوصل من سعدى واينا انا مضارا .
 الشعر لا يخص والتمت الا من سرح ثاني ثيل السباية في بحري الوسطى عن اسحق ونسبه
 المكنى الى الغرض

وقال يونس فيه ثخان لما لك ولم يجتهدا وقال مشام فيه لما لك خيف رمل قال فلك
 بزل مشام يستعيد حتى تزل من الخيف وامر له بما في دينار وقال اسحق في خبره قيل لحياتك
 تغني الناس منذ خمس سنين هو ما تركت لكرهه ولا ولا زارا ولا عفازا الا انبت عليه قال
 بابي اسم الله انا هي انفا هي اقمها بين الناس اقلوا مؤني ان اقلها الف **اخبرني** الحسين
 بن يحيى ومحمد بن محمد بن زيد قال احدهما اخذ ابن اسحق عذابي عه من مصعب الزبيري عن بعض
واخبرني به المحرمي بن العلاء وجيب بن نصر قال حدثنا الزبيري بن بكار قال حدثني عتيق
 مصعب قال حدثني شيخ من المكين يقال له شوبير قال انا ليل اطلع ايام الموسم فشتري
 ونبيع اذا قبل شيخ ايضا الراس والحية على بعلة شبلنا ما ندرى ما هو اشتد بيضا امر
 بقلنه امر شبلنا فقال لا يزيت ابني موسى فاشربنا له الى الخياط فوضه انتهى الى الظل
 من بيت ابني موسى ثم استقبلنا بقلنه ووجهه ثم اندفع يغني
 . استعذبني بدمعة شراب . من دموع كثيرة الشكايب .
 . ان اهل الخضايب قد كروا . معزنا ووليا باكمل الخضايب .
 . فارفوني وقد علمت يقينا . ما لم تذاق ميتة من اياي .
 . سكنوا الخرج بيتا في موسى . الى الخلد من حصى التبايب .
 . كرم ذلك الجور من حي خلدك . وكهول اعفاه وشباب .
 . امل بيتنا بقول المنابا . ما على الموت بعدكم من عتاب .
 . فلي الويل بعدكم وعلىهم . صرنا فزوا ولسنا اصحاب .
 الشعر كثيرين ابني كثيرين الى وداعة التهمى والغنا المعبد شغل اقل بالتبايب
 في بحري الوسطى عن اسحق وفيه ليل في ذباكل الخراجي ثاني في قيل بالوسطى عن ابن محرز انه قال
 ضرب الرجل بقلته وذهب فبعثنا حتى ادر كنا هناك من هو فقال لنا حين بن بلوغ وانا
 رجل اكرى الابل ثم مضى **اخبرني** الحسين بن يحيى قال قال حماد قرأت على ابني عن المذايني قال كان ابن
 غلام يحمل الفاكهة بالحيرة وكان يطعمنا في عمل الغنات وانا حمل الزاحين الى بيوت القيان ومينا
 اصل الكوفة والمنظرين الى الحيرة وراوا شاقة وحسن قد وهلاوته وخفته روحه استحووا

واقام عندهم وخف لهم وكان يجمع الغناء ويشهيه ويصغي اليه ويستعد ويطلب الاغناء
 ولا يكاد ينفع به في شيء اذا سمع حتى شدا منه احوانا واصواتا فاسمع الناس مطبوعا حسن
 الصوت فاشتهوا غناهم ولا سماع منهم وعشوة وشهرا الغناء ومهف فيه وبلغ منهم بلقا
 ثم رجل الى عمر بن داردا الوادي والى حكم الوادي واخذت منها وغنى لنفسه في اشعار الناس
 الجاد الصنع واحكاما ولم يكن بالعراق غير فاستوى عليه في عصره وقدم ابن محرز حينذاك
 الكوفة فبلغ خبره حينئذ وقد كان يعرفه فغنى ان يعرف الناس فيحتاج ويستولى على البلد
 فيسقط هو فقال له كرميتك نفسك من العراق قال الف دينار قال فخذها فمات دينار
 عاجله وانصرف واحلف انك لا تعود الى العراق فاخذها وانصرف **اخبرني** عبيد بن
 الحسين قال احدهما ابو ايوب المديني عن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل قال كان ابن محرز قد
 الكوفة وبها بشرن مروان وقد بلغه انه يشرب الشراب يجمع الغنا فصادقه قد خرج الى البصر
 وبلغ خبره حين بن بلوغ فلطف له حتى دعاه فغنا ما ابن محرز فحس فقال احمد بن ابراهيم
 ومومن الغنيل الثاني وتر جند الاغانى
 . وجرا الزبرجد في نظير . على راضع الليث زانا لعقودا .
 . بفصل يا قوت دره . وكالحجر ابرصت فيه القربا .
 قال فجمع شيئاها له وجبر فقال له حين كرميتك نفسك من العراق قال الف دينار قال
 فخذها فمات دينار احصاه عاجله ونفقتك في عودك ورجع العراق وامر مضاحا
 حيث شئت قال وكان ابن محرز صغيرا لاجب عسرة الملوكة لا يؤثر على الخلوة شيئا
 فاخذها وانصرف وقال حماد في خبره قال حدثني بعض العلماء بالغناء عن حين قال خرجت الى
 حمص التمر الكسب بها وادنا من استفيد منه شيئا فالت عن الغنيان وابن محرز عوز فضيل
 لي عليك بالجمامات فانه لم يجمع عوز بها اذا اصبحوا فغنت الى احدنا فدخلت فاذ فيه جماعة
 منهم فاقبست واخرجوا في عري ثم خرجوا وخرجت معهم فذهبوا الى منزل احدهم
 فامنا قعدنا انينا بالطعام واكلنا وايندنا بالشراب فشربنا فقلنا لهم مثل كرمي من غنيك
 قالوا ومن لنا انك قلت اننا كرمي فها نواعودا فابت به فابتدأت غنيات ابني عينا وبعد كفا

غيت الخيطان لا فكروا الغنائم ولا سوابه فقلت قتل عليهم مغنا عبد بكره عليه وشدة
وصعوبة مدحبه فاخذت في غنا الغرض فاذا هو عندهم كلاشي وغنيت عندهم خفايف
ابن سر صرح واهراج حكمه ولا غناي التي احفظها واجهدت في ان يفهموا في فلم يخرج من القوم احد
وجعلوا يقولون ليت ابانا منية قد جئنا فقتل في نفسي في ما فضع اليوم يا بني مشية
فوضيحه لم يفضح احد قط مثلهما فدينا نحن كذلك جاء ابو منية واذا هو شيخ عليه خفان
احمران كأنه خال فوشوا جميعا له وسأوا عليه وقالوا يا ابانا منية انطاط علينا وقد سوا
لنا الطعام وسقوه اقدحا وخنثنا ناحتي صرنا كلاشي خوفا منه فاذا العود شمة
اندفع يعني : طرف البحر فاعبري باسفينة : لا تسقي على زبال المدينة .
فاقبل القوم يصفقون ويظربون ويشربون ثم اخذ في غنم هذا الغنائم فقلت في نفسي استمع
ههنا لانه اصبح سالما لا امسيت في هذه البلدة فلما اصبحت شدة رجلي واخففت
ذكره من سوابه ورطت شوحها الى الجيرة وقلت

ليت شعري متى تجتنب لنا . قريين السدير والضبير .
بحقنا ذكره وخبير رقايت . ويولا وفضن من ثوب .
لست ابغى اذا سوا ما من القام . وحبي علا له تكفيني .
فاذا ابنت سالما قلت محقا . وبعاد المعشر فاروتني .
خبرني محمد بن يزيد عن الحسين بن يحيى عن حماد عن ابي **واخبار** به وكيع عن عقب اخبار
رواه عن حماد بن اسحق عن ابيه فقال وقال اسحق ولا ادري اذ رجع الاسناد وهو سماعه
امر زكريا عن اسحق وقال اسحق ان خالد بن عبد الله القسري خرج من الغنائم في العزاق
في ايامه ثم اذن للناس يؤمنون في الدخول عليه فامره فدخل اليه حينئذ ومعه عود تحت ثيابه
فقال صلح الله الامير كانت اصنامهم اعور بها على عيال في حرمها الامير واضر ذلك في
يهم قال وماذا فعلت فكيف عن عوده وقال اسحق فقال له خالد غنى فحرك اوشار
وغنى
ص
ايها القاصد المعبر بالدمر
من انش المبرر الموقر

ام لا ياتك العهد الوثيق بالان
سوابه من ان يضام خفي
قال فيك خالد وقال انك ذلك وحده خاصة فلا تجالس سفيها ولا معريدا فكان اذا
دعي قال افيكم سفيه او معريدا قالوا له لا دخل شعري هذا القصة المذكرة لهدي من
زيد والغنا الحنين ورسا لوسطى عن عمرو وقوله المبرر من المناصب والموفور الذي له
يدرب من ماله ولا خاله شئ يقال وفر الرجل يوفور ولدك ههنا عندك **اخبرني**
ابوصالح محمد بن عبد الواحد القحطاف الكوفي قال حدثنا فغيب بن الحمر زبالا قال اخبرنا
الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عياش بن بحالد عن الشعبي جميعا **واخبار** محمد بن مسعود
حسين بن يحيى عن حماد عن ابيه عن الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عياش عن الشعبي قال لما
ولد بشر بن مرزبان الكوفي كنت على ظالمه فاتيته عثيرة وحاجبه اعين صاحب حمام
اعين جالس فقلت له استاذ لي على الامير فقال لي يا ابنا عمر وهو على حال ما اظنك
تصل اليه فقلت اعلمه وخلاك ذم فقد حدث امر لا بد لي من انضار اليه وكان لا يجالس
بالعشي فقال لا ولكن اكتب حاجتك في رقعة حتى اوصلها اليه فكنت رقعة فمال بش
ان اخرج التوقيع على ظهر الرقعة لبش الشعبي من تحت شعري فاذن له فقال ارض فاضلت
فاذا بش من مران عليه فلا له رقيقه صفراء وملازمة تقوم قياما من شدة الضيق وعلى
راسه اكبل من ربحا وعلمه بنية عكره من ربحي وعلى يداي رمال عتاب بن ورقاء
واذا بين يديه حنين بن بلوع معه عود فقلت ففرقنا السرا على ورجب وقرب ثم قال يا
ابا عمر ولو كان غيرك لم اذن له على هذه الحال فقلت اصلح الله الامير عندي لك الشتر
لكنا يا اري منك والدخول منك فيما يحل والشكر على ما تولى في فقال كذلك الظن بك
ثم التفت الى حنين وعوده في حجره وعليه قبا أحشت شوي وقال اسحق خشكون وسقته
حمر آه وخفان مكثان فسلمه على فقلت له كيف استأبأك قال بخير يا ابنا عمر وقلت
الحرق الزبرق واخرج اليم ففعل وضرب والحار فقال بشرا لصحابه تلو وتو على ان اذن له في
كل حال ثم اقبل علي فقال ابا عمر وكيف وقع لك حرق الزبرق فقلت فقلت ان الامر كذلك

فقال ان الامر كما كنت هناك كله من ان تصرف حينئذ فقلت هذا بطر اعراضا فكيف
لا اعرف فضحك وغنى جنين فاجاد وطرب وامر له بجائزه ثم رجعته وقت بعد
ان ذكرت له ما جئت فيه فامر لي بعشرة الاف درهم وعشرة اواب فمضت مع الخادم
حتى قبضت ذلك منه وانصرفت وقد وجدت هذا الخمر بخط ابي سعيد السكري فاش
عن محمد بن عثمان الخزاز عني عن ابيه عن جده انه كان عند بشر بن مروان يوم دخل عليه
الشعبي هذا المذغل وان حنين بن بلوق عنائه

ممن كتموني سرهم حين انموا . وقالوا انتمنا للروح وبكرا .
وهذا القول خطأ فصح لا هذا الشعر للعباس بن الاخنف والغناء العلوية رمل الوط
وغنى الماموزة قال اخروا ابي الفضل اعز الله **حبيب** الحنين بن يحيى قال
قال اخروا بن اسحق قرأت على ابي قال ابو عبد الله الكتاب حديثي سليمان بن بشر بن
الملك بن بشر بن مروان قال كان بعض ولاية الكوفة بدم الحمر في ايام بني امية فقال
له رجل من اهلها وكان حافلا ظريفا اقيب بلدة بضرب بها المثلث الجاحل والاند
قال وبماذا قد خرج قال جنتها واثارها وتزهر ظاهرها ما تصلح الخفاف الظلف
سهل وجبل وبادية وسنان وبرز وبجر محل الملوك وغازهم وسكنهم وشوامهم وقد
قدما محققا فاصبحت منقلا وزرعتهم قلا فاضارتك مكررا قال فكيف يعرف ما وصفته بالبر
الفضل قلت قصير الى فراع بما شئت من لذات العيش فوالله لا يجوز بك الحيرة فيه قال
فاصنع لنا صديعا واخرج من قولك قلت فاعل فضع لهم طعاما واطعمهم من خبزها
وسمكها وما صيدت من وحشها من طيبها وغنام وازانيس وجباري وسقام فافاني فلما
وخبرنا في انيتها وابيها على رفقها وكان يتخذ بها من العرش اشياء طرية ولم يستخدم
لهم حرا ولا يخدم الا من مولد بها ومولدا لها خديما وصايف كانوا للؤلؤة لغز
املاها ثم عننا هم حنين واصحابه في شعر عدي بن زيد شاعرهم واعني هذا نبيما وزملا
بريا حنينها ونقلهم على خمرها وقد شربوا بها كنها ثم قال له هل رايتني استعنت على شيء فما
رايت واكلت وشربت وافرشت وشعنت وسمعت بغير ما في الحيرة قال لا والله ولقد اعنت

صغير بلديك وتصدقته فاحسنت بضمير والخرج مما تضمنته فبارك الله لكم في بلدكم قال
اسحق ولم يكن بالحيرة مذكورا بالغناء سوى حنين الا نضر بن الشديدي قال لهم عباد بن زيد
بن الكلبس وزيد بن كعب ومالك بن حنيت وكانوا يعنون عنا الحنين من المخرج والنصب وهي
الى النصب اقرب ولم يدروا شيئا منه لسقوطه وان لم يكن من اغاني النحول وما سمعنا نحن
لاحد من هؤلاء اخبر الا الملك بن حمزة **حبيب** عني عن عبد الله بن علي سعد قال وكيع في خبر
عن اسحق حديثي ابو بشر القراري قال حدثني بشر بن الحسن بن سليمان بن سمير بن جندب قال
عاش حنين بن بلوق مائة سنة وسبع سنين وكان يقال انه من جدري قال وقال ايضا انه
من الحمر وكان موثق بعمامة عبادي ما خاله من شيخ الحمر بن كعب **حبيب** رضوان بن احمد
الصبدي لاني قال حدثنا يوسف بن ابراهيم قال حدثني ابو اسحق بن ابراهيم بن المهدي قال كنت
الرشيد في السنة التي تليها على عبيد بن العبادي فانا في عون يان حنين بن بلوق وموشح
فتنا في عدة اصوات جده فما استحسنه بالان الشيخ كان مشنوا الخلق في الغناء قليل
الحلاوه الا انه كان لا يفارق محوت الصوت ابدا حتى يفرغ منه فتنا في صوت بن سريج
فركه جزا السباع ينشئ ما بين قلة واسير المعصم

فما اذكر اني سمعته من احد قط احسن مما سمعته منه فقلت له لقد احسنت في هذا
الصوت واسمع من اغاني جديك لان اغاني بلدك وان لا يحب من ذلك فقال لي الشيخ
والصليب والفرمان ما صنع هذا الصوت الا في منزلة وفي سراب جدي ولقد كان ياتي على
نفس عني فسالته عن الخبر في ذلك فقال لي ان عبيد بن سريج قدم الحمر ومعه ثلثمائة
دينار فاتي بها مترا في ولاية بشر بن مروان الكوفي قال انا رجل من اهل الحجاز ثم تراسل
مكر بلغة طيب الحمر وجودة خمرها وحسن غنائك في هذا الشعر

حناني خاينات الدم حتى . كافي خانل يدنو لصيد .
قريب الخطوب يسكنني . ولست معتدا في بعيد .
فخرجت بهذا الدنانير لا تقفها معك وعندك وتعاشر حتى تقفها نضر في ترويضه
عن اسمه ونسبه فغيرها وانتمى الى ولايتي بخروم فاخذ جدي منه المال وقال لاناك موفر عليك

ولك عندنا كل ما يحتاج اليه مثلك ما انشأ له مقام عندنا فانا دعوتك نفسك الى بلدك
 جهنم فان وردنا عليك مالك واخلفنا ما انتقته ان تحسنا عليك قال واسكت اذا
 نتقرب فيها فمكت عندنا شهرين لا يكلم جدتي ولا احد من اهلنا اني يعني حتى انصرف
 جدتي من دار بئر برفان في يوم صبايف مع قيام الظهير فصارنا الى باب الدار التي كان انزل
 ابن سرج فيها فوجدنا معلقا فارتاب بذلك ورق الباب فلم يفتح له ولم يحبه احد فصار
 الى منزل الحرم فلم يجد فيها انبته ولا جواربه وراي ما بين دار الحرم والدار التي فيها ابن سرج
 مفتوحا فاطفق سيفه ودخل الدار ليقتل انبته وجواربه فلما دخلها راي انبته وجواربه
 وقفا على باب الشراب ومن يومئذ اليه بالسكوت وتخفيف الوكيل فلم يفتل الى اثاره
 لما تابا حله الى ان سمع ترنم ابن سرج بهذا الصوت فالتقى السيف من يده وصاح به وقد عرف
 ولم يكن ذاه ولكن بالقتل والحدق اباحي جعلت فداك انتيتنا بلثما ديننا لتتفكها
 في حين توافق المسبح ما خرجت منها الا ومعك ثلاثمائة وثلاثمائة وثلاثمائة سوى حشاش
 به معك ثم رعل اليه فصار يفر ورجبه ولغته بخلاف ما كان يلقاه به وساله عن هذا
 الصوت فاجاب انه صانع في ذلك بمنها فلما اذا اخرج روج رد عليه جدتي ماله وحضره
 ووصله بمقدار نفقة التي انفقها من مكة الى البحر فلما رجع الى امله وقد اخذ منه جميع
 جميع من كان في دارنا هذا الصوت عني قال حدثنا عبد الله بن سفيان عن جدتي
 حسان بن محمد الحارثي قال حدثنا عبيد بن جنيح الجري قال كان المغنون في عصر جدتي
 نفولا ثم بالبحار وواحد بالعراق وكان يلغهم ان جدتي حينما قد غنى في هذا الشعر

الوقت صار بعد ان تزلزلت الارض وفسد ذلك
 دهم والارض تزلزلت بعد ذلك

صلاه يكت على الشيا بالذاهب . وكهنت عن زم المشيا لايب .
 بزاجه على البدن كاستها . فندبل صبح في كنيه راهب .
 قال فاجتمعوا فذا كرا المر جدي وقالوا ما في الدنيا اكل صناعه شربنا لنا اخ العراق
 ونحن بالبحار لا نروده ولا نستره فكتبوا اليه وجهوا اليه نفقة وكتبوا يقولون اليه
 نحن ثلاثه نفقات وحدك وانت اولي بزيارتنا فخصص اليهم فلما كان على مرحلة من الطريق

خبر

خبره فخرجوا بثلثون فامر بتر يوم كانا في حشر لا جملنا من يومئذ و دخلوا فاما صاروا في
 بعض الطريق قال لهم بعد صبروا الي فقال له ابن سرج ان كان لك من الشرط والمروءة والموافقة
 سكت صرنا اليك ولا تخش صانروا اليها فلما دخلوا اليها اذنت للناس ان تاعاشا
 الدار بهم وصعدوا فوق السطح فامرت لهم بالطعام فاكلوا منها ثم ان ساوا جدي حينما
 ان يعني لهم صوت الذي اقره صلاه يكت على الشيا بالذاهب فمضوا ثم اذ بعث ان قال لهم
 ابدوا انتم فقالوا ما كنا لتتقدمك فلا يعني فيك حتى نسمع هذا الصوت فمضوا اياه وكان
 من احسن الناس صوتا وازدهم الناس على السطح واكثروا البسمة وافتقوا الزناق على من
 تحبهم فلهوا جميعا واخرجوا احتفاء ومات حنيد تحت الهدم فقاتل مكنه لقد كثر
 حنيد علينا سرورنا انظرنا هذه طوبى له كانا والله كنا نسوق الى منيته **نسبت**

ما في هذا الخبر من الغنا صوم
 . فركته بجز الشباغ بنشبه . ما قلة راسه والمعصم .
 . ان تغنى في دوق الغناغ فاني . طب باخذ الفارس المستلهم .
 الشعر لعترة بن شداد العبيسي والغنا فيه بحنين ثنائي تقبيل

ومنها صوم
 . حنتي جانبات الذم حرق . كافي خاتل يد نول صيد .
 . قرب الخطوب يحجب من رائي . ولست عيدا اني بغير يد .

الغنا الحنين الجري يقيل اول وفيه ايضا ابراهيم الموصلي ما خوري جيعا عن احمد المكي و
 عمرو بنات في محن ابراهيم الموصلي ولنته هذا الشعر الذي غناه حنين في منزل سكنه
 يقال انه لعدي بن زيد العبادي وقيل ان بعضه له وقد اضافه المغنون اليه ويحتمل
 خفيف تقبيل طلق في بحر الناصر عن الحق **صوم**

من الماسنة المختارة
 . راع الفؤاد ترقق الاحباب . يوم الرحيل فهاج لي الطراب .
 . فظلمت مكاتب اكفكت عيني . سحا تفيض كواهل الاسراب .

لما نذاقوا الرحيل وقرروا . بزل الحال الطيبة وزهاب .
 كاد الاسى يقضى عليا حبنا . والوجد من ابلية اليك كتاب .
 عروضة من الكاسل والشعر لم يزل في ريعه والغنا للغرض ولحنه المختار من الثقل الاول
 باطلاق الوتر في بحر النضر عن استحقاقه وذكر حبش اذ فيه للغرض ايضا خفيف ثقل الوسط
 قال حبش ولا ياتي كما لم ياتي في ثقل بالوسط ولما لك ثقل اول بالوسط وهذه
 الايات فالها من ريعه في ريعه في ابيته لعبد الملك بن مروان كانت حجت في خلافة
 علي بن صالح بن الحسين قال اخبرني ابو هفان عن الحسن بن ابراهيم عن الزبير بن
 والمذايني ومحمد بن سلام والمسيبي ان ريعا لعبد الملك بن مروان حجت فكتب الحاج الى مروان
 ابي ريعه يتوعد ان ذكر في شعره بكل مكره وكانت تحبان يقول فيها شبتا و
 تلغض لذلك فلم يفعل خوفا من الحاج فاما قاض حجهما خرجت فمرت بجل فقاتله
 فقاتله فقال من اكل مكره فالت عليك وعلى اهل بلدك لعنة الله قال ولم ذاك فالت
 بجحت فدخلت مكره ومعي من الجوارح من لم تر العيون شله فلم يستطع الفاسق ان يري ريعه
 يزورنا من شعراينا ناهو بها في سفرنا قال فاني لا اراه الا قد فعلت فالت فالتا بشي ان
 كان له ذلك بكل بيت عشق دنايو فمضى اليه فاخبر فقال لقد فعلت فالتا اجابته
 علي قال فعلت فالتا . داع الفؤاد تفرقوا اجناب .
 ومي طويله واشتد . هاج قلبي نذكر الاكباب .
 واعتزني نوابه الاطرا . وهي طويله ايضا يقول فيها .
 اقلبي قللا من عمارجا . لا تكوني علي سوط عدا .
 شفت عنهما رفق جدي . في كائن من خلال التخاب .
 وقد ذكر حبش ان في هذين البيتين والذي قبلهما لله في نافي ثقل بالنضر قال فعاد اليها
 الرجل فالتا ما هاتين العبيدتين قد ضلت اليك ما وعدت به
ذكر الغرض وابجبار
 الغرض لعبد لقت به لانه كان طرفي الوجه نضر اعرض الشباب حسن المنظر القرب بذلك والغرض

الغرض

الطريق من كل شيء وقال ابن الكلبي شته بالاعرض وهو المختار .
 الالسنه فخذفت الالف منه فقتل له الغرض واسمه عبد الملك وكنت ابو زيد **وابجبار**
 اسمعيل بن يوفز الشيعي عن عمر بن شبة عن ابي عثمان عن جماعة من المكيين انه كان كثر
 ابامر فان وهو مولد العبدات وكان مولدا من ولد ابي البربر ولاؤه ولا يخفى قبل
 وممته الغرض صاحبته عمر بن ابي ريعه واخوانها .
 بنات علي بن عبد الله بن الحوت بن ابي ريعه الاصغر وقد ضمت اخبار من في صدر الكتاب
 احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثني محمد بن نصر القسبي قال حدثني عبد الكريم بن ابي
 معاوية الملاقي عن مشام بن الكلبي عن ابي سكن **الغرض** احمد بن عبد العزيز قال حدثنا
 عمر بن شبة قال حدثني ابو عثمان ومحمد بن يحيى واخبرني الحسن بن يحيى ومحمد بن ابي الاثر
 حدثنا اخمار بن اسحق عن ابي ريعه عن الزبير والمذايني ومحمد بن سلام وقد جمعت في فتح الغرض
 قالوا كان الغرض يضرب بالعود ويقر بالدف ويقع بالفضيب وكان حبيلا وضيا وكان
 يصنع نفسه ويترفعها وكان قبل ان يغني خياطا واخذ الغنا في اول امره عن ابن سريج
 لانه كان يخدم فلما اراد ان يبرج طبعه وظرفه وحلاوة منطقه خشى ان يخذل غنا
 فيغلبه عند الناس عليه ويفوقه بحسن وجهه وجسده فاعمل عليه وشكاه الى سولبائه
 ومن كن رغبته اليه ليعلمه الغنا وجعل يتجنى عليه في طرده فشكى ذلك الى سولبائه و
 عرفهم غرض ابن سريج في تجنيته اياه عن نفسه وانه حسد على تقدمه فقتل له ملك
 ان تسمع نوحنا قتلنا فانا خذوه وتغني عليه قال نعم فاعلن فاسمعه المراتي فاحتدما
 وخرج غنا عليها كالمراقي وكان ينوح مع ذلك فيدخل الناس ويضرب دونه الحجة ترنوح
 فيقتل كل من سمعه ولما كثر غناؤه اشتبهاه الناس وعدلوا اليه لما كان فيه من الخفا فكار
 ابن سريج لا يغني صوفا الا عارضه الغرض فيه فغني فغنا اخر فلما اراد ان يبرج
 الغرض اشتد عليه وحسد غني الارمال ولا هزاج فاشتبهاهما الناس فقال له الغرض
 يا ابا يحيى قصرنا الغنا وحذفتنا لنعلم يا يحيى حير جعلت نوح على ابيك فالتك **قال**
اسحق وحدثني ابو عبيدة قال لما غضب ابن سريج على الغرض فاقصاه وجره لمحق بجوارحه

وشق ذلك علي

جاريين تأخترين كانا في شعب ابن عامر مكة ولم يكن قبيلهما ولا بعدهما مثلهما فرائدا
يوما يعصر عينيه ويكي فقال لهما ما لك شي ذكر لهما ما صنع به ابن سريج فقال لهما لا
ارقي الله رسلك الزور اسك بين ما اخذت عنده وبنيت اخذت مني فاصغت بعد ما
فابعدك الله **قال الشيخ** حدثني ابو عبد الله الزبيري قال دأيت جري في مجلس من مجالس قرشي
فمعتبه يقول كان المعتون بمكة اربعة فسيدي بن زوايع سدد فمعتنا عن ذلك فقال
السيد ابو يحيى بن سريج والتابع ابو يزيد الغريضي وكان منكم وجلا عالم بالصناعة فقال
كان الغريضي احد قاصل زمانه بمكة بالغناء بعد ابن سريج ونازلنا اهلها لا يعرفون شيئا
لقد رماها في الغناء **قال** الزبيري قال بعض اهل لوصحت بيني وبين اخي زيد بن
بينهما واما تقصيلي ابا يحيى بالسبق فاما غير ذلك فلا لانا يزيد عنده اخذ من محرو
وفي سبانه جري فكان كانه هو ولذلك قالت سكين بك اغني الغريضي وابن سريج عوصا
ربة الهوى وانهما افوق بينكما واما مثلكما عندني لا اكمل اللؤلؤ واليا فورت في اعناق الجوار
الحسان لا يديري اجد ذلك احسن **قال الشيخ** ومعت جماعته من البصر عند بني تذاكرون ابن
سريج والغريضي فاجمعا على ان الغريضي اشجى غناء وان ابن سريج احكم صنعه **قال** وحدثني
ابو عبد الله الزبيري قال حدثني بعض اهل قان مجيئا فلما اكتمنا جميع بمعنا صوتنا لم نسمع باحسن
منه ولا اشجاء فاصغى الناس كلهم اليه فقبينا واستحنا فالت من هذا الرجل فقيل
الغريضي فتتابع جماعته من اهل مكة وقالوا ما نعرف اليوم احسن غناء من الغريضي وبذلك على
ذلك انه يعرض بصوته الحاج وهم في حرم فيصفون اليه فمالوا الغريضي عن ذلك فقال نعم
فمالوا ان يفتيهم فاجابهم وخرج ووقف حيث لا يري وسمع صوته ففرقه وسمع صوته وفتنه
في شعر عمر بن ابي ربيعة **ابن الراعي** المحدث بكارا **قد قضى** من تمامه لاوطارا
فاجمع السامعون شيئا كان احسن من ذلك الصوت وكان الناس فقالوا طافوا من الجن حجاج

نسب هذا الصوت

- ابن الراعي المحدث بكارا **قد قضى** من تمامه لاوطارا
- من يكن قبيلة الغداة خلتا **فقوادي** الخيف امي مطا نا

ب

ليس هذا الحج كان حقا علينا **كل شهر** من حجت واعتمارا
عروض من الخفيف الشعر لعمر بن ابي ربيعة والغناء لابن محرز وحنن من القدر الاوسط
من الثقل الاول بالخصر في بحري الوسط وفيه لمن الغريضي من رواية حماد بن ابي **البحري**
احمد بن عبد العزيز واسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني اسحق بن ابراهيم
قال بلغني ان معبد او الغريضي وابن سريج اجتمعوا بمكة ذات ليلة فقالوا لهما بياك اهمل
مكة ووجدت هذا البحر غير اسناد مرويان عن يونس الكاتب ان امير اس امرامكة امر
باجراج المغني فلما كانت الليلة التي غزى بهم على النقي في غداة اجتمعوا على ابي يونس
وكان معبد قد ذارهم فبدا معبد يغني كذا روي يونس ولم يذكر الباقيين **صوت**
أثرني عليا معدي مدينا **اجدا** البكا ان التفرق باكر
فما مكنا ارام الجليل عليك **بها** لان ان تزم الاباعر
عروض من الطويل مكدانكروم وبفسه ولا جنة قال فتاوه اهل مكة وافوا وتخطوا
واندفع الغريضي يغني **ابن الراعي** المحدث بكارا **فارفع** البكا والخب **واندفع** ابن سريج
جذدي الوصل باقرب وجودي **لحبت** فراقه قد املتنا
ليس بين الحياة والموت الا **ان** يروى بالجامهم فزنا
فارفع الصراخ من الدويالويل والحزب قال يونس في جن واجتمع الناس الى الامير فاستغفرو
من نبيهم فاعفاهم وذكر الباقي ان الغريضي استاذ المصنف **ابن الراعي** المحدث بكارا
ونلاه ابن سريج في جذدي الوصل قال وارفع الصراخ فلم يسمع من معبد شي ولم يقدر على ان
يغني **البحري** المحدث بكارا قال حدثنا الزبيري بكارا قال اخبرني عبد الرحمن بن محمد
التعدي قال حضرت شعيبا المغني فابى علي بن جعفر ذات يوم تغني
ليس بين الرحيل والموت الا **ان** يروى بالجامهم فزنا
فطرب علي بن جعفر وقال سبحان الله العظيم الا يكون قرية الا يشدون بحملا الابل فتكون
سفرة الا يسلموا على بارئ هذه والله العجلة **البحري** في احمد بن عبد العزيز واسماعيل بن يونس
قال اخذنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن يحيى قال زعم عبيد بن يعلى قال قال كثير بن

كثير انتهى لما مات الثريا انا في الغرض فقال لي قل شعرا اباك به عليها فقلت
 الاباعين انا لك تدعيهنا اثنى رديت فكلينا
 ام انت مريضه تكيين ثجوا فثجوا مثله ابكي العيونا
 فلاح به عليها قال واخبرني من زاده بن عمودي سرير ما يروح به الغنا للغرض في مدين
 البدين خفيف ثقبلا لوسطى عن ابن المكي ثقبلا اولجهول **اخبرني** الحريري انك العسلا
 قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن سلام عن جرير ورواه حماد عن ابي عن ابن
 سلام عن جرير ايضا ان سكينه بنت الحسين عليه السلام حجت فدخل عليها ابن سيرج والغرض
 وقد استعار بن سيرج حله لامرأة من فريش فليسها فقال لها ابن سيرج يا سيدتي ايكنت سمعت
 صوتا وحشته وتوق في وجهنا به لك في حيز في دج مملو سكا فاعينه هذا
 الفاسق يعني الغرض وادنا ان تحاكم اليك فيه فاقنا قد ربه تقدم فقالت مائة فغنا ما
 عوجي علينا ربة الهويج . انك ان لا تقعلي عرجي
 فقالت مائة انت يا غرض فغنا ما اياه فقالت لابن سيرج اعد فاعاده فقالت
 اشبهكمنا الا بالجد بين الحار والبارد لا يدري ايها اطيب وقال اسحق بن خضرنا اشبهكمنا
 الا باللولو والياقوت في الغناق الحوار الحسن لا يدري ايها الحسن
 عوجي علينا ربة الهويج . انك ان لا تقعلي عرجي
 اخا تحت ليمانية . احدى بي الحارث من مدح
 فلبت حولا كاملا كله . لالتقي الاعلى من مدح
 في الحج ان حجت وما زامني . واسله ان هي لم يحج
 ايرنا نال محب لدي . بين حبيب قوله عرج

في هذا الصوت

عروضة من السيرع والشعر للمرجى والغنا لابن سيرج ثاني ثقبلا لوسطى عن عمرو بن
 ثقبلا اول لوسطى عن حبش ولاسحق في الاول والثالث ثقبلا اول بالبصر عن عمرو ولاسحق

فيها

فيه ثاني ثقبلا بالتحصر في مجرى البصر عن ابن المكي ولعلوه خفيف ثقبلا عن المشاي في حكمه
 ايضا خفيف ولعن **اخبرني** محمد بن ظلف وكيع وحدثني عبد الله بن عمر بن بشر وحدثني
 ابراهيم بن المنذر قال حدثني نعتيه الذي عني عن عبد الوهاب بن محمد امداء وغيره قال
 كنت مع عطاء بن ابي رباح فحانته رجلا فاشد فقول العرجي
 . انا تحت ليمانية . احدى بي الحارث من مدح
 فلبت حولا كاملا كله . لالتقي الاعلى من مدح
 في الحج ان حجت وما زامني . واسله ان هي لم يحج
 قال فقال عطاء يعني والله امله خير كثير في غيبها الله واياه عن شاعر **اخبرني** اسمعيل
 بن يونس قال حدثنا عن ربه قال حدثني اسحق قال ولي قضى مكة الاوقص الخزوي في
 راي الناس مثله في عفا فوبله فانه لنا في ليلة في جناح له اذ مر به سكران يتغيبني
 عوجي علينا ربة الهويج فاشرف عليه وقال ما هذا شررت حراما وايقتت نالما اغيت
 خطاء فخذ عني فاصلمه واضرب **اخبرني** اسمعيل بن يونس قال حدثنا ابن ربه قال
 حدثني اسحق عن جني نعتيه الذي عني قال امر الابر وهو سكران يعطى فغذله وقال
 شهرت نفسك بالغنا واطرحنا وانت ذموق فقال امرانه طالق ان برحنا واعيتك
 صونا فان قلب لي موبح تركته فقال له عطامات ويحك فقد اضرت بي فغنا
 . في الحج ان حجت وما زامني . واسله ان هي لم يحج
 فقال له عطا الخ والله كله هناك حجت اول حج فاذهب الان زاشدا فغذرت بمينك
اخبرني احمد بن عبد الغرض قال حدثنا محمد بن العباس بن ميمون قال حدثني المغيرة بن محمد
 قال حدثني فروق بن موسى القروي قال حدثني بعض المدنيين قال خرج ابن ابي عتيق على
 مخيبل من المدينة قد اقر من طرف المدينة المشارب وغير ذلك فلقني في منى فمخيم
 مقبلا من بعض ضياعه فقال يا ابن اخي تصعبني قال نعم قال الخزوي فمضينا حتى اذا
 فرنا من مكة جئنا عليها حتى جئنا ما مضنا الى قصرنا ساذنا ابن ابي عتيق فاذا له
 فغنا فاذا رجلا السركانة يجوز برية مختصبة لا اشك في ذلك واذ احو الغرض قد بكر

فقال له ابن بك عتيق وثقنا اليك واحدى له ما كان معه ثم قال له تخت ان نضع فقال
ادع فلا يجاريه له فقامت فتنت فقال ناصغت شينا ثم جلد خضابه وضعت عوج علينا
رثة الهودج فاسمعت احسن منه فظافنا عنده اياما كثيرا وبخنا زقا ثم وطعنا به
كثيرا ثم قال ابن بك عتيق اني اريد الشوص فلم يبق بمكة تحفه عدي ولا يمان ولا عونا الا فر
به راحته فاما ارتحلنا وبرزنا صاح به الغرض هو في فجعنا اليه فقال له سرورا
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال يحشر من يقبعنا هذا سبعون الفا على صورة الفهرية
البكر فقال له ابن عتيق بلى فقال هذه سن لي انترعت فاحبت ان تدفنا الي باب البقيع
فجرنا والله اخسرا شين لم نعثر ولم نصل بمكة كما ملين ستر الغرض حتى دفنا ما باب البقيع
الخبر في الحسن بن يحيى عن حماد بن اسحق عن ابيه عن بعض اهل المدينة قال خرج الغرض مع
قوم فغنم هذا الصوت جري ناصح بالوديعي وبينها ففترني يوم الحساب الى قبلي
فاشد سرور القوم وكان معهم غلام اعجب فطلب اليهم ان يكلموا الغلام في الخلوة معه
ساعة ففعلوا وانطلق مع الغلام حتى بقاوى بصر ففنا فاضى طاجنه اقبل الغلام الى
القوم واقبل الغرض يتناول حجر حجر ويقلع الصخرة فيعلن ذلك مرارا ففنا لواله ما
هذا يا غرض فقال كافى بها قد جاءت يوم الغنامة راضعة زياها تشهد علينا بما كان
منا الى جانبها فاردت ان اخرج شهادتها على ذلك اليوم

هذا الصوت صوت

جري ناصح بالوديعي وبينها ففترني يوم الحساب الى قبلي
فقلت واكنت بجانب الشراقة مع فخر بن عيسى بن ربيعة
فقلت لها ما بي لهم من رقت ولكن سري ليس بحيلة شلى
عروض من الطويل الشعر لهم من ابي ربيعة والغنم لابن سرج ومن باطلاق الوتر في بحري
البنصر عن اسحق في السلامة الايات وذكره في ارفه لمنا لما لا وفيه الغرض في
تقبل اول بالوسطى عن حبش والهشام بن يحيى عن حماد بن اسحق وبعده فبقيل اول
بالبنصر عن حبش ولا بن محرز في قبيل بالوسطى عنه حدثني علي بن صالح عن الهيثم فقال

حدثني ابو هفان عن اسحق بن ابراهيم عن السبيعي والذائي وابن سلام عن ابي ربيعة كان
يعارض جميل اذا قال هذا قصيدة قال هذا مثلها فيقال ان عمر في الزانية والعبيد ما شعر
من جميل وان جميل اشعر من في الاممية وقال الزبير في الخبر في ربيعة الحربي بن ابي العلاء
من الناس من يفضل جميل الاممية على قصيدة عمر بن ابي ربيعة وانما لا اقول هذا لان
قصيدة جميل مختلفة غير متولفة فيها طوال الجهد وخوال المهكد وقصيدة عمر مليا
المتون مستوية الايات اخذ بعثها باذئاب بعض ولوان جميل اخاطب في قصيدة غنما
عمر لا ارجع عليك وعمر كلامه ربه **الخبر في الحربي** قال حدثنا الزبير قال حدثنا عمر بن اسحق
بن ابراهيم قال حدثني شيخ من اهل عن الحرف بن ثابت بن ابي هشام بن وليد الحربي وهو
الذي يقول له عمر يا ابا الحرف قلبك طائر فاستمع قول رشيد مؤمن
قال شهدت عمر بن ابي ربيعة وجملا بالابطح فاشد جميل قصيدة القوي يقول فيها
لقد فرح الواشون ان حركت جبلي بثينة او ابدت لنا جانب القبل
ثم قال يا ابا الخطاب هك قلت في هذا الوزن شيئا قال نعم فاشد قوله جري ناصح بالوديعي
وبينها فقال جميل هيهات يا ابا الخطاب والله لا اقول مثل هذا سيخفين اليا الى والله
ما غطيت لنا احد غاطبتك وقام مشهور **الخبر في الحربي** بن ابي العلاء قال حدثني الزبير
بن بكار قال رايت عالما انفا كاهم لا يشكون في ان احسن ما يروى فحفظه السري قول عمر ولكن
سري ليس بحيلة شلى قال الزبير وجدته في محمد بن اسحاق عيل قال حدثني ابن بك الزناد قال انما
اجتمع جميل وعمر بالجانب **الخبر في محمد بن احمد بن اطلاس** قال حدثنا احمد بن الحارث الخزاعي عن
المذايني ان الفرزدق سمع عمر بن ابي ربيعة ينشد هذه القصيدة فلما بلغ الى قوله
فتمن وقد افهمك في اللب انما فتمن الذي يفعل من في السن اجلي
فضاح الفرزدق وقال هذا والله الشعر الذي زادته الشعر فاخطاه وبكت الديار
نسب في قصيدة عمر وسائر هذا الخبر من الاغانى سوى قصيدة جميل فان
لها اخبارا تذكر مع اخباره فمن ذلك من قصيدة عمر التي **اولها** جري ناصح بالود
بين وبينها

. قفى البعلة الشها با الله سلمى . عزيرة ذات الدل والخلق الجزل .
 . فاما تواقضا عرفت الذي لها . كمثل الذي في خذ لك النعل بالنعل .
 . فقل لها هذا عشاء واهلنا . قري بها تسامى مركب البغل .
 عروضة من الطويل والشعر لعمر بن ابي ربيعة والغناء المبدع في الاول والثاني ثقيل اول بالو
 عن عمر بن بن بانه وعلي بن يحيى وقتلته لما لك والابن محرز في الثاني والثالث خفيف
 ثقيل اول بالنصر عن المشاجي والابن سريج في الاول والثاني خفيف ثقيل اخر بالوسطى
 هو الذي فيه استهلال ولما لك في الثاني والثالث ثاني ثقيل بالنصر ولا بهيم فيها
 خفيف ثقيل بالسبا في مجرى الوسطى عن ابن المكي ومنها **صوت**
 . يا ابا الحرث قلبي طائر . فاستمع امر رشيده فومن .
 . ليس حب فوق الحببتكم . غيلنا قتل نفسي واجن .
 . حسن الوجه نقي لونه . طيب النشر لذيد المحضن .
 عروضة من المديد الشعر لعمر بن ابي ربيعة والغناء لابن سريج ثاني ثقيل بالوسطى عن
 عمر وقتلته لابن عائشة وذكر ابن المكي انه للغريض في الثالث والثاني وفيها رمل يقال
 انه لاهل مكة ويقال انه لعبد الله بن يونس صاحب يله وفيل ثقيل اول ذكر حبش انه
 لابن سريج وذكر غيره انه لمحمد بن السدي المكي وانه غناه بحضرة اسحق فاحذ عنه **نظم**
الحديث الخاخبار الغريض **اخبرني** اسمعيل بن يونس قال حدثني عمر بن شبيب
 قال حدثنا ابو غسان محمد بن يحيى قال كان ابن عائشة يغني العرج والخفيف ثقيل له
 انك لا تستطيع ان تغني غنا شيخنا فقيا فغنى يا ابا الحرث قلبي طائر **اخبرني** الحسين
 بن عمار عن ابيه عن ايوب بن عياض عن مولى لال الغريض قال حدثني بعض مولى بني
 وقد ذكرنا الغريض وترجم عليه وقلنا جانا يوم لمحمد بن السدي انكرناه عليه ثم عرفناه
 بعد ذلك حقيقته وكان من احسن الناس وجهها صغيرا كبيرا وكان في من الشاير
 اعشاه بسببه وكان ابن سريج في جوارنا فغننا اليه فلقن غنا وكان من احسن
 الناس صوتا ففقد اهل مكة بحسن وجهه مع حسن صوته فاما اراي ذلك ابن سريج

غناه عنه وكان بعض مولىاته تعلمه التلاحه فبرز فيها فاجاني يوم ا فقال هتني
 الجن ان افرح واسمعتني صوتا عجيبا فقد ابتليت عليه فاعفاه فاسمعه مني فاندفع فغنى
 . بصوت عجيب في شعر المزار الاسدي .
 . خلقت لها با الله ما بين ذى الغضا . وهضب الفئان من عوان ولا بكر .
 . احبنا لسانك دلا وما نرى . به عند ليلى من ثواب ولا اجر .
 فكان بناءه وقتلنا شئ فكرفيه واخرجه على هذا الحسن فكان في كل يوم ياتينا فيقول سمعت
 الباصرة صوتا من الجن يترجيع ويقطع قد نبتت عليه صوتا كذا وكذا الشعر فلان فلم يزل
 على ذلك ونحن نكر عليه فانا لك ذلك ليله وقد اجتمع جماعة من شاة اهل مكة فجمع لنا
 شهرنا في ليلتنا والغريض يغني لنا شعر عمر بن ابي ربيعة
 . اسن ال زيب جد الكور . نعم فلا ي هوها تبير .
 اذ سمعنا في بعض الليال عريقا عجيبا واصواتا مختلفة دعرنا فقال لنا الغريض ان في
 هذه الاصوات صوتا اذ نمت سمعته فاصبح فابقي عليه فاصغينا فاذا نغمته نغمة
 الغريض بعينها فصدقناه تلك الليلة **قصة ما في هذا الخبر من الغناء**
صوت
 . خلقت لها با الله ما بين ذى الغضا . وهضب الفئان من عوان ولا بكر .
 . احبنا لسانك دلا وما نرى . به عند ليلى من ثواب ولا اجر .
 عروضة من الطويل غناء الغريض ومحمد بن السدي الاول بالوسطى عن حبش قال و
 لعلوه فيه ثقيل اول بالتصير **منها** **صوت**
 . اسن ال زيب جد الكور . نعم فلا ي هوها تبير .
 . ايا الغوارم المجدت دارها . وكانت حديا بعمدي غور .
 . نظرت بخفيف مضي مظرة . اليها فكا دقوا دي بطير .
 . هي الشمس تترى بها بقله . وما خلعت شمس ابلد شير .
 . الر ترائك مستشرق . وان عدوك حولك حضور .

عروضه من المتعارف بالشعر للنبي ويقلد نديز يد بر سعا وكية والغنا الشبيط خفيف
ثقيلا اول بالوسطى اوله هي الشمس تدرى بها يغلة وفيه الغريض ثاني ثقيلا بالنصر
الحشاشي وجماد وذكر فيه هما انه لابن جاس وذكروا ان فيها لابن محرز ثقيلا او كالبشر
اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه قال قال ابو عبد الله مصعب الزكري واجتمع
شهوة فذكر عن عمر بن ابي ربيعة وشعره وظرفه وحسن مجلسه وحديثه فتشوقوا اليه
وتعنته فقالك سكينه انا لكن به فبعثت اليه رسولا ووعده الصورين لليلة
سبتها فوافاه على راحله ومعه الغريض فخدمته حتى راي الفجر وحان انصرافه فكن
فقال والله ما في مشائي الى زيارة النبي صلى الله عليه واله وللصاوة في سجده ولكن لا
اخاط بزيارتك شيئا ثم انصرف الى مكة فقال

المزمزيبان البين قد افدا . قل الثواء لمن كان الرجيل غدا .
قال وامصرف عمر والغريض معه فلما كان بمكة قال عمر يا غريض اني اريد ان اخبرك
بشيء يتجمل لك ففعله ويسمى لك ذكره فهل لك فيه قال افعل من ذلك ما شئت و
استأله قال اني قد قلت في هذه الليلة التي كنا فيها شعرا فامض به الى التسوية فانشدهن
ذلك واخبرهن اني وجدت بك فيه غامدا قال نعم فحمد الغريض الشعر ورجع الى المدينة
فقصده سكينه وقال لها جعلت فداك يا سيناخي ومولاخي ان ابا الخطاب بقاه الله
وحقق اليك فاصدا قالت وليس في خير وسرور تركته قال نعم قالت فقيم وحمك ابو
الخطاب حفظه الله تعالى قال جعلت فداك ان ابن ابي ربيعة حلفني شعرا وامرني
ان اشدك اياه قالت ففهمته قال فانشدها

المزمزمينان البين قد افدا . قل الثواء لمن كان الرجيل غدا .
الشعر كله قالت ففهمته فلما كان عليان لا يرحل في عنده فوجدت في التسوية ففهمته
وانشدت الشعر وقالت للغريض هل علمت فيه شيئا قال قد غنيت به ابن ابي ربيعة فالت
فهانته تغناه الغريض فقالك سكينه احسنت والله واخبر ابن ابي ربيعة لولا انك سبقني
عمر قبلنا لاحتاجا نزلك يا بنان اعطيه لكل بيتا لف درهم فخرجت اليه ببنانه

اربعة الاف درهم قد فعلها اليد وقالك له سكينه لو زادنا عمر لودناك

نسبة هذا الغنا صوت

المزمزمينان البين قد افدا . قل الثواء لمن كان الرجيل غدا .
قد جعلت ليلة الصورين جاهدا . وما على الشعر الا الصبر محبته .
لاختها واخري من مفاصفها . لقد وجدت به فوق الذي وجد .
لعمري ما ازال ان يؤتي بحت . وهكذا الحب لا ميتا كمد .
عروضه من البسيط الشعر لعمر بن ابي ربيعة والغنا لابن سريج وله شحان لحد فامر
بالسبا به في مجري النصر عن اسحق والآخر خفيف رمل بالوسطى عن عمر ووافيه لمن
للغريض خفيف ثقيلا بالنصر عن الحشاشي وجماد وذكر عمر واقته الملك اوله الرابع ثم
الاول من ينسب هذا الى معبد واوله ياء طلمح ما البين قد افدا . ذلك

خطا والحن الذي عمله معبد غير هذا وهو

يا ام طلمح ان البين قد افدا . قل الثواء لمن كان الرجيل غدا .
اسمى العراقي لا يدركي ذا برز . من ذا تظوف بالاركار وسجد .

عروضه من البسيط الشعر للاخوض ويقال انه لعمر ايضا والغنا لعبد بن النقيلا
الاول بالنصر عن عمر والحشاشي **اخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه عن محمد بن
سلام قال اجت عاتشه بنت طلحة بن عبيد الله فاجها الثريا واخواتها وساء اهلها
القرشيات وغيرهن وكان الغريض فيمن جاء قد دخل التسوية عليها فامرتهن بكسوة والظا
كانت قد اهدت لها من يحميها فجعلت تخرج كل واحدة ومعها جاريتها ومعها ما امرتها
به عاتشه والغريض بالباب حتى خرج مولياته مع جوارهن الخلع والاطاف فقال
الغريض فابن نصيب من عاتشه فقتل لما افعلناك وذهبت عن قلوبنا فقال ما انا
بناج عن باها واخذت يخطي منها فاجها كريمة بنت كرام واندفع يغتو بشعر حيد
تذكرت ليلى الفواد عبيد . وشطت نواها فالمراد بعيد .
فقات وليكم هذا مولى العلاف بالباب يذكر نفسه ها قوه فلما راته ضحك في

لم اعمل بمكانك ثم دعيت له باشيء امرت له طائفة قال له ان انت غيت في صوتي نفسي فذاك
 كذا وكذا سمته ذهب عن ابن سلام فغناها في شعر كثير
 وما زلت في ليلى لادن طر شاذي الى اليوم اخفي جنتها واذا جن
 واحمل في ليلى لقوم ضغينة ومحمد بن ليلى علي الضغائن
 فقالت ما عدت وما في نفسي ووصلت فاجرتك قال استحق فقلت لا ارجع الله وقلت
 حديث هذين البيتين وهل سئلت الغرض ذلك قال نعم حتى لو قال قال الشعبي رضى
 المسجد فاذا انا بمصعب بن زبير على سرير جالسوا الناس عنده فسلمت ثم ذهبت لا نظفر
 فقال لادن قد نوت حتى وضعت يدي على امرافقه ثم قال اذا كنت فانتع في قلبك قليلا
 ثم فطر فوجه نحو دار موسى بن طلحة فنبعته فلما اطعن الدار انفتحت فقال لادن
 فدخلت معه ومضى نحو حجره وتبعته فمقت وفضل الحجة فسمعت حركة فركت الشاور
 ولم يارني بالانصراف فاذا جاريه قد خرجت فقالت لي يا شعبي ان الامير يامر لك
 ان تجلس فاست على وسادة ورف سجف الحجة فاذا انا بمصعب بن زبير ورفع
 السجف الاخر فاذا انا بغائشة بنت طلحة فلم ارجع فاطا كان لجلد منها فقال مصعب
 يا شعبي هل تعرف هذه فقلت نعم اصلى الله الامير قال ومن هي قلت سيدة نساء المسلمين
 عائشة بنت طلحة قال لا ولكن هذا ليلى التي يقول فيها الشاعر
 وما زلت من ليلى لادن طر شاذي الى اليوم اخفي جنتها واذا جن
 واحمل في ليلى لقوم ضغينة ومحمد بن ليلى علي الضغائن
 ثم قال اذا شئت فقم فلما كان العشاء حلت فاذا هو على سريره في المسجد فسلمت فلما اذ
 في لادن قد نوت حتى وضعت يدي على امرافقه فاصغى الي فقال لادن ايت مثلك
 الا شئت فقل قلت لا والله قال لادن ايتي لو ادخلناك قلت لا قال لادن ايتي ثم
 انفتحت لي عبد الله بن ابي ثروه فقال اعطه عشرة الاف درهم وثلاثين ثوبا فاذا اضر واحد
 يومئذ بمثل ما اضر فيه بعشرة الاف درهم ومثل كارة القصار ثيابا وبظفر من غائشة
 بنت طلحة فقال وكانت غائشة عند عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر وكان ابا عبد الله امره
 هلك

نفر فوجها

نفر فوجها صعب فقتل عنها ثم تزوجها عمر بن عبد الله بن عمر فبني لها بالبحيرة ومحمد بن
 عمره فوشا له بمثلها سبع اذرع في غرض اربع اذرع فاضرف تلك الليلة عن سبع مرات
 فلقينه مولا لها حين اصبح فقالت يا ابا الحفص كذا في كل حين حتى في هذا فاما انما نلت
 عليه قائمه ولم تفرج على احد منهم وكانت العرب اذا نالت لمرة قائمة على زوجها علم انها
 ان لا تفرج بعد فقيل لها يا غائشة ما صنعت هذا باحد من ارجائك قالت انه كان
 فيه خلل ثلاث لم تكن في احد منهم كان بنو قيس وكان اقرب القوم في قرابة وادريت
 ان لا افرج بعد **واخبرني** عبيد بن مصعب وعائشة والشعبي احمد بن عبيد الله بن عمار
 قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال اخبرنا محمد بن الحكم عن عوانة قال خرج مصعب بن ابي
 من دار الامار وريد دار موسى بن طلحة فمضى بالمسجد ولقد بيده السبع ثم ذكر ما في الحديث
 ولم يذكر شيئا من حديث المغنين قال ابن عمار واخبرني به داود بن جميل بن محمد بن جميل
 الكاتب عن ابن الاعراب قال ابن عمار واخبرني به احمد بن الحر بن ابي اسحق عن المدايني ان الشعبي
 قال دخلت المسجد وفيه مصعب بن الزبير فاستدني حتى وضعت يدي على رقبته فاصغى
 الي وقال اذا كنت فقم وتبعني ثم ذكر ما في الحديث ايضا مثل الذي تقدمه **نسبة هذا**
للصوت وما زلت في ليلى لادن طر شاذي الى اليوم اخفي جنتها واذا جن
 واحمل في ليلى لضغائن ومحمد بن ليلى علي الضغائن
 عمر بن عاصم بن القوام الشامي لكثير الغنا المعبد ثقيل اول بالنصر عن حبش وفيه من الخمر
اخبرني الحسين بن حماد عن ابيه قال كان الغرض اذ غنى بيتين لابي قال انا الشعر حقا
 ولم يكن يقول ذلك في شيء من غنايه وكان من جيت غنايه وقدم يزيد بن عبيد
 الملك مكة فبعث الى الغرض سرا فافاءه فغناه هذا الحسن
 واني لا ادرى قومها من جلالها
 وان اظهر واعشا مضعت لهم محمد بن
 ولو احواروا قومي لكت لقومها صد بقا ولو احمدا على قومي احقدي
 فاشير الى الغرض ان اسكت وطين يزيد فقال

دعوا اليه حتى يقبضوا عليه فاعاد عليه الصوت مرارا ثم قال زدني بما غفلت عنه فسمع
 عمر ابن الخطاب الاسدي
 فوات على الشباب والاعم
 قدمت وبيان اليوم مني يعني نعم
 ارادت غزرا بالهوان ومن يرد
 غزرا العربي بالهوان فقد ظلم
 قال فطرب يزيد واسر له ما اقره سنيه قال استحق في قتله يا عبد الله هذا الحديث وقد اخذنا
 في الحادي عشر خلفاء ومن كان منهم يبيع الغنائم قال ابو عبد الله كان قدوم يزيد مكة ويخضعه
 الى الغريض من قبل ان يتخلف فقلت له فلم اشير الى الغريض ان اسكت حين غداه بشعر كثير
 ولم لا رعى قومه ما من جلائها وما السبب في ذلك فقال ابو عبد الله انا احذركم حديثي في
 قال كان عبد الملك بن مهران من اشد الناس حبا للعائكة امراته وهي بنت يزيد بن معاوية
 واسمها ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر كثر وهو لم يزيد بن عبد الملك فعصبت من على
 عبد الملك وكان ينهاها باب بيتها واغلقت ذلك الباب فشق غضبها على عبد الملك وشكا
 الى خاصته فقال له من يزل الالاسدي والحديث ان رصبت قال حاكم فاني عمر الى بائها
 تيناكي وارسل اليها بالسلام فخرجت اليه حاصنها ومواليها وجوارها فقلن ما لك فقال
 فزعت الى عاتكة ورجوها فقصدت مكانا من امير المؤمنين ومن اميها بجده قتل ومالك قال
 ابناي لم يكن لي غيرهما فقتل احدهما صاحبه صاحبه فقال امير المؤمنين فانا قتل الاخر به
 فقلت نا الولي وقد عفوت قال لا اعود الناس هذه العادة فخرجت ان يحكي الله ابني على
 يدها فدخلن عليها فذكرن ذلك لها فقالت وكيف اصنع مع عصبتي عليه وما اظهرت
 له قتل اذ والله يقتل فلم يزل حتى ردت ثيابها فاحرقها ثم خرجت نحو الباب واقبلت
 الخصى فقال يا امير المؤمنين هذ عاتكة قد اقبلت قال ويحك ما تقول قال والله قد طلعت
 فاقبلت وسلمت فلم يرد فقالت ما والله لولا امر ما جئت ان اخذ ابني تعدي على
 الاخر فقتله فاردت قتل الاخر وهو الولي وقد عفا قال ابكره ان اعود الناس هذه
 العادة قالت فشدك الله يا امير المؤمنين فخرجت مكانه من امير المؤمنين يزيد و
 هو يباي فلم تزل به حتى اخذت برجله فقبلتها فقال هو لك ولم يبر حاجتي اصطفا

ثم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك فقال يا امير المؤمنين كيف رايت قال راينا انك اتركها فاحترقها
 قال من ردة تعبيري هذا ما فيها طالع دينار وفضا اولدي واهل بيتي ولسان يعليل قال ذلك لك
 ثم اندفع عبد الملك بشعره وطلب الارضى قوله ما من جلالا البينين فعلت فانك بما اراد فلما
 غنى يزيد هذا الشعر كرهته وما لي اعدا كان عبد الملك فمثل في امه ولم يكرهه يزيد وقال
 لو قيل هذا الشعر في امة غنى بهما كان عيبا فكيف وانما هو مثل في امة امير المؤمنين في اهل
 الفضل قال ابو عبد الله واخبرني عن شعور عمار بن شاش فان ابن الاشعث لما قتل بعث
 الخراج الى عبد الملك براسه مع عمار بن عمار بن شاش فلما ورد به واصل كتاب الخراج جعل عبد
 الملك يقرؤه وكلما شك في شيء سأل عمار عنه فاخبره فعقب عبد الملك من بيانه وفضاحته
 مع سواده فقال سمعته
 ولحق عمار ان يكن غير واضح فاقبحت الجوى ذاك النكب العجم
 فضحك عمار من قوله ضحكنا فحفظ عبد الملك فقال لم ضحكك وبلك قال اعزبت عمارا يا امير
 المؤمنين الذي قبل فيه هذا الشعر قال لا قال فانا والله هو فضحك عبد الملك ثم قال حفظ
 فاقول له امة احسن جأرتة وسرجه قال ابو عبد الله وانما اراد لغرض ان يفتي يزيد
 بمقتلات عبد الملك في الاموال والعظام فلما تبين كراهة مواليه غناه فيها ثم مثل فيه في
 فانك اراد ان يعقبه بها ثم لم يدفع عظيمه كان لعبد الملك فغناه بشعر عمار بن شاش
 في عمار **نسبة ما في هذا الخبر من العتاة**
 ولحق الارضى قوله طاس جلالها وان اظهر واغشا فخصم جمل جهدي
 وان حاربوا قومي لكنك لقومها صديقا ولم احم على قومها حقدي
 عروضة من الطويل الشعر لكثير والغنا الغريص فاقبعت يد بالتباه في محرم النصر اسحق
 وذكر جبر ان فيه لفظ التجار فاقبعت بالوسطى وفيه علوية بتقدير اول **احسن**
 بن يحيى عن ابيه قال حدثني ابراهيم عن يونس الكاتب قال حدثني حذيفة بن عبد الله قال حدثني
 مكة فطلب لقاء الغريص وقد بلغني حسن فغناه في محبة
 وانك ان الاشياء لا انش غادقا بمكة مكهولا اسبلا مدامه

وقد كان بلغني انه اذ لم يجتمع به وان الجن هتار يغيبه لانه فتن ظنقه منهم فانتقلوا
عن مكة من اجل حسنه فلما قدمت مكة سالته عنه فذلت على صغره فاتيته فقرعت
الباب فانا كما في احد فسالته بعض الجيران فقلت هلهذا انا احد فقيل لي نعم فيها
الغريص فقلت لي قد كثرت ذرة الباب فما الجاني احد قالوا ان الغريص هناك
فرجعت فذقت فلم يجني احد فقلت ان نفعني غناي يوما ففعلنى اليوم فاندفعت
تغيتت حتى في شعري جيد. هلك الهوى منها وليد فلم ازل الى اليوم بيني وبينها وزيد
فوانته ما سمعت حركت الباب فقلت بطل سحري وضاع وجئت طلب ما هو غير علي
احقرت نفسي فقلت لم يتوه في ضعف غناي عنده فاشعرت الاضاح يصيح يا
معبداهم وفاق عني جيد الذي يغني به يا شفيق البخت وغتنى

صوت الغريص في طريقه

• وما اسم الاشياء الا انس قولها • وقد قربت مضوي امضرت زيد •
• ولا قولها ولا العيون التي ترى • انيتك فاعذري فذلت جدود •
• خيل لي الخفي من الواحد باطن • ودعني ما قلت لغداة شهيد •
• يقولون جاهدا باجميد بغزة • واي طمعا دغير من اريد •
• نكل حديث بينهن بشاشة • وكأقيل بينهن شهيد •
عروضه من الطويل قال فلقد سمعت شيئا لم اسمع باحسن منه وقص لي نفسي وعلمت
فضيلته علي باحسن من فضله وقيل له بالاسم من الناس فترى النفسه و
نعظما لقدمه وان مثله لا يصدق الا بتدال ولا ان يتدال له الرجال فاردت الانصار
الاجع افلا كنت غير بعيد اصالح يصح بامعيا منظر اكلمك فرجعت فقال لي ان
الغريص يدعوك فاسرعت فرجعت فقلت من الباب فقال لي الجاني احد فقلت
هلهذا انا احد فقيل لي نعم فيها الغريص فقلت لي قد كثرت ذرة الباب فما الجاني احد قالوا ان الغريص هناك
فرجعت فذقت فلم يجني احد فقلت ان نفعني غناي يوما ففعلنى اليوم فاندفعت
تغيتت حتى في شعري جيد. هلك الهوى منها وليد فلم ازل الى اليوم بيني وبينها وزيد
فوانته ما سمعت حركت الباب فقلت بطل سحري وضاع وجئت طلب ما هو غير علي
احقرت نفسي فقلت لم يتوه في ضعف غناي عنده فاشعرت الاضاح يصيح يا
معبداهم وفاق عني جيد الذي يغني به يا شفيق البخت وغتنى

الجمعونك فقلت فكيف وانت لم تهتم قط قال لما عيت عرفتك به وقلت ان كان معك في
التيافني انا فقلت جعلت فداك فكيف اجبتني بقولك •
• وما انس ما الاشياء الا انس قولها • وقد قربت مضوي امضرت زيد •
• فقال قد علمت انك تريد ان اسمعك صوب •
• وما انس ما الاشياء الا انس شادنا • بمكة مكولا اسيدا مدامه •
ولم يكن لي ذلك سبيل لانه صوت قد بينت ان اغنيه تغيتت هذا الصوت جوابا لما سالت
وغيتت فهل لك حاجه فقال يا ابنا بشار لو املالة الحديث وفعل طالة الجلول لا يستكر
منك فاعذ وغرت من عنده وانه لاجل الناس عندي رجعت الى المدينة فحدثت
بجديته فبعت من فضيلته وقيا فله فانا رايت فانا رايت فانا رايت فانا رايت فانا رايت
جيلا وبثينة فقلت ليتني اصبت فانا رايت فانا رايت فانا رايت فانا رايت فانا رايت
قال فحدثت بغضيلة الاسر كلف في العنا والشعر فسالته عن ذلك فاذا الحديث مشهور وقيل
لي ان اردت ان تحب شيئا فماتت بني حنظلة فان فيه شيئا منهم يقال له فلا ن
فيجبك الخبر فاتيته الشيخ فسالته فقال نعم بينا انا في بلقي في الربيع اذا انا برجل
منطو على رحله كانه جاز فسلم علي ثم يا عبد الله من الرجل فقلت احدي بني حنظلة قال
فنسبني حتى بلغت فحدثني الذي انا فيه ثم سالتني من بني عذرة اين تزلوا فقلت له هل ترو
ذلك الشيخ فاتهم تزلوا من وانه قال يا اخا بني حنظلة هل لك في معروف ففعله الى فوالله
لو اعطيني ما اصحت شوق من هذه الابل واكنت باشكر لك متى علمك فقلت نعم ومن انت
او لا قال لا انت الذي من انا ولا اخبرك بيدي وبين هؤلاء القوم ما يكون بين بني العم فان رايت
ان تاتيهم فانك تجد القوم في مجلسهم فاشدهم بكرة او ما يخرج خفيها الجفلا من السهم
فان ذكر ذلك شيئا فذاك والا استاذنهم في البيوت وقلت ان المرأة والصبي قد يريان
ما لا يرى الرجل فاشدهم ولا تدع احدا يقصده عنك ولا شيئا من بيوتهم الا في عفاية
فاتيته القوم فاشدهم على جز ودهم فقيسهم وها انك وانت بتهم وذكهم الذي فلم يذكر
لي شيئا فاستاذنهم في البيوت فقلت ان الصبي والمرأة يريان ما لا يرى الرجل فاذا تواتيت فاعذ

بيتاً ثم استقر بها بيتاً بيتاً انشد لهم فلا يدركون شيئاً حتى اذا انصف النهار اذا انما البحر الشجر
وعطش وفروغ من السيوت وذهب لا انصرف حانت حتى النفاة فاذا بثلاثة ابيات
فقلت ما عندكم يا اهل البيت انهم لم يبقوا منكم فقلت انفسى سوءة وثوب رجل زعم ان حاجة بعد
ما لي ثم ايتته فاقول عجزت عن ثلاثة ابيات فامضت عامداً الى اعظمها بيتاً فاذا فوقه
ارضى بقدره ومؤخره فسلمت فرد علي السلام وذكرني خذ التي فقالت جارية منهم يا
عبد الله قد اصبحت خالداً وما اظنك الا قد اشتد عليك الشر واستهيت الشرب قلت اجعل
قالت وخذ فخذت فالتفتي بعجيفة تمر من تمر حجر وقح فيه لبن والقصيدة مصرقة
مفضضة والقح مفضض ام ارانا الحسن منه فقالت دونك ففجعت وشربت من
اللبن حتى رويت ثم قلت يا امه الله ما اتيت اليوم اكرم منك ولا احق بالفضل فكل
ذكرت من هذا التي شيئاً قالت فكل ثمرى هذه الشجرة فوق الشرف قلت نعم قالت فان التمس غيرة
اسم وهي لطيف حولها ثم خال الليل بيني وبينها فمقت وجرتني خيراً وقلت والله لقد
تعدت ورويت فخرجت حتى اتيت الشجرة فاطفت بها فوالله ما رايت من اثر واضرفت
الى صاحبي فاذهو متشح في الابل بكاءه ورافع غفيرة يعق فقلت السلام عليك فقال عليك
السلام واذا قلت ما وراي من شيء قال لا عليك فاجبني بما فعلت فاصصت عليه
القصيدة حتى انتهيت الى ذكر المرأة واخبرته بالذي صنعت فقال قد اصبحت طلبت ففجعت
من قوله وانما احد شيئاً ثم سالتني عن صفة الالف والصحفة والقح فوصفتها للشعر
الصعد ثم قال لي قد اصبحت طلبت ويحك ثم ذكرت له وانما لطيف بها فقال احسبك
فكشت حتى اذا اوتيت الى هذا ركنها دعوة الى العشاء فلم يدن منه وجلس عني ثم جرد
الكلب فلما طلقني قد نمت ومعه فقام الى العجينة له فاستخرج منها بردين فانزلهما
وتدنى بالامر ثم اطلق عامداً نحو الشجرة واستبطنت الوادي ففجعت احضر حتى انخفضت
ان يراي اني لم ازل كذلك حتى سيقته الى شجرات قريب من ملك الشجرة بحيث اسمع كلامها
فاستمرت حتى واقبلت حتى اذا كان مني غير بعيد قالت اجلس فوالله لك اني لصق لا ارضى فلم
عليها وساها من جالها اكرم سؤال اسمعته فطوا بعد من كل ربيعة وسالته فقلت

ثم امرت

ثم امرت الشجيرة ففقرت ليل طعنا فلما اكل وفتح قال انشدني ما قلت فانشدها
علقت لهن منيها وليس كما لم يزل الى اليوم نجيحها ويزيد
فلما زل لا يتعد فان ما يقولون فمشا ولا هي احق النصف النفاة فنظروا الى الصبح فوق كل واحد
منها صاحب الحسن وذاع ما سمع به فظن انصرف وقت فضيت الى ابي فاضطجعت
وكل واحد منها ما يمشي خطوت ثم يلقت الى صاحبها بعد ما اصبحنا فوقع سرديته ثم قال
يا اخا بنو عجم حتى ستم ثمام فمت فتوضأت وصليت وحلبت لبلي وانما نبي عليها وهو اظلم
الثاس سرور انهم دعوتهم الى العدة فغدي ثم الى عبيدة فاشخصها فاذا فيها السلاج
وبروان مما اكسبه الملوكة فاعطاني احدها فقال اما والله لو كان معي شيء ما اخرته عنك و
حدثني حديثه وانسب لي فاذا هو جميل بن عمن والمراة بيته وقال لي اني قد قلت ابياتا في
منصفي من عندها فكل انك تاتيها فانشدها فقلت نعم فانشدني
وما الا من الاشياء الا انس قولها وقد قوت مضوي مصرقة
الابيات ثم وقعني وانصرف فكنت حتى اخذت الابل ثم اقبلتها ثم عدت الى ركنها كان معي فذهبت
به راسي ثم ارتدت بالركب واقيت المرأة فقلت السلام عليكم اني جئت اسرط الابل اليوم راو
اذا دون قالت نعم فسمعت جوي به تقول لها ما بقت عليه والله بر جميل ففجعت اني
عليه واذا كفضله وقلت انه ذكر ك باحسن الذكر فكل انت بارز في حتى انظروا اليك قال
نعم فلبست فيا لها وبرزت ودعت لي برطب ثم قالت يا اخا بنو عجم والله ما نوبك فذهبن
مبشتمين ودعت بعينها فاخرجتني الى الحقة مريده مشبعة من الصفر ثم قالت اقم
عليك لنعوس الى كسري البيت فلما لعن مد رعتك ثم لانا نوز هذه الحقة وفيها شبر
يبرك ففعلت ذلك واخذت مد رعتي بيدي فوضعتها الى خايفي ثم انشدتها ابيات
ندعت عيناها وحدها شاطو بلا من لانتها وتمر انصرف الى ابي الحقة بدينة وبر جميل
ونظرت من ثبينه قال معبد فجزيت الشجر خيرا وانصرفت من عندها وانا والله احسن الناس
خالا بنظرة من الغريض واسماع بغنا ثم وعلم محمد بن جميل وبشينة في اغنية ثابته وفيما هو
به الغريض على حق ذلك وصدقه فماديت ولا سمعت بزوجين قط احسن من جميل وبشينة

الغريض وبني **نسبة الاصطلاح التي** ذكرت في هذا الخبر وهي كلها في قصيدة فاحدة

صورت

- عقلت لهوى منها وليد فلم نزل • الى اليوم بيني وبينها ويزيد
- وافقت عمرى بانظارى نوالها • وافقت بذلك الدهر وهو جديد
- فلا انا مردود وما جئت ظالما • ولا جئت فيها يمينه يميني
- ولا افس ما الاشياء الا افس قولها • وقد قربت خصوى امص توبيد
- ولا قولها لولا العيون التي ترى • لوزقك فاعدت في فذل جدود
- اذا قلت ما بي يا بقتية قاتلى • من الحب قالت ثابت ويزيد
- وان قلت ردي بعض عقلي اعثر به • تولت وقالت ذلك منك بعيد

عروض من الطويل الشعري والقصيدة المعبودة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والسادسة والسابعة والخمسة
تقيد اولها بالشاعر في بحر الوسطى عن اسحق وعمر بن بانه وذكر عمرو والحشاشي ان فيه تقيدا
اولا اخرها لهندي وان فيه خفيف تقيد بنسبة السعيد والى الغريض والى ابن ابراهيم واوله وما
افس ما الاشياء وفي رابعة من الابيات الاول ثلثي تقيد بالبصر لابن ابي قحافة ولا اسحق في
الثاني والثالث ثلثي تقيد اخرها لوسطى عن الحشاشي واول هذه القصيدة فيه عنده ايضا وهو
موضوع لابي يات اخر

صورت

- ايا ليت ريعان الشباب يعود • ودهر تولى يا بختين يعود
- فتعنى كما كنا نكون وانتم • قريب وما قد تبدل زهيد
- ايا ليت شعري هذا بين ليلة • بوايا القرى الى افا السعيد
- وهذا القين سعي من الدهر مرة • ومارت من جبل الصفا جديد
- فقد تلتقى الاهواء بعد تفاوت • وقد تطلب الحجابات وهي بعيد

في البيتين الاولين خفيف تقيد مطويع في بحر البصر وذكر جندب انه لا اسحق وليس فيه بداه
يكون له وفي الثالث وما بعده لابن سريج ثلثي تقيد بالبصر عن جندب ايضا **الخبر** استعمل بن
يونس اجارة قال جندب ابو عثان قال جندب في الوليد بن هشام عن محمد بن معز عن خالد بن

سنة الخروبي قال جندب مع اعماحي وانا على بخصب وسعنا شيخ فلما احضرنا قال اعماحي انزل
على بخصبك ولحمك عليه هذا الشيخ واركب جملة ففعلت فاذا الشيخ قد خرج عودا له
من غلاف ثم ضرب به وعنى حاج الغريض الذكر لما غنذوا فافشروا

فقلت لبعض اصحابنا من هذا قال الغريض **نسبة هذا الصوت صوت**

- حاج الغريض الذكر لما غنذوا فافشروا • على بخصبك الشيخ
- فيهن منه ليتني ما عثرت واثمرت • حتى اذا ما جالها
- عرضة من الزجر قاله عمر حاج الغريض الذكر لما غنذوا فافشروا • الغريض ما غنذوا فافشروا
- يعني نفسه الشعر لعمر بن ابي ربيعة والغنذ لابن سريج ذكر يونس ان له فيه تحنين وذكر
- اسحق ان احدهما رمل طوق في بحر البصر ولم يذكر الاخر وذكر الحشاشي ان الاخر خفيف رمل
- وفيه الغريض واول هذا الصوت من كتاب يونس حاج فوادى يحضر بذي عكاظه قفر
- حتى اذا ما وازنوا المروة حين انتمروا • قبل انزلوا فغرتوا من ليلكم والشمروا

• وقولها لاختها ام طاهر عمر **الخبر** الحسين بن يحيى عن جواد عن ابيه قال وذكر
السعدي ان الوليد بن عبد الملك قدم مكة فاذا ان ياقا الظائف فقال هل من رجل
عالم ببحر في عنقها فقالوا امر بن ابي ربيعة قال لا حاجة لي به ثم رد غافا فقال فافشروا
عاد فذكره فقال ما قوله فركب معه وجعل يحذره ثم تحول عمر رداء ليصلحه على نفسه
فراى الوليد على ظهره اثر فقال ما هذا الاثر فقال ما هذا الاثر فقال كنت عند جارية في اذ
جاءني جارية برسالة من جارية اخرى وجعلت تشارقني بها فغارت التي كنت عندها فغضت
منكمي فما وجدت الرخصة لها من لذة ما كانت تلك فغضت في اذني حتى بلغت ما ترى
والوليد يضحك فلما رجع عمر قتل له ما الذي كنت تضحك به امير المؤمنين
قال ما زلت في حديثك لولا اني رجع وكان حكايا الغريض معه فقال له يا امير المؤمنين
ان عيني لاجل الناس رجحا وحسنة ثم حدثنا هذا فقال له فتمعه فقال له انك قد غنى
به فقال لسمع امير المؤمنين حسن شيء قلته فاندفع يعقني شعر عمرو
من الناس من يرويه ليجيد

صورت

. اني لا حفظ سرهم ويسري . لو تعلمين بصلح ان قد كوي .
 . ويكون يوما لا اري من سلا . او نلتقي فيه علي كاشعور .
 . باليتقي القى المنيعة بغتة . ان كان يوم لقائكم لم يقعد .
 . ما كنت والوعد الذي بعد ينفى . الا كبرق سخابة لم تطر .
 . تعضي الذيون وليس ينجح فاجلا . هذا الغريم لنا وليس بعور .
 عروضة من الكامل وذكر حبش ان الغنا الغريص ولحنه ثقيل اول بالنصر قال فاشتد
 سرور الوليد وقال يا عمر هذا رقتك فوصله وكناه وقضا حواشي **اخبرني الحسن بن**
 الحفاف قال حدثنا الحرث بن محمد عن المدايني عن عوف بن خالد عن رجل من اهل الكوفة قال
 قدم بصيب الكوفة فارسلني اليه وكان له صديق فقال افرامه مني السلام وقل له ان
 رايت ان هدي لنا شيئا فقلت فاني قد في يوم جمعه وهو يصلي فلما فرغ اقرانه السلام
 وقلت له فقال قد علم ابوك اني لا اشد في يوم الجمعة ولكن يلقاني في غيره فابعد ما لي بفلان
 خرجت وانتهيت الى الباب ودوت اليه فقال اتروني شيئا من الشعر قلت نعم قال فاشتد
 فاشتد فقلت **اخبرني** . اني لا حفظ غيبكم ويسري . لو تعلمين بصلح ان قد كوي .
 الايات المشقة فقال نصيبا مسك مسك فله دزه ما قال احدا لا دون ما قال ولقد
 نعت الناس مثله فيكون عليه ثم قال انما اصدق نافي شعره في جيل وانما اوصفنا الويل الحجال
 فكثير وانما اكد بنا فعمروا في ربيعه وانما انا قول ما اعرف قال هارون بن محمد الزيات قال
 حدثني حماد بن اسحق عن ابيدان الغريص سمع اصوات رهبان بالليل في ديورهم فاستحسنها
 فقال له بعض من معه يا ابا يزيد ضع على مثل هذا الصوت حنا فضع مثل ذلك في حنك
 . يا ام بكر حناك البادي . لا تصري صيني اني غادي .

فلما سمع باحسن منه **نسبة هذا الصوت صوت**
 يا ام بكر حناك البادي . لا تصري صيني اني غادي .
 جد الرحيل وحشي صبي . واريدنا غاسن الزاد
 عروضة من احف الرحيل ليعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت والغنا الغريص ثقيل

اول بالوسط وفيه لابن المكي نافي ثقيل بالوسط عن حبش وفيه لابرهم بن المهدي هزج
اخبرني . اسماعيل بن يوسف قال حدثنا عمر بن شبيب عن ايوب بن عياض عن عمرو بن
 عتبة وكان يعرف بابن الماشطة قال خرجت انا واخو اب لي ففهمنا ابراهيم بن الهيثم الى العقيق
 وعفنا رجلا فاسك كنا نحشم منه وكان محمونا فانا انما ولجينا ان نسمع من معان من المغنين
 ونحن فخابه ونحشمه فقلت له ان فينا رجلا يشد الشعر فحسن ونحن نحب ان نسمع منه و
 لكنا غابك قال وما علي منكم انما محموم نائم فاصنعوا ابايكم لكم فاندفع ابراهيم بن الهيثم فغفرو
 . يا ام بكر حناك البادي . لا تصري صيني اني غادي .
 . جد الرحيل وحشي صبي . واريدنا غاسن الزاد .
 فاجاد واحسنه قال فوشب لنا سكت فجعل يرقص ويصيح اريدنا غاسن الزاد والله اريدنا غاسنا
 من الزاد ثم كشف عن ابره وقال اني شام الحنفي قال يقول لي بن الماشطة اعثقت ما اسلك ان
 كان ناك ام الحنفي احد قبل **اخبرني** . الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه عن ايوب بن خالد عن
 ولم يذكر كيف لنا سكت عن سويته وما قاله بعد ذلك وكانت وفات الغريص في ايام سليمان
 بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ولم يتجاوزها ولا يشبهها ماتت فخالفة سليمان لا الوليد
 كان ولي نافع بن علقمة سكت فتهرب منه الغريص فاقام باليمن واستوطنها مدة ثم مات بها
اخبرني . بخبر الحسين بن يحيى عن ابيه عن السبي قال اخبرني بعض الحزبيين ايضا
 بخبره واخبرني احمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبيب قال حدثني ابو عثمان ان نافع بن علقمة
 لما ولي مكة خافه الغريص وكان كثير ما يطلبه فلم يجده فتهرب واستخفى في بعض منازل
 اخوانه قال فحدثني رجل من اهل مكة كان يجدهم اذ دفع اليه يوما ربيعة له و
 قال سرها الى فلان العطار يملكها اطلقا قال فنصرت لها اليه فلقين في نافع بن علقمة
 وقال هذا ربيعة الغريص والله فلم اقدان اكتبه فقلت نعم قال وما قصته فاخبرني الخبر
 ضحك وقال سرني الى المشر ففعلت فلا هال حيا واعطاني دنانير وقال اعطه وقل له يظهر
 فلا يا سر عليه فسرته سرورا فاخبرني بذلك فخرج وقال ان ينبغي ان اهرب من اهلنا فاحملنا
 علي لا تقع في يد ثم خرج من وقته الى اليمن وكان اخر العهد به قال اسحق في بني هذا الحزبي

ان الغريص اخذ الى اليمن واقام به اجترافا في بعض اسفادنا قال فلما راى في بطنه فقلت له ما
 يبيحك قال يا بني اشك واجني وكيف بطيئتي ان اعيد بين قوم يركض احمل عودي فيقولون لي
 يا هاهنا ايتبع اخرة الرجل فقلت له فارجع الى مكة ففعلها اهلك فقال يا ابن اخي ما كنت
 استأذنت مني واعدت بها مع ابيك ونحوه وقد وطئت هذا المكان فلست تاركة ما
 عشت فلما له فغتنا ابني من غناك فتاتي ثم اقمنا عليه فاجاب وعدها الى شاة
 فلما حانها وخرطنا من مضراها وناؤا فاضت لها على عوده واندفع فغنى في شعر ذهبي
 جري دمع فيخجل في شجونا فقلبي ليحزن لها حنونا
 فما سمعنا شيئا احسن منه فقلنا له ارجع الى مكة فتكلم من هناك فشاك ولم تزل نزاعه في
 ذلك حتى اجاب عليه ومضينا الى الجحشنا ثم عدنا فوجدناه عليه فقلنا ما قصصك قال اجابني
 منذ ليال قوم وقد كنت اعني في الليل فقلوا اغتنا فانكرهم ونحنهم فجلت اغنيهم
 فقال لي بعضهم غنني فقلنا حقوا الجمال ليهر بومنا فام يدينا
 فتعلت فقام الي واحد منهم رايت فقال لي احسنت والله وراق راسي حتى سقطت لا
 ادري اين انا فافقت بعد ثلثه وانا على كاهل كاهلتي وما اذني الا اساموت قال فاقنا عنده
 بقيقة يومنا ومات من عندنا وادفنا **اخبرنا** ان اسماعيل بن يوسف قال حدثنا عن ربه
 عن ابي عثمان قال قال نعم المكيون ان الغريص خرج الى بلادك فغنى ليلا
 هم ركب لقوا ركبنا كما قد يجمع السبل
 ففصاح به صاحبه اكف يا ابا امرؤان فقد سفهت حلمنا واصببت سفها شانا **اخبرنا**
 اسماعيل بن يوسف قال حدثنا عن ربه قال حدثني محمد بن الخطاب قال حدثني رجل
 من آل ابي قتيل فقال له محرز عن ابي قتيل وهو مولى آل الغريص قال شهدته بجمع آل الغريص
 اذ امرنا وانا اخذنا فقتل له فغنى فقال هو ابن زانية ان فعل فقال له بعض مواليد
 فانت والله كذلك قال او كذلك انا قال نعم قال انت اعلم بي والله ثم اخذ الدف ورجل
 ومضى مشية لم يرا احسن منها ثم غنى
 فشراب لو ان الزاقي بياضه او الزعفران خالط المشك وادعه

فجعل يغنيه مقبلا ومد برحق التوت عنقه فصره يرا وما د فغناه الى ميسا فغنا ان ظلمنا
 فاجاه قال اسحق وحدثني ابن الكلبي عن ابي سكين قال قال انما هتد الجن ان يغني هذا الصوت فلما
 اغضبته مواليد فغناه فقلت الجن **فبعض هذا الصوت صوت**

- جري دمع فيخجل في شجونا • فقلبي ليحزن لها حنونا •
- ابيك للفرار وكل حجي • سبيك حين يفقد القرينا •
- فان تصبح ظليمة فارقتني • بيتين فالزينة ان تينا •
- فقد باتت بكرى يوم بانك • مفارقة وكنت بها ظينا •

الشعر لزهري والغنا للغريص من حبش وقيل انه اشد لجان وقيل فيه لابي الوردي خفيف رسل
 بالوسطى من حبش والمشاوي **وبعضها صوت من الماشاة المختار في رواية**

- جملته • لقد حقوا الجمال ليهر بومنا فام يدينا •
- على اثار من مقلص الشربال معتدل • •
- وفيهم قلبك المستول بالحسناء مخبيل • •
- مخففة بحمل احمار الدير باح والحمل • •
- اسألك فاصم في الشربالين تراهم تزلوا • •

الشعر للحكم بن عبيد الله الاسدي والغنا في الغن المختار والغريص من حبش خفيف ثقيلا
 باطلا في الوتر في مجرى الوسطى والثاني من ابيات وذكر المشايخ فيهما المعبد مختار من الثقيلا
 الاول وفي الثالث وما بعد من الابيات لابن سريج رسل بالسبا في مجرى الوسطى عن اسحق
 وفيها لابراهيم ثقيلا اول بالوسطى من حبش وذكر احمد بن عبيد الله الذي حج فيه اربعة اشان
 منها المختار في خفيف الثقيلا للغريص ومالك ومختار في الوتر لابن سريج ومختار في ذكر ابن المختار
 ان فيها العربي رسل فانا وذكر حبش ان فيها لابن سريج خفيف رسل بالبصر ولا بن سريج
 رسل بالبصر ولا بن سريج ثلثي ثقيلا بالبصر هذه الاشان كلها في لفظ حنونا الجمال والذي يغني
فبعضها صوت من الماشاة المختار في رواية الحكم بن عبيد الله بن حنبل بن عمرو بن ثعلبة بن
 عقال بن ملاذ بن حنبل بن مصر بن خاضر بن مالك بن ثعلبة بن ذؤاد بن اسد بن

خزيه شاعريه مقدمه في طبعه هجاء خبيث في اللسان من شعراء الدولة الاموية وكان اعرج
احمد بن منزه وسماهوه بالكوفة **اخبرني** احمد بن محمد بن عبد الله بن غار قال حدثني يعقوب
ابن بني اسرائيل قال حدثنا محمد بن اذريس المقيسي بواسط قال حدثنا العتيبي قال كان
الحكم بن عبيد الاسدي اعرج لا تقارقه العصابة فترك الوقوف بابواب الملوك وكان يكتب
على عصاه حاجته ويضعها مع رسوله فلا يجيب له رسول ولا يؤخر له حاجته فقال في
ذلك يحيى بن نوفد عصى حكم في ذراويل داخل وحسن على الابواب بفضي ونحج
. وكان عصى موسى لفرعون آية . وهذا يحيى لعمر الله ادهى واعجب .
. نطاع فلا تغضى ويحذر سخطها . ويؤذي في المراتب منها ويرهب .
قال فشاعت هذه الايات بالكوفة وصحكت منها فكان ابن عبيد يقول يحيى يا ابن الزانية
ما اردت بعضا حتى جعلنا احكمه واجتنب ان يكتب عليها كما كان يفعل وكاتب المناس
في جوف الكبد بالرفع **اخبرني** يحيى قال حدثنا الكزالي **اخبرني** ابن غار قال حدثنا يعقوب بن نعيم
قال حدثنا ابو جعفر القزويني قال كان للحكم بن عبيد لصدق اعرج يقال له ابو عليته وكان
ابن عبيد قد اقعده في جباله من سترها الى مثل بعض اخوانها الحكم يحمل وابو عليته يقا
نلقاهما اصحاب العسر بالكوفة فاخذها فحبسهما فلما استقر في الحبس نظر الحكم للاغصان
ابو عليته موضوعه الى جانب عصاه فضحك واشار يقول .
. حبسني وحبس ابو عليته . من احاجيب الزمان .
. اعرجي قياد ومقعده . لا الرجيل منه ولا اليدان .
. هذا بلا بصر هناك . وفي يحسب الحاملان .
. يا من راي ضل لقلادة . قرين حوت في مكان .
. طرفي وطرف ابى عليته . دهرنا متوافقان .
. من يفتخر بجواده . فخيادنا معكاز فان .
. طر فان لاهلهاها . يشرى يتضا ولا ب .
. هبني ولما احرى . اكان يقطع بالذخان .

قال

قال وكان اسم ابى عليته يحيى فقال فيه الحكم ايضا .
. اقول يحيى لك العن ساد . ونوي به يوم الاسير المقيس .
. اعرجي على رعي النجوم وحظها . اعرجي على تحبير شعور مقصد .
. كلا فاذا العطار فارقت . ينبع سريعا او على الوجه يسجد .
. معكازة هدي الى السبل اكها . واخرى مقام الرجل قامت مع البد .
اخبرني محمد بن عمران الصغير قال حدثنا الحسن بن عليل قال حدثنا احمد بن بكير الاسدي
قال حدثني محمد بن اسد السلمي الاسدي عن محمد بن سهل النخعي الكتي قال في النظم
بالكوفة رجل اعرج ثم ولي الامارة امير اعرج وخرج ابن عبيد وكان اعرج فلفي سائلا اعرج
قد تعرض للامر فينا فقال ابن عبيد للشاغل .
. الف العضا وبع الخاسق والمفس . عملا في هذا في دولة العرجان .
. لا ميرزا وامير شرطنا معا . يا فوننا لكلمها رجالان .
. فاذا يكون اميرنا ووزيرنا . وانا فان الرابع الشيطان .
قال في المغتنيات في ذلك الامر فبعث الله اليه ما في درهم وساله ان يكتب عنه **اخبرني**
احمد بن غار قال حدثني يعقوب بن اسرائيل عن قتيبة بن حريز الباهلي عن الهيثم الاحمري
قال كانت لابن عبيد الاسدي حاجة الى عبد الملك بن بشر بن مرقان فجعل يذبح له
ولا يتبها له الكلام حتى جاء رجل فقال لي رايت لك رؤيا فقال لهاها فقضها عليه
فقال ابن عبيد وانا قد رايت ايضا قال لهاها فتا رايت فقال .
. اغفيت قبل الضحك نوم وسهد . في ساعة راكنت قبل اناسها .
. فخبوني فيما ارى بوليد . مغنوجة حسن علي قنا مسها .
. وبكدة حملت لي وبغلة . شهباء ناجية بصل الجاهها .
. ليك المنابر يا ابن بشر اصبحك . ترقى وانت خطيها واما مسها .
فقال لها بن بشر اذا رايت هذلي اليقظة اعرفه قال نعم وانما رايت به قبيل الضحك قال

يقول امانتي في خذلانا . امانات الله حسان بن سعد .
 فلو اكسبه لوجدت ضالا . لئيم الكسب شانك شان عبد .
 ركبت اليك في جملانا في . كبر يدغني المعروف عندي .
 فقلت له وبعض القول ضع . ومنه ما اترله وابدي .
 نوقا الكرام البكرياتي . اخاف عليك غاقبة التعدي .
 اقرب كل اصره ليدنو . فما يزاد مني غير بعد .
 فاقم غير شين بمينا . ابا الجرح لثمن ردي .
اخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عبيد الله العنبري قال حدثنا احمد بن بكر
 الاسدي قال حدثنا محمد بن اسد السدوسي قال حدثني محمد بن سهل الاسدي راوية
 الكيتان الحكم بن عبد الله الاسدي قال حدثني محمد بن حسان بن سعد القسبي وكان على خراج الكوفة
 فكل في رجل من العربان يضع عنده ثلاثين درهما من خراجهم فقال امانتي الله ان كنت قد
 ان اضع من خراج امير المؤمنين شيئا فاصرفه بن عبد الله وهو يقول .
 دعه القلائد لا تعرض لصاحبها . الا بارك الله في تلك القلائد .
 لما على صوتي في الدار مبيت كرا . كاسفا ذير في قوما يسوقونا .
 احسن فانك قد اعطيت مملكة . اماره صرت فيها اليوم مقنونا .
 لا يعطك الله خير مثلها ابدا . اقمتم بالله الاقلت امينا .
 قال فلم يضع له شيئا مما على الرجل فقال فيه .
 رايت محمد اميرها طلونا . وكنت راه ذاورع وقصد .
 يقول امانتي في خذلانا . امانات الله حسان بن سعد .
 فاصادفت في خيطان شلو . ولا صادفت مثلك في معدي .
 اقل براعة واشد بخالا . والام عند سنلة وحمد .
 فقدت محمد لا وراخان فيه . كبر الجعر فوق عطيين جلد .
 فاقم غير شين بمينا . ابا الجرح لثمن ردي .

فلكت المهذب من قديم . تحقت الامني وجوب حجابي .
 نكحت علي نكحت اخد ربي . شتم اعصلا الانياب ورد .
 فان اهديت من فيك حنقا . فلق كالذي اهديت محندي .
قال محمد بن سهل ونازال بن عبد الله بن زيد في قصيدته الدنيا حنق مات وهي طوبى له حنقا
 واستنهر حنقا ان كان للكارهي ليسوق بعقله او طاره فيقول امانات الله حسان بن
 سعد فاذا سمع ذلك ابوه قال بل امانات الله ابق محمد افه وعرضني هذه البلاد في ثلاثين درهما
اخبرني محمد بن زكريا العنبري قال حدثنا متعب بن الحر قال اخبرنا الحسين بن عدي قال
 دقا ابو المصالح الحكم بن عبد الله ليشرب عنده ولله جارية تغني فغنت فقال ابن عبد الله
 يا ابا المصالح اجري قدر دوت كرامتي . فاهنكي وضري ربي لو تعلم .
 عند القوي لو شرب جلد جلد ها . يوما بقيت محلا الا اكرم .
 او كنت في احب جهم بقعة . فزايها بردت علي جهم .
قال محمد بن ابي المصالح الحكم بن عبد الله لو كان اليها سبيل لو هبها لك ولكن لها
 مقي ولدا **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن الحارث الخزاعي عن المدايني قال كان عرو
 بن يزيد الاسدي خيالا ووجه ابوه مع امته له فكان يعير بذلك وجاه الحكم بن عبد الله
 الاسدي ومعه جماعة من قومه فلو حاحوا اليه وهو ياكل تمرا فلم يدعهم
 اليه وذكروا لاجلهم فلم يقض لها ففاجها ابن عبد الله .
 جئنا وبين يديه التمر في طيق . وادفانا ابو حفص ولا كاذ .
 علا على اجبه ثوبان من دفين . لوما وجين ولولا ايره ساذ .
اخبرني علي بن سليمان الاخفش قال اخبرني محمد بن الحسن الاحول عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال كانت امراة بالكوفة وسر وكانت لها على الناس دينون بالسواد فاستغاثت بابن
 عبد الله فذهبها وقالت لفرقة ليس لي زوج وجعلت تعرض بان تزوجه نفسها فقام ابن
 عبد الله فدينها حتى اقتضاها فاشاطا اليها بالوفاء كبت اليه .
 سيخطيك الذي حاولت مقي . فقطع جلد وصدك من جبال .

وقطعة جلد لا تتر فيهما . ودعا عومته متقايلا .
 فقالت قد رضيت فتم القا . ليعمع ما تقول الشاهدان .
 وما لك عندنا الف عتبه . ولا تنع بعد ولا ثمان .
 ولا سبع ولا ست ولكن . لك عندنا الطويل من الهوان .
اخبرني محمد بن الحسن بن داود قال حدثني عمي عن ابي عبد الله عن ابن الكلبي قال كان الحكم بن
 عبد الاسدي منقطعاً الى بشر بن مروان وكان ياقس به ويحبته ويستطيعه ويخرج به
 الى البصرة لما وليها فلما مات بشر خرج عليه الحكم وقال يرثيه .
 اصبح نجم بلال الصدر . متعباً النصر في الدهر .
 ما زلت اطلب في البلاد افعى . في كل نايبة من الاسر .
 حتى اذا اظفرت يدي بيده . جاء القضاء بجند يجرى .
 اخلفني همي بيا كربي . منه وهم طارق يسري .
 فلا صبرن وما رايت دولا . اللهم غير عزيمة الصبر .
 والله ما اسنت ظمت فراقه . حتى احاط بفضل خبري .
اخبرني ابن دريد قال حدثني عمي عن ابي عبد الله عن ابن الكلبي قال لما ظفر ابن الزبير بالعراق
 خرج عنها اعمال بني امية خرج ابن عبد الملك معهم الى الشام فكان ممن يدخل على عبد الملك
 ويسهر عنده فقال لعبد الملك ليكلمة .
 يا ليت شعري وليت رمتا نفعك . هل ابصر من بني العوام قد شملوا .
 بالذل والاسر والتفريدا هم . على البرية حنفا فيما نزلوا .
 ام هل اراك باكفا بالعراق وقد . ذلت لعزك اعداء وقد نكلوا .
 فقال لعبد الملك وبريائه . قال كل الشعر .
 ان يمكن الله من قيس ومن جديس . ومن جذام ويقنل صاحب الحرم .
 فصر جاجي اقوام على احق .
 ضرب يابنكل عثاها بولاسم .

اخبرني الاخفش عن حارون بن علي بن يحيى المصم عن ابيه عن محمد بن عمرو الجعفي عن جمل
 من بني اسد الجعني زيد بن عمرو بن هبيرة يسير بالكوفة فانهى الحبة فاضره وقد اتميت
 الصلاة فبدا يصلي ولجعت الناس لكاه في الطريق واشرف الناس من السطوح فانما قنوا
 صلاته قال المكن هذا المسجد قالوا البني فاضره فتمثل قول الشاعر .
 ما ان تركز من الغواضر مغمصا . الا قصم من سياتها خلت الا .
 فقالت له امولة من المشتقات .
 ولقد عطفت على قنطرة عطفه . كرا المنج وجلبن ثمجها الا .
 فقال زيد بن هند قالوا بدت الحكم بن عبد الملك فقال هل تدا لبيد الا حيت وقام حجلة
اخبرني محمد بن خلف بن المروزيان قال حدثني ابن الهيثم عن العجوي عن عطاء بن رباح عن
 عاصم بن الحارث قال كان ابن عبد الاسدي اعرج احدا ياحب وكان من اهل الجلب لثاثر
 اسلحه فلقبه صاحب العسر ليله وهو سكران محمول في محفة فقال له من انت فقال له
 يا بغض انت عوف في سبي وان شئت لقيت من انا فاذهب الى شريكك فانه يعلم انك لثاثر
 بالليل للسرقة محمولين في محفة فضحك الرجل وانصرف عنه **اخبرني** هاشم بن محمد بن الحارث
 العباس بن محمد بن طابع قال حدثني ابو عبد الله عن الهيثم بن عدي عن ابن عباس قال رايت
 ابن عبد الاسدي وقد دخل على ابن هبيرة فقال له اشد في شيئا فقال لا اشد مقبولة
 ايها الأمير قال هات فاشد هذه الايات وهي قدومه وقد مثل بها ابن الاشعث حين
 خرج وتروى لاهشي هذا .
 نجم ولا تعطى وقطي جيو شهم . وقد يلبسوا من الناد الا طاع .
 وقد كلفوا ناعدا وروايعنا . فقد ولي رعاكم بالروايع .
 ونص حلينا انجيل من الف فرسخ . اليكم يحسن من الموت نافع .
 قال لقضيل بن هبيرة من تعريضه وقال والله لولا ابي امنك واستشدتك لضربت عنقك
اخبرني محمد بن خلف بن المروزيان ابو بكر قال حدثنا القاسم بن عبد الرحمن قال كانت للحكمة
 بن عبد لجارية سودا وكان يميل اليها فولدت له ابنا اسود وكان من اعز القبايل فقال

فيه . يارب خالك السوء الفقراء لا يشتكي من رجله من الخفا .
 . كان عبيده اذا شوقا . عينا غراب فوق شيق اسرفنا .
اخبرنا محمد بن خلف بن المزيان ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا المذايني
 قال كان عمر بن يزيد الاسدي يجيئ الى علي الطعام فدخل عليه المحكم بن عبد الله الشاعر وهو ياكل
 بطيخا فسلم فلم يرد عليه السلام ولم يدعه الى الطعام فقال ابن عبد الله لهجوه .
 . في عمر بن يزيد جلتا دهن . بخد وجين ولولا ايره ساذا .
 . جنتاه ياكل بطيخا على طبق . فدارنا ابو حفص ولا كاذا .
 قال وكان عمر على شرطة الحاج وكان يجيئ اكلنا فاصابه قولنج فقتله الطبيب بدهن كثير
 فاكل ما في بطنه في الطشت فقال للفلان ما صنعت به قال اصبت به قالا ولكن يتر من الدهن
 واستصحب به **اخبرنا** عيسى بن الحسين الوذاني قال حدثنا ابو هفان قال كان لعبد الملك
 بن بشر بن مروان كاتب يقال له محمد بن عمير وكان كاتبا مديحه ابن عبد الله شيخ وامر له بجانزة
 واضعه بها وعارضه فدخل يوما الى عبد الملك وكاتبه هذا ايامه فوقف وانشأ يقول
 . القيت نفسك في عروص مشقه . وحصار انك بالشاغل اهلون .
 . فيجق انك وهي غير حقيقه . بالبر واللفظ الذي لا يحزن .
 . لا تدن فاك من الامير ومخه . حتى يدلون نقت لك اهلون .
 . ان كان للضر بان حجر منق . ملح انك يا محمد اسنق .
 قال حدثنا محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا القنبري قال حدثنا احمد بن بكير الاسدي عن
 محمد بن اخن السلمي عن محمد بن سهل رواية الكتيك قال خطب ابن عبد الله امرأة من همدان
 يقال لها ام الرياح فلم تتر وجهه فقال اما والله لا نضعك ولا نتركك فقال
 الاخيرة في القتيان بعد ابن عبد الله ولا في الزواني بعد ام رياح .
 . فابري محمد الله ما ضر محتر . واما رياح عروضة لنكاح .
 فقال لها الناس فذا نرتجت حتى اسنت وهذا اسناد عن محمد بن سهل قال ولد لعبد
 بن عبد الله ابن فستاه لبشر بن مروان فانشده .

سميت لبشر البشير الندي . فلا تفصحني بصدائقها .
 . اذا ما قويت فرش البطا . ح عند جمع افا قها .
 . قنات قرومهم لشدني . بنار الرياح بار واقها .
 . فالا امقع اسولها . وخلقنا اكرم اخلا قها .
 فامر له بالقي درهم وقال اسنق هذين علي اسرك وباسناده عن محمد بن سهل قال اقترضا بن
 عبد الله الاسن الجار وحلف لهم بالطلاق ثلثا فان يقضيهما المال عند طلوع اهلها فلما
 بقي من الشهر يومان قال .
 . قديات هي قونا اكابده . كاتنا مضعبي على حجر .
 . في رهبة ان يري هذا الغدي . فان راوه فحق لخددي .
 . من فقد بيضا فادة كملت . كاتنا صورة من الصور .
 . اصبحنا من اهل الغداة ومن . مالي على مثل ليلة الصدا .
 . فلما بلغ خبره عبد الملك بن بشر فاعطاهم مالههم عليه واضعه له فقال .
 . انا انا الذي اصبت به . واشدوه اياه في شعري .
 . جاد بضعفي ما حل من عدي . فقد تزدت قوت مختبر .
 . لا شكرنا الذي مننت به . ما دمت حيا وظال على عري .
 وقال محمد بن سهل هذا اسناد اجمع الشعر الى الحاج وفيهم ابن عبد الله فقالوا الحاج
 اتنا شعر بن عبد الله كله هجا وشعر يخيف فقال له قد سمعت قولهم فاسمع مني قال فامات فانشده
 . ولين لا سنغني فما ابطر الغنا . واعرض ميسودي من بينغ عري .
 . واعسل احيا فافتشت عري . وادرك ميسود الغنا مع عري .
 حتى انتهت الى قوله .
 . ولست بذي وجهين فبين عرفنه . ولا الجدل فاعلم من سماني ولا ارضي .
 . فقال له الحاج احسنت وفضل عليه في الجانزة بالقي درهم .
صوت من الماء في المختارة

• اجده بعمرة غنيهاها • فنجيها دام شائنا شاها •
 • فان تمس شططها دارها • وباح لنا اليوم هجرها •
 • فماروضة من رياض القضا • كان المصايح حوزها •
 • باحسن منها ولا مزنة • دلوح تكشف دجها •
 • وعمرة من سرقات النساء • تنفع بالمسائر دهاها •
 اجلسهم وغنيهاها استغناها ام شائنا شاها يقول ام هي على راحتي وشطط
 بعدت قال ابن الاعراب شطط وشطنت وشسعت وشغعت وبعدت وناقت ونجرت
 وشطرت قال الشاعر لا تترك فيهم سطيروا ومنه ستي الشطر وباح ظهر ومنه باحة الدار
 واشدا نكحتم حب ليلى ام تبوح والروضة موضع فيه بنت وماء مستدير وكذلك الحديث
 وقوله كان المصايح حوزها اذا كان حوزها المصايح فقلد العرب بفعل ذلك العرب
 الاعشى كان البحر مثل ترابها اذا كان ترابها مثل البحر والمزنة السجاية والدلوح
 الثقيلة يقال سديد بحمله اذا سوي به مثقلا والجن الباس الغيظ السحاب برش
 ويندى يقال اذا جئت التمام اذا انكشف السواد عنها وذلك احسن لها واذا مزنة
 بيضاء والارذان ما يلي الذراعين جميعا والاحيطين الى الكمين الشعر لقيس بن الخطيم و
 الغنا الطويل خفيف ثقيل باطلاق الوتر في مجرى الوسطى
 ذكر قيس بن الخطيم في اخباره ونسبه
 هو قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر ويكنى قيس ابا زيد اخبرنا ابن ابي
 العلاء قال حدثنا محمد بن موسى بن حماد بن اسحق عن ابيه قال اشهدني ابن ابي عمير قول
 قيس الخطيم • بين شكاول النساء خلفها • حذوا فلا عيلة ولا ضعف •
 فقال لولا ان ابا زيد قال هذا وما دري لئاس كيف يحشون هذا الموضع وكان ابو الخطيم
 قتل وهو صغير قتله رجل من بني الحارث بن الحارث بن الخزرج ولما بلغ قتل قاتل ابيه
 ونشبت بذلك حروب بين قومه وبين الخزرج وكان سبها **واخبرني** علي بن سليمان
 الاخفش قال اخبرني احمد بن يحيى بن غلب عن ابن الاعراب عن الفضل قال كان سبب قتل

الخطيم

نور
نور
غرة
غرة

الخطيم بن رجلا بن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج يقال له مالك اغتاله فقتله وقيس
 يومئذ صغير وكان عدى ابو الخطيم ايضا قتل له رجل من بني عبد القيس فلما بلغ قيس بن
 الخطيم وعرف اخبار قومه وموضع قاتله لم يزل يلتمس غرقه من قاتل ابيه وجده ويلتمسها للقتل
 حتى ظفر بقاتل ابيه يقرب فقتله وظفر بقاتل ابيه بندي المجاز فلما اصابه ومن في كبر
 عظيم من قومه ولم يكن معه الا رط من الاوس خرج حتى احدى رقة بن عبد القاري
 فاستنجد فلم يجده واى خراش بن نمير ففرض معه بيني عامر حتى اتوا قاتل عدى
 فاذا هو واقف على راحته بالسوق فطعنه قيس بحربة حتى افنضه فقتله ثم
 استقر فاراد رط الرجل مات بنو عامر ودفنه فقال قيس بن الخطيم في ذلك
 • ثارت عديا وخطيم فلم اصنع • ولاية اشياخ جعلت فداهها •
 • ضربت بندي الزين رقة لك • فابت بنفس قلا صبت شفاها •
 • وساعني فيها ابن عمرو بن عامر • خراش فادى نعمة وافاها •
 • طعت ابن عبد القيس طعنة ثائر • لها نفل لولا الشعاع اضاها •
 • ملكك جاك في هزنت فقهها • يرى قائم من دونهما ما وراها •
 هذه رواية ابن الاعراب عن ابن الفضل واما ابن الكلبي فانه ذكر ان رجلا من قريش
 اخبر عن ابي عبيدة عن محمد بن عامر بن ياسر وكان عالما بحدث الانصار قال كان حديث
 قيس بن الخطيم ان عدى بن عامر وقتله رجل من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 يقال له مالك وقتل ابا الخطيم بن عدي رجلا من بني عبد القيس ممن كان يسكن هجر وكان
 قيس يومئذ قتل ابوه صبيا صغيرا وقتل الخطيم قبل ان يثار بابيه عدى فحشيت ام قيس
 على ابنها ان يخرج فيطلب وحده فهلك فعدت الى كومة من تراب عند باب دارهم فوضعت
 عليها حجرا وجعلت تقول لقيس هذا قبر ابيك وجدك فكان قيس لا يثبات ذلك على ذلك
 وفتنا ابدل شديد الساعدين ففانع يوما فتي من قتيان بني ظفر فقال له الفتى والله لو جئت
 شدة ساعدك على قاتل ابيك وجدك لكان خير لك من ان تخرجنا على فقال ومن قاتل ابي
 وجدتي فقال سل امك تخبرك فاخذ السيف ووضع قائمه على الارض وذبابه بين يديه

عمرو

وقال لامة اخبريني عن قتلي وجدي قالت ما انا كما يموت الناس وهذا قبرها بالقاء
 فقال والله لتجبريني ولا تخاملين علي هذا السيف حتى يخرج من ظهري قالت فاجدك
 فقتله رجل من بني عمرو بن عامر بن ربيعة يقال له مالك واماء ابوك فقتله رجل من بني عبد
 منيكر فقتله رجل من بني عمرو بن عامر بن ربيعة يقال له مالك واماء ابوك فقتله رجل من بني عبد
 جدك بن قومه خراش بن زهير ولايك عند خراش نعمة هو طاسا كرافته فاستشيره
 في امره واستعنه بعنك فخرج قيس بن ساعته حتى اتي فاحصه وهو يمشي فحمله
 فضرب بالسيوف قطعه فسقط الدلو في البر واحد برأس يحمل فحمله فحمله غارتين
 من تمر وقال ان يكفني هذه العجوة يعني امه فان مت اتفق عليهما من هذا الحائط حتى
 تموت ثم هو له وان عشت فالي فاندلي وله منه ماشاء ان ياكل من تمر فقال رجل
 من قومه انا فاعطاه الحائط ثم خرج يسأل عن خراش بن زهير حتى دل عليه بمز الظهران
 فاتي خياه فلم يجد قتل تحت شجرة يكون تحتها اضيافه ثم نادى امرأته خراش هل من طعام
 فاطلعت اليه فاجابها له وكان راحس الناس وجرها فقال والله ما عندنا من نزل نضاه
 للناس الا التمر قال لا ابالي فخرجي ما كان عندك فاخرجي اليه بقناع فيه تمر
 فاكل شقها وورث شقها الباقي في القناع ثم امر بالقناع فادخل على امرأة خراش
 بن زهير ثم ذهب لبعض حاجته وبعث خراش فاخبره امرأته خبر قيس فقال هذا رجل
 متحيز واقبل قيس الجعاه وهو ياكل مع امرأته رطباً فلما راي خراش رجله وهو على بعيره
 قال لامرأته هذا ضيفك قالت نعم قال كان قدمه قدم الحظيم صدقي اليس في فلما دق منه
 وقع المظلة بينا دريحه واستاذن فاذن له خراش فدخل فانتسب واخبره بالذي جاء له
 ان يبعده وان يسيّر عليه في امره فوجب به خراش وذكروا نعمة ابيه عنده وقال ان هذا الامر
 لازلت اتوقعه منك منذ حين فاما قاتل جدك فهو بن عمي وانا الصديق عليه فاذا
 في نادينا جلست الى جنبه وتحدثت معه فاذا ضربت فخذ فقب اليه فاقتله فقال قيس
 فاقبلت نحوه حتى قتلت على رأسه لما جالسه خراش حين ضرب فخذ وضربت عنقه بسيف
 يقال له ذوالخوصين فتنازل الى القوم ليقتلوه فحال خراش بيني وبينهم وقال دعوه فانه والله ما

قتل الاقامه جدته ثم دعا خراش رجل را به فركب وانطلق مع قيس الى العبد الذي قتل
 اياه حتى اذا كان قريباً من حياض اثار عليه خراش ان يطلق حتى يرا عن قاتل ابيه فاذا دل عليه
 قتل له ان لصاً بصور قومك غارضي فاحذمتا علي فسال من سيد قومه فدلته عليك
 فانطلق معي حتى تاخذ متاعاً مني فان تبعك فسد فيلذ لك وان لم يخرج معك غير فاحذمتك
 فان سالك لم تخشك فقال ان الشريفة عندنا لا يصنع كما صنعت اذا دعيت الى اللص من قومه
 انما يخرج وحده بسوطه دون سيفه فاذا راء اللص اعطاه كل شيء اخذ هيبه له فان امرضاً
 بالرجوع فيلذ ذلك وان ابلان يمضوا معه فأتى فأتى ارجوان فقتله وقاتل اصحابه ونزل
 خراش تحت ظل شجرة وخرج حتى اتي العبد الذي قتل له ما امره خراش
 فاحفظه فامر اصحابه ومضى مع قيس فلما طلع على خراش قال له
 اختر يا قيس اما ان اعينك وامان ان اكفيك قال لا اريد واحدة منهما ولكن ان تقيني
 فلا يقتلك ثم ثارا اليه فطعنه بالحرية في خاصرته فاقذفها من الجانب الاخر فمات
 مكانه فلما فرغ منه قال له خراش انا ان فرنا اليوم قتلنا قومه ولكن اعد بنا مكاناً
 قريباً من مقتله فان اهلنا لا يظنون انك قتلته وامت قرياً منه ولكم اذا افتقدوه
 اقتصوا اثره فاذا وجدوه قتيلاً خرجوا في طلبنا في كل وجه فاذا اليسوا رجعوا قال فعدلاً
 في دارات من رمال هناك وفقد العبد قومه فاقصوا اثره فوجدوه قتيلاً
 فخرجوا يطلبونهم في كل وجه ثم رجعوا فكان امرهم على ما قال خراش واقاموا مكاناً ايّاماً
 ثم خرجوا فلم يبقوا حتى اتيهم من خراش فقارعه عنده قيس بن الحظيم ورجع الى اهله
 ففقد ذلك يقول قيس . تذكري لي حسناتها وصفاتها . وبانت فرائسها . . .
 . . . ومثلك قد اصببت ليست بكثرة . ولا جارة افضت الى جناتها . . .
 . . . اذا ما اصطحبت ربحاً طمير . واستعدت لوي في التماح رشاتها . . .
 . . . تارت عدياً والحظيم فلم اضع . وصيرة اشياخ جعلت فلها . . .
 وهي قصيدة طويلة **الخبر** في احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني يعقوب بن اسير قال
 حدثنا زكريا بن يحيى المقرئ قال حدثنا زباد بن بنان العقيلي قال حدثنا ابو خولة

الاضاحي عن ابن مالك قال جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجلسا ليس فيه الاخرجي
ثم استشهدهم قصيدة فليس بن الحظيم يعني قوله .
. اعرف رسما كالطراز المذهب . لعنه وحشا غير موقوف ركب .
. فاشته بعضهم اياها فلما بلغ الى قوله .
. اجالدهم يوم الحديقة حاسرا . كان يدي بالسيف مخرا لا لعب .
فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل كان كما ذكرتم شهد ثابت بن قيس بن
شماس فقال والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد خرج الينا يوم سابع عرسه عليه غلالة
وملحفة موروثة يجادلنا كما ذكر هكذا في الرواية **وقد اخبرنا** الحسين بن علي قال حدثنا
الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب قال لم تكن بينهم في هذه الايام حروب الا
في يوم بعث فانه كان عظيما وانما كانوا يخرجون فيترامون بالحجارة ويتضاربون
بالخشب قال الزبير واشهد محمد بن فضالة قول قيس .
. اجالدهم يوم الحديقة حاسرا . كان يدي بالسيف مخرا لا لعب .
فضحك وقال ما اقتلوا يومنا الا بالوطيب والسعف **قال ابو الفرج** وهذه
القصيدة التي استشهدهم اياها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بن جيد شعر قيس بن الحظيم
وما اشتهه نابغة بنى ذبيان الا استحسنة وفضله وقدمه من اجله **اخبرني** الحسين
بن علي قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الزبير قال ابو غريفة قال احسان بن ثابت
قدم لنا بغية السوق فنزل عن راحلته ثم جثى على ركبتيه ثم اعتمد على عصاه ثم انشأ
يقول . عرفت منان لا يعرف بيتات . فاعلى الخرج فالحيف المين .
فقلت هلك الشيخ واتبع قافية منكرو قال او يقال انه قالها في موضعه فماذا ينشدنا
حتى اقول على اخرها ثم قال الارجل ينشد فقدم قيس بن الحظيم فجلس بين يديه فاشتهه
. اعرف رسما كالطراز المذهب . حتى اقول على اخرها فقال انت اشعر الناس
يا ابن اخي قال احسان فدخلني منه واني لا جدي في ذلك القوة في نفسي عليهم ثم تقدمت
فجلست بين يديه فقال اشهد فوالله انك لشاعر قبل ان تتكلم قال وكان يعرفني قبل ذلك فاشتهه

فقال انت اشعر الناس قال احسان بن موسى وقال لئلا وس لو من قيس بن الحظيم النابغة على
. اعرف رسما كالطراز المذهب . نصف البيت حتى قال انت اشعر الناس **اخبرني** الحسن
بن علي قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الزبير قال قال سليمان بن داود المجني كان قيس بن
الحظيم مقرن الحاجبين او عجم العينين احمر الشفتين براق الثناياه كان بينه وبين قيس ما رآته
حليلة رجل الا ذهب عقلها **اخبرني** الحسن قال حدثنا احمد قال حدثنا الزبير قال حدثني
حسن بن موسى عن سليمان بن داود المجني قال قال احسان بن ثابت للحنظلة ايجي قيس
بن الحظيم فقال لا ايجي احدا ابدا حتى اراه فجاءته يوما فوجدته في مشرفة مانتقا بكساء
له فخصه برجلها وقالت ثم فقام فقال ادبر فادبر ثم قالت اقبل فاقبل فكأفها فعرض
عكبا فشره ثم عاد الى حاله فائما فقال والله لا ايجي هذا ابدا **قال الزبير** وحدثني
عمي قال كانت عند قيس بن الحظيم حوايت بن زيد بن سنان بن كوز بن عوراء فاسلمت
وكانت تكتم قيسا اسلامها فلما قدم قيس مكث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام
فاستظمر قيس بمكة حتى يقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة فساله رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان يجيب زوجته حوايت بن زيد واوصاه بها خيرا وقال لا تخافا اسلمت
ففعل قيس بحفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
وفي الاذيع والحسب هذا عظا من مصعب وان صاحب هذه القصة قيس بن شماس ولما قيس بن الحظيم
فقتل قبل الهجرة **اخبرني** علي بن سليمان الاخشعي عن ابن سعيد السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي
عن الفضل بن حرب الاوس واخرج ما هات تذكرت اخرج قيس بن الحظيم وبكائه فيهم فقدموا وتولوا
قتله فخرج عشية في ملاعين يريد مالا له بالشوط حتى مر باطم بني حارثة فولى من الاطم ثلاثة
اسهم فوقع احداهما فصد به فضا حصة سمعها رطبه فجاءوا فخلوه الى منزله فلم يتركه
كفوا الا باصعصة بن يزيد بن عوف بن مدرك البخاري فاندس اليه رجل حتى اقتال له
في منزله فضر به عنقه واشتمل على راسه فاق به قيسا وهو باخر مرق قال لقاه
بين يديه وقال يا قيس ادركك بشارك فقال عضضت بارايك ان كان غيري بصعصعة
فقال ابو صعصعة واره الراس فلم يلبث قيس بعد ان مات وهذا الشعر اعني ابدع غناها

فما قيل يقول قيس في عمرة بنت رواحيه وقيل بل قاله في عمرة امرأة كانت لحسان بن ثابت
وهي عمرة بنت صامت بن خالد وكان حسان يذكر ليل بنت الحظيم في شعره فكافأه قيس بذلك
وكان ذلك في حرمهم التي يقال لها يوم الربيع **فاخبرني** الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن
زهير قال حدثنا الزبير قال حدثني عبيد بن مصعب قال مر حسان بن ثابت بليلى بنت الحظيم
وقيس بن الحظيم اخوها بمكة حين خرجوا يطلبون الخلفاء في قريش فقال لها حسان اطعني
فالحيي فحي فقد طعنوا وليت شعري ما خلفك وما شأنك اقل ناصر ك ام رات واخذك
فلم تكلمه وشتمه شتاء وما فذكرها في شعره يوم الربيع الذي يقول فيه
لقد هاج نفسيك اشجاءها * وغاودها اليوم ادياءها *
تذكرت ليلي وان هـا * اذا قطعت منك اقرارها *
وجعلت الدار غرباءها * وخفت من الدار سكاها *
وغيرها معصرا لرياح * وسم الجنوب وهتهاها *
مهاذرا لعين تمشي بها * وتبهرها امر غراهاها *
وقفت عليها فسايلتها * وقد طعن الحى ما شاهاها *
فدنت ويا وكنى دوهها * بما راع قلبي اعواهاها *
وهي طويلة فاجاب قيس بن الحظيم هذه القصيدة التي ازلها * اجد بعرة غنياهاها *
وخرق فيها يوم الربيع وكان لهم فقال * ونحنا الغوارس يوم الربيع * قد علموا كيف فرساهاها *
حسان الوجوه حداد السيوف * يبدد المجد شباهاها * وهي طويلة ايضا **اخبرني** **فا**
احمد بن عكبا لعزير قال حدثني عمر بن شبة قال حدثنا الاصمعي قال حدثني شيخ قدم من المدينة
والخبرني اسماعيل بن يونس قال حدثنا ابن شبة قال حدثنا ابو عثمان عن ابي الشايب
الخرزومي **والخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه قال ذكر لي عن جعفر بن محمد السدوسي
قال لو اهل النعمان بن بشير الاضاري المدينة ايام يزيد بن معاوية وابن الزبير فقال والله لقد
اخفقت اذ نازي النعمان فاسمعوني فقبل له لوجه طرغ فاهها من قد عرفت قال اي
وبرب البيت لها لمن يزيد النفس طيبا والعقل شحذا البعثوا اليها عن رسالتى فان ابنت

صنفا اليها فقال له بعض القوم ان النعمان شئت عليكما التقليد هذا وما بالمدينة دأبها *
تحملا فقالا للنعمان وابن النعمان عليها الهواج فوقه اليها شجيب فذكرت علة فلتا
غاد الرسول الى النعمان فقالا لجلسه انت كنت اخبر بها قومونا فقام هو وخواص اصحابه حتى
طرقوها فاذا نبت واكرمت واعتذرت فقبل النعمان عذرها وقال غنيتي فقتله
اجد بعرة غنياهاها * قبحهم ام شاننا شهاهاها *
فاشير اليها انها امه فسكت فقال غنيتي فوالله ما ذكرت الا كوما وطيبا لا تنقي ما نزل اليوم
غيره فلم تزل تغنيه هذا اللحن فقط حتى انصرف فتذكرها الحديث عند الحظيم بن عدى
فقال لا اريدكم فيه طريقه قلنا بلى يا ابا عبد الرحمن فقال قال لقيط كنت عند سعيد
الزبيدي قال سمعت عامر الشعبي يقول اشتاق النعمان بن بشير الى النعمان فاضار الى منزله
فلما انصرف الى امرأته بالباب منتظون فلما خرج شكت اليه كثره غشيان زوجها اياها
فقال النعمان فلا تقصين بينكما بقضية لا ترد علي قد اهل الله النساء متنى وثلاث
ورباع وله امرأتان بالليل وامرأتان بالنهار هذا يدل على ان المغنية بهذا الشعر عمر
بنت رواحيه فاما ما ذكر انه غنى عمرة امرأة حسان بن ثابت **فاخبرني** الحسن بن علي قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا الزبير بن بكار عن عمه ان قيس بن الحظيم لما ذكر حسان لخته ليلي
في شعره ذكر امرأته عمرة التي يقول فيها حسان * ازمنت عمره صرما فابتكر **اخبرني**
الحسن قال حدثنا احمد قال حدثنا الزبير قال حدثني عبيد بن مصعب قال تزوج حسان بن ثابت
عمرة بنت صامت بن خالد بن عطية فالاوسية ثم احدى بنى عمرو بن عوف فكان كل واحد
منهما محبا بصلحها وان الاوس امر واخذ بن الصامت الساعدي فقال في ذلك ابو قيس
بن الاكسنت * اجرت بخلا ودقت عند * وعند الله صالح ما اتيت * فكلهم
حسان في امره بكلام اغضب عمره فغيت به باخواله وخرت عليه بالاوز من غضب لهم
فطلقها فاصابها من ذلك ندم وشدة ومنهم من هو بعد فقال *
ازمنت عمره صرما فابتكر * انما يدهن للقلب الحصى *
ازمنت عمره صرما فابتكر * انما يدهن للقلب الحصى *

يريد يدهن القلب فادخل اللام زائدة للضرورة :
 لا يكن حبك هذا قاهرا : ليس هذا منك يا عمر بن
 عمر ترخيم عمر والسراخا لصالحين :
 سالت حسان بن خواله : انما يسال بالنسب الغمر :
 قلت اخواني بنو كعب اذا : اسلم الابطال عورات الرب
 غنت في هذه الايام غرة الميلاقا ثقيل بالنصر من رواية حبش تمام القصيدة
 رب خال لي لو ابصرته : سبط المشيرة في اليوم المحصر :
 عندها البابا ذناكه : كل وجه حسن النقة حر :
 يوقد النار اذا ما اطفيت : يعلم القدر بابتاج الحزر :
 من يغرا الدهر ويامنه : من قتل بعد عمر ووجهر :
 ملكا من جيل الشجعان : جاني ايله من عبد وحر :
 ثم كما خير من قال العنا : منبوا الناس باقراط وجر :
 فارس الجبل اذا ما امسكت : ربه الحذر باطراف الشجر :
 اتيا فارس في دارهم : فتنا هو ابعصار بقدر :
 ثم نادوا يا الغسان صبرا : انه يوم مصالبت صبر :
 اجعلوا معقلها ايمانكم : بصفيح المصطفى غير القطر :
 يضرب ياذن الحق له : وطعان مثل افواه الفقير :
 ولقد يعلم من غاربنا : اننا تنقم قدما ونضر :
 صبر الموت ان حمل بنا : صادقوا لباس غطاريد فخر :
 واقام العزفينا والغنا : فلنا فيه على الناس اكثر :
 منهم اصل من يفخر بهم : يعرف الناس فخر المقتدر :
 نحن اهل العز والمجد معا : غير انكاس ولا ميل عسر :
 فاسئلوا عنا وعن اخبارنا : كل قوم عندهم علم الخبر :

قال الزبير خذني عني قال ثم ان حسان بن ثابت مر يوما بسيرة فيهن عمر بعد ما طلقها
 فاعرضت عنده وقالت لامرأة متهم اذا ما ذاك هذا الرجل فاسال به من هو ونسبه وانبي
 اخواله وهي متعزته له فلما طاراه من سالت من هو ونسبه فانتسب لها فقالت لمن اخوالك
 فاجابها فصقت عن ثما طاراه واعرضت عنه فجدد النظر اليها وعجب من فعلها وجعل
 ينظر اليها فبصر بامرأة وهي تضحك فعرضا وعلم ان الامر من قبلها اني فقال في ذلك
 : قالت له يوما مخاطبه : ربا الروادف غادة الصليب :
 اما المروة والوسامة او : جسم الريال فقد بدا حسب :
 فوددت انك لو تحبرنا : من والذاك ومنصب الشعب :
 : فضحك ثم رقت متصلا : صوق وان المنطق الشعب :
 جدي بوليل والدة : عمرو واخوالي بنو كعب :
 واذا من القوم الذين اذا : ازهر الشتاء مخالف الجذب :
 اعطوا ذنوبا الاموال معهم : والقضاريين بموطن الرعب :
 قال مصعب وابوليل الذي عناه حسان حرام بن عمرو بن زيد مناه :
ومما فيه ضعفه من المائة المختارة من شعر قيس بن الحظيم صومست
 حوراء مطورة منعمة : كما تمشق وجهها زفر :
 تنام عن كبر شاتها اذا : قامت رويدا تكاد تنقصف :
 او حشر بعد خلة سرف : فالمنحنى فالعقيق فالحجر ف :
 الشعر لقيس بن الحظيم سوى البيت الثالث لفقى النجار ولحنه المختار ثاقب هكذا
 ذكر يحيى بن علي في المختار الواقعي وهو في كتابا سحن لفقى النجار ثقيل ول باطلا لا وتر في
 بحري النصر ولعد غير هذا الشعر المختار وهذا الشعر يقول لقيس بن الحظيم في حرب كانت
 بينهم وبين بني حجاب وبين بني خطمة ولم يشهدا فليس ولا كانت في عصره وانما الجواب عن
 ذكرها شاعر منهم يقال له درهم بن زيد وقال ابو الهيثم البعث رجل غطفان بن بني غلبه
 بن سعد بن ذبيان الى يثرب بفرس وصدته مع رجل غطفان فقال لا دفعهما الى امرئكم

يثرب قال وقيل الباعث بها عبد يا ليل بن عمرو الثقفي وقيل الباعث بها علقمة بن علاثة
 فجاء الرسول بها حتى ورد سوق قينقاع فقال لما أمر به فوثب اليه رجل من غطفان كان
 مالاك بن العجلان الخزرجي يقال له طعيب التغلبي فقال لما لك بن العجلان أعز أمك يثرب
 وقام رجل آخر وقال بل أجيحه بن الحلاج أعز أهل يثرب وكثر الكلام فقبل الرسول
 الغطفاني قول التغلبي الذي كان جار مالاك بن العجلان ودفعهما إلى مالاك فقال لعبا التغلبي
 ألم أقل لكم أن عليي أعزكم وأفضلكم فغضب رجل من بني عمرو بن عوف يقال له
 سمير فرصد التغلبي حتى قتله فاخبر مالاك بذلك فارسد إلى بني عمرو بن عوف
 بن مالاك بن الأوس أنكم قتلتم منا قتيلانا فاسلوا إلينا بقاتله فلما جاءهم رسول مالاك
 تراووا به فقالت بنو زيد أنما قتله بنو محجبنا وقالت بنو محجبنا أنما قتله بنو زيد ثم أرسلوا
 إلى مالاك أنه قد كان في السوق التي قتل بها صاحبكم خلق كثير ولا يدري أيهم قتله
 فاخبر مالاك أن أهل السوق تفرقوا فلم يبق فيهم غير سمير وكعب فارسد كعب
 إلى بني عمرو بن عوف بالذي بلغه من ذلك وقال أنما قتله سمير فارسدوا به إلى قتله
 فارسلوا إليه ليس لك أن تقتل سميرا بغير دينته وكثرت الرسل بينهم فذلك وديالهم
 فلما كان يعطوه سميرا ويأبوا أن يعطوه آياه ثم أن بني عمرو بن عوف كرهوا أن ينشئوا
 بينهم وبين مالاك حربا فارسلوا إليه يعرضون عليه الدية فقبلها فارسلوا إليه
 أن صاحبكم مليف وليس لكم فيه الأنصف الدية فغضب مالاك وأبان يأخذ فيه إلا الدية
 كاملة أو يقتل سميرا فابت بنو عمرو بن عوف أن يعطوه الأديرة الحليف وهي نصف الدية
 ثم دعوه أن يحكم بينهم وبينه عمر بن أمية القيس أحد بني الحارث بن الخزرج وهو جد عبد الله
 بن رواحة ففعل فانطلقوا حتى جاءوه في بني الحارث بن الخزرج فقصى على مالاك بن
 العجلان أنه ليس في حليفه الأديرة الحليف وأبى مالاك أن يرضى بذلك وأذن بني عمرو بن
 عوف بالحرب فاستنصر قبائل الخزرج فابت بنو الحارث بن الخزرج أن تنصره غضبا
 حين رد قضى عمرو بن أمية القيس فقال مالاك بن العجلان يذكر هذا لأن بني الحارث بن الخزرج
 له وحده بني عمرو بن عوف على سمير ويخرج من بني الحارث على نفسه

ان سميرا رأى عشيرته قلع دواودونه وقد انفقوا
 ان يكن الظن صادق بلقي التجار لا يطعموا الذي علفوا
 لا يسلوا العشر أبدا ما دام متنا بطنها شرف
 لكن موالي قد بدل لهم رأي سوى ما لدي وسمعوا
صلو
 بين بني محجب وبين بني زيد فأتى تحادل السلف
 يمشون في البيض والذريع تمنى جبال مضاعبة قطف
 كما تمسنى الأسود في ربح الموت اليهم وكلهم هف
 عنى في هذه الآليات معبد خفيف ثقيل عن الحق وذكر الهشاحي أن فيه لحناس
 الثقيل الأول للغريض وقال درهم بن زيد بن ضبيعة أخو سمير في ذلك
 يا قوم لا تقتلوا سميرا فان القتل فيه البوار والأسف
 ان تقتلوه ترون شوتكم على كبر ويقرع السلف
 ان لعمر الذي خرج له الناس ومن دونه بينه سرف
 يمين بر بالله محمد يحلف ان كان ينفع الحلف
 لا يرفع العبد فوق سنته ما دام متنا بطنها شرف
 ان لا لا في غدا غواة بني عني فانظر ما انت زدهف
 فابدي سمائك يعرفوك كما يبدون سيماهم فتعرف
 معنى قوله فابدي سيمائك ان مالاك بن العجلان كان إذا شهد الحرب تنكر وغير لباسه
 لئلا يعرف فيقصد له وقال درهم بن زيد في ذلك
 يا مال لا تبغين ظلامتنا يا مال انما شرا نف
 يا مال والحق ان قتعت به فينا وفيه لامرنا نصف
 ان يحجر عبد فخذ ثمننا فالحق يوفى به ويعترف
 ثم أعلن ان اردت مني بني زيد فاق ومن له الحلف

لا يصح داركم بذي حجب • جون له زمامه غروف •
 البيض حصن لهم اذا فرغوا • وسايفات كالحا النطف •
 والبيض قد غللت مضارها • بها نقوس الكما تحتطف •
 كالحا في الاكث اذا المعت • ويض برق يبدو ويكشف •
وقال قيس بن الحظيم الظري احد بني النبيت في ذلك ولم يدركه وانما قال بعد هذه الحرب
 بزمان ومن هذه القصيدة القصوت المذكور •
 رد الخليل الجوال فانصرفوا • ما اذا عليهم لو انهم وقفوا •
 لو وقفوا ساعة فشا لهم • ريث يقضي بحاله السلف •
 فيهم لعوب العناء امنية • الدلعروب يسومها الخلف •
 بين شكوا النساء خلقتها • قصد فلا عيله ولا قصف •
 تمام عن كبر شافها فاذا • قامت رويدا تكاد تعرف •
 تعترف الطرف وهي لاهية • كالحا شفت وجهها تعرف •
 حورا وجيدا ريت ضياءها • كالحا خوط بانه قصف •
 قضى لها الله حين صورها • اخالق ان لا تكتمها سدف •
 خذ يث الحديث ما سمعت • وهو يفيها للذة طرف •
 تحزنه وهو شهي حسن • وهو اذا ما تكلمت انف •
 وهي طوييلة يقول منها •
 ابلغ بني عجبيا واحوتهم • زيدا باقا قاتلهم انف •
 انا وان قل نصرنا لهم • اكبادنا وداكهم تحف •
 لما بدت نخونا حياهم • حنتا لينا الارغام والتحف •
 نقل الجدا الصفيح فاهم • وفلسنا هاهم بها عنف •
 يتبع اثارهم اذا اختلجت • سمع عبيط عرقه تكف •
 ان بني عينا طفوا وبغوا • ولج منهم في قومهم سرف •

فرد عليك حسان بن ثابت ولم يدرك ذلك •
 ما بال عينيك دمعها يكف • من ذكر خود شطت بها قذ •
 بان لها غيرة توفها • ارضا سوانا فالك مختلف •
 ما كنت ادري بوشك بينهم • حتى رايت الحدوح تنقذ •
 دمع ذا وعد القريض في نفر • يرجون مدحي ومدحي الشرف •
 ان تدع قومي في المحج يلقاهم • اهلها اليدوا اذا وصفوا •
 ان سمير اعبد طغي سفيها • ساعد اعد لهم نطف •
 قال ثم ارسل ما لك بن العجلان الي بني عمرو بن عوف يؤذنه بالحرب ويعدهم يوما يلقتون
 فيه وامر قومه فتهيئوا للحرب وتحاسد الجبان وجمع بعضهم لبعض وكانت هود
 قدما لفت الاوس والخزرج الا بني قريظة وبني النضير فانهم لم يخالفوا احد منهم حتى كان
 هذا الجمع فارسلت اليهم الاوس والخزرج كل يدعوهم الى نفسه فاجابوا الاوس والنضير
 والتي خالفت قريظة والنضير من الاوس وسوا الله وهي الخطمة واقف واميه واثل
 هذه قبائل الاوس والله ثم زحف مالك بن معده من قومه من الخزرج وزحف الاوس بمن
 معها ومجلفاها من قريظة والنضير فالتقوا بفضا كان بين بني ساهل وقبيل وكان اول يوم
 التقوا فيه فاقبلوا قتلا شديدا ثم انصرفوا وهم منتصفون جميعا ثم التقوا مرة اخرى
 عند اطم بني قتيبة فاقبلوا حتى حجز الليل بينهم وكان الظفر يومئذ للاوس
 على الخزرج فقال ابو قيس الاسدي في ذلك •
 لقد رايت بني عمرو فهاهنوا • عند اللقاء ولا صوابا تكذيب •
 الا فدى لهم ابي وما ولدت • غداة يمضون ارقا المصاعيب •
 بكل سلحة كالايهم ماضيه • وكل ابيض ماضى الجدي محسوب •
 الخشوب الحديث الطبع ثم صار كل خشوب مصقولا ومبتهرا بالحية فاضلها قال فكث
 الاوس والخزرج متحاربين عشرين سنة في امرهم يتيقرون القتال في تلك السنين
 وكانت لهم فيها ايام ومواطن لم تحفظ فلما رات الاوس طول الشرا وان ما الكالا يفرع قال لهم

سويد بن حاتم الأوسي وكان يقال له الكامل في الجاهلية وكان الرجل في الجاهلية إذا كان
شاعرا شجاعا كاتباً شجاعاً زامياً سموا الكامل وكان سويداً هذا الكهل إذا قور ارضوا هذا الرجل
من حليفه ولا يقيموا على حرب اخوتكم فيقتل بعضكم بعضاً ويطمع فيكم غيركم وان حملتم على انفسكم
بعض الحمل فارتسلت لأوس إلى مالك بن الجملان يدعو به إلى ان يحكم بينهم وبينه ثابت بن المنذر
بن حرام أبو حسان بن ثابت فاجابهم إلى ذلك فخرجوا حتى اتوا ثابت المنذر وهو في البئر التي
يقال لها سمحة فقالوا اننا قد مكناك بيننا فقال لا حاجة لي في ذلك قالوا ولهم قال لا غف
ان تردوا مكى كما رددهم حكمه عرو بن امرئ القيس قالوا فانا لا نرد عليك فاحكم بيننا قال لا احكم
بينكم حتى يعطوني موثقاً وعهداً لترصون بحكمي وما قضيت به ولتسقين له فاعطوه على ذلك
موثقاً عودهم ومواثيقهم فحكم بان يؤذي حليف مالك دية الصريح ثم تكون السنة فيهم
بعداً على ما كانت به في الصريح على ديتة والحليف على ديتة وان نقدا القتلى التي اصاب
بعضهم من بعض في حربهم ثم يعطوا الدية لمن كان له فضل في القتلى من الفريقين فرضوا بذلك
مالك وسلما الأوس وقرقوا على ان على بني النجار نصف دية جابر مالك معونة لاجلهم
وعلى بني عمرو بن عوف نصفها فارت بنو عمرو بن عوف انهم لم يخرجوا الا الذي كان عليهم ولكن
مالك انه قد ادرك ما كان يطلب وودى جاره دية الصريح ويقال بل الحاكم المنذر ابونا ثابت
تمت اخبار قيس بن الخطيم بحول الله وقوته **ذكر طويس واخيه رة**
طويس لقب غلب عليه واسمه عيسى بن عبد الله وكنيته ابو عبد المنعم وعنه المختشون
فجعلوها ابو عبد النعيم وهو مولى بني مخزوم **وقد حدثني** محظه عن حماد بن اسحق عن ابيه
عن الواقدي عن ابي الزناد قال سعد بن ابي وقاص كثر طويسا ابا عبد المنعم **اخبرنا** الحسين
بن يحيى عن حماد عن ابيه عن الشعبي ومحمد بن سلام الحمصي وعن الواقدي عن ابي الزناد عن
المدايني عن زيد بن اسلم عن ابيه وعن ابن الكلبي عن ابيه وابي مسكين قالوا اول من غنابا العرب
طويس وهو اول من اتى المخت بها وكان طويسا لحي ابا عبد المنعم مولى بني مخزوم وكان لا يضرب
بالعود اما ان يقر بالدف وكان طويسا غاملاً بالمدينة واغنياً أهلها وكان ذئابة وكان يتقى لسانه
قالوا وسئل عن مولد فذكر انه ولد قبض النبي صلى الله عليه واله ثم وطئ يومها ابوبكر وختن

يوم قتل عمر وزوج يوم قتل عثمان قال وكانت امه تمشي بالنخبة بين خنا الأضار قالوا
اولها غنى وهزج به **كيف** ياق من بعيد **وهو** يحفيه القريب
نازح بالشام عتبا **وهو** مسكال هبوب
قد بل الحبح حتى **كدت** من وعدي اذوب
الغنا لطوس هزج بالنصر قال اسحق اخبرني الهيثم بن عدي قال قال الصالح بن خنسا الاضاري
اجتمع يوماً جماعة بالمدينة يتذكرون امر المدينة إلى ان ذكروا طويسا فقالوا كان وكان فقال
رجل منا اما لو شاهدتموه لرايتهم ما تسرون به علماً وظرفاً وحسن عتبا جوده نقر بالدف
ويصحن كل كل حراً فقال بعض القوم والله انه على ذلك لا يشوم وذكر خبر ميلاده كما قاله الواقدي
الا انه ولد يوم مات نبينا صلى الله عليه واله فطمع يوم مات صديقنا وختن يوم قتل فاروقنا
وزوج يوم قتل نورنا وولد له يوم قتل اخو نبينا وكان مع هذا اختنا يكيدنا ويطلب شرا لنا
وكان مغرطاً في طول مضرطاً في خلقه لحوال فقال بل من جلة المجلس ليس كانت لك ذلك
ممتعاً مما يحسن رعايتهم حفظه حتى الجاهلية ورعاية حرمة الخدمة وكان لا يحمل قوله
من لا يرعى بعض ما يرعاه ولقد كان معظم الموالية بني مخزوم ومن ولاهم من سائر قريش
ومسلمين غاذاهم دون التحكك به وما يراهم من قال تعلم وتكلم على فهم والنظام المسموم
والبادى اعظم فقال رجل اخر لئن كان ما قلت لقد رايت قريشاً يكسفونه ويحرقون به ويجنون
مجالسته وينصتون الى حديثه ويقنون عتاه وما وضعه شئ الا خشيته ولو لا ذلك ما بقي
رجل من قريش ولا اضار وغيرهم الا اذناه **اخبرني** رضوان بن احمد الصيدلاني
قال حدثنا يوسف بن ابراهيم قال حدثني ابو اسحق بن المهدي قال حدثني اسماعيل بن جامع
عن سباط قال كان اول من تفتى بالمدينة يدخل في الأيقاع طويس وكان مولد ليلة مات
رسول الله صلى الله عليه واله ونظامه في اليوم الذي توفي فيه ابوبكر وختانه في اليوم قتل فيه
عمر وبناه باهله يوم قتل عثمان وولد له يوم قتل على عليه سلام الله وهو ذاهب العين اليه وكما
يلقب بالذائب وانما لقب بذلك لأنه غنى **قد** بل الحبح حتى **كدت** من داني اذوب
اخبرني الحسن بن حماد عن ابيه قال اخبرني ابن الكلبي عن ابي مسكين قال كان بالمدينة مختش

يقال له النفاثي فقيل مروان بن الحكم انه لا يقرأ من كتاب الله شيئا اضعف اليه يومئذ وهو
على المدينة فاستقر ام الكتاب فقال والله ما معي بناها وما اقر البناات فكيف امهت فقال
انه لا ام لك فامر به فقتل في موضع يقال له كبا في بطنان وقال من جاني فمخنت فله
عشر و دناير فاتي بطويس وهو بن الحارث بن الحارث من المدينة وهو يفتي بشعر حسان
بن ثابت . لقد هاج فضلك اشجاء . وغاودها اليوم ادياها .
. تذكرت ليل وعاد ذكرها . وقد قطعت منك اقراها .
. وقفت عليها فاني لم ترها . وقد ظعن الحى ما ساء لها .
. فصدت وجاوب من دوها . بما اوجع القلب اعواها .
فاخبر بمقالة مروان فيهم فقال لما فضلتني الامير عليهم بفضل خير جعل في فيهم امر فامدا
ثم خرج حتى نزل السويداء على ليلتين من المدينة في طريق الشام فلم يزل بها عن وعبر حتى ما
في ولاية الوليد بن عبد الملك بن مروان **قال** اسحق واحبرني ابن الكلبي قال اخبرني خالد
بن سعيد عن ابيه وعوانه قال قال هيت المخذت لعبد الله بن ابي امية ان فتح الله عليه كره الطاء
فشلا النبي صلى الله عليه واله فادبه بنت عيلان بن سلمه بنت معتب فاتها صيفا وشموع
لجلاله ان تكلمت تقنت وان قامت تكتت فقبل باربع وتد بر بثمان ومع ثمر كانه الاخوان
ويكن رجلها كالاناء المكفوكا قال عيسى بن الخطيم .
. تقترف الظرف وهي لاهية . كأنما شق وجهها نرف .
. بين شكول النساء خلقت لها . قصد فلا عيلة ولا قصف .
فقال النبي صلى الله عليه واله لقد غفلت النظر يا عدو الله ثم حمله عن نظر المدينة الى الحى
قال هشام واول ما اتخذت النقوش من اجلها قال فلما فتحت الطائف تزوجها عبد الرحمن
بن عوف فولدت له بريحه فلم يزل هيت بذلك المكان حتى قبض النبي صلى الله عليه واله فلما
ملا بمكة كلفه فاني ان برده فلما ولي عمر كلفه فاني ان برده وقال ان رايته لافرن بر
عنقه فلما ولي عثمان كلفه فاني ان برده فقيل له قد كبر وضعف ولختاج فاذا ان يد
كل جمعه فبسا ويرجع الى مكانه وكان هيت مولى لعبد الله بن ابي امية بن المعير النخرومي وكان

طويس له فن ثم اقبل المخذت وجلس يوما في مجلس فيه ولد لعبد الله بن ابي امية فتفتي
تفتت وهي لاهية الى اخر البيت فاشير الى طويس ان اسكت فقال والله ما قيل هذا ان البيت
في ابنة عيلان بن سلمه وانما هذا في مثل ضربيه هيت في امر بريحه ثم التفت الى عبد الله فقال
يا ابن الطاهر وجدت علي في ففسدك اقمم بالله فتم احقا لا اعني هذا الشعر ابدا **قال** اسحق
حدثنا ابو الحسن الباهلي والرواية عن بعض اهل المدينة وحدثنا ابيهم بن عدي والمدائني
قال لو كان عبد الله بن جعفر معه حذاة له في عشيته من عشايا الريع فواحت السماء عليه
بمطر جرد فانما الكل شيء فقال لعبد الله هل لكم في العقيق وهو مستر اهل المدينة في ايام الريع
والمطر فركبوا وادبهم ثم انهم الى الله فوققوا على شاطبيه وهو يري بالزبد مثل مد الفرات
فانهم لينظرون اذا حاجت السماء فقال لعبد الله لا صحابه ليس بمنجاة فتحن طبا
وهذه سما خلقت ان تبدل ثيابنا هل لكم في منزل طويس فانه قريب منا فاستسكن فيه ومجدنا
ويضحكننا وطويس في النظرة فيمع كلام عبد الله بن جعفر فقال لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت
جعلت فداك وما تريد من طويس عليه غضب الله مخنت شائن لمن عرفه فقال لعبد الله
لا تقل ذلك فانه ملحم خفيف لنافيه انش فدا استوف طويس كلامهم فجعل الى منزله فقال الامام
ويحك قد جاء سيد الناس لعبد الله بن جعفر فاعندك قالت تذهب هذا العناق وكانت عندها
عشيعة قد بنها باللبن واختبر خبرا رقا فاقباده قد عجزا وعجنت هي ثم خرج فتلقاه مقبلا
اليه فقال له طويس يا بيات واي هذا المظر هل لك في المنزل فتسكن فيه الى ان تكف
السماء قال اياك اريد قال فامض يا سيدي على بركة الله وجاء عيشي بين يديه حتى نزلوا
فقد فواحت ادرك الطعام فقال يا بيات واي تكمنى اذ دخلت منزلي بان تفتي
عندي قال هات ما عندك فجاء بعناق سمينة ورقاق فاكل واكلا القوم حتى
تملوا واعجب طيب طعامه فلما غسلوا ايديهم قال يا بيات واي اتمنى لك واعنيك
قال بلى يا طويس فاخذ ملحمة فاتخذ بها وارضى لها ذنين ثم اخذ المربع فتمشنى واذا يفتي
. يا خليلي يا بني سهردي . لم تهم عيني ولم تكدي .
. كيف تلحوني على رجلي . اني تلتذذ كبدي .

. مثل منواله طلعه . ليس بالزميلة التكد .
 فطرب القوم وقالوا احسنت والله يا طويس ثم قال يا سيدي اتدري لمن هذا الشعر
 قال لا والله لا ادري لمن هو الا اني سمعت شعرا حسنا قال هو لغارغه بنت ثابت
 حسان بن ثابت تعشق عبدا لرجل بن الحارث بن هشام المخزومي وقول الشعر فنكر القوم رؤسهم
 وضرب عبد الرحمن رأسه فلو شقت الأرض لدفن بها قال خالد وصديقي ابن الكلبي والمدايني
 عن جعفر بن محرز قال خرج عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة الى السويداء وخرج الناس
 معه وقد اخذت المنازل فليق بهم يزيد بن بكر بن داب الليثي وسعيد بن عبد الرحمن بن حشا
 بن ثابت الانصاري فليقهما طويس فقال لهما يا بني انما واتي عرجا الى المنزل فقال يزيد
 لسعيد ملبنا الى المنزل مع ابي عبد النعيم فقال سعيد ان تذهب مع هذا المخنث
 فقال يزيد انما هو منزل ساعه فما لا واحتمل طويس الكلام على سعيد فاني ما منزله فاذا
 هو قد نجه ونضد فانما هما بقاكة من فاكهة الماء ثم قال سعيد لو اسعنا يا ابا النعيم
 فتناول حريظه فاستخرج منها دقائم فقره وقال .
 . يا غليلي يا بني سهدي . لم ترم عيني ولم تكند .
 . فتراي ما اسيع وما . اشتكى ما لي الى احد .
 . كيف تلحوق على رجلي . اني قلت لك كيدي .
 . مثل منواله صورته . ليس بالزميلة التكد .
 . من بجى الى الغيرة لا . خامل نكر ولا بعد .
 . نظرت يوما فلا نظرت . بعد عيني الى احد .
 ثم ضرب بالدف الأبرص فقال لسعيد ما رايت قط كالليوم شعرا ولا عينا احسن منه
 فقال له طويس يا ابن الحسام اتدري من يقوله قال لا قال عتق خوله بنت ثابت تشب بعار
 بن الوليد بن المغيرة المخزومي فخرج سعيد وهو يقول ما رايت كالليوم قط ولا مثل ما
 به هذا المخنث والله لا يفلتني فقال يزيد دع هذا وامته ولا ترغن به راسا قال
 ابو الفرج الاصبهاني هذه الابيات فيما ذكر لنا الحارثي بن ابي العلاء عن الزبير

بن بكار لابن زهير المخنث قال اسحق وصديقي الهيثم بن عدي عن ابن عباس وابن الكلبي
 عن ابي مسكين قال قدم ابن سريج المدينة فغناهم فاستظرف الناس غنائهم وانشروه
 على كل من غنى فظلع عليهم طويس فسمعهم وهم يقولون ذلك له فاستخرج دقائم حننه ثم نقره
 وغناهم بشعر غارة بن الوليد المخزومي فدخله بنت ثابت غارضا بقصيدتها فنيه .
 . يا غليلي يا بني سهدي . وصلح حبكم كبدي .
 . فقلبي مشعر حز منا . بذات الخال في الخند .
 . فما لاق ذؤوا وعشق . عشرين عشرين جدي .
 فاقبل عليه ابن سريج فقال هذا والله احسن الناس غنا **الخبر** وكيع قال حدثني ابي عبد
 بن جهم قال حدثني المدايني قال قدم ابن سريج المدينة فجلس يوما في جماعة وهم يقولون
 انت والله احسن الناس غنا اذ مر بهم طويس فسمعهم وما يقولون فاستأذنه من حننه
 وقره ونقني . ان المخنث التي . مروت بنا قبل الصباح .
 . فحله موشية . مكية غرث الوشاح .
 . زين لشهد فطرهم . وتزينهم يوم الاضاح .
 الشعر لابن زهير المخنث والغنا طويس هزج **الخبر** بذلك الحارثي بن ابي العلاء عن الزبير
 بن بكار قال ابن سريج هذا والله احسن الناس غنا **انا** قال اسحق حدثني المدايني قال
 حدثت ان طويسا تبع جارية فراوغته فلم يقطع عنها فحنث في المشي فلم يقطع عنها
 فلما جازت بجليل وقفت فقالت يا هو لاء لي صديق وزوج ومولى يتكحن فيلسوا
 هذا ما يريد مني فقال اصيق ما وسعوني ثم جعل يتقنى . افقيا قلب عن جمل . جمل قطعت
 . افق عنها فقد عنت . حولا في هوى جمل . وكيف يطيق حزن . بجمل ما لم العقل .
 . براد الحب في جمل . لحسب القلب من قتل . وحسب فيد ما التقى . من التثنيف والمذلل .
 . وقدما لا سمي منها . فلم احضل بهم أهلي . اسحق وقال المدايني قال سلمة بن محارب
 حدثني رجل من اصحابنا قال خرجت في سفر ومعا رجل فانهبنا الى واد فدمونا بالعداء
 فذا الرجل يد الى الطعام فلم يقدر على كده وهو قبل ذلك ياكل معنا في كل منزل فخرجنا نسا عن حاله

فلقنا فابطلنا حول منظر الخلق في ذي الاعراب فقال لنا ما لكم فانكرنا سؤا له
 فاجبرناه خبر الرجل فقال ما اسم صاحبكم فقلنا اسيد فقال هذا واد قد اخاف سباعه فادعوا
 فلو قد جاوزتم الوادي اسقم صاحبكم واكل قلنا في انفسنا هذا من الجن وقلنا فمخ ففطن
 ذلك فقال ليخرج روعكم فانا طويين فقال له بعض من معنا من بني عفار وبني علس مرحبا
 بك ابا عبد النعيم ما هذا الذي فقال له فاني بعض اودائي من الاعراب فخرجت اليهم ولحيت
 ان اتخطي الاحياء فلم ينكروني فساله الرجلان يغنيكنا فاندفع وفقر بدت وكان معه
 مربع فلقد خيل لي ان الوادي كان ينطق معه حسنا وتجبنا من عمله وما احبنا به
 من امر صاحبنا وكان الذي عنى فيه من شعرة عرو بن الورد في سلمي امراته العفاري حيث
 رهنها على الشراب . سقوني الخمر ثم تكفوني . عداة الله من كذب وزور .
 . وقالوا لست مداء لسلمي . بمغن ما لديك ولا فقير .
 . فلا والله لو فلكت اموري . ومن لي بالتدبير في الامور .
 . اذا عصيتهم فحب سلمي . على ما كان من حسن الصديق .
 . فيا للناس كيف غلبنا مري . على شئ ويكرهه ضميري .
قال اسحق وعدي بن الوادي قال عدي بن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال لما غزا النبي
 صلى الله عليه واله بنو النضير وابلاهم عن المدينة فخرجوا يريدون خيبر فيضربون بدفوف
 وينصرون بالزامير وعلى النساء المعصفرات وعلى الذهب مطهرين لذلك تجلدا ومرت
 في الظعن يومئذ سلمي امرأة عرو بن الورد العسبي وقد كان عرو حليف بن عمرو بن
 عوف وكانت سلمي من بني عفار فنبهاها عرو من قومه ما كانت ذات جمال فولدت له اولادا
 وكان شديد الحب لها وكان ولده يعيرون بآتهم ويهيمون بنو الاخينة اي السبيبة فقالت
 الا ترى ولدك يعيرون قال فماذا ترى قالت اري ان تردني الى قومي حتى يكونوا هم الذين
 يزجونك فانهم لها وارسلت الى قومها فقالت انا انا في ان القوم بالخير ثم انكروا
 حتى يسكروا فيقتلوا فانه لا يسئل حينئذ شيئا الا اعطاه فلقوه فنزل في بني النضير ففسقوا الخمر
 فلما سكر سالي فودعها عليهم ثم انكحوا بعد وبقا لنا ما جاء بها الى بني النضير وكان سعلكا

بغير فسقوه فلما انتشى منعوه ولا شئ معه الا هي فزهرها ولم ينزل بشئ حتى غلبت فلما قال
 لها انطلقى قالوا له لا يسئل الى ذلك وقد اخطبها فيها صارت عند بني النضير فقال قصيدة
 . سقوني الخمر ثم تكفوني . عداة الله من كذب وزور .
 هذه الايات مشهورة بان طويسا فيها عني وما وجدته في شئ من الكتب بخجنا فتذكر
 طريقتهم **قال** اسحق وعدي بن الوادي قال كان طويسا ولعا بالشعر الذي قاله الاوس
 والخزرج وشروهم وكان يزيد بن ذلك الاغرا فقل جلس اجتمع فيه هذان الختان فغنى
 فيه طويس الا وقع فيه شئ فنهى عن ذلك فقال والله لا تركت النساء بشعر الاضار حتى
 يوشدوني في القراب وذلك لكثرة تولع القوم به فكان يبدى السراير ويخرج الضغائن
 وكان القوم يماسون اليه وكان يستحسن غناؤه ولا يصير عن حديثه ويستشبهه
 على معرفته فيغنى يوما بشعر قيس بن الخطيم في حرب الاوس والخزرج وهو
 . رد الحليط الجمال فانصرفوا . فاذا عليهم لوانهم وقفوا .
 . لو وقفوا ساعة فشا لدم . ريث يصحى حاله السلف .
 . فليتاهلي واصداثة . والدار قريب من حيث تختلف .
 فلما بلغ اخرييت عني فيه طويس هذه القصيدة وهو
 . ابلى بني عجبنا وقومهم . خطمة انا وراثةهم افن .
 نكلموا وانصرفوا وجرت بينهم دما وانصرف طويس من عندهم سليما اليوكيم ولم يقل
 له شئ **في حديثي** الواقدي وابو الجعفي قال قال قيس بن الخطيم شعر اثار القوم وهو طويل
 ويد كسب اول ما جرى بين الاوس والخزرج من الحرب وكان سبب ذلك **قال** اسحق
 وقال ابو الجعفي مدنا ما شأخ لنا قال كانت الاوس والخزرج اهل عن ومنعه وهما اخوان
 لاب وام وهما ابنا خاتنة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وامها قبيلة بنت جفنة بن عتبيلة
 بن عمرو وقضاة تذكر انها قبيلة بنت كاهل بن عدرة بن سعد بن زيد بن سواد بن اسلم
 بن الحاف بن قضاة وكانت اول حرب بينهم في مولى كان لملك بن العجلان قتله سمير بن
 يزيد بن مالك وسمير رجل من الاوس ثم احدث بني عمرو بن عوف وكان مالك سيدا لخص

في زمانه وهو الذي ساق تبعاً الى المدينة وقتل القتيون صاحب زهره واذا لا يهود
 للبحرين جميعاً فكان له بذلك الذكر والشرف عليهم وكانت دية المولى فيهم وهو الحبيب
 حسان الابل ودية الصريح عشر وبعث مالك الى عمر بن عوف فبعثوا اليه دية حتى اقتله
 بمولاي فانما اكره ان تنسب بيننا وبينكم حرب فارسلوا اليه انا نعطيكم الرضى من مولاك
 فخذ منا غنله فانك قد علمت ان الصريح لا يقتل بالمولى قال لا اخذ في مولاي دون دية
 الصريح وابو الاديرة المولى فلما رأى ذلك مالك بن العجلان جمع قومه من الخزرج وكان
 فيهم مطاعاً فامرهم بالتهيؤ للحرب فلما بلغ الأوس استعدادهم وتهيؤ الحروب واختاروا
 الموت على الذل ثم خرج بعض القوم الى بعض القوا بالصفينة بين بني ساءلهم وبين قبا
 قدية بن عمرو بن عوف فاقتلوا قتلاً شديداً حتى قال بعض القوم من بعض
 ثم ان رجلاً من الأوس نادى يا مالك ننشدك الله والرحم وكانت أم مالك إحدى النساء
 بن عمرو بن عوف فاجعل بيننا وبينك عدلاً من قومك فامرك علينا سلمنا اليك
 فارعى مالك عند ذلك وقال نعم فاخترنا وعمر بن امرئ القيس احد بني الخزرج بن الخزرج
 بن عبد الله بن ربيعة فوضي القوم به فاستوفوا منهم ثم قال فاني اقضي بينكم ان كان سير
 قتل صريحاً من القوم فهو بقرود وان قبلوا العقل فلم يدر الصريح وان كان قتل مولى فلم
 دية المولى لا يقصر ولا يعطى فوق نصف الدية وان ما اصبتم من هذه الحرب ففيه الدية
 مسئلة الدنيا وما اصبنا منكم منها علينا فيه دية مسئلة اليكم فلما قضى بذلك عمر بن امرئ القيس
 غضب مالك بن العجلان وراى ان برء عليه رايه وقال لا قبل هذا القضاء امر قومه بالقتال
 فجعل القوم بعضهم لبعض ثم التقوا بالفصل عند طام بن قيس فاجتمعوا فقتلوا قتلاً شديداً
 ثم تداعوا الى الصلح فحكموا ثاب بن حرام بن المندب باحسان بن ثابت البخاري فقضوا بينهم
 ان يودوا ومولى مالك بن العجلان بدية الصريح ثم تكون السنة فيهم بعد على مالك
 وعليهم كما كانت اول مرة المولى على دية والصريح على دية فوضي للمالك وسلم الخزرج
 وكان ثابت اذ حكمه اراد اطفاء النائرة فيا بين القوم ولم تستغنهم فاخرج حسان الابل
 من قبيلة حين انت عليه الأوس ان تؤدى مالك اكثر من عشر وابي مالك ان ياخذ دية عشر

فلما اخرج ثابت الخزرج ارضى ما الكايد لك ورضيت الأوس واصطلحوا بعدد وميثاق
 ان لا يقتل رجل في داره ولا يعقله والمعاقل النخل فاذا اخرج رجل من داره او معقله فلا دية
 له ولا يعقل ثم انظر واذا القتل في أي الفريقين فضل على صاحبه فاضلت الأوس على الخزرج
 بثلاثة نفر فوذهتم الأوس واصطلحوا ففي ذلك يقول احسان بن ثابت لما كان ابو الصلح
 بينهم ورضاهم بقضائه في ذلك

- واج في سمحة القاتل العا • صلحين التقت الخصوم • ط
- وفي ذلك يقول قيس بن الحظيم قصيدته وهي طويلة • ط
- رد الحليط الى الجال فانصرفوا • ماذا عليهم لو اتهم وقفوا • ط
- احمر بن اخرجي بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني ابو غزيرة قال حدثني
- عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال كان عمر بن عبد العزيز ينشد قول قيس بن الحظيم
- بين شكول النساء فلقته • قصد فلا جشله ولا قصف • ط
- تمام عن كبر شأفا فاذا • قامت رويدا بكاد تنقص • ط
- تغترق الطرف وهي لاهية • كما ناشت وجهها زف • ط

ثم يقول هذا انساب الناس ومما في المائة المختارة من اغانى طويس

- صوت يا فتوي قد رقتني احموم • فتواذي مما يحسن سقيهم • ط
- اندب الحبيب فتواذي ففيه • لو نراه للنظرين كلوم • ط
- يحسن يخفى والجنة من ذلك والجن ايضا منه مأخوذ • واندب ندبا وهو اثر الخرج قال
- ذوالرمة • تريك سنة وجهه عزم فقرة • ملسا ليس بها فالو لاندب • ط
- الشعر لابن قيس الرقيات فيما قيل والغنا طويس ولحنه المختار خفيف رمل مطلق بحري الوصل
- وقال اسحق وهو اجد لحن غناء طويس ووجدته في كتاب الهشام خفيف رمل بالوسط
- منسوب الى ابن ظبور قال وقال ابن المكي انه لحكم وقال عمر بن بانه انه لابن عائشة
- اوله هذان البيتان وتقدمهما • مالنا الهم لا يبره فتواذي • مثل ما يلزم الغريم الغريم • ط
- • ان من فرق الجماعة متنا • بعد خفض وغمره لذي ميم • ط

ومن المائة المختارة من صنعة قتي النجار صوم

- حجب الأول كما نشر بقرهم • يا ليتان حجابهم لم يقدر •
- مجبوا ولم نقص اللبان منهم • ولنا اليهم صبوة لم تقصر •
- وتقول من زها برد ف كامل • رابا المجسة كالكتيبا الاعفر •
- واذا مشت قلت الطريق لشيها • وعدا لكشي المرحن الموفر •

لم يقع لنا في هذا الشعر والعنا لفقها النجار ولحنه المختار من الثقيل الشاف باطلاق
الوتر في مجرى الوسطى ويقال ان فيه لحن الابن سريج وذكر يحيى بن علي في الاختيار
الوافي ان لحن قفا النجار المختار من الثقيل الاول لها

صوم من المائة المختارة ط

- افق يا دارمي فقد بليتيا • واثق سوف يوشك ان يموتا •
- اراك تن يد عشقا كل يوم • اذا ما علكت انك قد بريتنا •

الشعر والعنا السعيد الدارمي ولحنه المختار من خفيفا الثقيل باطلاق الوتر في مجرى الوسطى

ذكر الدارمي وخبره ونسبه

اخبرني الحسين بن علي قال حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثني ابو ايوب
المدني قال حدثني عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال الدارمي من ولد سويد بن زيد
الذي كان حبة قتلا سعد بن عمرو بن هند ثم هربوا الى مكة فالفوا بني نوفل بن عبد مناف
وكان الدارمي في ايام عمر بن عبد العزيز وكانت له اشعار وفوائد وكان من طوائف اهل مكة
ولها اصوات حسيمة وهو الذي يقول

- ولما رايتك وليتني القبيح • وابعدت عني الحبيلا •
- تركت وصالك في جانب • وصادفت في الناس رجلا تبديلا •

اخبرني المحرمي بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني اسحق بن ابراهيم عن ابي
قال اخبرني عمي قال حدثني ابو الفضل الزياتي عن الاصمعي واخبرني عمي قال حدثنا فضل
اليزيدي عن اسحق بن ابراهيم عن الاصمعي قال حدثني به النعماني عن شيخ من اهل البصر عن ابي

عن ابي الزناد ولم يقل عن ابي الزناد غير ان ناسرا من اهل الكوفة قدم لي فباعها كلها وبقي
السود منها فلم تنفق وكان صديقا للدارمي فشكى ذلك اليه وكان منك وترك العنا
وقول الشعر فقال له لاهتم بذلك فانك سافقها لك حتى تبيعها جميعا ثم قال

صوم

- قل للحمية في النجار الاسود • ما اذا صنعت بر اهب متعبدا •
- قد كان شتمو للصلاة ثيابا • حتى وقفت له بيا باب المسجد •

وعني فينا ايضا سنان الكاتب وشاع في الناس وقالوا فلك الدارمي ورجع عن فشكه فلم يبق
في المسجد فليغيره الا ابتاعت خارا اسودا حتى نفذ ما مع الغلبة منها فلما علم بذلك الدارمي
رجع الى فشكه ولزم المسجد فاما سبته هذا الصوت فان الشعر للدارمي والعنا ايضا له وهو خفيف
ثقيل ودبا لسبابة في مجرى الوسطى عن اسحق وعنه لسنان الكاتب رمل بالوسطى عن جبر و ذكر
حنبل ان فيه لابن سريج هزجا بالنصر **اخبرني** اسماعيل بن يوسف قال حدثني ابو هفان
قال حضرت يوما مجلس بعض قواد الا تراك وكانت له مستارة قصبت فقال لها غني صوت
النجار الاسود المليم فلم تدركها اذ رحت غنت • قل للحمية في النجار الاسود • ثم امسكت •
ساعة ثم قال غني حريت وجيت استقله فضحك وقالت هذا يشبهك فلم تدركها اذ
حتى غنت ان الخليل اجد مستقلا **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثنا هارون بن محمد •
قال حدثني محمد بن ابي سلمة الخزاعي قال حدثنا الحرمازي قال دعي لي ابن مودود
قال كان ابن الدارمي المكي شاعرا ظريفا وكان قتيات اهل مكة لا يطيب لهن متزونه الا
بالدارمي فاجتمعت جماعة منهن في متزونه لهن ويمن صديقه له وكل واحدة منهن
قد وعدت هواها فخر بن حتى اتين بالحففة وهو معهن فقال بعضهم لبعض كيف لنا
ان نخلو مع هؤلاء الرجال بالدارمي فان فعلنا قطعنا في الارض فقالت لهن صاحبت
انا اكنيكنه قلن انا نريد ان لا يلومنا قالت علي ان يضر فحامدا وكان الخليل الناس فانتبه
فقالت يا دارمي قد فعلنا فاجلب لنا طيبا قال نعم هوذا ان سوقا بحففة فاتيكن منها طيب
فاتي المكارين واكثر حتى لا تفلسا علكيه الى مكة وهو يقول

. انا بالله ذي العزة . وبالزك وبالنصرة .
 . من الالاء برون الطيب . في اليسر وفي العسرة .
 . وما اقوى على هذا . ولو كنت على البصرة .
 فكثرت السوق بيساماشن ثم قدم مكة فلقبته صاحبته في الطواف فاخرجته
 الى ناحية المسجد وجعلت تعاتبه ويعاتبها الى ان قالت له يا دارمي بحق هذه البنية
 الحبيبة قال نعم فبرها الحبيبة قالت نعم قال فيا لك الخيرات انت حبيبة وانا حبيبة فامد يده
 اليها لم يمتها **الحديث** حبيب بن نصر المهلبتي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني
 عمي قال كان الدارمي عند عبد الصمد بن علي فحدثه فاعفى عبد الصمد فغسل الدارمي
 غسلة هائلة ففرغ عبد الصمد وغضب غضبا شديدا ثم استوى بالساق وقال
 يا عاصم كذا وكذا من امه اقرعني قال لا والله ولكن هكذا اعطاسي قال والله لا نفعتك
 في ذلك او تاتيني بيته على ذلك قال فرج معه حرسي لا يدري اين يذهب به
 فلقية ابن الزيان المكي فقال انا اشهد لك مضي حتى دمل على عبد الصمد فقال له امير
 تشهد لهذا قال اشهد اني رايته مرة عطس فسقط ضرره ففحك عبد الصمد وغلى سبله
الحديث قال علي قال حدثنا هرون بن محمد قال حدثنا الزبير قال محمد بن ابراهيم الامام
 الدارمي لو صلحت عليك ثيابي لكسوتك قال قد ينك ان لم تصلح علي ثيابك صلحت علي ثيابك
الحديث محمد بن العباس الزبيدي قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الزبير قال حدثنا
 يونس بن عبد الله الحياط قال خرج الدارمي مع السعاة فصادف جماعة منهم قد نزلوا على ماء
 فسالهم فاعطوه دراهم فاقى بها في ثوبه واحاط به اعراسات فجعلن يسالنه والحن عليه
 وهو يردهن ففرقته صبيحة منهم فقالت يا اخوتي انذر من قبال من هذا اليوم
 هذا الدارمي السائل ثم اكنثت . انا كنت لا بد مستطعا فذرع عنك من كان يظلم
 فوطي الدارمي هاربا منهم ومن يقضا حكم به **الحديث** حبيب بن نصر المهلبتي قال احبني
 احمد بن ابي خيثمة قال حدثنا مصعب الزبيري قال اتي الدارمي الاوقر الفاضل بمكة
 في شئ فابطاع عليه فيه وحاكمه اليه خصم له في حق نجسه به حتى ادا اليه فينا الاوقر

يوقا في المسجد المحرم يصلي ويدعو ويقول يا رب اعتق قبتي من النار قال له الدارمي
 والناس يسمعون اولك رجة تعتق لا والله ما جعل الله لك وله الحكم من عتق ولا رجة
 فقال له الاوقر ومنك من انت قال انا الدارمي حبيبتني وقتلتني قال لا تفعل ذلك
 وانتي فاني اعوضك فانا ففعل ذلك به **الحديث** احمد بن محمد الحري قال حدثني
 الزبير بن بكار قال حدثني عمي قال سمع الدارمي عبد الصمد بن علي يقصده واستاذنه في الاكل
 فاذن له فلما فرغ ادخل عليه رجل من السراة فقال لعلامه اعط هذا مائة دينار
 واصبر بعتق هذا فوثب الدارمي قال باي انت واي برك وعقوبتك جميعا فقد فان
 رايت ان سدا بقتل هذا فاذا فرغ منه امرته باعطاني فاني لاري من حضرتك حتى تفعل ذلك
 قال ولم يملك قال اخشى ان يغفل فيما بيننا والغفل في هذا لا يستقل ففحك واغابه
 الى ما سأل **الحديث** الحري قال حدثنا الزبير قال حدثني عمي قال اصابت الدارمي قوسه
 في صدره فدخل الى بعض اصحابه يعوده فراء قد نقت منها فقتلنا الحضر فقال له اجتر فقد
 اخضرت القرعة وعوفيت فقال لهنات والله لو نقت كل امرأة في الدنيا ما اقلت منها
مكوت من المائة المختار
 . يارب سلمي لقد هيمت في طربا . زدت الغواد على علانة وصبا .
 . ربيع تبدل من كان فيسكنه . عفر الطبا وظلما فانه عسبا .
 الشعر هلال بن الاسمر المازني **الحديث** بذلك وكيع عن اسحق عن ابيه وهكذا هو رواية
 عمرو بن ابي عمرو والشيابي ومن لا يعلم بنسبه الى عمر بن ابي ربيعة والي الحوت بن خالد وضيب
 ليس كذلك والفتاة الحسن المدكوك لغزون الكوفي ومن الناس من يقول لغزون بالنون
 وتشديد الزاء وهو رجل من اهل الكوفة غير مشهور ولا كثير الصنعة ولا اعلم اني
 سمعت له بخبر ولا صنعة غير هذا الصوت ولحنه هذا المختار ثقيل اوله بالنص في حرامها
 عن اسحق وهكذا نسبه في الاختيار الواثقي وذكر ابن بانه ان فيه لابن عائشة لحسا
 من الثقيل الاول بالنص في اخبار الغرض وعن حماد له فيه ثقيل اوله قال الهشام في
 لعبد الله بن العباس لحن من الثقيل الثاني وذكر حبش ان فيه لحسين بن محمد بن محمد بن ابي

اخبر هلال بن الاسود ونسبه
هو فدا ذكر خالد بن كلثوم هلال بن الاسود بن خالد بن ارقم بن قيس بن فاشرة بن سينا
بن رزام بن مالك بن عمرو بن قيس بن شاعر اسلامي بن شعراء الدولة الاموية واطنه
ادركت العباسية وكان شديدا عظيم الخلق اكلوا وكان معددا في الاكله قال ابو عمرو
وكان هلال فارسا شجاعا شديدا الباس والبطش اكثر الناس اكلوا واعظمهم في الحرب
عند هذا لفظ ابي عمرو وقال ابو عمرو بن اسود هلال بن اسود عمر اطويل ومات
بعد بليل اعظام حُرمت على راسه وكان رجل من قومه من بني رزام بن مالك
يقال له المغيرة بن قيس يقول ويفضل عليه ويحل ثقله وثقل عياله فله فقال يريته
الايام المعيرة كان حسيلا وافق قبيلة الناس القنلاء
لتبك على المغيرة كل جنيل اذا افقوا على انفسهم
ويبك على المغيرة كل كل فقيحين يلقون العطاء
ويبك على المغيرة كل جيش قمر لدى معاركه المله
فتى الفتية فارس كل حرب اذا شالت وقدرغ اللواد
لقد وارى جديلا لا زعنه خضلا عقه عصمتها الوقلا
وصبر للمناياك المت اذا ما ضاق بالحدث الفضلاء
هو بر تخطى العزات عنه نفى العرض همته العلاء
اذا شهد الكهف تضا منها بجور لا تفكر رها الدلاء
جسور لا يروع عند دغ ولا يشي غزمته انقضاء
عليه في مشاهد اذا ما حبا العلماء اطلعها المرء
محميد في غيرته فقيده يطيب عليه في الملأ الشنا
فان يكن النية اقصدة وحم عليه بالتلفا القضاء
فلقد ودى بركم خير وعود بالفضائل وابدا
وجود لا يضم اليه جود مراة اذا حبا الجزاء

قال خالد بن كلثوم كان هلال بن اسود فيما ذكر وايرد مع الابل فياكل ما وجد عند اهلكه
ثم يرجع فيها ولا يترود طعاما ولا شرا باحتي يرجع يوم وروها لا يذوق فيما بين ذلك
طعاما ولا شرا باو كان غادي الخلق لا توصف صفته قال خالد بن كلثوم فخذ شاعته
من ادركه انه كان يوما في ابل له وذلك عند الظهير في يوم شديد وقع الشمس محترمة
الهاجة وقد عمدا عصاة فطرح عليها كساء ثم ادخل راسه تحت كسائه من الشمس فينا
هو كذلك اذ مر به رجلان احدهما من بني خنسل والاخر من بني فقم كانا اسدي عجميين في ذلك
الزمان بطشنا يقال لاحدهما الهياج وقد قبلنا البحرين معهما انوا طمن تمرهم وكان
هلال ينسج الصناب فلما استهيا الى الابل ولا يعرفان هلالا بوجهه ولا يعرفان الابل
له فاديا ياراع عندك شراب تسقنا وهما يظنانه عبدا لبعضهم فناداهما هلالا ولا
تحت كسائه عليكما الناقة التي صفتها كذا في موضع كذا فانتجها فان عليها وطبين
من لبن فاشربا ما بدا لكما قال فقال لهما ان تلك لكما حاجة فستاتياها فتقدرا ان الوطين
فتشربان قال فقال لاحدهما انت يا ابن النخا الغليظ الكلام قم فاسقنا ثم دنى
من هلال وهو على هذه الحالة قد قال لهما حيث قال له احدهما انت يا ابن النخا الغليظ
الكلام قم فاسقنا ثم دنى من هلال وهو على هذه الحالة قد قال لهما حيث قال له احدهما
انت يا ابن النخا الغليظ الكلام اراكا والله ستلقيان هو انا وصغارا فنهضا ذلك منه فدفق
احدهما واهوى له ضربا بالسوط على عجزه وهو مضطجع فتناول هلال يد فاجتذبه اليه
فرباه تحت فخذه ثم صنعته فنادى صاحبه ويحك اغثنني فقد قتلتني فدفق صاحبه منه
وتناول هلال ايضا فاجتذبه فربى به تحت فخذه الاخرى ثم اخذ برقاها فجعل
يصك براسيهما بعضا بعضا لاستطيعان ان يمستعا منه فقال لاحدهما كن
هلالا ولا تبال فاصنعت فقال لهما انا والله هلال ولا والله لاقتلنا مني
حتى تعطينا في عهدا وميثاقا لا تخفسان به لتناديان باعلى اصواتكما اذا اتيتكما
المريد بالبصرة بما كان مني ومنكما فهاهنا واعطياه فوطا من التمر الذي معهم واما
البصرة فاتي المريد فناديا بما كان منهما ومنه **وهذا** خالد بن كلثوم عن عبد الله المازني قال كنت

يومئذ هلال ونحن بنحو ابلاننا قد فطنا الى قومه من بني بكر بن وائل قد لعنا وعطشنا واذا نحن
 بعتية شباب عند ركة لهم وقد وردت ابلهم فلما راوا هلالا استقوا لهوا فلقوه وقامته فقام بجلان
 اليه فقال له اهدم يا عبد الله هلالك في الصراخ فقال له هلالنا لا غير ذلك اخرج قال وما هو قال الى ابن
 ومارا فاني لعنهم ان قالوا انت بلائ من ذلك شيئا حتى يعطينا عهدا نجيبنا الى الصراخ اذ اريدت
 وان تحت قال لهم هلالا في كوضيف والصيف لا يصارع رب منزله وانتم مكثون بذلك بما اقول
 لكم اعدوا الى اشد خل في ابلكم اشد واصيبه صولة والى اشد صل منكم ذراعا فان لم اقبض
 على هامة البعير وعلى يد صاحبه كره فلا يمنع الرجل ولا البعير حتى اصل يد الرجل في فم البعير
 فان لم اقبل ذلك فقد صر عتوي فان فعلته عرفتم ان الصراخ لاحدكم ليس من ذلك قال
 فقبضوا في مقاتلته تلك واوموا الى خل في ابلهم هائج صايل فظم فاقام هلال ومعه نفس
 من اولئك القوم وشيخ لهم فاخذ هامة الفحل ما فوق مشفر فضغطها صنعتة جرجر
 الفحل واستخذها الفحل ورغا وقال ليعطيني اجبتهم به حتى اوجها في الفحل قال فقال الشيخ يا قوم
 تنكبوا هذا الشيطان فوالله ما سمعت فلا تايعني هذا الفحل جرجر مستد نزل قبل اليوم
 فلا تفرضوا هذا الشيطان وجعلوا يبتعونونه وينظرون الى خطوه ويجبون من طول
 اعطاه الله حتى جازهم **قال** وحدثنا من سمع هلالا يقول قدمت المدينة وعليها
 رجل من لروان فلم ازل اضع عن ابل وعليها احوال للتجار حتى اخذ بيدي وقيل ابيب
 الأمير قال قلت لهم وليكم ابل واحمال فقتل لا بأس على ابلك واحمالك قال فانطلق في
 حتى ادخلت على الأمير فسلمت عليه ثم قلت جعلت فداك ابل وامانتى قال فقال نحن
 ضامنون لابلك وامانتك حتى تؤذيها اليك قال فقلت عند ذلك فاما امير
 الى جعلني الله فداؤه قال فقال لي والى جنبه رجل اصفر لا والله ما رايت قط رجلا اشد
 خالقا منه ولا اغلظ عنقا ما اذكر في طول له اكثر ام عرسه ان هذا العبد الذي ترى لا والله
 ما ترك بالمدينة عكبا يصارع الاصرعه ويلغني عنك قوة فاردت ان يجرى الله صرع
 هذا العبد على يدك فتدرك ما عندك من اوقار العرب قال فقلت جعلني الله فداؤه الا ان
 اتي نقب نصب جالغ فان راى الأمير ان يدعي اليوم حتى اضع عن ابل واؤذي امانتى

واربع يومى هذا واجبه قال فقال لا عوانه انطلقوا معه فاعينوه على الوضع عن ابله واداء
 امانته وانطلقوا به الى المصبح فاستبعر ففعلوا جميع ما امرهم به قال فظنك بقية يومى ذلك
 وبث ليلتي تلك باحس مال شعبا واحة وصلاح امر فلما كان من العبد عدوت عليه
 وعلى حبة صوف وبث وليس على انا الا اني قد شدت بعامتي وسطى فسلمت عليهم
 فرد على السلام وقال للاصفر قوله قد ادى الله اياك بما اخذ بك فقال العبد انزوا لئلا
 فاضدت بتي فانزرت به على جيتي فقال هيربات هذا لا يثبت اذا قبضت عليه ما في يدي
 قال فقلت فوالله ما لي ان انا قد عول الأمير بمحنة ما رايت قبلها ولا على جلدي مثلي
 فتدوت بها على حقوي وخلفت الحبة قال لجعل العبد يد وحويل ويريد حتى واننا
 منه وجعل ولا ادري كيف اصنع به ثم دق منى دق ففقد جيتي نظره ففقد ظننت انه قد شجني
 واوجعني فذا ظني ذلك فجعلت افكر في خلقه بما اقبض منه فما وجدت في خلقه شيئا اصغر
 من رأسه فوضعت اجهامى في صدغه واصابعي الاخر في اصدائه الاخرى ثم غمزته
 غمزة صلاح منها اقلمتى قتلتي قال فقال الأمير اعنر رأس العبد في التراب قال فقلت
 له ذلك لك على فغست والله رأسه في التراب ووقع شيرها بالمغشي عليه فضحك الأمير
 حتى استلقى وامر لي بجأنة وصلة وكسوة وميرة ثم اخذت وطلالا خاديت
 كثيرة من اعاجيب شدته وقد ذكر صاحب بن ذبيان فقال لقوم
 من بني رباب من بني خنيفة في شيء كان بينهم فيه اربع ضربات بالسيف فقال
 حاجب **:** وقائلة وبأكية **:** شجيو **:** لبس السيف سيف بني رباب **:**
: ولولا في هلال بني رزام **:** لعجله الى يوم الحساب **:**
 وكان هلال بن الأشعر ضربه رجل من غزاة ثم من بني جلان يقال له عبيد بن حري في
 شيء كان بينهما فتجبه وخشع خاسئة فاقى هلال بن جلان فقال ان صاحباكم قد فعل
 في ما ترون فخذوا بي محضى فاودعوه وزيروني فخرج من عندهم وهو يقول عسى ان يكون
 لهذا جزاء حتى اتي بلاد قومه فمضى لذلك زمن طويل حتى درس ذكره ثم ان عبيد بن حري
 قدم الرى فلما قدما هذا كره هلالا وما كان بينه وبينه فتخوفه فسال عن اهل الماء فقتل

معاذ بن جعدة بن ثابت بن زرار بن ربيعة بن سيار بن رزام بن مازن فاته فوجده فأتى
عن الماء ففقد عبيد بن حريظ شابه الجانب بنت معاذ وكانت العرب اذا فعلت ذلك
وجب على المعقود بطن بابه للتحجير به ان يحجر وان يطلب له بظلمته وان كان يوم قتل
ذلك غائبا عن الماء فقتل رجل استجار بالمعاذ بن جعدة ثم خرج عبيد بن حريظ ليستقي فوافقه فمكث
هلالا بابل يوم وروده وكان انما يقدرها في الايام فلما نظرها لال الى ابن حري ذكر
ما بينته ووليدته ولم يعلم باستجارته بمعاذ بن جعدة فطلب شيئا ليضربه به فلم يجد فانزعج
المخوف من الشايه فغلاه به ضربة على رأسه فصرع وقيل قتل هلال بن الأشعر بمعاذ
بن جعدة فلما سمع بذلك هلال المخوف بن جعدة الزرهمين وهم بتوعدة فأتى ناقته ليكبها
قال هلال فاستحي خولة بنت زيد بن ثابت بنت اخي جعدة بن ثابت وهي
جدة ابني السفاح وهي بنت عبد الله بن مالك أم أبيه فتعلقت بشوب
هلال ثم قالت اي عدو الله قتل جارنا والله لا تقارقتي حتى ياتيك رجلا لنا قال
هلال والمخوف في يدي لم اضعه قال فممت ان اعلوها به راس خوله ثم قلت
في نفسي عجز لها قوامه قال فممت بها برجلي ضربة رميت بها من بعيد ثم اتيت
ناقتي فركبتها ثم ارض بها حاربا وجاه اولاد معاذ بن جعدة وهم يومئذ تسعة اخوة
وعبد الله بن مالك زوج لبنت معاذ يقال لها جبيكة وهو مع ذلك ابن عمه خوله بنت
بن زيد بن ثابت فهو معهم كان بعضهم يخافون من اخواتهم الواعية في الجلال وهو
دفع لميت فسا الواعية تلك الواعية فاحزوا بما كان من استجارته الجلال بمعاذ بن جعدة و
ضرب هلال له من بعد ذلك فركب الاخوة التسعة وعبد الله بن مالك فاشرفهم وكانوا امثال
الجبال في شدة خلقهم مع نجدتهم وركبوا معهم بعشرة عيلة لهم اسنة منهم خلقا لا يقع لاصد
منهم سهم في غير موضع يريد من رعايته حتى يتبعوا هلال وقد تم هلال في الهرب يومه
ذلك وليسته فلما اصبح منهم وطن ان قد بعد في الارض ونجى منهم وتبعوه فلما اصبحوا
من تلك الليلة اتفقوا ان لا ينجي اثنى على احد لعظم قدمه فالحقوه من كبد الغد
فلما ادركهم وهم عشرون معهم النبل والقسي والسيوف والفرس ستة اذاهم يا بن جعدة اي اشدكم

الله ان اكون قتلت جارا غريبا طلبته برة وتقتلوني وانما ابن عمكم ومن ان الجلال في
قد مات ولو يكن مات الى ان يبعوه واخذوه فقالوا معاذ لو ايقننا اننا نأخذنا بابل القتل
من ساعتنا والكنان كنناه ولم نيت ولست نأخذ قتلا الا ان تمتنع منا فقتلهم علينا
نعاهم ما يصنع جارنا فاقنناهم وامتنع منهم فمحل معاذ يقول لاصحابه وغلامه لا تروا باليد
ولا تقربوا بالسيف ولكن ارموا بالحجارة واضربوا بالعمه ما حتى تأخذوا ففعلوا ذلك و
ما قدروا عليه حتى كسر واحد يد يده ثلاث اصابع ومن الاخرى اصبعين ودقوا
ضلعين من اصابعه واكثروا الشجاعة في راسه ثم اخذوا ما كانوا يقدرون على اخذ
فوضعوا في رجله ادم وجأوا به وهو مروع على غير حتى اتوا به الى الوقفا فوضعوا الجبال
ولم يمت بعد فقالوا لظالموا به معكم الى بلادكم ولا تأخذوا في امر شيئا حتى تنظروا ما
يصنع صاحبكم فان مات فاقننا وان جيبى فاعلموا نأخذكم فمحل الكم فقال الجلاليون وقتل
ذمتكم يا بن جعدة وجزاكم الله افضل مجرى به خيرا راجح ان انا نقول ان يزرع منا فمحل
ان خلتهم عتاه عنهم وهو في ايدينا فقال لهم معاذ فاني احمل معكم واشتبعكم حتى تروا
بلادكم ففعلوا ذلك فمحل معروضا على بعير وركبت اخذ جبابنت الاشعر معه وجعل
يقول قتليني بنو احد وتاقيه اخته بالمفر فيشر بها فيقال شي بالدم لان بني جعدة
فروا كبدك في خوف فلما بلغوا ادى بلاد بني بكر بن وائل قال الجلاليون لمعاذ و
اصحابه ادام الله عزكم قد وفيتهم فانصرفوا وجعل هلال يبرهم امة يسمى في الليث عشرة
مرة فلما قتل الجلال في خوف هلال ان يوت من ليلته ويصبح ميتا تبرز هلال كما
يصنع وفيه رجله ادم كما ذكره يقضي حاجته ووضع كاه على عتاه في ليلته فلما اتمعت
الادم فخطمه ثم اتحت ليلته على جليته وكان اذل الناس فقتل الطريق التي تعرفون
فيها وجعل يسلك المسالك التي لا يطعم فيها حتى انتهى الى رجل من بني ثامر بن مازن
يقال له الشعر بن زيد بن طلق بن حبيسة بن اثاير بن مازن فمحل الشعر على ناقته ليرقا لها
ملو فركبها ثم تجتبه الطريق واخذ نحو بلاد قيس عيلان حتى فاق من بني مازن ان يتبعوا
ايضا فاقنناهم فلما ثلث ليلال وانما ما نزل اليوم الرابع فمحل الناقه فاكل بها كل

الا فضلة فضلت منها فاحتملها فاني بلاد اليمن موقع بها فلبث زمانا واذ لك عند
 مقام الحجاج بالعراق فبلغ افلاحة من بالبصرة من بركان واقل فانطلقوا الى الحجاج فاستقبلوا
 واخبروه بقتله صاحبهم فبعث الحجاج الى عبد الله بن شعبان ابن القلم وهو يومئذ
 عريف بني مازن حاضريهم وباديتهم فقال له لسا يتشبهن بك لال ولا فعلن ولا فعلن
 به فقال له عبد الله بن شعبان ان اصحاب هلال وبنو اعم قد صنعوا كذا وكذا
 فاقترع عليهم ما صنعوا في طلبه واخذوا ودفعوا الى الحجاج اثنين وكشيعتهم اقام حتى
 وردوا ببلاد بركان واقل فقال له الحجاج وبلك ما تقول قال فقال بعض البكرتين صد
 اصلح الله الامير قال فقال الحجاج لا يرغم الله الا انوفكم اشهدوا اني قد است كل قمر
 له هلال وحميم وعريف ومنعت اخذ احده من طلبه حتى يظفر واه البكرتين
 او يموت فلما وقع هلال الى بلاد اليمن بعث الى بني رزام بن مازن بشعر ياتهم فيه
 ويعظم عليهم حقهم ويذكر قريبتهم وذلك ان سائر بني مازن قاموا لجهاد ذلك الدم
 فقال معاذ لا ارضى الله ان يحتمل جاريد دم واحد حتى يحمل لدم جاريد دم اخر وان
 اراد هلال الايمان وسطنا اعمل لدم ثالث فقال هلال في ذلك

بني مازن لا تقدر ويني قاتلو اخوك وان جرت جرا كرهنا يد
 ولا نلجوا الكباد بركان ولا نلجوا اخيك كالحليع المحر د
 ولا نلجوا لحفيظي بظفر ولا نلجوا بغيره ولا نلجوا بغيره
 فان القريب حيث كان قريكم وكيف تقطع الكف من سائر اليد
 وان البعيدان دفعي بغيره وان شط عنكم فهو اعدا
 ولي وان اوجدتموني فاحكم حفظ راض عنكم غير مؤذ
 سمح حاكمي وان كنت غما اغرا اذا ما دبع لم يبد لك
 وتعلم بكم انكم حيث كنتم وكنت من الارض الغريبة بمحمد
 والي فقتل حيث كنت على العدة واتي وان اوجدت نالت باطلا
 وانهم لما ارادوا هضمه منو اجمع القلب غضب محمد

م

حصاره حتى يهزم على الامر بانه ولا يتوقف للعواقب في العبد
 وهم بدوا بالبيع حتى اذا جروا باضالهم قالوا لالحاج قد
 فامرك منهم في البيعة منصف ولم يركبهم للعواقب من صد
 ولم يفعلوا افضل لحليم فحجوا ولم يفعلوا افضل العزيز الموقد
 فان يترك العباد بركان فربنا منعت الكري العظم من مؤد
 ورب حتى قوم منعت ومورد وردت بقتيلان الضباع ومورد
 ونجف جوي من الليال خالدة رقت بحمل الرجل غارة اليد
 سفينة غوامس محو صومسه قليل ثبات العزم عند التردد
 جسر على الامر الميسر انشروا اخو الفتان كابر في التهمة
 وقال وهو بارض اليمن

اقول وقد جاورت نعي وثاقه عن الخنم فليح من الصخر
 سقى الله يا نانا قال لا اله الا هو هوال وان عثا فان سبل القطر
 فماعت قلاصنا لباخت التور بناعن راعينا وكشانا العفر
 ولكن صرنا لدم فرق بيننا وبين الاذي والفق غرض الله
 فسبقا الصخرة الامم الزمر بعا والموقبان من قبل مصف بشر
 وسبقا ورعنا حيث حلت لنا واياها العرا لجلد الذصر

قال خالد بن كلثوم فلما دفع هلال الى ابناء الحجاز في اميقلان بصاحبهم جاء رجل يقال له
 جعيد كان هلال قد وده فقال والله لا ولنته ولا صفرنا ليد نفسه وهو في القيود
 محضود للقتل فاذا فلم يدع له شيئا الا علة عليه ثابره قال والي جنب هلال حجر
 الكف فاخذ هلال فاهوى به للرجل فاصاب جبينه فاجتلف جلف من وجهه واسد ثمة
 ربح بها ثم قال هذا القصاص مني لان ولاشا يقول

اذا ضربت كركبا وزيدا وثابتا مشيم رويدا
 كما افاد حين عبيدا وقد ضربت بعد جعيدا

النوى في **قال** المذاق من سائر عن اعجب شيئا كلف فقال ما في غيف مع مكن ملج
اخبرني احمد بن عبيد الله بن عمار قال قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثني الحسن بن علي
المنصور والاهوازى وكان كمالا سرا بامعة لا قال حدثني شبابة السبكي عن صدقة بن
عبيد المازني قال او لم علي ابي لنا تزوجت فعملت عشرين ثوبا من جريد وركبان اول
من قاتلنا هلال المازني فقتلنا اليه جفنة فاكلها ثم اخرى ثم اخرى حتى اتي على العشر
ثم استحق فاتي بقر من بنيذ فوضع طرفنا في شدة ففزع عنها في شدة ثم قام فخرج فاستأفنا
عمل الطعام **اخبرني** الجوهري قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا ضرب بن علي عن ابي بصير
قال حدثنا ابي عن ابن العلاء قال رايت هلالا بن اشعر ميتا ولم اراه حيا فمات ميتا حيا على
سير احوال **اخبرني** علي بن سليمان الالخي قال حدثني سليمان بن يزيد قال حدثني
بعض حاشية السلطان قال غنى ابراهيم الموصلي الراشد بهما **يا** ربيع سلمى لقد
هيئت لي طربا **ز** دت الفواد على علاقه وصبا **يا** قال والصنعة
فيه لمجل من اهل الكوفة معروف يقال له غزون فاجب بر الترشيد وطرب ل
واستعاده من ارا فقال له الموصلي يا امير المؤمنين فكيف اوسعته من عبدك مخالفا
اخذتني وهو يفضل فيه الخلق جميعا ويفضلني فامر باحضار خارق فاحضر فقال
لبغيتي **يا** ربيع سلمى لقد هيئت لي طربا **ز** دت الفواد على علاقه وصبا
فغناه اياه فبكي وقال سل حاجتك فقال خارق فقلت تعبتني يا امير المؤمنين من الزرق
وتشقي بولائك اعتقك الله من النار فقال انت خير لوجه الله اعد الصوت فاعدت فبكي
وقال سل حاجتك فقلت ضعفت فقيمني غلها قال قد امنت لك بها اعد الصوت فاعدت
فبكي وقال سل حاجتك قلت بامر لي امير المؤمنين فنزل وفرشه وما يصلح فقام فيه
قال ذلك لك اعد الصوت فاعدت فبكي وقال سل حاجتك قلت خارق ان يطيل الله بنا
يا امير المؤمنين ويد بعزك ويحلمني من كل سوء فذاك قال فكان ابراهيم الموصلي سبب تقربنا
الصوت **اخبرني** بهذا الخبر محمد بن خلف وكيع قال حدثني مروان بن خارق وحدثني
الصولي ايضا عن وكيع عن مروان بن خارق قال كان ابي داغثي هذا الصوت

يا ربيع سلمى لقد هيئت لي طربا **ز** دت الفواد على علاقه وصبا
يقول انا من هذا الصوت فقلت له يا ابت فكيف ذلك قال غنيت مولاي الرشيد فبكي
وقال احسنت اعدت فبكي وقال احسنت انت خير لوجه الله وامر لي بحسنة الا في صبا
فانا من هذا الصوت بعد مولاي فذكر قريبا ثم ذكر المبرم على في الخبر **يا** الحسين بن علي
قال حدثنا ابن ابي الدنيا قال حدثني اسحق بن عيسى عن حسين بن الفضل عن خارق قال
اقبل بهما على الغنيتين وهو مضطجع فقال من فيكم يقينه
يا ربيع سلمى لقد هيئت لي طربا **ز** دت الفواد على علاقه وصبا
قال فقلت فقلت انا فقال هات فغنيت فطرب وشرب فقال علي بهم ثم فقلت في نفسي
ما تريد يريد بي فجاؤا به ثم فادخل اليه وهو يرتب فقال يا امرئ خارق الشارب
قتلناه بناحية الموصل ما كانت كنيته فقال ابو الميثاق انصرف فانصرف ثم اقبل علي
فقال قد كنيتهك بابا الميثاق الاحسانك وامر لي بباة الف درهم فانصرفت بها بالكيفية
صوت المأفوق دخل كنت عين الرشيد منه **يا** اذا نظروا وسعها سمعها **يا** المختار بن زهير
يا حنظله عن **يا** طاف بغيرة فعدت عنه **يا** فقلت له اري امر اقصيها **يا** احبها
الشعر المعروف بن الورد والغناء في القن المختار لسياط ثانيه ثقيل بالنصر عن عمرو
وفيه لا بن ابراهيم ما خوري بالوسطى عن عمرو ايضا **يا**
اخبرني عن ابن الورد ونسب
عمرو بن الورد بن يزيد وقيل بن عمرو بن عبد الله بن ناشب بن مهران بن ارم بن عود بن
غالب بن قطيع بن عيسى بن بغيض بن الذيب بن غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان
بن مضر بن نزار بن شاعر بن شعراة الجاهليين وفارس بن فرسانها وصعلوك من صعلوكها
المعدودين المتقدمين الجوزاء وكان يلقب عروضا الصعلابك بجمعه اياها وقيامه
بامورهم اذا اخفقوا في غزاهم ولم يكن لهم معاش ولا مغزى وقالوا بل يلقب عروضا
الصعلابك لقوله **يا** محي الله صعلوكا اذا جئ ليلا **يا** مضى في المشايخي الفاكل بحزن **يا**
يا يعبد الغنام من دهن كل ليلة **يا** اذا لاقراها من صديق ميتو **يا**

١. واحد من مهند من ام وهب ٥٥ صرنا بذار في الظير ٥٥
 ٢. وقالوا ما تشاء فقلك هو ٥٥ الى الاصباح الذي في امير ٥٥
 ٣. فكانت لحدبث من ابنيها ٥٥ سيد القوم كالعبد العيسر ٥٥
 اخبرني علي بن سليمان الاخفش عن ثعلب عن ابن الاعرابي بهنك الحكاية كذا ذكر ابو عمر وقال
 فيها ان قوما اغلوا بها الغداء وكان معه طلق وخيار اخوه وابن عمه فقالوا والله لن نقتله
 ما اعطوك لا تنفقوا ابدا وانت على النساء فادري متى شئت وكان قد سكر فاجاب الى قتلها
 فلما احس ندم فنهدها عليه بالغداء فلم يقدر على الاستماع وجاءت سلمى ثلثي عليه فقالت
 والله انك ما علمت لفتوك مقبلا كسوب مدبر اخيف على من الترافز ثقيل على ظهر العدة
 طويل العما كثيرا دراض الاصل والجانب فاستوص ببنينا خيرا ثم فرقه فزوجهما
 رجل من بني عتها فقال لها يا سلمي اثنى علي ك ما اثنيت على عرو وقد كان قولها
 فيه قالت لا تكلفني ذلك فان قلت الحق غصبت لاولاد والغزى لا اكذب فقال غزمت
 عليك لثانيتي في مجلس قومي فلتثني علي بنا تعالين وخرج وجلس في ندى القوم واقبلت
 فرماها الناس بانصارهم فوقف عليهم وقالت انهم اصباحا ان هذا غزمت علي ان اثنى
 بنا اعلم ثم اقبلت عليهم وقالت والله ان شيماءك لا تخاف وان شربك لا شتاف وانك
 لتنام ليلة تخاف وتشبع ليلة تضاف وما ترضى الاصل والجانب ثم انصرف فلا امر قومه
 وقالوا ما كان غناك عن هذا القول منها اخبرني الاخفش عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال
 حدثني ابو نعص قال كان عروة بن الورد يجمع اشباهه من دور الثامن من عشرين
 الستة ثم يحفر لهم اسرايا ويكشف عليهم الكف ويكسبهم ومن قومي منهم ام امر يرضيهم
 او ضعيف تشوب قومه خرج به معه فاغار وجعل اصحابه الباقيين في ذلك نصيبا حتى اذا
 اخسب الناس والبنوا ذهبت السنن الحق كل انسان باهله وقم له نصيبه من غنيمة
 ان كانوا غنموا فزجهما الى الانسان منهم اهله وقد استغنى ولذلك سمي عروة
 الصفا ليك فقال في بعض السنين وقد ضاقت حاله
 ١. لعل ان يادي في البلاد ويغني ٥٥ وشدي حيا في الحيرة بالبحر ٥٥
 ٢.

١. سيد ضيق يوما الى رب محمزة ٥٥ يدافع عنها بالعقوب والخلد ٥٥
 ٢. فرعموا ان الله قتيلا وهو مع قوم من مالاك عشر تر في شتاء شديدا قتين دفاوين
 فخر احداهما وحمل متاعها ونصفا منهم على الاخرى وجعل ينقلهم من مكان الى مكان
 وكان بين النقرة والرتبة فنزل بهم ماء يقال لونا فان الله قتيلا رجلا صاحبنا
 من الابل قد قهر بها من حقوق قومه وذلك اولى ما البنا الثار فقتله واخذ ابله وامرته
 وكانت من احسن النساء فاته بالابل اصحاب الكيف فحلبها لهم وحملهم عليها حتى اذا دنوا
 من عشرين اقبل يقسمها عليهم واخذ مثل نصيب احدهم فقالوا لا واللات والغزى لا
 نرضى حتى تجعل المزة نصيبا فن شاء اخذها فجعل يرمي بها على عجلهم فيقتلهم وينتفع
 الاجل منهم ثم يذكرا ثم صنيعة وانه ان فعل ذلك افسد ما كان يصنع فافكوا طويلا ثم با
 الى ان يرد عليهم الابل الا اراهم يحمل عليها المزة حتى يلحق باهله فابوا عليه فلك حتى قتله
 رجلا منهم فعمل له داحلة من نصيبه فقال عرو في ذلك قصيدة التي اقولها
 ١. الا ان اصحاب الكيف وجدتم ٥٥ كالناس لما امر عوا وتولوا ٥٥
 ٢. واتى لمذعوق الى ولا نهم ٥٥ بنا وان ذقتني واذا تعلمد ٥٥
 ٣. واتى واياهم كلالا رصنت ٥٥ له ماء عينيها تقدي تحلا ٥٥
 ٤. فكانت لحدبث من ابنيها ٥٥ توحج فاناله وتولوا ٥٥
 ٥. فتخبر عن امرين ليسا بغبطة ٥٥ هو النحل الا انها تحبها ٥٥
 وقال ابن الاعرابي في هذه الرواية ايضا كان عروة قد سبى امرأة من بني صلال بن عامر بن
 صعصعة يقال لها بنت شعوى فمكثت عنده زمانا وهي محببة ترقررها فاجتهدت استنارة
 اهله فاحملها حتى انام بها فلما اراد الرجوع ابتان ترجع معه وتوقد قهرها بالقتل و
 انصرف عنهم واقبل عليها فقال لها يا ليل خبيري صواحيك عيني كيف انا فقالت ما اري
 لك عطلا اثنى قد اخبرت عليك وتقول خبري عيني فقالت في ذلك
 ١. تحن الى ليلي بحق بلادها ٥٥ وانت عليها بالمالا كنت قدرا ٥٥
 ٢. وكيف تريها وقد جلدونها ٥٥ وقد جاوزت حيا بينهما منكر ٥٥

للملك يوم ان تسري ندامة **هـ** على ما جئني يوم حضور **هـ**
 وهي طويلة ثم ان بني عامر اخذوا امرأة من بني عبد ثعلبة من سكينة يقال لها اسفا فالبثت عندهم
 الا بواحق استبقوا قوما فبلغ عروة وان عامر بن طفيل مخزب ذلك وذكر
 اخذها اياها فقتل عروة ويعتبر بها اخذت بنت شعوا الهلالية **هـ**
 ان تاخذوا السماء موقف طاعة **هـ** فما خذ لي وهي عذرة العجب **هـ**
 لبساننا انا احسنها وشبابها **هـ** وردت الى شعور والبراشيب **هـ**
 كاخذنا الحسناء كرها ودعها **هـ** عذرة اللوى معصية يتعصب **هـ**
 وقال ابن الاعرابي احد بن عباس في سنة اصابتهم فاصلكت امرأهم واصابهم جوع
 شديد وبؤس فاقام عروة ابن الورد فجلسوا امام بيتهم فلما بصروا به صرخوا وقالوا يا ابا
 الصعاليك اغشنا فراقهم وخرج ليغزوهم ويصيب معاشا فنهشوا ثاقوت عليهم من
 الهلاك فغصا واصحوا وخرج غازي فزيناك بن حمار القرابي ثم اتى فقتل ابن مريد فافجرو
 فامر له بجي ورفقها واكاد منها واثار عليهم والى ان يرجع فعناه ومضى حتى انتهى الى
 بلاد القين فاغار عليهم فاصابهم حمر عاد بها على نفسه واحبار وقال في ذلك **هـ**
 ارى امر حسان العدة نلومني **هـ** تخوفني الاعداء والنس اخوف **هـ**
 تقول سليمي لو اتممت لسرتنا **هـ** ولم تدر اتي المقام اطوف **هـ**
 لعك الذي خفتنا من ورائنا **هـ** يضاد في اهله المتخلف **هـ**
 وهي طويلة وقال في ذلك **هـ**
 اليس ورائي ان ادب على الصا **هـ** فيتمت عذابي وتمايني اهيل **هـ**
 رهينة فخر البيت كل عشتير **هـ** يطيق في الولدان اصبح كالزال **هـ**
 اقيموا بني صدوركم بكر **هـ** فكل ما يا النفس خبر من الخزل **هـ**
 فانكم لن تبلغوا كل صميمي **هـ** ولا اربح حتى تروا منبت الاثر **هـ**
 لعل ارباد في البلاد حو لي **هـ** وشدي حيا زبر المطيرة بالرجل **هـ**
 سيد فقي يوم الى رثي **هـ** يذا فني عنها بالعقوف وبالجد **هـ**

من

نسخة من كتاب احمد بن القاسم بن يوسف قال حدثني جربن القطان ان تما من ابن الوليد
 دخل على المنصور فقال يا تامر المحفوظ حديث ابن عمار عروة ابن الورد العديي فقال يا
 امير المؤمنين ابي حديثه فقد كان كثيرا حديث حسنة قال حديثه في العدي الذي اخذ في
 قال ما يحضره ذلك يا امير المؤمنين فقال المنصور خرج عروة حتى دني من منازله ذيل فكان منها
 على نحو من مئتين وقد جاع فاذا هو يا رب ما اثار ادرى فارقوا ما فاكها ودفن الثار
 على مقدار ثلثة اذرع وقد ذهب الليل وغارت النجوم ثم اتي سرعته فضعدها وتحوط المالك
 فلما تعقب منها اذا بخيل قد جأكت وتحوط البيات قال فجات جاعه منهم ومعهم رجل على فرس فجا
 حتى ركن رجلي من منبج الثار قال لقد رايت لثا صهنا فنزل رجل فحفر قدر ذراع فاجده
 شيئا فركب القوم الرجل بعد اونه ويحيون من ويقولون عينا مثل هذه الليلة القن
 وزعمت لثا شيئا ما كنت فيه فقال ما كذبت ولقد رايت لثا في موضع رجي فقالوا
 ما رايت شيئا ولكن تجد لثا وتذاهيك هو الذي حلك على هذا وما نجي الا لثا
 حين اطمنا امرك واتبعناك ولم يزلوا بالرجل حتى رجع عن قوله لهم وابتهم عروة حتى اذا
 وردوا من ان اصرعوا عروة فكن في كسريت وجاء الرجل الى امراته وقد خالفها اليها
 عبد اسود وعروة ينظر فانها العبد بعلبة فيها لبن فقال شوي فقال لا بئس
 فيه الاسود ففرب فقال للرجل حين جاء لمن الله صلبك عنت قومك منذ الليلة قال
 لقد رايت نارا ثم دعى البلية للشرب فقال حين ذهب ليكعب ربي وجعل مدي الكعب فقال لثا
 وحده اخرى وايتي ربي رجل تجده في اناك عير رجل ثم صاح فجاء رقا فاجرتهم خبره
 وقالت يمتني ويظن في الظنون فاقبلوا عليه حتى رجع عن قوله فقال عروة هذه تاسير
 قال ثم اوى الرجل الى فراشه فبشرع الى الفرس وهو يريد ان يذهب به فزبر بالفرس
 بيده وتخرجه في موضعهم وشب الرجل فقال ما كنت تكد بنو فلان فاقبلت عليه فزارة
 لومكا وعذرا قال فضع عروة ذلك ثلثا ومنع الفرس ثم لوى الى فراشه وضجر من كثرة البقر
 فقال لا اقوم اليك الليلة وانا مرون فحال في مشي وخرج ركضا وركب الرجل فرسا
 اني قال عروة فجعلت سمع يقول خيلي احيي فانك من لسير قال فلما اقع البقر

قلت ايها الرجل قف فانك لو عرفتني لم تقدم علي فاعرفني ان الورد وقد رايت لليلة خذك
عجبا فاجزني به واردي عليك فربك قال وما هو قال جئت مع قومك حتى ركضت وحك
في موضع فاركنت او قد تما فثقتك عن ذلك فانهيت وقد صدقت ثم اتبعك حتى
اقيت منزلك وبين انت وبين النار ميلان فاجبرتها منها انتم شتمت بها رجل
من ائمانك وقد رايت الرجل حين اشرته امر انك بالاناء وهو عبدك الاسود واطو
ان بينهما ما لا تحب فقلت يرحم رجل فلم تنسني حتى انكيت ثم خرجت الى فرسك
فاردت فخرتك واضطرب وخرجت اليه ثم خرجت وخرجت فخرجت عن فرايتك هذه
لخصال اكل الناس واكتك تنسني وترجع ففعلت الرجل وقال ذلك الاخر السوء
والذي رايت من صوابتي من قبل اعلم اي وهم هذيل وما رايت من كفايتي
من قبل اخواني وهم مطن من خزاعة والمرأة التي عهدي اسراة منهم وانا نازل بهم
وذلك فاثبتني عن اشي كثيرة وانا لا اخرج عن اخواني هذولا وحك
سبيل المرأة ولولا ما رايت من كفايتي لم يقو على مشاة قومي احد من العرب
عروء خذ فربك راشدا قال ما كنت لاخذ منك عني من نسلك جماعة خير من
مبارك لك فيه قال تمام ان لعبدنا احاديث كثيرة ما سمعنا له حديث هو اظرف
من هذا قال المنصور افلا احب لك حديث هو اظرف من هذا قال بل يا امير المؤمنين
فاحديث اذا جاءك منك كان له فضل على غيره قال خرج عروء واصحابه حتى اتموا
اصحابه فكف عنهم كيف كان النجوه وهم اصحاب الكيف الذي سمعته قال فيهم
الان اصحاب الكيف وهذه هم ٥٥ كما الناس ما اسرعوا وتولوا ٥٥
٥٥ في هذا العز ان يقول ٥٥
٥٥ اقول لقوم في الكيف وهو ٥٥ عشيرة قلنا حولنا وان تنج ٥٥
٥٥ تبلغ عنده او نصيب غنمه ٥٥ وبلغ فقره عنده ما مثل منج ٥٥
ثم مضى يعني لهم شيئا وقد بهدوا فاذا هو ثيابان شعير وامرأة قد حلى من ثيابها
وشيوخ كبير كالخجاء المالح في كريت منها وقد اجذب الناس وملك الماشية

البيت

البيت لعمري ثلاثة مشقة فقال ثمانية وما السحر قال الحاقوم بيا فيه والبيت خال
فاكلها وقد كنت قتلنا بومين لا ياكل شيئا فاشبعته وقوى وقال لا ابالي من لقت
بعد هذا ونظرت المرأة فطمت ان الكلبا كالماء فقالت للكلب افضله يا اخي فمطر
فينا هو كذلك اذا هو عند المساء بابل قد ملأت الافن واذا هي تلتفت فرقا ففعل
ان راها جلد شديدا القرب لها فلما انت المشايخ بركت ومكثت الراعي قليلا
ثم اتى فاقتر منها فصرى اخلاقها ثم وضع العلبه على ركبته وحلب حتى ملأها ثم اتى
الشيخ فنقاها ثم اتى فاقتر اخرى ففعل بها كذلك ففعلت ثم التفت نحو واطلع فاجتمع
الشيخ والمرأة وبعجبه فلما كيف تر بن ابني وقالت ليس يا ابنك قال فان من ويك قال
ابن عروء بن الورد قال ومن ان قالت اذكر بومنا ونحن نريد سوق ذى الحجاز ففعل
هذه عروء بن الورد ووصفته لي جلد فاتي استطرقة ففعلت حتى اذا قوم وشعب ففعل
بالابل فاقطع منها نحو من النصف ومضى بها ان لا يتبعه الغلام حين بدت شاربه ففعل
قال فاحذر وعالجها قال ففعل به ففعل قايما ففعلت على نفسه ثم واثت ففعل به وبلاوه
فقال ناعروء بن الورد وهو بديان بعج عن نفسه قال فافترق ثم قال مالك وملك
لست اشك انك سمعت ما كان من اتى قلت هم فاذم عيانت وامك وهذه الابل ومع
الرجل فانه لا يترك عن شي قال الذي بقي من غمو الشيخ قليل وانا مقيم معه ففعلت
له حقا وذا ما فاذا صلك فاسرعني اليك وخذ من هذه الابل بعير ففعلت لا يفتقر
ان معي محابا قد غفتم قال فشان قلت ولا قال ففعلت والله لا زدن على ذلك شيئا
فاخذها ومضى الى اصحابه ثم ان الغلام محي به بعد هالك الشيخ قال والله يا امير المؤمنين
لقد نيت عندنا وعظمته في قلوبنا قال ففعل اعقب عندكم قال اولقد كنا نشا
باسير لانه هو الذي وقع الحرب بين عيس وفزان بمواهنه حذيفة ولقد بلغني انه كان
ابن اسن من عروء وكان يؤش على عروء فيما يطبه ويقو به ففعل له قوترا الاكبر غناه
عنك على الاصغر مع ضعفه قال ترون هذا الاصغر لن يبق مع ما ارى من شدة منه
ليصير من الاكبر عيا اعلية صوت من الماء المحبسا ٥٥

ان يري بنا اثنا شالت فاشا غالي ونور بالخلعة ودي
 فان تصبك من الايام جاحدا
 الثقل لذي الاصبع العدواني والغنا ليعيل من العبال من خفيف بالاطلاق الوتر
 في جري البصر معنى قوله ان يري بنا فقر بنا يقال ذريت عليه اذا عبت عليه فعدوا زوت
 به اذا قرت به في شئ وشالت فاشا منهم انتقلوا بكليتهم يقال شالت فاشا منهم وزفت
 ويا ليم اذا انتقلوا على الموضع فلم يبق بينهم فيه احد منهم ولم يبق لهم فيه شئ وخالي
 خلتني يقال خلت كذا فانا اخالت اذا ظننت والحاجة التنازل التي تحتاج
 ولا تبقى على ما نزلت به **في ذي الاصبع العدواني ونسبه وخبره**
 هو حريث بن الحريث بن محرز بن ثعلبة بن شباب بن ربيعة بن حبيزة بن ثعلبة
 بن صوب بن عرو بن عباد بن يشكر بن عدوان بن عمن سعد بن قيس بن عيلان
 بن مضر بن تاراح بن عدوان وهم بطن من جد بلخ فاعرفهم من قدام الشرا
 في الجاهلية وله غارة كثيرة في العرب وقائع مشهورة **اخبرنا محمد بن خلف** في كيع
 وابن غار الاسدي قال حدثنا الحسن بن عليل الغزي قال حدثنا ابو عثمان المازني
 عن الاصمعي قال تزلت عدوان على ماء فاحصوا فيه سبعين الف غلام اعزل سوى
 من كان محتوما في كثرة عددهم ثم وقع باسم بنهم فقال ذو الاصبع **صوت**
 ١٠ غدير ايجي من عدوان ١٠ كانوا حجة الارض ١٠
 ١٠ بغى بعضهم بعضا ١٠ فلم يبقوا على بعض ١٠
 ١٠ فقد صاروا احاد ١٠ برقع القول والحفض ١٠
 ١٠ ومنهم كانت الشايب ١٠ والموفون بالفرص ١٠
 ١٠ ومنهم من يحز الناس ١٠ بالتمز والفرص ١٠
 ١٠ ومنهم حكم يقضي ١٠ فلا ينقض ما يقضي ١٠
 غنى في هذه الايات على التفسير الاو لا الوسطى على مذهب اسحق بن رواحة عروفا ما قول
 ذي الاصبع ومنهم حكم يقضي فانه يعني عامر بن الظرب العدواني وكان حكا للعرب تحكم اليه

حدثنا محمد بن العباس البريدي عن محمد بن حبيب قال قيل قد بقي هذا الحكم وتقول ان
 عامر بن الظرب العدواني هو الحكم وهو الذي كانت العصا ترفع له وكان كبر فقال لك
 الثاني من ولد اناك ربما اخطات في الحكم فجعل عندك قال فاجعلوا لي امارا اعرفها فاذا
 زعت فسمعتها راجعت الى الحكم والى القواب فكان يجلس قدام بيت ويقعد ابيته في البيت
 ومعه العصا فاذا نزل وصفا قرع له الحفنة فخرج الى القواب وفي ذلك يقول الملمس
 ١٠ الذي الحكم قبل اليوم ما قرع العصا ١٠ ولما لم الانسان الا ليعتاما ١٠
 قال ابن حبيب وربيعة قد عير لعبد الله بن عمن بن حمار واليمن قد عير لربيعة بن
 جاسر ومودة والاعواد وموازل من جلس بالمنبر او سر في حكم فيه وفيه يقول الاسود
 بن بصر ١٠ ولقد علمت لو ان علي نافع ١٠ ان التيل سبل ذي الاعواد ١٠
اخبرني هاشم بن محمد الخزازي عن ابيه دلف قال اخبرني الترياشي قال حدثني الاصمعي قال زعم ابو عمرو
 بن العلاء قال رعلت عدوان من منزل نعد فيهم اربعون الف غلام اقلف قال الترياشي
 واخبرني رجل عن هشام بن الكلبي قال وقع على اباد البق فاصاب كل رجل منهم بقتات
اخبرني احمد بن عبد الله بن عمار قال حدثني يعقوب بن نعيم قال احمد بن العبد ابو عبيد قال
 اخبرنا محمد بن زياد الترياشي واخبرني به بنو محمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة والريشة
 الاحد ورواية اقران عبد الملك بن مروان لما قدم الكوفة سبلة مصعب بن الزبير جلد عمن
 احباء العرب وقال عمر بن شبة ان مصعب بن الزبير كان صاحب هذه القصة فقام اليه مصعب بن عبد
 الحدي وكان يصكر فمما تقدم اليه رجل من احسن العبدية قال عبد الله بن عبد الملك الى الرجل فقال
 عمن انت فحك فامر فقل شيئا وكان شاخا فقلت من خلفي عن ابي المومنين من جد بلخ فاقبل على الرجل
 تركني فقال من انكم ذو الاصبع قال الرجل لا ادري قلت كان عدوانا فاقبل على الرجل فتركني فقال
 لم يبق في ذي الاصبع فقال الرجل لا ادري قلت شئت جئتني اصبعه فبيت فاقبل على الرجل و
 تركني فقال بما كان يسمى قبل ذلك قال الرجل لا ادري قلت كان يسمى قبل ذلك جريا
 فقال على الرجل وتركني قال لفراني عدوان كان فعلت من طقة من بني نافع الذي يقول
 الشاعر ١٠ واما بنو نافع فلا تذكرهم ١٠ ولا تتبع عبيدك ما كان مالكا ١٠

إذا قلت معروفا لأصلهم **هـ** يقولون صلبنا ذلك **هـ**
 فاضحى كظم القوم جبننا **هـ** يدب على الأعداء أحدنا **هـ**
 فاقبل على الرجل وتركني وقال انشدني قوله عندي **هـ** من عدوان قال الرجل استرعيها
 قلت يا امير المؤمنين ان شئت انشدك فقال ادن مني ايم اراك بقومك عالمنا فانشدته
 وليس المرء في شئ **هـ** من الامر والمقتض **هـ**
 اذا برم امر **هـ** خال القصف وما يقصف **هـ**
 يقول اليوم مضيه **هـ** وما اماننا مضيه **هـ**
 غدير الحقي من عدوا **هـ** ان كانا حبة الارض **هـ**
 كفى بضمهم بضعا **هـ** فلم يبقوا على بعض **هـ**
 فقد صاروا طارث **هـ** برقي القول والمخضر **هـ**
 ومنهم كانت الشاذات **هـ** والموفون بالقرص **هـ**
 ومنهم حكم يقضي **هـ** فلا ينقض ما يقضي **هـ**
 ومنهم من يحجز الناس **هـ** بالنز والفرص **هـ**
 ومنهم من ولدوا عاكر **هـ** ذا الطول وفي العرض **هـ**
 ومنهم بوقايقا دار **هـ** لا ذل ولا خفض **هـ**
 فاقبل على الرجل وتركني فقال كم عطاؤك قال الفان فاقبل على فقال كم عطاؤك قلت
 خمسمائة فاقبل على كاتبه وقال اجعل الالفين لهذا والحسمائة لهذا فافترضا ما قوله
 منهم من يحجز الناس فاجازة الحاج كانت مخزاعة فاخذها منهم عدوان فصار
 الى رجل منهم يقال له ابو سياره احد بني فايز بن زيد بن عدوان وله يقول التواجر
 خلق السبيل عن ابي سياره **هـ** وعن مواليد بنو قاره **هـ**
 حتى يحجزها الماحمارة **هـ** مستقبل القبلة يدعولاه **هـ**
 وكان ابو سياره يحجز الناس في الحج بان يتقدمهم على خارج حتى يخطبهم فيقول اللهم اصلح بين
 لنا ائمتنا وعاديين رعاينا واجعل المال في سحابنا او فوا به سدا واكموا اجاركم وقرؤا

صنفه

ضيفكم ثم يقولوا شوق شير كما تغير فكانت هذه اجازة ثم تنفي ويذهب الناس ذكر ذلك
 ابو عمر الشيباني والكلبي وغيرهما **هـ** احمد بن الحسن الجوهري قال حدثنا عن شير قال
 حدثنا ابو بكر العملي قال حدثنا احمد بن داود الشيباني قال كان لذي الاصبغ اربع بنات
 فكن تخطين اليه فيعرض ذلك عليهن فيستحيين ولا يزوجن وكانت امهن تقول لوزوجهن
 فلا يفصلن من ليلتهن الى ليلتهن لهن فاستمع عليهن ومن لا يملن فقلن تعالين نتمن بوضعه
 فقال لالكبرى **هـ**
 الاليت زوي من انا زوي غني **هـ** حديث الشيباني بطيبي **هـ**
 طبيب باء واء النساء كانت **هـ** خليفه طان لا ينام على حجر **هـ**
 فقلن لها انت تحبين رجلا ليس من قومك فقالت لثالث **هـ**
 الاهل رهامة وضميها **هـ** اشم كنصل الشيب من الهند **هـ**
 لصوقا كباد النساء حله **هـ** اذا ما انتي من سراهيل محمدا **هـ**
 فقلن لها انت تحبين رجلا من قومك فقالت لثالث **هـ**
 الاليت رها لاجفان نذبه **هـ** لرجسته شيبها اليد بالجز **هـ**
 لرحمات الشيب من عبر كبر **هـ** تشين ولا الفان ولا الفان العز **هـ**
 فقلن له انت تحبين رجلا شريفا وقيل المصغري تمني فقالت ما اريد شيئا قلن والله لا نبر
 حتى نسلم ما في نفسنا قالت زوج من عود خرم من قعود فلما سمع ذلك ابر من زوجهن
 ان يقمن فكن رهنه ثم اجتمعن عنده فقال للكبرى يا بنية ما لك قالت لا ابد قال فكيف
 تجد ونما قالت خبر ما لك اكل محو ما زعمنا ونشرب الباننا جوعا وتجدنا وصنفيغنا
 قال فكيف تجدون فكيف قالت خبر زوي بكم لجليلة وفعلي الوسله قال ما اعمى فزعمنا
 ثم قال للثانية يا بنية ما لك قالت البقر قال فكيف تجد ونما قالت خبر ما لك قال
 الفناء وقودك السقاء وقملا الا فاء ونا مع نساء قال فكيف تجدون روجا قالت
 خير زوج بكر الهل ويني فضله قال الخطيت ورضيت ثم قال للثالثة ما لك قالت
 المعز قال فكيف تجد ونما قالت لاس بها فاولدها فطمغا ونسجها ادمغا قال فكيف تجد

زوجك قالت لا بأس به ليس بالخيال المحتر ولا التمجيد المذموم قال الحدري مغيبته ثم قال
 للزابعة يا بنتي ما سألناكم قالت الفئان قال وكيف تجدونها قالت شتر ما لي جويا لا ينبر
 وهما لا ينفعن وهما لا يسمعن وامر مغويتين يتبعن قال فكيف تجدين زوجك قالت شتر
 زوج بكوم نفسه ويهين عرسه قال اشبر امرأه بعض بن وزكوا الحسن ان العليل في خير
 عدوان ان الذي رواه عن ابي عمرو وابن العلاء انه لا يصح من ابيات ذي الاصبع الضاوية الا
 الابيات التي تشدها وان سائر ما سئل في خبره عن قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابي
 قال حدثني عمرو بن ابي عمرو الشيباني عن ابيه قال عمرو ذو الاصبع العبد واني غرطوب الاحمر
 خوف وامر فكان فكان يفرق ما له فقد له اصابه ولامن واخذ واعلم به فقال في ذلك
 اهلكننا الليل والنهار معا والدمر يند وامضما جندعا
 فليس فينا اصابني عجب ان كنت شيئا انكرت اوصلا
 وكنت اذ رفقت الكتاب به ماوشباني تخال كروعا
 والتحرف في القناعة ثم مقبي حتى مضى شأه وذاك فانظنا
 انك صاحبني لن تدعنا لومي وبها فلن تسعنا
 لم تغفل اجفوني على ولم اتم صديقا ولم ازل طبعنا
 الا بان تكذبنا على ولا املك ان تكذبا وان تلغنا
 لابن صريح في هذه الابيات محنان احدهما ثاني في قيل التنازه والنبر على التي والثر قيل
 عن المشايخ واني سوف ابدي بندا يا صاحب العداة فاستعنا
 ثم سألنا جاري وكنتها صلتني ابا وقدا
 او عتاني فلم اجب ولقد تاسن متي حليتي الفجعا
 فانما لا اقرب الخلة اذا ما ربه بعد فدا هجعا
 ولا اروم القناعة زهرها ان نام عنها احل او شعنا
 وذلك في حقة خلعت ومضت والدمر يات على الفتى معنا
 ان تزعم انني كبرت فلم الفتيلا نكسا وادعنا

اما ترى شيئا مني ربيع ابي سعد فقد اعمل السائح منا
 ابو سعد بن ربيع عصا كانت لابنه يلعب بها مع الصبيان يطالعهم بها كالرج فصار
 يتوكأ عليها ويقوده ابنه هذا
 التيف والرج والكنانة قد اكلت فيها مقابا لاصغا
 والمهر صافي الادب اصغر يطير عنه غفوة قرعا
 اقصر من قيد وارضع حتى اذا التزيبع او فرعا
 كان اما الجاد فقيدها بترلدا وجووا تلعا
 فغاس الموت اوحى طعنا اوردتهبا لابي ذك سعا
 قال ابو عمر ولما احتضرت والاصبع دعا ابنه اسيدا فقال يا بني ان اباك قد فني وهو حي
 غاش حتى سمع العيش واني موصيك بما ان حفظه بلغت في قهك ما بلغت فاحفظ
 عيني لن جانبك لقومك يجتوك وتواضع لهم رفوكن وابسط لهم وجهك يطيعوك و
 لا تستأثر عليهم بشي يتودك واكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكن بك كبارهم ويكر على
 صوته تك صغارهم واسمع بما لك وارحم حربيك واعز جارك واعن من استعانك واكرم
 ضيفك واسمع المنهضة بما لك في القريح فان لك اجلا لا يبعد وكذا من وجهك عن
 احد شيئا فبذل لك يتم سودك ثم انشا يقول **الشمس**
 شمسك اذا تفتحت فربيع جديلا
 اخ الكرام ان استطعت الى خاتمهم سيلا
 واشرب بكاهم وان شربوا لسم القتيلا
 امر اللثام ولا تكن لافاتهم جلا لولا
 ان الكرام اذا قواهم وجدتهم قبولا
 ودع الذي بعد العشرة ان يسيل ولن يسيل
 ابقى ان المال لا يبكي اذا فقد البخيلا
 واسيكن ان زعت من بلد الى بلد جديلا

فاحفظوا نخط المزار ٥٥ اها اذاك والتمسلا ٥٥
 واركي نفسك ان مهمت ٥٥ بها الحزن والتمسلا ٥٥
 وحصل الكرام ولكن ٥٥ توجوا مودة وصولا ٥٥
 الغنا للذي خفيف ثقبيل اقل بالوسطى عن عمرو ٥٥
 ودفع التواني في الامور ٥٥ ولكن لها سلا ذولا ٥٥
 واسبط عينك بالتدا ٥٥ واعد لها باعاطو بلا ٥٥
 واسبط يدك بالملك ٥٥ وشهد بحسب ايتلا ٥٥
 ولعزم اذا طاولنا مر ٥٥ فيقبح المم الذخا ٥٥
 وابذل ليعقلنا ٥٥ لك مكر ما حتى يذولا ٥٥
 واحلل على الايقاع العا ٥٥ فين واجد السيل ٥٥
 واذا القوم تخاطب ٥٥ بومك واعدت لخصلا ٥٥
 فاحص كهر الليث خصب ٥٥ من ذينة التليلا ٥٥
 واتر للايحيا اذا ٥٥ ابطا لها كرم التزلا ٥٥
 واذا دعيت الى الماتم ٥٥ فكن لفا صرحولا ٥٥
 اخبرني عن قول الحدثنى الكا ٥٥ قال حدثنى العمري عن البصري قال جرى بين عبد الله بن الزبير
 وعبد الله بن ابي سفيان نخاع بين يدي معاوية فحمد بن الزبير بعد بكلامه عن عتبة
 ويعرض معاوية حتى اطال واكثر والتفت اليه معاوية مهملا لا وقا ٥٥
 ودام بعورا ان الكلام كان ٥٥ نوافر صبح نفا الما ٥٥
 وقدر خص المراء الموارب لبحنا ٥٥ وقدره كالماء الكرم الما ٥٥
 فتر قال ابن الزبير من يقول هذا فقال الامص فقال اتريه قال لا فقال من هذا ساير ٥٥
 هذه الايات فقام رجل بن فكير فقال نا اري يا امير المؤمنين فقال انشيد فانشد حتى اتم
 على قوله ٥٥ وساع برجليه لآخر قاعد ٥٥ ومعه كرم ذابا رومان ٥٥
 وبان لاصاب الكرام مقام ٥٥ وخاف من مولاها سافعا داف ٥٥

وسنق

ومغض على بعض الخطوب وقد بدت ٥٥ لدعوة من ذى القراية ضالجع ٥٥
 وظال بحوب باللسان وقبله ٥٥ سوى الحن الحن عيلة لثرايع ٥٥
 فقال معاوية كرم عطاك قال سبعة قال اجابوا الفاء وقطع الكلام بين عبد الله بن عتبة
 قال وكان لدى الاصبع ابن عمي اديبه فكان يتدسر له مكاره ويشي به الاعداء وبولب
 عليه ويسعى بينه وبين بني عمة وبغيبه عندهم شرا فقال فيه وقد انشدنا الاخضر هذه
 الايات عن ثعلب والاهول التكري ٥٥
 يا صاحبي قفا قليلا ٥٥ تحترعنا الميا ٥٥
 عمن اصابت قليله ٥٥ في مضاقد النكيا ٥٥
 ولا ينعم لا يزال ٥٥ الى تنكح دسيا ٥٥
 دبت له فاحش بعد ٥٥ البر من ستم وديا ٥٥
 اما عاقلية واما ٥٥ محمرا كحلا وديا ٥٥
 ايترايت بنى بيدا ٥٥ بحجور الحشوشا ٥٥
 حنقا على ولا ترى ٥٥ لي فيهم اشر بديا ٥٥
 انجي عطر الوجوه ٥٥ بجده ميا ومريا ٥٥
 لو كنت ماء لم تكن ٥٥ عذب المذاق ولا ميا ٥٥
 ملحما بعيد القرد ٥٥ فلت حجارة القنوسا ٥٥
 متاع ما سلكت ميا ٥٥ وسائلهم نحوسا ٥٥
 وانشدنا الاخضر عن مولا الرقا بعبق هذه الايات ولير من شعر ذى الاصبع وكثير
 يشبه معناه ٥٥ لو كنت ماء كنت عذبا ٥٥ او كنت سيفا كنت عني عذبا ٥٥
 او كنت طيرا كنت فريدا ٥٥ او كنت حمارا كنت كلبا ٥٥
 قال وفي مشله انشدونا ٥٥
 لو كنت حمارا كنت فريدا ٥٥ او كنت برزا كنت ميرا ٥٥
 او كنت رجلا كنت لدا ٥٥ او كنت رجلا كنت لدا ٥٥

قال ابو عمر وكان السبب في تفرق عدوان وقتال بعضهم بعضا حتى قتلوا ان بنى ناي بن يشكون
عدوان اغاروا على بنى عوف بن سعد بن حرب بن عمرو بن عباد بن يشكون عدوان وقتل
بهم بنو عوف وقتلت بنو عوف فاقبلوا وقتل بنو ناي ثمانية نفر فبهم بن مالك سبت بن عوف
وقتلت بنو عوف رجل منهم يقال له سنان بن جابر ونفرهما على حرب وكان الذي اصاب
من بنى والله بن عمرو بن عباد وكان سبتا فاصطلم سائر الناس على الذنابات ان يباعوا لها
ورضوا بذلك واخي مري بن جابر ان يقبل سنان بن جابر ديرة واعتزل هو بنو ابي مري
اطاعهم ومن دلام وتبعه على ذلك كريب بن خالد احد بن عيسى بن ناي فقتل الهماذ والاصبع
وسالهما يقول الذي قتل منكم رجل فاقبلوا ديرة فابا ذلك واقاما على الحرب فكان
ذلك مبدء حرب بعضهم بعضا حتى قتلوا وقتلوا فقال ذوالاصبع في ذلك

يا بنو الامام والدمركا
الاصبع بن ناي وسبع فيهم
اذا قلت معوقا اصبح بينهم
فاخوكم اظفر العود جب سنا
فان تاد عدوان بن عوف وقت
وقال ابو عمرو في مري بن جابر يقول ذوالاصبع وهذه القصيدة التي هي منها المذكور واولها
يا من لقلب شديد لم يحزن
اصي تذكر ربنا امهرون
اصي تذكرنا من بعدنا شخط
والدمر ذو غلظ جيا وفولين
فان يكن جبهنا امي طاشنا
واصبح الواي منها لا يوايتني
فقد غنينا وشمل الذاري معنا
اطيع ربنا ووالا انما صير
نرمي الوشاة فلا تحطى مقامهم
بخالص من صفاء الو ومكون
ولما بن عم على ما كان من خلق
مختلفان فاقلية قليلي
ان ربي بنا اثنا ثلثا ثلثنا
فخالي وونر يخلد ووي
لا بن نكل لا افضل في حسب
شيان لاوت دبا في قحروني

ولا نقوت

ولا نقوت عبالا يوم مغبته
ولا انفسك في الغراء تكفيني
فان ترد عن الدنيا بنقيته
فان ذاك تاليس لشجيني
ولا تزي في غير الصبر منقصه
وما سواه فان الله يكفيني
لو لا او امر قد است حفظها
ورحمة الله في مولها ديني
اذا برت بك بر بالانجاوله
ان رايتك لا تنفك توبيني
ان الذي يقص الدنيا ويظنها
ان كان اغناك غني فو نسيني
الله يعلمكم والله يعلمني
والله يحرمكم عني ويحني
ما ذا علي وان كنتم ذوي حجة
ان لا احبكم اذ لم تحبوني
لو قسروني دوي لم يروا ركم
ولا دما لكم حبا وتو قيني
ولي بن عم لوان الناس في كبد
لظلمتني ابا البند بوسني
يا عمرو ان لا تدع شي مني منقصة
اضل حيث تقول الهماذ في
كل امرئ صائر يوم الشيمة
وان تخاف اخلاقا الى حين
اخي لمرك ما بالي الذي غلق
على الصديق ولا يخي مني
ولا ساني على الادنى بطلون
بالمكرات ولا في بامون
لا يخرج القصر مني من غضبه
ولا الهن من لا ينغرين
وانتم معشر يد على ثاثة
فاجمعوا امكم شتي فكيدوني
فان علمتم سبيل الرشدا فاطفروا
وان غنيتكم طربوا الرشدا فاقودوا
يا رب ثوب رجوا شيرة كواسطه
لا عيب في الثوب من حسن ولا من
يوما شددت على فرغاء فاصفروا
يوما من الدهر اذ ان تمارينوا
ما ذا علي اذا تدعوني فرعا
الا احببتكم اذ لا تحبوني
وكنتم اعطيتكم مالي وامنكم
ودى على مشيت في القدر مكنون
يا رب حتى شديدا الشقي في حجب
دعوت من ارض من هموم
رددت باطامهم في راس قائلهم
حتى يظلموا حصونا افاين

يا عمرو لو كنت لي القيتي سرا سمحاً كرباً الجاني من بخازني
 قال ابو عمرو
 وقال ذوالاصبع يري قوم
 وليس المرء في شيء من الأبرام والنقص
 اذا يفعل شيئاً خالده يقضي وما يقضي
 جديداً العيش ملبوس وقد يشك ان يقضي
 وقد مضى هذه القصيدة متقدماً في صدر هذه الاخبار وما ملأ
 وامن اليوم اصلحه ولا تمزجها بمضي
 فبينما المرء في عيش له من عيش خفيض
 اتاه طبع يومه على من لم يزد حص
 وهم كانوا افلاكذب ذوالقوى والنقص
 وهم مذولوا واشتوا بتر كسب المحض
 لهم كانتا على الارض فالشران والعرض
 الى ما خانهم الحزن فاسهل للمحض
 الى الكثر من مخذل فالذرة فالرض
 لهم كان حمام المساء لا المجدى والبرقي
 وكان الناس اذ صقوا ليس فاشع معض
 تتنادوا ثم ساروا بنيس لهم مرفي
 فنساجهم حرباً ففي الخيد والخصف
 وهم فالوا على الشنان والتخا والبغض
 معالي لم ينلها الناس في لبط ولا قبض
 قال ابو عمرو وقالت امامت ذى الاصبع وكانت شاعرة ترى قوم
 كمن فتي كانت لميعه ابلغ مثل القمر الزاهر

قد موت الخيل نجاً فانهم كمن عثت مجبها طرة
 لقد لقت منهم وعدوا منها قتلاً وملكاً اخر العنايون
 كانوا مملوكاً سادة في الذرة دمرها الفخر على الفخاخر
 حتى تلاقوا كاسهم بينهم بغيها للشارب الخاسر
 باءوا فخر بجليل باءوا فخرهم بجليل برسم مقفراً شر
 قال ابو عمرو ولا ناما لبنته هذه يقول ذوالاصبع وانه قد من وسقط تركا على العنايون فبقا
 جزعت امامان شئت على العنايون وتذكرت اذ غنى بالعنايون
 فلبس ما دام الاله بكيد ارماء وهذا من عدوان
 بعد الحكم والفضيلة والتمه ظاف الزمان عليهم باوان
 وتفرقوا وتقطعت اشأؤهم وتبددوا فراقاً بكلمكان
 جذب البلاد فاعقبتا راعاهم والدمع غمرهم مع الحدشان
 حتى اباعهم على اخراهم صرع بكلفتيك ومكان
 لا تقبل اماماً من حدث عرا فالدمع غمرهم ناس الانسان

في كرقيل مولد العبدان

قال مروان بن محمد بن عبد الملك اخبرني حماد بن اسحق عن ابيه قال كان يحيى قبل عبد الله بن النضر
 ورضيها واخوانها بنات عبد الله كثر بن امير الاصغر بن عبد الله بن مولات الزبير قال حماد
 قال قال ابي قال حدثني ابن ابي جناح قال حدثني مقاصف بن ناصح مولد عبد الله بن عتبة
 قال قال حدثني هشام بن المنبه ومي الله وهو مولد بني خزيمة قال كان يحيى قبل عبد الله بن النضر
 ولد من العنا

ص

واخرجهما من بطن مكة بعد اصوات المنادى للقاء عتبا
 فمرت بطن البيت وهي كاتنا تبادر بالاصابع نهباً مقملاً
 والشعر الى هذا الجحى واق اصعد الفقيده الاعلى القلب اليتيم طمناً لغيره احرى بن ابي الهذيل
 قال حدثني الربيع بن بكراً قال حدثني يحيى بن المقداد التميمي قال حدثني عبيد بن موسى بن يعقوب

١. الرعي قال اشدي بن ابو ذيل الحبيبي لبقبه ٢
 ٢. الاعلى القلب المتيتم كلثما ٣
 ٣. خرجت بها من بطن مكة بعدا ٤
 ٤. اصوات المنادي للصلوة واعتادا ٥
 ٥. فمنا نام من ذاع ولا ارتداه ٦
 ٦. من الحبي حتى جاوزت في ليسا منا ٧
 ٧. وتباد بالادلاج نهبا مقبلا ٨
 ٨. اجازت على التزلاء والليلكا ٩
 ٩. فمنا درقن الشمس تنبقت ١٠
 ١٠. بعليبا تخلاشرفا ونجبتا ١١
 ١١. ومرت على شيطان ونبوتا ١٢
 ١٢. فمنا حذرت لنا عينا لا فاتا ١٣
 ١٣. وما شرب حتى ثلثت زهاها ١٤
 ١٤. وخفت عليها ان تحن وكلاما ١٥
 ١٥. فقلت لها قلعت بغير ميمر ١٦
 ١٦. واصبح وادي الزرع عينا ميمرا ١٧
 ١٧. قال فقلت يا عم ما كنت الاعلى الريح فقال يا بني ان غنا كان اذ هم فصل عبي الجاهل ما سئل ١٨
 ١٨. اخي بن من ١٩
 ١٩. اذا قبلت قلت شحونة ٢٠
 ٢٠. اقلت لها الريح خلعا حولا ٢١
 ٢١. وان ادبرت قلت مذمورة ٢٢
 ٢٢. من الابد تتبع حيقا حولا ٢٣
 ٢٣. وان اعرضت قال منها الجهر ٢٤
 ٢٤. ما لا تكلف ان تقيلا ٢٥
 ٢٥. مذي سوح ما ير ضيعها ٢٦
 ٢٦. بسوم ويقدر جلاله حولا ٢٧
 ٢٧. فمرت على خش عذو ٢٨
 ٢٨. ومرت فربنا اذ صيلا ٢٩
 ٢٩. وتخطت الليلا حزانه ٣٠
 ٣٠. كحيط القوي العنزة الذليل ٣١
 ٣١. واخبرني اخي ابن العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني ابن ابي السلي قال ٣٢
 ٣٢. جاء انسان يفتي في عياش المنقر بالبعيق فجعل يعينه قول ابي هذيل ٣٣
 ٣٣. الاعلى القلب المتيتم كلثما ٣٤
 ٣٤. وجعل يعينه فلما اكثر قال له عياش كم تبدل العجز عفاك الله ٣٥
 ٣٥. امر كلهم قال وتسمع العجز فقال لا والله ما كان يبينه شيء قال ومن عننا ٣٦
 ٣٦. اذرى بنا اثنا ثلثا غاشا ٣٧
 ٣٧. فخالقني دوني بل خلت دوني ٣٨
 ٣٨. فان تصبتك من الهم ما عثر ٣٩
 ٣٩. لانيك منك على دنيا ولا ديني ٤٠

يزموت

صوت

١. لي بن عم علي ما كان من خاف ٢
 ٢. مخلفان فاقليد وقيليني ٣
 ٣. لاه ابن عمن لا اخلفت في حب ٤
 ٤. عندي ولا انت جاني تفرقوني ٥
 ٥. عني في صدين البيتين الهذلي ثاني ثقيل بالوسطي ٦
 ٦. وقد عجت وماله الدم من عجب ٧
 ٧. يد تشع واخرى منك تلمسوني ٨
 ٨. ارفع ضعيفك لا يجرب ضعفه ٩
 ٩. يوما فتدرك العواقي قدما ١٠
 ١٠. بخربك اوثق عليك وان من ١١
 ١١. انتي عليل يا ضلت قد جازا ١٢
 ١٢. الشعر لغرض اليهودي وهو التمولك ابن عادي وقيل انه لابن شعير بن غريض وقيل انه لـ ١٣
 ١٣. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لورق بن نوفل وقيل انه لـ ١٤
 ١٤. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ١٥
 ١٥. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ١٦
 ١٦. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ١٧
 ١٧. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ١٨
 ١٨. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ١٩
 ١٩. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٢٠
 ٢٠. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٢١
 ٢١. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٢٢
 ٢٢. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٢٣
 ٢٣. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٢٤
 ٢٤. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٢٥
 ٢٥. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٢٦
 ٢٦. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٢٧
 ٢٧. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٢٨
 ٢٨. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٢٩
 ٢٩. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٣٠
 ٣٠. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٣١
 ٣١. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٣٢
 ٣٢. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٣٣
 ٣٣. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٣٤
 ٣٤. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٣٥
 ٣٥. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٣٦
 ٣٦. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٣٧
 ٣٧. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٣٨
 ٣٨. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٣٩
 ٣٩. بن عمرو بن فضيل وقيل انه لـ ٤٠

عسوق قال ارفع ضعيفك لا يجرب ضعفه لغرض اليهودي واخبرنا

احدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا
 مولى بن عبد الرحمن الثقفي قال حدثني سهل بن المغيرة عن الزهري عن عروة عن عائشة
 قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه واله وانا اغتسل هذين البيتين
 ١ رفع ضعيفك لا يجزيك ضعف ٢ يوما فتذكر العواقب قد غابا
 ٣ يجزيك ما وثق عليك وان من ٤ اثني عليك بما فعلت فقد غابا
 فقال صلى الله عليه واله ردي علي قول اليهودي فانه الله لقد انا في جبريل برسالة من ربي
 ايمان جعل صنع الي اخيه ضيع فلم يجد له جزاء الا الشكاه عليه والثناء له فقد كافاه قال ابو زيد
 وقد حدثني ابو عثمان محمد بن يحيى ان هذا الشعر لورق بن نوفل وقد ذكره الزهري بن بكار ايضا
 ان هذا الشعر لورق بن نوفل وذكره هذين البيتين في قصيدته اوها
 ١ رحلت قبلة غير ما قبل الضحى ٢ واحال ان شطت نجا بالانوار
 ٣ او كما رحلت قبلة عذرة ٤ وعدت مفارقة لارضهم مكي
 ٥ ولقد ركب على السنين ملجأ ٦ اذ الصديق واليحيى دار العري
 ٧ ولقد دخلت البيت خشيا ٨ بعد الهدى وبعد ما سقط الندى
 ٩ فعميت بالاداءت فراشها ١٠ وسقطت منها حين جئت على صورة
 ١١ فوجدت في حرة قد زلت ١٢ بالجل تحسب بها جمر الغضا
 ١٣ فلتلك لذات الاشيا قصتها ١٤ عني فساأل بعضهم ما قصو
 ١٥ فخرج الرباب فليس يودي فرجه ١٦ لاحاج قصتي واماء بقى
 ١٧ فارفع ضعيفك لا يجزيك ضعف ١٨ يوما فتذكر العواقب قد غابا
 ١٩ يجزيك ما وثق عليك وان من ٢٠ اثني عليك بما فعلت فقد غابا
 ٢١ في كرم ورفا بن نوفل ونسبه هو ورق بن نوفل بن اسد
 بن عبد المطلب بن قصي وانه من بني كنانة بن عبد بن قصي وهو احد من اقرباء عبادة الا
 في احوالته وطلب الدين وقرء الكتب وامتنع من اكل ذبايح الاوثان **نسبه ما في هذا**
الشعر من التنا غير ارفع ضعيفك **ص**

١ ولقد طقت البيت خشيا ٢ بعد الهدى وبعد ما سقط الندى
 ٣ فوجدت في حرة قد زلت ٤ بالجل تحسب بها جمر الغضا
 الشعر لورق بن نوفل والغناء لابن حرز من القدر الاوسط من الشقيل الاول بالخضر في بحر
 الوسطي عن احمد بن حنبل في الطوسي قال حدثنا الزهري بن بكار قال حدثنا عبد الله بن معاذ عن
 عن الزهري عن عروة بن الزبير قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن ورق بن نوفل كما
 بلغنا فقال لقد رايت في المنام كان عليه ثيابا بيضا فقال اني ان لو كان من اهل النار لكان
 عليه البياض قال الزهري وحدثنا عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري عن عائشة ان عاتكة
 بنت خويلد انطلقت بالني صلى الله عليه واله حتى اتت به ورق بن نوفل بن اسد بن عبد المطلب
 وهو ابن عم خديجة اخيها وكان امره ان يفر الى الحبشة وكان يكتب كتابا العربي فكتب بالعمية
 من الحبشة ما شاء ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة اياي بن عم اسع من ابن خديجة
 قال ورق بن نوفل اياي ما ذا ترى فاجبه رسول الله صلى الله عليه واله خيرا ما دلت ورق
 هذا التاموس الذي ازل له الله تبارك وتعالى على موسى يا ليتني فيها فجع اكون حين يخرجك
 قومك قال رسول الله صلى الله عليه واله او يخرجهم قال ورق بن نوفل لم يات جلا قط باحت
 به الا عودي وان يدركني يومك لا تفركن نصراموز را ثم لم يثبت ورق بن نوفل **قال الزهري**
 حدثني عثمان بن الصوام عن عثمان بن عبد الرحمن بن ابى الزناد قال قال عروة كان بلال
 لجار من بني حنظل بن عمرو وكانوا يقدون بوزن مصاء مكة يلقون طهره بالرمضاء ليعشرك الله
 فيقول احدا احدا فبه عليه ورق بن نوفل وهو على ذلك يقول احدا احدا فيقول ورق بن نوفل
 احدا احدا بلال اني قلتم اني لا تخذ حنا ناكاة يقول لا تسخر به وقال ورق بن نوفل في ذلك
 ١ ولقد نصحت لقوام وقلت لهم ٢ انا الله فلا يغركم احد
 ٣ لا تعبدوا الا الله فما لكم ٤ فان دعوتكم فقولوا بئنا احد
 ٥ سبحان ذي العرش جانا فقول ٦ وقبل قد سمع الجودي والمجد
 ٧ مستوحى كما تحت السماء ٨ لا ينبغي ان يشاوي ملكا احد
 ٩ لا ينبغي ان تروى الا بشا ١٠ سعي الا له وبودي لما لا يلو

له رغب عن هرون يوم كثر **٥٠** واخذ قدحا ولت عاد فاطله **٥١**
ولا سليمان اذ كان الشعوب **٥٢** ولجن والانس تجري بينها البرد **٥٣**
قال الزبير حدثني عبي قال حدثنا الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام
بن عروة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لاخيه ورق بن نوفل وابن اخيه اشعث بن قيس
رايت لورقة جنة او جنتين يشك هشام قال عروة ونهى رسول الله صلى الله عليه واله عن
ورقه **قال** الزبير وحدثني عبي قال حدثني الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن
عروة عن ابيه ان حذيفة كان ياتي ورق بن نوفل يخبره رسول الله صلى الله عليه واله انه ياتي به فيقول
ورقه لمن كان ما يقول حقا انه ياتي به التامور الا كرهنا من عدي بن مريم الذي لا يخبر به
الكتاب الا بشئ ومن نظن وانما في ابلين فيه فله بلاء حسنا **٥٤** **٥٥** **٥٦**
خبر زيد بن عمرو وكتبه
هو زيد بن عمرو بن الخطاب بن نفيل بن عبد المزي بن دباب بن عبد الله بن قريظ بن مرثد
عدي بن كعب بن لؤي بن غالب وامه جيد بنت خالد بن جابر بن ابي حبيب بن فهم وكانت جيد
عن نفيل بن عبد المزي فولدت له الخطاب بن ابي عبيد بن الخطاب وعبد بن ثم مات عنها فزيد
فتر وبعثها ابنه فزيد له زيد وكان هذا نكاحا نكحه اهل الجاهلية وكان زيد بن عمرو
احد من اعتزل عبادة الاوثان وامنع من اكل ذبايحهم وكان يقول يا معشر قريش ابرسل الله
قطر السماء وبنت قبل الارض ويخلق الساعة فزعي فيه وتذبحوا لغير الله والله ما اعلم
على ظلم الارض احدا على دين ابراهيم عيري **اخبرنا** الطوسي قال حدثنا الزبير
قال حدثني عبي مصعب بن عبد الله ومحمد بن الضحاك عن ابيه قال الا كان الخطاب بن نفيل
قد اخرج زيد بن عمرو من مكة وجماعة من قريش ومنعوا ان يدخلها حين فارق اهلها
الاوثان وكان اشدهم عليه الخطاب بن نفيل وكان زيد بن عمرو اذا خلص الى البيت استقبله
ثم قال اتيك حقا حقا تعبدوا وراقا **٥٧** البراءة **٥٨** والبراءة **٥٩** وحل محجركم **٦٠**
عدت بما عاذ به ابراهيم **٦١** مستقبل القبل وهو قاف **٦٢** يقول ابني لك فان راغم
مها تخشني فاني جاشم **٦٣** **قال** محمد بن الضحاك عن ابيه هو الذي يقول

لام

لام اني حرم لاحله **٦٤** وان ذابني اوسط المحله **٦٥** عند الصفا ليت بها مضله **٦٦**
قال الزبير وحدثني مصعب بن عبد الله عن الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابى الزناد قال قال
هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة بن ابى بكر انما قالت قال زيد بن عمرو بن نفيل
٦٧ عزلت المحن والمحن عني **٦٨** كذلك يفعل الجمل الصبور **٦٩**
٧٠ فلا العز ادين ولا ابتيها **٧١** ولا صغي بني طسم اديس **٧٢**
٧٣ ولا صغنا ادين وكان ربنا **٧٤** لنا في الكدر اضحى صغير **٧٥**
٧٦ اربنا واحدا امر الف رب **٧٧** ادين اذا تقسمت الامور **٧٨**
٧٩ امر تعلم بان الله افنى **٨٠** رجلا كان شانهم الفجور **٨١**
٨٢ وابقى اخيرين ببر قوم **٨٣** فير يومهم الطفل الصغير **٨٤**
٨٥ راينا المرء بعشر ذات يوم **٨٦** كما يروح الغصن انفسير **٨٧**
فقال ورق بن نوفل زيد بن عمرو بن نفيل **٨٨**
٨٩ رشدت واسمت ابن عمرو وانما **٩٠** تجنبت نور من النار حاميا **٩١**
٩٢ بدنيك ربا ليس ربك مثله **٩٣** وتركك جنان الجبال كاهيا **٩٤**
٩٥ اقول اذا ما زدت ارضا مخوفة **٩٦** خانيتك لا تظهر على الاعاديا **٩٧**
٩٨ خانيتك ان المحن كانت رجاءهم **٩٩** وانت ابي رجايا **١٠٠**
١٠١ ادين لربك ينجب ولا ارك **١٠٢** ادين لمن لا يبع الكدر راضيا **١٠٣**
١٠٤ اقول اذا صليت بكل سبعة **١٠٥** تباركت قد اكرت باسك راضيا **١٠٦**
يقول خلقت خلقا كثيرا يدعونك باسك **قال** الزبير وحدثني مصعب بن عبد الله قال حدثني
الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن موسى بن عقبه قال سمعت من ارضي يحدث ان
زيد بن عمرو كان يعيب قريش ذبايحهم ويقول لا تشام خلقها الله وانزل من السماء ماء وانبت
لها من الارض نباتا ثم تدبحوها على غير اسم الله انكاد لذلك واعظا له **قال** الزبير وحدثني
مصعب بن عبد الله عن الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن موسى بن عقبه عن
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث عن رسول الله م انه لعني زيد بن عمرو بن نفيل

بلدح وكان قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه واله الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه واله سفره فيها خم مائة في ان ياكل وقال اني لا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه **قال** الزبير وحديثي مصعب بن عبد الله عن الفضل بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله قال قال وصى لا اراه الاخذ من عبد الله بن عمران بن زيد بن عمر بن الخطاب لما اشام يسئل عن الدين ويتبعه في غلما من اليهود فقال له من دينهم فقال لعلي ادين بدينكم فاجبر في دينكم فقال اليهودي انك لا تكون على ديننا حتى تأخذ نصيبك من غضب الله فقال زيد بن عمر لا افتر الا من غضب الله وما احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على دين ليس فيه هذا قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم فخرج من عنده وتركه في غلما من علماء النصارى فقال له نحو اما قال اليهودي فقال له النصارى انك ان تكون على ديننا حتى تأخذ نصيبك من لعنة الله فقال اني لا احمل من لعنة الله ولا من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على دين ليس فيه هذا فقال له نحو اما قال اليهودي لا اعلمه الا ان يكون حنيفا فخرج من عندهما وقد رضى عما اخبراه واتقيا عليه من دين ابراهيم فلما برز رفع يديه وقال اللهم على دين ابراهيم **قال** الزبير وحديثي مصعب بن عبد الله عن الفضل بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي الزناد قال قال هشام بن عروة بلغنا ان زيد بن عمر كان بالشام فلما بلغه خبر النبي ما قبل يدين فقتله اهل ميقة **قال** الزبير وحديثي مصعب بن عبد الله عن الفضل بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمر قال سالت ابا وعمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه واله عن زيد فقال يا بني يوم القيمة وحل **وافقه** محمد بن الفضل الحارثي عن ابيه الزبير عن

- اسلمت وجهي لمن اسلمت له المنزل تحمل عذبا لا
- واسلمت وجهي لمن اسلمت له الارض تحمل حجر اشالا
- دخاها فلما استوت شها سوا وارسل عليها الجبالا

وافقه زهير بن خالد الكلبي فانه احد المعربين يقال انه عمر مائة وخمسين سنة وهو فيها ذكر النبي صلى الله عليه واله في الجاهلية حتى قتلهم وكان قد بلغ من الكسل الغاية التي ذكرها

فقال

فقال ذات يوم ان الحكي ظاعن فقال عبد الله بن عليم بن جناب ان الحكي مقيم فقال له هيران الحكي مقيم فقال عبد الله بن الحكي ظاعن فقال من هذا الذي يخالفني منذ اليوم قيل ابن اخيك عبيد بن عليم قال او ما صهنا احد منها عن ذلك قالوا لا نقضب وقال لا ارا في قدحتم دعاها الحكي بغيرها صرعا بغير مزاج وعلى غير طعام حتى قتلته وهو الذي يقوى ذم الكبر طول الحياة . الموت خير للفتى . وليهلك وبه بقية .

- من ان يرى النخيل الجيا اذا هادى بالعقبة .
- ابن ان اهلك فقد اورثكم محدا بنيت .
- ورثكم ابنا سادا ذنادكم ودينه .
- بل كل ما نال الفتى قد نلت الا التحية .

واما مدح الريح فاسمه طامون المجنون الحرمي واما سمي مدح الريح بغيره قاله في امره كان يزعم انه يهاها من الجن وانه يكن اليها في الهواء وتراى له وكان يحرقا وشعره

صوت لابنة المجنى في الجوطل . دارس الايات عاف كاخلل .

- دروسة الريح من ريزبا . وجنوب درجت جبا وطل .

الغنافة محنين ثقل اول بالوسطى عن الهشامى وابن المكي وذكر حبش انه لم يجد ذكره من يانه انه محنين من خفيف الثقل الاول بالنصر واخبارا من بن المجنون ذكره في موضع اخوان شاله

واما سبعة بن غريض فقد كان ذكره جريح التمول بن غريض بن غاديا في موضع غير هذا وكان سبعة بن غريض شاعر وهو الذي يقول لما حضرته الوفاة برث نفسه .

صوت باليت شعري حين يذكركم الحكي . ما ذا توغيتني به افواحي .

- ابقان لا بعد قرب كريمة . فوجتها بيشارة وسماح .
- وافادعت لصعبة سفلتها . ادعوا باطلح نارة ونجاج .

غذاء ابن سرج ثاقب ثقل بالنصر على مذهب الحق من وداية عمر وفا سلام شعب وعمر طوطو ويقال انه مات في خلافة معاوية **فاخبر** احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمرو بن قال حدثني احمد بن معاوية عن الهشام بن عدي قال حج معاوية بن حنظلة في خلافة قنك وكال ذلك

بن رجوح بن ازد كود بن شروستان بن بهمن بن دار بن فهر و بن كود بن بن ماهفيلان
 بن داوان بن بهمن بن ازد كود بن حيس بن مهران بن حمران بن اخشن بن شهرداد
 بن تودن بن ماخوش بن اتمان بن شهر بار بن بندار اسحاق بن مكر بن ادررس
 بن جاسب قال وكان رجوح بن طخارستان من سبي المهلب بن ابي صفرة ويكنى
 بشار بنام معاد وحمله في الشعر وتقدمه طبقا الحديث فيه باجماع الرواة ورياسته
 عليهم من غير اختلاف في ذلك يعني عن وطفة واطالة ذكر حمله وهو من مخضرمي
 شعراء الدولة بن العباسية والامونية قد شهر فيهما ومدح ومجافا خذ سبي
 الجحاش مع الشعراء **اخبرنا** يحيى بن علي بن يحيى النخعي قال قال حميد بن سعيد كان بشار
 من شعيب ادريس بن جاسب الملك بن هارث الملك قال وهو بشار بن بريد
 بن بهمن بن ادر كود بن شروستان بن بهمن بن دار بن فيرون وكان يكنى ابا معاد **واخبرنا**
 يحيى بن علي ومحمد بن عثمان الصوفي وغيرهما عن الحسن بن عليل الغنزي عن خالد بن
 يزيد بن وهب بن جوير بن حازم عن ابيه قال كان بشار بن بريد بن رجوح وابوه برد
 من فيضرة القشيرية امرأة المهلب بن ابي صفرة وكان مقبلا لها في صديعتها بالبصرة
 المعروفة بنحير بن مع عبيد لها فوهبت برطا بعد ان زوجته لامرأة من بني عقيل
 كانت متصلة بها فولدت له امراته وهو في ملكها بشارا فاعنته العقيلة **واخبرنا**
 محمد بن عثمان الصوفي قال حدثنا احمد بن عليل الغنزي قال حدثنا قصب بن الحر بن
 الباهلي قال حدثني محمد بن الحجاج قال بوعت ام جبار على ام القيا السدوسية مدينتا
 فولدت بشارا فاعنته وام القيا امرأة اوس بن ثعلبة احد بني تميم اللات بن ثعلبة
 وهو صاحب قصر اوس بالبصرة وكان اوسا حد فرسان بكر بن وائل نحران **اخبرنا**
 الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا العنزي قال حدثنا محمد بن زهد العجلي قال اخبرني
 بدر بن مزاحم ان برطا ابنا بشار كان طيانا مضرب اللين واراقي ابني بدين فقال
 لي هذا البديان من ضرب بردا ابني جبار فسمع هذا الحكاية حماد بن محمد فاجابها
 فقال يا ابن بردا خساء اليك فقل للكلمة الناس انت الالافان

• بلعمري انت شتر من الكلب • واول منه بكل هوا •
 • ولرب الخنزير اهن من حرك • يا ابن الطيان ذبي البنا •
اخبرني يحيى بن علي قال حدثنا ابو ايوب المديني عن ابني الصليب البصري عن ابني عبد
 حدثني يحيى بن الجون العبداء وابو بشار قال لما ادخلت على المهدي قال لي فمين تعد
 باشار فقلت اما اللسان والزي فمر بنان واما الاصل فحيي •
 • ونيت قوما بهم جنة • يقولون من ذا وكت العلم •
 • الا يا ابا الساطي جاهدا • ليعرفني انا انفا الكرم •
 • نمت في الكرام بنى عامر • فروعى واصلى فريش العجم •
 • فاني لا غنى مقام الفتى • واصبى الفتاة فما تقصم •
 قال وكان ابودلامه حاضرا فقال كلمة لوجهك اقبح من ذلك ووجهك فقلت كلمة
 والله وما رايت رجلا اصدق على نفسه واكذب على جليله منك والله اني لظوبيل
 عظيم الهامة تام الا لواح اسبح الخدين ولرب مسترخي المزدن للعين فيه مرارة قد
 من الفتاة مجرة وجلت منها حيث اريد فانت مثلي يا مريض عان فبكيت عني قال
 المهدي من اي الجم املك فقلت من اكرها في الفرمان واشدها في الاقوان اهل طخارستان
 فقال بعض القوم اولئك الصغر فقلت لا الصغر تجار فام برد ذلك المهدي وكان
 في ولايته شديدا للشعب والتصب للجم مره يقول بفخر بولانه في قيس •
 • امت مضرة الفخاء اتني • اري قبائلك ولا تضار •
 • كان الناس حين تغيب عنهم • نبات الارض اخطاء النظار •
 • وقد كانت تندم خيل • فكان لندم فيها دمار •
 • يحيى من بني غيلان شوب • سب الموت حيث يقال سارا •
 • وما نلفا ام الا صدرنا • برني منهم وهم حرار •
 ومرة يتراء من ولا • وقال بفخر بولانه بني عقيل • العرب فيقول •
 • اصبت مولى ذي الجلال وبعضهم • مولى العرب فيجد بفضلك فافخر •

اسلامه **واخبرني** جيب بن نصر المهدي قال حدثنا عمر بن شبة قال قال ابو عبيد قال
 دينار الشعر ولم يبلغ عشرين ثم بلغ الحلم وهو مخشي معزة لانه قال وكان دينار
 يقول مجوت جري اذا عرض عني واستغفري ولو اجابني لكت الشعر الناس **واخبرنا**
 يحيى بن علي بن يحيى واحمد بن عبد العزيز الجوهري قالوا حدثنا عمر بن شبة قال كان
 يقول دينار خاتمة الشعر والله لولا ان اباه ما تاخرت لفصلت على كثير منهم قال ابو
 زيد كان واخرا مقصدا **اخبرني** ابو الحسن الاسدي قال حدثنا محمد بن صالح النطاح قال
 حدثني ابو عبيد قال سمعت دينار يقول وقد اشدني في شعر الاعشى
 . وانكرني وما كان الذي نكرت . من الحوادث الا الشيب والصلحا .
 فانكره وقال هذا بيت مصنوع ما يشبه كلام الاعشى فحبت لذلك فلما كان بعد هذا
 سنين كنت جالسا عند بوز فقال حدثني ابو عمرو بن العلاء انك صنع هذا البيت واخبر
 شعر الاعشى . وانكرني وما كان الذي نكرت . من الحوادث الا الشيب والصلحا .
 فجعلت حينئذ اذاد عجباً من قطة دينار وصحة قبحته وجودة نقد الشعر **اخبرني**
 عبيد بن جابر الكوفي قال حدثني ابو حاتم عن ابي عبيد قال قال دينار لاني عشرين الف بيت
 عين فقبل لي هذا ما لم يكن يدعيه احد قط سواك فقال لي انني عشرين الف قصيد لعنها
 الله ولعن قائلها ان لم يكن في كل واحد منها بيت عين **واخبرنا** يحيى بن علي قال حدثنا
 بن محمد بن مهدي عن ابي حاتم قال قلت لابي عبيد امرؤ ان شعر عندك ام دينار فقال
 بالاسمطها را انه قال ثلثة عشر الف بيت جيد ولا يكون عدد الجيد من شعر الشعر **واخبرنا**
 والاسم هذا العدد وما احبهم بنو وافي مثلها ومروان امج للمولنا **اخبرني** احمد
 بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا الاصمعي قال قال دينار الشعر ولم يبلغ عشرين
 فابلى الحلم وهو مخشي معزة اللسان بالبصر قال وكان يقول مجوت جري اذا استغفري
 واعرض عني ولو اجابني لكت الشعر اهل ما في **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم
 مروي به قال حدثنا ابو العواد ذكرنا بن هرون قال قال دينار لي انني عشرين الف بيت جيد
 فكنت قال لي انني عشرين الف قصيد افما كان كل قصيد منها بيت جيد **وقال** الجاحظ وكان

البيان والتمتين وقد ذكره وكان دينار خطيباً صاحب منثور ومزدوج وسجع ورناء
 وهو من المطبوعين غير صاحب الابلع والاختراع المعين في الشعر القائلين في اكثر اجناس
 وضرويه قال الشعر في جوة جرر وتعرض له وحكي عنه انه قال مجوت جري اذا عرض
 ولو اجابني لكت الشعر الناس قال الجاحظ وكان دينار يدين بالرجعة ويكفر
 جميع الامه ويصوب لابي ابله في تقديم النار على الطين وذكر مثل ذلك في معزة
 . الارض مظلمة والنار مشرقة . والنار معبودة مذكات النار .
 قال وقد بلغه عن ابي حذيفة واصل بن عطاء انكار لقوله وهنت به فقال مجوت
 . ما لي انا بغير غزاله اماله عنق . تفق الذوان ولا وان مثله .
 . عنق الزرافة ما بالي وبالكم . انكفرون رجلاً لا كفراً رجلاً .
 قال فلما تابع علي واصل منه ما يشهد به على الحادة خطب به واصل وكان التبع على
 الراء فكان يجتهد بها في كلامه فقال اما هذا الاعشى المحل ما هذا المشف المكنى
 بالي معاذ من بقله اما والله لولا ان الغيل سجنه من سجايا الغالية لدرست اليه
 من بيع بطنه في خوف منزله او في حفله ثم كان لا يتولى ذلك الا عقيلي وسدوسي
 ابو معاذ ولم يقل دينار فقال المشف ولم يقل المرعت وقال من سجايا الغالية ولم
 الرافضة وقال في منزله ولم يقل في داره وقال يبيع بطنه ولم يقل بقر اللغاة التي
 كانت به في الراء قال وكان واصل قد بلغ من افتداه على الكلام وتمك من العبارة
 حذف الراء من جميع كلامه وخطبه وجعل مكافها ما يقوم مقامها **اخبرني** يحيى بن علي
 قال حدثني ابي عن عافيه بن شيب قال حدثني ابو سهيل قال حدثني سعيد بن سلام قال كان
 بالبصرة ستة من اصحاب الكلام عمرو بن عبيد واصل بن عطاء ودينار الاصمعي وصالح بن
 القدوس وعبد الكريم بن ابي العوجا ورجل من الازد قال ابو احمد يعني جري بن حازم
 يجمعون في منزل الاسدي ويختصمون عنده فاما عمرو واصل فصارا الى الاعتزال واما
 عبد الكريم وصالح فضحيا الثوبه واما دينار فبقي متحيراً مغلطاً واما الازدي فمال الى
 قول التميم وهو مذهب من مذهب الهند وبقي ظاهراً على ما كان عليه قال فكان عبد

بعد الاحداث فقال عمرو بن عبيد قد بلغني انك تخلو بالحدث من احداثنا فقدت حله
 في دينك فان خرجت من مصرنا والاهتفت بك مقاماً اني فيه على نفسك فلتحق بالكوفة
 فدل عليه محمد بن سليمان ففعله وصلبه بها وله يقول جبار
 قل لعبد الكبرياء اني العو جاء بعت الاسلام بالكفر بيقا
 لا تضلي ولا تصوم فان صمت فبعض النهار صوماً رقيقاً
 لا تنالي اذا صبت من الخمر عتيقاً ان لا يكون عتيقاً
 ليت شعري عدا خلعت في الحجة حينما خلعت ام زنديقا
 انت بمن يدور في الله صدق لمن ينك الصد بيقا
 هاشم بن محمد قال حدثني الربيعي قال سئل الاصمعي عن جبار ومروان ايها
 فقال لجبار فقلت عن النبي في ذلك فقال لان مروان سلك طريقاً اكثر من جبار فله
 يلحق بمن تقدمه وشركه فيه من كان في عصره وجبار سلك طريقاً لم يملك واحسن
 وتقرب به وهو اكثر مصراً في فنون الشعر واغزر واسع بديعاً ومروان لم يجاوز مثلاً
 الا طائلاً **اخبرني** هاشم بن محمد قال حدثني العنزي عن ابي حاتم قال سمعت الاصمعي وقد
 عاد الى البصرة من بغداد قاله رجل عن مروان بن ابي حنيفة فقال وجد اهل بغداد قد
 ختموا به الشعر وجبار احق من ان يختموا به من مروان فليل له وله فقال وكبت لا يكون
 كذلك وما كان مروان في حياة جبار يقول شعراً حتى يصلح له جبار ويقومه وهذا
 سلم الخاسر من طبقة مروان بن ابي حنيفة بن ابي خلفا بالشعر ودياويه في الجواز وسلم
 معترف بانه تبع لجبار **اخبرني** مجتهد قال سمعت علي بن يحيى النخعي يقول سمعت من
 احصى من الرواة يقول احسن الناس ابتداء في الجاهلية امرؤ القيس يقول الا انعم
 صباحاً اها الطلل البالي وحيث يقول قفا نك من ذكرى حبيب ومترل وفي الاسلام
 القطامي حيث يقول انا محبوك فاسلم اها الطلل ومن المحدثين جبار حيث يقول
 يا طلل يا مخزج ان يتكلم وما ذاعليه لواجاب ميمناً
 وبالفرع اثار بقين من اللو ملاعب ما يعرفن الاقوتها

في هذين البيتين لابي المكي ثاني فليل بالحنينة بحري البصرة من كتابه وفيها لابي حنيفة
اخبرني عن الكوفي عن ابي حنيفة قال كان الاصمعي يحب بشعر جبار الكوفة وسعته
 تصرفه وقال كان مطبوعاً لا يكلف طبعه شيئاً متعذراً لا كمن يقول لا بيت وبحال
 وكان يشبه جباراً بالاعشى والثابغة وبنو مروان بن مهران والحطيئة ويقول هو
 متكلف قال الكوفي قال ابو حاتم وقلت لابي زيد ايها الشعر جبار ومروان فقال جبار
 ومروان اكبر قال ابو حاتم وسالت ابا زيد مرة اخرى فقال مروان اجده وجبار اعز
 فحدثت الاصمعي بذلك فقال جبار يصلح للجذ والهزل ومروان لا يصلح الا لاجدهما
 من كتاب هرون بن علي بن يحيى قال حدثنا علي بن مهدي قال حدثنا النخعي بن الفلاح قال
 بالبصرة وليس فيها غزل ولا غزلة الا يروي شعر جبار ولا تافه ولا مغيب الا ان يكتب
 به ولا دوشرف الا هوهايه ويخاف معرة لسانه **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثنا محمد
 بن القاسم بن مهرويه قال حدثني احمد بن المبارك قال حدثني ابي قال قلت لجبار له اي
 شعراء العرب الا وقد قال في شعره شيئاً استكرهه العرب من الفاظهم وشك فيه وانه
 شعرك فما يدريك فيه قال ومن اين يا بني الخطا وولدت ههنا فقلت في حجب ثيابي
 شيئاً من فضحاء بني عقيل ما فهم احد يعرف كلمة من الخطا وان دخلت الى خاتمتهم فقلنا
 افصح منهم وابغيت فابتذلت الى ان ادركت فمن اين يا بني الخطا **اخبرني** جبيب بن
 نصر واحد بن عبد العزيز بن يحيى بن علي قال الواحد ثنا عمر بن شبة قال كان الاصمعي قال
 جبار خاتمة الشعراء والله لولا ان ايامه تاخورت لفضلته على كثير منهم **اخبرني** يحيى بن
 علي قال حدثنا ابو الفضل المروزني قال حدثني قصب بن الحرز البجلي قال قال
 الاصمعي لعلي ابو عمرو بن العلاء بعض الرواة فقال له يا ابا عمرو من ابداع الناس قال
 الذي يقول له يطل اليك ولكن لا اتم ونفني في الكرى طيفاً له
 روي عن علي بن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع
 قال فمن امدح الناس قال الذي يقول
 لمست بك في كفة استغنى الغناء ولم ادر ان الجود من كفة بعددي

فلا انما ما افاد ذو والغنا افدت واعلان فبذرت ما عندي
 قالت فمن ايجي الناس قال الذي يقول
 رابت السهيلين استوي الجود فيهما على بعد ذامن ذلك في حكم
 سهيل بن عثمان بجود بماله كما جاد بالوجع سهيل بن سالم
 قال وهذه الابنا كلها البشار **نسبة ما في هذا الخبر من الاشعار التي**
بغني فيها **ص**
 لم يطل لي ولكن لمانه ونقي عني الكرى طيف الم
 واذا قلت لها جودي لنا خرجت بالصب من لا نعم
 نفسي يا عبد عني وافلي انني يا عبد من محم ودم
 ان في ردي جسمنا نالحا لو تو كانت عليه لا خدم
 ختم الحب لها في عني موضع الخاتم من اهل الذمم
 غنا ابراهيم هزجا بالسبا في محرمي الوسطى عن ابن المكي والهشام وفيه لعن لاسو
 خفيف ثقيل فاما الابنا التي ذكر ابو عمرو انه فيها امدح الناس فاولها
 لمست بكفي كفه اشعي الغنا ولما داران الجود من كفه يعدي
 فانه ذكر انها البشار وذكر الزبير بن بكارة انها لابن الخطاب في المهدي وذكر له فيها مائة
 طويلة ذكرته في اخبار ابن الخطاب في هذا الكتاب **اخبرنا** يحيى بن علي قال حدثنا علي بن
 محمد الكسري قال حدثنا ابو حاتم قال كان جبار كبير الولوع يدسم العنزي وكان
 صديقه وهو مع ذلك بكسر محبته وكان دسيم لا يزال يحفظ شيئا من شعره واول
 الباشا في جبار فبلغه ذلك فقال فيه
 ادسيم يا ابن الذئب من محل ذارع اروي هجائي سادرا غير مقصر
 قال ابو حاتم فادست ابازيد هذا البيت وسالته ما يقول فيه فقال لمن هذا
 هو لبشار في دسيم العنزي فقال فانه الله ما اعلمه بكلام العرب ثم قال لا دسيم ولا
 من الكلب يقال للكلاب اولاد ذارع والعيار ولد الصبع من الذئب الصبي ولد الذئب

من البشار

من الصبع وتزعم العرب ان التبع لا يموت حتف نقده وانه اسرع من الريح وانما اصله كنه
 من اعراض الدنيا **اخبرنا** جبيب بن نصر المهلب قال حدثنا عمر بن شبة قال كان بالبصر
 رجل يقال له حمدان الخراط فاشترى جارا حسنا وكان جبار عنده فقال له جبار ان
 له جارا فيه صور طير فطير فاشترى له ونافقه فقال له ما في هذا الجار فقال طير
 تطير فقال كان ينبغي ان يشتريه من الطير طائر من الجوارح كانه يريد بصدقه
 احسن قال له اعلم قال بلى قد علمت ولكن علمت على ان اعني لا ابصر شيئا وهذا بالجار
 فقال له حمدان لا تفعل فانك تدم قال او هددني ايضا قال نعم قال واي شيء تنصنع
 ان تصنع بي ان يهتك قال اصورك على باب داري في صورتك هذا واجعل من خلفك
 بنكحت حتى يراك الصادر والوارد قال جبار اللهم اخبره انا ما رآه وهو يا بني لا اجد
اخبرنا يحيى بن علي بن يحيى والحن بن علي ومحمد بن عمران الصيرفي قالوا حدثنا العنزي قال
 حدثني جعفر بن محمد بن سلام قال حدثني محمد بن يوسف قال كان جوير بن المنذر السدي
 جبارا فقال البشار فيه امثل بني مضر وابل فقد نك من فاحر ما اجن
 في النوم هذا ابائنا فخير ارباب وخبر ابلكن
 رايك والفخر في مثلها كعاجنة غير ما قلح
 وقال يحيى في خبره فحدثني محمد بن القاسم قال حدثني عصيم بن وهب بنوشيل الشاعر التميمي
 قال حدثني محمد بن الحجاج السراذني قال كنا عند جبار وعن رجل يارعه في اليمانية و
 المضرب اذا اذن المؤذن فقال له جبار نفهم هذا الكلام فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله
 قال له جبار وبعدا هذا الذي يودى باسمه مع الله عز وجل من مضر هوام من الصداق
 وحمير فكذلك الرجل **اخبرنا** في هاشم بن محمد الخزازي قال حدثنا الرباعي قال لا فند جبار تو
 الشاعر وقد جعل الاعدا بنقصونا وتطمع فينا السن وعيون
 الا انما لي عصا خبز رائدة اذا غمزوها بالاكف تلبن
 فقال والله لو زعم انها عصا سخ او عصا زيد لقد كان جعلها جارية خستة بعد ان جعلها
 كما قلت ودعنا والحاج من عده كان حديثها ثمر الجنان

• اذا قامت لبيحة نانتت • كان عظامها من خيزران •
 اخبرني جيب بن نصر قال حدثنا عمر بن شبة قال اخبرني محمد بن الحجاج قال قلت لبيحة
 اذ كنت قائما فقلت • اذ انت لم تشرب من ارضي القدي • طمت واتي لاسر تصفوني •
 فقال لما كنت اظنه اني لحي كبير فقال لي بشار وبجك افلا قلت له هو واهه لا كبر من
 اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مروييه قال حدثنا ابو القاسم عن محمد بن
 الحجاج قال كان بشار يهوي امرأة من اهل البصرة فاسلها جالها زيارته فواعدته بذلك
 اخلفته وجعل ينتظرها البيت حتى اصبح فلما رآته فكتب اليها يعاتبها فاعتذرت بمرض
 فكتب اليها لعلها لا ياتيها • يا لبيحة تردني كوا • من حب من احبت بكرا •
 • حوله ان نظرت اليك • سفك بالعينين خمر •
 • وكان رجح حديثها • قطع الزياض كمين زهر •
 • وكان تحت لسانها • هرج من ينفق فيه نحل •
 • ونخال ما جمع عليه • ثابها ذهبا وعطرا •
 • وكانها برد الشرايف • ووافق منك شطرا •
 • جنة انبته • او بين ذلك احل امرا •
 • وكفالت اني لا احط • بشكاة من احببت خيرا •
 • الامقالة رايت • نوت الى الاحزان •
 • متخفعا تحت الموت • عشر او تحت الموت •
 حدثني محمد بن علي بن يحيى قال كان اسحق الموصلي لا يعتدي بشار ويحول هو كثير الخلق
 في شعره وشعاره مختلفه لاشبه بعضها بعضا البس هو القائل •
 • انما عظم سليمان خلقي • قصب التكر لا عظم الجمل •
 • واذا قربت منها بصله • غلب المسك على ريح الجبل •
 لو قال كل شيء جيتهم اضيف الى هذا الزيفه قال وكان يقدم عليه يروان ويقول هذا هو اشد
 استواء شعره وكلامه ومذهبه اشبه بكلام العرب مذهبها وكان لا يعتدي بانوار الشبه

ولا يرى فيه خبر **حدثنا** محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
 التيمي قال دخلنا دارا الى ابراهيم بن عبد الله بن حسن فاذا نحن قصيد يهجو فيها المصطفى ^{عليه}
 باري يستعمل في امره فلما افلا ابراهيم خاف بشار فقلب لكتبه واطهر انه كان قالها في اني
 • وحذف منها ابينا واوقلها •
 • ابا جعفر ما حول عيش بلانم • ولما لم قليل جباله •
 قلب هذا البيت فقال ابا مسلم •
 • على الملك الجبار نفخ الردي • وتصرعه في المارق الملام •
 • كانت لم تسمع بفشل منوج • عظيم ولم تسمع بفشل لاغلام •
 • نفختم كسري رهطه بسبهم • وامسى ابو العباس احلام فاقم •
 يعني الوليد بن يزيد •
 • وقد كان لا يفتني انقلابي مكين • عليه ولا جوي الخوس الاشام •
 • مقبلا على الذات حتى بدت له • وجوه المنايا حاسرت العمام •
 • وقد ترد الايام غزا ورتبا • ورددن كلوحا باديات الشكام •
 • ومروان قد اذرت على راسه الر • وكان لما اجومت ترز الجحائم •
 • فاصبحت بحري سادرا في ظنهم • ولا شفي اشباه تلك المقام •
 • تجردت للاسلام بغير وسيلة • ونعري مطاه للبوث الضراغم •
 • فاذلت حتى استصر الدين امله • عليك ضاذا وابا السوز الصوام •
 • فوم وزيا ينجيك يا ابن سلامة • قلت بناج من مضيم وضام •
 جعل موضع يا ابن سلامة يا ابن وشكة وهي ام ابي مسلم •
 • محلي لله قوما طواؤا سول عليهم • وما زلت مروا جيت المطاعم •
 • اقول لبيتام عليه جلاله • غدي ارجيا غاشقا للمكارم •
 • من الغاطين الدعاة الى الهدى • جهارا ومن هديك مثل ابن فاطم •
 هذا البيت الذي حذفه بشار من الابيات •

- سراج لعين المستضيئ وناره • يكون ظاهرا للعدو والمراحم •
- اذا بلغ الراي المشورة فاعتن • باري نصيح او نصيحة حازم •
- ولا تجعل الثورى عليك غصنا • فان الخوا في قوة للقوادم •
- ولا خسر كف اسلك العمل اخيرا • ولا خسر سيف لم تؤيد بقاءم •
- وحمل الهوبن للضعيف لا تكثر • فوما كان الحرم ليس بياثم •
- وحارب اذا لم تعط الاظلمة • شبا الحرب خير من قبول المظالم •

قال محمد بن يحيى فحدثني الفضل بن الحباب قال سمعت ابا عثمان المازني يقول سمعت ابا
عبيد يقول سمعت جاثرا حيا في من مبيت جوير والفرزدق قال محمد وحدثني ابن ابي
قال حدثني ابي قال قال الاصمعي قلت لبشار يا ابا معاذا ان الناس يعجبون من ابياتك في
المشورة فقال لي يا ابا سعيد ان المشاورين صواب في مشورته او خطأ في اثاره في
مكروهه فقلت له والله انت في قولك هذا اسع منك في مشورك **حدثني** الحسن بن
قال حدثنا الفضل بن محمد البريدي عن اسحق وحدثني به محمد بن يزيد بن ابي الازهر عن حماد
عزابه قال كان جاثرا رجلا في دار المهدي والناس ينظرون الاذن فقال لبعض موالي
من حضر ما عندكم في قول الله عز وجل وادعوا الى الخلق ان اتخذوا من الجبال سوفا ومن
الشجر فقال له جاثرا الخلق الذي يعرفها الناس قال هيها قال يا ابا معاذا الخلق بنواها شتم
وقوله يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس يعني العلم فقال له جاثرا
اراني الله طعامك وشرابك وثقائك مما يخرج من بطون بني هاشم فقد اوسعنا
غناؤه فغضب وشم جاثرا وبلغ المهدي بالخمر فدعى بهما فاحلما عن الفضه فحدثه جاثرا
فضحك حتى امسك على بطنه ثم قال للرجل اجل فاجعل الله طعامك وشرابك مما يخرج
من بطون بني هاشم فانك بارد غث **وقال** محمد بن يزيد في خبره ان الذي خاطب جاثرا بهذه
الحكاية واجاب عنها المعلي بن طريف **اخبرني** الحسين بن يحيى عن حماد بن اسحق عن ابي قال
منصور بن يزيد الجعفي على المهدي وجاثرا بين يديه يفتن قصص امتدح بها فلما فرغ
اقبل عليه يزيد بن منصور الجعفي وكانت فيه غفلة فقال يا شيخ ما صاقتك فقال انقلب التوت

فضحك للمهدي ثم قال لبشار عري وبك انك اذن ادري على خالي فقال له وما اصنع به بري خيا
بند الخليفة شعرا وباله عن صناعه **اخبرني** الحسن بن حماد عن ابيه قال وقف على دنا
بعض الحجاب وهو يفتد شعرا فقال له استر شعرك هذا كما تستر عورتك ضفوفنا ربيد
وقال لزيات وبك قال انا اعزك الله رجل من باهلة واخوالي ملول واصهارى عكلى وشم
ومولدي يا صلاح او مولدي بظهر ياله لفضحك جاثرا ثم قال اذهب وبك فان عبق لولك
علم الله انك اشرت متى بخصوص من جديد **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن
هرويه قال حدثني الفضل بن سعيد قال حدثني ابي قال لبشار بقاص بالمدينة فميت
في قصده من صام رجلا وشعبان ومريضان بني الله له قصر في الحجة حصنه الف فرسخ في
وعلوه الف فرسخ وكل باب من ابواب بيوت ومقاصره عشرة فراسخ في مثلها قال قال القتيبي
قائد فقال لبيت والله الدار هذ في كانوا في الثاني **قال** الفضل بن سعيد حدثني
اهل البصرة من كان يتزوج النصارى قال تزوجت امرأة منهم فاجتمعت معها في علونيت
تختنا وقتنا في اسفل البيت وجاثرا في علوه مع امرأة فذهق حمار في الطريق فاجابه حمار في الجار
في الدار فابتعد الدار بنهقهها وضرب الحمار الذي في الدار ارض رجله وجعل يبقاها
شددا فمعت جاثرا يقول للمرأة تفعل بعلم الله في الصور وقامت القيمة اماه عين كبريت
على اهل القبور حتى يخرجوا منها قال ولم يلبث ان فرغت ثاة كانت في السطح فقطعت حبلها
فالت طبقا وغضارة الى الدار فانكسر او طار حمام ودجاج كثر في الدار لصو الغضارة
صبي في الدار فقال لبشار والله الخرج وخر اهل القبور من قبورهم رقت والله الازفة وزلزلت
الارض وزلزلها فغضب من كلامه وفاطمة قالت من لككم فقبل لبشار فقلت قد علمت الا
بكلم بمثل هذا فحدثنا **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن محمد جدار قال حدثني قدامة
نوح قال لبشار رجل قد ربحه ليعمله وهو يقول الحمد لله شكر فقال لبشار استر زرك
قال ومريه قوم يحلون جنازه وهم يرفعون المشي بها فقال لها هم مريه عن اثمهم مريه فميت
ان يلحقوا فوخذ منهم **اخبرني** يحيى بن علي بن عيسى عن عافيه بن شبيب واخبرني به
محمد بن عيسى بن عبد الملك عن الحسن بن علي بن ابي جعفر عن علي بن فضال عن ابي جعفر

وفوط افترطه وذو حارزته فقال ولد دفنته وشكل تعجته وغيب وعد وعدته
فانظرته والله لمن لم اخرج للنقص الا افرح للزيادة وقال برثيه
اجادتنا لا تجرمي وابيبي انا في منزل الموت المطل نصيبي
بنيت على رغي وسخطي رزيتي وبدلنا حجارا وجال قلب
وكان كرجحان العروس تحا دوى بعد اشرق بصر وطيب
احصيت بني حنين اور غصنه والقي على اليوم كل قريب
عجبت لا سماع الميتة تنحو وما كان لوميتة يعجب
اخبرنا يحيى بن علي قال ذكر عافية بن شبيب عن ابي عثمان اللبثي وحدثني به الحسن بن
عن ابن مروه عن ابن مسلم قال ارض غلام بشرا اليه في جلده مائة عشرة دراهم فضاح
بشرا وقال والله ما في الدنيا اعجب من جلده مائة اعنى بعشر دراهم والله لو صدقت
عين الشمس حتى يفي العالم في ظلمة ما بلغت اجرة من يحلوها عشرة دراهم **اخبرنا** محمد بن
يحيى الضولي قال حدثني المغيرة بن محمد الملقب قال حدثنا ابو معاذ الغنوي قال قلت
لبشار كرم مدحت يزيد بن حاتم لم يجوده قال سالتني ان اينكه فلما فعل فضحك ثم قلت
هو كان يذبحني له ان يغضب فاموضع الحجاب فقال لا ظنك تحب ان تكون شريك
اعوذ بالله من ذلك وبلغ **حدثني** الحسن بن علي قال حدثنا ابن مروه قال حدثنا احمد
بن حنبل قال حدثني ابي واخبرنا يحيى بن علي ومحمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا العنزي
قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال قلت لبشار انك ليجي بالشيء الهجين المتفاوت
قال وما ذلك قال قلت بيننا نقول شعر اكثير النقع ونخلع به القلوب مثل قولك
اذا ما غضبتا غضبه مضرت هتكنا حجاب الشمس ومطر الدما
اذا ما اعراضت من قبيلة ذرى من جلي علينا وسلمنا **الى**
ان تقول بيا برة ابي البيت تصب الحجل في الزيت
لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت
فقال لكل وجد وموضع فقال الاول جدد هذا قلت في رباب جاري وانا لا اكل البعير

التوق وريابة لها عشر دجاجات وديك فهي تجمع بالبصر في هذا عند ما من قول احسن من قفا
بنك من ذكرى حبيب ومنزل عندك **اخبرني** الحسن بن علي قال حدثني احمد بن محمد بن حنبل قال حدثني
قدامة بن نوح قال كان بشرا يحشو شعره اذا عوزته القافية والمعنى بالاشياء الخيالية
حقيقة لها من ذلك انه اشد يوما شعر له فقال فيه غنى للغرض يا ابن قتان فقبلاه
ابن قتان هذا السنا عرفه من معنى البصر قال ما علمكم منه الكم قبله دين فطالبويه او
نار تريدون ان تذكروا او كملت لكم به فاذا غاب البطون باحضار قالوا ليس بشرا و
بينه شيء من هذا وانما اردنا ان نعرفه فقال هو رجل يعني له ولا يخرج من بيتي فقالوا له
متى قال مديوم ولد والى يوم يموت قال واذا ايضا في هذا القصيدة واما في هذا السنا
في البردان فقلنا يا ابا معاذ ان البردان هذا السنا عرفه بالبصر فقال هو بيت في بيتي بينه
البردان اصيلكم من قمتي ذاري وبوفا شيء فتكلم عن **حدثني** هاشم بن محمد بن ابي قال
حدثني ابو عثمان دماذ واسمه رفيع بن سلمه قال حدثني يحيى بن الجواليقي رواه بشرا قال كان
عند بشرا يوما فاذنا قوله
وجارية خلقت وحدها كان النساء لدها خدم
دوار العذارى اذ زرتها اطفن بخوراء مثل الصنم
ظلمت البها فلما شقني برقي وله شقني من سقم
وقالت هويت فت راشد كانات عروة غائبم
فلما رايت الهوى قاتلي ولست بجار ولا ابن عم
حست اليها ابا محارز واي فتى ان اصاب عزم
فما زال حتى انايت له فراح وحل لنا ما حرم
فقال له رجل ومن ابو محارز هذا يا ابا معاذ فقال وما حاجتك اليه لك عليه دين او طالب
بطائلة هو رجل يتردد بيني وبين معارف في رسائل قال وكان كثيرا يحشو شعره بمثل
هذا **اخبرني** محمد بن يزيد بن ابي الاسود قال حدثنا احمد بن اسحق عن ابيه قال كانت بالبصرة
لبعض ولد سليمان بن علي وكانت تحسن بارعة الطرف وكان بشرا صديقا لبيدها من

فحضر مجلسه يوماً وأجارية تغني فترى محضاً من غنى حتى مكر ونام ونهضت أثار صفاتك يا أبا
 معاذ أحب أن تذكر يومنا هذا في قصبة ولا تذكر فيها اسمي ولا اسم سبدي وتكتب فيها اليه
 فاضرب في كتابه وذات دل كانت اليد صورتها بأت تغني عبد القلب سكرانا
 ان العيون التي في طرفها حور فلنا تم لا يحسن فتلنا
 فقلت احسنت يا سولي وبالكلمة فاسمعيني جزاك الله احسانا
 يا حنبل جيل اريان من جيل وحنبل ساكن اريان من كانا
 قالت فلهذا نذكرك المتقربين هذا لمن كان صلب القلب حيرانا
 يا قوم اذني لبعض المحي عاتقة والاذن تشوق قبل العين احسانا
 فقلت احسنت انتم مثل العنصر اضربت في القلب احسانا
 فاسمعيني صوتاً مطرباً فاجا يزيد صبياً محباً فيك اسجنانا
 يا لبي كنت نقلاً ففكها او كنت من قصب الرمان بجانا
 حتى اذا وجد ربي فاعجبها ونحن في خلوة مثلت اذنانا
 فحرك عودها ثم انشد طرباً تشد وبه ثم لا تخفبه كتمانا
 اصبح الطبع خلق الله كلم لاكثر الخلق في الحب عصيانا
 فقلت طربنا ما زين مجلسنا فأت اقل بالاحسان اولانا
 لو كنت أعلم ان الحب يقتلني اعددت لي قبل ان القات اكفانا
 فغن الشرب صوتاً موفقاً بذكر السرور وبكي العين لوانا
 لا يفل الله من دامت موفته والله بفشل اهل الغدر احسانا
 ووجد اليتيم اليها فبعث اليه سندها بالقي دينار وسترها سروراً سيداً **اخبرني** احمد
 ابن العباس العسكري قال حدثني الحسن بن عليل قال حدثني علي بن منصور ابو الحسن الباهلي قال
 حدثني ابو عبد الله المقرئ المحمدي الذي كان يقرئ في المسجد الجامع بالبصرة قال دخل اعرابي على
 حمزة بن ثور السدي وجلسا عنده وعليه زرة الشعر افعالا اعرابي من الرجل فثا الوارجل
 شاعر فقال اموي هو امري قالوا بل اموي فقال لا اعرابي وما اللواتي والشعر فغضب دينار

وسكت حديثه ثم قال انا ذنبي يا ابا ثور قال قل ما شئت يا ابا معاذ فاذا جئنا بقول
 . خليل لا انا م علي قنار . ولا آبي علي مولى وجار .
 . ساخر فاخر لا غراب عني . وعنه حين قاذن بالخمار .
 . احب من كيت بعد العري . ونا دمت الكرم على العفا .
 . ثفاخر يا ابن راعية وزاع . بنى الاخر احب من خمار .
 . وكنت اذا اظمت الى قريح . شركت الكلب في ولع الاطفا .
 . ترغيب بخطة كرم الوالي . وبسبك المكرم صبار .
 . ونغد ولغنا فاذن دينا . ولم نغفل بدراج النيار .
 . ونشخ الشمال للابيهما . وزعى اضان بالمال الفقا .
 . مقامك بينا دسر علنا . فليكن غائب في حربنا .
 . وفرك بين خنزير وكلب . على مثلي من احدث الكبار .
 فقال البحارة لا عرابي فحق الله فانت كبت هذا الشر لثقت ولا مثالك **اخبرني** احمد بن محمد بن العباس
 العسكري قال حدثني العنزي عن الرياشي قال حضر دينار باب محمد بن سليمان فقال له الحاجب
 اصبر فان الضبر لا يكون الا بلب فقال له الحاجب اظن ان وراء قولك هذا شر ولن تعرض
 فقم فدخل **اخبرني** وكيع قال حدثنا ابو اتيوب المدني عن محمد بن سلام قال قال هلال لا رايت
 وهو هلال بن عطية لشار وكان صديقاً لما رآه ان الله لم يذهب بصر احد الا عوضة
 فاعوضك قال الطويل العريض قال وما هو قال ان لا اراك ولا امثالك من القتل ثم قال
 له يا هلال انظر بعيني في قصبة انصحت بها قال نعم قال انك كنت تترقب المحرم فما تفتت
 وصرت رافضياً فعد الى سر فر المحمدي والله خير لك من الرفض قال محمد بن سلام وكان هلال
 يستقل بغير يهودا . وكنت بخلف بصري وبمعي . وحوي عسكران من القفال .
 . فعوداً حول دسوقي وعدي . كان لهم علي فضول مال .
 . اذا ما شئت صبحني هلال . واني الناس اقل من هلال .
واخبرني ابو دلف الحرابي هذا الخبر عن عيسى بن اسماعيل عن ابن عاصم فذكر ان الذي خا

جئنا هذه الخاطبة بن سبابة فلما اجابته جئنا بالجواب المذكور قال له من انت قال ابن سبابة
 فقال له يا ابن سبابة لو نكح لاسد ما افترس قال وكان يتم بالابن قال ابو جهم حدثني محمد
 بن سلام وغيره قالوا من ابن اخي جئنا به ومعه قوم فقال رجل معه من هذا فقال ابن اخي
 اشهد ان اصحابه انذال قال وكبت علمت قال لهم فقالوا **اخبرنا** يحيى بن علي قال حدثني ابي قال حدثني
 عافية بن شبيب عن ابي دهقان الغلابي قال مررت بشار يوما وهو جالس على باب له وحده
 معه خلق وبيد محضه يلعب بها وقد امة طبق فيه تفاح وانج فلما رايت له وليس احد
 نفسي الى ان اسرق ما بين يدي فحسنت قلبا قليلا وهو كان حتى مدت يدي لاشا ولمسته
 فرفع القصبه وضربت يدي ضربة كاد بكسرها فقلت قطع الله يدك يا ابن الفاعلة انت الان
 فقال يا احمق فابن اخي **اخبرنا** يحيى بن علي قال حدثني العتري قال حدثني خالد بن يزيد بن
 وهب بن جبر عن ابيه قال كان لشار في داره مجلسان مجلس يجلس فيه بالعادة بيمين اليد
 ومجلس يجلس فيه بالعشي اسمه الرقيق فاصبح ذات يوم فاجتمع وقال الغلام امسك
 والطبخ لي من طبخ طعامي وصف لي بندي قال فانه لذلك اذ فرغ الباقوا عسقا فقال
 ويحك يا غلام انظر من يدق البادق انظر فقال انظر الغلام فقال له ذنوة خمر بالباب
 جالسان تقول شعر الخمر به فقال ادخلهم فلما دخلوا نظرنا الى البيت مصعق في قنا
 في جباب بته فقالوا طعن منهم هو خمر وقالت الاخرى هو زبد فغسل وقالوا له
 نقيع زبيب فقال انت بقائل لكن خروا او تطعم من طعامي وتشر من شرابي قال فقالا
 ساعة ثم قالت واحدة منهم ما عليك من طعامي فكل من طعامه واشرب من شرابه وخذت
 شعرة فبلغ ذلك الحسن البصري فعابه وهنت بشار فبلغه ذلك وكان بشار يهني الحسن
 البصري فقال لما طلع من الرقيق على بالبردان خمرنا
 وكان هن اهله تحت الثياب زفن شما باكن عطر لظيمة وغمر في الحادي
صوت لما طلعن حقفنهما واحسن ما بهن هما قالن من في البيوت
 فقلت ما بوننا ليت العيون الطارقات طمن عنا اليوم طما
 فاصبر من طرف الحديث لذاة وخرجن قلسا لولا نرضهن لي يا قركت كانت قنا

غنى في هذه الابنية يحيى المكي ونحن رمل بالنصر عن عمرو **اخبرنا** يحيى بن علي قال حدثنا العتري قال
 علي بن محمد قال حدثني جعفر بن محمد التوفلي وكان يروي شعر بشار بن برد ذات يوم فحدثني فقال
 شعرت منذ ايام الابقاع يقرع باي مع الصبح فقلت يا جابر انظر من هذا فوجدت
 هذا مالك بن دينار فقلت ما هو من اشكاله ولا اضراي ثم قلت نذني له فدخل فقال يا ابا
 انتم اعراض الناس وذهب بنائهم فلم يكن عندي لادفعه عن نفسي وقلت لا اعود فخرج غنى
 وقلت قاره غدا مالك بالامانة علي وما بات من بالية
 تناول خود اعظم الحنو من الحور مخطوطه
 فقلت دغ اللوم في جها فقبلك اعيت عذال
 وان لا كتهم سزما غداة نقول لها الجالية
 عبيد مالك ملوكة وكنت معطر بحال
 فقلت على رقة انثى رهن المرح خلتا
 يجلس يوم سا في به ولو اجلب الناس حوا

اخبرنا يحيى بن علي قال حدثنا العتري قال حدثني التميمي بن محمد الازدي قال حدثني عبد
 هشام بن الكلبي قال كان اوله بشارا عشق جاريه بقا لها فاطمة وكان قد كفت وذهب
 تغنى فهوها واذا يقول دة بحرية مكنونة ما زها التاج من بين الذرر
 عجبت فطمة من نعيها هل يجيد النعت مكفوف البصر
 امتا به دهذا العبي ووشا حي حلة حتى انتشر
 فدعيني مع باثنا علنا في خلوة نقض الوطر
 اقبلت مغضبة نضرها واعتراها كجنون مستعد
 باي والله ما احبته دمع عين بغسل الكحل وقطر
 انها الثوام هتوا واسا الوفي اليوم ما طعم النهر

اخبرنا محمد بن عمران الصبري قال حدثنا العتري قال حدثني خالد بن يزيد بن وهب بن
 عن الحكم بن محمد بن حازم قال مررت انا ورجل من عكلى من ابناء سوار بن عبد بقصر ورسا فاذنن

اخبرنا يحيى بن علي

فظل القصر وحده فقال يا العكلى لا بد لي من ان اعيش بشار ويحك منه لا تعرض بنفسك
 عرضك له فقال اني لا اجد في وقت اخلي منه في هذا الوقت قال فوفضت حاجته ودخل منه فقال
 يا ابا جابر فقال من هذا الذي لا يكفني ويهوني يا سفي قال ساخرك من انا فاجرت عنك وا
 اعني ام عيت بعد ما ولدتك قال وما زبدي في ذلك قال وددت انك فمحت لك بصرتك ساعة
 الى وجهك في المرأة فعني ان تمسك عن هجاء الناس وتعرف قدرتك فقال ويحكم من هذا
 احد يجبر في من هذا فقال له على رسلك انا رجل من عكل وخالي يدع الفهم بالعبادة فانا
 نقول لي قال لا شيئا اذ هب بابي انت في حفظ الله **اخبرني** علي بن سليمان الانخفش قال
 مروان بن علي بن يحيى النخعي قال حدثني علي بن مهدي قال حدثني العباس بن خالد البرمكي قال كان
 الزوار جمنون في قديم الدهر في ايام خالد بن برمك الشوال فقال لخلطه هذا والله اسم استعبله
 لطلاب البحر ورفق قدر الكبر عن ان جمني به امثال هؤلاء المؤمنين لان فيهم الاشتر والآخر
 وابناء النعم ومن لعله خبر من يقصد وفضل ادبا ولكنا نسميهم الزوار فقال جابر بن عبد
 • هذا خالد في فعله حذو ربك • فجد له مستطرف واصيل •
 • وكان ذوقا الامال يدعونه • بلفظ على الاعدام فيه دليل •
 • يسمون بالتوال في كل موطن • وان كان فيهم ثابرة وجليل •
 • فتعاهم الزوار ستر عليهم • فاستاره في المجدين سد •
 قال وقال جابر هذا الشعر في مجلس خالفة الساعية التي تكل خالده هذا الكلام في طر الزوار
 لكل بيت الف درهم **اخبرني** عبي قال حدثني محمد بن القاسم بن مهران قال حدثني ابو شبل عاصم
 وصب قال هو خوار ذات يوم بقرب جابر فخطب بيا له بيت فقال •
 • ما قام ابر حان فامتلأ بقاء • الا تحل عرق في است تسيم •
 قال ولم يرد تسيم بالحاء • ولكن لما بلغ الى قوله الا تحل عرق قال في است من وميم تسيم •
 السحابي وكان صديقه فلم يعل فضحك ثم قال في است تسيم علم الله فقال له ايديك فاذ •
 البيت فقال له عليك لعنة الله فاعندك فريد بن صديقك وعدوك اي شيء حملك على هذا
 والافك في است حماد الذي هجاك وفضلك واعيانك ولبت فافقتك على الميم فاعندك

قال صدف والله في هذا الكلام ولكن ما زلت اقول في است من في است من ولا يخطر بيا احد حتى
 من عمت فزقته فقال له تسيم اذ كان هذا جواب التمر عليك فلا سلام الله عليك ولا على من
 سلمت عليك وجعل جابر يضحك ويصفق بيديه وتسمي تسيم **اخبرنا** عيسى بن الحسين قال
 علي بن محمد النوفلي عن عمه قال قالت امرأة لبشار ما ادبي له بها بك الناس مع قبح وجهك فقال
 جابر ليس من حسن بها بل **اخبرني** حبيب بن نصر المهدي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا محمد
 بن الحجاج قال دخل جابر على عقبة بن سلمة فاذت بعض ملاحقه وعنه عقبة بن ربيعة
 بجرايمه فمعه جابر وجعل يستحسن ما قال الى ان فرغ ثم اقبل على جابر يقول فقال هذا امر
 لا يحسنه انت يا ابا معاذ فقال جابر في يقال هذا انا والله رجوزك ومن اريك ويحدثك
 انا والله واني فخنا الناس بابك لغري بآل الرجز والله اني تخلق ان است عليهم فقال جابر ارجعهم
 رجلك فقال عقبة انك تحب في ابا معاذ وانا شاعر ابن شاعر فقال له جابر فانت اذا
 من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم خرج من عنده عقبة مغضبا فلما كان
 فندف على عقبة بن سلمة وعنه عقبة بن ربيعة فاذت ارجوزته التي مدحه فيها •
 • باطل الحى بذات الضمد • بالله خبر كيف كت بعددي •
 • احسنت من وعد ووبعد • سقيا لاسما ابنه الاشيد •
 • قامت تله اذ رايتني وحدي • كالشمس تحت الزمر والمنقذ •
 • صدف بخره وجلت عن خد • ثم ائتت كالنفس الموقد •
 • عهدي بها سقيا له من عهد • تخلف وعدا وتخي بوعد •
 • فخن من جهد الهوى في جهد • وزاهر من سبط وجهد •
 • اهدى له الدهر لم يستهد • افوان نورا بحبر المجد •
 • يلقي الضحى بجمانه بسجد • مذك من ذاك نكالا بسجد •
 • وافوخا من سعي بسجد • ما خراهل النوك ضعف الجذ •
 • الحز بلجي والعصا للعبد • ولبس للحاف مثل الرد •
 • والتصف بكمك من القند • وصاحبك كالمثل الممد •

حلت في رعدة من جلدي . ارقب من مثل يوم الورد .
 حتى مضى غيبه الفقد . وما ودي ما ذهبت من هدي .
 اسلم وجيت بالبلد . مفتاح باب الحدا المندي .
 مشترك النبل مني . اغر باب ثياب الحمد .
 ما كان مني لا غير . ثم ثناء مثل ربح الورد .
 فبخت في محكا الندي . فالبس طرازي غير مستر .
 الله اياك في عدي . وفي بني قحطان غير عدي .
 يوما مدي طمحة عند . ومثله اودعنا من الهدي .
 بالمرهقا والحديد الندي . والمقربات المعدادات المحردي .
 اذا احيا الكدي بها الكدي . فلم امرا وامورا قدي .
 وابن حكيم ان اناك . اصم لا يسمع صوت العدي .
 حيت به تحفة المحدث . فانه مثل الجبل المنهد .
 كل امرئ رهن بما يودي . ودي ذي تاج كريم الحدي .
 كالكرمي وكالبردي . انك جاني عن بيل القصد .
 فصلت عن ماله والولد .
 فطر بعقبة بن سلم واجل صلت . وقام عقبة بن روية فخرج عن الجاس مخزي ومهر منحت^{لله} .
 فلم بعد اليه وكرى ابو دلف هاشم بن محمد الخزازي هذا الخبز عن الجاحظ وادفيا^{حظ} قال .
 فانظر له سوء ادب عقبة بن روية وقد اجل جثا محضته وعشرته فقابل له بهذا المقابل^{التي} .
 وكان ابو عامر خلق الله برة لانه قال له وقد فاخوه بشعرانت يابني ذهبان الشعر اذ مات شعر^ك .
 معك فلو وجد من رويه بعد فكان كما قال له ما يعرف له بيت واحد ولا خبز غير هذا الخبز^{التي} .
 بالاخبار عند الدال على سخته ومقوله وسؤا^د به **اخبرني** هاشم بن محمد قال حدثنا ابو غسان^{من} .
 وماذا قال حدثنا ابو عبيد قال كان جثا هو امرأة من اهل البصرة يقال لها عبيد فخرجت^{من} .
 البصرة الى عمان مع زوجها فقال جثا فيها **صوت**

.

صوت يقولون لو غيرت قلبك لا عوي . فقلت وهل للعاسقين قلوب .

اخبرني هاشم قال حدثني دما قال حدثني رجل من الانصار قال جاء ابو التميمي الى جثا بن كذا^{له} .
 الضيق ويختلف لانه ليس عنده شيء فقال له جثا والله ما عندي شيء يغنيك ولكن قم بعبق^{له} .
 عقبة بن سلم فقام معه فذكر له التميمي وقال هو شاعر وله شكري وثنا فاسر له بخماسة درهم .
 فقال له جثا . يا واحد العرب الذي . امسى وليس له نظير .

 لو كان مثلك اخر . ما كان في الدنيا فقير .
 فاسر لثا بالفي درهم فقال له ابو التميمي نفعتنا ونفعتناك يا ابا معاذ فجعل جثا يضحك^{المسكين} .
اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهران قال حدثنا زكريا بن يحيى^{المسكين} .
 الطائي قال حدثني زحر بن حصن قال سمع المنصور فاستقبلناه بالوضم الذي بين ربنا^{والثقة} .
 فلما رجع من الشوق رجع في وقت الهاجرة فلم يركب القبة وركب نجيبا فاسر بئنا فجعل الشعر^{التي} .
 تضحك بن عبيد . فقال لاني قاتل بئنا فاجازه وهبت له جيتي هذه فقلنا بقوا^{المسكين} .
 فقال . وهاجرة نصبت لها جيتي . بقطع ظهرها ظهر العظايد .
 فبذبا لا عني فقال . وقفت بها القلوص ففاض دمعي . على خدي واقصر ولعظايد^{المسكين} .
 فترج البجة . وهو راكبة فيها اليه فقلت لثا بعد ما ضلت بالبحر فقال بعثها والله نبار^{المسكين} .
اخبرني احمد بن العباس العسكري قال حدثنا الحسن بن علي بن العزيمي قال حدثني علي^{المسكين} .
 بن محمد النواحي قال حدثني عبد الرحمن بن العباس بن الفضل بن عبد الرحمن بن عياش بن ربيعة بن^{المسكين} .
 قال كان جثا منقطعاً الى والي اخوتي فكان يغشانا كثيرا ثم خرج ابراهيم بن عبد الله فخرج معه^{المسكين} .
 منافلا فتل ابراهيم ثوابنا وحسن المنصو^{المسكين} .
 واطلق المحب بن قدامت بغدا فانا واخوه . فلفس اما نأمن المهدي وكان الشعر ايجلسوا^{المسكين} .

في سجد الرضا في بنشدون ويتحدون فلم طلع دنارا على نفسي الا بعد ان اطهر لنا المهديا لها
 وكنت احيى الى خلفه بالليل فصحت به يا ابا معاذ من الذي يقول
 احبنا الحار الا حمر من حب مواليه
 فاعرض عني واخذ في بعض اشاد شعره ثم صحت يا ابا معاذ من الذي يقول
 ان سلمي خلقت من قصب التكر لا عظم الجمل
 واذا ادبفت منها بصله غلب اليك على ربح البصل
 فغضب صاح من ذا الذي يفرغنا با شيا كنا نعبث بها في الحداثة فهو يعترنا بها فتركه
 ساعة ثم صحت به يا ابا معاذ من الذي يقول
 اغشاب حقا ان ذاك ترعج وان الذي يفتي وينك نهج
 فقال ويحك عن مثل هذا قل ثم اندها حتى على اخوها وهي من جسد شعره وفيه غنا
صورت

فواكدا قد افضح الثوب نصفها ونصف على نار الصباية بنضج
 وراخونا من يخفن هودجا وفي الهودج المحض بدر مستوح
 فان جنتها بين النساء قتلها عليك سلام مات من تروج
 بكنت وما في الدمع منك غلقة ولكن اخواني عليك توهج
 الغنا السلام بن سلام رمل بالوسطى ووجد هذا النجرين مهربه فذكر ان قد قال هذا القصيدة
 في امرأة كانت تغشى مجله وكان اليها ما تذايق لها خضابة فارسته فوجت ونجت
 عن البصر **اخبرني** عمي قال حدثني الكراخي قال حدثني ابو حاتم قال قال ابو النضر الشاعر حدثني
 بشارا فصبني لي فقال لي يبيك شعره هذا كل اشياء هذا يبيك في الغنية بعد
 الغنى اذا عملت له فقلت بل هذا شعر يبيني كلما اردته فقال لي قل فقلت شاعر فقلت
 لعلك جاني بني ابا معاذ وتحت لي فقال انت ابقاك الله امور على من ذلك **اخبرني** عمي قال
 حدثنا الكراخي عن العمري عن عباس بن عباس ان ابا دعي عن رجل من اهل الكوفة قال كنت عند بشارة
 فانا رجل فم عليا له عن خراجية عند وقال كيف انبئي قال في عافية تدعوك اليوم فقال

يا ابا اهل

يا ابا اهل انهم بناتنا الى منزل قضيف وفوش سري فاكلنا حتى نحن بالبيت فشرنا مع الجارية
 فلما اراد ان يضرب قامت فاخذت بيده بشارة فلما صار الى الضيق اوفا اليها ليقبلها
 فارسلت يدها من بين فجعل يجول في العريضة وخروج المولى فقال مالك يا ابا معاذ فقا
 اذ نبت ذنبا ولا ابرج واقول شعر ا فقال
 اتوب اليك من التثنيات واستغفر الله من ضلعتي
 تناولت ما لم ارد يسله على جهل امري في مكوفي
 والله والله ما جئته لعمد ولا كان من ممتني
 والاهت اذ اضايعا وعدني الله في ميسني
 فمن نال خيرا على قبلة فلا يبارك الله في قبلي

اخبرني هاشم بن محمد الخزازي قال حدثنا الرباشي عن الاصمعي قال لما اذ بشارة راجوزة
 يا اهلنا نحي بذات الصعد ابا الملهد عقبه بن اسلم امره بنح من الف درهم فاخوها عنه
 وكيله ثلاث ايام فامر غلامه بشارة ان يكتب على باب عقبه عن يمين الباب

ما نال الميتني من همتي والوعد غم فأنج من غمي ان لم ترد حمدي فاقب ذمي
 فلما خرج عقبه راى ذلك فقال له من ضلالت بشارة ثم دعني بالقهر مان فقال له هل
 ما امرت له به فقال انها الاميرن مضمقون وغدا اعملها اليه فقال زد في عشرة الا ان
 واحملها اليه الساعة فعملها من وقته **اخبرني** هاشم قال حدثنا ابو عثمان دما قال سالت
 ابا عبد عن السب الذي من اجله نهى المهدي بشارة عن ذكر النساء قال كان اول ذلك استنار
 ذاء البصر وشبابها بشارة حتى قال سوار بن عبد الله الاكبر ومالك بن دينار ما شئ ادعى لاهل
 هذه المدينة الى الفسق من اشعار هذا الاعمي وما زال يعظانه وكان واصل بن عطاء يقول ان
 من اخذ حبايل الشيطان واغواها الكل هذا الاعمي المحدث اكثر ذلك واشئ خيرة من جرح
 كثيره الى المهدي واذن المهدي ما مدحه به منها عن ذكر النساء وقول التشديد كان المهدي
 من اش الناس غيره قال فقلت له ما حسب شعر هذا البالغ في هذه المعاني من شعر كثير جميل
 وعرو بن خزام وقين بن درج وتلك الطبقة فقال ليس كل من يجمع تلك الاشعار يعرف اللاد

منها وبنار يقارب النار لا ينحني عليهم من ما يقول وما يريد واتي حوصصان تسمع قوله
 بنار غلاي يؤثر في قلبها فكيف بالمرأة الغرلة والقناة التي لا تم لها الا الرجال ثم اخذ قوله
 قد لا ينحني في خيلتي عمر . واليوم في غير كنهه ضرر .
 قال افوق قلت لا فقال بلي . قد شاع في الناس منكم الخبر .
 قلت واذا شاع ما اعتدلك . ما ليس فيه عندهم عذر .
 ما ذا عليهم وما لهم خوسا . لو انهم في عيوبهم نظروا .
 اعشق وحدي ويؤخذون . كالترك بعروا فتوخا خرو .
 يا عجباً للخالف يا عجباً . بغى الذي لام في الهوى المحرور .
 حسي وحسب الذي كلفني . متى ومن ما حديث والنظر .
 او قبله في خلل ذلك وما . باس اذ لم يحلل الا زور .
 او عضة في ذراعها وها . فوق ذراعي من عضها اثر .
 اولسة دون موطأ يدي . والباب قد حال دونه الشر .
 والناق راقدة مخالها . او مضرب وقد على البحر .
 واسترخت الكف للعرس . لتأية والدمع سحر .
 اهضر ضال ان كالذي يحول . انت وربي مغازل شر .
 قد غابت اليوم عنك عافيتي . والله لي منك فيك بقصر .
 يا رب خذي فقد ربي عني . من فاسق جاء ما به شكر .
 اموى الى معصدي فوضه . ذوقه ما يطاق مقدر .
 الصوق في حجة له خنت . ذات سواد كانتها الاسر .
 حتى علا في واسر عجب . ويلى عليهم لو انهم حصروا .
 اقم بالله لا ينحوت بها . فاذهب فان المساور النفر .
 كيف يا عجب اذا رأت شفقي . ام كيف ان شاع منك ذا الخمر .
 قد كنت اخشى الذي تلبس به . منك فماذا يقول يا عير .

قلت لها عند ذاك يا سكتي . لا باس ابي بحزب خبر .
 قوب لها بقية لها ظفر . ان كان في اليوم له ظفر .
 ثم قال له بمثل هذا الشعر قبل القلوب ويدلن الضعيف دما ذقال له ابو عبيد قال رجل
 لبشار في المسجد الجامع عبات يا ابا معاذ بعجبتك الغلام الجادل فقال لغير عجبتم ولا مكرتكم
 ولكن بعجبتي انه **احمر** عني قال حدثنا العنزي قال محمد بن سهل عن محمد بن الحجاج قال ورد
 بنار على خالد بن برمك وهو بفارس فاستدحه فوجد ومطل فوقف على طريقه وهو
 يريد المسجد فاخذ به الجمام بغلة واذا
 اطلعت علينا منك يوما سخابة . اضاعت لنا برقا وابطى رشاها .
 فلا غنمنا بجلى فليس طامع . ولا غنمنا يا ابي فيروي عطاشا .
 فحس بغلة وامر له بعشرة الاف درهم وقال له لن تنصرف السجاية حتى تبتك ان شاء الله
 يحيى بن علي قال حدثنا الحسن بن عليل قال حدثني علي بن حبيب الطائي قال حدثني اسمعيل بن زياد
 الطائي قال كان رجل متابعا له سعد بن القعقاع يقدم بنار في الجاهة فقال لبشار
 وهو بنادمه ومجك يا ابا معاذ قد حبست الناس الى الزندقة فهل ان يخرج حجة تنقني ذلك غنا
 فان نعم ما رايت فاشري بغير ومجك وذكرا من امر بنار قال له لم يجك يا ابا معاذ لا ثمانية
 فخرج حتى تقطع على ما بنا الى منارته تنعم فيها فاذا فعل الحجاج عارضناهم بالعداد ديسرو
 جزناهم ورسناهم لبك الناس فاجبتنا من الحج فقال لبشار نعم ما رايت لو لا حبت لسانك و
 واني اخاف ان نقصنا قال لا تخف مني الا الى منارته ضما نزلنا الى منارته فبقينا قلنا
 نزلنا الحجاج بالعداد سببنا رجوعنا اخذنا بغير ومجك وذكرا من امر بنار قال له لم يجك يا ابا معاذ لا ثمانية
 هو يفتنه فناد سعد بن الغنغاع .
 الم زف وبشارا كحجنا . وكان الحج مرجعنا البشارة .
 مرجعنا طابى سفر بعبد . فقال بنا الطريق الى منارته .
 فاب للناس فحجوا وبروا . وابناهم فزف من الحشادة .
احمر يحيى بن علي قال حدثنا سميد الغنم لذي نوري قال حدثني محمد بن عمران مقلدنا قال

[illegible]

ثم قالت

ثم قال فلما كان بعد ليلة **الي** واليا ايلدين كل ايلدين
عندها الصبحين لقاي وعندك زفرات ياكلن قبل الحد يد
قال فطرب الوليد وقالن في مزاج كاتي هله من يوسف وى طاي وطفى على
ثم يكي حتى مزج كاسه يد مع قال ان فانت اذ لك هذا **الخبر** عي في الحد ثنا عبد الله بن ابي
سعد قال حدثنى محمد بن سبله الصفاوى قال حدثنى عبد الله بن ابي بكر وكان جليلا فقال
كان لنا جار يكنى ابان زيد وكان صديقنا لبنا فبعث اليه يوما يطيب من ثيابنا بانبس فاجابنا
عنده فقال له اجوه **الا ان ابان زيد** **زنى في ليلة القدر**
ولم يرد عني على الله رب حرمنا من سر
وكبرنا في رعدة وبعث بها اليه ولم يكن ابوزيد ممن يقول الشعر فقبلها وكنى في ظهرها
الا ان ابان زيد له في ذلك عذر
اشتهام بشار **وفاضا في بها الامم**
قال فلما فرشت على بشار غصاف قدم على غرض لرجل الانبياء له ففعل في الحانظر **س**
غياظهم لا تغرض لهما وسفلة مثل هذا **الخبر** عي قال حدثننا ابن مهزيار قال حدثنى
عناها فاطمة بعض ولد ابي عبيد الله وزيد المهدي قال دخل بشار على المهدي وقد غرقت
عليه خارية مغمية فسمع عنها فاطمة وقال البشار فلي في ضعفها شعر افقال
وراحة للعين فيها محلاة اذا قربت لمرئى بطبع صعيد
من المسند الى السرور على الغنى خفي سر في غيبه وعقود
كان لنا ساجرا في كلاهما اعين بصوت للغاوب صبو
ثميت به الباننا وقلوبنا **مرارا وحبها من بعد هود**
الخبر عي قال حدثننا ابو القاسم المديني قال قال ابو عبد الله حدثنى يحيى بن الجعوف
فدخل بشار يوما على عقبة بن سلم فانشد قوله
لما نزلت الجوادين سلم في غطاء ومرك للقاء

جليل الشار

لا نبتا

ليس يعطيك الدرّاج ولا الخوف ولكن يذلّك العظماء
 يسقط الطير حيث ينشر الحبّ تغشى منازلك وماء
 لا ابالي صفع النسيه ولا تجري دموعي على خدي الصفا
 فعلى عقبه السلام مقيماً واذ اسار ظل الاسوار

ورصد بعشرة آلاف درهم وفي هذه الايام ان خفيف رمل طوف في حجر على البصرة
لرذاذ وهو من تحت ارض عنده وصدورها وما اشبه فيه بالقدماء وما لهم **الخبر**
احمد بن العباس العسكري قال حدثنا الحسن بن عليل قال حدثنا احمد بن خالد عن **مع**
قال واخبرني به الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن هروية قال حدثني احمد بن
خالد عن الاصمعي قال كنت اشهد خلف بن ابي عمر بن ابي وخلف الاحمر وكان ياتي انا
بستان وبيد ان عليه بغاية العظم ثم يقولان يا ابا عامر احذث في خبرهما وبيد
ويبدلان ويكبان عندهما ضعيف له حتى ياتي وقت الظهور ثم ينصرفان فانما اوما افلا
هذه القصيدة التي احدثها في مسلم بن قتيبة قال هي التي بلغناكم فالابلاغ انك اكرت
فيها من الغريب فقال نعم بلغني ان سلا انبأ اصر بالغريب فاجيب ان اورر عليه
مالا يعرفه قالوا فانك انا فانك انا

بكر اصاحتي قبل الحبيب . انذاك التجاح في التذكير .
حتى فرغ من انفا له خلف لوقد يا ابا معاذ مكان ان ذاك التجاح بكر افا التجاح
في التذكير كان قلت بكر افا التجاح كان هذا من كلام المولدين ولا يشبه ذلك الكلام
ولا يدل على في معنى الفصيلة فقام خلف فقبل ما بين عبيدته وقال خلف بن ابي عمرو
وبما زعم لو كان علان ولدك يا ابا معاذ لعلت كما فعل اخي ولكنك مولد فمذنب قار
بل فضر بيهما فخذ خلف قال . ارفع وجهي وادعوك لسنه . فانه عرق من قوارير
فقال له اعمله يا ابا معاذ قال وكان ابو عمرو يغفر في نفسه ولغيره ببعض هذا الخبر
جلب ابن نصر عن عمن شبيب عن ابي عبيد . فذكر نحوه وقال ابن سلمان العجوة
احمره . هاشم بن محمد اخر اعني والجد ثنا علي بن اسمعيل بنبيه قال حدثنا محمد بن

سلام

سأله قال قال الخلف كنت سمع بشار قيل ان اراخذ كوني يومًا وذكر ويأنيه وسرعته
جوابه وجود شعره فاستنشد انهم شيئا من شعره فانشد وفي شيئا لم يكن بالجو عبد
فقلت والله لا ينشد ولا يطأه طين منه فالتفت وهو جالس على اية فرايت اعمى في كل المنظر
عظيم الحجة فقلت لعن الله من يبالي بهذا فوقفت واومأ طويلا فبينما انا كذلك اذ جاء
رجل فقال ان فلانا اسبى عند الامم محمد بن سليمان وضع منك فقال او قد فعلنا
نعم فاطرف وجلس الرجل عند وجلس وجافع فسلموا عليه فلم يرد عليهم فمجلسوا فمجلسوا
وقد دارت ارجلهم فلبث الا ساعة حتى انشد ثابا على صورته فخر

• نبتت فانك امة يغت ابنى عند الامير وهل على امير •
• ناري محروقة وسبي واسع • للعنفين ومحلي معور •
• ولي الهابة والحقبة والعقد • وكانت اسئلة نامور •
• غريب عليك واخطا صيد • فله على الفم الطوف زبير •
• قال فارغ من الله •

فراخني اشعر جلدي وعظم في عيني جلا حتى فلتك نفسي لحد الله الذي ابعده في من شركه من كفا
هرون ابن علي بن يحيى قال حدثني علي بن مهران قال حدثنا العباس بن خالد قال مر بكتاب الدين

لعزى فلما جدى على ابن يرموك • وما كل من كان العتي عند يحمدي
 جلب الشجري را حيش قد رقا • سماحا كما در السحاب مع الرعد
 اذا جئته المحل اشرق وجهه • اليك واعطاك الكرامه بالحمد
 له نعم في الغوم لا يستشبهها • جزاء وكيل التاج المذ بالمد
 مفيد ومن لا في سبيل شراؤه • اذا ما غدا اوراح كما يجزى والمد
 اخطا الدار الحمد في لاهلها • جما لا لا يبقى الكنوز على الكد
 فاطعم وكل ما غار في مشروده • ولا تنفها ان العوارى للسرود

فأعطاه ثلاثين الف درهم وكان قبل ذلك يعطيه في كل سنة وخمسة الاف درهم
ولم ير خالدا يكتب هذا البدينان على صدر مجلسه الذي كان يجلس فيه وقال ابن جرير
بن خالدا وما اوصاه به في العمل البدين بن **الخبر** عني قال حدثنا عبد الله بن عمرو

بحرزد

ع
ابو الزبير

ساسا
ع

ابن ابي سعد قال حدثني محمد بن عبد الله بن طهم قال كان ابو الزبير مولد عبد القيس
من عمال الخراج وكان عفيفا بخلاف ابا عبد الله بن العلاء وكان جواد شجاعا
فذهب له ما زاد الف درهم فدخل ابو الزبير على المهدي فقال له يا امير المؤمنين ان عمر
بن عبد العزيز قال ومن ابن علي بك قال قال في رجل كان اقصى امد الف درهم فذهب
له ما زاد الف درهم فضحك المهدي ثم قال كاذبا بل علي شاكك انما سمعت قول بشارة بن
• اذ ذهبت عظام الامور • فبطلت اعز انتم •
• فبقى لابن ام علي منته • ولا ينزل ما لا يلد •
او ما سمعت قول ابني العنابية فيه **ص**
• ان المطايا تشكك لانه • قطعنا اليك سبلنا واما لا •
• فاذا ورنين بنا ورنينك • واذا جعن بنا وجعننا •
العنابية ابراهيم بن ثنيان الواسطي عن عمرو بن بانه ولبس الذي يقول فيسبوا العنابية
• يا ابن العلاء ويا ابن الفرس من راس • الى لاطراف في صبي وجلاسي •
• حتى اذا قيل ما اعطاك من نسب • الف من عظمنا اسد كالثنا •
ثم قال من اجتمعت السن الناس على ما حذر كان حقيقا ان تصدقها **بغضه خبر** محمد بن
خلف بن المزيان قال حدثني ابو بكر الرعي قال كانت البشار جارية سودا وكان يقع عليها
وفيها يقول • وعادة سودا وبراقه • كالماء في طيب وفيه •
• كالحق اصيغت من نالها • من عنبر بالسك مجنون •
خبر الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهران قال حدثني ابن مهران قال حدثني ابو الزبير
قال قال رجل البشار ان ما ليك عقيب ابن سلم فوفى صدقاتك كل احد فقال البشار عطايا
كانت • كانت فوق عطايا كل احد • دخلت اليه بومة فانشده •
• حرم الله ان تزي يا ابن سلم • عقيب الخرم طعم الفقرا •
• ليس يعطيك للرجاء ولا نحو • فكن بل انعم العطاء •
• ليعطى الطير حيث ينشرك • وتغنى من ناز الكرماء •

فارس

دينار

فارس بشارة الاف درهم وهذا ان افد مدحت المهدي ووزيره ابا عبد الله اوقاف العفو
داود واثبت بابواهما جواك فلم يعطاني شيئا افاؤلام علي مدح هذا **نسخ** من كتاب مرو
بن علي ايضا حدثني محمد بن عبد الله بن ابي السبيح عن عبد بن علي قال كان البشار يعطي ابا
الشمع في كل سنة ما يني درهم فاته ابو الشعم في بعض تلك السنين فقال له هلم اخبرني
يا ابا معاذ فقال لي ليك اخبرني هي قال هو ما سمع فقال البشار يا اخبرني افسح مني
قال لا قال فاعلم مني بك البشار قال لا قال فاشعرتني قال لا قال فلم اعطيك قال
لنا اهو ك فقال له ان هجو بني هجوئك فقال له ابو الشعم هو كذا هو قال نعم فقال له ابا الشعم
ابو الشعم • اني اذ ما شاعر هجانين • ولج في القول له لسانين •
• ادخل في اسن امر عاردين • لشار يا بشار •
واراد ان يقول يا ابن الزانية فوش البشار فامسك فاه فقال لا زادوا لظن بشمى ثم دفع
اليه ما في درهم ثم قال له لاسمع من هذا منك الصبيان يا ابا الشعم **خبر** احمد بن العلاء
العكري قال حدثني الحسن بن علي بن عيسى قال حدثني محمد بن بكر قال حدثني الاصمعي قال
امر عقيب بن سلم الهادي البشار بعشرة الاف درهم فاجاب ابو الشعم في ذلك فوالى بشار فقال
له يا ابا معاذ اني مررت بصبي افسح عنهم يمشون
• هلمين هلمين • طعن فناء البليين •
• ان بشار بن برز • نيل عي في سفينة •
فاخرج اليه ما يني درهم وقال خذ هذه ولا تكن رذيلة للصبيان يا ابا الشعم **خبر**
احمد قال حدثني ابو محمد الصغير قال حدثنا محمد بن عثمان البصري قال استخ بشار بن
برز العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فلم يمنح فقال له
• ظل اليسار على العباس ممدود • وقلبي ابد في الجمل معفود •
• ان الكريم الخفي عنك عسره • حتى تراه غيبا وهو مجهود •
• وللخيل على امواله علال • زرقا لعيون عليها اودع •
• اذا تكومت ان تعطي الغليل ولم • فقدد على سحر اظنه كجود •

• اور في الجرح من جرح النوا فلما • فرجى النوا لاذ المورق العود •
 • بشا النوا لم ينعك فلنه • فكل لاسد ففلا وهو محمود •
اخبرني احمد قال حدثنا العنزي قال حدثني المغيرة بن محمد المهدي قال حدثني ابي عن عبيد
 بن عباد قال مررت ببشار فقلت السلام عليك يا ابا معاذ فقال وعليك السلام عبا فقلت
 قال في الحسن الذي فيك فقلت احوجني لاذك منك يا ابا معاذ **الحبيب** يحيى بن علي قال
 اخبرني ابو محمد بن عمر الجعفي عن ابي يعقوب الجعفي الشاعر ببشار قال لم ازل منذ سمعت
 قول امرئ القيس في تشبيهه بشيين في بيت واحد حديث بقول • كان فلوب
 الظير وطبا وبالس • لدى وكرها العناب كالحشف البالي • عمل نفسي في تشبيه بشيين
 بشيين في بيت حتى قلت • كان مشار النفع فوق رؤسنا • واسيا فالبيل الهادي كوكبة
 قال يحيى وقد اخذ هذا المعنى منصوب الغري فقال ولحسن •
 • ليل من النفع لاثمنس لاثمن • الاجبتك والمذوبة الشرع •
اخبرني يحيى بن علي قال حدثني ابي قال كان اسحاق الموصلي يلعن علي شعره بشا و يضع منه
 ويدكر ان كلامه مختلف لا يشبه بعضه بعضا فقلت ان قول هذا القول لمن يقول
 • اذا كنت في كل الامور معانبا • صد يبك لم تلاق الذي لا تغالبه •
 • نغش ولعدا وصل الخا فانه • مغار في نبرة وبجانبه •
 • اذا انت لم تشرب مرارا على القذ • ظميت في الناس تصفوا مثا •
 لابي العباس بن حمدون في هذه الايات خفيف ثقيل البصر قال علي بن يحيى هذا
 الكلام الذي ليس فوقه كلام من الشعر والاحشوفه فقال اسحاق واخبرني ابو عبدة
 معمر بن النخعي ان شبيل بن عزة الصبيغ اشهد هذه الايات للملهم وكان عالما
 بشعره لانما اجيها من بني صديعة فقلت له اقل ليس قد ذكر ابو عبدة انه لبشار ان شبلا
 اخبره انها للملهم فقال كذب الله شبيل هذا شعري ولقد مدحت به ابن
 هبيرة فاعطاني عليه ريعين الفا وقل صدق لبشار قد مدح في هذه القصيدة **ابن**
 فهلا • وويل نصا هلا بالعراف جيا دنا • كاذبا بالفتح ان قد قام ناديه •

من

• وسام لموان ومن دون النجا • وهول كل الجحاش غوان •
 • احلت ام الدنيا يا ايها • باسمي انا ودي من بخا برة •
 • وكذا اذا دب العاد بخططنا • ورافنا في ظاهر الانا برة •
 • ركبنا له جمر بكل مشقف • وايض لسفي الدماء مضار •
 ثم قلت لاشي اخبرني عن قول لبشار في هذه القصيدة
 فلما ناولي البحر واعصر الزبي • لظي الضيف من تخم نوذلا •
 • وطارت عصاف الشقاوي والخي • من الال امنا المحي فاضبه •
 • غرث غانث تشكو بياضها • الى الجاوب لا اله الا طابه •
 العادة القطيع من البحر والجاوب هو ذكرها ومعنى شكرها الصدي بابصارها ان العطر
 قد بين في احدا انها غارت قال وهذا من احسن ما وصف به الحمار والآن فهذا للمتميم
 ايضا قال الا فناء في الهوى غابة الجود وشبيل شعره كيف ضد لبشار لم يزل في الدنيا
 خاصة وكيف خصره بالسرقة منه وحده من بين الشعر وهو قول بعض طويل قد روي
 الرواة شعره وعلم لبشار ان ذلك لا يخفى ولا يغتر على بشار انه سرع فط جاهلا ولا
 واخرى فان شعر الملهم غرق في بعض شعر لبشار فلم يزد ذلك في خبره في هذا الخبر
 بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو عثمان وما عن ابي عبيد ان لبشار اشهد
 • اذا كنت في كل الامور معانبا • صد يبك لم تلاق الذي لا تغالبه •
 وذكر لابي شغال وانشد لها شبيل بن عمرو الصبيغ فقال هذا الملهم واخبرني بذلك
 لبشار فقال كذبوا الله شبيل القتل مدحت ابن هبيرة هذه القصيدة فاعطاني عليها
 اربعين الفا **اخبرني** يحيى بن علي قال حدثني علي بن مهدي قال حدثني علي بن ابراهيم البرزقي
 وكان ابو من قواد طهار قال حدثني ابي قال لما اطلع محمد المامون ونذير علي بن عيسى
 فديب المامون للقاه علي بن عيسى طاهر بن الحسين بن الميمون وجلس له عرض وعرض
 اصحابا فترده واليميين معرضا وهو يمشي •
 • وويل نصا هلا بالعراف جيا دنا • كاذبا بالفتح ان قد قام ناديه •

فقال المأمون بذلك واستدناه واستعداده البيت فاعاد عليه فقاروا بالياسين
يا امير المؤمنين هو هو العراف قال اجل فلما صاد ذوالهينين الى العراق سال اهل بيته من
اولاد بشار احد فقالوا لا فتوهنت انه قد كان هملهم بخبر **الخبر** يحيى قال حدثنا ابو قال
اخبرني احمد بن صالح وكان احدا لادبا قال غضب بشار على سلم الخاسر وكان من ذلك
وسراونه فاستمع عليه يحيى عن اخوانه فجاوه في امره فقال لهم كل حاجتكم مقضية الاسلام
قالوا اجئناك الاسلام ولا بد من ان نرضى عنه لنا فقال ان هو يحبك قال هل هوذا اقام اليه سلم
فقبل راسه وشيئين يدين به وقال له يا ابا معاذ خذ بك وادبك فقال سلم الذي يقول
من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفار يا طبيب الفانك الله

قال انت يا ابا معاذ جعلني الله فداك قال من الذي يقول
من راقب الناس مات غما وفاز بالذبح الجور
فالخبرك يقول ذلك يعني نفسه قال فما اخذ معالي اليه فاعتبت بها ونفست في
استناتها فاكسوها الفاظ اخف من الفاظ حتى يرى ما يقول ويذهب شجر لا يخفى
عنه ابد قال فما زال يصنع اليه ويضع له لغوم حتى رضى عنه وفي هذه الفصيلة يقول
لو كنت فلان فلان في قمت لنا يوما اعيش منكم ونلنا

ص
الاخبرني العيش ان كنت ابيدا لانك في وسيل الدنيا في
قالوا احرام تلافيتا افعلت لهم ما في التلافيت في اليوم قبله خرج
من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفار يا طبيب الفانك الله
اشكو الى الله هماما يفاوتني وشرعا في فوادي الدهر فقل
الخبر محمد بن عمر بن الصبر في قال حدثنا الحسن بن عليل الغزي قال حدثنا
احمد بن خالد قال انشدت لاصمعي قول بشار
ودعالي عشر كلهم حموقا لهم ذلك الحق
ليس من حرم ولكن غاضم شره الغارض قد سد الانق

فاغناض لاصمعي وقال بلي على هذا العبد ايمن ابن الفخ **الخبر** من كتاب هرون بن
علي بن يحيى قال حدثني علي بن محمد بن يحيى العباس بن خالد قال سمعت غير واحد
من اهل البصرة يجادلون اعرافا قال بشار يحيى رجل انت لو كنت سودا لخير اليك فقال
بشار ما علمت ان يرضى الزرافة من سواد الغرثان فقال له انما هو لك فحسن التمع في ذلك
بان يحسن تشببك في القين كما حسن قولك في التمع في كتابنا يقول في الخبر قطيع من
الخبر من كتابه قال حدثني علي بن قال حدثني اسحق بن كلاب قال قال ابو عثمان المازني
سل بشار اري متاع الدنيا ارضعتك طعام فزوت رابتر وبت عشرين بكر

الخبر عمي قال حدثني عبد الله بن ابي سعد واخبرنا الحسن بن علي قال احمد بن ابي طاهر قال
حدثني عبد الله بن ابي سعد قال حدثني ابو ثوبه عن صالح بن عطينة قال كان النضر المنظر
فان يدخل الى بشار في كل جمعة يومين فجمع عن عنده وليه من شعره فجمع كل الشعر
منه فعملها قلبه ورأسها اليساها ان فاصلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
اولا في وان اعلم الا اني ففرحني ومقداره وان في الجوهرة الا اني ففرحني فليكن شعر
لا يمشي شيئا فاصلا في جملته في الخاطبة فاذى الرسل فقال له اعد لها انقلها

ابوي له فضل على ايامهم واذا انتظمت لغير ارب
فلما بعد ثلاث عشرة يوما فعل الموزن شك يوم سحاب
وكان هماما راسه ويطبخه حلت ملك بل جلد حجاب

الخبر علي بن ابي الحسن بن الهيثم قال حدثنا ابو هفان قال اخبرني احمد بن عبد الله
الشيبي عن ابيه قال قال مروان لبشار اولا الشدة هذا البيت
واذا قلت لها جودي لنا خوجت بالصمت لا ارفع
جعلني الله فداك يا ابا معاذ هذا قل خرس بالقمة قال اذن انا في عفاك فقل الله
فانك انظر علي من احب بشار من كتاب هرون بن يحيى قال حدثني
بعض اصحابنا قال وفد بشار الى خالد بن برمك وهو على فارس فاشد
احمد لم اخبط اليك بلقمة سوى اني عافيت جواد

• اخالد بن الجود والحمد طابقي • فاجله اناي ولنت عماد •
 • فان نعطى ارفع عليك مد الجي • وان فار لم نضر علي •
 • وكلي على حرف وقلبي مشبع • وما لي ارض بالظلم بالاد •
 • اذا انكرتني بلده او كرهتها • خرجت مع الباذي على سوا •
 قال فدعي خالديا بعد الان في ارضك اس فوضع واحد من بني رطل عن
 شماله والآخرين يدينه واخر خلفه وقال يا ابا معاذ هل استقل العاد فليس الاكياس ثم
 قال استقل والله يا ايها الامير **الحبر** جليل بن نصر المهلب في احدثنا عن شريك قال
 محمد بن الحجاج حدثني ثوبان قال دخلت على الهيثم بن معاوية وهو امير البصرة فالتفت
 • ان السلام اليها الامير • عليك والرحمة والسرور •
 فمعه يقولان هذا الامير لا يدعنا او ياخذ من دناهما شيئا ففهم في غير ما رحت
 انصرف ليحارب **الحبر** هاشم بن محمد قال حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن مسلم قال
 وفقد من بني زيد شريك لا احب ان اسمي على بشار فقال له بشار قد انسيت علينا
 مولانا ندعوهم الى الاستغاثة منا ونعظمهم في الرجوع الى اصولهم وترك الاولاد وانت غير في
 الفرع ولا معروف الاصل فقال له بشار والله لا صلى اكرم من الذهب العرش اكرم من الابرار
 وطاق الاضربون ان نسبك له بغيره ولو شئت ان جعل جواب كلامك شعرا ففعلت ولكن
 من موعدك غدا بالمريد فوجع الرجل الى صبره وهو يتوهم ان بشار يحضر معه المريد ليقتل
 فخرج من الغدير يريد المريد فاذا رجل يمشي
 • شهدت علي بن زيد ان لسانه • ضبايع الى ابر العفلى زفر •
 قال عفا الله البليت فقيل له هذا لبشار فيك فخرج الى منزله من فورهم ولم يدخل المريد
 حتى مات قال ابن سلام والشد رجل يولد بونس في هذه الفصيلة وهي
 • بلوت بني زيد فمالي كبارهم • حلوم ولا في الصغير مطهر •
 • فابلق بني زيد وقل سرائرهم • وان لم يكن فيهم سرائر نور •
 • لا تمك الويل لسان وصالدي • صواعق منها مجد ومغور •

فقد

• اجلهم لا ينقون دينه • ولا يوثرون الخير بوث •
 • بلقون ولا ذنبا في عذارهم • فعلمهم من علة الناس اكثر •
 • اذا ما راو من رايه مثلك • اطافوا به والغني للقي صور •
 • ولو فار قوامه فيهم من عاوه • لما عرفهم لهم حين نظر •
 • لقد فخر وابل المحققين عشيتهم • فقد افخروا ان كان في اليوم •
 • يريدون مسعاني ودون لقا • فتادوا بالواب السما نزه •
 • فقل في بيوتك كما قال مصر • قوارير حجام غدا تنكر •
 فقال يونس للذي اشد حسبك من هج هذا الشيطان عليهم قيل فلان فقال اريدت سفيه
 قوم قد كسب لغومهم شر عظيم **الحبر** عتي قال حدثنا ابن مهران قال حدثني عبد الله بن بشر
 ابن هلال قال حدثني محمد بن محمد المصري قال حدثني نصر بن طاهر ابو الحجاج قال قال الشا
 دعاني عتبة بن سلم ودعي بخارجي واعدتني باهله فلما اجتمعنا قال لنا ان خطيبا لنا
 مثل تميم الشار نذهب لهما ويطلبون في بلادهم فخرجوا من الشعر ومن اخبر
 له حسنة الاف درهم وان لم تفعلوا الجلد لكم كل اكم خمس انة فقال اجمدا اجلسنا اعز الله الامير
 شرا وقال الاعشى اجلسنا اسبوعين قال وبشار ساكت لا يكلم فقال له عتبة مالك بالي
 لا تكلم اعني الله قلبك فقال اصلي الله الامير فحضر في شئ فان لم يثقل فافوا فقال
 • شط بل على عاجل البين • وجاورت سدي بني البقين •
 • ورنث انفسها رنتا • كادت لها ان تشق نصفين •
 • يا ابنن من لا اشهر ذكره • اخشى عليه علو الشين •
 • والله لو اقال الدلا تقي • عينا لغتلك العين •
 • طالها دوي في الغنينة • وعلقت قلبي مع الدين •
 • فصررت كالعين غدا • قرنا فلم يرجع باز منين •
 قال فانصرفنا الى الجارية **الحبر** من كتاب هرون بن علي بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد
 قال حدثنا عبد الله بن عطية الكوفي قال حدثني عثمان بن عمرو النخعي قال قال ابلان ابن عبد

ليجعل اللدج في منزله في ظاهر البصر فقوم من اعراب فليس ابن عبدك وكان فيهم بيان وفصاحة
 فكان لبشار بانيهم ونشدهم اسغانه التي يمدح بها قيسا فيجلون لذلك ويعظمون ولا يشاء
 تجلس معه ويتحدث اليه ونشدهم اشعاره في الغزل فكيف يجيب به وكانت كثير ما انزل الشعر
 فاسمع من ودهم فالبهم يوما فاذا هم قد انجسوا في بشا فقلنا يا ابا معاذ اعلنا ان الغوم قد
 قال لا فلك فاعلم قال قد علمنا انك مضيت فاما كان بعد ذلك ايام سمعنا الناس ينشدون
 • دعي بغرا من نقوي ايان • فغاض الدمع واحزن فاجنات •
 • كان شرار فوقع بقبلي • لها في قلبي دمي اسنان •
 • اذا انشدنا ونسنت عليها • رواج الضيف هاج لها دنان •
 فقلنا لبشار فانك فقلنا يا ابا معاذ ما ينبغي لك في اعراب البين فقلت فقلت في
 بغير هذا قال لا فلك انشدك الله ان توب فقال امض لسانك فقد تركت **ونحن** من كتابه
 حدثني علي بن مهدي قال حدثني يحيى بن سعيد الارزبني المعزلي قال حدثني احمد بن المعز
 عن ابيه قال انشد لبشار جعفر بن سليمان •
 • افلي قانا الاحفون ولنا • بوجرا انا بعد لنا عدل •
 • وما كنت الا كالاحمر جعفر • داي الى الابد في باقي رحل •
 فقال له جعفر بن سليمان من ابن جعفر قال الطيار في الجحيم فقال القداميت غبر مساحي فقال
 والله لم يعد في عن شانه بعد التسب لكان قلت انشدني الجود بالليل وان لم يكن عندي
 الكثير ما علمني جاد ما يملك ان لا يهد البسور فقال له جعفر لقد هزرت ابا معاذ رعا
 له بكبير في فدايه **ونحن** من كتابه حدثني علي بن مهدي قال حدثنا احمد بن سعيد الارزبني
 عن سليمان بن سلمي العلوي قال قيل لبشار انك لا تفي الجحيم فقال اني بوجرا لبشار
 اخذ بضع الشاعر من اللوح الذي في من اود من الشعر ان يكرم في دهر اللام على المديح فليست
 للفقير الا فليسا في الجحيم الخاف فيعطى **الحج** هاشم بن محمد الخنسي قال حدثنا ابو عيسى ادم
 عن ابي عبيد قال كان برود لبشار رطبا فاحذوا بالانصبيين وولد لبشار وهو لم يكن
 يقول ما رايت مولودا اعظم بر كبره وقد ولد لي وما عندي درهم فاحذوا الحول اخي جوي

درهم ولم يمت برود في قال لبشار الشعر وكان لبشار اخوان يقال لاحدهما لبشار الاخر **فصل**
 وكان لبشار يقول ما علمنا ان شتق الصد ومنه قبا القاس فكان يقول اللهم قلنا في من
 وبنا الناس جميعا اللهم فارحني منهم وكان اخوته يستعرون قبا به فيوشون ما يمشون
 فاحذوا لبشار حيا وحيفا لا يعبرهم فوا من شياهم وكانوا خذوا لبشار فاذنوا في شوبه فلبس
 فانكر لبشار فيقول اذا وجدنا الحز كرهين من شياهم ايها النوح الفوسعد فاذا العيا الام خرج
 بملك القبا على نهارا وسخا فاقاله واهاذا يا ابا معاذ فيقال هذا من صلاتي الرحم قال
 كما يقول الشعر وهو صغر فاذا هجا فوا لاجا الى ابيه فشك فيضرب برضا مشددا فكانت الله
 تقول له وضرب هذا الضبي الضرب براما حرم فيقول لي والله ان لا احرم ولكن بغير من الناس
 فبشكون في الضمير لبشار فطعم فيه فقال له يا ابنت هذا الذي يشكون في ابيك هو قول
 واي ان امنت على ابيك عندك وسائر اهل فان شكوك في ابيك فقل لبشار يقول لبشار
 حرج فلما عاودوه وشكوا فاكلمهم ردفا لبشار فانه فواهم يقولون ففكر لبشار في امره
الحج الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القيس بن مرون قال حدثنا محمد بن عثمان الكوفي
 قال حدثني بعض الشعراء قال ان لبشار لا يفي بين يديه ما ندين افعالا من امانته وقلنا
 ما سبنا فاذننا قال الجاني في فقال لبشار لبشار فقلنا اني ارفع اليك ما ندين لبشار
 اني عشت امرأة فحيت اليها فكلما افاقم فقلت الجحيم ان اشركها فذكرت قوله
 • لا يونسك من مخافة • فوال غلظ وان حجا •
 • عر الفنا المياسرة • والصعبيك بعد الحجا •
 فحدثنا لبشار فاذننا خفي بلغنا حيا **الحج** يحيى بن ابي حنيفة الكوفي قال قال
 كان لاخفش طعن على لبشار في قوله
 • فالان فاض عن يمين باطلي • واشابا الوجلي على مشير •
 وفي قوله • على الغزاة متى السام فربما • لهو لبشار في ظميرهم
 وفي قوله • فوضعت سفينة •
 • فاعب نيران البحر ورمي • راب نفوس الغوم من جوي

وكان لم يسمع من الرجال الغزل فقاموا معه بنون ندينا فبلغ ذلك بشارة فقالوا له
 متى كانت الغزاة في بيوت النساء من دعوى وانما بلغ ذلك الانقش فبكى ورجع فقبيل له
 ما يسبك فقال وما الى الا بك وقد وقعت في ذلك البشارة لا عني فذهب اصحابه الى البشارة فلكذوا
 واستوهبوا من عرضهم وسالوه ان لا يهجو فقالوا ومنه اليوم عرضة فكان الانقش بعد
 ذلك يهجو شعرا في كل ليلة فكتب عن ذلك بعد هذا قالوا قال غير لم يحاتم انما بالعدا
 سيويه غاب هذه الاخرة عليهم لا انقش فها هو
 اسبويه يابن الفارس سبوا الذي نخذت عن شقي واكت فليد
 اظلمت لغني ساد في مساءه واماك بالمصرين نعطى فاذ
 قال فبقاه سبويه بعد ذلك وكان اذا سئل عني فاجاب عنه وجد له شاهد شعرا
 بشارة اخرج به استكفا للشعر **الخبر** محمد بن عيسى ان الصير في فاحد بن الحسن بن عبد الله بن العير
 قال حدثني احمد بن علي بن سويد بن نجف قال كان بشارة مجاور لبي عقيب وبني سدوس في منزل
 الجبين فكانوا لا يزالون ينفخون فاستمعنا من عقيب البشارة وقالوا له يا امامنا ما هذا
 وانت بشارة بن عيسى بن جعفر فافترقا فخرج عليهم وهم ينفخون فجلس ثم انشد
 كان بني سدوس هطوور خنافس تحت كس الجدار
 نحره للغفار من ابيها ونحره لخنفساء من الصفا
 فوثب بني سدوس اليه وقالوا ما لنا اولك يا هذا فغرد بالله من شره فقال هذا ذاككم ان
 عاودتم فغاخرة بني عقيب فلم يعاودوها **الخبر** الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهران قال
 حدثني محمد بن اسمعيل عن محمد بن سلام قال قال ابو الحسن النخعي العجيز الذي روي عنه هذا العبد
 بنسائهم من مجاورهم يعني بشارة يقول الا يا صبي لا تروى بدعي ورياء
 الا يعنون اليك من يثوب بطنه **الخبر** الحسن قال حدثنا ابن مهران عن محمد بن اسمعيل
 عن محمد بن سلام قال قال ابن اخ بشارة وروى عنه قوم فقال الرجل معروى مع كاهن من هذا
 فقال ابن اخك قال هذا ان احب ابرس غدا قال وكيف علمت قال ليس عليهم نعال **الخبر**
 الحسن قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثني الفضل بن يعقوب قال كان عند جارية لبعض

التجار والكرخ فغبتنا وبشار عندنا فغنت في قوله
 ان الخليفة فوالدي واذا البشير ابنته
 ومخفف بن خوص البشار بكى على ما بكيت
 يا منظر احسن اريته من وجه جارية فديته
 بعث الي كسر ميني ثوب البشار فاطرته
 فطوبى لبشار وقال هذا والله يا ابا عبد الله الحسن بن سورة الحسن فروي هذه الكلمة عن
 بشارة بن بكير فها هو العبد الله الحسن بن سورة الحسن فروي هذه الكلمة عن
 واذا المظلم على العدا واذا غلبت على البشار
 واميل في دنس التديم من الجوار وما اشبهه
 ونشوق في يد الجلب اذا غدت وراين بيلته
 حال الخليفة ورويه فصرير وعرف فليد
 وانشد في ابودلفه هاشم بن محمد بن الخبيبي هذه الايات ونجى ان الجاحظ اخبره ان المهدي
 لهي بشارة عن الغزل وان يقول شيئا من النسب فقال هذه الايات قال وكان الخليل بن احمد
 ينشد لها ويسمى بها ويحكيها **الخبر** هاشم بن محمد قال حدثنا ده اذ ابو غسان عن محمد بن الجراح
 قال قال بنت بشارة لبشار قال يا ابني قال لا تعرفهم قال لا لك الامير يا بنت **الخبر** محمد
 بن محمد لا اري قال حدثنا احمد بن الحارث بن الحارث عن المدايني قال قال عبد الله بن المسور البشار
 يوما لابي النضر وقد تحاورا في شيء عيان الخنا العكبي فلو اشترت عبدا بما في ذمهم واعنفهم
 لكان خير منك فقال له ابو النضر والله لو كنت ولدنا لكانت خيرا من من ياهل كذا الخبير
 الباهلي فقال له البشار انت صند ساعدت في امه ولا غضب فلما كلك كل واحد لحقك
 هذا كله فقال له وامة مثل امي يا امامنا فضحك ثم قال والله لو كان لك امك لكانت كذا
 من المصارف قد روي هذا كله **الخبر** من كتاب هرون بن علي بن يحيى بن علي بن المدايني قال حدثني محمد
 عبد الخبيبي قال روي بشارة بعد الفصد يزيد بن يزيد وسال ابن بكره للمهدي في سوفه فورا
 ثم ورد روح بن خاتم فباعه خيرا فذكر للمهدي بن خزان فلقا واما باخضا فدخل الى الملك

المهدي فانشأ شعرا جديده فوصله بعض الافرنجه وهب له عبد الله وكنى كسا
 كثره وكان يحضر قيسا من رفقاء الشيخين بن زيد بن مزيه
 وكنى النقيبنا بالخيل بن عزيه . بمجره حتى خرجت اوفى .
 عز في اوجنه كابر الكصبي اي يوحنا الدين .
 حيا في بعد شعري وفينه . ووشي والافهون بريق .
 فقل الزيد بلعص الشهد خالبا . لنادو في عند الخليفة .
 رفقت فيم بان الخيل في افها . مكارم لا يطعم من الصبق .
 ابيك عروق من فلا في ان ربي . جواد وراس حيث شئت طيف .
الخبر : هاشم بن محمد الخواري قال حدثنا الرازي قال حدثنا الاصبهاني قال كان بشار كتب الي
 ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بقصيده بمادرجه او بخرصره ويشعر عليه فلم يصقل اليه حتى فلتا
 بشار ان يشهر فقبلنا وجعل النور يضي في على ابي مسلم والملاح والشيرة لا يجعفر النور ففقا
 ابا مسلم فاطي عشر بدارم . ولا سلام انما قبل السلام .
 وانما كان قال ابو جعفر فاطي عشر فغيره وقال فيهما .
 اذا بلغ الراي النصح فاسمعن . بعزم مضيق وبنايل حزم .
 ولا تجعل الشوري عليك غضا خذ . مكان الخوا في نافع المقوم .
 وخل الهون بالضعيف ولا تكن . فوفا فان الحزم ليس ايم .
 ولا خير كف اسك الغل الخنا . وما خير سيف لم يود بقاءم .
 وطارب اذ لم نعط الاطلا لمة . شيا المخرج من قبول النقا .
 وادنى على الفرق المغرب نفسه . ولا تشهد الشوري لم اعير كلام .
 فافاك لا تنظر لهم بالمسنى . ولا تبلغ العليا بغير الكارم .
 اذا كنت في اهر القوم مقبلا . وان كنت اذ لم تغربا بالفرم .
 وما فرغ الاقوام مثل مستبح . اويث لاجل العمى مثل عالم .
 فالاصميع فقد البشار في راي رجل الراي يتجلى من اياتك في المشوق فقال اما علمت

ان المشاور بين احدي الحسنين بين صواب يفوز ثمرة او خطأ يشارك في مكره
 انت والله اشرف هذا الكلام منك في **الخبر** الحسن بن علي قال حدثنا ابن مزيه
 حدثني علي بن الصلاح عن بعض الكوفيين قال مررت ببشار وهو مبتطح في دله من كانه جليل
 فقلت يا ابو معاذ من القائل .
 في حلتي جسم فتى فاحل . لو هبت الريح بمطاحا .
 قال ناقلت فاحلك على هذا الكذب والله لا امرى ان لو هبت الله الريح اتى هلك الله
 بها الام لخاليه ما حركت من موضعك فقال بشار من اين انت ضلكت من اهل الكوفة فقال
 اهل الكوفة لا تدعوني ثقلمكم ومقدمكم على كل حال **الخبر** مكياب هرون بن علي قال حدثني
 عافية بن شبيب قال قدم كروي بن طامر المسمعي من مكة فامره بشار شيئا وكانت
 فكتبنا اليه . ما انت يا كروي بالهش . وما ابريت من الغش .
 له هدا فاعلا ولا خاتما . من اين اقبلت من الحش .
 فاهدي اليه هدية حسنة وجاه فقال عجلت يا ابا معاذ علينا فانشأ الله ان تريد
 شيئا على ما مضى **الخبر** مكياب هرون بن شبيب ايضا قال حدثني صديق قال قلت لبشار
 كنا امسى في عرس فكان اواصوت عني به المغني .
 هوى صاحبي في الشمال ذا جرت . واستقى نفسي ان تهب جنوب .
 وما ذاك الا انها حين تتههي . تنهاها وفيها من عبيد طيب .
 فطرب وقال هذا والله حسن من فليج يوم الغيبة **الخبر** يحيى بن علي قال حدثنا الي عن عافية بن
 شبيب عن ابي جعفر الاسدي قال اوصح بشار المهدي فلم يعط شيئا فقبل له ابي بن شعرك
 فقال والله لقد قلت فيه شعرا الوكيل في الدهر لم يخش صر على احد ولكن اترك في القول
 فيذكر في الامل **الخبر** عفي بن ابي جعفر عن ابي سعد قال حدثني يحيى بن خليفه الدارمي
 عن خضر بن عبد الرحمن العجلي قال اوصح بشار روح بن طامر فباعد في ذلك فغذفه وهذبه فلما بلغ
 بشار قال فبه . هذدني بوخلف . وعن اوتان فاما .
 سيف لا يصفرة . لا يقطع انا ماما .

كان الورس عاوه . اذا ما صدره فاما .
 قال ابن ابي سعد ومن الناس من يروى هذين البيتين لعمرو الطائي قال ابلغ ذلك روحا
 ففكا كل ما لي صدق ان وصفت عيني عليه لاضرته ضربة بالسيف لوانه يدين يدي ليلتي فبلغ
 ذلك بشا و فقام من فور حتى حصل على المهدى فقالوا جانبك في هذا الوقت فاجبر روحه وعا
 به منه فقال انصبر روح الى روح من يحضر الشاعرة فارسل اليه في الهاجر وكان يترجم
 فظن هو واهل ارضه على لاله قال روح ابني بعثت اليك في حاجة فقالوا انما بعثت اليك يا
 المؤمنين فقال ما شئت سوى بشارة فاني حافظ امرهم بين يدي غمور قال فلعلك يا اياه ادر
 قاله فاحمل اليه في امير المؤمنين فاحضر الفضل والفضل فاففقوا على ان يرضوا به
 على جهم بعرض السيف كان بشارة وادوا الجاني فخرج فاهدم ولسن روح سبعة فضر
 ضربة بعرضه فقال اياي بسم الله فضحك المهدى وقال له وياك هذا واما اضربك بعرضه
 لوضرك بحد **البحر** جيلاب بن نصر قال حدثنا الجهم بن سفيان قال حدثنا ابو عبيد
 ملج بشارة سليمان بن هشام بن عبد الملك وكان مقيما بجران وخرج اليه فالتفت فقلت
 فانهك على طول التجارب زبيب . عجيبا وما تشغى من يد العجب
 يروى الناس ما تفتي من يد الخنا . وما تشعرون النوى من شعير
 وقائله ليجن جد رجلا . واجقان عيلا بالجو ووثك
 اغاد الى حزان وغيب شعبة . وذلك شاذ عن هواها مغرب
 فقد لها كفتي طلي الخنى . وليس وراو ابن الخليفه زهير
 سبكي في من سحر حد سفير . وكور عا في وجنا وعب
 اذا اسوغ غمره ارضه محليا . بنان الصوى من حمار كوي صبح
 فعدى الى يوم ارمخلد سابل . بزورك والراخ من جوارض
 لعلك ان تبغى ان زروني . سليمان من سحر الهوا جعف
 اغرها شقي القناه اذا انقضى . ممن يد و ليس فيهن كوكب
 وما قصايت فواخيدين خيلة . فنصرف الاخرى ما نصيب

فوصله سليما بخمسة الاف درهم وكان يقول فلم يرضها وانصرف عنه غضبا عظيما
 ان امر من قبض اليدين على التدي . وعول العدة ويحس الشيطان
 فلقد اروح على الشام مسلطا . تلج القبل نعم التدمرات
 في ظل عيش عشرين محمود . شديدي يدي ليحيا فطالت
 ازمان جني الثبات مطاوع . واذا الامير عليا جبران
 رسم باحوية العراف اذ املا . بروف عليه كلة المرحان
 فاحل ابعدا مقلبات من القدر . ويوشك رويا من الهلا
 فلغروب من نهوى وانت متم . اشقى ليلك من بني مروان
 فلما رجع الى العراف بنو ابن هبيرة ووصله وكان اعظم بشا ويقدمه لحد قيسا وافتخار
 له فاما اجات دولة اهل الشام اعظم شان **البحر** جيلاب بن نصر قال حدثنا الجهم بن سفيان قال
 حدثني محمد بن الحجاج قال قدم بشارة لاجي على المهدى لاصافه فدخل عليه في البيت فالتفت
 فيه تشبیه حسن ففجاء عن التشبيه لغيره شديدا كانت فيه فالتفت له ففجاءه فيقول فيه
 كائنات اجل البشوة . ولما جى الغيا ومحنيا
 بنون المنبر لم يعطفه . واقواله اذا خطا
 تشتم لفلان في التذكرة . بسم ماء الريحان من شها
 فاعطاه خمسة الاف درهم وكساه وحمله على بغل وجعل له وفادة في كل سنة وهناه عن
 التشبیه البشوة فقدم عليه في السنة الثالثة فدخل عليه فالتفت
 بخالت عن فخر وعج جارت فخر . وودعت غيا بالسلام وبالبشر
 وقالت سلقي فيك عناء . محلا ومان والرياء عن عجز
 اجني في الهوى الى اذ الجفوتنا . وقد كنت تقفون على العسر
 تشاقلت الاعين بيا سنفيدها . وزورق املاك اشبه بالزور
 واخرجني من وزر خين حجة . فنيها شقي يقشع من الوزر
 دفت الهوى جيا فالتفت بزايت . سليمي ولا صفر املا في الفير

ومصفرة بالزعفران جلودها ، اذا احلنت مثل الفرخة الصفر ،
 وعنه يقال الرديف حيث تشبني ، ولو شهد في فكي لصا على قن ،
 فذلك للمهدي الاقام وصالحها ، وراعيه على هذا البيت الخ ،
 ولولا امير المؤمنين محمد ، لفلت قاهها او لكاهها فطرو ،
 لعمرى لقد اوقرت نفسي خطبة ، فما انا بالمراد وقرا على وقري ،
 في قصبة طويلة امتدحها فاعطاه ما كان يعطيه قبل ذلك ولم يرد شيئا **الخبر** هاشم
 بن محمد الخزازي قال حدثنا عيسى بن اسماعيل العتكي عن محمد بن سلام عن بعض اصحابه قال
 حضرنا جنازة ابن لبيد انوفى فخرج عليه جرحا شديدا وجعلنا نغزير ونسليه فاجتمع
 شيتانم النفسا لينا وقال الله دحرير حيث يقول وقد غزير بسواده ابنه ،
 قالوا تضيدك من اجر فقلت لهم كيف العزاء وقد فارقت شيئا ،
 ودعني حين كف الدفن بصري ، وحين صرت كعظم الرمال ،
 اودي سواده لجاوم قلبي لحم ، باز بصير صوف المراء العالج ،
 الا نكلك بالديرين فابجته ، فرب نالني بالمرعول ،
الخبر هاشم بن محمد قال حدثنا عن شبة قال حدثني خالد بن الاوطم قال لما اشد
 المهدي قول لبيد انوفى لا يونسك عن مجتاة ، قول تغاظر وان جرحا ،
 عسر لنا الى مياسرة ، والصعب يمكن بعدا ،
 فنزل المهدي عن قوله مثل هاشم حضر مجلس الصديق له يقال عمر بن سمان فقال له
 اشد نايا ابامعاذ شيتانم عنك فاشا يقول ،
 وقا اهل هات شوقا فقلت له ، انا هم انت يا عمر بن سمان ،
 اما سمعت بما قد شاع في مصر ، وفي العلبين من جرحا ،
 قال الخليفة لئن لم يجاريه ، اياك اياك ان تشفي عيضا ،
الخبر عيسى بن الحسين الوارق قال حدثنا سليمان بن ابي قيس المدايني قال قال مروان ابن
 ابي حفصه قد مر بالبصرة فاشد لبيد فاصبل الى استنصنه في انقاله ما اجودها ثم قدم

بغداد فاعطى عليها عشرة الاون درهم فخر عن من ذلك وقلت قليني فقال هو ابو الاسود فاشد
 بغداد فاعطى عليها عشرة الاون درهم ثم فلت من عليه فاشد في قصبة
 طرفك فاشد في قصبة لها ، فقال اعطى عليها مائة الف درهم فقدم فاعطيت
 مائة الف درهم فعدت الى البصرة فاجبرني الى وفلت له ما رايت اعجب من حديثي فقال يا ابني
 اما علم اني ابي احد اعلم بالغيث من عمل **الخبر** هاشم بن محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا
 بن زيد بن محمد المهدي عن محمد بن عبد الله بن يعقوب عن عمر بن ابي اسد عن علي بن ابي اسد قال
 طرفك زائرة فجي خيالها ، فقال له يعطونك عليها عشرة الاون درهم ثم قدم
 عليا فاشد قوله ، اني يكون وليس ذلك بك ، لبيد البناث وراية الاعمال ،
 فقال يعطونك عليها مائة الف درهم وذكروا في الخبر مثل الذي قبله **الخبر** عيسى بن اسماعيل
 قال قال بعض اصحابنا لبيد انوفى فاجتمع شيتانم النفسا لينا وقال الله دحرير حيث يقول وقد غزير بسواده ابنه ،
 حتى ينضهر هل يقوم يصلي فنعود والثراب بظاله وما صلي **الخبر** عيسى بن اسماعيل
 قال ابو عمرو بن عبيد الله المهدي الى لبيد انوفى فاشد لبيد انوفى فاشد لبيد انوفى فاشد لبيد انوفى
 ولا نسلم حلف قال ، اجعل المحبين جني وبيني ، فاضيا انت به اليوم را ،
 فاجتمعنا فقلت يا حبيب نفسي ، ان عيني فليلا الفاض ،
 انت علي بن يحيى والخنك جيمي ، فارحم اليوم داهم الهام ،
 قال لي لا يحل حكيم عليها ، انت اولى بالسقم والاحول ،
 فلتنا الجاني هو اها ، شمل الجور في الهواكل فاض ،
 فبعث اليه المهدي حكيم عليا او وافقنا ذلك وامر له بمائة الف دينار **الخبر** عيسى بن اسماعيل
 سليمان المديني قال حدثني الفضل بن اسمعيل الهاشمي قال اشد لبيد انوفى فاشد لبيد انوفى فاشد لبيد انوفى
 برقع السراويل كل ارض ، مخافان يكون به الشرار ،
 فقال له رجل الخناك اخذت هذا من قول اشعب ما رايت اشبه بنسار ان الاظننت انما
 بالمرحى شي فقال ان كنت اخذت هذا من قول اشعب فانت اخذت ثقل الروح والمفت من
 التامع بعافا ففدت به ودفنهم ثم قام فدخل وركبنا واخذ ابو اسود هذا المعنى بعد لبيد

فقال في . تركتني الوشا نصيبين . واحد وثلاثين .
 . ما روي عن ابن عباس في الشرا . قلت ما بلغوا الاكابر .
الخبر عيسى بن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ان حدثني سعيد بن جبير عن ابي بصير
 فقال الا اني اعشى سلمى وابوحش فقال لا الا اني اظلم عنك الى ان يشارفك الدان يشارفك شياهم
 هجاء في حياهم وافي عجم الظالم في ان عرفنا لم يفسد فافضيت معهما حتى مضت على يشارف
 فاستندت قد فاشد فصبك على الدال فجعل يخرج من واد في الهيا الى واد اخر وهما بينهما
 وبيضا لا يعرفهما فلما اخرجاهما احدهما الاخر ما تعجبنا ببه هذا الذي فقال ابو حش ما انا فلا
 اعرض والله والذي لدايلا وكانا قد جاءا من واد اخر واحببنا ان اذ ان يترعنا الى الهيا **الخبر**
 هاشم بن محمد بن ابي عن الجاحظ قال كان بشار صديقا لابي جعفر واصل من عطاء قبل ان يبعث
 بالرجعة ويكفر الامم وكان قد صاح واصلا وذكر خطبة التي خطبها في نزع منها كلها الراوي كانت
 على البدر يرويها طول من خطبة خالدين صفوان وشبيب من شبيه فقال
 . تكلف القول والاقام قد احفوا . وجبروا خطبا فاهيب من خطب
 . فقام من يجار ثعلبي بالهسته . كرجل القين لما جف بالذهب
 . وجانب الراوي لا يشعر به احد . قبل النصف والاعراف في الطلب
 قال فلما اذ ان بالرجعة رجع ان الناس كلهم كفروا بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقبل له
 عيسى بن ابي بصير فقال . وما اشر الثلاثة من عمر . مصاحبك الذي لا نصيبنا
الخبر هاشم بن محمد قال حدثنا عيسى بن اسمعيل في سنة قال قال الجاحظ قال بشار
 ما كان الكيت شاعر فقبل له وكيف هو الذي يقول
 . انصف امر من يصف حبي بطني . لعمري لقد لايت خطبا من الخطب
 . هنتا الكلب كلبا بطني . وان لم ارد رجوا انا على كلب
 فقال بشار لا بشارنا ان ترى رجلا لوضر طلقا فبين سنن لم يسل من ضروطة واحدة
 من كتاب هرون بن علي بن يحيى حدثني علي بن مهدي قال حدثني يحيى بن الجراح المعلم قال سمعت
 سفيان بن عيينة يقول عن ابي بصير صاحب الحديث وهم احسن الناس اديبا ثم صاروا لاسوا

الناس اديبا وصبرنا عليهم استثناهم فصرنا كما قال الشاعر
 . وما لنا اكلنا الزمان افضلا . صحت في الزمان اموق
الخبر حبيب بن نصر قال حدثنا عن شبيب قال حدثني محمد بن الجراح قال كنا مع بشار فافاء
 رجل فاضا الزعم من رجل ذكره له فجعل يمد له ولا يفهم فاخذ بيده وقام يقوم الى منزله الرجل هو
 . اعني يفود بصير الى اباكم . فاضل من كانت له بيتا لهديه
 حتى صار به الى منزله الرجل ثم قال له هذا هو منزله يا ابي **الخبر** عيسى بن ابي بصير
 قال رجع ابو عاملة ان عطاء الماطل خبرنا انه اني بشار فقال له يا ابا عاملة انشدك شعرا
 حسنا فقال ما اسررتي بذلك فانشده
 . اخاذلني ويحك ما مهلا . فاجز عاود لان يكون لا جهلا
 فلما اخرج منها قال له بشار احسن ثم انشد على ربهها وزفها
 . لقد كاد النفي من الوجه والحوي . يكون جوي بين الجحاح وجبال

 . اذا قاله علال في القرابة زادني . ولو عابا بكرها ورجلها مهلا
 . فلا يحس البيض الا والناس في . فوالدي سوا سعد في الغاية فضلا
 . فافهم ان كان الهوى غير السخ . في الغفل من سعد في الغدا والفتلا
 . فيا صاحبي خبر الذي كانت صانع . لقائلني ظملا او اصاب في فحلا
 . سوى ابني في الجحدي ويليها . شددت على اظام سيرها ففلا
 وذكر احمد بن الليث ان لاسطاف في هذه الايتا او في بالوسطي فاستحسن القصيدة وقلت في
 ابام عاز فذو الله اجرت وبالعفت فلو قصصت بان تعبد ها فاعادها على خلاف الشكلا
 في المرة الاولى فتوهم انه قالها في تلك الساعه **الخبر** الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم
 ابن مروة قال حدثني احمد بن خالد قال حدثني ابي قال كنت اكل بشار راود عليه فمعه عبيله
 الى الاتحاد فكان يقول لا اعرف الا ما علمت او غابت مثله او كان الكلام بطول بيتا فقال
 لي يا اخي الام لا يا اخي الا اقول وان الذي نحن فيه خذ لان ولدك اقول

طبت علي ما في غير مختبر
هو اي لو خربت كنت الهذا
اريد فلا اعطي قاعطي فلم
وفض علي ان اناك المغيبا
فاصر في فصدري في مختبر
وامسى وما اعفيت له العجا
الخبر الحسن بن علي الحدادي بن مروة قال حدثني احمد بن خالد بن المبارك قال حدثني
ابي قال كان بالبصرة فتى من بني منقر امر عجيبة وكان يبعث الي بشار في كل اخصيه بيا
ضخب من الاضاحيه التي كان اهل البصرة يسمونها السنه واكثر الاضاحي ثم يباع الاضحية
دفانهم وسبعه معها الف درهم قال فامر وكيله في بعض السنين ان يخرجه علي سبعة فاشترى له
نحج كبير غير مريم وسرف باقي الثمن وكان نوح عبد الله من ساج عبد الله بن دارم وهو ثنا
مرزوقا اضل عليه قال له جارتي رقيه اليك هذه الشاة من الغنم التي كان يبعث بها اليك
فقال ادنيها فليسها بيد ثم قال اكتب يا اخي
وهبت لنا ما في منقر
وابسطهم واحد في السدي
ورافهم دوة في العدا
عجوز افلا ودها عورها
واسكنها الدهر في البلا
ساقوا فوه ان الرعا
ساقوها اليها في الحظلا
واضرب من اقم متاعها
اذا اقتضت بركة حرمان
وقلج المسك في المنلا
فلو قاكل الزبد بالرسنا
ولا يرام عظمها الاحمال
لما اطيب الله ارجاحا
فخلت جرافها جندلا
وصنعت عيني علي ظفرها
فاهوت شمتا الي عروفا
فخلت عرافها منخرلا
وقلبت اليها بعد ذل
فشبهت عصعصها منخرلا
فقلت انبع فلا مشربا
ارنج اليها ولا ماء كلا
ام اسنوي واطبخ من لحمها
واطيب من ذلك مصع السلا
اذا ما امرت علي مجلس
من العجب سحر او هلالا

داوية خلفها سايف
بخت وان هرويت هرولا
وكنت امرت بها فخذ
بلحوم وشحم قد استكلا
ولكن روحا عدا طون
وما كنت احسبك يفعل
فعض الذي خن من امرها
من استامر بظرها الاغلا
ولولا مكانك قلدت
علاطا وانشفد لخر دلا
ولا استخايك حضنها
وعلفني في جيدها جللا
فجاءك حتى تزيحها لها
فنعلم اني بها مبيتلا
سالنك لما لصدياننا
فقد زديني فيهم عيتلا
فخذها وانت بنا محسن
وما زلت في محسننا مجلا
قال وبعث بالرفعة الي الرجل فذبحه بوكيله وقال له ويلك يعلم اني اقدري من بشار وما
ونو قيني في لسانه اذ هبنا شرا ضحية وان قدر ان تكون في النيل فافعل واباع بها ما
بلغت وبعث بها اليه **الخبر** هاشم بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الاصبغ قال
حدثنا علي قال اخبرنا ابو عمر بن العلاء قال رايت لبشار المرحون يري في بئير له وهو يقول
يا ليت من لم ياك هو يبيتنا
ما كنت الاضحية اوسنا
حتى جلت في احشائي وحشي
فنت قلبني من جوى فانفتا
لانت خير من علام بيتنا
بصبح سكران وبمسي هبتنا
الخبر وكيع قال حدثني ابو ايووب المديني قال كان فاضل بن عقيب بن سالم جواد امير دحا
وكان بشار منقطعاً الي ابيه فقام ابي وفدا اليه وقد روي مكان ابيه وقد حذر بقوله
ولنا فاضل علي الكفا
ان الكرم اخو بالفضل
يا فاضل الشرا بغير شرا
هوج الرياح واعقب ببول
اشهد بعقبه غير امشبه
ونشأت في حلم وحس قوب
دوليت فينا الشرا فكنبتنا
عنك المرسف سلة الفضل
ندعوها لاني لا نوافها
والسلام نعم ابو المصالح

فأخذني محمد بن القاسم قال حدثني علي بن ناس قال حدثني الشيخ صباح قاشد بن شبا
 مجلسا فقال لأصبر وأجلسنا هذا شعرا كله ولا نأكله فأن العيشة صعبة لكن
 غنوا ونحلوا فواشدا وأولوا وانتا هب العيشة شبا هب **الخبر** عني قال حدثني الكراخي عراب
 عابسه قال جاء بشار بن أبي الحظي فقال له ما أنت يا عادم فقلت يا كراخي المذاق فقلت كراخي
 والله بلسانك شدي هرب **الخبر** عني قال حدثني الكراخي عراب حاتم قال كان سري بن عمرو
 الفرشي يبعث إلى بشار في كل سنة يقولوا صبرتم أبوا عليه سنة فكتب إليه بشار
 • ثم كره فاسير ردا • وهل يجمع في الدار من بدني نعت •
 • فاجني بالهبل من زل الزور • فوافه تكون فوط البني •
 فبعث إليه بالتمريض عفره وكتب إليه يستعفيه من الزيادة في هذا الشعر **الخبر** من كتاب
 هرون بن علي مثل ما ذهب فوالق ان يمشد هم شيئا أما أحد في فاشد هم قوله
 • اني دعاه الشوق فاقا • من بعد ما أصبح حجاجا •
 حتى في غل غلوه
 • في طاني جسم في نازل • لو هبت الريح به طاحا •
 فقالوا يا ابن الزانية بقول هذا وانت كاتك فيل عراكك من طوك فقال فوموا عني يا بني
 الزنا فاني مشغول القلب لا تخط ابومنا • **الخبر** عني قال حدثني عراب عابسه عن عابسه
 بن شبيب قال كان البشار مجلس مجلس فيه بالعشي يقال له البردان فدخل إليه سنة في مجلسه هذا
 فيه من شعره فغنى لمرءة منهن وقال الغلام عرفها محبتي لها فاتيها اذا انصرفت امتحلتها
 الغلام واخبرها بما امره فالتفت له ما اجبت اخبرت زوجها فقال الجديرة وعدي الى ان يجيبك
 الى ههنا ففعلت فجاءت بشار مع لمرءة ووجدتها في مجلسها فدخلت في مجلسها فوجدت في مجلسها
 بخادها ساعز وقال لها ما اسمك يا بني فقالت اسماء فقال
 • امامة قد وصفت لنا بحسن • واقالامك فامسينا •
 قال فاخذت بيد فوضعت على اميرز وقت الغلط
 ففرغ ووش قائما وقال

فأعطاه مثل ما كان ابوه يعطيه في كل سنة اذا وفد عليه **الخبر** هاشم بن محمد قال حدثنا الحسن
 بن عليل الغنزي قال حدثني ابراهيم بن عفيفه الزقاني قال حدثني اسحق بن ابراهيم النعماني البصري
 قال دخل المهدي الى بعض حجر الحرم فنظر الى جارية منهم تغسل فلما رآه حصرته ووضع
 يدها على فرجها فانشأ يقول
 • نظرت عيني لعيني •
 • شماتة عليه فقال له من الباب من الشعر فقالوا بشار فاذن له فدخل فقال له الجيز
 • نظرت عيني لعيني • فقال بشار •
 • نظرت عيني لعيني • نظرة واقفتين •
 • سرت لنا راسي • ووفه بالرائحين •
 • فضلت من فضول • تحت طي العكستين •
 فقال له المهدي فجاؤ الله ويحك كنت في الشاغم ما ذاق فقال
 • فتمتيت وقلبي • للهوى في زفرتين •
 • انني كنت عليه • ساعز وساعين •
 فضحك المهدي وامر له بخانزة فقال يا امير المؤمنين اقنع هذه الصفة بساعز وساعين
 فقال اخرج عني فحك الله فخرج بالجارية **الخبر** الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن
 مسهر ويز قال ابو شبل عاصم بن وهب بن جريح قال حدثني محمد بن الجراح قال قال ابشار يوم
 فقلنا له انك مغتم قال مات حماري فربيت في النجوم فقلت لهم ام امت ام الحسن انك فقل
 • سيدى خذ لي اتانا • عند باب لاجها ياني •
 • يمتني بديسان • وبدل قد شجاني •
 • بقتني يوم رحنا • بئنا ياها الحسان •
 • ويغنج ودلال • سل جيمي ومبراني •
 • فلما اخذ اسيل • مثل خذ الشيقران •
 • فلذمت لوعث • اذن طال هواي •
 فقلت له ما الشيفر ان فقلت يا بني هذا من غريب الحمار فاذا الفيت فقله **الخبر** الحسن

عن ابي ذر بن شبيب عن الحسن بن محمد بن ابي جابر قال قال ابو جابر قال قال ابو جابر قال قال ابو جابر قال

على البلد فادمت حبنا ، اسلم طابعا الالغود ،
 ولا اهدى لقوم ان يفهم ، سلام الله الامن بعبد ،
 طلبت غنيمته فوضعتني ، على ابراهيم من اجدد ،
 فخير منك من الاخير فيه ، وخير من زيارتك يعود ،
 وقبض وجهه عليه وقال هت بان تضل فقال له كفاين فديتك فاضلت في ولسه فاستبه
 غائلا اليها فحبك ما مضى وتركه وانصرف وقد روى مثل هذا الحكاية عن الاصمعي في
 قصة بشار وهذا الخبر يعينه يحيى باسناد قوي من هذا الاستا ووضح عن راي العباس الاعلى
 السابن فروج وقد ذكرته في اخبار راي العباس باسناد **نسخ** من كذا وهو من علي
 حدثني علي بن مهدي قال حدثني حمدان الانبوسي قال حدثني ابو اسحاق الكاكي ان له شاكشا زيدا
 فمات ثم لم يجدوه في احد يقول له البراء فركب زورق يريد عبور دجلة العور افرق وكان الممد
 قد نسي بشار عن ذكر النساء والعشوق فكان بشار يقول ما خفي في الدنيا بعد الاصد قائم في صدق
 بقوله ، يابن موسى ما ذا يقول الام ، في فناءه بالقلب منها الرلم ،
 بنت مخرجنا او فر بالباس ، ويهفو على فوادي الجبل ،
 ربحها كاعب اندل بهم ، كعشي كانده شام ،
 لم يكن يذنها وسيدني ، كنب العاشقين والام ،
 يابن موسى اسقني وبع عذائي ، ان سلمي حي وفي احشام ،
 رب كاسك التسلسيل غلكت ، لها والعيون عني شام ،
 حببت للشراف في بيتك اس ، عنقت غانسا عليها الختام ،
 نفخت نفخة فخرت نديحي ، بلسم والشوق عنها الزكام ،
 وكان العلوي منها اذا واح ، شخ في لسانه ببر سام ،
 صلوات الله ورحمته على جينيه ، انكسار وفي المفاصل خام ،
 وهو با في الاطراب حيث به ، لكاس ومانا وصدا الكلام ،
 وفي شير المدامه بالمال ، ويمسي بروم هذا الام ،

انقدت كاسه الزانير حتى ، ذهب العيز واستمر السوام ،
 تركته الصهباء فويعين ، فام انساها ولبست شام ،
 حسن من شربه نعل باخرى ، وبكى حين ساد فيه المدام ،
 كان لي صاحب افادني به الله ، وفارقه عليه السلام ،
 بغي النفس بعد هلك ندامي ، وطوعا لم يشعروا اما الكرام ،
 كجور ولا يركب الاكيد فيها ، لباع ولا عليه اسنام ،
 يابن موسى فقد الجليل على العين ، قذاه وفي القوار سقام ،
 كيف يصفوني النعم وجدا ، والاخله في المقابر هام ،
 نفيسهم على امر الدنيا ، فاما منهم يعرف فناموا ،
 لا يعجزون ان سنام عيني عليهم ، انما غايته اخبرن السنام ،
اخبرني هاشم بن محمد الخزازي قال حدثني الرباعي عن الاصمعي ان بشار وفد الى عمر بن هبيرة وقد
 ملحه بقوله ، يخاف المن فان ترطط صاحبي ، كان المنيا في المقام نسا ،
 فقلت له ان العراف مقامه ، وجهه ذاهبت عليه نسا ،
 لا لفي نبي عيل ان فعالهم ، نريد على كل الفاعل الرتبة ،
 اولاد لا ولي شفوا العبيسوفهم ، عن العين حتى ابصر الحق نسا ،
 وحاش كبح السيل زجف الخضا ، وبالشوك والخطى حمر القنا ،
 غد وناله والشمس في خدرها ، نطالعنا والظل لم يجر نسا ،
 يضرب يذوق الموت من ذوا طبعه ، وتندر من نحي الفراق نسا ،
 كان مشار النقع فوق رؤسنا ، واسيا فانا ليل الهادي كوا ،
 بعثنا لهم موتا بالثبارة انتنا ، بنو الموت خفاو علينا نسا ،
 فالجوا فرفق في الاسار ومثله ، فيل ومثل الادب البحر نسا ،
 اذ الملك الجبار صرغ خد ، مشينا اليك ليسوف لغانه ،
 فوصله بعنف الا في درهم وكانت اول عطية سيدة اعطها بشار ورفعت من ذكره و

المقصود هي التي يقول فيها **ص**

أذا كنت في كل الأمور معانيها ، صدق بك لم تفلح الذي لا غشابه
فحشر أحدا وصل أخاك فأنته ، مفاروق نبي مرز ومجانبه
أذا لم تشرب من العلى القدر ، ضيقت والى الناس تصفوا مشا

انت

الغنا في هذه الأبيات لابي العباس حمدون خفيف ثقل بالنصر **أخبر** يحيى بن علي
بن يحيى قال ذكر أبو القاسم المدني عن الأصمعي قال كان لبشار مجلس يجلس فيه الربا
وكان النساء يحضرنه فيه فبينما هو ذات يوم في مجلسه سمع كلام امرأة في المجلس فحشها
فدعى غلامه فقال إذا تكلمت المرأة عنك فاعرفها فإذا انصرفت من المجلس فابعدوا عنها
واعلموا اني لها محبة وقالوا يا قوم اذ في بعض المحي عاشقة ، والأذن تغشوق في العرجا
قالوا من لا نرى هذي فقل لهم ، الأذن كالعين في القلب فكانا
هل من دواء لشغوف بخارية ، يلقي بليقيا نهار وحار نيلنا

وقال في مثل ذلك

فالت عقيب من كعبان تغلفها ، قلبي فاضحيه من جهتها اثر
انق ولم ذرها هذي فقل لهم ، ان الغوا اذ يرى الابرى البصر
اصبحت كالحام الحيران مجنونا ، لم يقض وردا ولا برحى لصد

قال يحيى بن علي وانشدني اصحاب احمد بن ابراهيم عن لبشار في هذا المعنى وكان الحسن
بن وهب في حب عبد معشر ، فلو لم فيها محبة الفز قلبي
فقلت دعوا قلبي وما اختاروا ، فبالقليل لا العين صبر فز
فما تبصر العبتا في موضع الهوى ، ولا تسمع الاذان لا من
وما الحسن الاكل من عى الصبا ، والفبين العشق والغنا

قال ابو احمد وقال في مثل ذلك

يا فلبيل اراك لا تفر ، اياك اعني وعندك الخبير
اذعت بعد لا ارضوخا ، ام تلع عما اسود عواذيك

قال ابو احمد وقال في مثل ذلك

ان سلبى والله ها ، كالسكر زاده على السكر
بلغت عنها شكرا فاجعني ، والسمع بكيفك بحسنة البصر

أخبر محمد بن القاسم الانباري قال حدثني ابو القاسم ابو العباس ان بشار قدم على المهدي

استاذن عليه قال له اربع قد اذن لك ان لا تشد شيئا من الغزل والشبيبة فادخل على ذلك
فانشد قوله ، يا منظر احسن اريته ، من وجه جاريد قد اريته
بعثت الى شومبي ، برى الشبايق قد طويته
والله رب محمد ، ما ان عذرت ولا نوبته
امسكت عنك ورقا ، عرض البلاء والبنغيته
ان الخليفة قد ابي ، واذا المشي ابديته
ومحضت خصل لسان ، بكى على وما بكيت
وشوقني بيت الحبيب ، اذا اذكرت ولين بليته
فام الخليفة دونه ، فصبغ عنده وما فليته
وهباني الملك الحمام ، عن الشايف ما عصبته
لا بل وفيت فلم اضيع ، عمدا ولا ايا وابسته
واذا المظ على العبد ، واذا غدا عاف شربته
اصفى لخال اذا اذنت ، واذا اناي عيتي فابسته

ثم انشد من لحنه به بالاشيد في حرمه ولم يعط شيئا فقبل له انه لم يسمع شعره فقال والله لقد
مدحني شعر لو معج به الدهر لم يخش فمدحني على حزن وكنت كذا بل لا يكتفي في قولك

خالي ان العسوف يقيق ، وان لسان في غلجلى
وما كنت الا كالزهر اذا نجا ، صخور وان ما في القالب
أرد ما لا استطيع في فذللك ، حرو زوا وشبا والقليل
خذي من يدي ما فال ان ، شمس وعرف الجاني

وقد كنت لا ارضى بداري معيشه ولا يبتكي بخلا على رفيق
 خبلي ان المال ليس بنافع اذ لم ينل من اناج وصدوق
 وكنت اذا ضاقت على محلة بنهت اخرى على تضيق
 وما خاف بين الله والثاس عامل لذي النفي وفي الحامد سون
 ولا ضاق فضل الله عن منعطف ولكن اخلاق الرجال تضيق
في جيلين من قصر قال حديثي عبي بن شبة قال بلغ المهدي قوله بشار
 قاسي الهوم مثل بها الحجا والليل اوت وراه صباحا
 لا يوبنك من مخناوة قوله تغاظر ولا جرحا
 عسر النساء الى صايفه والصعب يكن بعد ما احجا
 فلما اذتم عليه اسند هذا الشعر فانشده اياه وكان المهدي غيورا فغضب قال انك
 اما يا غاصر كذا وكذا من امر اخضر الناس على الفجر ونقد المحصنات المخباة والله لئن
 بعد هذا بيتا واحد في نسب لاني عن اروعك فقال بشار في ذلك
 والله لو لا ارضي اخلق فذونا اعطيت خيما على شجر
 وريتا خيرا لان ادم في الكون وشق الهوى على البدن
 فاشرب على البتلة فاقما نلني وما انا صغي من الابن
 الله يعطيك من فواضله والمزيعضي عينه على الكن
 فاعشت بين الرضا والسراج والمزهر فظل مجلس حسن
 وقد ملأ من البلا ما بين يعقوب الى العفرا فاليمن
 قال عمن شبة يعقوب ملك الضمين شعل
 نصلي له العوافي والنيب صلات الغواف لو شن
 ثم فنانا المهدي فافتر صنيع الموفق للفسن
 قال محمد الله لا شريك له ليس ياف غي على الزموت
 ثم انشد قصيدته التي اولها نحا اللعن عن فروع جار في فسر

ووصف بها تركه الشيب ومدحه فقال
 نلني عن الاحباب صرام خلة وصال اخرى ما يقم على امر
 وركاض افراس الضباية والموي جوت حجا ثم استقرت فاجري
 فاصبحن ما يركبن الا الى الوغي واصبحت لا يزي علي ولا ازي
 هذا اواني قد شرت مع التقى وماتت هومي الصارقا فافترى
 ثم قال يصف السفينة
 وعدرا ولا تجري بلحم ولا دم قليلة شكوى لابن ملحمة الدين
 اذا طعنت فيها الفلول نتخت بغرسانا لا في وعوش ولا وعر
 وان قضيت زلت على شطب ذليل القرى لاشي نوري كقري
 تلاعب تيار الجور ورتما رابت نفوس القوم من جريها جري
 قال وكان قال نينان البحر فغابه بذلك سبويه فجعله تيار الجور
 الى ملك من هاشم في بنوة ومن حمير في الملك في العدد الدثري
 من المشتريين المحمد بندي من التدا يدها وتندي عارضا من القطر
 فالزمت جبل جمل من لا تعب عفاة الندي من حيث يدي ولا يدي
 بنى لك عبد الله بيت خلافة نزلت بها بين الفراق والنري
 وعندك عهد من وصاة محمد فرعت به الاملاك من ولد النضر
 فلم يخط منه ايضا بشي فجاء فقال في قصيد
 خليفة يزي بعناته يلعب بالذوق والصو كجات
 ابد لنا الله به غير ودر موسى في حر الخيزران
 وانشدها في حلقة يورس الخوي فعي به الى يعقوب بن داود وكان بشار قد هجاه فقال
 بنو امية هبوا طال نومكم ان الخليفة يعقوب بن داود
 ضاعت خلافتكم باقوم فالتموا خليفة الله بين الزق والعود
 فدخل يعقوب على المهدي فقال له يا امير المؤمنين ان هذا الاعشى المحم الزندي قد هجاه فقال

شئ فقال لما لا ينطق به لسانى ولا يتوهم فكى قال له بما فى الا انشدتني فقال والله
 خير تنى بين انشادى اياه وبين ضرب عنقى لاخبرت ضرب عنقى فخلط عليه المهدي بالامانة
 لا ضجة فيها ان يخبره فقال اما لفظا فلا ولكنى اكتب ذلك فكتبه ودفعه اليه فكان يمشى
 غيظا وعمل على الانحدار الى البصرة للمطر في امرها وما وكده غير نشار فاختد رفقيا بلغ
 سمع اذا نافي وقت ضحى النهار فقال انظر واما هذا الاذان فاذا بشار يودن سكان فقال له يا
 زنديق يا عاض بظلامه محبت ان يكون هذا غيرك اقلهوا الاذان في غير وقت صلاة وانت سكت
 ثم دعى بامر بن هنيك فامر بضربة بالسوط فضربه بين يديه على صدر الحرافة سبعين سوطا انلقه فيها
 فكان اذا وجعه السوط يقول حسن وهي كلمة تقولها العرب للشئ اذا اوجع فقال لبعضهم انظر
 زنديقه يا امير المؤمنين يقول حسن ولا يقول جسم الله فقال ويلاك اطعام هو فاسمى الله عليه فقال له
 الاخر افلا قلت الحمد لله قال او نعمته هي حتى احدا الله عليها فلما ضربه سبعين صوتا بان الموت فيه
 فالقى في سفينة حتى مات ثم رمى به في البطحه فجاء بعض اهل خماوه الى البصرة فدفن بها **اخبرني**
 عمى قال حدثنا احمد بن طاهر قال حدثني خالد بن يزيد بن وهب بن جري عن ابن ابي قال لما ولى
 صالح بن داود واخو يعقوب بن داود وزير المهدي البصرة قال بشار ليحيوه
 • • • • • لهم حملوا فوق المنابر صلحا • اخاك فضجت من اخيك المناس •
 فبلغ ذلك يعقوب فدخل على المهدي فقال يا امير المؤمنين ابغ من قد ردها لاعمى المشرك ان
 يجحوا امير المؤمنين قال وبعك وما قال قال يعقوب امير المؤمنين من انشاده ثم ذكرنا في الخبر مثل
 الذى تقدمه قال خالد بن يزيد بن وهب بن جري وخاف يعقوب بن داود ان يقدم على المهدي
 فيمده ويغفوه عنه فوجه اليه من استقباله فضربه بالسياط حتى قتل ثم القاه في البطحه في الخبر
اخبرني احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا علي بن محمد التوفلى عن ابيه وعن جماعة من رواد البصريين
 واخبرنا يحيى بن علي عن احمد بن ابي طاهر عن علي بن محمد بن خنبره انه قال واخى بشار الى المهدي
 يعقوب بن داود وزيره فمدح يعقوب فلم يحفل به يعقوب ولم يعطه شيئا ومن
 بشار يريد منزله فضاح به بشار طال الشواء على رسوم المنزل فقال ليعقوب
 • • • • • فاذا انشأ ابا معاذ فارجل • فغضب بشار وقال ليحيوه •

• بنو امية هم بواطال نومكم • ان الخليفة يعقوب بن داود •
 ضاعت خلافتكم يا قوم فالتوا • خليفة الله بين الزرق والعود •
 قال التوفلى فلما طالت ايام بشار على باب يعقوب دخل عليه وكان من عادة بشار اذا اراد
 يمشى ويحكم ان ينقل عن عيسته وشماله ويصفق باحدى يديه على الاخرى ففعل ذلك وا
 • يعقوب قد ورد العفاة عشية • متعرضين لسبيك المتناوب •
 • فقتلهم وجبستى كموتهم • نبت لزرعها بغير شراب •
 • مهلا لديدك فانتى ربحانة • فاشتم بانفك واسقاما بذنا •
 • طال الشواء على نظر حاجية • شمت لديدك من لها نجصا •
 • نعطى العزينة درها فاذا ابت • كانت ملامتها على الحلاب •
 يقول ليعقوب بنت من المهدي بمنزلت الحالب من الناقرة العزينة التى اذا لم يوصل الى درها
 فليس ذلك من قبلها انما هو من منع الحالب منها وكذلك الخليفة ليس من قبله لعة معروفة انما
 من قبل السبيليت قال فلم يعطف ذلك يعقوب عليه وجره فانصرف الى البصرة معضبا فلما
 قدم المهدي البصرة اعطى عطايا كثيرة ووصل اشعرا وذلك كله على يدى يعقوب فلم يعط
 شيئا من ذلك فجاء بشار الى حلقه يونس النحوى فقال له من انا احد يحقنم فقالوا لا فانشد
 يجرافيه المهدي فسمع به اهل الحلقه الى يعقوب فقال للمهدي ان بشار ازنديق وقامت عليه
 عندي بذلك وقد هجى امير المؤمنين فامر بن هنيك باخذه واخذ فخرجوا واخرجوا بن هنيك
 معه في زورق فلما كانوا بالبطحه ذكره المهدي فارسل الى بن هنيك فامر ان يضرب بشارا
 ضربا سلفا وليقيه بالبطحه فامر به واقم على صدك السفينة ولم بالجالد ان يضربوه ضربا
 يتلفون فيه نفسهم ففعلوا ذلك فجعل يسترجع فقال بعض من حضر ما تراه لا يحمد الله فقال بشار
 انتم هي فاحمد الله عليها انما هي بليته استرجع عليها فضرب سبعين صوتا مات منها والقي في
 قال يحيى بن علي لمحكى تعنيا بن محمد الباهلي قال حدثني محمد بن الحجاج قال لما ضرب بشار بالسياط
 وطرح في السفينة قال ليت عين ابى الشمقق رايتني حين يقول ان بشار بن برد • تيس لحي في سفينة
اخبرني احمد بن عبيد الله بن عمار وجيب بن نصر المهلبى قال احداثا عمير بن شبة قال امر

المهدي عبد الجبار صاحب الزنادقة فخر بن بشارة فبقي بالبصرة شريف الأعيان ليده الفرس
والكوة وللهاديا ومات بالبصرة قال وكانت وفاته وقد ناهز سنين **قال** قال عمر
بن شبة فحدثني سالم بن علي قال كنا عند يونس فغضب بشارة علينا فأنكر يونس ذلك وقال
فقال لا رجل أنا وإني قبيح فقال انت رايت فقال نعم والاعلى وعلى وحلفه حتى رضى فقال يونس
للبيدين وللغ **قال** ابو زيد وحدثني جماعة من اهل البصرة منهم محمد بن عون بن بشر وكان
بمذهب بشارة قال لما مات بشارة القيت جثته في البطحاء في موضع يعرف بالحزانة فحمله الماء
فأخرج به الى جبله البصرة فاحذفنا به اهل البصرة فدفنوه قال وكان كثير ما يشدق

• سترى حولى سرى • حتر بلطن لطمأ •
• يا قتيل قتلت • عبد الحوراء ظما •
قال واخبرت جنات فاتبعتها احدالا امته سودا اسمدي عجماء تقض رايها خلف جنازة
تصبح واستيلاه قال ابو زيد وحدثني سالم بن علي قال لما مات بشارة ونعي الى اهل البصرة
تباشر عاصمتهم وهنا بعضهم بعضا وحمدوا الله وتصدقوا لما كانوا متواهبين من لسانه وقال ابوهم
السهل فيما اخبرنا به يحيى بن علي فقتل بشارة

• يا بوس ميت لم يبكه احد • اجل ولم يفتقد • مفتقد •
• لأم اولاده بكته ولم • يبك عليه لفرقة ولد •
• ولا ابن اخت بكى ولا ابن اخ • ولا حميم رقت له كب •
• بل زعموا ان اهل فرجا • لما اتاهم بغير سجدوا •
قال وقال ايضا في ذلك

• قد تبع الاعمى ففى عجرد • فاصبحا جارين فى دار •
• قالت بقاء الارض كارجبا • بروج حاد وديا •
• نجا ورابع تناشها • ما ابغض الجار الى الجار •
• صار اجمعيا فى بدى ملك • فى النار والكافى النار •

قال ابو احمد يحيى بن علي واخبرنا بعض اخواني عن عمر بن محمد عن احمد بن خالد عن ابيه قال لما
بشار

بشار سنة ثمان وستين ومائة وقد بلغ نيفا وتسعين سنة **الخبر** الحسن بن علي قال حدثنا
محمد بن القاسم بن محمد بن مروية قال لما ضرب المهدي بشار رابع الى منزله من يفتنه وكان
تبعهم بالزنادقة فوجدت في منزله طوما فيه بسم الله الرحمن الرحيم انى اردت هجا السليمان
لخيلهم فذكرت قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك عنهم اجلا لا يحيط الله بهم على الخلفاء فيهم

• دينا لاسليما ودرهمهم • كاليا بليسين حقا بالعفايت •
• لا يصبران ولا يرجي لقاوهم • كما سمعت بشار روت وفاروت •

فلما قرأ المهدي بكى وندم على قتله وقال لا جزى الله يعقوب بن داود خيرا فانما هجا الحق
شهو اعلى انه زندق فقتله ثم ندم حين لا يعنى المندم **الخبر** محمد بن خلف بن المرزبان
قال حدثنا عمر بن محمد بن عبد الملك قال حدثني محمد بن هارون قال لما نزل المهدي بالبصرة كان
معهم حمدوة صاحب الزنادقة فدفع اليه بشارا وقال اضرب ضربة لتلف فضر به ثلاثة عشر
سوطا كان كل ضربة سوطا قال له اوجعني ويحك فقال يا زندق اضرب ولا تقول بسم الله
قال ويحك اشد هو فاستمى الله عليه قال وما من ذلك الا ضرب لبشار اخبار كثيرة قد ذكرت
عدة مواضع منها اخبار مع عبده فانها افردت في بعض شعر فيها الذي غنى فيه المغنون
واخباره مع حماد بن محمد في نهايتها فانها ايضا افردت وكذلك اخباره مع ابي هاشم الباطلي
فاذا لم يجمع جميعها في هذا الموضع اذا كان كل صنف منها مستغنيا بنفسه حيا شرط في تصد

الكتاب اخبار يزيد حوراء

يزيد حوراء رجل من اهل المدينة ثم من موالى بني ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة وبكيت
خالد بن محمد بن كثير الصنعة من طبقة بن جامع وابراهيم الموصلي فكان من قدم على المهدي
في خلافة فغناه وكان حسن الصوت حلوا الشايل وذكر ابن خرداذبة انه بلغه ان ابراهيم
حسد على شاميله واسارته في الغنا فاشترى عدة جوار وشركه فيهن فقال له علمن فارزق
الله فيهن من ربح فهو بيننا وامرهن ان يجعلن وكدهن اخذا اشارته ففعلن ذلك وكان ابراهيم
ياخذها عنهن هو وابنه وياهرهن يتعلم كل من يعرفه ذلك حتى شربها في الناس فأنزل
ما كان منفردا به من ذلك **الخبر** الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا جماعة

موالى الرسيدان يزيد حوذا كان صديقا لابي العاصية ابيانا في امر عتبة ينقذ فيها
 المهدي ما وعد اياه من تزويجها فاذا وجد المهدي طيب النفس غناه بها وهي
 • ولقد تمت الزواج لحاجتي • فاذا لها من راحتيك نسيم •
 • اشربت نفسي من رجايلك ماله • عنق يخب ليك بي ورسيم •
 • ودعت نحو سماء جودك ناظري • ادعي تخايل برقها واشميم •
 • ولربما استيئت ثم اقول لا • ان الذي ضمن النجاح كريم •
 ضنن فيها الحنا وتوخى لها وقتا وجد المهدي فيه طيب النفس فغنا بها فدعى بالي العاصية
 وقال له اما عتبه فلا سبيل اليها لان مولاها منعته من ذلك ولكن هذه خمسة الف درهم
 فاشترى بعضا خيرا من عتبه فحالت اليه وانصرف **اخبرني** قال حدثني احمد بن المزيان قال
 حدثنا شبيب بن هشام عن عبد الله بن العباس الرعي قال كان يزيد حوذا انظيفا ظاهرا حسن
 الوجه شكله يقدم علينا من الحجاز انظف ولا اسكل منه وما كنت نشاء ان ترى حضنة
 جميلة فيه لا تراها في احد منهم الا رايتها فيه وكان يتعصب لابراهيم الموصلي على برجامي
 فكان ابراهيم يرفع من رعيه ويشيع ذكره بالجميل وينبئه على مواضع قد مر واحسانه ويعتبا
 استحق اليه ياخذ عنه وكان صديقا لابي مالك الاعرج القمي لا يكاد ان يفارق فرض وجبا
 سديدا واختصر فاعتم عليه الرسيد وبعث بعسره وراخادم يسال عنه ثم مات فقال ابو مالك

ص
 • لم يمتع من الشباب يزيد • صار في التربة وهو غرض جديد •
 • خانه دهره وقابله منه • بنحس ودا برته سعو د •
 • حين زقت دنيا من كل وجه • وتدا في اليه منه البعيد •
 • فكان لم يكن يزيد ولا ينج • نديما يهذه التعريد •
 وفي هذه الايام الحسين بن محمدر حسن من الثقيل الثاني بالنظر من نسخة عمرو بن بانه
اخبرني الحسين بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مروي قال حدثني ابي يوسف قال
 حدثني الحسين بن جمهور بن زياد بن طحان مولى المنصور قال حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن

عبيدة بن شاذان الذي قال حدثني محمد بن ميمون ابو زيد القمي بن يزيد الملقب قال
 كلمني ابو العاصية في ان اكلم له المهدي في عتبه فقلت له ان الكلام لا يمكن ولكن قل شعرا
 اغنر به فقال **ص**

• نفسي بيتي من الدنيا معلقة • الله والقيام المهدي يهيهها •
 • اتى لاوباس منها ثم يطهني • فيها احتقارك للدنيا وما فيها •
 قال فعلت فيه لحنا وعنتيه به فقال ما هذا فاخبرته خبرا في العتاهية فقال تنظر فيها سال
 فاخبرته ابا العتاهية ثم قضى شهر فجا في فقال هل حدث خبر فقلت لا قال فاذا كرى المهدي
 قلت ان اجبت ذلك فقل شعرا فخره وقد كره وعده حتى اغنيه به فقال •

ص
 • ليت شعري ما عندكم كره لي شعري • فلقد اخرا جواب لا مسمى •
 • ما جواب اولي بكل جميل • من جواب يرد من بعد مسمى •
 قال يزيد فغضبت به المهدي فقال علي بعثته فاحضرت فقال انا ابا العتاهية فقال كلمني
 تقولين ولك ولعندي ما تخبان مما لا تبلغ امانيكما فقال له قد علم امير المؤمنين ما اوتى
 الله على من حق مولاي واريد ان اذكركها هذا قال فافعل قال واعلمت ابا العتاهية و
 ايام فسا لني معاودة المهدي فقلت قد عرفت الطريق فقل ما شئت حتى اغنيه به فقال

ص
 • اشربت قلبي من رجايلك ماله • عنق يخب ليك بي ورسيم •
 • واملت نحو سماء جودك ناظري • ادعي تخايل برقها واشميم •
 • ولربما استيئت ثم اقول لا • ان الذي وعد النجاح كريم •
 قال يزيد فغضبت به المهدي فقال علي بعثته فحاجت فقال ما صنعت فقلت ذكرت
 لمولاي في فكرهته وابته فليفعلي امير المؤمنين ما يريد فقال ما كنت لا افعل شيئا انك كره
 فاعلمت ابا العتاهية بذلك فقال • قطعت نك حبايل الامال • واجت من حل من رجا •
 • ماكا اسامم اذ رجاك قاتله • وبناء وعليك يعجلني سالا •

• ولئن طلع له ربيع قلب • مالت به طمع ولعة آل •

أخبرني محمد بن الأزهري قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال قال يزيد حررا كنت اجلس بالمدينة على أبواب قريش وكانت تمر بي جارية تختلف إلى الزرقان تعلم منها الغنائم فقلت لها يوما انهم قتلوا وردى جوابي وكوفي عند ظني فقالت هات ما عندك فقلت بالله ما ليان فقالت منعة فاطرت طيرة من اسمها مع طعمي فيها فقلت بل بأذلة او مبدولة ان شاء الله تعالى فاسمع مني فقالت وهي تبسم ان كان عندك شيء فقل فقلت •

• ليهنك متى انتى لى مغشيا • هو ان الى غيرى ولومت من كرب •
• ولا ما خلفا سوال مودق • ولا قاتلا ما عشت من حكم حسي •
قال فنظرت الى طويلا ثم قالت انشدك الله اعن فرط عجب ام اهتياح غلة تكلمت فقلت لا والله ولكن من فرط محبة فقالت •

• فوالله رب الناس لا حنتك المعوى • ولا زلت مخصوص المحبة من قبلى •
• فتوبى فاني قد وثقت ولا تكن • على غير ما اظهرت على الحال الج •
قال فوالله كما تأمر اضرب قلبى نارا فكانت تلغاني في الطريق الذي كانت تسلكه فتحدثني واتفرج بها ثم اشترها بعض اولاد الخلفاء فكانت تكاتبني ثلاث طوفان اطويلا

صود

من الماية المختارة

• باليلة جعلتنا الاحباب • لو شئت لم لنا النعيم وطابا •
• تبنا انقلها شمل لا رقفا • تدعو الضيق بعقله امر تابا •
• خمر او مثل دم الغزال وقارة • عند المزاج تخالها زربا •
• من كفت جارية كان بنافها • من فضة قد رقت عتابا •
• وكان عيناها اذا نقرت بها • تلقى على الكف الشمال حسابا •

عروضه من الكامل الشعر عكاشة العمى والغنا لعبد الرحيم الدفان ومحمد المختار مزج باطلاق الوزن في مجرى الوسطى **أخبار عكاشة العمى**

هو عكاشة بن عبد الصمد العمى من اهل البصرة من بني العم واصل بن العم كالم دفع يقا له انهم نزلوا بنعيم بالبصرة في ايام عمر بن الخطاب فاسلموا وغر وامن المسلمين وحسن بلادهم فقال انتم وان لم تكونوا من العرب اخواننا واهلنا وانتم الانصار واخوان وبنو العلم فلقبوهم بذلك واما في جملة العرب وقال بعض الشعراء وهو كعب بن معدان المحجوب ابني ناجية ويشبههم ببني العم •

• وجبنا السامة في قريش • كمثل العم بين بني تميم •
ويروي في سلف نعيم **أخبرني** عيسى بن الحسين عن حماد بن اسحاق عن أبيه قال حدثني ابو عبيدة قال لما توافق جريروا الفرزدق بالمريد للهباء اقتتل بنو ابريوع وبنو اساجع فامت بنو العم ببني عجاج وجاؤهم وفي ايديهم الخشب فخر دوا بني ابريوع فقال لجريروا من هؤلاء قالوا ابني فقال جريروهم • ما للفرزدق من غريلو دبر • الابني العم في ايديهم الخشب •
• سيروا بني العم لا هو اذركم • وفرو تيري ولم تعرفكم العرب •

وعكاشة شاعر مقل من شعر الدولة العباسية ليس من شعر وشاع شعره في ايدي الناس ولا من خدم الخلفاء ومدحهم •

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني محمد بن القاسم بن جهم روى قال حدثني علي بن الحسن عن ابن الاعرابي قال حدثني سعيد بن حميد الكاتب البصري قال قال ابني كان عكاشة بن عبد الصمد العمى صديقي والفا وكنا نقاشروا ولا نكاد نفرق ولا يكتم احدا صاحبنا فربما في ابامه متغير الهيئة عما عهدته مقسم القلب الفكري غير اخذ ما كنا فيه من الفكاهة والمزاح فسالته فكما تبينها مليا ثم اخبرني انه يهوى جارية لبعض الهاشميين يقال لها نعيم وان مولها مستعبلا يراها الا من جناح لدارهم ثم يعلية في الفينة بعد الفينة فتكلم كل ما يسير فيهم تنهت بعائنه على ذلك فلم يزد جودا في امره ثم جاني يوما فقال قد وعدتني بالزيارة لان شكوى اليها طالت فقلت له فخل حققتك الوعد على يوم بعينه قال لا انما سالتها الزيارة فقلت نعم افعل فقلت له هذا والله اعجب من ساير ما مضى واني شئ لا في هذا من الفائدة بلا تحصيل وعيد فقال لي يا اخي ان لي قولنا نعم فربما اكبر فقلت له اننا لنتقنع الناس ثم جاني بعد يومين وهو البان مهموم فقلت له مالك فقال مضيت الى نعيم فتجرت وعدها فقالت لي ان لي صاحبة استنصحتها

واعلم انما اتفق على ثققت الاخت على اختها والاعلى ولد لها وقد هفتني عن ذلك وقال الشان
الرجال غدا ومكلا لا امن ان تفتنني لا تحصى من على ثنى وقد انقطعت عني ثم انشدني
علام جبل الصفا ومنصرم . وفيهم عني الصدود والضم .
يا من كنيان اسمي زمنا . نبتع موصاته ونجترم .
قد عيل صبري وانت لاهية . عني وقلبي عليك يصطر .
من جد جبل الوفاء سيدك . منك ومن سامي له العدم .
فكم انا في واش بعيبكم . فقلت لخصاء لا تفك الزعم .
انت القدا والحمي لم يظفر . راغما صاغر لك التدم .

صود

يا رب خذني من الوشاة اذا . قاما وقتنا اليك نخضم .
ربوا اليها يوسوسون بها . كي يستزلوا جيبتي زغوا .
هيهات من ذا دخل سعيرهم . ما قبلها المشاعر يقتسم .
يا حاسدينا موثوقا بغيظكم . جلي متين بقوطها نعم .
بالله لانتهم العداة بنا . كوني كقلبي فليست لهم .
الغنا في هذا الالباء عريب مل وقيل انه لغيرها قال ثم طال ترداه اليها واستصلاها فلم
البث ان جاتني رقتة في يوم خميس بعلمني انما قد حصلت عنده ويسته . فحضرت وتوارت
عني ساعة وهو يخبرها انه لا فرق بيني وبينه ولا تحسني في حال البتة الى ان خرجت ورجعنا
وشربنا وغنت غنا حسنا الى وقت العصر ثم انصرفت واخذ دواة ورقد فكتب فيها
سقياء المجلس الذي كئنا به . يوم الخميس جماعة انرايا .
في غرفة مطرت سماه سقمها . بجيا النعيم من الكرم شرابا .
اذ نحن نقها شمو لا فرقا . تدع الضيق بعقله حوتا با .
حمر او مثل دم الغزال وقان . بعد المزاج تخلفها زربا با .
من كعت جارية كان بناتها . من فضة قد رقت عنا با .

تزداد حسنا كاسها من كنها . ويطيبنها انشها احقابا .
واذا المزاج على فتيج جديها . نفتت بالسنة المزاج حيا با .
وتخال ما جمعت فاحدق سمطه . بالطوق ريق حبايب ورضا با .
كفت المناصفان تذببا كنها . عنها اذا جعلت تقفوح ذبا با .
والعود متبع غناء خريده . غرا يقول كما تقول صوا با .
وكان يمينها اذا نطقت به . تلقى على يديها الشمال حبا با .
ههناك حق بنا النعيم وصار . دون النقيلا لنا عليه حبا با .
اليت لا الحى على طلب الهوى . مثل ذلك حتى كورن ترا با .
قال ثم قدم قادم من اهل بغداد فاشترى نعيم هذه من مولانا ورجل الى بغداد فعظم سف
وحزنه عليها واستمهم بها طول عمره فاستحالت صورتها وطبعه وحلقه الى ان فرق الدهر
فكان كركه وشعلته ان يقول فيها الشعر وينوح به عليها ويكيى بالحميد بن سعيد فاشترى ابنة في
ذلك . الاليت شعري هل يعودن مامضا . وهل راجع ماما من صلات الحبل .
وهل اجلس مثل مجلسنا الذي . نغنا به يوم السعادة الموصل .
عشية صدت لذة الوصل طيبها . علينا واذا ان الجنان جنى البذل .
وقد دار ساقينا بكاس روية . تحل حزان الكيب مع العقل .
وشج شمو لا بالمزاج فطيرت . كالسنة الحبايت خفاف من القتل .
فبتنا وعين الكاس شج روعها . لكل في يحنن المجد ك النصل .
وقيتنا كا الظبي تسم بالهوى . وبت بتارنج الغواد على رسل .
اذا ما حكيت بالعود رجسها . رايت لسان العودن كنها على .
فلم اركا الذات امطرت الهوى . ولا مثل يوم ذاك صا دفر مثلى .
ومما قاله فيها .

انعيم حنك سلى وبلا في . والى الامر من الامور دعاني .
انعيم لو يجدين وجدى والد . القى يكت من الذي ابكاني .

انعيم سيدتي عليك تقطعت نفسي من الحرات والاحزان
 انعيم قد رحم الهوى قلبي وقد بكت السياب اسى على جمان
 انعيم وانحدرت بعد ام مقلتي حتى رحمت لحي حتى اخواني
 انعيم ملك الهيام المقلتي فكانت لك كل مكان
 انعيم نظرة سحر عيناك الهوى معروفة بالقتل في اناس
 انعيم اشقى اودعي من ذاكوه ودواؤه بيدك مقتتان
 هذا وكمر من مجلسه موق بين النعيم وبين عيش دان
 نازعت اودانه فلبستها مع ظبية في عيشنا الغيناه
 تنسى الحليم من الرجال معا بين الغنا وعودها الحنان
 حتى يعودنك حبة قلبه مشدودة بمنى البعثات
 ظلت تعينني وتغطف كفهنا بالعود بين الراح والريحان
 فسمعت ما ابكى واخذت بها فسكرت من طرب ومن اشجان
 وشيت في ليل الهوى شخرا ومضى الى اللهوى في الالوان
 فعلمت ان قد عار قلبي عابد من بين عود مطرب وبنان
 وما قال ايضا فيها
 نعيم هل بكيت كما بكيت وهل بعدى وفيت كما وفيت
 الا يا ليت شعري كي يفيد اصطبارك اذنايت واذا نيت
 فكلم من عبرة ذرفت فلما خشت عيون اهلي واسحيت
 هضمت بها مكامة فلما خلوت ذرفت باحتي اشقيت
 وقالت لعجبتى لارماني هواك بداير حتى انطويت
 اراي من هموم النفس ميتا ولم ارفي نعيم ما نويت
 فليت الموت عجل بعض روي جهارا فاسترحمت وايرليت
 وقال ايضا في فراقه اياها

انعيم في قلبي عليك شرار وعلى الفؤاد من الصباية نار
 وعلى الجنون عشاء وعلى الهوى داح دعته لحي الاقدار
 بمضلة لب الحليم اذ ارمت بالمقلتين كانها سحار
 كالبتها حولين لاليلها ليل ولا هذا النهارها
 حتى اظفرت يدي بكاعيب كالشمس تقصر دونها الابصار
 وثلج صدرها بالقناة وصارتا كالنفس نفسا وقرقرار
 بلغ الشقا اشد ما يطيعه فينا وفرق بيننا المقدار
 وما يغني فيه من شعر عكاشة الذي قاله في هذه المجارية **صود**
 لهفي على الزمن الذي ولي يبهجة القصير
 قد كان يوقني الهوى ويقنعني بالثور
 ان نحن خلان الهوى نجاننا عبق العبير
 وغناؤنا وصف الهوى تلتذ بالحبا ليسر
 الغنا في هذه الابيات لابن صغير العين من كتاب ابراهيم ولم يذكر طريقة وفيه لابن
 العيس بن حمدون خفيف رمل ونعام هذه الابيات
 وجهه التواصل بيننا في الحسن كالقمر المنير
 اياما ذنا يحكي الكلام وسترنا ظن المشير
 وحديثنا جواجيب نطقت بالسنة الضمير
 بل درسنا الكتاب التي تجري بحافية الصدور
حدثني الحسن بن عليل قال حدثنا محمد بن القاسم بن مسموية قال حدثنا ابو مسلم
 عن المدائني قال انشد عكاشة بن عبد الصمد المهدي قوله في النحر
 حمراء مثل دم الغزالة وتارة عند المزاج تخلها زربا با
 فقال له المهدي لقد احسنت في وصفها احسان من قد شرها ولقد استحققت بذلك ^{الحمد}
 فقال ابو مني حتى انكلم بحجتي قال قد امتنتك قال وما يدريك يا امير المؤمنين اني احسنت ^{واجبت}

ان كنت لا تعرف فقال له المهدي اغرب بفتح الله **قال** الحسن واخبرني بهذا الخبر احمد بن سعيد
 الدمشقي قال حدثنا الربيع بن بكاوان عكاشه انشد موسى المهدي هذا الشعر ثم انشد قوله
 . كان مضوا الكاس من زبدانها . خلاضل شدت بالبحان المجل .
 فقال له موسى والله لا جلد فانا هذا الخبر قال ولم يا امير المؤمنين انا نقول ولا نفعل فقال
 كذبت قد وصفتها صفة عالم بها قال فاجعل في الامان حتى انكم تحبوني قال انكم وانتم من
 قال اجبت وصفها لم اجد قال بلي قد اجبت قال وما يدريك اني اجبت ان كنت لا تعرفها
 ان كنت وصفتها بطبعي دون اصحابي فقد شرتك في ذلك بطبعك وان كان وصفها لا يعلم
 بالخرقة فقد شرتك ايضا فيها فضحك موسى وقال له قد نجوت بحيلتك متى قاتلك الله فادعها
 وتماجدت فيه غنا من شعر عكاشه قوله **صود**

. وجاءوا اليه بالتعاوين والرقى . وصبوا عليه الماء من شدة النكس .
 . وقالوا به من اعين الجن فظرة . ولوصلوا قلوبهم اعين الانس .

الغنا والعيب ومنها **صود**
 . طرقي يذوب وما عطفك جامد . وعلى من سيماءك شواهد .
 . هذا هو لك قمته بين الوري . ومختني ارقا وطرفك قد .
 . فعلى من اليوم تسعة اسهم . وعلى جميع الناس سهم واحد .

الغنا الجحلة ومنها
 . غاد الهوى بالكاس ردا . واطع اماره من تبتا .
 . كما اشتبهت خلقك حتى ظلمت . تمت قواما فلا طول ولا قصر .
 . ومنها وزعفراني في اللون تحبها . اذا ناملتها في جسم كما فور .
 . ومنها تخال ان سقيط الطل بينهما . دمع تحير في اجفان مجبور .

اخبار عبد الرحيم الدفاف ونسبه
 عبد الرحيم بن الفضل الكوفي ويكنى باللقاسم وقيل هو عبد الرحيم بن سعد وقيل عبد الرحيم
 بن الهيثم بن سعد مولى لالا شعث بن قيس وقيل بل هو مولى خيرة ذكر ابو جابر مولى لالا
 الرواية

الرواية حدثنا قال رايت عبد الرحيم الدفاف ايام هرون الرشيد بالرقعة وقد طهرت فخر في
 وسمعت يفتي يومئذ صوتا سيل عنده فذكر ان من صنعتة وهو .

. فديتك لو تدري كيف احبكم . وكيف اذا ما غبت عنك اقول .
 وكان عبد الرحيم منقطعاً الى علي بن المهدي المعروف باسمه رباط بنت ابي العباس
 علي بن سليمان الاحمسي قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال حدثني عبد الصمد بن المبرد
 غنت جارية يوماً بحضرة الرشيد .
 . قل لعل ايا فتى العرب . وخير نام وخير مكتب .
 . اعلالك جذاك يا علي اذا . قصر جدك عن ذروة الحب .

فلم يضر بغير غنقها فقالت يا سيدي ما دني هذا صوت علمته والله ما ادرى من قاله ولا
 قيل نعم انها صدقت فقال لها من اخذته فقالت عن عبد الرحيم الدفاف فامر بلخصه
 فقال له يا عاض بظلمة اتقني في شعرك اخي في يدي وبين اخي جوده فخره ودعاه بالسبط
 فصر بين يدي خماسية سوط **الخبر** الحسن بن علي قال حدثنا ابن هرويه قال حدثنا عبد الله
 ابن ابي سعد عن القطراني عن محمد بن جبر قال قال عبد الرحيم بن القاسم الدفاف دخلت
 على علي بن ربيعة يوماً واستأذنته من صوبة فغنت جاريته .

. اناس انما هم فتم واحد بشنا . فلما كنتمنا الشعر عنهم تقولوا .
 فقلت له ارايت ان لغيتك هذا الصوت وفي غمار زيادة بيت واحد في شيء له حليات
 قال خلعت التي على فغنته .

. فلم يحفظوا الوذ الذي كان بيننا . ولا حين هموا بالقطيع اجلوا .
 قال فنزع خلعت فجعلها على واقفت عنده بقية يوم على ربه كانت فيه الشعر العباس بن
 والغنا عبد الرحيم الدفاف هزج بالبصر وهذا اخذه العباس بن قول ابي جبريل

صود
 . امنا اناسا كنت تاتنينهم . فزادوا علينا في الحديث ولو هوا .
 . وقالوا لها ما لم نقلكم اكثر . على زباجوا بالذي كنت اكرم .

وفي هذين البيتين لغاني قديم منها الحسن بن سرج رمل بالسبابة في مجرى الوسطى من البحر ولا بن
زور الطائي في خفيف ثقيل بالوسطى عن عمرو وفيه خفيف رمل بالنصر الوسطى الميم عرب

صو

من المماثلة المختارة

- بكرت سمية غدة فتمتع • وغدت غدة وفارق لم ترجع •
- وتعرضت لك فاستبتك وانفج • صلت كمنص الغزال الأشماع •

عروضه من الكامل والشعر الحاضرة الغنطلي والغنطلي الحسن المختار السعيد بن سرج وأما
من خفيف الثقيل الأول باطلاق الوتر في مجرى النصر من اسحاق وذكر عمرو بن بانه انه
محرز وفيها الغرض ثقيل اول بالنصر عن عمرو وفيها خفيف رمل بالوسطى لابن سرج من
حبش ومما يغني فيه من هذه القصيدة

صو

- اسمي ما يدريك كم من فنية • باكرت لذتهم بادكن متزع •
- بكرت واعلى بجمرة فصبتهم • من فائق كدم الذي شفع •

غناه ما لك ولحنه من الثقيل الأول بالنصر عن عمرو وفيها لك خفيف ثقيل اخوانا
اعلوية ثقيل اول صحيح من جيد صنعتهم قوله فتمتع بخاطب نفسه اي تمنع منها قبل فراقها او
يقوم الواضع الصلت يعني عنقها واصل الصلت للماضي ومنه الناقة المصلا الماضية وشعر عليه
بالسيف صلت اي خارجا من غده والصلت في هذا العنق الطويل الذي لا قصر فيه والمنقب المنقب
يقال انقب فلان اي انقبص منصبة العروسة ماخوذة من هذا ومنه نزل الحديث رفعه المصاحبة
واستبتك غلبتك على عقلك والواضح الخالص الابيض وادكن متزع يعني الزرق والشع المورق
بالماء

اجبار الحادة ونسبه

الحادة لقب غلب عليه والحيدة ايضا واسم قطبة بن اوس بن محسن بن جزل بن حبيب بن عبد
العزيز بن خزيمة بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن بغيض بن زيد بن غطفان بن سعد بن قيس
ابن غيلان بن مضر بن قزارة اهل مقل **البحر** ينسب هذا الحمد بن العباس بن يزيد بن عبد الرحمن

